الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغاء دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وعشرين
ومائة والف

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الاولى وهو اغاء دار السعادة الحاج بشير وقفه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

٣٦١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم هذا دعا النور

اللهم اني اسالك بحق نور اسمائك النورانيه وبجلال جمال انوار وجهك التي اشرقت بها حجب ملكوتك الجبروتيه وبضيا بها الاسنا اشراق عرشك من كمال تجليات شموس افاق الشعشعانيه وبسر اسرار حضرات علمك المحيط بما كان وما يكون مما لا يغادر ذرة من ذرات الوجود الا وهي به محصيه وبعظمة قوة كلماتك العليه الشديدة القويه التي لا نفاذ لها القدسية الاقدسية السرمديه وبسر لطف التي لا نهاية ولا غاية لها اللطيفة الجليلة اللاهوتيه الكريمة القديمة الرحيمة العظيمة الاوليه التي لم تزل بلا بداية ولا نهاية ابديه وباحاطة علمك بمعلوماتك من كل ظهور وخفا ومعالم وعلو في علم غيبك مخفيه وقبل كل وبعد كل وفي كل ومع كل من سمو وحضيض وبحر وبر وبرية وبرية وبحقك يا من هو الحق الغني عن الخلق المتفرد بالبقا والدوام والوحدانيه تعاليت عن الاين والمكان والزمان والجواهر والاعراض والابعاد والجسميه وتنزهت ذاتك عن الحلول والاتحاد والامتزاج والالتيام والتجسم في الاجسام الملاشيه البشريه انت سبحانك خالق الارواح والاشباح والاجسام والاجرام الفلكيه والطبايع من اراض ومياه واهوية واثيريه تعاليت وتعظمت وتقدست وتنزهت وخفيت عن كل فهم ووهم فلا تحيط بك العقول الملكيه ولا النقول والافكار والاراء ولا التخيلات الخياليه ولا الظنون ولا الوساوس والاوهام الوهميه عجزت افهام العلوم والمفهومات والمعلوم وافهام الادراكات حسا ومعنى فلا حسا ولا معنويه فسطو الفكر في البسايط والمركبات والعناصر العنصريه ودققوا في الاصول وامعنوا النظر في البدايات فرجع النظر خاسيا عن المعارف بالكليه فاني ينال الفكر غاية حكم حكمتك الت بعد الخفية المخفيه التي لا تدركها العقول الحكمية الفلسفيه ولا افهام الطبيعيات والمنطقيات والعقليات والقياسيات والالهيات من معقولات فكريه تعاليت وتباركت وتقدست فلا يصفك الواصفون ولا يبصرك المبصرون وانت اقرب اليهم منهم محجوب عن ابصارهم في حجبك المحميه التي تختفي بها عن فلا يعلمها سواك ولا يحجبها الا كل مطرود عن المنحة الربانيه اللهم لا تبعدنا

رب اشرح لي صدري

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	الله الم	لا اله الا هو	الحي	القيوم	[illegible]
[illegible]	١١٤	٩٢	١١١	١٣٦	[illegible]
[illegible]	١١٢	١٢٩	٨٩	٩١	[illegible]
[illegible]	ن	ق	حم ص	حنان	[illegible]
[illegible]	وعنت	الوجوه	للحي	القيوم	[illegible]

ما يبدا الوضع من التسويج يغني عن التفريج

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر

٨	١	١٤	١١
١٠	١٥	٤	٩
٣	٦	٩	١٦
١٣	١٢	٧	٢

سلام هي حتى مطلع الفجر

ليلة القدر خير من الف شهر

نزلت هذا الوفق الشريف فيما ذكر في حواشيه نفع الله به احبابنا واخواننا المسلمين لمن اراد ان يستوعب جميع خواصه فليطلبه من شمس الافاق في الجوهرة الرابعة من حرف الدال

نزلته في ساعة المخصوص فالله سبحانه يتقبل ويستجيب بمنه وكرمه امين

عن هذه العطيه يا حي يا قيوم يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السموات العليه يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد يا باسط الارضين المدحيه يا عظيم يا رحيم يا عليم يا حكيم يا قديم يا كريم اكرمنا بكل كرامة الهيه وقربنا اليك ولا تبعدنا عنك بحق اسمائك العظام الذاتيه وبصفات اوصاف الذات القديمة الصمدانية الصمديه وبحق ملائكتك الكرام الاكرمين النورانيه وبحق رسلك وانبيائك المقربين من البريه نسالك يا ربنا بكل ما سالك به سائل من سؤال قبلته وتقبلته من انس وانسيه ومن جن وجنيه ومن روح وروحانيه ان تعطنا اشرف عطيه وترفعنا الى اعلا درجة في اعلا المقامات الملكوتيه حتى نحظى بما لا عين رات ولا اذن سمعت من المشاهدات في الحضرات الرحمة الجبروتية القدوسيه مع الملائكة المقربين في الحضرة القدسيه في جنات عليه خلصنا يا ذا الايدي بقوتك من هذه الدنيا الدنيه وانقلنا من هذه الدار الفانية الى الدار الباقية دار البقا والدوام مع الحفظ من كل اذيه ومن كل خوف وصعوبة ومشقة وبليه وطهرنا يا طهور يا قدوس من ادران الجبلة الناسوتيه وخلصنا من غليظ الجبلة الارضيه وانقذنا من امزجة الطبايع الاسطقسيه اوجدنا يا واجد الوجود واوجب لنا يا واجب الوجود هذه الفضيلة الافضليه وروح ارواحنا في روضات ميادين جنات الخلود السرمديه مع الكرامة والسلامة والصيانة من كل اذيه يا من توحد في وحدانيته بالوحدانيه وتفرد في فردانيته بالفردانيه يا نور كل نور ويا خالق كل نور ويا منور كل نور ويا منير النور ويا نور النور ويا نور قبل كل نور ويا نور بعد كل نور ويا نور ليس قبله نور ويا نور كل به كان قبل الدهور وبعد الدهور ويا نورا اضاءت به الظلم الغير مدركة بالشعور نور اللهم قلوبنا وعقولنا وابصارنا باشعة انوارك المنيرة بها الافاق المشرقة المجليه وافض علينا من انوار روح قدسك المقدسة المضيئة حتى نتقرب بها الى حضرتك الرحمانيه ونبعد بها عنا الارواح الشيطانيه ونخلص بها من كل ذنب وخطيه ونرتقي بها الى المقامات المصطفيه يا ربنا يا ربنا يا ربنا لك سبحانك عز الربوبيه ولنا ذل

قل هو الله احد

٢٢٤	٢١٧	٢٣٠	٢٢٧
٢٢٦	٢٣١	٢٢٠	٢٢١
٢١٩	٢٢٢	٢٢٥	٢٣٢
٢٢٩	٢٢٨	٢٢٣	٢١٨

وهذا الوفق الشريف معد لاهل التصريف ولاهل الاطلاع بحكم هذا اللطيف نزلته في الوقت الشريف

٣٤	٣	١٦	٢٠	١٣	٢٥
١	٢٩	٩	٧	٣٢	٣٣
٨	٣٦	٢٨	٣٠	٥	٤
٢٧	١٠	٢٢	١٨	٢٣	١١
٦	٣١	١٩	١٥	٢٦	١٤
٣٥	٢	١٧	٢١	١٢	٢٤

هذا المربع السدسي يشير الى عوالم
الظاهرة وهي تشير الى الجهات
فاذا ضربت الستة في مثلها كانت
٣٦ فاذا اضيف اليها اسمها ٣٧
فاذا ضربت في نصف الستة فهي ١١١
فهو يشير الى حرف الواو وهي سر باطني
ومعنى حقيقي واسم ودود واني
رأيت له بهذا الاسم شريف لتقول
ودود ودود حي قيوم
احاط علمك بكل معلوم

ذل العبوديه ونحن العبيد الخاطئين الخاضعين المذنبين المعترفين بالذنوب بين البريه
الخايفين من الذنوب في كل غدوة وعشيه يا غافر الذنب يا قابل التوب يا ساتر العيوب
يا راحم الشيب ارحمنا واعف عنا واغفر لنا وقربنا بحق لاهوتيتك اللاهوتيه الالاهيه
لك سبحانك في ملكك الابديه ولم تزل لك يا ازلي الازليه يا الهنا يا خالقنا يا رازقنا يا رجانا
يا عزنا يا ذخرنا يا ملاذنا عند كل مصيبه ورزيه نحن العبيد التايبون الراجون المتمسكين بحبال
الرجا فحاشاك تخيب رجانا او تردنا بالكف من عطاياك غير بذنبه يا جابر المنكسرين اجبر كسرنا يا قريب
يا مجيب استجب لنا يا وهاب هب لنا قربك لا تبقي لغيرك فينا بقيه يا حفيظ يا حفيظ يا حفيظ احفظنا بالملايك
الكروبيه اسالك يا الله يا الله يا الله بحق المقامات الرسوليه والنبوات النبويه بجامع الخلفه الاصطفائيه الاوليه
الادميه وبتعليمه الاسما كلها الالهاميه والعلوم الغامضه السريه افض علينا من مظاهرها الكماليه وتب علينا
التوبه الراضيه المرضيه وارزقنا معه المقام الاعلى في الجنه الفردوسيه وصلي عليه وعلى روحه الزكيه علينا مني
سلام الله في كل بكره وكل عشيه الهي الهي اسالك بالرتبه النوحيه ذات الهيبه الرهبوتيه النازله
الهايله الطوفانيه نجنا كما نجيته واحملنا في سفينة النجاه على اجنحة الملكيه الكرسيه كما نجيت نوح من
الغرق وخلصنا بيد قويه نجنا في ساعة القبضه وخذنا اليك بنفس راضيه مرضيه بسر اسرار الحضره
الخليليه وبالظهور الكريم بالدعوة الابراهيميه وبالبشارة بعد الاسماعيليه وبالعهد والميثاق والموقف
بسر الايات الالهيه والنجوى الاسرائيليه بما ظهر من اصلابهم من ذريه طاهره نقيه من كل نبي وولي يا مولاي
اسالك بالرتبه الموسويه وبجاه ما جاءه منك من الكلمات القدسيه وبحق ما انزلت عليه في الالواح
الجوهريه وبصلاته وصيامه لديك اسالك القرب منك كما قربته يا قريب يا مجيب بتجلي
انكساري يا غافر الذنب والخطيه اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا واحشرنا معهم في جنتهم
بالتجليات الطوريه بحق التورات الالواحيه وبعصاة موسى وما اودعتها من المعجزات
التي ردت اهل السحر مهتديه بحق اخيه هارون ذو القوة الاغلبيه يا رب العالمين اتوسل
اليك بحق كل رسول وكل نبي جاء من عهد خليلك ابراهيم الى عهد الطريقه العيسويه لجاعلهم

هذه الاسما التي تنقشها على الخاتم ... في ساعة المخصوصة

شهيد	شديد	شافي	شكور	شاكر	شاهد
شافي	شاكر	شاهد	شديد	شكور	شهير
شاهد	شكور	شديد	شاكر	شهيد	شافي
شكور	شاهد	شهيد	شافي	شديد	شاكر
شاكر	شافي	شكور	شهيد	شاهد	شديد
شديد	شهيد	شاكر	شاهد	شافي	شكور

في اول ساعة من يوم السبت في حلول الشمس في اول درجة شرفها حامله ترى من عظيم صنع الله العجب
عن خصوص الحروف والاقلام ... بكرمه وفضله

السلام

3

السلام بروح الله وكلمته فظهر بالمظاهر المسيحيه فاشرقت الارض بنور دينها واندفعت
الظلمة الدهيميه اسالك يا الهي بجاه رفعته اليك ان ترفعنا كما رفعته وتكرمنا كما اكرمته وتقربنا
كما قربته وانت على كل شي قدير وقوتك هي القوة القويه اللهم صلي وسلم على محمد خير البريه
صاحب الشريعه المحمديه والطريقه الاحمديه من اسري به في ليلة مشرقه مضيئه فقربه ربه اليه حتى
كان كقاب قوسين او ادنى من الحضرت الالاهيه صاحب المظاهر الكماليه فالايات القرانيه والمعجزات
الباهرات المرويه والدين القويم الذي انمحق به الشرك فتطهرت الارض من ارجاسهم فاصبحت بيضا
نقيه صاحب الايات الحكميه والمعجزات المدنيه خاتم الانبيا وكل مرسلين بخاتم النبوه النبويه اللهم فصلي وعلى
اله واصحابه البررة النقيه ما دامت السموات والارض وما زهرت النجوم الافقيه اللهم اني
اسالك بحق هذه الانبيا المقربين والرسل الاكرمين عليك يا من لا يبخل بكل عطيه
كن بمنه معطيه اهدنا يا ربنا واجعل الهدى لنا منك اكرم هديه وانقذنا من خطوب
الشهوات النفسانيه واعصمنا بعصمتك من اتباع الابتداع من اقوال السوفسطائيه
المتنعات الايجاديه الواجبات ان لا توجد لهم قضيه بالبقا الكليه اكتبنا في سجل المقربين
بتوفيق تصديق الاحاديث المرويه عن اكرم الخلق وحبيب الحق طه ويس صاحب الطواسين
والحواميم وما حوت من خواص وخاصيه وبحكم التنزيل وما به من كلام الله القديم
من الاحكام الشرعيه اللهم اجعلنا من الفرقه الناجيه وامتنا على الكتاب والسنه لا مغيرين
ولا مبدلين واحشرنا مع البررة النقيه واجعل لنا من نورك رحمه نستضي بها الى
يوم لقاك يا عالم السر اسرارنا وكل خفيه يا قديم يا دايم يا رحيم يا راحم يا عزيز يا غفور
يا غفار يا غافر الذنب والخطيه يا عالي يا متعالي هذا ذل سوالي الى عز سلطانك لا تخيب
رجايي منك يا اكرم الاكرمين اعف عن ذنوبي فانها في سعة رحمتك رحمتك جزئيه
بل جميع الذنوب في ساحل بحر عفوك انك مصغي ومليه اللهم ارزقنا الادب معك برحمتك

من النور ذكرها ... ونيسر امره

[illegible]	ذو الرحمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ذو الجلال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	ذو الفضل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ذو الفضل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ومن يدعو بها على ظالم اخذ لظلامته
ولها خواص عجيبة من ... اهل ...





سلام قولا من رب رحيم ٣

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فما ذكرنا من الاحرف والاسما والاوفاق مخصص بهذا الدعا الشريف فتح الله به على الاخوان في الله والمحبين لوجه الله امين

لا أدب منك بذنوبنا يا كبير يا قدير يا حبيب اجب اصرختي فنولني منك خيرتيه بحق
فاطمة الزهرا وخديجة الكبرا وصفيه وبحق مريم العمرانية والمجدليه وبحق كل وليه ووليه وبرابعة العدويه
وبنفيسة النفيسة النقية النقيه يارب يارب يارب لا تبعد عني الطافك الخفيه ادركني بخفي لطفك
عندكل قضا وبلا وبليه ليس لي حيلة احتال بها ولا امن ارجو سواك في كل حال وحاله
وحاليه ربي ان الصالحين سبقونا بخالص الاعمال فجدوا السير على اعلا مطيه وانا
المنقطع عن السير في ذو وواد ذا حزن وبر مقفر وبريه لكني راج بكرمك وحلمك ان
الحق بتلك المراتب الاوليه وليس ذلك على الله بعزيز ان يوصل العاجز المسكين المنقطع
الى ما وصلت اليه اصحاب العقبات العليه اللهم الزمنا الادب مع نبيك الاعظم ورسولك
الاكرم محمد المصطفى واحمد اهل الوفى صاحب المعجزات القويه والايات المحكمات التنزيليه صلى الله
وسلم عليه صلاتين وسلامين متلازمين متعاقبين في كل بكرة وعشيه وعلى اله وصحابته
واتباعه وعترته ونسله من ال الاشراف ذوات الاحساب والانساب الهاشميه وعلى جميع المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات الماضي منهم ومن هو ات الى يوم القيمة المرضيه وعنا وعن
والدينا وعن والدينا ومن علمنا ومن احسن الينا ومن استغابنا ومن اسا علينا ومن
استغبناه جهلامنا وهفوات ارتكبناها واحقاد قلبيه تقبل منا يا ربنا ما سانا لك به ولا
تواخذنا ان نسينا او اخطانا فانا محل للنسيان والخطيه ثم السلام من السلام
بالسلام على جميع الانبيا والمرسلين ومنى عليهم السلام من القلب السليم بالف
الف الف تحيه والحمد لله رب العالمين ما حمده حامد من جميع خلقه والبريه امين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا حزب التوسل والرجا فتح الله به على عبده من عنده

اللهم انى اسالك واتوسل اليك بحرمة وجهك الكريم وكلامك القديم ان لا تقطع
منك رجائي ولا تردني في دعائي اللهم انى اسالك واتوسل اليك بحق ذاتك الازليه

٩

4

وحياتك السرمديه ان لا تخيب مقصدي يا رجائي وعزي وغوثي ومعتمدي الهي
اسالك واتوسل اليك بسر سرك المصون الذي اخفيته في خزاين علمك المخزون ان تنولني
منك مرادي وتشرح لي صدري وفوادي الهي اسالك واتوسل اليك بجاه جاهك
العظيم الجاه وبعلو علاك المتعالي في علاه ان تهدينا الى طرق الهدايه وتلبسنا
حلل الولايه وتطوي عنا شقة الشقاوه الهي لي رجوتك يا من لا تخيب الرجا ويا من اليه
الملتجا ان ما به اتقبل ادعوك واسال يا من له اسال واليه اتوسل وعليه اتوكل الهي اني
قصدت بابك والتجيت الى جنابك وتوسلت اليك باحبابك يا كريم لا يبخل بعطائه ويا
جواد لا ينتهي نعمائه ويا حليم لا يعجل بنقمته وبلائه عاملنا بحسن احسانك وجود
امتنانك يا قديم الاحسان احسانك القديم يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دايم يا عظيم
يا عظيم الهي نبه من الغفلة قلوبنا واغفر بفضلك ذنوبنا واستر بجودك
عيوبنا وفرج كربنا واقض حوايجنا وانجح مقاصدنا تقبل يا الهي دعانا
فقد بسطنا اكفنا لا تردها خايبة من رجاك يا رجا من لا رجا له يا عز من لا عز
له يا غياث المستغيثين اغثني يا واصل المنقطعين لا تقطعني سبحانك يا حي يا قيوم
يا دايم على الدوام سبحان الحي القيوم العزيز العليم العلام سبحان المنفرد
بالبقا والبها والمجد والعز والحكم والحلم والاحكام مالك الملك بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام الهي الهي لا بزجرك تزجرني ولا بعتابك تخذبني
ولا عن بابك تطردني اكرمني ولا تهني وببعدك لا توبخني وعلى غيرك لا تكلني الهي
لا تقصيني ولا تبعدني ارفعني ولا تضعني ومن صولة العدو بحفظك احفظني
يا ارحم الراحمين ارحمني يا امان الخايفين بحفظ امانك امني يا ذلي امني واكرمني
الهي الهي لا تباعد مني خلاصي بكلام جهلي واحفظني في ديني ودنياي واخرتي

وابلني لا تكلني على عملي وفعلي ارحمني واجبرني واسترني واغفرلي الهي الهي
عليك اعتمدوا ابائنا فنجيتهم واليك قصدوا فقربتهم وبك استجاروا فاجرتهم
اجرني ممن يرصدني بالغوايل كالثعبان الصايل والافعوان القاتل وحل بيني
وبين عدوي بحولك وقوتك يا ذا القوت القاهرة والعظمة الباهرة يا مالك
الدنيا والاخرة الهي الهي انت الكريم الجواد الرازق المنعم المتفضل على العباد وقد
رايت الخلايق بقصد والكريم بلا زاد اذا تعذر عليهم الزاد فهل يحمل لدار الكريم
الزواد وانا العاصي المكلوم الفواد فالعمر بدا في النقص بعد الازدياد ولم ازدد زادا
يا من عليك وعلى جودك جعلت الاعتماد نولني منك المراد يا ملجا القصاد يا رب
الملك والمزلك لا الملك ولا املاك وهذا الوجود الى فلك وانت الذي قدار رب الفلك
الكون لفظ وانت المعنى وانت باق والكون يفنى اسالك اللهم باسمائك الحسنى وبنور
وجهك الاسنى ان تنولني منك ما اتمنى يا غايت المنى بحق قربه منك فكان كقاب قوسين
او ادنى يا رب جودك ملا الوجود وانا المفتقر الى الجود فهذا وقت العطا قبل كشف
الغطا يا رب السنا تشهد بمدايحك وجودك انجز لنا وعودك فربنا من الكرم المنسوب
اليك لا الينا ولا تردنا اذا بسطنا يدينا يا رب اهل الرشاد المرشدين انت مرشدها
والمبعودين المطرودين انت مبعدها فمن قربته تقربت ومن غربته تغربت ومن ناديته
ناجيته ومن اقصيته اقليته فاذا كنت انت المبعد والمدني والمشقي والمنعم فيا حيلة
العبد الابعد فيمن اذا اراد اشقى واذا اراد اسعد ولكن حسن ظني فيك يدنيني
من البعد منك يقيني فهو الذي يسكن به روعتي ويطرد عني لوعتي اذا اعطيت فلا
مطل واذا علمت فلا جهل يا من لا يمن بعطاه ولا يخل بنعماه مقصدي منك اجل مقصد
ان ايدته نابد انت به زلني اعلم عسى الله ينعم به فالحمد لله على ما انعم الهي الهي متاع

الدنيا قليل وخطبها جزيل فاين المقيل وانت الكفيل الطف بنا بالطف يا جليل
يا جميل انت خير من سال وانا احقر من سال وانت اعز من توسل وانا اذل من توسل
يا سيد السادات يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات يا غافر الزلات يا محيي الاموات يا كاشف الكربات
يا مجيز الحسنات يا من يعفوا عن السيئات يا عالم الخفيات يا دافع البليات يا مجري البحار الجاريات ومنطق
الالسن الناطقات انطق السنتنا بالصواب واكشف عن ابصارنا ظلمات الحجاب وانلنا
منك القرب والاقتراب وافتح لنا خير الابواب ولا تنا قشنا الحساب ولا تجعلنا
من اهل العذاب ويسر علينا الصعاب واعتق من النار رقاب الرقاب واجعلنا
ممن اصطفيتهم من الاحباب وانقذنا من ضيق اخلاقنا الى روض رضائك الرحاب يا مسبب
الاسباب يا عاطي ويا وهاب يا حسن المتاب يا منزل الكتاب ويا من اليك المرجع والماب لا تو قعنا
في الرعب والريب والارتياب واجعلنا في حصن حفظ امن امانك في الذهاب والاياب
يا رب اسالك النجا والنجاح والفلاح والرباح والصلوة والصلاح يا فتاح يا منان
امنحنا منح الهداية وقنا بقاف الوقاية والبسنا خلع الولاية يا قديم الاحسان
يا حنان يا منان اوصلني الى عارف هذا الزمان واجعلني عنده من اعيان الاعيان
والزمني طريقته وحققني حقيقته بحق حقك يا حق يا نور اظهر لي خفايا الرق المنشور
والبحر المسجور والبيت المعمور والسر المستور واطلعني على خفايا العلوم من الكتاب المرقوم
حتى اعلم كل معلوم وافهم كل مفهوم يا حي يا قيوم يا دايم انت الدايم الذي يدوم الهي الهي
عرفني بعرف العارفين المحبوب عند رب العالمين وعرفني معارف الحقيقة واطلعني
على اسرار علوم الخفية واسترني عن اباحة الاسرار عند كشف استار الخرايد الابكار
واكتبني في سجل الاحرار عتقا بك من النار يا جليل يا جميل يا عزيز يا غفار الهي
من سكر من شراب محبتك وغاب لا يلام ولا يعاب عند اولي الالباب سكرنا فيها

صحونا فصحمنا سرنا فرنا شممنا اطعمنا اللهم سلكنا مسالك الطاعة مع كل سالك
وابعدنا عن مناهج مهالك الهالك واكشف لنا عن كنوز الرموز واوضح لنا طلاسم
اللغوز وحلنا باحلا حلل الحلل المشرقة باشراق النور الاقدس واشهدنا شهود مشاهد
الجمال المقدس وطهرنا من كل دنس واغسلنا من كل رجس ونق قلوبنا من كدر الا
كدار واخرجنا من خزاين بحار الانوار اللهم انا نرجوا رجاك المرتجى يا رجا كل الرجى
بلغنا منك رجانا واستجب دعانا يا الهنا يا عزنا يا غوثنا يا مولانا بحق جلال
جمال كمال وجهك الاسنى وسمو شرف اسمائك الحسنى الكتب منابع الابرار اسرار دعواتهم
الزكية وتوسلاتهم الخفية اناء الليل واطراف النهار الهي الامل طويل والعمل قليل والعمر
قصير والعبد حقير فمالي عمل غير الامل لا تخيب املي ولا تعذبني بسوء اعمالي في علمي وجهلي
يا الهي السابقون السابقون سبقونا بالاعمال الصالحة ونحن بالطالحة وقد عرفنا واعترفنا
وبها قد اقبلنا فاقبلنا يا قابل التائبين يا جابر المنكسرين اتيناك بمزجات من البضاعة
فتصدق علينا ولو بساعة ولو لم نكن من اهل تلك الجماعة الهي السلطان يعطي العطايا
الهايلة اذا سر من كلمة او من نظرة وانا المكسور الذليل عبيد الحضرة ارتجي منك نظرة بجبرة
اغدوا بها مجبور على ممر الدهور يا جابر المكسور يا منقذ المأسور عسى نظرة بجبرة
انال بها المسرة وتنقطع المضرة يا من لا يضر ولا ينفع سواه ولا يضع ولا يرفع الا اياه
الم تقل ادعوني استجب لكم وقد دعوناك واسالوني اعطكم وقد سالناك واعلموا
وما علمنا وعلى انفسنا اسرفنا لكننا على جودك اعتمدنا وعلى كرمك تعودنا وعليك
توكلنا وبعفوك طمعنا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
ونحن اسرفنا اغفر لنا ذنوبنا وسامحنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

واعف

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا يا ارحم الراحمين ارحمنا يا اكرم الاكرمين اكرمنا اللهم
اني اسالك بسمو اسمائك العظام العظيمة وبصفات ذاتك الجليلة القديمة وبملائكتك الكرام
المعدين لكل كرامة وبرسلك وانبيائك المخصوصين بكل اية ومعجزات حكمة ان تبلغنا ما سالناك
مما به نعلم وتنولنا من عطاياك الكريمة فوق سوالنا مما ليس به نعلم يا ارحم من يرحم ويا اكرم من
يكرم الهي بحق كلامك القديم ورسولك النبي الكريم صاحب المعجزات الظاهرة والايات الباهرة محمد ﷺ
المحمود واحمد الودود صاحب اللواء المعقود والحوض المورود وعين اعيان الوجود بالمقام المشهود
لوح سر اسرار الملكوت ومنبع فيض انوار قلم الجبروت السر الاعظم والكنز المطلسم وباصحابه العشرة
الكرام البررة وبقية الصحابة الاكرمين واهل بيته الطيبين الطاهرين والتابعين وتابع التابعين لهم
باحسان الى يوم الدين اللهم فصل على هذا الجمال الموصول والسر المكنون والعلم المخزون
افضل صلواتك واتمها واكرم تحياتك واعمها عدد كلماتك التي لا تحصى ونعمك وافضالك التي
لا تستقصى وصلى وسلم على جميع الانبيا والمرسلين والملائكة المقربين اللهم بجاههم عليك وبقربهم
لديك نسالك وبحقك عليك نتوسل لا تقطع رجانا ولا تخيب دعانا يا مقصدنا يا ملجانا
لا ملجا الا اليك ولا نتوكل الا عليك اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن فينا احسنا ولمن بالمغفرة
والرضوان دعا لنا واقطع من يقطعنا وابغض من يبغضنا وقرب من قربنا وابعد من
ابعدنا ولا تمكن منا اعادينا ومن لا يرحمنا الهي سترت ما مضى استر ما بقي واجعل خير
اعمالنا خواتيمها واختم لنا منك بخير وللمسلمين امين والحمد لله رب العالمين امين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هذا حزب الحمد فتح الله به على عبده
اللهم اني احمدك واشكرك على نعمك وافضالك عدد ما حمدك حامد وشكرك شاكر وعدد
ما عبدك عابد وذكرك ذاكر وعدد كلماتك التامات المعلومات والمخزونات وعدد ما ابدعت من
المخلوقات المشهودات والمحجوبات واحمدك واشكرك ولك الحمد على محامدك كلها ما علمنا

منها وما لم نعلم وما فهمنا منها وما لم نفهم فلك الحمد يا محمود ولك الشكر يا معبود
ولك المجد يا موجود يا محمود بفعاله الحميدة ويا مشكورا بالالسن العديدة ويا مجيد بمالو حق
وتجيده اللهم لك الحمد بالله وبكل لغة ولك الشكر بالقلب واللسان والجوارح والجنان يا حنان
يا منان يا قديم الاحسان فلك الحمد الاتم والرضوان الاعم المتعلق بالانعام والجود الرايق
لنا منك ذو الاكرام نحمدك ونشكرك ونذكرك كما حمدك الحامدون وشكرك الشاكرون
وذكرك الذاكرون وان كنا قصرنا عن مراتبهم نرجوا من فيض فضل جود كرمك نيل مطالبهم
يا الله يا حي يا قيوم يا واجب الوجود يا فرد يا احد يا واحد يا موجود يا صمد يا محسن يا متفضل يا واحد
يا مستحق جميع المحامد يا كريم يا معطي يا منعم يا وهاب يا ودود يا رءوف يا جواد يا موجود بالجود معروف
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين وحمد الحامدين المخلصين فنحمدك لا العد ولا نحصي ولا نحاط بها علما ولا نستقصي
فنحمدك حمد من اعترف بالتقصير وطلب منك التيسير ونشكرك على ما اسديت الينا من الرفد وما اهديت
الينا من الحمد وما القيت علينا من المجد يا حميد يا حميد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد فلك الحمد حتى ترضى
ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد اذا توفيتنا وانت بقيت يا باقي يا وافي يا دايم على يا كريم يا رحيم يا ذا الجلال
والاكرام الهي لا مزيد على تقصيري ولا مزيد على اكرامك ولا مزيد على عصياني ولا مزيد على غفرانك
وانعامك بماذا احمدك واشكرك بالقلب ام بالجوارح ام باللسان ام بالجنان ام بالافكار ام بالقرايح
ام بالانفاس المتصعدة ام بالدعوات المترددة الفايحة من طيب شذاها عطرا والحاملة من عطر رجايها
وقرا الداعي بنسمات القرب السارية من روضات رياض الحب صبرا وان عصفت رياح صدوده
فعسى تهب نسمات قربه وجوده بما لك تجني ثمرات الحمد اليانعة وتتمايل به اشراق شموس الافق
الطالع من حضرات الانس القريبة من كل عروس وكل غريبة وكم العبد شكرا وجعل الشكر ذكرا على المواهب
الجليلة التي هي عند موجبها حقيرة وقليلة فاين الكرام الاكرمين واين الملوك الغابرين ذهبوا
وذهبت مكارمهم فاصبحوا لا ترى الا معالمهم ذهبوا الكرام وانت اكرم من كل كريم وانذرسوا

لنجم الدين

العظام وانت اعظم فطوبى لمن فعل خيرا لحمد فعله قبل فوات اجله فيفوز بمنتهى امله الهي
وصلوا الواصلين ونحن المنقطعين وفازوا المحبوبين ونحن المحجوبين الهي اقبل منا الطاعة ولو ساعة
لا تجعلنا من القانطين اجعلنا من المرتجيين التايبين واجعلنا من المحبوبين يا رب العالمين
اللهم لك الحمد على كل حال وفي كل حال ولك الشكر يا شكور يا متعال يا جليل يا جميل يا ذا الجلال
والجمال الحمد لله حمد الحامدين الحمد لله حمد العابدين الحمد لله حمد الشاكرين الحمد لله حمد الذاكرين الحمد لله حمد الصابرين
الحمد لله حمد المتقين الحمد لله حمد المتقين الحمد لله حمد الراكعين الساجدين الحمد لله حمد العاكفين الحمد لله حمد الخايفين الحمد لله
حمد الخاشعين الحمد لله حمد المكرمين الحمد لله حمد المنتهين الحمد لله رب العالمين الحمد لله مالك يوم الدين الحمد لله رجا السايلين
الحمد لله امان الخايفين الحمد لله اكرم الاكرمين الحمد لله ارحم الراحمين الحمد لله خالق السموات والارضين الحمد لله
في كل وقت وحين الحمد لله ابد الابدين الحمد لله دهر الداهرين الحمد لله بعدد انفاس الخلايق اجمعين الحمد لله القوي المتين
الحمد لله الحافظ الامين الحمد لله حمد الصادقين الحمد لله حمد المهتدين الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد
ما هو كاين في علمه الى يوم الدين الهي المقبل اليك وانت مقبل عليه خلته المنى والمعرض عنك وانت
طالبه نال المنى والطالب لشي العبد مطلوب فهو في عنى فاكتبنا عندك في سجل المحبوبين المطلوبين
ولا تجعلنا من الطالبين الممقوتين بجاه عز جلالك وجمال وجهك يا رب العالمين وبحق ملايكتك
المقربين وانبيائك والمرسلين واهل طاعتك اجمعين الهي اجعلنا من اهل الوصول لننال
منك المامول من وقف ببابك حصل له الدخول ومن دخل حصل على الحصول ونال الوصول
فاجعلنا من اهل القبول وعذنا من شر العدو والعذول واكشف لنا حجب العقول لكي نفوز
بالمحبوب والمعقول والمنقول يا اكرم مسؤول وخير مامول الهي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
الكريم ولعظيم سلطانك يا ذا المحامد الجليلة الكريمة عاملنا باحسانك الهي لك الحمد ما تناهى الثنا
الى لقاك ولك الشكر ما تضاهى المضاهي بجزيل نعماك يا من استوى على العرش من غير حلول يا من رفع
رسوله من الفرش الى حضرة الوصول يا من رفع السما بايدي قوته يا من بسط الاراضي المدحية الهي

لك الحمد على ما اوهبتنا من الكرم وعلمتنا بالقلم واسديت الينا من النعم وعافيتنا من السقم وجعلتنا من الامم من احد اشرف العرب والعجم الناطق بالحكم الرسول الاكرم والنبي الاعظم صاحب الشرع الاقوم والتنزيل المحكم محمد الكريم صاحب الجود والكرم صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم الهي لك الحمد يا ولي الحمد على ما اوعدتنا من الرغايب وما اعددت لنا عندك من المقامات والمراتب الهي بولغنا من الرتب اعلاها ومن المقامات ارقاها وان كنا من العاجزين المذنبين فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين يا الهي يا الهي انت حامي انت جاهي يا مولاي يا رجائي لا عطا الا عطاك ولا نعم الا نعماك ولا رجا الا رجاك ولا اله لنا سواك لا جمال الا جمالك ولا كمال الا كمالك وصال الا وصالك يا واصل المنقطعين صلنا يا امان الخايفين امنا يا حبيب التوابين تب علينا واعف عنا الهي كل حامد يحمدك على السرا والضرا والقرب والبعد والوصول والحرمان والمخاوف والامان من فلك وملك وانس وجان فلك الحمد يا صاحب الامتنان لكل جارح وكل جنان الهي الحال والمال وما قدمت قدامي حسن فعال فلله در من قال من المقال فايسعد النطق ان لم يسعد الحال الهي الفقير اذا الح في الطلب نال الارب عساك ان تحيينا من الفقرا عندك المذكورين لننال بعض صدقة من صدقات المتصدقين الهي بحق الصديقين الصادقين من الملئكة والمرسلين احللنا عندك من المقربين يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين ومنا صلوات الله وسلامه على جميع الانبيا والمرسلين والاصفيا والاتقيا والاوليا والصالحين الى يوم الدين اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وارزقنا النظر الى وجهك الكريم واغفر لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ولجميع المسلمين والمومنين ولمن دعا لنا بالمغفرة من اخواننا في الدين والمحبين والحمد لله رب العالمين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا حزب التسبيح مما يسر الله به وفتح على عبده

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله العظيم والحمد لله الكريم ولا اله الا الله الحي القيوم الحليم الحكيم والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي القوي الابدي القديم سبحان الله الملك المعبود والحمد لله الواحد المقصود ولا اله الا الله الواحد الموجود والله اكبر من كل كبير بغير حد محدود ولا حول ولا قوة الا بالله الواجب الوجود سبحان الله الملك القدوس محصي عدد الانفاس والنفوس سبحان الله الدايم سبحان الله الراحم سبحان الله السبوح رب الملئكة والروح سبحان الله الوهاب سبحان الله التواب سبحان الله بلا بداية سبحان الله بلا نهاية سبحان الله العالي سبحان الله المتعالي سبحان الله عالم المتعالي سبحان مولى الموالي سبحان من يسبح الرعد بحمده سبحان من تسبح الملئكة لعظيم مجده سبحان من تسبح له النجوم الثابتة والسايرة سبحان من تسبح له الافلاك الدايرة سبحان من تسبح له الطيور الطايرة سبحان من الهم المخلوقات التسبيح من معدن ونبات وحيوان سبحان من الهم التسبيح بنطق اللسان سبحان من علم البيان سبحان من تسبح له الانس والجان سبحان من لا يشغله شان عن شان سبحان من كل يوم هو في شان سبحان الرحيم الرحمن سبحان العزيز الحنان سبحان الكريم المنان سبحان المولد الديان سبحان العزيز السلطان سبحان القديم الاحسان سبحان خالق الاكوان سبحان المذكور بكل لسان سبحان المعبود بكل مكان سبحان المعروف بالاحسان سبحان القديم قبل كل زمان سبحان من تسبح له الثقلان سبحان من لا تغيره الحدثان سبحان من لا يحويه مكان سبحان من اشغل الافلاك بالدوران سبحان من يعلم ما يكون وما كان سبحان الباقي وكل من عليها فان سبحان الله وبحمده على الايمان سبحان منزل الفرقان سبحان واهب الغفران سبحان من تسبح الجن والانس بالالسن والالحان سبحان من تسبح له البراع والعيدان سبحان من تسبح بحمده الافكار والاذهان سبحان

من تسبح له القلوب والابدان سبحان الله بالسر والاعلان سبحان الله بعدد قطر
العارض الهتان سبحان الله في الغربة والاوطان سبحان الله في كل وقت وان سبحان
الله خالق الجنان والافنان سبحان من ليس له ثان سبحان من تنزهت ذاته عن
الظنون والافكار والاخبار والعيان سبحان من كان ولم يكن شي معه كان سبحان
الواجب الوجود لذاته من غير نقصان سبحان العالم بكل ذرة من ذرات الوجود فلا
تغرب عنه ذرة بكل مكان سبحان من له النجم والشجر يسجدان سبحان من خلق ما كان
يكن فكان سبحان الله واهب المواهب سبحان سبحانك اللهم الامان الامان من زوال الايمان
والعتق من النيران والعفو عما مضى منا وكان والسلامة من الهوان ومن غدرات الزمان
ومن عثرات اللسان ومن الذل والحرمان ومن القلب الجبان ومن صدق الحسان ومن الغلط والنسيان
يا منزل القران على قلب حبيبك محمد سيد ولد عدنان نسالك الفوز بالجنان والحور والولدان
والمكان والامكان من الامن والايمان والقرب من الرحمن والبعد من الشيطان والحظ
بالملكة المقربين الاعيان يا عظيم السلطان سبحانك سبحانك سبحان عدد ما سبحك
المسبحون وعدد ما ذكرك الذاكرون سبحانك سبحانك ما اعظم شانك وما اعز سلطانك
سبحانك سبحانك عدد احسانك وجودك وغفرانك سبحان الله الرحمن الرحيم
العزيز العليم القوي القديم الرزاق الكريم التواب الحليم الخبير الحكيم
سبحان الله الملك الغني المجيب المتعالي المغيث المنعم المعطي المعبود سبحان الله المجيد
المحيط الموحد الماجد المبين المتين المقتدر الموجود سبحان الله المومن المهيمن المعز المذل
المحيي المميت المصور المقصود سبحان الله المقسط المقيم المانع مالك الملك المنان
الموسع المحمود سبحان الله المحصي المبدي المعيد المعافي المحسن الموسع المقيت الودود
سبحان الله واجد الوجود سبحان الله الموصوف بالجود سبحان من يرزق الدود في

الحي المحمود سبحانك سبحانك مولانا ما اعز شانك سبحانك ما اعظم سلطانك سبحانك يا دايم
يا دايم احسانك سبحانك يا باقي يا باقي سبحانك سبحانك يا واحد يا واحد سبحانك
يا هادي يا مهدي احسانك سبحانك سبحانك ما اعظم احسانك سبحانك وسبحان سبحانك
ما اجل شانك وما اعز سلطانك سبحان الحي القديم الازلي سبحان الحي القديم الابدي
سبحان الحي القديم السرمدي سبحان الحي القيوم القريب سبحان الحي القيوم الرقيب
سبحان الحي القيوم المجيب سبحان الملك القدوس القدير سبحان الملك
القدوس النصير سبحان الملك القدوس الخبير سبحان الباطن الظاهر سبحان القوي
القاهر سبحان الجليل القادر سبحان ذوا القدرة القاهرة سبحان ذوا العظمة
سبحان مالك الدنيا والاخرة سبحان مبيد الاكاسرة سبحان مذل الجبابرة سبحان الواحد الاحد
سبحان الازلي الرمد سبحان الابدي الابد سبحان ذو النعم التي لا تحصى سبحان ذو الكرم الذي
لا يستقصى سبحان من اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى سبحان من
لا تصفه الواصفون سبحان من لا تراه العيون سبحان من يعلم ما كان وما يكون سبحان
من لا تبصره المبصرون سبحان من لا تخالطه الظنون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
سبحان من يقول للشي كن فيكون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات وفي الارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان الله عدد ما سبحه المسبحون
وعدد ما قدسه المقدسون سبحان من احتجب في حجب ملكوته عن الابصار سبحان من انار
منار عالم الجبروت بفيض نور اشعة الانوار سبحان من اودع في قلوب عباده الصالحين
سرار الاسرار سبحان من كون الكون وخلق الخلق اطوار سبحان من سبر المزن بالبحار
سبحان من حير بكنه صفات ذاته الافكار سبحان من اولج الليل في النهار سبحان من

تسبح له الاحجار والاشجار والاطيار سبحان من احاط علمه بكل قطرة قطرت من الاقطار سبحان من سير السحاب بالامطار سبحان العزيز الغفور الغفار الستار سبحان من تسبحه المسبحون في الاسحار سبحان من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار سبحان من يعلم السر والاجهار سبحان من يعلم عجايب البحار وما فيها من موج وتيار سبحان من امر الفلك بالسير فسار سبحان من كل شي عنده بمقدار

اللهم اجعلنا من عبادك الاخيار العتقا من النار الخالصين من شوايب الاكدار الملكين من حلل الوقار وانس بنا الديار وقربنا اليك في دار القرار واجبر منا الانكسار يا رحمن يا رحيم يا روف يا رازق يا رزاق يا رافع يا رب يا رب كل شي وخالقه يا رشيد يا رفيع اللهم ارفعنا ولا تضعنا اللهم ارحمنا ولا تعذبنا اللهم ارزقنا ولا تحرمنا وارشدنا واهدنا ولا تضلنا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم انا نسبحك ونقدسك ونعظم اسمك الكريم العزيز العظيم سبحانك يا قدوس يا قريب يا قادر يا قوي يا قهار يا قيوم قامت به السموت والارض يا قايم يا قدير قدرتك قاهرة اقهر اعدائنا واستجب دعائنا سبحانك يا الله يا ولي يا والي والي من والانا وعادي من عادانا يا واحد يا واحد يا ودود يا وكيل انت وكيلي على الاعدا الذي مسعدا ومنجدا ومنقذا من الردى يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما يا واسع يا وارث يا ولي يا وافي يا واقي قنا بقاف الوقاية والبسنا خلعة الولاية وافتح لنا باب الهداية

سبحانك يا قدوس يا سبوح يا رب الملئكة والروح سبحان الغني سبحان المغني سبحان الهادي سبحان المهدي سبحان الحي القيوم سبحان المحيي المميت سبحان الدايم على الدوام سبحان من يغير ولا يتغير ولا تغيره الدهور والاعوام سبحان مالك الملك ذو الجلال والجمال والبقا والاكرام سبحان الموجد الاول المحيط الوكيل الجليل سبحان المكون المهيمن المحسن الجميل

سبحان

10

سبحان المقسط الجامع الكفيل سبحان خالق الفيل سبحان مجري النيل سبحان من اقام لنا من عظمة وحدانيته اعظم برهان واقوى دليل سبحان من يعفو عن كثير من ذنوب عباده ويقبل من اعمالهم القليل سبحان المرجو للخطب الجليل سبحان من انزل التورات والزبور والفرقان والانجيل سبحان الله الملك الحق المبين سبحان القوي المتين سبحان ارحم الراحمين سبحان اكرم الاكرمين سبحان راحم الفقرا والضعفا والمساكين سبحان رب العالمين رب السموات ورب الارضين سبحان احسن الخالقين سبحان خير الرازقين سبحان حبيب التوابين سبحان رب الملئكة المقربين سبحان تخضع لجلال سلطانه الكروبيين سبحان من يمسك السموات ان تقع على الارضين سبحان مالك يوم الدين اللهم يا من اياك نعبد واياك نستعين سبحانك يا واصل المنقطعين سبحانك يا مجير الخايفين سبحانك يا مرسل المرسلين سبحانك يا ذا العرش المتين سبحان من لا تغيره الدهور والاحقاب والسنين سبحان من احتجب بانوار حجب جلاله عن اعين الناظرين سبحان من يعلم ما كان وما يكون وما هو كاين في ملكه الى يوم الدين اللهم اني اسالك يا من يرحم الشيب ويستر العيب ويعفو عن المذنبين بحق الانبيا والمقربين وبحق الابرار الصالحين الراكعين وبحق كل رسول وكل نبي وكل وصي وكل ولي وحبيب ومحبوب من العالمين وبحق ملايكتك الكرام الاكرمين المكرمين وبحقك عليك يا مجيب السايلين ان ترحمني برحمتك التي وسعت كل شي الى ابد الابدين ودهر الداهرين وان ترضى علي برضاك الذي ترضاه وترضى به على عبادك الصالحين وتعفو عني وتغفر لي ذنوبي فاني من عبيدك المذنبين اللهم لا تجعلني من المطرودين ولا عن باب كرمك وجودك من المبعدين اللهم

اجعلني من الراجين الفايزين المطايعين الواصلين ۞ ولا تجعلني من القانطين الخايبين
المحرومين المطرودين المسترذلين اهدني مع من هديت من المهتدين ادنني مع من ادنيت
من الواصلين السابقين المحبين والمحبوبين بجلال جمال وجهك وعظيم سلطانك يا سلطان
السلاطين الهي الهي ان كنت اخطات او اسات الادب فما انا من المعصومين انا
العبد الحقير الذليل الفقير الكسير مع المكسو الراجي رضاك والرحمة والقرب من جميل جودك
وفيض فضلك وكرمك ورحمتك واحسانك يا حنان يا حنان يا حنان يا جواد
يا جواد يا جواد يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني يا مغيث المستغيثين وازكى الصلوات
واشرف التحيات وابرك البركات مع السلام على جميع الانبيا والمرسلين والملايكة اجمعين
والشهدا والصالحين والعلما العاملين والمومنات والمومنين من اهل السموات
ومن اهل الارضين ثم الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وال
كل وصحب كل وساير الصالحين وعلينا وعلى والدينا وعلى والدي والدينا وازواجنا
واولادنا واطفالنا واهلينا ومن علمنا ومن احسن الينا ومن احببناه في الله
ومن احبنا ومن اساء علينا ومن اغتبناه ومن استغابنا ولكل المسلمين
اجمعين امين سبحان المجيب القريب الوارث خير الوارثين سبحان ذو الرحمة
ذو الرافة ذو العزة ذو البقا الابدي السرمدي الحي الابد الابدي سبحان من لا يتغير ولا
يزول ولا يتحول ولا يحول ولا تغيره الازمان والاعوام فالحمد لله على كل ما عداه من الها
لكين الا ما شا الله انه هو القوي المتين سبحان من تسبح له مخلوقاته اجمعين وهم من
هيبة جلاله خاشعين اللهم اغفر لمن قرا دعانا ودعا لنا بالمغفرة من الاخوان
الصادقين امين امين امين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ۞ هذه القصيدة الموسوم بسم الله الرحمن الرحيم بدات ببسم ا

هذه القصيدة الزينة الحسنا بنظم اسما الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ رب يسر يا كريم ۞ امين

بدات ببسم الله والحمد والشكر ۞ على نعم لم تحص بالعد والحصر
وصليت بالثاني على اشرف الورى ۞ محمد المبعوث بالنهي والامر
ومن بعد حمد الله والشكر والثنا ۞ عليه وتسليمي على فخر الحشر
شرعت بتوفيق الاله وعون [illegible] ۞ باسمايه الحسنى العظيم في النشر
فان من الشعر البديع لحكمة ۞ كما في المعاني والبيان من السحر
مقدمة قبل الشروع مقدم ۞ لطلاب علم الوفق والكسر والجبر
ففي سر اسرار الوفق خواصها ۞ باسمايه الحسنى باسرارها تسري
تامل هداك الله ان كنت لا تدري ۞ صنايع علم الحرف والكسر والجبر
فان حروف النار والارض والهوا ۞ مع الما فيها السر والعلم بالبر
تدبرها وافهم معاني رموزها ۞ ترى الجبر بالتجريب في ساعة الكسر
فما كل شعب عارف شعب عامر ۞ ولا كل من صنف القوافي لها يدري
فقم واستهل واخضع بذل وقل وطل ۞ ودم والطرح والتوا بالسر والجهر
سالتك يا الله علما وحكمة ۞ واشرح لصدري ويسر لي امري
وارحمني يا رحمن وامنحني منحة ۞ تبوء بعصياني وبالذنب والوزر
فانت رحيم راحم كل رحمة ۞ بكل احاطت والدراري والذر
ويا ملك الاملاك والملك ملكه ۞ ويا مالك الملكوت دهرا الى دهر
تقدست يا قدوس قدسك اقدس ۞ تقدس بالتقديس والقدس والطهر
سلام سلام بالسلام يخصنا ۞ ويدخلنا دار السلام بلا نكر

واشرح يا عليم صدري ويسر لي امري
واشرح يا رحيم صدري ويسر لي امري
فانت الرحيم الراحم الخلق رحمة

غني	غفور	غافر	غالب	غيور
غالب	غيور	غني	غفور	غافر
غفور	غافر	غالب	غيور	غني
غيور	غني	غفور	غافر	غالب
غافر	غالب	غيور	غني	غفور

هذا الشكل فيه تسخير وشرف للمطلوب والمكروب والغنى والرفع وقهر المتمردين ودفع شر الاشرار فتامل على قدر اهل الاثم تأتي النعم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وبالامن والايمان يا مومن ويا • مهيمن امني الى منتهى عمري
وعز عزي يا عزيز واحيني • عزيزا ويا جبار اجبر لي كسري
وذا الكبريا فلا تدع متكبرا • ويا خالقي صغر عدوي ذا الكبر
ببرك يا باري البرية برني • وبرئني من كل عيب ومن شر
وصور وصير يا مصور صورتي • باحسن تصوير الى عالم الامر
واغفر يا غفار ذنبي وزلتي • واقهر يا قهار لي قاصدا قهري
وهب لي يا وهاب ابهى مواهبا • وارزقني يا رزاق رزقا بلا حصر
وبالفتح يا فتاح يسر فتوحنا • وافتح لنا فتحا مبينا من النصر
من العلم زدني يا عليم تعلما • ويا قابض اقبض عادي استغى عذري
ويا باسط ابسطني وكل احبتي • ويا خافض اخفض قدر من انكر وافر
ويا رافع ارفعني اليك مع الذي • رفعت واسري بي نحو الذي اسرى
وعز معزي يا معز وصاحبي • وذل مذلي يا مذل مدا الدهر
سميع بصير حاكم حكم يري • خضوعي وذلي وانكساري والفقر
ويا عدل فاعدل عن ذنوبي وعد ما • وباللطف عامل يا لطيف اخفا الوزر
وانت خبير يا خبير بحالتي • حليم فعاملني بحلمك يا ذخري
لان عظمت مني الذنوب فانني • عظيما غفورا غافر الذنب بالستر
شكور كبير عالي في علاه بر • حفيظ مقيت قت فوادي بالذكر
وكن حسبي يا حسيب مخففا • فحسبي احتسابك يا جليل بما تدري
ويا حق حقق لي الحقائق كلها • كريما لكي لا يعزب الحق عن فكري
وكن يا رقيبا للاعادي مراقبا • وكن لي مجيبا يا ودود لفخري
ووسع علي الرزق يا واسع ويا • حكيم فاكشف كربتي وازل ضري

ودود ودادا منك ارجوا فودني • مجيد فمجدني بمجدك والنصر
ويا باعث ابعث رزقنا وكفافنا • ويا لحق حقق علم ما لم تكن ندري
واشهدنا ما شاهدوا يا شهيد من • مشاهد صدق يا وكيل على جبر
قوي فزدني قوة فوق قوتي • متين فمتن متن عزمي بالجبر
ولي فوليني الولاية واعطني • ازيدك حمدا يا حميد على شكري
وهل احصي يا محصي ثناء عليك او • لفضلك يا مبدي بدا وهل ادري
معيد ومحيي الخلق بعد مماتهم • اعيد كما ابديت بالحشر والنشر
مميت امت جهلي واحي فضائلي • واجعل حياتي كالبنا على الصخر
ويا حي يا قيوم احيي قلوبنا • ويا واجد اوجد وجد حبك في صدري
ويا ماجد مجد بمجدك عبدك ال • وحيد وكن يا واحدا رافعا قدري
ويا صمد يا قادر اهلك لعدي • ومقتدر انت المقدم بالذكر
فكرم وقدم يا مقدم ذكرنا • واخر عدانا يا مؤخر بالفقر
ويا اول يا آخر انت ظاهر • ويا باطن ابطنت بالطي والنشر
ويا والي يا متعال علي وولني • ويا بر برني ببرك والبر
عصيتك يا تواب تب توبة الرضى • علي ذنوبي ليس تحصر بالحصر
ومنتقم ارمي عدائي بنقمة • وعافي واعفوا يا عفو عن الوزر
ويا مالك الملك العظيم وذو الجلا • ل والعز والاكرام اشدد بها ازري
ويا مقسط قسط على مواهب • ويا جامع اجمع لي الفضائل في صدري
غني فاغنيني غنا افز به • ومغني فاحييني غنيا بلا فقر
ويا مانع امنع عني السوء والاذى • ويا ضار ارمي لي المضرين بالضر

ويا نافع اجلب لي المنافع كلها ٭ ويا نور نورني بنورك في قبري
بهديك يا هادي اهدنا بهداية ٭ بغير ابتداع يا بديع ولا نكر
فانت هو الباقي ومن ذا له البقا ٭ سوا الوارث الميراث في البر والبحر
الي الرشد ارشد يا رشيد ومرشدا ٭ على الصبر ثبت يا صبور اخا الصبر
الهي الهي جئت بابك خاضعا ٭ يذلي بفقري بانكساري بالضر
باسمائك الحسنى عليك وحقها ٭ باملاك افلاك الدوائر بالكور
فامح بها ذنبي واستر لي ٭ واخفف بها ظهري ويسر بها عسري
اليك بك اللهم وافيت قاصدا ٭ تقبل لما ادعوك بالسر والجهر
فلا نعمة الا ازددت لراجيا ٭ ولا نقمة الا ازلت عن الحر
واجعل لنا قلبا يقلبه الرضى ٭ واعدائنا قلبا يقلب بالجمر
فقد بسط العبد الايادي توسلا ٭ اليك خلاف ذا ايا ديه بالصفر
بكل نبي مرسل ومنبأ ٭ بكل وصي بالامام ابي بكر
وفي كهيعص اختتامنا ٭ وبالحمد والتسبيح والشكر والذكر
فدونك عقد من نظامي منظم ٭ من الدر بل اغلا واغلا من الدر
وحسني من الاسما احسنا وجها ٭ المنير بنور فاق عن طلعة البدر
تبدت لزين العابدين بليلة ٭ وابدت محياها الربوق عن الخدر
وما طت عن الوجه الجميل نقابه ٭ لديه وكانت خلف الف من الستر
فاكرم بها من ليلة اقدسية ٭ سررت بها اوفا السرور الى الفجر
هي الليلة القدر المعظم قدرها ٭ على وما ادراك ما ليلة القدر
فان كنت تدري ما اقول تحيدا ٭ وان كنت لا تدري فامعن كي تدري

فني شرحها شرح الصدور لشارح ٭ يطول بها شرحي ويوسعها فكري
واني مبدي بعض بعض خواصها ٭ بوصفي لمن بالوعظ يغتاض والنذر
فان انت بعد الصبح واضبت والعشا ٭ تلاوتها كانت اماناً من الفقر
والف صلاة بعد الف تحية ٭ احض بها البدر المؤيد في بدر
نبي الهدى من شرف الارض والسما ٭ واخمد نار الشرك بالبيض والسمر
واصحابه الغر الكرام واله ٭ وعترته من ابد والدين بالنصر
وسلم تسليما مد الدهر كلما ٭ بدات بسم الله والحمد والشكر

هذا الكتاب الموسوم بزين البدور الاسنا بشرح اسما الله الحسنى والقصيدة المسمية بالزبدة الحسنا بنظم اسما الله الحسنى تاليف العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير زين العابدين بن محمد بن على بن علاء الدين الحنفي مذهبا والقادري مشربا والحسيني نسبا البداوى محتدا والحمصي مولدا اشهده الله حق اليقين وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين والمومنين امين

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وبه نستعين ٭ الحمد لله الذى له الاسماء الحسنى ٭ والبهاء الاسنى ٭ المتنزه عن الالقاب والكنا ٭ والصاحبة والابنا ٭ الذى اغنى واقنى ٭ وابعد وادنى ٭ وجعل النهار مشقة وعنا ٭ والليل هدوا وسكنا ٭ رب زمزم ومنى ٭ والركن والمنحنى ٭ احمده واشكره على ما انعم علينا به من علمه وعلمنا ٭ وفوضه علينا من فضله واسداه لنا ٭ واوصلنا اليه وعليه اطلعنا ٭ مما اودعه في سر اسمايه العظيمة وحكمة حكمه الكريمة ٭ وخواص الخواص من الحروف والاسما ٭ التي يرتقي بها الطالب الى المقام الاسما ٭ حمدا جميلا ٭ وشكرا جزيلا ٭ عدد انعامه وافضاله ٭ وعلمه ونواله ٭ واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعترف برق العبودية الى جنابه الاعلى
ووحدته الواحدية واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبيا وقطب داير الاصفيا
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه نجوم الهداية وفلكها وعقد الولاية وسلكها صلاة
وسلاما يبقى ذكرهما ويضوع نشرها ما دامت اسما الله تتلى ومعاني رموزها على العارفين
بالله تجلى وبعد فيقول العبد الحقير الفقير المعترف بالذنب والتقصير زين العابدين
الحنفي مذهبا القادري مشربا ستر الله عيبه ورحم شيبته لما فتح الله علي بنظم هذه
القصيدة العظيمة والدرة اليتيمة مطلع شموس الاسما الحسنى الاحسنية ومغرب معاني
الاحرف الهجائية استخرت الله سبحانه وتعالى بقلب مكسور وخاطر محظور في شرح
ابياتها وحل مشكلاتها وافادت فوايدها واضات ضرايرها وشرح منظومها
وسر مكتومها وفتح مغلقاتها وتسهيل تصاريفها الطلابها لا تجود بمثلها الخواطر
ولا تكشفها النواظر اخبارها قدسية واسرارها مكية فجات كما قلت في ديواني
رسايل العشاق ووسايل المشتاق شعر ان تلتقي شيخا يريك رموزها
اطعمت من عيش رغيد طيبة هذي كنوز من يرى رصادها نال السعادة والجنوم الطيبة
كيف واسما الله الحسنى تحفة الالسن وروشنايا الاعين مثل القصيدة المسماة المشهورة
بالدمياطية واي شهرة فخرا واشفي من الشفا وقد وقفت الى الشيخ عبد الغني ابن النا
بلسي قدس الله سره على قصيدة مطلعها باسما رب العالمين ابتدايتا وبالحمد لا يحصى وبالشكر
وافيا وكم من صلاة مع سلام تبركا اتي بهما عبد الغني موافيا فنازعتني نفس
في نظم هذه الابيات التي هم عن عذري ابيات ثم اني بعد تمامها وتنظيمها بعقد نظامها
اردت لها ان اشرحها بما يسر الله وفتح وسهل ومنح لتكون منسكا للمبتدي ومنسكا
للمنتهي تحتاج الى العلم والعمل والجلال والجمال لانها نادرة الوجود ووافرة الوفود
جليلة الشان عظيمة البرهان روضة نوار الانوار وزهر ازهار الاسرار وحل الرموز

وفتح الكنوز فكانت كما قلت شعر ذات الصفا تجلت بذات قدس وجلت
فاحضي بها وتملا بشراك منك تملت نهي خافيت افلاطون والجوهر المكنون والسر
المصون تجتني منها ثمرات الخواص من شجرات الاختصاص فها قد مددت لها كفا وساعدا
وارجوا الله ان يكون لي على مقاصدي مساعدا قابضا ببنان افكاري يراعي ومبتكرا
الى اقتطاف ازهار رموز حدايقها وساعي وقد مددت الى المقصود كف رجا راحات الرجى ملتجا
اليه واليه الملتجا وهو المرتجى مثنيا عليه بالحمد والثنى متوسلا اليه باسمايه الحسنى وبجلال
وجهه وعظيم سلطانه طالبا منه ان يعاملني بلطيف احسانه ويزيل عني الحجب الترابية ويخلصني
من الاستقصات العنصرية ويجردني من الهياكل الناسوتية الى الحضرات القدسية الاقدسية
والمنازل الملكوتية ويلبسني الحلل النورانية والخلع الربانية ويخلعني من خلعات التقاة
الى الفخر ملابس نفايس الولاية انه حليم وهاب حكيم تواب ولساني بالقال والحال
يقول شعر فيا حق حقق فيك ظني ونجني واظهر لي حقا وابطل باطل اذا اعمى الآن
منك فكامل قليل اذا ما كان في الكون شامل فكيف وانعام على سوابغ وفضل
عميم لم يزل منه واصل فحاشا لمن قال اسالوني اعطكم يرد فقيرا او يخيب امل
وفي ليلة الاثنين غرة جماد الثاني سنة الف ومايه وخمسة وثلاثين من الهجرة النبوية
من السنين الهلالية رايت في عالم الخيال رجال الاربعين في مقامهم مع الابدال فعرفتهم
وعرفوني والفتهم والفوني وسرت معهم الى مقامهم مع علمي بعلو مقامهم فاشار الي احدهم
باشاراته الخفية ولاحظني بعباراته المخفية فاصبحت والها مما رايت وسرت مسرورا
الى المنام وسريت ورجعت فرايت مسودة هذه القصيدة قدامي كان طارحها
امامي وكان في قبل هذه الكرامة كرامة او فاق واوراد وادعيا واحزاب كتبتها عدادا
مستمدا من الله يمدني بامداد سنة الف ومايه واحد وثلاثين في مدينة حلب محمية

على بضع ثلاث سنين فاردت ان اكملها كتاب اوراد ودعوات فلم تساعدني على ذلك
الساعات والاوقات فقدمتها على شرح هذه القصيدة وجعلتها براعة استهلال لهذا
الشرح ولي على حواشيها تنازيل شكله واوفاق نزلتها ساعة الشرف من شمس الافاق
وفي اول الكتاب دعاء شريف سميته بدعاء النور لو اطلع عليه رضوان لاشتغل بحسنه عن محاسن
الحور ويليه حزب التوسل والرجا جعل الله به لمن واضب على تلاوته من كل ضيق مخرجا
ومن كل سوء مخرجا ثم حزب الحمد ثم حزب التسبيح وهو عن سر الاسرار يبيح فسال الله تعالى
ان يوصله الى ذي اعتقاد ويحجبه عن اعين ذي انتقاد او من يستر على العيب والزلل
او من يصلح الخطا والخلل ولا من يرى عيب غيره ولا يرى عيبه او من يسود وجهه بصبغ
شيبه او جاهل منتقد او حسود غير معتقد كما قال فيه بعض واصفيه عجبت لمن يبكي على
موت غيره بدمع ولم يبكي على روحه دما واعجب من ذا من يرى عيب غيره فيبحا
وفي عينيه عن عيبه عما فهذا نقل غير منقول من قرطاس الى قرطاس ولا عن بر ولا الناس
بل هو من راس القلم ولا رقم له غير هذا الرقم اسال الله ان ييسر ما قصدت ويسهل ما طلبت
وهو واجب الوجود وواهب الجود وهذه مقدمة اعلم وفقنا الله واياك لما يحب و
يرضى وجعلنا ممن يرى مجتهد نفلا وفرضا ان الاحرف نورانية ونورانية النورانية
وظلمانية النورانية ونورانية الظلمانية وظلمانية والاسما ذاتية وصفاتية وانها
كلها اصلها النقطة التي اي الجزو الذي لا يتجزى فمن فهم معانيها واسها ومبانيها تصرف
فيها مع الاذن والارادة وساد مع اهل السعادة والسيادة مع رقايها وعزايمها
وطلسماتها وخواتمها فيحتاج طالب هذا العلم في الاول الى طهارة كاملة ودعوات
شاملة وخلوات مخلية وجلوات مجلية فمن عرف طبايعها وطبايع بخورها اطلع على
اسرار حروفها وسطورها وماطت له عن لثامها وتبسمت له بوجه ابتسامها فبها
سجدت لادم الاملاك في قبب الافلاك وهو الذي طلع على باطنها وظاهرها وغايبها

وحاضرها

وحاضرها اذ هو المعلم الاول وعليه المعول وهو المسما كيومرث وقيل ان الجلود
التي تجلدت بها مولفاته سبعين الف جمل وقد وقفت على صحف من اصغاره بنبي عن
علو شانه ومقداره لان تعاليمه الهية وانفاسه قدسية ثم ورثوه اولاده الاطهار
من السادات الاخيار والاصفياء الابرار فتصرفوا بكل موجود وتحققوا بكل مقصود
فظهرت في ساير اللغات والاشكال والاحرف المختلفات فمبدا كلها هي النقطة كما
قدمنا لان القلم اذا رقم اول ما يقع على الصفيحة فلم يجري كانت النقطة فاذا جرى
وامتد ظهرت الالف فهو اول الاشكال كما ان اول الاعداد الواحد كذلك اول
الاحرف الالف فهو يشير الى وحدة الوجود الواجب الوجود وهو الله
الواحد قبل كل موجود والباقي بعد كل مفقود واما الالف فهو خط محدث واحد
والباري تعالى واحد قديم والالف حادث من قديم منتصب القامة كالالف وفيه
كل اشكال الاحرف وفيه منطوي العالم العلوي والسفلي فالالف يشير اليه في ظاهر
المظاهر والى معناه في بواطن السراير فهو حرف ناري شمسي نهاري نوراني عالي
روحاني جلالي اول احرف اسم الله الاعظم المكرم المعظم له من الايام الاحد ومن الاشهر
اذار ومن الكواكب الشمس ومن المعادن الذهب ومن الملبوس الاصفر ومن الماكول
خبز الحنطة ومن البخور اللبان ومن الاعداد ١١١١ ومن السنين ١٢ فتدبر وهو
يشير الى الله الا اله الاحد الاول الاخر ويتفرع من الالف هذه الاحرف البسوط
ب ت ث ف ك ل ي فالكاف القاف واللام كذلك وفي الطا والظا الفا
وهي ممتدة من النقطة والنقطة كروية والكرة قطب الداير فان فهمت علمت وان جهلت
ندمت ففي الاشارة ما تغني عن العبارة ولله در من قال جميع الورى اصله نقطة على
اسطر سطرت احرفا وما في الوجود سوا واحد ولكن تكثر لما صفى فمن تدبر وكان

له اصول حصل على الوصول ومن غفل ما حصل على محصول فتامل في نقطة الغافل
والعاقل في الفرق والجمع وقلت في المعنى لمن يسترق السمع شعر تدبروا في نقطة
العاقل لم نقلت منه الى الغافل فعام في ابحر غفلاته لم يلقه الموج الى الساحل
واعلم ان الحروف على عدد منازل القمر ٢٨ واذا زدنا فيها لام الف صارت ٢٩
ايام الشهر العربي فاربعة عشر منها مهملة و١٤ معجمة فالمهملة منها المسعودة
الطالعة على وجه الارض والاربعة عشر المنقوطة المنحوسة الغائرة تحت كرة
الارض فما كان منها بنقطة فهو نحس اصغر وما كان منها بنقطتين متوسط في
النحوس وما كان منها مثلث النقط فهو نحس اكبر ولها طبايع اهطمفشذ
نارية بوينصتض ترابية جزكسقثظ هوائية دحلعرخغ مائية
وقلت انظمها شعر اهطمفشذ نارية للراي بوينصتض تنسب للتراب
جزكسقثظ طبيعة الهواء دحلعرخغ حروفها للماء فهذه الحروف المنسوبة الى
هذه الطبايع اوجد الموجد سبحانه وتعالى منها ساير الموجودات علوياتها والسفليات
فالملايكة الكرام الغالب على طبايعهم الهوى والنار فما كان منهم حرارته زايدة
فهو اعلا والطف وما كانت حرارته متوسطة فهو متوسط في فلكه وما كانت
حرارته اخس فهو منحط الرتبة عن غيره فنهاية الرتب من العرش الى سماء
الدنيا وكذلك طبايع البشر فمن غلبت على طبيعته الحرارة فهو اعلا وتنحط
رتبته على قدر طبيعته من القرب والبعد الى الاعتدال فيجب ان اردت ملكا و
ان تعرف طبيعته ورتبته وتعرف ما يخصها من الاحرف والاسما والبخورات
فاذا فعلت عن بصيرة وصلت وان عاملته بالضد وقعت بالخطا واتعبته
واتعبت نفسك وربما حصل لك الهلاك لان هذا محل الخطر فالروحانيات

عقول عاقلة فهل تطيع نفوس جاهلة فمن تجرد من حيز النفس الى حيز العقل
حصل على هذا الفضل والنقل نسال الله الكريم الحنان القدوس ان ينقذنا
ويخلصنا من ادران النفوس فاذا خلعت هذه الهياكل وحصلت على تلك
الفضايل فقد فازت الفوز العظيم وفاتت الخطب الجسيم فهذا ما اوردناه
في هذه المقدمة لتكون على الشرح مقدمة ولنشرع الان بعون المعين في كنز
والولوج الى الصرح اقول **بدات ببسم الله والحمد والشكر على نعم لم تحصى بالعد والحصر**
بدات ببسم الله لان القران العظيم ابتدا آيه بالبسملة وكذلك جميع الكتب المنزلة
لانه تعالى هو المبدا الفياض كذلك يجب ان يكون المبدا في اسمه في جميع الاغراض والاعراض
فالوحدة الاولى هي علة النقط نقطة البا في البسملة والنقطة للنبوة وهي اول
المحسوسات بالقوة وهي اصل الكرة ومركزها وموضوعها وحيزها والكرة اول المحسوسات
بالفعل ومنها ظهرت الابعاد الثلاثة والجهات الستة والزوايا الاربع ومنها
ظهرت البسايط والمركبات من معدن وحيوان ونبات لتوسط طبايعها وتفاعلها
امتازت منها كل جوهر وعرض وظهرت النتيجة والغرض وبرزت صور الحروف متصلاتها
والمنفصلات ومنها تسمت اسماء الذات والصفات القديمات فالنقطة شكل كري
مستدير الا ترى انها اذا نزلت من الغمام على الارض قبل انتصابها استدارة فمن شكلها الدايري
وهي نقطة مستديرة ثم ظهرت دواير مستديرات الى حيث النهايات وهو محيط المحيطات
فان النار العظيمة من النقطة التي هي الشرارة فاذا تلافيتها بما يشاكلها ويناسبها وتمالها
اشتدت وعظمت الى ان تعطيها افلاق الحطب ثم تاتي على الاشجار الكبار فتحيلها اليها
وان اشتدت احرقت الارض ومن عليها وفي القران العظيم قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة الاية وقوله تعالى ما بعوضة فما فوقها الاية فمن تاملها وكان له اطلاع

على المعلومات شرحها بجملة كثيرة من المجلدات لان البعوضة كما لا يخفى على اهل البصائر
هي في نهاية الصغر بالنسبة الى ما فوقها في الكبر فاذا تكلفت لتوليف ما فوقها في الكبر من
الحيوانات والمخلوقات التي هي اخس المصنوعات فلم تألف باوصافها مولفات على ان الحكما اخذوا
في تشريح الانسان وتعريف امراضه وعلاجاتها واعدادها وصفاتها وادويتها من انواع
المعادن والنبات والحيوان واعداد مفرداتها ومركباتها وطبايعها ومزاجاتها فالفوا
الكتب العديدة في هذا المعنى وهي داخلة في بعض الاشيا التي فيما فوق البعوضة فكيف
اذا اخذت تصف فيما فوقها في الكبر من المصنوعات الممكنات اولها الحيوانات على اختلاف
ما لها في الصفات والطبيعيات ثم الى ما هو اكبر منها من النبات الى اختلاف انواعها المنو
عات ثم الى ما هو اكبر منها من المعادن والجواهر المثمنات حتى تنتهي الى الجبال الشاهقات
فتذكر كيفية تكونها وما يخصها من الصفات ثم تنتهي الى العنصريات وما فيها من المو
جودات ثم الى السموات فتصفها وهي سبع طبقات وما فيها من الاملاك والحركات للكواكب
السيارات وتصف عظم الاجسام الفلكيات والدراري المكوكبات فلو علمت ان بعض
الكواكب الثابتة جرمه بمقدار جرم الارض سبعة واربعين الف مرة وستمايه واربع وخمسين
الف مرة لتعجب من عجايب صنع الله سبحانه وتعالى فلا تستبعد يا اخي مثل هذه فان البرا
هين على ذلك حسابية قاطعة جلية ماخوذة من الاقطار والابعاد والهيات والارصاد
فلا يمكن ان تكون اقل بل اكبر واجل لان لكل كوكب حركات من السمو والانحطاط من مقعر
فلكه وارتفاعه الى الاوج وارصاد القوم انما هي بحسب ذلك فتارة تقرب الكوكب
فيكون له قطر مناسب لقربه وبعده له قطر بحسب البعد فبمقتضى هذا حصل ما عينوه
فلا يجوز ان تكون اقل مما ذكروه وان خفيت عنهم اجزا صغار لم تحرز بالرصد فمن الجائز
ان تكون اجرام الكواكب ومقادير في العظم اكثر فسبحان الله والله اكبر فاذا كان هذا و
صف كوكب من الكواكب فكم بالحري من كبر الفلك الحاوي لهذه الكواكب كلها و فلك الا

فلاك

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي
ونار لو نفخت بها اضاءت
ولكن انت تنفخ في رماد

الحاوي لهذه الكواكب فهذا من اعجب العجايب فسبحان من يعلم ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فكل هذه نقط ودواير كروية تشير على ان جميع
ما من النقطة ولو ان احد قبلي ذكر تعريفها وكيف هي واي كان لها اجرام منها تكون الجز
ودارية الدواير وظهرت الاشاير وهل كانت في فلك ام اي علمت لدوران
الافلاك بما فيها من الاملاك حتى استوت على المركز ولغز فيها كل من لغز لكنت ذكرتها
بتصريح العبارة ولكنهم كلهم يشيرون اليها بكل اشارة فعليها المدار واليها القرار
وهي المشبهة بنقطة البا من بسم الله الرحمن الرحيم هكذا ذكرت اصحاب التعاليم
والله بكل شي عليم قال البليناس في كتابه الذي ذكر انه استخرجه بتدبير حكمته من السرب
المظلم المطلسم الذي اودع فيه بدايع حكمة هرمس الهرامسة وهو من جملة الكتب التي استخرجها
المسمى بدو الخليقة يقول فيه اول ما ظهرت كلمة الله وهي ليست بطبيعة ولا
بحارة ولا رطبة ولا بارة ولا يابسة ولا مركبة ولعمري ان هذه الرواية اصدق الروايات
وقال بعض العارفين اول ما ظهرت في الوجود كن النقطة العظمى وقيل وقيل الالف واذا
اعتبرت كن تجدها قريبة الشكل من دايرة تركز على نقطة فهي بمعنى كلامنا المصدر
واملائنا المسطر ولما ظهرت هذه النقطة في اول حرف من التورية واول حرف من
الانجيل واول حرف من الزبور واول حرف من القران العظيم وهي نقطة البا من بسم الله الرحمن
الرحيم فهو اسم من الاسامي الذاتية واسمين من الاسما الصفاتية واسم به الاشارة الى
با العبارة فهو مثلث الذات مربع الصفات اذ هو ثلاثة اسما واربع كلمات تشير الى
الاربع جهات والى الاربع كتب المنزلات والاربع الاستقصات والاربع طبايع التي
تكونت منها الكاينات والاربع انهار الجاريات من الجنة سيحون وجيحون والدجلة والفرات
والاربع مذاهب المشروعات والاربع الخلفا من بعد سيد السادات وصاحب المعجزات
وشارعهم الاربعة
الابدال السادات

والامزجة الاربعة البسيطة والاربع المركبات والاربع الملكية العلويات والا
ربعة من الزوجات والاربعة الاركان للبيوت والمربعات والفصول اربع لكل ما مر
من السنين الماضيات والاخلاط اربع صفرا وسودا وبلغم ودم مركبات والاوتاد
اربع الطالع والغارب ووتد السما والارض ومراتب الاعداد اربع احاد عشرات
الوف مات والعلوم اربع الفلسفيات الرياضيات والمنطقيات والطبيعيات والالهيات
والاربعة اول عدد مجذور لانها من ضرب الشفع في مثله فالمجتمع من ضرب العدد
في نفسه يسمى جذرا وذلك المجتمع مجذورا وهو اعدل التراكيب فاتم عند هنا العقد الجوهر
واغترف من هذا الكوثر والامزاج الف با وطالع عيون الانبا وطبقات الاطبا
واقف على ما وقفوا واعرف ما عرفوا واغترف مما اغترفوا قال الشيخ الاكبر محي الدين بن
عربي قدس الله سره العزيز رايت امراة من الاوليا متصرفة ببسم الله الرحمن الرحيم فاذا
تلفظت بها خرجت من فاها مجسمة فيقضي حاجتها ويمضي واذا عرضها حاجة ثانية
فتذكرها فتخرج مجسمة بجسم كشكل خادم فتطلب منه حاجتها فيقضيها ويمضي فلا يعود
اليها وكلما قالتها خرجت جسم مجسد تام غير الاول فتامل وتاول فهذه امراة خرجت
كلماتها تامات فكيف كلمات خالق المخلوقات التي لا انفاذ لها ولو نفذت الارضين المد
حيات والسموات المبنيات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من المخلوقات قل لو
كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جينا بمثله مددا صدق الله
العظيم بما وصف به كلامه القديم قال ابو بكر ابن وحشية في توبيطيقا نا من
الكلداني الي لغة بعد اليونان ان درجات الفلك ٣٦٠ درجة لو كتبنا علم دقيقة
من درجة لنفذت ساير مياه الارض ولم يحصي علم ما في الدقيقة من الدرجة فسبحان
من يعلم بكل ما فيها وما في ظواهرها وخوافيها فيا اخي من علم علم الفلك بما فيه اطلع
على ظاهر الامر وخافيه قال القينوي في شرحه للشجرة النعمانية في الدولة العثمانية

في بعض

في بعض معنى قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا
في كتاب مبين قال مفاتح الغيب خمسة منها مفتاح ارتفع وتغلق وبابه عن العالم
الارضي تغلق فبقي عندنا منها اربع مفاتيح فالمفتاح المرفوع العالي القدر المرفوع
مفتاح الوحي والمفتاح الثاني علم الكشف والثالث علم الفلك والرابع علم الجفر
والخامس علم الزايرجة فهذه الاربع مفاتيح الغيبية من اطلع على حقيقتها وصل
الى العلوم السرية المخفية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سبقكم ابي بكر بصلاة ولا بصيام
ولكن بسر وقر في صدره وقال عليه السلام اوتيت ليلة الاسرى ثلث علوم علم امرت
بتبليغه وعلم خيرت ما بين تبليغه وكتمه وعلم امرت بكتمه والثلاثة في القران العظيم
وقال امير المومنين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو اخبرتكم بما سمعته من
ابي القاسم لقطعتم مني البلعوم وقال الشيخ عز عندي كنوز علوم لو ابوح بها لقيل
لي انت ممن يعبد الوثنا ولا استباح رجال مومنون دمي يرون اقبح ما ياتونه
حسنا فمن وقف على الباب وسال فاستجاب وسمع الجواب من فصل الخطاب
ونطق بالصواب فهل يعاب او يغاب وهو من اولي الالباب اللهم يا رب الا
رباب ويا مسبب الاسباب ويا منزل الكتاب ويا مسير السحاب ويا عاطي
ويا معطي او يا وهاب سهل علينا الصعاب وخفف عنا الحساب وافتح لنا خير باب
واجزل لنا الثواب واجعلنا من الاحباب وانقذنا من المضايق الى الحدايق في
الرحاب يا من اليه المرجع والماب اللهم وفقني على الوقوف على سر الاسما والحروف
يا رحيم يا راوف لاني معترف بالعجز والتقصير ومغترف من بحر علمك الكبير
يا من هو على كل شي قدير واليه المصير اوصلني الى عارف الزمان

واجعلني عنده عين الاعيان ٭ واجعلني على حفظ السرائر ذي كتمان ٭ قال بعض اصحاب
الاحوال تفكرت في قتل الحلاج ٭ وكان كسي من علم القوم اخز تاج نقلت ان الحلاج
ولي من الاوليا كيف ظفرت به الاشقيا ٭ فهتف بي هاتف من الجو يقول اباح بالاسرار ٭
فسلطنا عليه الاشرار ٭ قال اليافعي اكثر المحققين حملوا ما يقع من المشايخ مخالفا لظاهر
الشرع والاقوال ٭ على صدوره حال سكرهم بوارد الاحوال ٭ كان ابو المغيث حسين
بن منصور الحلاج متصرفا باسمه بديع السموات والارض ٭ وهو حرف البا للابداع ٭
والابتداع فلما ابتدع ارتفع لزيادة علمه ٭ وضيقت جهده عن وسعه وكتمه ٭
وكان يخرج للناس فاكهة الشتا في الصيف وعكسه ٭ ويخبرهم بما ياكلون وما يدخرون
ويخاطر ابنفسه ٭ قال ابن حنيف دخلت على الحلاج وهو في السجن فقال لي ما تقول
الناس في قلت يقولون انك كافر وغدا نقتل فتبسم ٭ وقال الى خمسة عشر يوم
يكون من امري كذا وكذا ٭ ووقع ما قال رضي الله عنه وارضاه ٭ كان علمه وهبي لا كسبي ٭
فالعلوم الوهبية ارواح العلوم الكسبية ٭ قال سبحانه وتعالى واتقوا الله ٭ ويعلمكم الله
وقال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ٭ علمه الله ما لم يعلم ٭ وشتان بين من يقول
تعلمت وبين من يقول تلقنت ٭ اقول ان الانسان الكامل العارف بربه الواصل ٭
لقلبه وجهين الوجه الواحد من قلبه نوراني متصل بربه ٭ والوجه الثاني جسماني متصل
بصحبه ٭ وجنده ولسانه كذلك ٭ فالوجه الاول منه يتهيا لمهابط الوحي والالهام ٭ والتجليات
الربانية ٭ والثاني متصل بجنسه من الاجسام الجسمانية ٭ فاذا فاض على قلبه ما يفيض من
المبدا الفياض ٭ بلغه الى اصحابه لقضا الاغراض ٭ فمن امعن النظر في معنى قوله تعالى انا نزلنا
على قلبك ٭ وفي مكان اخر انما يسرناه بلسانك ٭ فهم معنى ما قلناه ٭ وما وصفناه ٭ ولتعلم
ان القلوب المخصوصة ٭ ليست هي السنوبرية ٭ بل هي قلوب جوهرية ٭ لمن بها الافراد
من البرية ٭ فالقلوب قلب جوهري ٭ وقلب سنوبري ٭ والانسان لسان حسي ولسان معنوي

قال

19

قال عليه السلام الانسان باصغريه قلبه ولسانه ٭ وقال زهير ابن ابي سلمى شعر
من الفتى نصف ونصف فؤاده ٭ فلم يبق الا صورة اللحم والدم ٭ فكم من ترى صامت
لك معجب ٭ زيادته او نقصه بالتكلم ٭ ولتعلم ان الانسان بالقلب واللسان لا بالزي
والطيلسان ٭ فالقلب السنوبري هو النقطة التي هي اول مظهر مبدا جسم الانسان ٭
ومنها تكاملت الابدان ٭ ومنه بدت القوة النامية ٭ الى حد اوصلتها بالغاذية ٭ ثم ينتهي
الى ان يتلقى ويتلقن ٭ ويترقى ويتمكن ٭ فيعرب عنه اللسان ويبرهن ٭ ويسر ويعلن ٭ ويعلم
التعاليم الحكمية ٭ ويظهر القوانين الهندسية ٭ فهذا بعض بعض ما اوردنا ايراده من معاني نقطة
البسملة ٭ وتشكيل شكلها المشكل التي هي به مشكله ٭ واما ظهورها في اول الالف من
اعلاه ٭ ومن ادناه ٭ ففيه نقطتين في حيزين متحيزين ٭ النقطة الاولى نقطة الوصل ٭
والثانية نقطة القطع ٭ فالاولى وصل القرطاس باليراع ٭ والثانية بالانقطاع ٭ بني
ان الامور الموجوده وصال وفراق ٭ وبعاد وتلاق ٭ فالنقطة الاولى خفيفة نورانية ٭
والنقطة الثانية ثقيلة جسمانية ٭ فالنقطة الاولى ظهرت في الاوج ٭ والنقطة الثانية
هبطت في الحضيض ٭ ففي هذه اشارة عظمى ما ظهرت لغيري الا ما شا الله ٭ وهو ظهور ما
يشاكلها ويناسبها في العلويات ٭ والسفليات ظهر في جميع الاشخاص ٭ فاما العلويات
عرفوها ٭ واما السفليات جهلوها بعضا وبعضا علموها ٭ وبعضهم حققوها ٭ فاما
العلويات نزهوها عن ما يقابلهم كي لا يدركون مداركهم ٭ ويستحقون مراتبهم في مسالكهم
ويسيروا معهم سير ظلمانيين النورانيين ٭ واما المتوسطين من البشر سمعوا بها
وبعضهم عرفوها فتجردوا مع الارادة للعمل بحقها حتى يدركوا امدادهم ٭ ويسلكوا مسالكهم
فوصلوا وعلى مرادهم حصلوا ٭ ومنهم خواص الخواص عرفوا وتكلفوا ان يعرفوا
فوصفوا وكلفوا من الناس من عرف وتكلف ٭ ومنهم من جهل وتكلف واخلف ٭

فكان من الظلمانيين ونقطته ظلمانية النورانية فرت منه الى مركزها الاعلى
وبقي هو من الظلمانيين بالحضيض الاقصى حكى عن الشيخ الاكبر نفعنا الله ببركاته و
بركات علومه انه حضر دفن ابنه فلم يتقدم عليه من يلقنه وكان هو يلقنه فوقف على تربته وقال

شعر
دفن الجسم في الثرى ليس في الجسم منتفع ۞ اصله جوهر نفيس والى اصله رجع

ولتعلم ان النقطتين التي في الالف هي عليا وسفلى انهما ظاهرات
وباطنات علوية وسفلية نورانية وظلمانية خفيفة وثقيلة ارضية سماوية ملكية حيوانية
تسري هذه الى هذه وهذه الى هذه فان اظلمت وهبطت الهابطة سرى سر نورها الى
الصاعدة بنور اسمها وخلفت في الانحطاط جسمها ادهى في الالف متصلة غير منفصلة
وان صعدت وترقت لمقامها الاعلا استحقت ولتعلم ان الالف لاتكون الفا الا
بالهمزة فان الهمزة المتجردة عن الالف الظاهر ساكن ومتحرك فالحركة هي مبدا الحيوة والسكون
ضدها والهمزة منفصلة غير متصلة بالالف لانها لو اتصلت بالالف كالنقطة لكانت
مختفية مغيبة في المغيبات وكان الكون في عماء عن هذه التجليات وما كانت هذه الكائنات
وكانت غير منظورة في النظريات ولا محسوسة في المحسوسات بل بتجرد تجردها عن الجسمانيات
ظهرت الالف والاحرف المفردات والمركبات فافهم هذه الاشارات تكن من اهل
الكمالات فانها لا توجد في غير هذا الكتاب والله اعلم بالصواب فان وصلت الى براقع
هذه الرموز ووقفت على دخاير الكنوز على انها قريبة المعاني قليلة المباني منهلها
عذب الموارد وماخذها قريب غير متباعد تتوصل بواسطتها الى معرفة حقيقة الا
سر الاعظم والكنز المطلسم والكبريت الاحمر والترياق الاكبر وجوامع الغيوب وسراير
القلوب وشمس المعارف ولطايف اللطايف والسر المكتوم والكتاب المختوم والنقل الصحيح
والكشف الصريح والبيان الواضح والبرهان الراجح واسرار انبيا واسرار اوليا وصحف اصفيا
وتقاليم علما ورموز حكما واحوال صفا وخلان وفا وشرايع امم موسوية ومجامع

عيسوية وجوامع كلم احمدية ونفخ قدسية ولطف اقدسية وعلم خواص وكنز اختصاص ونهاية
الطلب وشرح مكتسب وعيون الحقايق وايضاح طرايق وخلعة الكمال وحلة الجمال والدر
المكنون والجوهر المخزون والاسم الاعظم والعلم الافخم والادعية الكافية والادوية الشافية
وعلم الهدى وعلم الاقتدى ومنازل الاحباب ومنازه الالباب وشفا القلوب ولقاء
المحبوب وكيميا السعادة وسيميا السيادة وحدايق الاحداق ومواقف الاوفاق
وكتاب الملكوت وعلم الجبروت والسر الخفي والوعد الوفي والعهد الكبير والنمس المنير
وحيات النفوس والبدور والشموس وروض رضوان وحور الجنان اقول شعر
فهذه الاوصاف والامثلة في نقطة البا من البسملة وبعد هذا نشرع بالتكلم
لشرح بسم الله والحمد له اقول وبالله التوفيق ان العارف من ادنى الاشارة يطلع
على معنى العبارة واما الكلام اذا طال على السامع مل وحجبه المسامع واذا كان
متوسط ما بين المد والجزر كان اقبل للقا بليه من النزر وما لا يستحيل بالانعكاس
كلامك كما لك فالقياس فالمجيب بالله لله لا لاثر دنيوي ولا لعلة لو كل صدوقة كرروا
واعادوا ما ملوا منها ولا كرهوها واما المنكرين المتبا غضين يكذبوا اصدق الصادقين
ولا يظهروا الاصدر نيه كالملة السوفسطائية جعلنا الله ممن يحبهم ويحبونه ويدعوهم
فيجيبونه ويجيب فينا عباده الصالحين الذين يصلحون خطا المخطيين امين
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان ابن عفان بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم وما بينه
وبين الاسم الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وكان عليه السلام يكتبها
في براعة استهلال الكتب في مراسلاته وحكى صاحب الدر المنظم في فضايل بسم الله الرحمن
الرحيم ان ابن عمار وجد رقعة في الطريق مكتوب بالبسملة فابتلعها اجلالا لقدرها
فوجد في منامه قايلا يقول له قد فتح الله لك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان
بعد ذلك يتكلم بالحكم وفي كتاب سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام لبلقيس كفاية وبلوغ

وكان الرسول صلعم في اول مكاتبته يكتب باسمك اللهم الى ان نزلت البسملة تامة في كتاب بلقيس فصار يستفتح بها كتبه وكذلك يجب على الانسان بعد البسملة في المكاتبات والمراسلات ان يذكر ما ينبغي ذكره لكل مقام مقال ولكل مجال رجال وبعد بث الاشواق من المشتاق لا باس من ابراد شعر ينبئ عن مزيد اشتياقه كما قال من قال شعر عندي من الشوق ما لو رمت اكتبه افنى المداد وافنى كل قرطاس الله يعلم اني في محبتكم اوفى الورى واليكم اشوق الناس وعلى هذا القياس وبعد البداية باسم الله تثنى بالحمد لله وهو الموضوع في اول الخطب حمد الله تعالى على نعمه وفضله فالحمد هو الثناء على الجميل تعظيما له لا لعلة ولا لجزاء على كل حال من الاحوال متعلقا بنعمة او بغيرها لا على قصد الاستهزاء كحمدك لرجل على غزيرة حسنة بها من غير قصد مكافات واما الشكر فهو اعم باعتبار المورد واخص باعتبار المتعلق لان مورده يكون اللسان وغيره ومتعلقه لا يكون الا النعمة فهو ينبئ عن تعظيم المنعم على انعامه سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان الله هو اسم من اسامي الكامل الصفات الاله الواحد المستحق لجميع المحامد تقدمت في براعة استهلال القصيدة بداية باسم الله والحمد والشكر لله على نعم لم تحصى بالعد والحصر نعم سابغة لا تعد ولا تحصى ولا يمكن حصرها لقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فالحمد والشكر على نعمه التي لا تحصى ولا تعد ولا تستقصى

وصليت بالثاني على اشرف الورى محمد المبعوث بالنهي والامر

اشرف الورى لما اتى به من اشرف الشرايع واشرف الكتب واشرف الالسن وعلو رتبته ومقامه مما نطق به من الصواب وما جاء به من الحكمة وفصل الخطاب والنهي والامر هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الشريعة الغراء والسعادة الكبرى التي ارتنا الحق حقا فتبعناه والباطل باطلا فرفضناه ومن بعد حمد الله والشكر والثنا عليه تسليمي على شافع الحشر

اي بعد الحمد لله والشكر لله والصلوة والسلام على رسول الله الشفيع في المذنبين في يوم الموقف والمحشر والفزع الاكبر شرعت بتوفيق الله وعونه باسمائه الحسنى البديعة في شعري

شرعت

شرعت بنظم اسماء الله الحسنى بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه على نظمها تبركا باسماء العظام الحسنى الكرام العظيمة المرتبة في هذه المنظومة التي سميتها بالوزينة الحسنى في نظم اسماء الله الحسنى

فان من الشعر البديع لحكمة كما في المعاني والبيان من السحر

كما قال عليه السلام ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فهو الشعر الفصيح الذي من فصاحته يكاد يسحر العقول والالباب ومعانيه وبيانه من بلاغته يبهر الفحول من الاعراب مقدمة قبل الشروع مقدم لطلاب علم الحرف والكسر والجبر

اي مقدمة على ما اريد ان اصنعه في هذا المعنى وابينه لطلاب علم الاسماء والحروف والاوفاق والكسر والجبر اذ كلها علوم شريفة يترقى بها الطالب الى ارفع المطالب وينال اقصى المآرب ففي سر اسرار الحروف خواصها باسمائه الحسنى باسرارها تسري

اسرار الحروف في مفرداتها ومركباتها فمفرداتها لها اسرار خاصة ومركباتها لها اسرار خاصة وعامة فالمفردات تسري اسرارها في المركبات وخواصها وخواص خواصها سارية اسرارها باسماء الله الحسنى تامل هداك الله ان كنت لا تدري صنايع علم الحرف والكسر والجبر

احث على التامل لان العلوم العقلية نظريات ثم اني دعوتك بالهداية من الله ان كنت لا تدري لعل الله يرشدك بالتامل في هذه وفي غيرها من صنايع علم الحروف والتكسير على منهاج الهدى والحق والصدق الى منتهى منازل الكمالات البشرية والجزم بصدق الاخبار المروية فان حروف الارض والماء والهوى مع النار فيها النحس والطالع بالسعد

قدمنا في التقدمة الحروف وطبايعها وتكلمنا على بعض امور من اعمالها للمنتهي واريد ان ازيدك بيانا فاعلم ان حروف النار والهوى تصريفها في الرجال والماء والتراب في النساء فالنارية تصلح للصعود والجاه عند الاكابر تكتبها في ساعة طلوع البروج النارية خالية من النحوس والقمر متصل بالسعود لا بالنحوس والاوتاد مسعودة وان اتفق

ان يكون الوزني درجة الشرف والافنى برج نارى وان تكون طاهر البدن والثياب وتصوم قبل الشروع فى العمل ٣ ايام لا تاكل ذى روح ولا ما يخرج منه روح وان اكلت لبنا وسمنا فلا باس به والافلا ثم تغتسل غسلا تنقى بدنك به من الاوساخ على قدر الامكان وتدخل الى المكان الطاهر وتفرشه الفرش اللايق بالروحانيات وتعتقد الاجابه بصدق نية واخلاص باطن وثوب طاهر واما الحروف الهوائية للعطف والمحبة وما شاكلهم من جلب غايب وغيره اعمالها فى البروج الهوائية والمائية لابطال السحر والامراض الحارة الصفراوية والدموية تنقش والقمر فى بروجها والترابية للاعمال المضرة بالاعدا والظالم المستحق الضرر ترقم فيما يناسب والقمر فى البروج الترابية ولها اعمال عجيبة وتصرفات عزيبة تفهمها اهلها **تدبر بها وافهم معانى رموزها ترى الجبر بالتجريب فى ساعة الكسر**

تدبرها وبغيرها من انواع التدابير تصل الى الابداع من تدابير الاكاسير فان فهمت جبنها ونجمه والافراج البروج لتفهم المعانى معانى الرموز وتفتح اللغوز وتبطل طلسمات الكنوز وتحوز ان تتصرف بخواص تمايمها والحروز فكم جبرت مكسور عاقل وكم كسرت مجبور غافل فان كنت من اهل هذا الشان ترى الجبر فى ساعة الكسر وتعد من حكما العصر وتنال على اعدائك النصر **فما كل شعب عامر شعب عامر ولا كل من صف القول فيها يدرى**

فما كل من قرى درى ولا تقاس الثريا بالثرى ولا المدن بالقرى ولا الثعالب لاسد الشرى ولا النهر بالبحر ولو جرى لان من له طالع مسعود لا يصل الى هذه السعود ولا يستفيد فايده من هذه الوفود ومن عامل طالعه بعكسه وقع فى نفسه ونكسه فكم من رايت متعلق على هذا العلم وهو معكوس وفى طالع الشقا ومنكوس يوهم الناس انه يصلحهم وهو مفسود دين شدهم وهو عن رشوده يتعلق بالروحانيات فهم له مبغضين ويطلب قربهم وهم له مبعدين فحالهم كحال الشعرا المدعين يظنون انهم البلغا

وهم

وهم الاسفلين وقد قلت فى هذا المعنى ما لجواب شعرنا المدعين الصغار لطا الاسفلين ومالى شعرهم ليت شعرهم شاع ما بين كهول الرجال والاطفال امثالاتهم تسير بها الركبان شرقا وغربا ام تعالى ام سما اسمهم كما قد سما اسمى فى السهل والربا والجبال انا سلطان كلمى نظم الشعر ولا قال فى الورى غير قالى انا طينى من عنبر المسك والورد فما لعذر انكرتنى الجهال واذا الشمس اشرقت للذبالات وللشهب غيب والهلال جل من صاغنى من الجوهر الفرد ولفظى قد صاغه من لال واذا ذمنى الجهول اخا النقص فقد جاشاهدا بكمالى جاهلا جهله فجهل علمى ان عزانى لجهله هل ابالى كل خال من الفضايل والعرفان من فتنة الحواسد خالى انما حمل الحمار من الاسفار بادعلم الى الجهال فترى ذى الجهل للعلوم وللاداب اعمى مستانسا بالزبالات اعد الشو لعربن يمينا حيث لم ارتضى الفحول شمالى ما مقامى والشاعرون سواء اين منك الثرى وكبح عوالى ان يكن منهم لسانى فذانى ذات نفس من الملوك الفوالى من تمنى يبغى مراحى بالسعود معنا محلا بالمحال قد سرت همتى لاعلى المعالى وهم همهم عبار نعالى رب لفظ احلا من الشهد بالذوق واشهى على الظما من زلال فافهموه واصغوا اليه والا فاسمعوا تسنفوا امر الاعلال ما تخار لاشعار الا بشعرى وعلاها براعت استهلال وله من قصيدة من قصايد مطوله نظمتها عن قصد مما سمعت من المدعين فى الشعر ومدحهم لانفسهم على فقلت فى مطلعها **شعر** عن قلبى قد خلبته الليالى عن منال العلا ونيل المعالى فى سبيل العلا مساعى اجتهادى لعصا ربيعى وسمر طوالى على العتى صديقى صدق صدوق ولعلى ادرك به امالى بالمعانى وبالقوافى اعتنائى وجياد تخالها كالسعالى كل مطلوبة اليمن تخالت لا شيا ركلا ولا بنزال تسبق

البرق والطيور وتمضي وعلى اثرها رياح الشمال ° المتنبي في كل ليل دجى لاراها
ولا ترى الخيل لي شهدتني والخيل والليل والبيض مع السمر والقنا والنصال ° نحن
لا نرهب الزؤام من الموت فنلقاه بالنفوس العوالي نحن اهل الفخار شاع لنا
الذكر عبيرا انيف نشر الغوالي ° ننحر السرد والوشيج وبيض الهند والنصل للوغى
والمجال كل حرب شهدته فهو فيه تعتر الخيل بالقنا والرجال ° نحن اهل الاداب نحن بني
البدو واهل المونقات الغوالي ° ما لجواب سهونا الذي ابديت منه قال ان الا
نسان على قدر فصاحته شجاعته في الغالب الا اذا اعترت الفصيح علل او بات فوتر
وقد انتهى بنا الروح في هذا البيت الى هذا ات هدفاليكون الختام بقول
المتنبي كما قال على قدر اهل العزم تاتي العزائم ° وتاتي على قدر الكرام المكا
رم فتامل وتجمل فاني انا الله تعالى سأهديك في كتابي هذا على العلم الالهي وحمر
المتناهي لتنال اعلا الدرجات ° وتتذاكر معك في روضات الجنات ° ان كنت
من اصحاب القربات والدعوات الصالحات مبتهلا الى مجيب الدعوات الذي يجيب
المضطر اذا دعاه ويعفو عن السيئات فقم وابتهل واخضع بذل وقل وطل
ودم واطرح واتلو ابتر الجهر القيام في الليل والناس نيام من شيم السادات الكرام
والملوك العظام ° والخضوع لله والابتهال بالذل من شيمة انسان الكمال ° سادات
الرجال ° والسوال اذا طال صار منه الحال ° والاطراح لباب الوصول مفتاح
والتلاوة بالسر والاجهار عليها المدار ° ومجامع الاسرار فاجتهد وتوسل وقف
في الباب واسأل وقل بسويداء سرك ونجواه ° سألتك يا الله علما وحكمة واشرح
بها صدري ويسر بها عسري سل الله الاجابة والتقريب انه هو القريب المجيب
وان يهبنا العلم والحكمة وينعم علينا بالنعمة ويشرح صدرنا وييسر امرنا

[illegible]

هذا البيت

[illegible]

هذا البيت من واضب على تلاوته بشروط خلوته اتاه الله العلم والحكمة وشرح
صدره وييسر امره ولا يضع يده في شيء الا وبارك الله فيه ولا سعى في حاجة غيره
الا وتيسرت لان افتتاحه باسم الجلالة الجليلة سميت الجلالة لجلالتها فهو الله
الذي ليس كمثله شيء فلا يسمى احد بهذا الاسم ولا يوصف به لمن نزل في تخمس هذه الاسماء على
هذه الصيغة وواضب على تلاوتها ولزوم خلوتها وعمل بشروطها راى من عجايب

ازلي	اخ	اول	اله	الله
اخ	اول	اله	الله	ازلي
اول	اله	الله	ازلي	اخ
اله	الله	ازلي	اخ	اول
الله	ازلي	اخ	اول	اله

صنع الله ما تعجز الالسن عن وصفه وتنبع من قلبه ينابيع
المعاني والمعارف فهو البرق الخاطف وهو الاسم الذي
تقرب به آصف بعجز العقول عن ادراك كنه معرفته
واوتت الاراء العلية بوجوب احديته لم يشاركه في تبارك
فقصرت عن نيل مداركه المدارك اذ هو اسم الاله العظيم الاعظم من الكثرة ذكره في خلوة واعتكافه
ظهر له من العالم الروحاني وجسماني تصريف عجيب وامر غريب ومن وضعه في مربع
عددي بشروط وضعه والشمس في شرفها او القمر اطاعته الارواح الروحانية والقادة
اليه النفوس الجسمانية ولا يقع عليه بصر الا احبه وانبهر من هيبته وهو مما يتصرف
به ارباب الاحوال والافعال للامور الثقال وهذه صورته وهو اسم الجلالة الشريفة

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٣
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦

ويناسبه من الانجيل قوله الله الله لاهوت عجيب
ومن القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم ومن اسماء
السايل الوردي الله اله الا اله الرفيع جلاله
وعن تلاوته عدده من الاحاد الى الالوف على هذه الصيغة
١١١١ فقد بر هذا ما اردنا ايراده واما خواصه واوراده وتصرفاته فهو غاية
وفوق النهاية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير

الرحمن الرحيم بمعنى مفيد لنه النعمان والنعيم اي مريد الانعام على الخلق وهو مجاز اذا صفة الا راده وقيل معطي جلايل النعم ودقايقها فالمرجع حينئذ صفة فعل

واما اسميه تعالى الرحمن الرحيم فاسمان شريفان عظيمان جليلان ذكرهم في معنى الرحمة
وقلت وارحمني يا رحمن وامنحني رحمة تتوا بعصياني وبالذنب والوزر
لانه ارحم الراحمين فيقال يا رحمن يا رحيم ارحمني برحمتك التي وسعت كل شي فهو الله
الرحمن الرحيم راحم العباد وراحم الشيب برحمته الواسعة وهي مظهر الرحمة الازلية
التي هي مقابلة النعمة فيها رحمة الارواح من عالم الذر وهي مظهر العرش العظيم لانها البدا انبعثت
وفيه انبثت فاذا علمت ما عالم العلم والكلمة والروح علمت ان العالم واحد والاثنينيه اشراك
اذ العقل والنطق والروح من جوهر واحد اذ لا تتعدد هذه الاشيا في الذات ولكن تتعدد في
الصفات فيقال نفس ناطقة عاقلة كما يوصف تعالى بالقدرة والارادة والاختيار فالقدرة
القوة التي ليس لها نهاية والارادة الكلمة التي قامت بها السموات والارض وما فيهما والاختيار
البقا الابدي التي ليس له زوال كالذات والنطق والحيوة ولذلك قال الشيخ الاكبر شعر
تثلث محبوبي وقد كان واحدا كما صير الاقنوم بالذات اقنما اي اقنوم الذات صيره
اقنما في الصفات فالذات واحدة والصفات متعددة سالني بعض المتفوهين من النصارى
في علم المنطق والطبيعيات والمعاني والبيان والشعر وغيره عن معنى هذا البيت ثم قال
انا نصف الله في ثلث صفات معناها الذات والنظر الى الذات وحيث الذات ونعني
ان الله ناظر الى ذاته محبها فاطلقنا عليها اسامي اخر حتى تفهم معناها العوام فكفرتمونا
في هذه الثلاث صفات وانتم تصفون الله بعشرين صفة ونحن هذه نسميها اقانيم فاجبته
انكم تقولون ان اقنوم الكلمة التي تعنون به المسيح روح الله وكلمته تجسم وصار انسانا
وهو اله مجسم فكفرتم كون انكم ستنتم اللاهوت بالناسوت لان قواعد دينكم تزد عليكم
اعتقادكم لانكم تقولوا المسيح انسان ثم تقولوا اله وهو والاله طبيعة واحدة واقنوم
واحد وتجمعوا فيه الضدين الحدوث والقدم وهذا محال في ذاته تعالى ان يكون حادث

قديم

[illegible]

فالضدان لا يجتمعان وانت اسالك هل الله حادث ام قديم فقال قديم فقلت اذا يمكن
ان يكون اله حادث قديم فتفكر وابطل اعتقاده ملته واعتقاده وهم طايفة السريان
وهم الى الان في الجدل والى كل ان الى ان يشاء الله فانظر يا اخي من اين دخل عليهم الخلل
والكفر بعد الايمان فنحن نقول الله رحمن رحيم اسم للذات واسمين للصفات فاول ما رقم
على العرش انا الرحمن الرحيم رحمتي سبقت غضبي فالرحمة نزلا رحمة الايجاد ورحمة الموت
ورحمة البعث فالله رب رحمن رحيم رءوف رازق رشيد رفيع الدرجات من نزلها في مربع
ثمانية في ثمانية هذه صورته

رب	رحمن	رحيم	راوف	رازق	رشيد	رفيع	الدرجات
الدرجات	رب	رحمن	رحيم	راوف	رازق	رشيد	رفيع
رفيع	الدرجات	رب	رحمن	رحيم	راوف	رازق	رشيد
رشيد	رفيع	الدرجات	رب	رحمن	رحيم	راوف	رازق
رازق	رشيد	رفيع	الدرجات	رب	رحمن	رحيم	راوف
راوف	رازق	رشيد	رفيع	الدرجات	رب	رحمن	رحيم
رحيم	راوف	رازق	رشيد	رفيع	الدرجات	رب	رحمن
رحمن	رحيم	راوف	رازق	رشيد	رفيع	الدرجات	رب

هذا المثمن خاصيته لرفع الدرجات واستخراج العلوم الغامضات ووسع الرزق وكثرت الخيرات والرافة والرحمة من جميع المخلوقات
واما اسمه الرحمن فله مربع خمسة في خمسة

ر	ح	م	ا	ن
ن	ر	ح	م	ا
ا	ن	ر	ح	م
م	ا	ن	ر	ح
ح	م	ا	ن	ر

واما الوفق العددي فهو كثير البركات وافر الخيرات واغ الحسنات

يكتب والبدر خالي من النحوس والكواكب برج
مستقيم غير راجع في جسم لطيف ويبخر بعود وعنبر ولبان ويحمل ويداوم حامله على تلاوة
الثمانية اسما وان كان الحامل له غير طاهر البدن والثياب فليضعه في مكان طاهر ويعمل به
ساير الاعمال المذكورة وغيرها مما يقرب منها وهو هذا
من لم يتلوه على عدد الرسم وان لم يتلو له احد على الكم لكنني
اختصر هذا كون كون رسمه في البسط على هذه الصفة
فاما في الحروف من لفظه بالالف خمس وفي العددي ٢٩٨
في مربع والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب

٦٧	٨٠	٧٧	٧٤	رحمن
٧٨	٧٣	٦٨	٧٩	رحمن
٧٢	٧٥	٨٢	٦٩	رحمن
٨١	٧٠	٧١	٧٦	رحمن
رحمن	رحمن	رحمن	رحمن	رحمن

٢٩٨ ٢٩٨ ٢٩٨ ٢٩٨

فانت رحيم راحم لك رحمة بكل احاطت والدرارى والذر اقول

واما اسم الرحيم فهو اسم عظيم جليل مشتق من رآء الرحمن وعالم الاختراع وهو سر الى نور في
مبعث الارواح روح في كل عالم وهو اول حرف رقم بالقلم العلوي في عالم المحيط بيد القدرة
الازلية في البدو والاول في الربوبية والرحمانية والرحيمية من كتب وفق رحيم الحرفي ووضعه
في داير قدامه في خلوه طاهره وبخره ببخور حار رطب وهو يقول يا رحيم يا رحمن ارحمني
رحمة تغنيني عن من سواك وبديم النظر اليها ممداومة التلاوة رزقه الله من حيث
لا يحتسب وهذا المربع الحرفي

م	ي	ح	ر
ح	ر	م	ي
ر	م	ي	ح
ي	ح	ر	م

واما وفقه العددي فهو وضعه في مربع
عم في عم يصلح للرافة والرحمة والمحبة وعطف القلوب لمن فهم معناه
وكان من علماء هذا الشان
اذ هذا العلم لا يصعوا الا من رق في كتبه
حتى لا يعثر على معرفته الا الموفق من الله سبحانه وتعالى فاقول ان الرحيم اقوا ما يكون فعله في
المحبة لان المحبوب لولاه يحبك ما رحمك فدليل المحبة الرحمة وهذا الوفق المبارك

٦٤	٦٦	٧١	٥٧
٦٩	٥٩	٦٢	٦٨
٥٨	٧٢	٦٥	٦٣
٦٧	٦١	٦٠	٧٠

واما من واضب على تلاوت البيت وجبت عليه الرحمة من الرحيم فاعلم

ويا ملك الاملاك والملك ملكه ويا مالك الملكوت ذهرا الى دهر

ملك هو ملك الاملاك ومالك الملك ذو الجلال والاكرام وملك يوم الدين لتجليه بالصفة
المكية القاهرة القادرة فتكون المخلوقات جميعها مملوكة وهو المالك لما ملك وهو سبحانه مالك
الملكوت الذى لا تغيره الدهور والاحقاب وما احسن هذه الحروف النورانية في هذا
الاسم الجليل النوراني وما احلا سبكه في هذا البيت اقول ان من واضب على تلاوته
تملك القلوب باسرها واسرارها ورزق رزقا وافرا من قبل الملوك والاكابر واستحق
الارتقا الى الملكوت ان كان عارفا به وبشروطه ووفق والوفق له مثلث حرفي وفي مربع
عددي فالحرفي هذا

ك	ل	م
ل	م	ك
م	ك	ل

واما العددي هذا

٢٢	٢٥	٢٨	١٥
٢٧	١٦	٢١	٢٦
١٧	٣٠	٢٣	٢٠
٢٤	١٩	١٨	٢٩

من ذا

الملك اى بوجوبيت وسلم بذاته ولا يزل اى يمتنع اذلاله فوجه صنعة فعليه وسلبيه وقيل معناه التام القدرة فعلى هذا صفة القدرة صح

فرسم هذا الوفق الحرفي في خاتم ذهب وقرا عليه سورة الفاتحة واتبعها بالاية الشريفة وهي
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء الاية وسع
الله عليه رزقه وحنن عليه قلوب خلقه ومن نزل الوفق العددي في حجر خاتم زمرد خالص
او زبرجد او فيروزج نشابوري واصطحبه معه وواضب على قرات الاية الشريفة
هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا
هو الملك القدوس الى اخرها عاش غنيا ومات غنيا وحرس من نظر المردة والشياطين وهمزاتهم
ووساوسهم ومن المنامات الردية ومن الهوام والسموم لان الاسم المنسوب اليه ملك افتتح
بالميم وهو حرف من حروف النفس الكلية وهو يشير الى الجمع والملك لما فيه من الاحاطة المستديرة
طبعه الحرارة وفيه رطوبة ما وهو ينسب الى الفلك الرابع وهو في اخر حرف البسملة في موضعين
مكرر وعدده ٤٠ تشير الى رجال الاربعين وتشير الى الموجد الاول وتشير الى حضرت
الرسالة العظيمة فتشير الى الله في قوله تعالى الم الله لا اله الا هو والى حضرت الرسول الاعظم
محمد رسول الله وقلت في حرف الميم شعرا الميم للملك والاملاك تحذبها والاربعين بها قامت فاعلمها
وللتملك والاسما اعظمها فاعلم حقيقتها حقا واكتمها

تقدست يا قدوس قدسك اقدس تقدس بالتقديس والقدس والطهر

واما اسم القدوس في هذا البيت الماموس الذى يمحو
ملوحيات النفوس معناه الطاهر يحتاج من اراد التصرف به الى الطهارة الكاملة جسمه
وثوبه وخلوته وفرشه وقلبه الذى عليه العمدة لانه مظهر الحق فان الاسم من قدوس وقاف
القلب لان الله تعالى ينظر الى طهارة القلب الباطنة كما تنظر الناس الى طهارة الجسم الظاهرة
وهما من الاسما القدوس العزيز القوي القاهر القادر القيوم الجبار العزيز القابض ولها مربع
ثمانيه في ثمانية جليل الشان قوى البنيان قريب التصريف ينزل في ساعة المريخ
وان كان في شرفه كان اقوى ويبخر بخوره ويبخ قدام بخمه وبحول العزوبه ويقرا عليه

قدوس اى البراعن المعايب وقيل هو الذى لا تدركه الاوهام والابصار فصفة سلبيه على الوجهين

مثل الكلمات والبخور عنبر ولبان يدرم جوزا قليلا قليلا كلما كادت ان تنفد الرايحة من المكان
وانت تقول اللهم يا قادر يا قاهر يا قديم الاحسان يا قدوس يا قهار يا قوي السلطان
يا قيوم يا قابض يا رحيم يا رحمن قوني بقواك واقهر اعدايي واعداك يا عالي المكان يا حنان
يا منان وهذا وضع الشكل المبارك الذي اخترته لهذه الاسما
وهو مما تحتاج اليه الملوك وارباب الدول ومقدمين
العساكر ومن له اعدا كثيره وخصام ومن غلبت على طالع
الارواح الخبيثه من المرده والجان صاحبه لا يخام ولا
يقوى عليه من هو اقوى منه وتكون قوته فوق قوت
تركيبه اضعاف والله اعلم واما اسمه القدوس فكما
تحتى عليك تنزيله اذ هو قريب الماخذ والترتيب

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	قيوم	[illegible]	قادر
قابض	قيوم	قوي	قهار	قدوس	قديم	قاهر	قادر	قريب
قيوم	قوي	قهار	قدوس	قديم	قاهر	قادر	قريب	قابض
قوي	قهار	قدوس	قديم	قاهر	قادر	قريب	قابض	قيوم
قهار	قدوس	قديم	قاهر	قادر	قريب	قابض	قيوم	قوي
قدوس	قديم	قاهر	قادر	قريب	قابض	قيوم	قوي	قهار
قديم	قاهر	قادر	قريب	قابض	قيوم	قوي	[illegible]	قدوس
قاهر	قادر	قريب	قابض	قيوم	قوي	[illegible]	قدوس	قديم
قادر	قريب	قابض	قيوم	قوي	قهار	قدوس	قديم	[illegible]

في وضع كل حرف في بيت على عدد ابجد الكبير واما العددي فطريقته انك اردت ان تنزل اسم
من الاسما في مربع ع م في اربعه والاسم صحيح الارباع بعد بعد ما تسقط منه حروف اللام فتضع
الربع الاول في احد بيوت الوفق وتزد عليه في كل بيت واحد على التوالي فهذا في المربع
الغير مجبور الذي قدمناه المتساوي الاعداد الشفعيه مثال ذلك في اسمه القدوس
اعداده ١٧٠ سقطنا منها حرف اللام وهي ٣٠ بقي ١٤٠ قسمناها ارباعا حصل في كل
ربع ٣٥ ثم فنزلنا الربع الاول وهي ٣٥ في البيت الاول من المربع من السطر الاول
ثم زدنا عليه واحدا ونزلناه في البيت الثالث من السطر الثاني الى جهت الشمال
سير الفرس ثم نزلنا الثالث في البيت الرابع من السطر الرابع سير فرزان الى جهت
الشمال والشكل الرابع في البيت الثاني من السطر الرابع سير فرس يميني فحصل معنا
اربع بيوت حلاله وهو ربع الوفق ثم نبتدي بالربع الثاني فنضع الشكل الخامس وعدده
٣٩ في البيت الثالث من السطر الرابع سير بيدق شمالي ثم نزد عليه واحد

ونضع

ونضعه في البيت الاول من السطر الثالث سير فرس يميني ثم تنزل الشكل السابع في
البيت الثاني من السطر الثاني سير فرزان شمالي وبعده نرقم الشكل الثامن في البيت
الرابع من السطر الاول سير فرس الى الشمال وقد تم النصف الاول من الوفق ثم
نبدا بالشكل التاسع فنضعه في البيت الثاني من السطر الثالث سير فيل الى اليمين
ثم تنزل الشكل العاشر في البيت الرابع من السطر الرابع مشي فرس الى الشمال ثم
توجه الى السطر الاول فنضع في ثالثه الشكل الحادي عشر والثاني عشر سير فرس
الى جهت اليمين وهو البيت الاول من السطر الثاني وقد نزلنا ثلاثه ارباع الوفق ثم
نعود الى الربع الرابع فننزل الشكل الثالث عشر في البيت الرابع من السطر الثالث
في المقابله سير رخ ثم ننزل الرابع عشر في ثاني البيوت من السطر الاول وهو سير
الفرس الى اليمين ثم بالعكس الى الاسفل فنضع العدد الخامس عشر في البيت الاول
من السطر الرابع من اليمين والسادس عشر في البيت الثالث من السطر
الثالث سير الفرس الى الشمال على هذا الوضع

وعدده ٤٤٧

٤٢	٤٥	٤٨	٣٥
٤٧	٣٦	٤١	٤٦
٣٧	٥٠	٤٣	٤٠
٤٤	٣٩	٣٨	٤٩
١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠

الوفق المبارك يصلح الى محبة الروحانيات الاقوال هذا العلويات
فمن تصرف به وكتبه للامراض المزمنه بمسك وزعفران في ورق ومحا
واسقاه للعليل اشفاه من الامراض الباردة وله تصريف عجيب
في كل فن غريب يفهمه العاقل اللبيب ويرشده القريب المجيب فتدبر ترشد وامازج
البيت شرح البيت الثامن عشر وهو هذا سلام سلام بالسلام يخصنا
ويدخلنا دار السلام لانكرو واعلم يا اخي ان اسما الله الحسنى لها لطايف واسرار
وخواص وتاثير واعمال كبار ينال العارف بها كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب فمن
وفقه الله الى ذلك فقد وصل الى اعلى اقصى لبانانه فقد حصل اذ بها يملك ملك اسرار عالم الغيب

السلام اي ذو السلامه عن النقايص مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله فهي سلبيه وقيل معناه منه وبه السلامه اي هو المعطي للسلامه في المبدا والمعاد وقيل يسلم على خلقه قال تعالى سلام قولا من رب رحيم فهي صفه كلاميه

وينال بها سعادة الدارين مع السيادة ويجلب بها بها الخيرات ويبقي المضرات اخبارها
وافره بركاتها ظاهره اياتها باهره خواص كل اسم من هذه ويتصرف به من توجه لسان
صدق فالسلام للسلامة فانهم معاني هذا البيت وتصرف به فيما اشتهيت في البر والبحر
والنهي والامر فالسر المكتوم والدر المنظوم والاسم الاعظم والكنز المطلسم الذي بابه لذي
جهل لا يفتح وسنانو به لا يلج ابوادراك معانيها واوفاق حسابها وطبايع احرفها وطوايع تصرفها
ومعارف حقايقها ولطايف سطر القها فمنها تكسير احرفها التي يتصرف فيها فالتكسير للحرف لا يكون الا
في المربع ومن يقول مثلث حرفي فهو جاهل بهذا العلم فاذا اردت وضع مربع حرفي او عددي
فلا يكون متساوي الاضلاع ببيكار وتنازيل احرفه في غاية الاتقان وان لم تقدر
على اتقانه بيدك فلا يكن بيد خطاط نقاش باجود ما يكون هذا في الاعمال للاجابة والا
فلا يوجد تاثير ويرجع عن العقب الكثير مثال التكسير تنزيل الحروف في ضلع الوفق سطرا
واحدا في الاول ثم خذ الحرف الاخير فضعه في البيت الاول من السطر الثاني والحرف الاول
من السطر الاول نزله في البيت الثاني من الضلع الثاني والحرف الثالث من الضلع الا
ول نزله في البيت الثالث من السطر الثاني والحرف الثاني من السطر الاول نزله في
البيت الرابع من الضلع الثاني واستمر في تنزيل الحروف في بقية الاضلاع كذلك الى
ان ينتهي بك الرسم الى خروج الاحرف الاولة كما هي في السطر الاول فتمتزج الحروف
في بعضها بعضا وتتالف وعلى هذا الحال تقع الالفة بين متباغضين بامتزاج حروف
اسما الشخصين اذا استخرجت لهم منها اسما ذاتية وصفاتية وقدمت الاسما الذاتية
على الصفاتية ورتبتها قسم واقسمت بها على الملكية التي استخرجت اسماوهم من حروف
اسما الاشخاص المتباغضين وبخرت ببخور مستخرج من الحروف وما يناسب طبايعهم
ثم بعد ذلك توقد الحروف الممتزجة بزيت طيب في سراج جديد في ساعة موافقة فانها
تالفوا وتحابوا والا فاستانف العمل بالشرط الى ان تقع المحبة والالفة مثال ذلك فاسم من

علما

27

عليا مثلا يطلب راضية بنت وطفا فمن احرف اسمايهم ق أ ش م ع ل ي راضي ي ه وطفه وطفه
مزجهم ق ر ا ش ض م ي ع ه ل ه و ي ط ا ف ه تنزل على هذا الترتيب في خرقة نظيفة من اثر المطلوب
وان لم يوجد ففي قرطاس وتبل في الزيت وتوقد واما ما يستخرج منها من الاسما الله قهار قاسم ظاهر عالم
عليم لطيف سميع عطوف ومن الملايكة اسرافيل رقيابيل وغيرهم والبخور قسط واذا امعن الناظر اخرج
اشيا اخر ولكن هذا يقاس عليه الاعمال المطلوبة فتقول في العزيمة اقسمت عليك يا رقيابيل واسر
فيل باسم الله القهار القاسم الظاهر العالم العليم اللطيف السميع العطوف ان تجيبوا وتعطفوا
فلانة بنت فلانة على زوجها فلان ابن فلانة او بين متباغضين الذين ركبت حروف اسمايهم
كما علمت واحذر ان تعمل مثل هذه الاعمال في حرام او في ما يشبهه والعياذ بالله فتنتحس
نحوس المنحوسين من طلاب هذا العلم فها قد فتحت لك الباب وارشدتك الى الصواب واما
اسمه سبحانه وتعالى السلام فله مربع حرفي كامل الاعداد في تكسيره على هذا الوجه التالي
وهو ان تنزل الحروف على هذه الطريقة في الضلع الاول من الوفق س ل ا م ثم تضع
الحرف الثالث من السطر الاول في البيت الاول من السطر الثاني سير فرس الى اليمين
وتضع الحرف الثاني من السطر الاول في البيت الرابع من السطر الثاني مشي ترك
الى جهة الشمال وتضع الحرف الاول من البيت الاول في البيت الثالث من السطر
الثاني سير فرس الى الشمال والحرف الرابع من البيت الرابع من السطر الاول تضعه
في البيت الثاني من السطر الثاني سير فرس الى اليمين وقد كمل معنا نصف الوفق
ثم تبتدي في الحرف الاول من البيت الثالث وهو الالف فتضعه في البيت الثاني من السطر الثالث
سير فرزان الى الشمال ثم بالحرف الثاني من البيت الثاني من السطر الثاني تضعه في البيت
الثالث من السطر الثالث مشي فرزان الى الشمال ثم تنزل الحرف الثالث من البيت
الثاني في البيت الرابع من السطر الثالث مشي فرزان الى الشمال والحرف الرابع من السطر

الثاني تنزله في البيت الاول من السطر الثالث وقد كمل معنا ثلاثت ارباع الوفق ثم نبدا بالربع الرابع
فتنزل الشكل الاول من البيت الاول من السطر الثالث في البيت الثالث من السطر الرابع سير فرس
الى الشمال وهو اللاهين ثم يليه الحرف الثاني من البيت الثاني من السطر الثالث فترسمه في البيت
الرابع من السطر الرابع سير فرس الى الشمال ثم تاخذ الحرف الثالث من البيت الثالث من السطر الثالث
فتضعه في البيت الاول من السطر الرابع مشي فرس الى اليمين ثم ترفع الحرف الرابع من البيت الرابع
من السطر الثالث فتضعه في البيت الثاني من السطر الرابع سير فرس الى اليمين وقد كمل الوفق الحرفي
في صورة عددي على هذه الصورة يصلح الى الجبر والسلامة اذا كتب في وقته المخصوص على اعلام صاري
مركب سلم وسلم من سافر بر وفي الحمايل الذي يعلق على الفرس واما حرف السين فهي افتتاح هذه الا
ربعة اسماء وهي سلام سيد سبوح سميع توضع شكل في مربع اربع في اربع من ادام النظر اليها ساد
وفي القران العظيم سلام قولا من رب رحيم تنزل على هذا الوضع

سلام	قولا	من	رب	رحيم
رحيم	سلام	قولا	من	رب
رب	رحيم	سلام	قولا	من
من	رب	رحيم	سلام	قولا
قولا	من	رب	رحيم	سلام

وهذا الشكل المبارك المشار اليه يشير الى ما به من الاشارة الى قوله
تعالى سلام وسلامه وسلامت من عرف معناه وعمل بموجبه ووقف في
باب العبودية للحضرت المعبودة العلية الواحدية الاحدية
اللهم اجعلنا من ارباب هذه العطية بحق اسمائك العدوسية السبوحية يا من بيده مقاليد السموات
العلية والارض المدحية واذ قد انتهى بنا الشرح الى هذا المحل فاليكون الختام بالوفق
الحرفي الذي وصفناه وهو هذا



فيه سمه في خاتم فضة والقمر في شرفه ونقش
به سلم الله تعالى من الآفات والبليات

س	ل	ا	م
ا	م	س	ل
ل	ا	م	س
م	س	ل	ا

وهو يصلح للرضا بالكتابة في زجاجة او في جام قوارير او في صيني او ما اشبه ذلك من فنجان ابيض ويتلا عليه الا سما في الوقت المناسب فيقال اللهم يا سلام يا مومن يا سبوح يا سميع ان تسمع
دعائي وتشفيني من كل مرض ومن كل دا انك انت السميع العليم ويقرا الاية

المنزلة

المنزلة في الشكل الاول وبالامن والايمان يا مومنا ويا مهيمن امني الى منتهى عمري
في هذا البيت من القصيد اسمه تعالى المومن والمهيمن تشير الى الامن والامان ومن اكثر من
تلاوته جعله الله امنا من الافات والبليا اذ هو يشير الى قوة الايمان وقوة الايمان
تفضي الى الامن والامان لانها تدل على البراهين الحقيقية والقوة العقلية والقياسات
النظرية والوهبية الربانية والمومن بالله سبحانه وتعالى لا شك انه بالامن والامان
من ظلمة الكفر وهمزات الشيطان ولكن في الناس مقلد ومحقق وفرق بين المقلد
والمحقق اذ المقلد في ابعد الضلال والمحقق لا يرضى بالمحال اذ هو جاهد النفس باقوى
المجاهدات وقطع العمر بالمطالعات وسهر الليالي والناس في غفلات وطالع الكتب المنزلات
تواليفها والتبديلات وقرا اسفار الاكابر وعرف الاوليا وطالع كتب تعريف الاديان وعرف
اعتقادات الملل من قديم الازمان الى الان وفسر التورات والانجيل والزبور
والفرقان وعلم من وارث العلوم علم ما يكون وما كان وعرف الله حق معرفته
فامن قلبه وامتلا من نور الايمان فشتان بين من بان ومن بان فان كنت
يا هذا من اهل هذه الحضرة فاجهد واجتهد وجاهد واوي المجرة على الاتقون
بنظرة تجبر بها المكسور وينال بالجبر المسرور واما الجبر في الاوفاق فهو للملسوع كترياق
ترياق والتكسير جز من الاكسير لسرعة التاثير لان لكل اسم حروف وحروف الاسم لها
اعداد ولكل عدد وفق ولكل عدد حروف الوفق فمن وفق ومن وفق فقد وفق وعلى على علم
الكشف فقد وقف ومن جهل فقد فقد وقلبه فقد وقد وها قد قدمت لك ما تقربه على علم
القياس ومهدت لك الطريق واسست الاساس ورسمت لك رسم الوفق الرباعي العددي
والحرفي في الصحيح والكسر وهذه طريقة الجبر وهو ان تحسب حروف الاسم وتسقط
حرف اللام منه فان فضل معك بعد الطرح كما تقدم كسر فاجبره كما ترى في اسمه المومن

المومن هو المصدق لنفسه فيما اخبر به كما لوحدانيته مثلا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو ويصدق رسله فيما اخبروا به في تبليغهم عنه اما بالقول كقوله محمد رسول الله فصدقه بكلامه او بخلق المعجز الدال على صدق الرسول وخلق العالم على النظام المحكم الدال على الوحدانية فتصديقه وتنزيل منه والمومن لعباده المومنين من الفزع الاكبر اما فضلا بلطفه وكرمه وجوده الاخرويه او الطمانينة فيها وفرج الصغير فضلا او اخباره ايام بالامن من ذلك فيكون تصديقا لهم

اي بان لم المراد

واعداده ٦٥٠ ١٣٣ اسقطنا حرف اللام فضل ٦٠٦ اقسمناها اربا عا فحصل الربع
الرابع مكسورا اثنين فزدناه في البيت الرابع من السطر الثاني فجا مجبورا كما ترى

٣٥	٣٨	٤٤	٢٨
٤٣	٢٩	٣٤	٣٩
٣٠	٤٦	٣٦	٣٣
٣٧	٣٢	٣١	٤٥

٣٣	٣٦	٤١	٢٦
٤٠	٢٧	٣٢	٣٧
٢٨	٤٣	٣٤	٣١
٣٥	٣٠	٢٩	٤٢

وهذا الوفق الثاني مهيمن واعداده ٥٥٠ ١١٤ اسقطنا منه لامه فحصل الحاصل ١١٥ قسمناها ارباعا فزدنا الر
بع الرابع مكسورا فزدنا عليه ثلاثا ونزلناه في الربع الرابع من السطر الثاني فجا مجبورا
اقول ان من رسم هذا الوفقين بمداد متخذ من مسك وماورد ودخان المستكي وصمغ عربي
والافرفوج بهذه الجزا وبتخر بتجوير من المستكي والمردكوش البري والمسك والمقل مجبولين
بما الورد بعد السحق التام والجبل يقرصوا اقراصا ويجففوا في الظل ويرفعوا الوقت
للحاجة فاذا اردت العمل فابدابه في يوم الثلاثة في الساعة الاولى من النهار والوفقين
منزلين في رق غزال طاهر مغسول والبخور منطلق وانت تقول اللهم يا مومن يا مهيمن
يا ماجد يا مجيد يا ماحي يا مثبت يا مبدي يا معيد يا مالك يا ملك يا مليك يا منجد
يا مدني يا مباعد يا مشفي يا مسعد يا محمود يا محيط يا منجز يا مبين يا مشفي يا منقذ
يا موفي يا معين يا محصي يا محيي يا مميت يا متين يا مقسط يا محاسب يا موسع
يا ملهم يا محسن يا موفي يا مكرم يا معطي يا مانع يا مفيد يا منعم يا معز يا مذل
يا مفرق يا مكافي يا منان يا مولف يا مصلح يا معافي يا مبدع يا مكور يا مقصود يا معبود
يا مقدم يا موخر يا منطق يا موجود يا مظهر يا مبطن يا موافي يا مدبر يا مسكن يا محرك
يا مقتدر يا مقدر يا منشي يا متعالي يا مستعان يا ميسر يا مكمل يا منعم يا مسبب يا موثر
يا مغيث يا مميت يا منتقم يا مساعد يا منكر يا مجري يا ملقي يا مطهر يا منور اسالك باسمائك

المعظم

وبجلالتك الكرام ان تمنحني الامن والايمان وتكرمني كما اكرمت المقربين المكرمين من الاخوان والخلان
يا من يعلم ما يكون وما كان واعلم يا اخي اني رتبت هذه الاسما على هذا الترتيب العظيم
مستفتحا باول حرفها بحرف الميم فمن عمل بموجب ما ذكرناه يكون امنا من شر الاعدا في وقاية
من فضلا الردى ينتصر في المجال ولو كان صعد بعض الرجال ويسلمه الله من المهالك المهلكات
والاهوال فهذا ما اردناه واوردناه واعتمدنا عليه واختصرناه وانت ان تاملت
بالعقل والقياس اوجبت من خواص الخواص من هذه الاسما ما لا حد له ولا قياس واما
اسمه العزيز الجبار الكبر وعزيزي يا عزيز واحيني عزيزا ويا جبار اجبر كسري
اسمه تعالى العزيز مشتق من العز والعزة وهو من غرائب الاسما لان العزيز نادر وغريب
وفي حروفه حرف من اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سال به اعطى ولا يخفى على
ادنى طالب ان الاسم الاعظم اعز الاسما العزيز وغرابته ادهونا در الوجود واقل الجود فالعزيز
يشير اليه وينبه العارفين به عليه فمن دعا الله تعالى بكل اسم فيه عين اعزه الله تعالى واعزه ولو كان
ذليلا واحياه عزيزا وان كان في ضيق نفس الله عنه وقرب فرجه ويسر اموره ورفع قدره ولا
يقع عليه بصر الا احبه وقد رايت هذه الاسما موافقة الى هذا الاسم العزيز تقول يا عزيز يا عظيم
يا علي يا عليم يا عدل يا عادل يا عالي يا عالم يا عاطي يا عفو يا عطوف يا عاصم اسالك يا عزيز
بعزك وعزتك ان تحييني عزيزا وتميتني عزيزا وتعزم اعزتي انك انت العزيز العظيم
ولاسم العزيز مربع ٤ في ٤ رباعي صحيح غير مجبور هذه صورته ولهم مربع
حرفي مزجي شابر جي لان المزجي والتكسير في علم الحرف على طرقات مختلفة
فمنها هذا الطريق الذي اضع على هذا
الوضع وهو هذا فتاملو

٤٨	٥١	٥٤	٤١
٥٣	٤٢	٤٧	٥٢
٤٣	٥٦	٤٩	٤٦
٥٠	٤٥	٤٤	٥٥

ز	ي	ز	ع
ع	ز	ي	ز
ز	ع	ز	ي
ي	ز	ع	ز

ويمكن انك ترسمه باشكال شتى موافقة الاعداد بالطول
والعرض كاملا لتقع الموافقة لقبول القبول

وطريقة هذا الوفق وهو انك ترسم الاسم في السطر الاول عرضا باحرفه مقطعة كما ترى ثم تقلبه في البيت الثاني كما هو مرسوم وقد كمل معك نصف الوفق فابدا بالحرف الاول من البيت الاول من السطر الثاني فتضعه في البيت الثاني من السطر الثالث فرزان شمالا والحرف الثاني من البيت الثاني من السطر الثاني فتضعه في البيت الاول من السطر الثالث فرزان يمينا والحرف الثالث من السطر الثاني تنزله في البيت الرابع من السطر الثالث يسيرا زاحا الى الشمال وبالعكس الحرف الرابع من البيت الرابع من السطر الثاني ترسمه في البيت الثالث من السطر الثالث مشى فرزانه الى اليمين فتكون قد تممت ثلاث ضلوع من الوفق ودنو على ضلع الرابع وهو الربع منه فترك فرزان الحرف الاول من البيت الثالث في البيت الرابع من السطر الرابع والحرف الثاني من السطر الثالث من البيت الثاني في البيت الاول من السطر الرابع والحرف الثالث من البيت الثالث من السطر الثالث في البيت الثاني من السطر الرابع والحرف الرابع من البيت الرابع من السطر الثالث في البيت الثالث من السطر الرابع وقد كمل الوفق المقدم ذكره وجا على هذه التكسير والوفقين لهم شان عظيم وتصريف منهم في العز والجاه لاصحاب الاحوال يكتب احدهم او كلاهما في لوح غير محرق ناظر الى المشتري من تثليث او تربيع طالع الاغارها ويبخر في وقت تنزيله بالبان والعود وقرص الكافور سدس جزو ثم يرفع على يديه عيدان من الكرم وانت تقول الاسما التي قدمتها وتطلب حاجتك في كل مرة الى سبعين مرة فان داومت عليها رايت ما تحير به الفكر ان كنت من اصحاب القلوب الصادقة والهمم الموافقة وان تاملت في الوفق الحرفي في حروفه وجدت منها السر الاعظم والكنز المطلسم الذي وضعت الحكما طلسمات حكمتهم على كنوزه وارموا الجهال في بحر من العما بالغوز اذ يدعي فيهن من شمسهم وحرفين في القمر فكر وصحفه وحرف وتدبر فقد وصلت الى السر ان عرفت ووقفت على الوفق ان وافقت المقادير وانا ان شا الله تعالى ساهديك الى الصواب وترى ما تروم في شرح هذا الكتاب واما اسمه تعالى الجبار فهو كما شعر عن قوته التي لا تتناها في القوه القاهرة القادرة في الجبار بناه جر الالف عن اليا واما بتقديمها فالجابر المنكسرين فهو الجبار والجابر وهو القهار والقاهر فالاسمين الكبيرين متماثلين في الوزن والبنا فسبحانه من له الاسماء الحسنى فيقال يا عزيز يا جبار يا قوي يا قهار اقهر اعداي واعداك يا قوي يا متين قوني بقواك فهذه الاسما القهر الا

بسم الله الرحمن الرحيم

والنصر عليهم والانتقام منهم فاتق الله وان قدرت فاحسن لمن يا سيء عليك وان احسنت لمن يا سيء عليك فقد ارضيته وفرق بين المعنيين لمن عاين العين ومن غابت عنه نقطة العين واعلم يا اخي ارشدنا الله واياك الى طريق الارشاد وقربنا لسبيل الوهب ونكبنا عن مسالك البغا انه كريم جواد ان اسما الله سبحانه وتعالى كثير من الاسما اسما تصلح للعز والرفعة والجاه والمراد عن الدارين ورفعتها ووجاهتها مثل العزيز والكريم للعز والجاه والجبار والقهار لدفع المضار لمن المباني تورق المعاني وقد رتبت لها اشكال واوراد واعيد وافق لمن توفق لفهم الوفق اوفاق لاني قربت له المعنى ومهدت له الطريق وحللت له المشكلات وحققت له التحقيق فاقول ان الحروف الحرفية في الوفق العددي ان كانت منقوطة فقد حجبت عن اشكالها اذ الحروف المنقوطة في الوفق العددي المثلثات النقط وغيرها كما قدمنا في اول الكتاب منحوسة فيجب عليك تراعي هذه الامور والمعنى في تنازلها في الوفق الحرفي لان مثلا اسم لام ان جعلنا الميم اولا والالف ثانيا واللام ثالثا جا وث مال فكانت لو قلبت مالا وان فرزنا اللام الاول وهو السيف كان الميل الثاني الثاني شنيع في حق السيف بمعنى انتشا كان اللوم مكروه والمال محبوب وان قلنا لام لام فاللام الاول قبيله واللام الثاني لوم لها واللوم للقبيله غير مقبول وان عزنا الرسم وجعلنا الالف اولا واللام ثانيا والميم ثالث فهي الم فانظر كم تقلب الكلمة الواحدة تقلب حروفها الى معاني متغايرة في المدح والقدح وانت يجب عليك التامل فانك ان قلبت اسم رجل وكان اسمه حسن لجعلت له النوله مقدمة على حاكمه فما يكون جوابك لك اذ جعلته نحس وهو حسن ولهذا اذا كان رجل فكيف يكون حالك اذا اخطيت مثل هذا الخطا وطلبت العطا وكشف حجاب الغطا وانت في خطر الخطا فان قد بحثك المنصح العظيم فاقبل ان كنت ذو طبع سليم وسوف اشرح لك في كل بيت شرحا ينشرح به صدرك ويتيسر به امرك ومما رايت في بعض التواريخ حكاية عن ابي العلا المعري

شرح

عن العدد الا الملفظ

وكان اديبا اريبا فصيحا اقام نحو سبعين عاما ما اكل ذي روح ولا تزوج قال انجماعه من الوزراء
وشوا الى الوزير وزير حلب قايلين انه معتزل فارسل الى حجرة النعمان من ياتي به من جنده فلما علم
بذلك كرمهم وبيتهم في مكان الى ان يصبح الصباح فيسير معهم وارتقب طلوع بهرام قايلا ثم لبثه
اذ اطالع للزيج وعلى الافق حتى يقوى في وتد السما فاعلى فلما وقف وتعالى العلا محاذا
مقسما عليه بالقوي المبتني الجبار العالي المكان العظيم السلطان القديم الاحسان ثم قال في
اخر كلامه الوزير الوزير الصيوف الصيوف فاصبح الناس لو وقع السقف على الجماعه فانوا وبعد
يومين اتاه من حلب الهدايا لان الوزير سقطت عليه مقصورة الحمام فاهلكته وروى الفخر الرازي
في كتابه الموسوم بالسر المكتوم ان ملكين تصادوا بعسكرين فلما تواردت الاخبار بقرب الدبابر
قالوا الملكهم لا طاقة لنا بالعدو فامر ان يضربوا له خيمة حمرا ويرخوا اطنابها عليه ولا يدخل احد
الى ثلاثة ايام واذا بغبار وعجاج ثاير في عسكره فنكر وارادان يفرفقصر ثم اعتذ وبات كانه
ما كان واذا ابواس على باب خيمته ملفوح وسلطان اعدايه جثه بلا روح فاقبلت اليه العسكر وحكموه الخشيه
والمملكتين ورايت في بعض الروايات عن ابي معشر انه سافر الى بغداد مع معشر فقام ليلة نصف الظلام
فراى زحل مقارنه بهرام وقد قارنوا القمر وهو في لجافه طالع وبهرام هابط وكيوان راجع والعالم
معولة على المسير والخطب جسيم والامر عسير فخاف على نفسه وعليهم فبذل النصح وعرفهم بما
هم فيه من الوقت المنحوس ولو هم ان يتربصوا فصدرهم من اللصوص والعكوس فما كان جوابهم الا
الضحك على لحيته والصفع بساحل رقبته وقد قال السيد المسيح في الانجيل الكبير لا تعلقوا جواهركم
بارقاب الخنازير فتاخروا ابي معشر ولم يصحبهم واقام في القرية ولم يمشي معهم وطلعت على
القوم القوم ونهبوهم ثاني يوم فمنهم من قتل ومنهم من جرح ومنهم سلم ومنهم من طرح ولما
لماتت القوافل وتوجه ابا معشر لوجه الامان مر عليهم وهم مجرحين بعضهم مجروحين وبعضهم
مكسرين فارادوا ان يقتلوه لجهلهم وتزايدت حماقتهم وقلت عقلهم وقالوا له انت من اللصوص

وتخاصموا ووصلوا معه الى الحاكم وتحاكموا فحكم عليهم واقبل عليه وادناه منه وقربه اليه وسال ولد
عن اسمه وعن كنيته فعرفه به وسر بعبارته فعززه واكرم مثواه وحمد الله على سلامته من غرماه كونه
القى الحكمة الى غير اهلها مع شرف جلالتها وعظيم فضلها وانا ايها الاخ ما قدمت لك هذه الا خوفا عليك
من الضرر لان هذا محل الخوف والخطر وان تطلب هذا العلم لتقهر فتقهر او تطلب السعادة في ساعات النحس
فتعيش منحوس او الوفق في اوقات العكس فيكون معكوس لان مراعات ساعات الاجابات للمناجات والدعوات
المستجابات مما نبهوا عليه اصحاب الهمم العاليات فهذه النكت والاجابات من خصوصية سر اسم الجبار

٥٣	٤٨	٤٧	٥٨
٤٦	٥٩	٥٢	٤٩
٥٦	٤٥	٥٠	٥٥
٥١	٥٤	٥٧	٤٤

والعاقل اللبيب تخرج له دعوات تكاد وهذا وفق الجبار
فالاوقات الاوليات الرباعيات المجبورات والغير مجبورات افتتاح
مفتاح الوفق من الاول كما رايت وهذا جعلت مفتاحا ختاما
كما ترسله على هذه الكيفيه وله زوايت ولنختم به شرح البيت

واما اسمه تعالى المتكبر كما تراه منظوما مع الخالق او في نظمه وفي سلك درر نظمه اجلالا لاسمه وتعظيم

وذا الكبريا فلا تدع متكبرا ۞ ويا خالقي صغر عدوي ذا الكبر

هذا الاسم لله تعالى لا يجب ان يتشبه به غيره ولا يتخلق اذو التجبر في المخلوق وعز الابي واول الاسم ميم
الدور ومن حروفه دوره من غير تسلسل ولا كور اذ الواو والميم والنون دايرات
الحروف يحجبوا الطرفين فتحقق الحق من تحقق حقايقهم وتجنب المبين فان فهمت التلويح والا
فهذا البعض التصريح قولي ومن هي الواو والميم والنون تقول واو ميم نون فان تاملت كل
كل حرف تراه داير على نفسه هو الدور وهذه الحروف الثلاثة تسمى قطب داير الحروف
فالكلام هنا منها على الميم الذي ظهر في هذا الاسم العظيم وهو يشير الى الملك والملكوت والملكه
والممالك والملوك والمجد والمراسم والمقام الوسوي والمحمدي والاحمدي فقد تكرر في اسم الشريف

المتكبر قيل في معناه ما قيل بمعنى العظيم وقال الغزالي رحمه الله المتكبر المطلق هو الذي يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته فان كانت هذه الرؤية صادقة كان المتكبر حقا وصاحبها محقا ولا يتصور ذلك على الاطلاق الى الله تعالى وان كانت كاذبة كان التكبر باطلا والمتكبر مبطلا

مرتين وفي المماالك ليدركك ما ادركك من المدارك وقد رايت طالعه السعيد موافق لهذا المعنى اذ هو في العقرب والمريخ في المعنى والمريخ هو بهرام صاحب الرمح والحسام فمن اراد كسر جيوش وفتح قلاع وقهر اعدا وخصومة خصام فاليقسم بهذه الاقسام بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله القوي القهار المتين الجبار ذو البطش الجبور الغالب الفاعل المختار ذو الطول المتكبر النافع الضار المنتقم من الاشرار المنتصر للاخيار المحيط الماحي المبيد الفجار الحي القيوم القاسم الجبابرة المقلب القلوب والابصار سريع العقاب سريع الحساب قوي البطش المنتقم مطاع وكل شي عنده بمقدار اللهم اني اسالك واتوسل اليك يامن لا تدركه الابصار وهو يدرك يامن احتجب بحجب هيبته كل الانوار ان تستجب لي ما ادعوك به بسر سرايري والاجهار وتسخر لي ملائكتك الكروبيين الاخيار وملكك قويته بقوتك وخلقته من النور والنار وان تنصرني بسيف نقمتك المريخ بهرام العالي المنار الذي قويته بقواك وانتقمت به من اعدائك وسلطته على الفجار ان تسلط على مبغضينا ومن يروم لنا الاضرار ياذا القوة القاهرة والعظمة الباهرة يامن هو على الجبابرة جبار وتطلب حاجتك اعلم يا اخي انك ان اردت ان تجرب هذه الامور الذي ذكرتها في هذا الكتاب الذي لا يسمح الزمان بمثله الى يوم الدكة والحساب لزم منك اهلكت روحك الا في وقت الحاجة اليها لان ثمرة هذا العلم وقت الحاجة اليه كما قدمنا في ذكر ابي العلا وغيره من الملا واعلم ان الدعوات التامات لنا قد ذات سيوف صواعق قاطعات فمن اتخذها سلاحا له امن من شر الغلبات واحسن اسماء الله الحسنى هي المطلوبات والمرغوبات فهي تسعة وتسعون اسما بتمام المائة هو اسم الله الاعظم والسر المكتم والكنز المطلسم فافهم وهذه صفة تنزيل المربع العددي لاسم المتكبر على غير طريقة الطرق الاولة فالتتامل واما تنزيله لقهر المتجبرين والمتكبرين اذا كان المريخ في درجة شرفه او في بيته او مستقيما غير راجع وها انا اضع لك جدول لتعرف منه احوال الكواكب السبع

١٦٥	١٨٥	١٧١	١٦٨
١٦٧	١٧٢	١٦١	١٦٣
١٦٠	١٦٣	١٦٦	١٦٦
١٧٠	١٦٩	١٦٤	١٥٩

فاعلم

فاعلم

بروج	زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهرة	عطارد	قمر
حمل	هبوط	حضيض	بيت	شرف ١٩	وبال	[illegible]	[illegible]
ثور	غريب	غريب	وبال	حضيض	[illegible]	حضيض	شرف ٣
جوزا	حضيض	وبال	غريب	اوج	اوج	[illegible]	حضيض
سرطان	وبال	شرف ١٥	هبوط ٢٨	حضيض	حضيض	غريب	[illegible]
اسد	وبال	[illegible]	اوج	بيت	غريب	غريب	غريب
سنبلة	غريب	وبال	[illegible]	غريب	هبوط ٢٧	شرف ١٥	غريب
ميزان	شرف ٢١	اوج	وبال	هبوط ١٩	بيت	حضيض	اوج
عقرب	حضيض	غريب	بيت	غريب	وبال	وبال	هبوط ٣
قوس	اوج	بيت	حضيض	حضيض	حضيض	حضيض	غريب
جدي	بيت	هبوط ١٥	شرف ٢٨	غريب	غريب	[illegible]	وبال
دلو	بيت	غريب	حضيض	وبال	غريب	[illegible]	غريب
حوت	غريب	بيت	[illegible]	غريب	[illegible]	هبوط ١٥	غريب

فان كنت تعرف سير الخمس كواكب المتحيرة فيها ونحو والا فانا اعرفك سير القمر فاليكون اعمالك عليه لانه اقرب الينا والاعمال جميعها متعلقة فيه مع المشتري اذا لبته يبطل الامر في الاول وعليه في الاعمال المعول فيكون الختم به والا فتاح والاسرار لا تباح وهو الوزير الاعظم الجاري في ميدان الطاعة كما الحاكم عليه عليه حكم ذكر الفخر الرازي في كتابه الموسوم بالسر المكتوم ان ابا معشر استخدم روحانية القمر فقال بعد كلام مطول لما كلمني بعد عام وانا في خلوة الاستخدام فسمعت منه كلام يحير الافهام ثم طلبت منه ان يسال عطارد الكاتب يكلمني ويعرفني فقال عطارد سبحان الله قال ابو معشر فما سمعت ولا ذقت احلا من كلامه فهذا يا اخي كلام عطارد الكاتب فكيف من فوقه في الفلك الثالث وهي ذات الجمال الباهر الباهي والوجه الزاهر الزاهي الدرة المصونة والجوهرة المكنونة التي بعد لم تطع روحانيتها البشر وتلفت الارواح في الفكر ولا تعتمد فيما نقلت عنها الجهال من خرافات المقال انها كانت من النساء والبشر لان البشر لا يمكن ان يوجد من غير وجود كواكب وشمس وقمر قال صاحب التاريخ في العشر دول ما هذا معناه انحجبت الشمس في اقليم عشرة اشهر فمات اهل الاقليم في تلك السنة لم يبق الا القليل واقول ان في الظلمات التي لا تصل اليها الشمس لا يعيش فيها حيوان فعلى هذا القياس يكون الحيوان ظهر على الارض بعد خلقة السموات والكواكب فاقنع بهذا ولا تجادل واعلم يا اخي ان الفلك الرابع فلك الشمس شمس قلادة الافلاك كونه واسطة عقد النظام وكوكبه وهو السلطان وباقية

الكواكب بمنزلة للجنود والأعوان لان بنوره انار الله الارض والسموات والعرش والكرسي والملكوت
والكائنات وحاضرت روحانيتها غير السيد سليمان وما عرف حقيقتها الا ابن بنت عمران فرفع
الى مكانه ومن عرفه كان من اخوانه واما المريخ بهرام في الفلك الخامس والسعد الاكبر المشتري في
السادس وزحل في سابع سما وقد اعرضنا عن نعت الوصف وعلم زحل شمسا اذ قصدنا محض التعليم
والتفهيم لذي الطبع السليم وان قال قايل لم ذكر لهذه الاسما الذي شرع في شرحها هذه الكواكب
وهذه الاوقات والساعات واحكام هذه الحكايات قد ان الشيخ البوني والغزالي عينوا في كتبهم مراعات
هذه الامورات ولكن انا ازيدك معرفة ويقين لتقف على الحق المبين لان لكل امر اعوان ولكل
مكان خلان وكانوا اهل زمانهم معتقدين وكنا واهل زماننا منتقدين فلاجل هذا
قدمت ما قدمت وان كنت ندمت وندمت اعلم ان العلوم الذي يقع بها الفعل والتعريف
والتاثير من الشي الخسيس الحقير في الشي الخطير الكبير منهم علم الطلسمات فان الطلسم للشي صورة من جنسه
تردده وتقتله وتمنعه وتقبض نفسه ولكنها محكمة بغاية الاتقان ومنحه محاذي صورتها حتى تذهب
فيها روحانيتها او تقع حركتها فيها الحاجتها فترد عن المدينة والمكان كل من كان على صورتها مثل
مثلا العقرب فتصور عقرب في ساعة مخصوصة للعقرب وبرتقب العقرب حلول الشمس في العقرب
او وقت صاحب الطلسم مراده فيضع الشخص محاذاته حتى يغيب فيرفعه في درجة للعقرب واذا
طلع الطالع والعقرب بكمالها عاد الصورة الى التنجيم الى ان تستقل بها روحانية العقرب
وتستقيم فينصبها في مكان محفوظ فيستقيم مسلط ما دام في مكانه منصوب فهو طلسم مقلوبه مسلط
قاهر على روحك من الغلط فهنا لا تغلط فان تحول الطلسم او تشوشت صورته خرجت
الروحانية منه وبطلت حركته وان كان الطلسم في كنز مسلط على انسان قتل كل انسان
جاهل الاذى عرفان ولذلك تهرب منه الجهال كما تهرب من طلسمها العقارب ولا يجسر لذلك
تقارب وان قلت لم لا يعمل من قريب هذا التقريب طلسمات فتكون لك جوابا مطولا منها ان الرصد
بعد سلاطين بني العباس بطل فيحتاج الى نفاد خزاين ملوك الى عمل رصد ليقع عليه العمل الذي

علم

عليه العمل وان قلت كيف يكون الرصد فهو آلة تنظر بها صور الكواكب التي في عالم المثال وتطلع بها نهايات
الاعمال والامال واما صنعته ووصفها لا يحتمله هذا المختصر اذ ليس فيه شاهد مثل من خبر وانا فقد
وقفت على تقليد في الخارج ممن احوج بها هذه المخارج فقلده رصا نفيها وما صنع اذ عمل
عمل بنحو عشرين الف دينار ما كان ضيع الملك للمامون خزاين ابيه الملك الامين وما جمع اذ
به تحقق طلوع الصور وتحقق الدرج وتعلم المدخل والمخرج فتدقق وتحقق الحقايق وتطلع
الطرايق فاذا علمت العلم النظري وحققت وسمعت قولي وصدقت فهنا لك تشرع في علم
التصوير والحك والاتقان والهندام والبردي لك فتقدر حينئذ على عمل في غاية الاتقان
والتحيز والتكميل والتلوين فتجلب بسببه خيرا او تدفع مضا وتصل الى ما وصلت اليه
الواصلين الكبار وتكون من اصحاب الاحوال وتطلع على حاقة اهل القيل والقال وتطلع على
اعمال الحكما الالهيين وتصل الى علم العلما الواصلين وان قلت ان الانبيا كانوا يفعلوا
من غير وسايط ولا اسباب فانت محجوب في ظلمة الحجاب فالانبيا الكرام والمرسلين هل احد وصل الى
علومهم من العالمين لان اعمالهم وهبية والعالم اعمالهم تعليمية وبون بين الوهبي والكسبي
فان السيد موسى ابن عمران لما صاد فرعون وهامان واخرج من بلادهم خدامهم بني يعقوب
الا بعلم من العليم موهوب ومع شرف علمه سلام الله عليه كان الامر منه اليه ولو يعلم الحكما وكهان
وسحرا وفرسان تردده عن هذا الشان لما كان فعل ما كان لعلمه ان مصر هي مدينة الحكما والسحرا
المظهرين العجايب والعلما المنسوب اقليمهم الى عطارد الكاتب صاحب العلوم والغرايب
كاتب الفلك الدوار ومظهر العجايب الكبار على ممر الادوار فمن عرفه وعرف طرقا من علومه
فقد حصل على السر ومفهومه اذ هو زحل الاحتراق لا يطلع وان طلع فقد نفع ومن جمع لمن نفع
فابصر واسمع فلما جمع فرعون على السيد موسى عليه السلام ما جمع واجتمع المجمع واقبلت الناس
اجمع فايقنوا ان السيد موسى مغلوب وهم الغالبين وهل تقاوم المعلمين رب العالمين

فاين قوت الخالق من قوت المخلوقين ولكن ما فعل ما فعل الا بتقدمت اصوام وطهارات وصلوا
وطاعات اقلها اربعين يوم لم ياكل ولم يشرب حتى يتناول التورات وكلم منزل الكلمات المحكمات
وجوفه خالي عن بخارات الطعامات فكيف بمن يمتلي باكل اللحوم والمغلظات ويطلب الاعمال الفايقات
هيهات هيهات لا تصل الى المراد وسرت الفوايد الا بالجوع المتوسط والسهر المتوسط
الغير مفرط حتى لا تهدم بنيانك ولا تحرق طبيعتك اخبرني بعض الاخوان انه وقف على علم موسى
ابن عمران في كتاب من اجل كتبه واصغاره وقال لي انه اودع فيه جزه واجارة فالله اعلم
من العلوم الموهوبة فاخبرني عن شي من علومه المخفية فرايت ما لا تفي العقول بحل درة من تلك الطرق
ولا تنطبق عليها صدور البحور فيا اخي الانبيا اشرف المخلوقات لجبارهم موجبات واعمالهم
معجزات واقوالهم بينات فان موسى عليه السلام كما ذكر في التورات لما ظهرت في بني اسرايل الحيات
وفشا فيهم السم امر ما ندم موسى من نحاس حية ورفعها على قناة فحال رفعها انهار بت من بين بني
اسرايل الحيات فانظر الى هذه الاعمال الرفيعة وتامل التخفي بالحكم البديع فهذه اعمال الانبيا واما
الاوليا فبعضهم باسما واقسام مع طاعات وعبادات واصوام وبعضهم بايات من القران العظيم
اضروا من خشا لجمهم عن لعاليم وبعضهم يتصرف باسم كن تم وبعضهم بخلوات وحديم وريافات
وكلهم ما وصلوا عن جهل ولا عن غفلت عمل ولله درمن قال قضا الحاجات لها اوقات
فمن عرف الاوقات ما طلب صبر حتى يطلبت له طلبته ومن جهلها فاتها وفاتته وهو في غفلة دخلت
الى حلب فاصطحبت بها رجل من اهل الادب عنده كتب لا توجد عند غيره موسومة باسما الملوك ونكتهم
من خزاينهم منها نحو اربع ماية كتاب في الصنعة الالهية لجابر على التحقيق وغيره من علما هذه الحكمة
مثل الجلدكي ابدمر وابن ارفع الراس والصادق الصدوق محمد ابن اميل والبليناس وغيرهم
وبهم الوفق وارباب الاسما والحروف وغالب الكتب رايتها عنده بخطوط المصنفين
والمالكين فانكبيت على مطالعاتها ليلا ونهارا الايام وكسنين وكان يتردد عليه حكيم يستعير

هذه

هذه الكتب لاجل الطلاسم وكان ذا ثروة زايدة عن كل الحكما ماله عن الحد زايد وطلابه
الوقوف على باب دكانه في كل وقت اوفا من عشرين واحد وما عنده بين يديه غير مرطبانين
ودواة وقلم وزجاجتين وهو يعطي لكل صاحب دا من المرطبانين ثم بعدها اصطحبته
لما علمت حكايته فاطلعني على قصته وما هو مضمون حكمته فسالته عن المرطبانين وما فيهما
فقال لي ايام الخوخ وسالت الطير اجمع منهم شي كثير فاطبخهم في قدر واجمعهم في خوابي وتوالجرن
وكذا فظهر مرطبان املاه والى العالم اطعم منه واعطيه والمرطبان الثاني فيه الدبس والياسمون
قد عملتهم بشكل معجون فاذا ارسلت الى المريض الذي اعرف مرضه اخذ منه حتى ما اعطيته واقضي
له غرضه وذلك الى الكتب له الدوا الذي عليه الاعتماد فيستعمله ليبرا وبا انا كما ترى
وكنت سالت صاحبي عن قصة هذا الحكيم ومن اين له هذا المال وهذا الحظ فقال لي كنت
اطالع في كتاب طلسمات فدخل على هذا الحكيم في حالة الامسكين فقير لا يحكم على قليل ولا كثير
فلما وقف على الكتاب راى الطالع في باب يقول به اذا نزل السعد الاكبر المشتري الجدي جبر فقره فلم
اعمال السعادات ثم وصف له في الكتاب جملة من الطلسمات والسعد الاكبر يقطع الفلك بالتمام
عشر عام يحلها مرة في درجة الفلك من الايام فهذا والاستاد قدام الحكيم وهو عنده
بمنزلت خديم فراى الحكيم في ذلك الكتاب طلسم يوافق صنعته فقبض عليه براحته فالطلسم لا يحتجز
كما هو لكن هذا معناه لانه متى ما زاد او نقص من الرداية كلما اخطا فعله وخرب بناه وهو اذا
وصل المشتري الى درجة الشرف تاخذ صفيحة من الرصاص القلعي فتصور عليها صورة
رجل في غاية الاتقان جالس على كرسي وبين يديه مرطبانين وداوة وزجاجتين ويشير
بسبابته اليهم وتصور قدام الحكيم اشخاص كثيرين واقفين وبايديهم اليه مشيرين كانهم
هذه دوا طالبين وتنجمها اذا طلع المشتري وتوجهها عليه كانه ناظر اليها وكانها ناظره اليه و
تدبرها كيف ما دار الى ان يغيب فتعلم انه غاب ان كان في ليل او في نهار وتكون منصوبة على

ما هو با اعرف فلم يزل ينجمها حتى تخرج من درجة ثم يرفعها او في حايط من دكانه يضعها بحيث انها تكون عن العين مستوره ولا ينظر كل احد الى تلك الصوره فلما راى الحكيم هذا الامر احترق قلبه عليه بالجمر وطلب من المعلم العمل فاوعده اذا حضر الاجل والمشترى في درجة شرفه وقد حصل فاحضر نحاس شاطر وصانع ماهر فصاغ الصفيحة كما ذكر وصور الصور وركبها من ذلك الى الان واخفاها عن الدكان فاقبلت عليه العالم حتى كان يلازمه من الامم ويتجمعوا في البيت ايام من شدة الازدحام وانت ان طلبت الشي بغيره وانت عوفت به مانه فان من طلب من هذا العلم ماجل اوما يل بغير اتقان وبغير اجل ما حصل الا خيبة الامل وضيعان العمل واريد ان اضرب لك امثلة من الاقوال تنبيء عن صدق المقال ان كنت من العوام حتى تحث على الطلب وتنال الدرجات العوال ان في كتاب الخواص الكبير لجابر ابن حيان طرفات وللجلدكي في كنز الاختصاص والتهذيب والبرهان وكتب لو ذكرت اسماها لكان بين الكتب ديوان كلها في ايدى العوام من العالم والعوام طماعين يجربوها وهم على تجاربهم منكبين فما من مسالة الا وجربوها الف مره فما حصل منهم منهم واصل وكذلك شمس المعارف وجامع اللطايف واسرار العوارف وغيرهم من الكتب في هذا العلم فيهم السيميا والكيميا والرقا والدعوات والاوفاق والافا دات كلهم جربوها فما وصلوا اليها اذا الابواب مغلقة والاقفال مطبقة والمفاتيح معلقة والطرقات محلقة والارصاد مطوقة فظنوا ان الحكماء دلوهم على كنوزهم واباحوا لهم سر رموزهم وفكوا لهم ختام لغوزهم لعمرى ان هذا الاعجب العجاب من جاهل يجهل جهله فيا خذ كتابا ويريد ان يكشف حكمتهم من كتاب ولم يعرف ما عرفوا فلم يعرف ما اعترفوا ولم يقف على ما وقفوا وانا استغفر الله مما به تفوهت لاني للادب اسات وعلى ما لم ينفو هوا به تفوهت لكن اسالك يا اكرم مسئول وخير مامول ان تغفر زلتي وتستر خطيتي وها انا اوفي بما وعدت واشرع في بيان سير القمر كما ذكرت واعلم ان القمر يقطع الفلك بشهر اثنا عشر برجا لها ثمانية وعشرين منزلة في كل منزلة يقيم يوم وليلة

فيكون

فيكون يقطع البرج على حساب المنازل بيومين وثلث يقيم في المنزلة اربع وعشرين ساعه وفي البرج ستة وخمسين ساعة فان الحمل هو برج شرف الشمس كما هو منزل في الجدول وهو اول برج معدود لشرف الشمس واول الابراج المثلثة النارية تقيم به الشمس وبكل برج شهر كامل وهو يستقيم من اول درجة طلوعه الى اول طلوع الثور ساعتين وهم ثلاثين درجة فيكون سير القمر في كل يومين وثلث يوم سير الشمس شهر ولا تظن ان السما بنايه وفيها ابراج مبنية وانما البنايه هي احكام تكوينها وتدويرها واتقان تحديبها وتقعيرها اذ تحدب الارض والهوى مقعر بما يدير سهم من الوديان والجبال والتلال واما الابراج فهي ليست كما تتوهم العوام ولكن اصحاب الاحكام قسموها الى اقسام بسبب سير الشمس فان الشمس تقطع الفلك بسنة شمسيه وهي ٣٦٠ يوما فبسبب ذلك قسموا الفلك الى ٣٦٠ درجة لان سيرها في كل يوم درجة من المغرب الى المشرق والفلك يدور في كل يوم وليلة دورة فلكيه وهو فلك الافلاك المعبر عنه بالاطلس كونه عديم كوكب وهو شبه بالاطلس الخالى من النقوش والصور فيدور بما فيه من العظم والمتانة معه ساير الافلاك بما فيها من الكواكب حتى يدور كرة النار وكرة الهوى من المشرق الى المغرب والكواكب السياره سيرها من المغرب الى المشرق فان كنت لا ترى هذا الاثر فانظر الى سير القمر فالمثلث مايه وستين درجة الفلكيه قسموها اثنى عشر قسما كل قسم ثلاثين درجه واطلقوا على كل قسم اسم فسموا القسم الاول للحمل كون تطلع فيه صورة الحمل وهو الكبش والثاني الثور الى الاثنا عشر برجا كما هو منزل في الجدول فتامل ولكل كوكب من الكواكب السبعة في هذه القسم اوقات وساعات وحلولات ونحوس وسعادات وهبوطات وصعودات واحكام ومحكومات وعلوم مطولا لا تكاد ان تحصرها الكتب المصنفات ثم قسموا الفلك الى نصفه وهو مايه وثمانين درجة ستة ابراج الطالعه والنصف الثاني ستة ابراج الغاربه كلما طلع في الطالع درجه غربت في الغارب درجه فيكون ستة ابراج طالعات و٦ هابطات ستة نيرات و٦ مظلمات ستة نازلات و٦ صاعدات ٦ علويات

وما شغلت فى فالنكون اعمالك فى السعادات بالصاعدات وبضدها بالهابطات ثم ان الحكما قسموها الى مثلثات
وهى اربع قسمات كل قسم ربع الفلك وهو ٣ ابراج كل برج ٣٠ درجه فيكون الربع ٩٠ درجه لثلاث
ابراج منها ٣ ناريه وهى الحمل والاسد والقوس و٣ ترابيه وهى الثور والسنبله والجدى ومنها
٣ هوائيه وهى الجوزا والميزان والدلو ومنها ٣ مائيه وهى السرطان والعقرب والحوت
فاعلمها اذ الذى يريد ان يتصرف بالاسما والعزايم والرقا والطلاسم والاوفاق والخواتم يحتاج
الى هذه الامور ضرورة اقل ما يعتمد على سير القمر فى المنازل فهى ٢٨ منزله كل ليله يوم منزله فان قلت
ان الشهر العربى ٣٠ والمنازل ثمانيه وعشرين فاين المنزلتين فان المنزلتين تحت الاحتراق والقمر
غايب من احتراق الشمس لان الشمس اذا نزلت فى برج يقال له محترق والكوكب الذى به ممتحق
لانها ما تخرج منه الا وتخلفه واما فى احتراق والكوكب المفارق لها فى محاق ولذلك يقال له محترق
لا يظهر الا بعد ما يبعد عن الشمس قدر نصف البرج ١٥ درجه هذا القمر واما غيره من النجوم فاكثر
فهذه المنزلتين ما بعد والاخر اول الشهر وظهور القمر وسوف على هذا العلم من هذا الكتاب
تظهر فهذه المنازل فى الاشهر للقمر والحلول فاصغى لما اقول
فالشرطين والبطين وثلث الثريا للحمل وثلثى الثريا
والدبران وثلثى الهقعه للثور وثلث الهقعه والهنعه
والذراع للجوزا والنثره والطرفه والجبهه وثلث الزبره
للسرطان وثلثى الجبهه والزبره والصرفه وثلثى العوا من قسم الاسد وثلث العوا والسماك و
الغفره من قسم السنبله والزبانا والاكليل وثلث القلب للميزان وثلثى القلب
والشوله وثلثى النعايم للعقرب وثلث النعايم والبلده والذابح لبرج القوس وبلع وثلث السعود
وثلثى الاخبيه للجدى وثلثى الاخبيه والمقدم وثلثى الموخر للدلو وثلث المقدم والموخر
وبطن الحوت للحوت فتكون المنزله من البرج نحو ١٣ درجه فاذا اردت عمل راعى هذه

[illegible]	ثريا	دبران	هقعه	هنعه	ذراع	نثره
طرفه	جبهه	زبره	صرفه	عوا	سماك	غفره
زبانا	اكليل	قلب	شوله	نعايم	بلده	ذابح
بلع	سعود	اخبيه	مقدم	موخر	بطن الحوت	

الابراج

الابراج اما الشمس معرفتها ومعرفت سيرها معلوم يعرفونه اغلب العالم ويقولون مثلا فى ١١
يوم من اذار تنزل الشمس برج الحمل فراعى انت على هذا الحساب القمر اذ عرفت المنازل
وحدودها فى الابراج تعرف ان الشمس تقيم فى كل منزله قريب الثلاثة عشر يوم والقمر يوم
وليله فابنى امرك على هذا الحال وسوف اذكر لك المنازل ونحوسها وسعودها وكيفية الاعمال
باوقاتها فى ما سياتى ان شا الله تعالى لانه قد طال المطال فى شرح هذا الباب فالان جع من حيث
ابتدا ما اوله من العالم فى حرف الميم كيف تكرر فى اسم نبيه الكريم ورسوله العظيم وما ملكه
مولاه من الممالك وما رفعه من قدره الشريف الى العلا التام والمعارج والمدارك لان الميم المكرر
لمعانى حرف نارى نورانى روحانى فالاول من الاسم المكرم ميم الملك والثانى ميم الملكوت ليملك المملكه
وسعادة الدارين ونزلت عليه فى قوله تعالى الم الله والم ذلك الكتاب وفى حاميم وطسم وحم عسق
ما لو شرحت السراج فى بعض المعانى لنفدت احبار واوراق المعانى قال بعض العارفين للميم ٣ صور
م مـ ـمـ من نقشها والقمر فى الحرف بخاتم ذهب ملكها ملك قلوب الناس واطلع على سرهم بعض بين على
صورة فهذه خواص الحروف وتصرفاتها فكيف بعلم العزايم المركبات والسماويات والتصرف باسرار الكائنات
من حيوان ومعدن ونبات وما اسمه سبحانه وتعالى الخالق لمربع ٤ فى ٤ ومربع عددى فمن نقشهم
على قرطاس ابيض فانهم فى غاية النفع للصنايع العلميه ولمكمن النفس والوهم خالى من النحوس زايد النور
والخاتمين كما ترى
وات بالاختيار
ان شيت وضعت
العددى والحرف

خ	ا	ل	ق
ق	خ	ا	ل
ل	ق	خ	ا
ا	ل	ق	خ

١٧٥	١٨٩	١٨٠	١٨٢
١٨٦	١٨١	١٧٦	١٨٨
١٨٠	١٨٣	١٩١	١٧٧
١٩٠	١٧٨	١٧٩	١٨٤

خ	ا	ل	ق
١	٢٩	٢	٩٩٩
١٣	٦٠٢	٩٨	٢٨
٢٧	٩٩	٦٠١	٤

الاول مع العددى للحرف فى القرطاس والحرف الاول مع العددى الثانى الممزوج وهو كامل العدد
من كل الجهات فتامل واما اسمه سبحانه وتعالى البارى وشرحها هو فى النشر فهو هنا اقول

بربك يا باري البرية ربني وبرأني من كل عيب ومن شر

من داوم علي تلاوة هذا البيت براه الله من دا العيوب ودا القلوب وابرا بركته المرضى ودا العشق وكل مرض متعلق بالقلب والجسم كالوسواس والرعب ويلحق بالا براد التوابين ويكون مبرورا من الخالق والخلق فمن صودته توقي سيره وقد نزلت الاسم المبارك في وفق مثلث ٣ ٢ ٣ كان محله على الترتيب المتقدم على المربعات وعلى المخمسات وغيرها لان الفرد احق بالتقدمة على الزوج من الزوج وارباب هذا العلم اجمعوا على تقدم المثلث ونسبوه الى الاول من الكواكب السبعة السيارة كيوان العالى المكان وعظموا قدر هذا الوفق المنسوب اليه ونسبوه الى الغزالى ولذا يقال للمثلث الاول في الاوفاق الذى ما هو اخر رتبة الاحاد وما هو من الاول للتاسع خاتم الغزالى وذكروا له تصاريف عجيبة وخلوات وخدام ودواير ودعوات واقسام ما هذا محلها اذ قصدى في هذا الشرح غاية الاختصار اذا ازدحمت الافكار فلو اشرحت كل بيت لعشرة اوراق كان يحمل الشرح اقل ما هنالك مكواز فيرى المتامل الشرح قد طال وربما اخرج الملال على ان فوائدنا نهايات الفوائد وغايات الزوائد وشموس القلايد ولكن الاختصار ابلغ بلاغة وابلغ الى المراد بلاغ وهذا الوفق للمثلث

٧٠	٧٥	٦٨
٦٩	٧١	٧٣
٧٤	٦٧	٧٢

نفع الله به وبطالبه يسر الله امره وشرح صدره ومن اكثر من ذكر هذه الاسما وهي هذه تقول اللهم يا بارى يا بر يا باقي يا بديع يا باعث يا باسط يا باطن يا بصير يا بالغ امره بلغني امري واشرح لى صدري من كتبها مع الوفق بزعفران في فنجان ابيض واسقاها المريض اذا طلب شرب الما هون الله عليه المرض ولها من الاسم المستعمل في الخلوات ونا الليل واطراف النهار بديع السموات والارض واعلم ان الاسما اذا دعوت بها فيا النداء واذا كتبتها لعمل من الاعمال يجوز فيه يا النداء ولام التعريف او بعدم التعريف ويا

الخالق البارى معناهما واحد اى المحقق باختراع الاشيا المتصور باحداث الصور المختلفة والتراكيب المتفاوتة فهذه الاسما الثلثة من صفات الفعل قال الغزالى رحمه الله قد يظن ان هذه الثلاثة مترادفة وانها راجعة الى الخلق والاختراع والاولى ان يقال ما يخرج من العدم الى الوجود يحتاج اولا الى التقدير وثانيا الى الايجاد على وفق ذلك التقدير وثالثا الى التصوير والتزيين كالبنا يقدره المهندس ثم يبنيه البانى ثم يزينه النقاش فالله سبحانه وتعالى خالق من حيث انه مقدر وبارى من حيث انه موجد ومصور من حيث انه يرتب صور المخترعات احسن الترتيب ويزينها اكمل التزيين

الندا فان وقفت الى توفيق حروف اوفاقها وطلاسمها من مطلوباتها واوفاقها فقد اطلعت على سر تاليف القلوب وتفريج الكروب وكشفت اسرار المعانى وشهدت انوار المثانى والمبادى والغايات والسوال والاستنطاقات وبحر الوقوف على علم الاوفاق والحروف ووقفت على الوادى وسمعت صوت المنادى واخرجت الدرر من الاصداف وقطعت مفاوز المخاوف وحققت الحقايق ودققت الدقايق وطرقت الطرايق وكشفت الغطا واعطيت العطا لان اقل ما يكون منها تالف بين متباغضين متنافرين متباينين متحاربين وهذا اليوم المطلوب المرغوب التاليف بين المحب والمحبوب فان فهمت هذا المثال عرفت ما المقصد في هذا المقال وعلمت المراجع الى المرتب لعوالى واذ قد وصل بنا القول الى تعريف بعض خواص الاسم الشريف البارى وابتدايه البا وقد تكلمنا على نقطة البا بما جاذبه العقل لاهله وبينا النقطة لنقله فالتكلم على البا ونقطة البا الخاص خواص لاجل البا من البسملة نزلت في اول صحيفة ابينا ادم عليه السلام وبدا بها في كل مولفاته وكذلك ولده شيث الاول عليه السلام وكذلك اول ما نزل الوحى على النبى الكريم اقرا باسم ربك الذى علم وقوله تعالى في صحف الاولين بكلمتى قامت السموات والارض وبى عرفونى وفرق بين بي وهو لان البا منه حضرة والها عنك نظرة فهو يقول بي وانت تقول هو ولما برزت البا المستطيلة من الالف المقومة لم تالف ولم تاتلف لخروجها عن الشكل الاول وهو الالف المالوف الذى استقام بسر الالفة المالوفة لكونه سمى الف الالفة الذى الفت عليه الطبايع فلما قلبت ما اوجدت عنه الطبايع المالفة للالف الالفة ونافرة من با الهيبة فصار البا مطروحا قدام الالف بها باوا استقامت الهيبة والالفة معا بين شكلين ظاهرين وهما بالحقيقة واحد فاطلق عليهم الاسمين كون احتياز هم شكلين شكل الالفة وهو الالف وشكل المهابة وهو البا التى وقعت منها الهيبة والمنافرة فبرزت الذات العليه من الشكلين الاولين الذين حقت لهم التقدمة على الحروف والاشكال الذين فازت بمعرفتهم اصحاب الاحوال وجوامع

من قاف الاقوال الى فا الافعال وكانت البرزة التي برزت بها النقطة نقطة التعريف الخارجة من الالف
الاول ومن بابه اذ هي في الالف والبا مضمرة فظهرت لاجل التعريف فصارت مظهرة فظهرت العين و
حققت نقطة الغين فتعلقت الكرامة الالهية وبقت نقطة البا مبقية فارتبطت بها المخلوقات والسما
ت الجبية والالفة من تعفا فهذه نقطة التعليق التي بها ظهر البيان والتحقيق فمن تحقق ما اقول شهد شا
له بالوصول وحصول المحصول ومن غفل عن هذا الخطاب فهو محجوب في ظلمة الحجاب اذ لم تسوغ الواصلين
قبلي من هذا بحرف ولم يتجاسروا على هذا الوصف لانهم لو جوا تلاوتج حايمين حول الحما لا يريدون ان يردوا
الظامي من النطا فقد ذكرت ما اشرت اليك من سر الاشارات ما يغنيك عن علم العبارات لانك لا تري
هذا في كتاب قبل هذا الكتاب ولا في غير هذا الباب وما بقا الا الدخول الى الحضرة والفوز بالنظر
فبادر بها كل من بابها واسلك في سفينة النجا او سع جاها وقل عند الدخول بسم الله مجراها ومرسلها
قال بعض اصحاب الاطلاع علي سر الحروف ان البا لها صورتين الاولة ا والثانية ب يعني شخص
ومبطوح فمن استقبل القمر طالعا في الشرق بحرفه وهي مكتوبة بيده في البيض ويذكر ٧ مرات
الله رحمن رحيم جميل وكيل فاطر قاهر قادر يا الله اللطيف ارحم عبدك وابن عبدك الضعيف وابره بعونه منك
وقوه بقوتك يا ذا الجلال والاكرام ويده مبسوطة ناظر للقمر اجابته روحانيته في منامه واعلمته بما يريد
من حرامه ولوحوا ما لا يعلم الا الله سبحانه وتعالى وبها ختما شرح البيت لاسم الباري ولنشرع بمنة
الله علينا من شرح اسم المصور **وصور وصير ما صور صورته بحسن تصويره عالم الامر**
هو سبحانه وتعالى المصور الخالق الصور لقوله تعالى وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشا
ولكن الصور المثالية التي هي في عالم المثال من راها او تصورها في المخيلة علي ما هي عليه لحار فكره
من عظم صنع الله سبحانه وتعالى وها نحن نذكر لك بعض وصف من اوصاف صورة من الصور
العالية قد قررنا فيما تقدم قدر نجم من النجوم الثوابت الذين هم في الفلك الثامن المعبر عنه بعالم
المثال وسوف ترى ان شا الله تعالى وتقف على عجايبه قلنا اصغر كوكب فيه ٧٠٠٠٤ مرة

٥٠٤٦٠٠

و٥٠٤٦٠٠ مرة بقدر جرم الارض وهذه الكواكب مقسمة في الصور فمنها التومان وهي الجوزا
التي تسميها العوام الثريا لانها صورتان متعانقتان فلاجل ذلك يسموهم الجوزا والتومان اعرضنا
اعرضنا عن وصف النجوم التي بها على الصور ولكن نذكر التاج الذي على راس الجوزا وهو تاج
به عشر نجوم وهي على صفة لام هذه صفتها ⁝ هذه النجوم اقلهم في العظم والجرم القدر الذي
ذكرناه وهم في تاج على راس صورة فما يكون ⁝ ٥٠٠٠ قدر هذا التاج الذي على راس هذه
الصورة وما يكون كبر الصورة وما يكون الفلك الذي به هذه النجوم في العظم والكبر وكم الذي
يرى به النجم كالدرهم فكيف والصور التي فيها النجوم هي الطوالع للعوالم فهذا شي يا اخي يحير الفكر
وانت ان شاهدت قدرت من علا فاقتدر وتقف على عالم لا تقف عليه الا خواص البشر سبحان
من علا فاقتدر سبحان مصور الصور قرا على رجل من الاكابر في علم الهيئة فلما وصل الى هذا
الحد فرايته يحصل له شي يكاد منه ان يغيب ويسقط الى الارض فامرته بترك هذا العلم وتركته
زمان مقدار عشر سنين ثم رايته يوما فرايته يتوجه الى اولاده مايل وسالا وعنده كرت الارض
وكرة السما بصورها ونجومها التي في الصور واسطرلاب وما اشبه ذلك وقد تعلم وعلم فرايته
بذلك كونه طلب علينا وانتها في هذا العلم حتى فاتنا فسالته هل قرات بعدي على احد فقال لا
وانما من الرسوم الاولية ومن الكتب النظرية ومن تصحح تعاليمك لا ظهار العبارات في اظهار العبا
فاعرف يا اخي قيمة هذا الكتاب الذي هو اغلا من الجوهر المصون والدر المخزون ولله در من قال
في مثل هذا المثال شعر هذا الكتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البايع المغبونا اوما من الاغبان
انك مشتري ذهبا وبايع جوهرا مكنونا ولولا اخشى الله وعقوبته لاظهرت لك ما ستروه
وابحث بما كتموه من العلوم الالهية والاسرار الملكوتية وسر الربوبية ورق العبودة ولكن
في معنى التصريح ما يغني عن التلويح وسوف ارفع عنك الف حجاب واكشف لك عن وجه المليح
النقاب وابقي عليك ستر قريب يلوح لك منه النور فان تقرب اليه بحسن قبول بدا لك الظهور

ووقفت على حل مشكلات الصدور ونيل وغايات السرور ووقفت على اعلى علم كلام التوحيد وعقلت
العقول والمعقولات والتعليمة هنالك ترى النفس الناطقة المصورة باحسن تصوير وتعقل معقولاتها
وتعلم ما اليه تصير فتعود عقلا محضا كما كانت في عالم الامر من قبل خروجها الى عالم الذر واعلم ان العوالم
هي هذه التي صفتها لك حتى تدرى ولا تعول على رواية خلت عن هذه الدراية من سائر روايات الورى
ان العالم الاول هو العالم المحيط بالمحيطات والله من ورائه محيط ومحيط بكل المحيطات اذ ليس له غاية
ولا بداية ولا نهاية وقد قال في كتابه العزيز والله من ورائهم محيط ثم عالم العقل ثم عالم الامر ثم
عالم الذر ثم عالم النفس ثم عالم العرش ثم عالم الكرسي ثم عالم الفلك السابع ثم الفلك السادس
ثم الفلك الخامس ثم الفلك الرابع ثم الفلك الثالث ثم الفلك الثاني ثم الفلك الاول
لكونه تعد من سمت روسنا الى ما فوقه وهو اخس الافلاك وختامهم واصغرهم ثم يليه
الى سمت روسنا عالم النار ثم عالم الهوى ثم عالم الماء ثم عالم الارض ثم عالم المعدن ثم عا
لم النبات ثم عالم الحيوان فهي العوالم واحد وعشرين عالم في الملك والملكوت فيها صور مكية
لا يعلم عدد صورها الا الذي صورها فيهم صور طيور فيهم صور وحوش وهوام وحيتان وانعام
لا يعرفها على ما هي عليه كلها الا العزيز العلام فتامل يا اخي وتفكر في ما في طي هذا المعز ومما
هذه الصور من الصور فسبحان من ابدع وصور ما تتوه فيه الفكر فهذا معنى هذا البيت الذي
قلت به باحسن تصوير الى عالم الامر فيا لعمرو ذكرت هذه العوالم لتعلمها وترقا اليها
ان كنت ممن تشرق بها واما وفق اسمه تعالى وتبارك المصور له وفق مثلث ٣ في ٣ عجيب وصنعه
غريب اذ يشير الى الف الالفة وبا البينة وجيم الجبروت ودال الدوام وها الاشارة
الالهية الالهية اللاهوتية وواو الوجود في المقام المشهود وحا الحكمة الالهية
وطا الاطلس الذي هو الفلك التاسع من فلك القمر اليه واليا الخاتمة وهي تشير الى
العقل العاشر الذي هو الختام فانظر الى هذا الخاتم الذي له في هذا المثلث كما ترى

وهو يحتوي على امور لعبرتها من قرا ودرى

مصور

١١١	١١٦	١٠٩
١١٠	١١٢	١١٤
١١٥	١٠٨	١١٣

ولد وفق رباعي وفي مزجي لا يخفا
عليك ياسمه بعد تسميتها سعد فاجمع ووفق وحقق وصدق
والمصور ظاهر في اوله حرف الميم الذي فهم سره فقد اطلع على الرائز
الملكية والملكوتية لا يمكن التصرف به الا بعد ايمان راسخ واعتقاد شامخ وتوحيد باهر
فلا تاتي البيوت الا من ابوابها ان كنت من طلابها تكون من اربابها اذا كان توجهك
جهك صادق وحالك خارق وعلمك موافق مع الرياضات الماحيات الخطوط النفسانية
والشهوات الجسمانيات هنالك تدخل من الباب وتنشا هذه الحجابات ولعدم الاصحاب
اكتب هذا الوفق المبارك العددي والحرفي في دائرة مستديرة على الخاتم وفوقها دائرة
ثانية مع تنزيل حرف الميم عوض سبعة او اكثر ونزل حواليها من داخلها اربعين
ميم كل عشرة في ربع الدائرة بغاية الصحة والاحكام ويكون القمر في برج ثابت وعلقها
على حامل فان ولدها يكون في جمال وكمال فايق وتكون اولادها محفوظين ولا يسقط لها
جنين والله اعلم واغفر يا غفار ذنبي وزلتي واقهر يا قهار فاصدا قهري

الغفران مشتق من المغفر وهو الزرد القايض على الجبهة والوجنتين والرقبة الفاضل عن
طاسة الزرد وهو مشتق من غفر اي ستر فيقال غفار بمعنى ستار في الكرم تلاوت الاسم
الشريف الغفار غفر ذنبه وجبر قلبه ولم ارى في اسما الله تعالى اسماء اشتقاقها حرف الغين
الا هذا وما اشتق منه كالغفور والغافر وغفور وغالب وغني وهذه الاسما الجليلة لها نسبة
في ما بين المخلوقات والخالق وفي ما بين بعضهم بعضا اما ما بينهم وبين خالقهم فانهم كلهم يستغفرو
فيغفر لهم فمنهم الاستغفار ومنه الغفران واما ما بينهم فانهم يعفو المسيء اساء عليهم
ويستغفر واممن ظلموه ويطلبوا الغفران من بعضهم بعضا كمن يطلع على عيب اخيه فيطلب
منه ان يستره كما قلت انا في اول الكتاب في دعائي لمن يستر العيب والزلل ويصلح الخطا

الغفار اي المريد لازالة العقوبة عن مستحقها فهو راجع الى صفة الارادة واشتقاقه من الغفر بمعنى الستر القهار غالب لا يغلب هو صفة فعل سلبية

منه الينا

والخلال جاء في القران العظيم في حق الكريم الرحيم غافر الذنب وقابل التوب وجاء في الدعا منا اليه تعالى
ربنا اغفر لنا ذنوبنا فالغفران يوجد في اجزاء العالم اجمع الامن اغناه الله تعالى بغناه عن من سواه فذا
كمن النوادر بعرفه ويعلمه من يعلم السرائر فانتبه لهذه النوادر وما حرف الغين الا سر البدائه ليتجالى
على قلبي وبدى الاسلام غريبا وما هي البدايات وما هي النهايات وما العود الى البدايات وعالى غين
عن الغاية وما البابا البدائه فلا تكثر من النظر في حرف الغين تغيب عن العين وقلت في معنى سر
الغين الظاهر بعد العين شعر العين يحكي العين في تشكيله لكن بين البين سر غافل
في الغين اسرار لدق عن النهاه في العين يعرفها اللبيب العاقل ولاسمه جلت عظمته الغفار حروف

٤٢٦	٤٣١	٤٢٤
٤٢٥	٤٢٧	٤٢٩
٤٣٠	٤٢٣	٤٢٨

٣ في ٣ وهو هذا وطريقة تنزيل المثلث وهو ان تطرح من عدد ثلث
الثلثين واربعة بعد طرح كثلثين من مجموع العدد الذى تقصده ثم تبدا
فيما حصل من الثلث الفاضل الذى طرحت منه الدال
فتنزله في احد بيوت المثلث وتمشي به على طريق اى اردت من الطرقات والمشهور طريقة

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

بطد زهج واح وهو انك تمشي على اعداد الاحرف في البيوت على هذه الطريقة
فتضع العدد الاول في البيت الثاني من السطر الثالث والثاني في البيت الاول من
السطر الاول والعدد الثالث في البيت الثالث من السطر الثاني والرابع في البيت الثالث
من السطر الاول والخامس في البيت الثاني من السطر الثاني والسادس في البيت الاول من سطر
الثالث والسابع في البيت الاول من السطر الثاني والثامن في البيت الثالث من السطر الثالث
والتاسع في البيت الثاني من السطر الاول فهذا هو طريق المثلث على الوضع المذكور وان اردت على

٦	١	٨
٧	٥	٣
٢	٩	٤

هذا الثاني او غيرهم من الاوفاق

٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

او على هذا الشكل او الثالث او الرابع

٢	٣	٦
٩	٥	١
٤	٧	٨

او بهذا وفاق والكل اوفاق صحيحه اذا راعيت
الاضافات والنسب وعرفت السبب والمسبب ترى من صنع الله العجب وقد اول بعوه

الله

40

الله تعالى وحسن توفيقه ان هذه الاسما صالحة لمن يصدده اللهم يا غالب ليس بمغلوب
يا غني لا يفتقر اغنني بغناك عن من سواك يا غيور ٣ يا عزيز الله غادى يا غافر يا غفور
يا غفار اغفر لي ذنوبي واستر لي عيوبي انك انت غفار الذنوب وستار العيوب برحمتك
يا ارحم الراحمين وهذا الدعا المبارك لغلبت الاعداء ولاستقامت الحال وميسرته وحسن

١٠١	١٠٦	٩٩
١٠٠	١٠٢	١٠٤
١٠٥	٩٨	١٠٣

سيرته واما اسمه القهار لقهر المتمردين والمتجبرين والمتكبرين فله مثلث
عددى من جمع بينه وبين الاسما الذى رتبتهم في اسمه تعالى
القدوس قهر الاعداء وكسر الجيوش يوضع للاكابر والملوك في شرف
الشمس في لوح من الشمس وللغلاء في صفحة قمر وهو في شرفه وللمتحصنين على الجيوش في المريخ
والمريخ في شرفه وللكتاب وارباب العلوم في شرف عطارد وهو في لوح منه
معقود وللقضاة والعلما في شرف المشترى في لوح منه ولارباب الجمال والنسا
في لوح من الزهرة وهي في شرفها والمشايخ والفقراء في لوح من زحل الاسرب
وهو في شرفه والاسم مشتق من القوة والقهر فمن عرف التصريف به وتجرد احاط
بجميع العالم والتصرف فيهم كما يريد اذا القاف الظاهر في اول الاسم قاف الاحاطة وقاف
القسم ومثل القسم الذى بالقران العظيم هو بالحرف او بالجبل فهو على الحالين وعندى انه
بالحرف اجمل فتامل ومن وضع المربع في حجر خاتم والاعداد المنزلة في غاية الاتقان
محكمة ذلت له الخلايق واوقفها في خدمته كما اراد وله خواص من معناه فاعرف
معنى ما قررناه وهو يتصرف في تفريج الكرب ومن كتبه في قوارة بيضا بزعفران
وماورد ودخنه بوشق وعود ولحاه بماورد وصبه في فم المربوط انطلق بامر الله
المقام وتكرار تلاوته تبرى من الام البلغمية والامراض البارده فاعلمها واحذر
منه على ارباب الامراض الحاره والصفراويه وله لمربع عشره في عشره يوضع

به هذه الاسما قيوم قادر قدير قهار قوى قابض قدوس قريب قابل تنزل على طريقة الاشكال
الحرفية في المربع مكتوب على خارج من الاربع جهات اربع بسملات متقنات وفي الاربع فرد
المتقابلين اسما الملايكة الاربعة المقربين نبدا بالسمي جبرايل في ذات اليمين بين البسملتين
الاولى والرابعة وتضرب على الجميع دايرة ببيكار تكتب فوق البسملة الاولى بعد ما تخط
فوق الاربع بسملات اربع خطوط موصولات بالمعشر محيطات ومن داخل الداير مرسومات
قل اللهم مالك الملك الاية من قدام . وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا الاية من ذات
اليسار وفي الاسفل وهو القاهر فوق عباده الاية وفي ذات اليمين وان ينصركم الله
الاية ومن اربع جهات من داخل الدايرة اربع ميمات بين كل في الاولى من يوم الخميس والقمر
صالح الحال زايد النور وانت صايم متروحن طاهر البدن والثياب وتبخره بكندر من اصلحه
يسر الله حاله واقام امره ورفع ذكره ظاهرا وباطنا واعانه على الطاعة ورزقه
القوة والنصر على الاعدا ولا يقع عليه نظر جبار الا هابه وعظمه ومن وضعه على راسه
ذل له كل جبار وشيطان مريد وفيه لقمع الجبابرة امر عظيم ومن علقه على قلبه قوى
به على حمل الاثقال الباطنة والظاهرة ولا يحمله انسان ويخاصم احدا او خصم وقهره
ومن دخل به الحرب نصر ولو وحده وهو مخصوص باهل الاحوال وفي تلاوة البيت من
القصيدة والمداومة على تلاوته من غفران الخطايا وقهر الاعدا ما فيه الكفاية والبلا
غ والله اعلم وهبني يا وهاب ابهى مواهبا وارزقني يا رزاق رزقا بلا حصر
هذا البيت السابع من هذه القصيدة من داوم على تلاوته بحسن اعتقاد وصفا
نيه وعلو همه وهبه الوهاب ابهى المواهب وبلغه اسنى غايات المطالب ورزقه رزقا غير
محصور وسبب له اسباب السرور وزال عنه اتعاب الشرور اذ قد احتوى على الاسمين
الشريفين ويقتضي له الفتوح والمواهب ورغايب الرغايب وله مربع

الرزاق كثير العطا بلا عوض فيكون نعمة
فعلى الرزاق يرزق من يشا من الجوا
نات ما ينتفع به من مأكول ومشروب
وملبوس لقوم صفات العقل

حرفي

حرفي في اسمه تعالى الوهاب هو هذا فتامل حسن الفاظه
اذا قلبته تراه في البيت الاول والثالث ما لا يستحيل
بلا انعكاس وهو وهاب بالهو وباهو وهاب هذا بالعرض
واما بالطول فمن السطر الثاني نزولا وفي الرابع صعودا كالاول

ب	ا	ه	و
ه	و	ب	ا
و	ه	ا	ب
ا	ب	و	ه

مستقيما بالعكس والطرد اوهب بهوا بهوا اوهب واما ما فيها من المعاني البديع
من الفصاحة مما لا يخفى عليك واما في العددى فهو دون المثلث لا يوافق الوفق في العدد
واما شرح حروفه فالواو واو الدور ودور دايرة الحروف وواو القسم لما فيه من القوة
لانه حرف من حروف العرش العظيم مشروح في كتاب علم الهدى لما فيه من الاطلاق كالالف
والنون وقابل مع الهاء الاستدارة وان الاشكال تميل الى اشكالها واكيان الى الكيانات والنوع
لنوع الى نوعه فاول استداراتها ثم انبسطت منطلقة الى العالم السفلي لاجل تنزلات
سماويات وتشكلات ارضيات واستقامات بعد استدارات تحتاج الى تفاصيل مجملات مطولات
فالاصول النقط المستديرات والفروع الخطوط المستقيمات مقيدات ومطلقات حاكمات
ومحكومات غالبات ومغلوبات طالبات ومطلوبات عاشقات ومعشوقات تحتها اخبار وروايات
خافيات وظاهرات عاليات ومعلومات فالاشكال المستديرة احاطيات والمبسوطة محيطات
والواو من هذه التصورات له حرف واحد في الانبساط يماثله الراء وفي الدور يماثله الميم
والهاء من خواصه المخصوصة التي تخص جلب الرزق ومحبة الملوك وغلبة الاعدا فمن كتب
الحرف والقمر بالحرق في خاتم فضة ويلبسه زاد رزقه وبركته ولا يمر برجل حاكم الا ذل له وخضع
وصرفت عنه عين السو شكله سداسي منسوب الى النبي العظيم فيدل على ان الواو قوة
وهيبة ومحبة قال فيه ابن عربي شعرا واتاك معوس من موجد والنفس روح بدا بكماله
سر بشكل مسدس وقال فيه شعرا حيث ما لاح عينه فيك ارض مقدس تبتدي سره العلا

وهو فينا الموثق من كتب ٦ واوات في ورقة وعلقها عليه امن من الصداع الناشي عن
يبوسه ومن نقشه في ذهب او في فضه ووضعه في فم من كان به بلغما خف عنه واعلم
ان الادويه المفرده فيها ما يقوم مقام المركبه كالسقمونيا في اسهال الصفرا والتربد في
في اسهال البلغم اللزج وما اذا تركب مع الدرهم من التربد ثلث درهم زنجبيل اسهل
البلغم الغليظ وانت تعلم الفرق بين اللزج والغليظ كالصمغ المذاب والطين فهذه الادويه
المفرده تفعل في الامراض فعلها المخصوص بها والمركبه كذلك ويجب على الطبيب ان يعالج العليل
اولا بالادويه المفرده فان افادت والا فمن مركبين او ثلاثه او اقوى كالترياق وحينئذ فانه
كثير البسائط عظيم الفوايد وكذلك الاسما والحروف الكل مجيبه لمن تصرف بها كالمفردات
والمركبات في الطب الكل فعال لمن عرف بها ولكن منهم من يقتصر على مفرد ومنهم من يزيد في
التفنن بمركبات مطوله وها نحن شرحنا لك المركبات والمفردات لكي يحصل لك زيادة تفنن
بكل فن ونحن ان شا الله تعالى نوضح لك في كل بيت مشروحا وذخيرة من الذخاير بالاختصار
تقف عليها وتطلع على حقيقتها وتعرف قدرها وقيمتها وقد تكلمنا على الواو المفرد
من مفردات اسم الوهاب فالتكلم على الهاء اعلم ان حرف الهاء روحاني نوراني نور مطلق
واليه الاشاره بهو وهي مظهر التوحيد الظاهر فلا يظهر الا بمجاورتها الى اللام وانه باطن التوحيد النوراني كيف ما دار دار عليه لانه هو هو فالالف الواحد في الرتبه الاوله
في الدرجة الاوله من الحرارة والهاء في الخامسه منها فهو اقوا رتبه الحراره لانها المتوسطه
وقد قال عليه السلام خيار الامور اوسطها الا ترى الى الشمس اذا نزلت في بيتها المتوسط
وهو الاسد كيف يعظم فعلها ويقوى حرها ويشتد الحر والقيض واذا نزلت في بيت شرفها
وهو بيت الحمل كيف يكون يكون الزمان معتدلا واذا نزلت في بيت الميزان الذي هو
بيت الهبوط المقابل بيت الصعود كيف يقع الاعتدال الخريفي واذا دخلت الى بيت الدلو.

الذي

الذي هو مقابل بيت شرفها كيف يقع البرد الشديد فالحراره في الاسد مقابله البروده
في الدلو والرطوبه في الحمل مقابله اليبوسه في الميزان لكن الحراره تشتد في الوسط والبروده
والرطوبه كذلك ووضوح ذلك ان فصل الصيف ٩٠ يوما هو ربع السنه وربع الفلك
وهو التثليث المعروف في الصنايع وعلم النجوم منه خمسه وعشرين يوما معتدل الحر
ومنه اربعين يوما المتوسطه في الغايه ويبدا في الانحطاط في الخمسه وعشرين الثانيه
وكذلك فصل الشتا الخمسه وعشرين يوما الاوله معتدلة البرد والاربعين المتوسطه في نهايه
البرد والخمسه وعشرين يوما يبدوا في الانحطاط وفي ذلك حكمة الهيه لو شرحنا ما الهمنا
علمها لتحمل مجلدات ولكن نذكر ما يفهم ذوا الفهم منه المفهوم ويعلم العلم المعلوم فاقول ان
الحكيم الحاكم الفاعل المختار واجب الوجود لذاته لما خلق الافلاك واسكن فيها الكواكب
في درجات اشرافها فالشمس في ١٩ درجه من الحمل وزحل في ٢١ درجه من الميزان والمشتري
٢٥ درجه من السرطان والمريخ ثمانيه وعشرين درجه في الجدي والزهره ثمانيه وعشرين
درجه في الحوت عطارد ١٥ درجه في السنبله القمر ٣ درجه في الثور ثم امر الفلك الا
عظم فدار ودارت الافلاك وسارت الكواكب في افلاكها سيرا واحدا في البطو والسرعه اما تعطيه
سريع السير فهو لصغر فلكه واما ما تخيله بطي السير فهو اكبر فلك ولهذا يقطع القمر فلكه بشهر
كون انه في الفلك الاول من سمت الدنيا لكنه الفلك التاسع من سمت العرش وزحل
يقطع الفلك بثلثين عاما كونه الفلك السابع من سما الدنيا والثالث من العرش واما السما
الثاني فانه ابعد مرة وهل من نجوم فدارت الافلاك وسارت الكواكب وتقابلت وتقا
رنت فكان لها ١٨٠ قرانا يطول شرحها دونت اصحاب الاحكام عليها الدواوين لان
لكل قران حوادث تحدث في الاكوان فلينظر ودونوها وحققوها ودققوها فاليطلبها
الطالب من كتبهم فلم تزل القدرة الالهيه تدبر هذه الافلاك الدايرات ولم تزل المقارنات

والمقابلات الى يومنا هذا والافلاك دايرة والكواكب سايرة ما عادت لسيرها الاول الذي كانت
به الكواكب السبع في درجات اشرافها لمنى ما حلت السبع جملة في درجة في درجات افلا
كها كما بدت قامت القيمة ولكني رايت في بعض كتب الحكما الاولين الذين كانوا في زمن الطوفان
يقولان الكواكب السبع اقترنت في درجة واحدة في برج الحوت فطاف الطوفان والحوت
برج من الابراج المائية فانظر في هذه الاسباب والمسببات وتعجب في هذه الحكم البالغات في تدوير كيفية
الافلاك والكواكب وما فيها من العجايب واما الفصول المفصلة من الاجناس المكملة من فلكيات
وعنصريات ومولدات وما ظهرت به من الكمالات في شيئه وارادات قال بليناس في سر الخليقة
ان الحرارة جذبت من الامياه بخارا وهي لطيف الماء ومن التراب دخان وهو لطيف التراب
فخلق الله من البخار والدخان المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات فلما كانت
الشمس في برج الحمل حين حلولها الاول في ١٩ درجة هو الاعتدال الربيعي عندنا فسارت في كل
يوم درجة درجة وفي كل يوم تزيد الحرارة شيئا فشيئا لاجل النبات كيلا يحترق ويفسد
قبل ان يثمر لانه حال خروجه لا يحتمل الحرارة الشديدة ولا الاشيا لكن قس عليها مثل الحيوان فانه لو طلع من البرد
الى الحر دفعة واحدة احدث الاجساد في الامراض ولا يحتمل الطبيعة ذلك فيه يهلك الحيوان وكذا كان
هجم البرد بعد الحر دفعة واحدة ولكن جعل الله تعالى ببديع حكمته بين الصيف والشتا الخريف
وبين الشتا والصيف الربيع وانت ان اردت ان تطلب طريقة الصوفية لتصل اليها بالموت الاحمر
والموت الاسود وغيره الذي ذكروه بالجوع والعكس والسهر والعبادات والخلقان التي
لا يرد الحر ولا يرد البرد اهلكت نفسك لان هذا الشي لا تصل اليه دفعة واحدة لكن بالتدريج
يمكن الوصول اليه بالجوع المتوسط والسهر المتوسط واللباس المتوسط فاذا علمت بما او قست
عليه تعلم انا قربنا لك المباعد وكان كتابي هذا كله على المقاصد صاعدا منه الاشيا التي
ابرزتها القدرة من البخار والدخان المتفاعل في بعضه بعضا من الماء والتراب كما جاء في كتابه

العزيز وجعلنا من الما كل شي حي فاول ما بدا من الما في المعدن في النبات والحيوان الزيبق
والكبريت فانهم فالزيبق عنصر الما والكبريت عنصر النار والما والنار الذين هم البخار والدخان
ظهر منهم سر التكوين وتدرجت الرتب في الحرارة من الاول الى الخامس التي هي نهاية الحرارة
التي من تجاوزها خرج عن الاعتدال الطبيعي والحكمي اعلم ذلك فلما ظهر الهاء في الخامس
من الحرارة والرتب في الاعداد كان بمنزلة الاكسير للاجساد فالها نقطة كبيرة خالية
الوسط مستديرة اذا كانت وحدها هي الدايرة التي تركز على نقطة الذي قدمنا ذكرها
المحيطة التي تظهر بها سر الاحاطة لقوله عز وجل ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا الاية فظهر
باحاطات علمه وبلا اله الا الله في كلمة التوحيد فكانت لازمت للتوحيد والاحاطة
اذ لا يظهر التوحيد لفظا ويتم الاحاطة بدونه لها تحقق ذلك وللها اشكال شكلها اذا
ظهرت في اول الكلمة وفي وسطها انشقت نصفين واذا ظهرت في اخر الكلمة لها شكل اخر
وذلك بما تشابهت الاقوال وما ظهرت من الاحوال والملل والاعتقادات والفرق
والاختلافات وانقسامها تشير الى هذه الاطوارات والى اسرار العلويات والسفليات
فلها في اول الكلمة شكل ولها في وسطها شكل واخر الكلم لها شكل وانفصالها شكل وانت
تعلم اشكالها ومن بهايها وجمالها ظهرت في الشكل الخامس والوفق المخمس المنسوب الى الزهرة
ذات الجمال المصون والجوهر المكنون فالها هذه الاشكال ه ٥ هـ ه تشير الى اسرار
خفيات وارواح روحانيات واسرارها تبدو المنجر اجبارها فهي حرف محرجر من الجوف
فخروجه منه يخرج من ساير اعماق البدن وجميع اجزايه وهو هوا فالهوا هو الروح
وهي النفس المتنفسة في الجسد وهي نفس داخل خارج هوائي يهوى على القلب
بسبب الرية تجلب له الهوا البارد وهو يخرجه لشدة حرارته فاذا فسد الهوى فسد
القلب وبفساد القلب يفسد البدن وبفساد البدن حصل الانقطاع النفس وبطلت

المركة فاحذر من الهوا الفاسد على القلب لخفق ما قول لجده صرتها الاتري ان الانسان اذا نام ارا
ح القلب والجسد لخروج الكرب الجديد ودخول ما يطفي الحرارة الغريبة ومن كتبه وحروفها
باشكالها المشكل والقمر في برج ثابت شفا الامراض التي مستحضرة العلل ومن كتبها ووضعها تحت
راسه وقرا في كل ليلة وعنده مفاتح الغيب الاية ونام بشروطه راى ما يسره في منامه وجرعه
دوا المرضى الذي يعالجها في هذا الحرف وخدمته الروحانية ومن كتبها في ذهب وامسكها معه
متغير المزاج نفعه ويبرى عنه العليل يشفي واذهب الوسواس شرها عنه وتعليقها وله خاصية
عظيمة اذا نقش خاتم سليمان في ذهب ووضع في كل بيت خالي ها مشعوقة ولبس في اليد زاد
في القوة العزيزية وقال فيه ابن عربي شعر ها الهوية كم تشير لكل ذي * اينه خفيت لنا في الظاهر
هلا بحقت وجود سمك عندما * بتدوالا ولعيون الاخر واذ قد ساق بنا المساق الى
هذا الحد وعلمنا هذه التعاليم الالهية الوهبية لاشرحنا بعض معنا اسم الوهاب في ضمن
هذا البيت فالشرع فيما يسر الله علينا من شرح معنى اسم الرزاق لان البيت ضم الاسمين
الشريفين الوهاب والرزاق اذ تنفع بها ارباب البيع والشرا ويعولون في اغلب وقاتهم يا فتاح
يا رزاق فيستفتحون ويسترزقون باسم الرزاق وهو احسن ما يكون لجلب الرزق وزيادة
المال وكثرة المواهب وحسن الحال في من اكثر من تلاوته رزقه الله من حيث لا يحتسب
ورزقه منه وكثر خيره ونفع به غيره ومربعه عم في عم موضعه
من كتب هذا الوفق كما يراد منه وقرا عليه سورة الضحى ودام على
قراتها مع الفاتحة فتح الله عليه ووسع عليه الرزق والفتوح

٧٦	٧٩	٨٤	٦٩
٨٣	٧٠	٧٥	٨٠
٧١	٨٦	٧٧	٧٤
٧٨	٧٣	٧٢	٨٥
٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨

ي بالفتح يا فتاح يسر فتوحنا وافتح لنا فتحا مبينا من النصر العظيم
الفتوح والفتح والاستفتاح والافتتاح لها معاني لا تخفى على اللبيب العاقل وقد ورد في القران
اذا جا نصر الله والفتح وفي مكان اخر واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد انا فتحنا لك فتحا
مبينا فمن قال يا فتاح كانه طلب من الله سبحانه وتعالى الفتوح ليفتح عليه او على نيته فتوحا فان

كان

الفتاح من اسما العزيز وقيل خالق الفتح اي النصر
وهو على التقدير راجع الى الصفات الفعلية
وقيل الحاكم وهو الذي الحاكم اما بالاخبار
والقول فيكون صفة كلامية او بالقضا
والقدر فيرجع الى صفة القدرة والارادة
والفتاح بمعنى الحاكم مشتق من الفتح
وهي الحكم ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق اي احكم وقيل الحاكم صاحبه
المانع ومن حكم اللجام وهي الحديدة المانعة من جماح الدابة
فهو صفة فعلية

فان كان هو الفتوح الحقيقي لفلاح او حصون او مدن او المراجي لسبب او رزق او علم او حكمة
او ما اشبه ذلك فهو يحصل على النية اذ النية هي التي يحصل عليها العبد مع الله سبحانه وتعالى لقوله
عليه السلام الرب رب النيات ولكل عبد امرا ما نوى فمن اراد التصرف بهذا الاسم فالينا مل معناه
ويتصرف به على قدر نيته وان حمله جميع معانيه فلا باس به كما هو منظوم اذ به الاسم العظيم كفتح
وتيسير الفتوح والنصر فتصرف بما فيه من المعاني فان اسما الله الحسنى في الذروة العليا من العظمة
والتشريف بها من اجل الامور المعظمة والسر المكتوم عند اهله معلوم في التصرف فيها فمنها من يدخل عليها الالف واللام
ومنها ما لا يدخل عليها فالذي يكون زايد عليها يجب ان تحسب لاسم او الاثنين مثل مثلا
الرحمن الرحيم فتاخذ اعداد الاسمين من غير الالف واللام لام التعريف فتذكر ذلك العدد المذكور بالشرط
المعتبر في مكان خالي بشروطه لا تزيد ولا تنقص فترجع لك الاجابة فان زدت على العدد اسرفت وان
نقصت اخللت كالمفاتح للافتتاح فانك ان زدت فيه سن او نقصت لا يفتح لك الباب ولا يرد عليك
جواب فمن كان بناه على اساس اصاب ومن كان بناه على الريح فقد خاب فان تجهل المقدمات والموضوعات
فارفق بنفسك وردها عن الولوج فانك ان تجربت على دخولها ما لكها لا تقدر على الخروج فكم من قبلك بهوى
في بهوت هواه وجهله المركب هوى به واغراه وكم قادح وما دح وكم غادر ورايح تحير من احوال الحال ولم
يروا من طما وكم من منكر انكر على القوم كونه لا يطيق السباحة في بحر علومهم ولم يعلم العوم فمن شيا من جهل
شيا انكره ومن قصرت راحته عن الخطر حرزه وهذا شي لا يدركه الا من ايده بتحقيق وعين عنايته وتوفيق
لمن طمست على بصيرته ظلمات الحجب ومن ران على قلبه غشاوة العجب فهل ينفذ بصره الى ما وراء العقول
وهل يحصل في علوم الاوليا على محصول اذ هذه العلوم علوم الاصفيا وبها ظهرت كرامات الاوليا
وبها وصلوا الى ام الوصول ولاحت لهم لوايح القبول فارتقوا بها الى العلا واعلا الدرجات وشاهدوا
المشاهد والمشاهدات وما احسن من قال شعر على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها
نصيب ولا سهم فلله در من نال الوصول الى الوصال وقال في الحال وخاطبته الاقوال والاحوال

ومن كان في معزل عن هذا المعنى فهو في عدم صحبته معنا فهل يا ترى السنجا اذا سمع المعنى فلا يستلذ
بهذا المعنى ولا يفهم هذا المعنى ويتعب معه ويتعب معنا لاني لم ارى في زماني صاحب وصول ولا
من يدري ما يقول الا اصحاب دعاوى كلها زور وبهتان ما انزل الله بها من سلطان او متحيلين
ومتلبسين او منهم بثياب الصوف متظاهرين والنفس منهم سباع كواسر وقلوبهم على الحرام
قد بلغت الحناجر او من تراه مدعي بعلم الحرف ولم يحتوي منه على معنى حرف او من هو يقول انا
روحاني وهو جسماني ظلماني او من يدعي الكسير وتنقل الجبال وفتح الكنوز ونقل الرمال وهو لا يقدر
ان يحرك قذاه ولا شعره ولا يدري ما البصر وما البصيرة او من يدعي التصريف في العلم الباطن
وهو عن علم الظاهر في معاكس ومنهم من يدعي الشعر والنظام وهو لا يحسن قرائته بالتمام
ومنهم من يدعي علم الصنعة الالهية وهو لا يقدر ان يحسن الاسكافية فيا حرباه مما اقاسي من هذه الامة
ومما رايت من اهل هذه الدعاوي من شرور ما لو ذكرتها لكانت حكايات وتملأ المجلدات ومطولات
لكن طبعهم الخبيث على هذا الطبع وغرتهم غرور الطمع ونسوا يوم الشقوة والحسرة والمرجع الى الله
والمآب اللهم اجعلنا عن دعاوي الزور بمعزل ووفق لنا الصيانة من القبائح والخطل اتوني في حلب
رجلين من التجار لهم دار بها السعد دار عظيم القدر ويجلوني والاهم عن اخو مويني ورايت عندهم
رجل من بني ساسان كنت جالسته بطرابلس فرايته شيطان يدور على الطماع والقلاع ويدعي ان
له بعلم الغيب اطلاع وتارة يعمل منجم وتارة اسير وتارة يدور على الخط لا تفوته موكم من المواسم وله
ادعا بالرجا والعزايم فتارة يتكلم بلسان اهل المغرب وتارة يتزيا بزي اهل العرب ويدعي الكيميا والسيميا
وهو دجال من الدجالين وحيال قوي متين وكان عرفني وسمع بي وتحقق معرفتي فلما رآني تلك
الليلة قام ووقف بخدمتي ولما طلعت لقضا حاجة قام كالخادم تبعني ودنا الي وسارّني
وقال قلت لهم في داركم كنز من الكنوز وادخلت عليهم حيلتي وكشف لي عن الرموز وهم متوقفين
على مشورتك فما عرفت انه انت ولا علمتك فتصدر لي ما يتيسر دينار حق البخور فارجو امتنانك ان

يكون

يكون سري مستورا فقلت له ان الجماعة يعرفون بصحبتي وما احضروني عم الا ليعتمدوا على مشورتي
وقد قال عليه السلام من غشنا ليس منا فارجع عن هذا المعنى فاطرق براسه الى الارض ورجع متفكرا
في نقض البعض فرجع اليهم كانه تكلم بما سمع عقولهم وضيع معقولهم لانهم من العوام الذين لا يعرفون
الا البيع والشرا ولا يحسبون غيره بين الورى فقال لهم هذا عندي من هذا العلم جزء وهو على هذا الحال
من قد استشهر يريد ان ياخذ هذا المال وحده ويحرمني وايكم وهذا قصده فدخلت عليهم وهم قد اخذهم
الكدر وندموا كيف اعطوني خبر لكن الجاهم الامر الى مشوري وانا لا اعلم بما صدر منه في غيبتي فنصحتهم
فلا انتصحوا وبعبارتهم صرحوا قايلين تريد انت ان تاخذ هذا المال فما هذا امنك حلال واراد دواعي
الخصام وسلموا للرجل المشنى دينار بالتمام ليشتري لهم فيها بخور وغاب وما عاد به لهم اضاع الا
بعد نفخ الصور وبعدما تقوم الموتى من القبور وبعد ايام راوني متندمين لكونهم ما سمعوا مني فما
التفت اليهم ولا عتبت عليهم لان من سمع في زماننا هذا القول السديد فكانما ينادي من مكان
بعيد او من وراء حجاب من حديد قد درست لديهم رسوم المعارف وصمت اذانهم عن سماع اللطايف
حتى ظن ذو الفهم السقيم والعقل الذميم والعلم الوخيم انه من الخرافات وما هو الا غايات الغايات و
نهايات النهايات لا يتوصل اليه الا بعد اتقان العلوم الرياضية واعلا معاني الكلام والنظرية
اذ بعد هذه العلوم التي هي بداية لهذا العلم الشريف يقع الحكم والفعل والتصريف والفتح والفتوح
والاستفتاح وتشرف باسرار الفتاح ويفتح عليك من التيسير كل باب وتتكلم بما هو على الصواب
وتلحق بالاحباب وتسمع لذيذ الخطاب وتتصرف بالاولياء ذو الدعوات التي تصرفت بها ال
وكلمن الف له منا الفاتحة محمد صاحب المجربات مثل الشيخ ابي مدين قدس الله سره العزيز
والشيخ ابا الحسن الشاذلي قدس الله سره العزيز والشيخ ابي بكر الشبلي نفعنا الله به والشيخ
شهاب الدين السهروردي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وهو اخذ علم الاسما والحروف عن الشيخ ابي حامد
احمد الغزالي رحمه الله والشيخ محي الدين ابن عربي نفعنا الله ببركاته وبركات علومه والشيخ البوني

والبسطامي والبطاري وذنون المصري والحلاج وغيرهم من اصحاب الكرامات الظاهرة
والمقامات الفاخرة والاحوال الصادقة والافعال الخارقة وقلب الاعيان في عالم العيان
كلهم قد اخذوا هذه العلوم عن امامها وعقد نظامها ومكر ختامها امام العلوم وكنز درر
المنثورة والمنظومة الامام علي رضي الله عنه فهو قد اخذ عن البحر المحيط بالكائنات والجوهر الفرد
المنفرد عن جميع المكونات من حضرة الكلمات التامات في العلوم الغيبيات والاسرار الموجودات والايات
الباهرات والمعجزات الظاهرات اخذا عن جبرائيل عن الرب الجليل انزله على قلبه ايات محكمات واخر متشابهات
واحرف الهجائيات والفات ولامات والفات وراءات والفات وص وحاء وسين وميمات
واحرف مقطعات فلم يعطي علمها الا لابن عمه ومن اراد مثل حم عسق وكهيعص ون وق
فما الغاية المعنوية الا حل مشكلاتها وفتح مغلقاتها ليتحقق صاحب الطبع السليم شرف قدر
القران العظيم قال الامام علي لو شئت ان اوقر من شرح الفاتحة سبعين بعيرا لفعلت قال ابن
عباس رضي الله عنه اخذ الامام علي بيدي ليلة وخرج الى البقيع وتكلم في سر نقطة الباء الى الفجر يا فتاح افتح لنا فتوح
العارفين واوصلنا الى وصول الواصلين يا فتاح يا كريم يا اكرم الاكرمين واعلم يا اخي ان الحكم بتعالى الفتاح
افتتاح امر ينفع فتاح عظيم منها ما ييسر العسير ومنها ما يتكثر به اليسير ومنها ما يستغني به الفقير
ولارباب الفتوحات واصحاب الصناعات وقضاء الحاجات فهو يشير الى الفتح المبين وله مربع ٣ في ٣
اذا اراد الفتوح يكتب والمريخ مسعودا واذا اراد العلوم في شرف عطارد واذا طلب
السعادة والمال ففي استقامة المشتري والزهرة ناظر اليه من السعود واذا اراد العز والجاه ففي
شرف الشمس والبخور عود وعنبر خام وهذا الوفق المبارك وان كتب

١٦٢	١٦٧	١٦٠
١٦١	١٦٣	١٦٥
١٦٦	١٥٩	١٦٤

على فص فيروزج في شرف النهار ادام له حسن حاله وحصل له
المحبة من الناس والخلان وصار له عند الناس قدرا عاليا
وشان وفخر نقشه في خاتم من خالص اللجين يوم الاثنين في شرف القمر وهو زايد النور او اجتماع له

المشتري

المشتري وامسكه عنده فتح الله عليه في الظواهر والبواطن وما احسنه للسالك اذا اكتتم به يسر الله
له اسباب الفتح ومن قدر عليه رزقه اذا امسكه عنده تحسن رزقه الله من حيث لا يحتسب
ومما يوافق هذا الاسم المقدس هذه الاسما المقدسة تقول اللهم يا فتاح يا رزاق يا عليم يا فعال لما يريد يا حليم
يا فالق الحب والنوى يا كريم يا فاطر السموات والارض يا ذا العرش العظيم يا فائق يا رائق يا فاعل يا مختار
يا قديم يا فارج الهم والكرب يا رحيم يا فضل يا ذا الفضل والفيض العميم فض علينا من فيض فضل افضالك
ومن فيض بحر نوالك بفضلك يا فتاح يا عليم فتامل يا اخي بهذا الاسم العظيم وتصرف به فيما تختار
ولتعلم ان معاني الحروف والاسما لا يعلم كل حقائقها الا الله سبحانه وتعالى ومن فتح الله عليه فيما تيسر
له من الفيض الالهي والعلم اللدني على قدر قوته واحتماله وبنيته فمن عرف وتصرف فهو العالم العامل
ومن عرف وتوقف فهو العالم العادل ومن لم يعلم وادعى وعرف فهو الجاهل الغافل ولنختم هذا الاسم
ونشرحه بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن هنا نستفتح بشرح اسمه سبحانه وتعالى
العليم من العلم زدني يا عليم تعلما ويا قابض اقبض غادرا بتغى غدري العليم العالم بجميع المعلومات فهو منه حقيقة القابض بالسلب للخفي
هذا البيت من داوم على تلاوته علمه الله ما لم يكن يعلم من العلوم المعلوم بعضها عنده ورفع
قدره وعلا جاهه وعاش مقبوضا عدوه وضده اذا به وقع الطلب من العليم لوقوع العلم والتعليم
المشتق من العليم فاعلم ووقع القبض على عدوه من القابض وهو اسم مشتق ايضا والعدو هو الغادر
الى الغدر المشتق من اسمه ايضا وفي يا قابض اقبض تقريره لان القبض والقابض لها انواع مثل القبض والبسط
ومثل القبض والمود كالمسك والاطلاق وقبض الروح فنقول في القبض على العدو واما ان نقصد قبض روحه
ان كان ممن يستحق واما ان يعيش مقبوضا محصورا ولاسم العليم وفق مخمس وفي هذه صفته

٣٧	٣٩	٢٠	١٩	٣٥
٤٢	٢٩	٢٨	٣٣	١٨
٢٢	٣٤	٣٠	٢٦	٣٨
٢٤	٢٧	٣٢	٣١	٣٦
٢٥	٢١	٤٠	٤١	٢٣

معناه الاطلاع على علم ما لم يكن يعلم لان منه اسم العليم الخبير
فاعلم ذلك واعلم ان الاوفاق الوترية في الشفعية اولها المثلث
وهو اول عدد محدود من الافراد ثم المخمس والمسبع وغيرهم

فالمثلث منسوب الى الفلك الاول من افلاك الخمسة المتحيرة مما يلي الكرسي الى فلكه بعد الفلك الاول
ومما يلينا بعد الفلك السابع والمخمس منسوب الى الفلك الخامس اذا ابتدات من فلك القمر صاعدا
والمسبع منسوب الى الزهرة والمربع الذي هو ٩ في ٩ للقمر هذه واما الاوفاق الشفعية اولها
المربع الذي اضلاعه ٤ في ٤ فهو من عدد زوج الزوج ينسب الى الفلك الثاني من الاعلى والسادس
من الادنى والمسدس الى الفلك الرابع من الجهتين لانك ان عددت من زحل الى الشمس فهو الفلك
الرابع او من القمر اليه فهو الفلك الرابع اذ هو شمس القلادة كالملك بين الجنود اذ به تمام النظام
وهو البدو والختام فهو خزينة النور الذي رأى في السر الرحماني انا راد الله به السموات والارض
الى ان ياذن بالنشور والعرض هنالك يتجلا الله العليم الغفور فيختفي نور هذا النور فتحقق
هذه الامور فيها انشراح الصدور واما الوفق المثمن فمنسوب الى عطارد الكاتب ابا العجايب
العجيبة من عرفه ووصل اليه تهدنا له بالوصول والراي الصايب والفهم الثاقب فتحتاج ان
تراعي مع توفيق وضعها زيته مع النجوم الثوابت ان كان رايك ثابت والا فتخطي اعمالك
وتغرق في بحر ضلالك فاعرف ما اقول لك تسعد في الحق بتسعد لان بلاه لا يتم عمل وتكون
كل اعمالك على خلل واذ قد اطلعناك على هذا السر المكنون والجوهر المخزون فاعتمد على ما اقول
واعلم ان الاوفاق من النوادر وطريقة صحتها ان تكون الاعداد متماثلة من سائر جوانبه طولا
وعرضا لبعضها بعضا وتناسب السطوح من سائر جوانبه وكمية كل ضلع من اضلاعه على النظم
الطبيعي اذا ضربت احد اضلاعه في نفسه وزدت عليه واحدا اصلا ابدا ثم ضربت ما اجتمع
من ذلك في نصف الضلع فما خرج فهو العدد المطلوب الذي لضلع الواحد فاذا اردت عدد
جميع ما في سطحه فاضرب الخارج في عدد اضلاعه يكون المطلوب منه كله واعني بالعدد الطبيعي
ان تثبت فيه ما في عدد بيوت سطحه الحايز له كالمثلث الذي قدمناه وذكرنا وضعه ولم نذكر
تتمة عمله لينتفع الطالب وهو ان تضرب احد اضلاعه في نفسه وهو ٩ في ٣ وتاخذ ما خرج

وهو

47 اليد

وهو تسعة فزد عليه واحد واضربه في نصفه وهي الخارج ١٥ فتضرب الخارج في جميع الضلع
وهو ٣ فيكون جميع ما في سطح الوفق اذا اثبت فيه من الواحد الى التسع على التوالي وفي المخمس كذلك
واذ قد علمناك وضع المثلث والمربع تعاليم لا تحتاج معها الى معلم ولا ان يادت فكر ان كنت
صاحب حدس صحيح فانا اخذنا هذه الاشيا من الحدس الصايب والقياس الصحيح من غير
من رايناه بل بالقراين والفتح الالاهي لاني تاملت بالاوفاق فرايتها صحيحة على التمام
فاضفت انزل الاسم في وفق فلم ازال ازيد وانقص حتى يصح فعلمت ما عدده وما اصله وما
اسمه من غير من ارواني فلما وقفت على الكتب الوفقية وغيرها ما زادتني علما وكذلك شاني
في كل فن وفي كل علم اقراه اني ارى من حدسي كاني له مولف وهذا مهم سوف اصفه لك حتى
تعلم ان من طبعت به ساير العلوم يكون مفاض عليه وصاحب من حضرة القدس ولا يكون اشرف
منه في العالم الا الانبيا والمرسلين فان العلوم التي اوتينا منها طرفا سأذكر لها ضابطا
ان لم يبطل هذا الشارح والان نتكلم على المخمس حتى لا يفوتك المقصود اذا ضربنا احد اضلاعه
وهو خمسة في نفسه ٥ زدنا عليها احد صارت ٢٦ فاذا ضربناها في نصفه وهي اثنين ونصف
كانت ٦٥ فاذا ضربناه في نفسه اي ٦٥ في ٥ وهي خمس المخمس كانت ٣٢٥ نبتدا به من الواحد
على النظام الطبيعي بزيادة واحد في كل شكل من اشكاله فانهم توضع في اسمه تعالى العليم
اعداده ١٥٠ طرحنا ٦ اخماسا فكان كل خمس ٣٠ طرحنا من اصل الاخماس بسبب
والفاضل اثبتناه هذا اذا كان صحيحا واما اذا كان مكسورا فتستعمله الى
علم الجبر في الوفق ان شا الله تعالى فاقول في تنزيل شكل المخمس العددي في هذا الاسم
الشريف خاصيته ينفع لزيادة العلم والفهم والذكا والفوائد والفضل والانتفاع
بمن يمسكه عنده ينزل في شرف عطارد او في بيته او وهو مقارن الشمس في بيتها
او في بيت شرفها وان قارن الراس من الثوابت فهو اوفق وهذا هو الوفق المبارك

في الاوفاق الوترية

الذي اوله الخماسي ... للمتعلمين والذكا والانتفاع الاشرف

التي في صحيح سطحه

٢٠	٢٢	٣	٢	١٨
٢٥	١٢	١١	١٦	١
٥	١٧	١٣	٩	٢١
٧	١٠	١٥	١٤	١٩
٨	٤	٢٣	٢٤	٦

فهذا الوفق له من العدد ا واعداده ٦٥ وله مثلث اعداده
٩ وثلاثين لانه من حيث سبعة في خمسة وسقطها واحد الاس الواحد
الذي ذكرته لك اشتناه ونزلناه في البيت الاول من السطر الثاني
والثاني سير فيل في السطر الاول الى جهة الشمال والثالث شاه
الى الشمال ايضا في السطر الاول والشكل الرابع في البيت الرابع
من السطر الخامس الى اسفل سير فرس لانك اذا وصلت ضلع الاعلا بضلع الاسفل تجده كذلك
والخامس سير فرس الى جهة الشمال والسادس في البيت الاول من السطر الخامس سير فرس الى اليمين
لانك اذا وصلت ضلع الشمال الى ضلع اليمين شاه كما اقول والسابع تحت الخامس شاه والثامن
تحت السابع سير النفس ايضا والتاسع تحت الاول سير فيل شمالا والعاشر في البيت الرابع من سطر
الرابع سير فرس شمالا والحادي عشر فرس الى اليمين في البيت الثالث من السطر الثاني و ١٢
في البيت الذي شماله شاه و ١٣ تحته الى اليمين سير فرز اه والرابع عشر كذلك و ١٥ الى
جانبه من الشمال بيت شاه و ١٦ سير فرس الى فوق سير الفرس يمينا و ١٧ عشر سير فرس الى
الشمال نزولا والثامن عشر في البيت الاول من السطر الاول وهو سير فرس اعتباري
والتاسع عشر دخ هابطا الى البيت الاول من السطر الرابع والعشرين في البيت الخا
مس من السطر الاول والواحد وعشرين في البيت الثالث الايمن الاوسط سير فرس ان اعتبرته كما قدمنا
والاثنين وعشرين في البيت الثالث من السطر الاول وهو سير الفرس صاعدا الى الشمال
ان اعتبرته و ٢٣ وعشرين سير فرس الى الاسفل والاربع وعشرين الى جانبه يمينا
بيت شاه والخمسة وعشرين سير فيل الى الشمال خارجا وقد تم الوفق السعيد فتامل
وسوف اضع لك المخمس الخالي الوسط الذي يكون ختام المائة اسم الذي لوحت عليه
لتعلم ان شا الله تعالى واما هذا الوفق في اسمه تعالى ديان فاعرفه من كتبه بمسك و

زعفران

وزعفران في جام ومحاه بما الورد نفع الامراض المزمنة ومن امسكه عنده بعد كتابته في
قرطاس بشروطه كتابته عطفت عليه القلوب القاسيه واما اسمه الباسط والخافض يجمعهم هذا
البيت **ويا باسط ابسطني في كل اجتني ويا خافض اخفض قدر من كان واقد**
هذا البيت من داوم على تلاوته بسط الله رزقه وانبسطت منه القلوب والابصار
وفرج الله كربه واطلق سجنه وزال حزنه وفرح قلبه ويصلح للمقبوضين و المهمومين ومن
داوم النظر الى وفقه وهو في مكان طاهر لا ينقله من مكان الى مكان من حيث يضع لكن يبخره
ويطيبه وهو في لوح من ذهب وزهره مطهره وكلما راه يقرا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون وشرط النظر اليه في كل يوم عدد اعداد حروفه وقد اخترت له
هذا الدعا الشريف تقول اللهم يا باسط الرزق يا ودود يا رازق الدود في الحجر الجلمود
ابسط رزقي وحسن خلقي وخلقي يا مسبب الاسباب ومسببها ومصرف القلوب ومقلبها
يا باسط ارزاق العباد ودكل الامر والمراد بارك اللهم علينا كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
يا رحيم يا كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومربع هذا الاسم مجبور ومجيبنا مخمسه
ايضا وقد تقدمت الاوفاق المربعات المجبوره والان اريد ان اعلمك جبر المخمس حتى تعلم
وتدعي لنا ان تيسر لك الجبران بجبر الله كسرنا وتجاوز عن وزرنا انه كريم تواب رحيم وهاب

٢١	٢٥	٤	٣	١٩
٢٨	١٣	١٢	١٧	٢
٦	١٨	١٤	١٠	٢٤
٨	١١	١٦	١٥	١٠
٩	٥	٢٦	٢٧	٧

فتامل هذا الوفق وانظر محل الجبر وقس عليه تربح وهو هذا
من قرا البسملة مع سورة الفتح مع البسملة ٧٨٧ على اي ظالم اذا جا نصر الله و
شاء وهو ناظر الى هذا الوفق ابطلت حركته وله مربع حرفي

ط	س	ا	ب
ب	ط	س	ا
س	ا	ب	ط
ا	ب	ط	س

ينفع لاصحاب السودا اذا كتب
بزعفران وعنبر ومحل وشرب مع افيمون مغلي بعد نقعه ليله واصبح على
قدر كل يوم درهم ونصف وبعد غليه بما نضيف من نهر جاري في زجاجة برد

المخفض بالتوسع في المعنى اخفض ارفع البلية من الخفض وهو الحط والوضع

ويحابه الخاتم المكتوب في فنجان ابيض ويشرب فان داوم عليه ابراه من كل دا من الامراض
البارده اليابسه السوداويه مثل الماخوليا والجنون فاعرف قدره واعمل بحسبه من العجب من خواص
الاسما وخواص الافيتون ان كان خالصا لان الله تعالى اودع في الاحرف هذه الخاصيه وفي
العقاقير كذلك فيجتمع القوتين فيقوي الفعل فافهم ولا تحتقر هذه الاشيا تحترم الوصول انا
في رجل من اصحابنا وفي صحبته احبه وهم يدعوا المعارف خطاطين فارسي تركي عرضي لهم اطلاع على امور الا
بدان ليس لهم تحقيق بعد تمام كتب طب كثيره وغيرهم ويدعوا في انفسهم دعاوي ما احد ادعاها وكنت افرد
لهم فيما يسالوني من غير ماهر ولا ليس الا ما لا ينبغي كشفه من اسرار ربوبيه اذ كشف سر الربوبيه كفر
ويدعوا الوصول فكانوا اذا سالوني واجبتهم يقولون لي انت زهيد الزمان فقد تهم مده
ما رايتهم فرايتهم الاثنين مرضى في حمى صفراويه فقلت لهم ما حالكم فاشكوا الحال لهم فقلت لهم
انتم تدعوا ان لكم في الطب وغيره باعا طويلا وعلما جليلا فقالوا عجزنا عن انفسنا بعد علاجات
ومطبوخات وشربات وايارجات وادويه مختلفات فقلت لهم كل واحد منكم ياخذ درهم ونصف داوند
اصفر صيني ويسحقه ناعما كالهبا ويشربه في ما الرمانين واحذروا ان تغلوه او على النار
تغلوه فاذا شربتموه صباحا قبل الفطور فاصبروا عن التناول للطعام ساعتين واشربوا
مرقة الفروج وبعده كلوا من المزورات قدر ١٧ ايام فجاوني بعد سبعة ايام متعجبين قايلين
اننا ما سمعنا ولا راينا مثلك والله في يوم تناول الدوا قطعتنا الحمى وما عادت دارت
انت انت واحد العصر مرحا ما بعده مرح مع انهم ما كانوا قايلين في الكون بغير انفسهم
فاحفظ هذا وتصرف به ان كنت عارفا بتشخيص المرض وهو ينوب يوما ويوما وان اعطيته
معه ما يناسب المرض من الاحرف والاوفاق فقد اصبت الطريق وبالله التوفيق جعلنا
الله واياكم من الواصلين ومن الصادقين الكاملين وابعدنا عن المطرودين المبغوضين
انه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين امين فهذا ما اوردناه في شرح هذا البيت

ونكلم

ونكلم على بعض خواص اسمه الباسط وما يناسبه فاليكون الكلام على الخافض فهو بضد ذلك
ولكني لا احب اتكلم في الضرر وانه يكفيك تلاوة البيت فانه يرفع قدرك ويحط قدر
اعداك وكلام **ويا رافع ارفعني اليك مع الذي رفعت واسرع بي بحق الذي اسرى** الرافع العلي للمنازل
اسمه الرافع جليل الشان لان الرفعه اي من اجل الامور ولكنها تنال بالتواضع كما قيل من تواضع
الى الله رفعه الله ولله در القايل شعر كم جاهل متواضع ستر التواضع جهله ومفضل متكبر
عيله التكبر فضله فالرفعه حق وبذم التواضع والوضع مع التكبر ففي اسمه الرافع لمن احسن التصرف
به رفعه لا تتناها ومقام لا يضاهاها ما لها من قياس ولا احد ولا يصف علو رتبتها احد لا تنجلي عروس
خدرها الا على اصحاب الهمم ولا يسعى الى كعبة وصالها على قدم الا لمن له حظوة الحظوظ من القدم
واما الجاهل فمعقول بعقال الذليل مسوم من فرسان هذا المجال وما له في الحضره مقال اذ الرفعه
يقابل ميزان الهبوط فاللطيف العالي المرتفع والكثيف الثقيل محطوط والرافع هو القابض فحفظه
الميزان يرفع الخالي ويحط الملان والرفعه اولى للاول الجواهر الموجوده لا في موضوع المفارقات
للمواد المرفوعات عن الموضوع كالعقول العاقلات المرفوعات العاليات فمنها المدد الهيولاني
والنفس الجسماني المفارق عن الماده دون الفعل في الذات او غيرها رق كالمواد والتصويرات
فافهم الاشارات تسرد العبارات بالمطالب المرفوعات التي هي كالعقول والنفوس العاليات في الاجسام
الجسمانيات الظاهرات الهابطات كالحاملات والمحمولات فان العرش حامل الكرسي والكرسي حامل
اللوح واللوح حامل القلم فتحقق الحق وافهم وقلب المعاني لتتعلم فان كل من تكلم على شي
باسم واصطلح عليه اصطلاحا لا يشبه الاخر فتختلف الروايات وتتشابه المتشابهات فتبلد الجاهل
ويتعقل العاقل فالعقل العالي حامل النفس والنفس حامل القلب والقلب حامل الجسم ولا تظن
ان هذه الاوصاف فقط في المحسوسات فتظن ان هذه امور كلها محسوسه كالقلب مثلا فتظن
ان هذا القلب الصنوبري هو القلب الذي اعني به فتكون كمن قيل في حقه فانها لا تعمى

الغيب

الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فان تاملت المعاني تراها ليست هذه الابصار
المبصورة ولا القلوب المقلبة فانا ان البصر البصري انه يعمى ويفقد اذ هو عينان مبصرتان
تبصر اللون والضوء والاطراف والحجم والبعد والوضع والشكل والتفرق والاتصال والعدد والتشكل
والظلم والحسن والقبح وغير ذلك من جميع المحسوسات فاذا عمي البصر غابت عنها جميع المبصرات
لانه قابل للشك والضعف ثم العمى الذي هو ضد سلامة البصر والقلب ليس له عينان يبصر بهما
حتى يفقدها عند العمى ولكن هذه امثال قياسية وخطابات الهية لا يعقلها ويتلقاها الا ذو الطبع
السليم والحظ العظيم اذ لو شرحنا غوامض معانيها وتكلمنا على اسرار خوافيها لتحملت مجلدات
وضاقت عنها العبارات ولكن نذكر ما فتح الله علينا من بعض معانيها ونفتح الى العارف
باب يدخل منه فيطلع منه على كنوزها وخوافيها قال في الحديث القدسي سراج الجسد العين
فاذا انار العين انار الجسم وبالعكس اذا اظلم اقول ان العين التي يتنور بها الجسم اذا استنارت
ويظلم اذا اظلمت الحقيقية هي العقل والمزاجية هي العين فالعقل هو الحامل للنفس والنفس هو
الحامل للقلب فالقلب قلب النفس والنفس قلب العقل والجسم الذي به انطوى العالم الاكبر
بل وجميع العوالم قلب النفس والقلب الصنوبري قلب الجسم فاذا عدم الكل عدم الجزء وا
واذا انقطع الاصل قطع الاصل انقطع معه الفرع فاذا اظلم العقل اظلم العين والجسد والجميع
ولذا انار العقل انار الجسم بما فيه فافهم ولما كان العمى الظاهر المنسوب الى المحسوسات
الظاهرة لا يبطل به حركة الجسم جميع ضرب الامثال الظاهرة في الالات الظاهرة لان
التعاليم الالهية لا يدركها الا من نور الله قلبه بنور الايمان وفتح له باب العرفان ولما كان
القلب فرع من النفس والنفس فرع من العقل ضرب الله المثل في بطلان الفرع و
لم يتعرض الى الاصل في هذا المحل رحمة منه لعباده المتذكرين المومنين والقابلين
التذكرة الذين قيل في حقهم الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فاذا كان

والنفس هو حامل للجسم

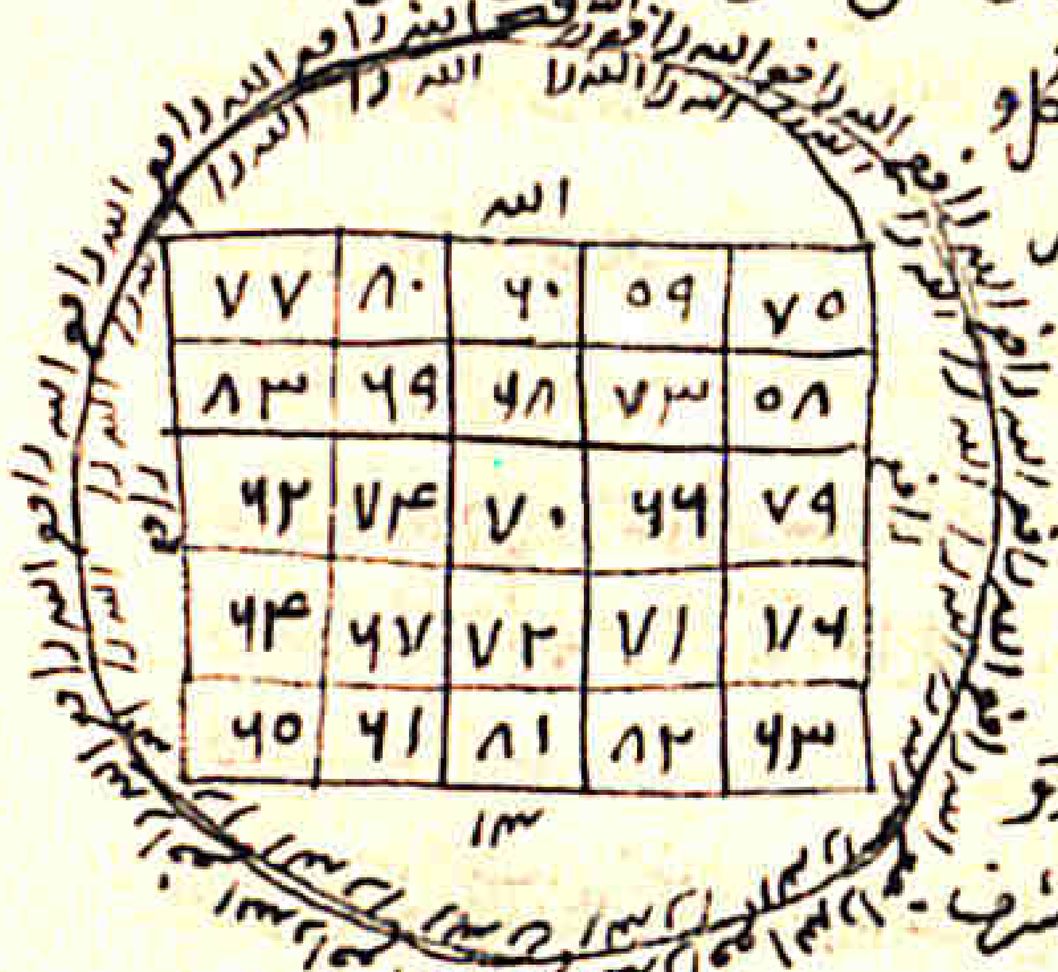
في القلب بقية

بقية خشوع التذكر والتفكر وصل الى اصله اذ الفرع من الاصل واذا يبس الفرع قطع
والاصل باق على حاله فاذا عمي القلب الذي هو فرع من النفس التي هي فرع من العقل قطع القلب
بجسمية الحيواني والنفس تخلصت منه راجعة الى العقل وحصل في القلب نفس خبيثة نارية شيطانية
اهبطت به الى اسفل السافلين كالشجرة اذا يبس منها فرع ثم يثمر قطع ورمي الى النار احرقوه فافهم
هذه العبارات التي لا تراها بالف الف كتاب ولا تعقلها الا اولي الالباب اللهم الطف بنا بالصواب
وانقذنا من الضيق الى الرحاب وادخل الى الرفرف العالي من حضرات القدس رحمنا والاحباب
وارزقنا بغير حساب يا عالي يا متعالي يا رحيم يا تواب واعلم يا اخي ان العمى هي الظلم التي
هي ضد النور فان النور اضاف الظلمة والظلمة لا تدرك وهنا ابحاث يطول شرحها جدا ولا يفي
العمر الطويل بشرح معانيها لكن يكفيك ما ظهرت لك من النور والظلمة فان من عرف النور وصل
الى نهايات النهايات لانه هو العالم الرافع المرتفع لقوله تعالى الله نور السماوات والارض ومن عرف الظلمة عرف النور
فيكون معرفة الشيء وضده فاعرف من شدة من اظلم قلبه فقد عمي وضل ومن انار قلبه فقد اشرق
واهتدى وكذلك العين فالعين يقع فيها العمى في الظاهر ويشرق بين يدي نورها في الظاهر
فتكون الامثال المضروبة على الاعين والقلوب بمعنى واحد واذ قد انتهى بنا الشرح الى هذا المحل
فالنرجع الى ما نحن بصدده ونذكر ما يسره الله تعالى علينا من بعض معنى اسمه تعالى الرافع فهو اسم
جليل وله خواص جليلة اذ الرفعة العلو وارتفع بمعنى علا ولكن فرق بين الرافع والمرفوع
فان هذا قد اتى في القران العظيم في حق عيسى ابن مريم عليه السلام بل رفعه الله اليه ولم يقل
لما صرح به النصارى يقولون هو قتل او احيا هو وقام هو ارتفع وكفروا في الفعل الى امر الله تعالى واذن الله
ثم عبدوه والهوه وكفروا وضلوا اذ لم يفرقوا بين الرافع والمرفوع فالرافع هو الله الواحد والمرفوع
هو الجسم الانساني الاكمل انسان رب الزاهد فالله سبحانه وتعالى يرفع من يشاء ويضع من يشاء
ويعز من يشاء ويذل من يشاء وهو على كل شيء قدير وعلى رفعتنا اليه لقادر ولاجل هذا

[illegible]

طلبت من الله الرفعة بعد الوفاة على الايمان والاسرى التى هى بمعنى الرفع وقصدى بعد العقيمة بالروح والجسم مع الذى رفعهم وعلاهم وتوسلت اليه بحق صاحب الاسرى سيد المرسلين وخاتمهم وامامهم ومعلمهم فهذا معنى البيت كما هو مصرح والان اريد ارسم لك دايرة الاسم العالى الرافع تتصرف بكل تصريف فان عرفت حقيقتها لا تحتاج الى تعريف وتكون قد قطعت المكان المخيف فان من اراد ان يطلب علم من العلوم المرموزة التى رمزها اهلها وفى كنوزها كنوزها وبالغازها الغزوها فلا ينبغى له انه اول ما يقرا العبارة انه يقنع بظاهر الاشارة بل يقف عند كل كلمة ويقلبها وفى قولها يقلبها فان الكلمة لها توارى وهى معانى تتوارى بها عن غير اهلها مثل عين مثلا قولى عين فانت لاى عين يجنح فكرك لان العيون كثيرة كالذهب فان اسمه عين وكذلك عين الشمس وعين الماء وعين الحيوان وعين الحياة وعين السوء وعين الجاسوس وعين الاعيان فانظر الى الكلمة كم تتوارى بمعنى وانت ان سالت عن زيد فى الدار وكان زيدين فى الدار اى رجلين مسمايين باسم واحد وكان الذى تسال عنه فى الدار وهو اغناء عن زيد الثانى ولم يكن فى الدار واجابك ليس زيد فى الدار فيكون بصدق واوهمك ان ليس زيد فى الدار وردك ولبس عليك الامر وكذلك الذين سهروا الليالى فى المطالعات حتى بدت لهم شموس المعانى طالعات بعد ما افنوا اعمارهم ونالوا اوطارهم فيا ليت شعرى انت ايها النايم الكسلان من اول وهلة يعرفوك طريق العرفان ما لم تفك الرموز وتشرف على الكنوز وتفك الطلاسم وتتلو العزايم وتكون من اهل العزايم فيعطى علومهم كلك حتى تعطيك بعضها فانا اذا اردنا ان ننزل وفق طسم وهى اول كلمة سورة طسم فتقول انت ما معنى هذا الوفق او جعلتها الى ورد رابع معرفتى بمعناها وانت لا تفهم الان وقصدى الطا والسين والميم وما قصدى الا اسمه تعالى الحنان لان الوفق هو اخذ الاعداد للاسما والامر المعمى فافهم ما تحت هذه المبانى من المعانى فان الطا بتسعه والسين بستين والميم باربعين يكون مجموعها ١٠٩ وكذلك عدد اسمه تعالى حنان وكذلك كل الاحرف المعجمة فى اوايل السور

لو اطلعت على معانى مقدارها فاشعت انوارها فمكنون اسرارها وكشف لك عن سجف استارها لرايتها تشير الى معانى لو عرفت عمر السنين وانت تسطر فى سطورها نفدت امياه البحور وضاقت عن حصر معانيها الصدور الا الى الله ترجع الامور فما ق وما ن وما ص وما الم وما الر وما حم ايم وما حم عسق وما طس وما يس فانها كلها ١٤ حرف غير مكررة التى ظهرت فى اوايل السور فى مضمون خوافيها الخفى لخرج الانبيا عنها هذا المختصر واما اسمه تعالى الرافع له هذا الشكل و



٧٧	٨٠	٦٠	٥٩	٧٥
٨٣	٦٩	٦٨	٧٣	٥٨
٦٢	٧٤	٧٠	٦٦	٧٩
٦٤	٦٧	٧٢	٧١	٧٦
٦٥	٦١	٨١	٨٢	٦٣

هذه الدايرة نو ابدها لا تحد وفوايدها لا تعد اذ تشير الى رفعة القدر والمقام وكذلك واحترام ويجب ان وصلت الى التصرف بها ان تخط بيدك مستبرة مستوية والاسما بحسن خط والحروف موزونة والوفق بجدول متساوى الاضلاع والتنازل وينزل فى شرف الشمس ففيه كان النقلة لبنى اسرايل من حكم فرعون وفيه يعيدون عيد الفصح الذى يسمونه النقلة وفيه بدا المسيح بالارتفاع وفيه بدا الله سبحانه وتعالى بالخلق وفيه ما لا يعد ولا يحصى ولا يكون اسعد من ذلك اليوم والليلة فى السنة وبرجه يطول به عملت الاعمال وبه نالت الواصلون الى رب العالمين الوصال لان النير الاعظم يكون فى اوج الافق والافاق شرفه والليل والنهار اعتدلا والزمان الجديد اعتدل لان ذلك اليوم السعيد اول الزمان الجديد فاعمل به من اعمالك واقضى به اوطارك واشغالك ونزل هذا الوفق السعيد فى ذلك اليوم ولا حذر على نفسك من الغرق فى بحر الفتوح ان كنت لا تدرى العوام فانه محل الاخطار والوقوع فى الدواهى الكبار وسادلك ان شا الله تعالى فيما ياتى على كيفية

الاعمال للتعلم من اين يدخل الدخيل على الجهال واعلم ان المخمس والمسدس مطلق ومقيد وطريقة المطلق
ستذكرها لك ان شا الله سبحانه وتعالى في محله واما هذا الوفق مقيد لانه مقيد بوفق اخر اذا ازاله
المثلث وهو الطوق المطوق الوفق به يبقى المثلث الطبيعي فهذا المقيد واما المطلق معدوم المثلث والطوق
وهو المثلث فاعرفه فان لكل وفق اعمال يعلمها العالم العامل وقد رتبت لهذا الوفق والشكل هذه الدعوات
راجيا من الله سبحانه وتعالى ينفعنا به وينفع الاخوان الداعين لنا ولهم بالغفران امين تقول يا رافع الدرجات
يا سامع الاصوات يا عالم الخفيات يا عظيم البركات يا معطي العطيات يا جامع الشتات يا بديع الارض والسموات
يا باعث الارزاق والاقوات يا علام الغيوب الغايبات المغيبات يا علي تعالى في علاه واحاط ما عداه من
الكاينات يا عزيز تعزز في عز عزه فذلت له الصعاب المذللات يا عليم بما يكون وما كان فلا يعزب
عن علمه مثقال ذرة من المعلومات يا عطوف على عباده المذنبين وغافر الخطيات يا عفو يحب العفو عن عباده
ويقبل العفو ويعفو عن السيات يا عالي تعاليت في علو علاك فلا تدركك الابصار المبصرات يا عدل
ويا عادل في حكمه على ساير الصفات والحالات يا عاصم لا عاصم من امره غيره اعصمني بعصمة عصمتك واغفر لي
ذنوبي السابقات واللاحقات يا متعالي تعاليت عن الاين فلا يحويك المكان والاقطار والجهات يا مانع لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مهدي لمن اضللت ولا مضل لمن وفقت له الهدايات يا معيد
كما ابديت تعيد الخلق الى المعاد عند العود في الظلل والمليكة معك من اقصى السموات الى فضاها صارخين
بالاصوات الهايلات المهولات يا معافي العفات عافنا واعف عنا واعنا على الامراض والاعراض والا
لبلوات يا منعم النعم علينا بنعم لا تعد ولا تحد ولا تحرمنا انعامك في وقت من الاوقات يا معبود ولا
يعبد سواك اليك ترفع العبادات يا واسع وسعت رحمتك كل شي ارحمنا رحمة واسعة وارحم
ابائنا والامهات يا سميع الدعا اسمع لنا دعانا وتقبل منا الصوم والصلوات والصدقات والعبادات يا سريع
العطا اعطنا قبل السوال ما في خواطرنا من الطلبات والحاجات والبليات يا نافع اجلب لنا كل المنافع
وانف عنا المضرات يا فعال لما تريد يا جاعل الليل سكنا والنهار مبصرا وفيه مرايا بين المحكمات يا معز

عزنا بعزة عزتك عن المذلات يا مبدع يا مطلع على السراير التي في السويدا من القلوب الخافيات
يا موسع يا مسعد نعدنا من اصحاب السعادات يا معافي عافنا من الامراض المزمنات يا نعم المولى ويا نعم النصير انصرنا
على اعدائنا بقوة نصرك وعزايمه العويات يا كهيعص اكفنا المهمات وارفعنا يا رافع الى حضرات قدسك مخلصين
من شوايب الاكدار والجبلات بحق رفعت مجدك وجلال وجهك وسنا نورك وعظيم جلالك وقدس اسمائك المقدسات
وبجمال بكنك وابنائك ورسلك المرسلين بالايات والمعجزات وتسال حاجتك في هذا المحل من قاضي الحاجات
وقد اخترت لهذه الدايرة خلوة جليلة تتلي به هذه الدعوة الجميلة الذي رتبتها على هذا الترتيب
العجيب وتكون هذه الدايرة وما حولها من الاسما من داخل دايرة من خشب الذهب مسقول مجلية ومستديرة
من داخلها او من ورق كيف ما امكنك اذا دخلتها لا تتخطا بل تنزلها من اعلاك وتجلس من داخلها
وتكون مجانبت اللحوم من قبل دخولك الخلوة ٣ ايام وكذلك النسا وطهر بدنك ما استطعت وجوفك
وثيابك وانظر الى المربع وانت تتلو الدعوة المباركة ولا باس من الطيب والبخور من اللبان والعنبر
وتكون همتك عالية واعتقادك صحيح تنظر من صنع الله ما لا يحد ولا يعد نفعها ما وصل الينا علمه من
ايضاح مشكلات وعلوم خافيات وعجايب الكاينات والوصول الى المعارف المبهرات والاطلاع على
الايات والاسرار العليات والعلوم اللدنيات والالهيات وغير ذلك مما تنكره اصحاب الجبلات الترابيات المحجوبين
بالحجب المحجبات عن هذه العطيات فاذا قطعت المهمه المخيف وحصلت على التعريف فقد وصلت الى الاكسير
الكبير والشمس فملكت الختام وجلست على السرير واعلم ان في ضمن معنى الاسم واحد فيه معنى الحجر
الكريم والسر العظيم ان فهمته تصرفت بالمعدن والنبات والحيوان ووصلت الى مدينة الاوهام
واعلم يا اخي ان هذا الشكل ان وضعته في الوقت المسعود على الوضع المقصود وان ربيته
في حواصل الغلال او في اكياس النفقات رايت من البركة والنمو والزيادة ما تحلي لك المسرات
وان كنت من اصحاب البصيرة امعنت النظر اخرجت له معاني ولطايف اكثر فتامل وتفكر وتذكر
وتبصر فالله ينور بصرنا وبصرك ويشرح صدرنا وصدرك وييسر امرنا وامرك وقد ان لنا

العز معنى القوة والقوة الذل الموجب لحط المنزلة وهذه كلها صفات نقليه

الحمد لله تعالى وعونه وحسن توفيقه ثم اقول وعزي عزي يا معز وصاحبي وذل مذلتي يا مذل عدا

من رام ان يذل من دام له الذل فاليورد مورد دورد هذا البيت وياخذه بكلتا راحتيه وبتخذه له

ماوى وبيت ما رام العز المعز العزيز الا وما شام الا الحرز الحريز ما دام مترددا الى حما عز

احماه ما سام قدره بسوم يسوؤه سائر الاسماء لا تستحيل عن مقاماته بالانعكاس ولا يفرم

من طلب عزه بباس يدوم دوام مجده معززا على الدوام ويحوم حول حماه حائم النصر حام وقد حام

من قصد ذله عاش ذليل ومن قصد قتله مات قتيل لان عزه العزيز الجبار ومذله مذله

الواحد القهار واعلم ان هذا الاسم الجليل الجليل قد حوت حروفه الاربع طبايع اذا اضيف اليه

يا النداء فيه من حروف الحي الكريم حرفين لاعتدال الطبايع فيه فاعرفه ترشد واعلمه تعش

عزيز سعيد ولعمري ان من عرفه حد المعرفة عزيز ما يتسبب له اسباب العمل صار له العز من

ساير المخلوقات والانام حتى من الانس والجن والملايكة الكرام ومن عرف نفسه عرف

ربه والسلام وعاش معززا مكرما اذ قد عرف الحي الكريم قال محيي العظام وهي رميم لداود

في الزبور من كلامه القديم العظيم ما قرب لنا التعليم يا داود لقد كرمتك ووضعت على

راسك تاجا من حجر كريم فافهم الشي العظيم واقرب شاهد في قصة كليم موسى الكليم ما ذكره

صاحب الشذور في قوله من قصيدة مطلعها شعر بزيتونة الدهن المباركة الوسطى

غنينا فلم نعدل بها الاثل والخمطا الى ان ذكر واقعة العصى وانتهى الى قوله وعدنا فالقينا

العصى في طلابها اذا هي تسعى نحونا حية رقطا الى ان قال فاعجب لها من ايت لم تكن

يقصر عن علم ابن عمران لا يعطا يعني ان هذه الاية التي هي الصنعة الالهية لا يصل اليها من قصر

فهمه وعلم عن علم موسى ابن عمران لانه لا يصل اليها الا بعد علوم الانس والجن والملايكه وقد وقفت

لديوانه رضي الله عنه على جملة شروح وتحل مشكلاته لتلميذه وصهره ابي القاسم والجلدكي الدر

المنثور في شرح ديوان الشذور وله ايضا غاية السرور في شرح الشذور وقد تكلمت

على الشروح في كل محلها بما يليق به وتقويت القوي وضعفت الضعيف كما لم يسبقني اليه احد قبلي

ورايت الديوان باملاء المولف رحمه الله ولابن اميل رسالة الشمس الى الهلال مقدمها على شعره

في اول الديوان فرايت خطه رضي الله عنه خط حسن قابلته بخط ياقوت فقابله ثم رايت في الشروح

بعض ابيات غلط من الكتبه وشارحين الغلط مثل قوله في ديوانه ابن سمنه وانها طالبا الى

حلها ثم حلقا وفي الشروح جيلصا ثم جبلقا فشرحوا جيلصا وجبلقا مدينتين الواحده

في مطلع الشمس والثانيه في مغربها كل مدينه لها كذا ابواب وبالغوا في شي لا كان ولا يكون سبحان

من لا تدركه الافكار والظنون ويعلم ما كان وما يكون وما كان قصد الشيخ الا الحل بحلها والعقد

في تحليلها ومثل هذا الغلط واقوى وقفت للشراح وما قلت ذلك الا حتى يعلم ان الانسان

غير معصوم من الخطا والزلل ولكن ولو اخطا في بعض الاوقات فهل يحط خطاه قدره او عظيم

امره فانه لا يعد الخطا الا على العقلاء واما الجاهل فقيل في حقه ما على مثل ذا يعد الخطا وقد اخطيت

في ذكر المنازل وقلت ان المنزلتين تحت الاحتراق فلما قسمت القمر على المنازل رايتهم ثمانيه

وعشرين وكنت كتبت ٣٠ فلا تكتب المنازل الا ثمانيه وعشرين كما قال ولا تكتب مع المنزلتين

تحت الاحتراق ولكن لو كانت المنزلتين تحت الاحتراق دايما ولكنها لعدد الثمانيه وعشرين

فان كنت ثلاثين منزله فاكتب هذا الذي استدركته وان لم تكتبها هو الصحيح فلا تكتب

هذا المستدرك واذ قد وصل بنا الشرح لاسم المعز وان من جملة ما يدرك المعز بهذه الموهبه التي

لا ابدلها ابدا فلقد رايت اصحاب المناصب معززين في حال المنصب فاذا زال عنهم المنصب زال

عنهم ذلك العز واما المعزوز باسمائه تعالى وبموهبته عزه لا يزال وان لم يكن في الخارج فرت

نفسه تكفيه او شت الى نقيب دمشق الشام عبد الكريم عن بعض المبغضين وقالوا هذا عز

شريف بل متلبس بالشرف وكنت في سن العشرين او يقرب منها فاحضرني وسالني من

اي البلاد فاخبرته فلم يصدق والواشين مبغضين فطلب مني شهود فشهدوا فابطل

شها دانهم ولم يقبل وطلب مني نسبي وحجه وشدد علي وكان في علامه صغيره خضرا في شاش ابيض
فاخرجتها جاعتني شاشي وطلب مني اثبات كما يريد فاجبته ان كان شرفي منك فها داليك
وان كان شرفي من جدي واني اصدق منك حسب فصاحب الشرف يحامي عن شرفه
وخرجت من عنده بخاطر مكسور وهو واصحابه لي باهتين ولم يرد علي احد منهم جواب
ولم يمدوا ايديهم الي بسوء فالتجات الى الله بخاطر مكسور وقلب محسور وانا اتلو في
سويدا سري بعلو همه وصفا باطن يا عزيز يا معز معز مذل فكن للظالمين مذلا
ففي مدت قليله اقل من عشرين نهار مررت ذات يوم على السرايه فرايته خارج من الباب
مكشوف الراس متقنع بغير عمامه لغاية الانكسار فنظر الى بعين الذل فسالت عنه فقالوا ان
الوزير الكرجي نفاه الى غزه واخذ عمامته عن راسه واخرجه كما ترى فما رايت عمري ولا سمعت
بنقيب اشراف بتهدل ولا بهان كاهانته فبكيت وندمت على توجهي عليه وعددتها
ذنبا وخفت من الله تعالى ولكن الحكم حكمه والفصل فعله وكنت من قبلها كل من اذاني
وحصل عندي منه اذاه تفكر باطن رايت فيه البدع وعجايب لذلك اما بامراض مزمنه واما
بمن يقوى عليه من حكام او اعدا واما بقتل او بجراحات او بفقر اسود او بعذاب اليم ان
طلبت من الله الانتقام منه او لم اطلب هذا ان تحركت البواطن واما اذا كان غبط
ساعه او يوم فلم يحصل عندي الحصر فلا واني لما تحققت هذا من كثرت التجارب رجعت
عن الحصر الشديد ممن يوذيني خوفا عليه من الاذى لان غيرة الله غالبه فمن اعز جناب من اعز ايه
اعزه الله ومن اذله اذله الله ومن تعزز بعزه الله عززت اسمايه عاش عزيزا معزوزا في الزمان
والاسم العزيز من حروفه في ٥ بجبور لنون سمه بضمنه حتى تعرفها ان فتح الله عليك وتحصل على
الجبر لعبد الكسر وتقدم حكما العصر ينفع للعز والجاه ومقابلة الحكام يكتب في يوم الخميس
في ساعة المشترى والقمر زايد النور خالى من النحوس واذا كان مقارن السعود اكرم فهو

اقوى

اقوى وله من الاسما الاسما الذى ذكرتها في اسمه العزيز فهناك تقول يا عزيز وهنا يا معز

وهذا هو الوفق المبارك
وقد تكلمنا فيما تقدم على ج
فليكون الكلام عليه اعلاه
قلت الذي ظهر في احرف الجمل

٣٠	٣٤	١٣	١٢	٢٨
٣٧	٢٢	٢١	٢٦	١١
١٥	٢٧	٢٣	١٩	٣٣
١٧	٢٠	٢٥	٢٤	٣٩
١٨	١٤	٣٥	٣٦	١٦

وفيه من الحروف الميم والعين والزين
الحرفين فالذي ذكي الزين اذ هي اسماء ز
الزين هو الحرف الذي ذكى ثم و
المكرم وهو حرف كريم ذكر في الزارعون
بالقران العظيم في قوله تعالى ام نحن الزارعون وفي الزكاه ايضا وفي اسمه العزيز والمعز
والرازق والزاكي والازلي زارع رازق وان كان نظر في غير هذه الاسما وصل الينا علمها وهو
زينة الحروف من اسامه كثير بعد محمد ومغازي وزين وهي زين الغزو وكان عليه السلام اكثر الانبيا
مغازي وهو حرف الزجر والفرح لا يقع في اسم الا ويعطي عزا او رفعه على غيره حاله وصنعته ولعل
معترض ان يعترض فيقول وقع في اسما جماعه وكانوا بخلاف هذا فاقول اني رايت زبال ولد
بطالع سلطان فهل يطلع الزبال سلطان ولكن اذا ولد في طالع سلطان بطلع اصلح حاله
من احوال غيره من الزبالين فافهم فهذا يكون حاله اصلح من حال ابيه مثلا الذي جا في اسمه
زين وقال بن عربي في حرف الزين شعر في الزين سر اذا حققت معناه كانت حقايق عين
الحق معناه اذا تجلى على قلب بحكمته عند الفنا عن التنزيه اغناه من كتب ٧ زاات
في خاتم نحاس مطهر والحروف منقوشه باحسن اتقان وتكون الزهره في درجة الشرف
من تختم به سلم من الافات والعاهات والعلل والالام والامراض والاسقام ومن اراد
يانى بالغمام والسحاب والريح يكتبه في جلد شاه سودا ويضع على راسه ويبسط يديه والقمر
بالطرف واما اسمه الزارع يصلح لاصحاب الزراعه من كتبه ٧ مرات في لوح زيتون يوم
الاثنين في ساعة الزهره ووضعه في بستان او في مزرعه او زرع بارك الله فيه
وحفظ من الافات ومن اكثر من تلاوت اسمه العزيز المعز نال العز وقبول الكلمه

واما صنعة الجبر الوفي وعدتك به فهو هذا في اسم المعز وعدده ١١٧ كل خمس من اخماسه ٢٤
نقص الخمس الخامس ٣٠ ولو اجعلنا الاخماس ٢٣ وعشرين كل خمس زاد اثنين طرحنا بيت
واثبتنا الاكما ترى وشينا في كل بيت من بيت عددا كما ترى الى بيت العشرين ثم جبرناه
مكان الاثنين التي طرحناهم في بيت الواحد وعشرين فجا صحيحا كما ترى في الطول والعرض
مثنى شاه لا فرادى فافهم وهو وفق جليل يحتوي على ٣٠ احرف الميم مهابة فالعين عز وا
الزين زكاوة وهو طهارة ونقديس واما تفصيله فالمهابة التي تحصل لمن يتصرف به تحصل
ضدها الضعة والعز ذل المذلة والزكاوة بالعكس تحصل لمنكره والله اعلم ولنختم شرح هذا
البيت والاسم العزيز بقوله **سميع بصير حاكم حكم يرى خضوعي وذلي وانكساري من فقري**
هذه الاسما اسما صفاتية لا اسما ذاتية كالحي القيوم والفاعل المختار فان اسما الصفات كالسميع
فانه سميع يسمع لا كن سمعه بغير واسطة كسمعنا الذي هو المتموج اليهم صطرا الصوت القارع صماخ الصماخ فهو سبحانه
وتعالى يسمع دبيب النملة في الصخرة الصما في الليلة الظلما وكذلك بصير ولكن ليس بصره كبصرنا
المنبثق منه الشعاع وحاكم عادل لا يقبل الجور والظلم وحكم يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون فصفاته لا تشبهها الصفات وذاته لا تشبهها الذوات ليس كمثله شي في الارض ولا في
السموات فاذا قيل فلان سميع حتى يتميز عن عدم السمع الذي هو صمم او بصير حتى يتميز عن
عدم البصر وهو العما او حاكم حتى يتميز عن انسان غيره غير حاكم او حكم يحكم حتى يتميز عن غيره
الذي لا يحكم او سميع سمعه اشد من سمع غيره الذي يكون سمعه خسيسا عنه او بصره البصر من غيره وعلى
هذا فقس بقية الصفات التي للعالم المخلوقات التي لا يقاس عليها صفات الخالق فان الباقي صفاته
باقية والفاني صفاته فانية وهذا البيت فيه نوع من اللف والنشر ومعناه انه سبحانه يسمع
دعاي وانا بحالة الذل والخضوع والانكسار من الفقر وكذلك يرى وكذلك حاكم على كل حالاته
فهو قادر يحكم لي بالعز الذي هو ضد الذل وبالجبر الذي هو مقابل الكسر والغنا الغير مماثل الفقر
وهذا الذل والخضوع اما ان يكون من ظالم او من عدو او من مرض او عرض او من ظلم نفس او من ذنوب

السميع والبصير معناهما ما سبق والحاكم والحكم تعرفت وجه وقيل الحكم الصحيح علمه وقوله وفعله فرجع الى هذه الصفات

وخطايا

وخطايا قد اكتسبها خايف من عقوبتها اذ هي محل الخوف والخضوع والذل والفقر لانها يخشى
على الحسنات منها وان فقرها هو الفقر الاسود لان مقترفها يوم القيمة يأتي كما قيل في حق اصحاب الذنوب
والخطايا والمعاصي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فحينئذ هو الذل الشديد والانكسار الكاسر
فلا خضوع اخضع من ذلك الخضوع ولا انكسار اكسر ولا ذل اذل ولا فقر افقر ولكن اذا ذلك على شي
ان وفقك الله اليه كان لك سبب لنجاة لا تجده في غير هذا الكتاب قد قسته على ذنب ابينا
ادم وابنا حوى عليهم السلام فان ادم لما عصى ندم ورجا وظن خيرا بربه واحسن الظنه
فتاب عليه وابليس لما اخطى قسى قلبه واصر على الذنب وقنط وساء ظنه فطرد ووقع عليه الغضب
من الله تعالى وكلاهما كان لهم كما كانت نياتهم وانت اذا وقع منك الذنب ولو كان عظيما فتندم
ولا تقنط واحسن الظنه يكون لك حسن نيتك فان الله سبحانه وتعالى قال وهو اصدق القايلين قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
وقد تكلم الشيخ الاكبر والبوني والغزالي رضي الله عنهم في هذا اقوال كثيرة كما صرحوا في كتبهم من ان المعذبين
بعد خمسين الف عام يخرجوا من ظلمة النار ويدخلوا في رحمة النور وتمحى الظلم والعدم
وتعدم كلما عدا النور وكما صرح الشيخ الاكبر في رجوع جميع العبادات الى الله اذ لا شبيه
وكما افتى باسلام فرعون وتبعه على ذلك الشيخ عبد الغني بن النابلسي وغيره من السادات
الصوفية لان الشيخ عبد الغني ما له في دمشق معارض ولا عدو يخاف من اذيته فقوى كلام
الشيخ وافتى به وقد افتت علما الترك بكفر الشيخ الاكبر على افتاه باسلام فرعون واما
الشيخ فانه لا يقاس بعلمه احد من مبدا الاسلام الى يومنا هذا بل والى يوم القيمة وكان رضي
الله عنه يقول لولا خوفي من علما الرسوم لقلت وكان يقول سار من لكن رمزا فلوح
ولا يقدر ان يصرح خوفه من الاعدا الا يشهدوا عليه الزور كما شهدوا على الحلاج والنسيمي
والسهروردي وغيرهم لان السر ما دام صاحبه في حالة الصحو لا يبوح به الا في حالة السكر

فانه لا يقدر على الكتمان ولكنه من فيض فياض الفيض تفيض بحر علمه عن جرام جسمه فتارة
بالفاظ وجيزة تحتها كنوز مكنونة وباشعار موزونة وخزاين مخزونة ليقع بها من جاش
النفس المحزونة فلا يعرف معناها مستورها الا من يعرف من يشار ذوقه فمن وقف على ما وقفوا فقد
اعترف بما اعترفوا ولو ان من قرا علم الكلام والطبيعيات والالهيات وجميع الكتب المنزلة وساير النبوات
فانه لا يعرف معاني كلامهم ما جل منها وما قل ويعرف منها ماتهم وان اعطاه الله فهم جميع فصاحة بليغ كما
تكلموا وينظم كما نظموا والجنة والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وهو على كل شي قدير

وقلت في معنى ما قلت من ديواني من قصيد مطلعها (شعر) صلوني احبائي فاني لا اقوى على بعدكم
فالموت من بعدكم اقوى ولا تهجروني تسادني بصدكم وفي خلب قلبي كان قد مالكم مثوى
صدودكم من المدامة علقم ووصلكم احلا من المن والسلوى لكم في حشائي والفواد منازل
فلا تقفروا تلك المنازل والماوى افكري وجدي لكم وبجاكم فاعلم ان لا صبر عنكم ولا سلوى
اقل لكم اقصى مرادي احبتي بها دلقاكم بالرضى الغاية القصوى فرقوا لحالي فالمحبين سمروا
فلو استطيع الصبر فيهم جبوى عشقتكم طفلا وفي تثبيت حبكم وشبت ووجدي والهوى
والجوى يقوى سررت بسر منكم لم ابح به عليم بسري عالم السر والنجوى كتمت هواكم عن سواكم
وتدعي به معشر لا يعلمون سوى الدعوى يهيمون في علوى وفي حسن وجهها البديع
لعمري ليس يدرون ما علوى يقولون تقوى فوقها خير زاينة ولم يعلموا ان الخريدة والتقوى
يقولون وجه البدر في الافق مشرق وما نظروا البدر الذي نوره اضوى تجلا على
العشاق ليلا فاشرقت بطلعته الظلما وانجلت الدجوى الى قوله روت احاديث
الحبيب لسامعي وكم من احاديث على مسمعي تروى كتمت بصحوي سره وبصحتي فبحت به
بسكري لا ابرا الذي اهوى واعلم يا اخي ان القوم لهم صحو ولهم سكر ولهم حضور ولهم غيبوبة
فمهما صدر منهم من شدة الوجد والشوق وتدللهم على جبيهم لعلمهم بصادق غرامهم وبصدق

محبتهم

محبتهم وما لهم من الكرامة عند محبوبهم لانهم محققين ومصدقين وصادقين فلا يعاتب
عليهم في خطابهم مما ظهر به فبعضهم رعاة وبعضهم حفاة وبعضهم عراة وبعضهم نايلين
وبعضهم وقادين وبعضهم جلادين وبعضهم فقرا وبعضهم اغنيا وبعضهم محتشمين وبعضهم
في الخمول واقعين وبعضهم ظاهرين وبعضهم خايفين فان لم تعرفهم بسيماهم فاقرا كتبهم وفيها
سال عن سيرتهم وعن حالاتهم ولا تغتر بظاهر الفاظهم فان كل الواصلين والحكما الالهيين لا بد
لهم بواطن وظواهر والحكمة في كتبهم الا وتحتها اخبار فان الشيخ الاكبر قدس الله سره الروحي
كان يقول ان بنت شيخ الحرم كنت اعشقها وهي مليحة وفصيحة وبي بحكم انه ليس بنت فتفطن هذا القصد
وما القصد الا ما المشار اليه بكل اشارة والمعبر عنه بكل عبارة وقلت في هذا المعنى لمن وقف على المعنى
لو ابتسمت سلمى حضور منيتي جلا سكرات الموت حسن ابتسامها ولو سلمت والعظم قد
ضم اضلعي لعادت الى الروح طيب سلامها ولو اقعدت لي قد تبيت بوجهها ويمنتها لو كنت
ادعى امامها واعلم يا اخي ان هذه اخبار ما سمعت واذكار ما جمعت الذي ما يلتقي
بها السمع والفواد فكانها لهما غذا وزاد لانها ادعيا واورادكم تجمها فبلى على
هذا النسق اسناد فهي كلها مسنى به الى معطوف واو عطفها على فان لكل جد بد لذة
ولكل ترفه اضافة نحنوه بيمج العقبى لحسن اعتقاد تبلغ المامول واقبل على طاعة مولاك وتحقق
ان لم يرد حبك وهواك فلا تجنابه وافق خاضعا ببابه بالذل بالانكسار بالخضوع
بالعنق لعل تحصل لكسرك الجبر فان المحب يعرف ما يعرف بالمحبوب كما شم عيسى بوسقا بيه يعقوب
فصار عنده من حبيبه حاصل فعرفه وتحققه وما لم يعرفه الحامل فلا تكن كالحمار يحمل اسفارا او من
يقضي من النوم اوطار او من يرى في لذيذ احلامه انه سائر قاطع العيا في واديها سار اقام في لجة
فينام كالطفل قبل الفطام ولكن عارفه طالب لنظام كم ذا انبه منك طرفا ناعسا بيدا نسبا ما كلمه

فكانك الطفل الوليد بمهده يزداد نوما كلما حركته بل كن كمن ناداهم المنادي فاطربهم الحادي
واستجابهم الشادي اقلقهم الشوق فهاموا وجذبهم الوجد فهاموا لا يعرفهم الا من عرف وكانهم من الهم
من اغترف الوحش مستانسة اليهم والوساوس مستاسفة عليهم حاضرهم عنهم غايب وعاينهم في ليلهم الكواكب
يبكوا على ما فات ويستغفرون الاوقات ظواهرهم ظواهر وبواطنهم بواطن وجوههم وجوب وسالتهم سكن
يتلذذوا بالجمال ولا يجترى على وصال وحبل انقطاعهم عين الوصال يبيتوا على ابوابهم وبرا على قلبهم
يتلذذون بعناق الملاح ويقضون ليلهم بوصال محبوبهم الى الصباح قد زاد في طيفك حتى اذا
اراد ان يمضي تعلقت به فليت ليلي لم يزل سرمدا والصبح لم انظر الى كوكبه فهو يا اخا حاله
العشاق الذايقين مرارة الفراق وحلاوة التلاق لكل شيخ الى صنفين المنكسرين الذاكرين
الخايفين الذين هم كمن هو مذنبين ومن عظم ذنوبهم خايفين الراجين العفو والرحم من ادحم
الواصلين اليه بمحبتي سالكين وعلى سعة رحمة معتمدين وعلى باب كرمه واقفين وايدي الذل
والانكسار باسطين وبملايكته وانبيايه متوسلين وباسمايه الحسنى اليه داعين
عساه يعدهم من المقبولين ولا يردهم خايبين وقد انتهى بنا البحث واطلعنا كمانه
الى هذا المكان فالشرع فيما يتعلق بشرح اسمايه السميع البصير الحاكم الحكم الحالة واقول ان
هذه الاربعة الاسما التي جمعتها في بيت واحد للتوصل والتوسل الى الله فتوسل اليه بها
فهي اسما جليلة وبها فهو يسمعك ويراك ويستجيب دعاك اذ لا يمكن ان يكون في الكون اثنين
الا وهو ثالثهم ولا ثلاثة الا وهو رابعهم ولا اقل ولا اكثر الا وهو معهم وقلت في هذا المعنى
من قصيد مطلعها حي عني يا رفيقي عرب حي سكنوا ربع الحشا ما دمت حي فاقهم منى
سلاما كلما صاح يا صاح بلال الحي حي كيف اشكوا البعد عن اعشقهم وهم اقرب مني الي
صار في خلب الحشا مسكنهم حل او ان ابعدوا في مقلتي قد رضعت العشق في المهد وغذية

طه

57

طفلا وكهلا وفتى كلما شبت يشب الوجد بي والهوى ما جرى ما ذا الجوى
كيف لا يا الفجسي السقم وال حب عد الف فيه الف كي لم ارم في الروم ريا
رامني ان في ارام رامه لي ظبي صرت في السقم سقيما مستقلا الا اني من لحوني
يا اخي خافيا اخفا من السر الخفي او خيالا سايرا في حالبت الوزي لا يعدما
فيل لي ان لهذا الوزي ثم ما قلت حقا لا قلته عابثا بل قال قل ما لم شي
فاذا كنت معه كان معك واذا ناجيته في سويدا سرك سمعك فداوم على هذا البيت
يسمعك في حضيض الحضيض يرفعك ونادي من فواد خاضع وخاطر كسير يا سميع يا بصير
يا من الله المرجع والمصير وهذه اربعة اوفاق للاربعة اسما وفق سميع مثلث صحيح وفق بصير
مربع صحيح وفق حاكم مثلث صحيح وفق حكم حكم مجبور وهذه اوفق سميع

بصير

٦٨	٨١	٧٨	٧٥
٧٩	٧٤	٦٩	٨٠
٧٣	٧٦	٨٣	٧٠
٨٢	٧١	٧٢	٧٧

حاكم

٢٠	٢٧	٢٢
٢٥	٢٣	٢١
٢٤	١٩	٢٦

حكم

١٩	٢٨	٢١
٢٦	٢٢	٢٠
٢٣	١٨	٢٧

سميع

٥٧	٦٤	٥٩
٦٢	٦٠	٥٨
٦١	٥٦	٦٣

تمت الاوفاق

المباركة الاربعة في الاسما العظيم الاربع
حكم منها وفق حكم في المثلث لا يخفى عليك صنعته اذ هو تركيب
المآخذ متصرف فيهم في محهما اشتهيت وما بيان اتحفك في هذا المحل بالسر المكتوم والكل
المنظوم والطلسم المعجم لاني اوعدتك في شرح كل بيت ادخر لك درة تكون فيها الخيرة
فاودعت لك في هذا البيت هذا العقد الثمين الذي كنت به ضنين ولكن عادت العارفين
ان يكنز واكنوزهم في كتبهم ويعرفوا بنعمة ربهم فلا تظن اني اطلعتك على كل الاحوال او اطلعت
العنان بالمجال فتكون اجهل الجهال لان ما كل ما يعلم يقال فمن باح بالسر حرم الوصال
وعدم الاتصال ولولا خوفي من الرعاع الجهال ان يعلموا الاحوال فيرموا الفتهم بالنكال

[illegible]

ويفعلوا قبيح الفعال لعلت القال والمقال واوردتك المورد العذب الزلال ولكن العاقل
من ادنى الاشارة يفهم العبارة فافهم لتحظى بالحصن والجاه والرفعة والارتقا والثناء وعقد
الالوية والولاة وهو اكبر الاوفاق والاشكال وابهاها واجلها واشرفها واعظمها وهو التي
كانت الاكابر تعظمه وترفعه على اعلا الالوية وتكرمه اذ فيه النصر والفلاح والعز والسلطان والنجاح
وفيه اسم الله الاعظم الكريم الكريم الذي اذا دعي به اجاب واذا سال به اعطى لان فيه اعداد
كاف وانه سبحانه وتعالى كافي كل شي فاذا اعطى كل شي من الموجودات الممكنات كفايته
وكفاه فهل بعد الكفاية لكل شي بعد وان في الانجيل امر ان لا يطلبوا اصلواتهم كالوثنيين
بل بكلامهم من مذكوره معتمدها على ان يطلبوا منه الكفاية من الرزق يوما فيوم واما الذكر
لهذا الاسم كما هو المشهور يا كافي المهمات كفنا ما اهمنا يطلبوا الكفاية لما اهمهم من امورهم
ومعايشهم وانا اقول يا كافي فيك الكفاية كل شي وما بها هو اعلى مرتبة الجار الكريم فكرك فيك يكفيك واذا
قلت كافي مكفي يكفي فان كنت عارف تامل فان في هذا المعنى الغوا الالوف والالوف الالوف من
الاحوال الكتب القديمة لان كل علومهم وكل ما اليهم ان اعتبرتها وجدتها في هذا المعنى حتى كتب السادة
الصوفية واصحاب علم التوحيد الموحدين في هذا المعنى المرجع كله الى هذا المعنى فان عرفته توصلت منه
الى معرفة الكافي وكان فيك كفاية ان تعد من اهل الحضرة والنظر وبتحي اعداك في الحيرة والفكرة

فصل قال البسطامي رضي الله عنه وجد في تاريخ اليونان القديمين ان هرم الجيزة اول ما وضع
اول حجر كان محفور فيه هذا الوفق المسدس المربع وانه كتب وزحل في درجة شرفه وانه ما كتب
في حجر في الطالع المذكور لا سيما ان كان البنا في درجة شرف زحل ووضع في اصل البنا
فانه يقيم الى يوم القيمة واهله في غاية النعمة وكلما اراد ان يهدم جدد واذا وضع
في شرف الشمس لانه منسوب اليها حامله ينال ما اراد من عز وجاه ورفعة واذا كتب
في جام من زجاج وسقي منه لاصحاب الامراض الحمايا نفعهم نفعا عجيبا ومن كتبه في
لوح من الطوب والقاه في جب زاد ماءه ولم ينضب واذا كتب نجم لطيف

فی نزه

في شرف الجوزاء او الاسد حامله لا يقدر احد يحاججه ويرزق قوة الجنان مع البلاغة وفصاحة
اللسان وينطق بالحكم والاسرار وتكشف له الحجب والاستار وهو مما تبنى عليه البراني
المملوه بالورق جنابها الاتي كالجواني وهو قطب الافاق المنسوب الى شمس الافاق سلطان الكواكب
والافلاك واعظمها واشرفها علة الحركات المستديرات والمستقيمات وباعث الانوار الى الكواكب المكوكبات
والى العلويات والسفليات من العناصر وما تكون منها من المواليد الثلاث فسبحان من جعله ابدع من اكبر الايات
واله لهذه الحركات كالقدوم للنجار عليه المعول والمدار لما اودع به من الاسرار والانوار المبهرة المبهجة
للابصار اذ ليس فوق هذا النور نور ولا فوق هذا الظهور ظهور الا نور الله صاحب الوعد الوفي
الاله الالهة الرفيع جنابه الذي دارت بقوته الافلاك وخضع لعظمة جلال الهيبة كل من فيها
من الاملاك وسجد له المحبون ومجده المقدسون الذي يعلم ما كان وما يكون لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون لا اله الا هو ولا نعبد سواه ولا نقصد ولا نطلب الا اياه ربنا الهنا خالقنا رازقنا
عليه اعتمادنا واليه استنادنا مقصدنا رجانا ربنا مولانا ناصرنا على اعدانا عليه اعتمدنا
وله قصدنا واليه التجانا فله الحمد والشكر والمجد الخالد الابدين والى دهر الداهرين امين
اذ هذه الحكم حكمته وهذه القدرة قدرته وهذه الايات اياته وهذه المصنوعات
مصنوعاته لاكن اين من يتفكر واين من يتذكر حارت الافكار وتلفت الاذكار ولجت العارفين
في ابحر ما لها قرار لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وكل شي عنده بمقدار خلق الشمس
والقمر وجعلهما ايتين للانس والجن والملكة والبشر فمحا اية الليل لحكمه بقدرته
وجعل اية النهار مبصرة ذلك تقدير العزيز العليم الازلي الابدي السرمدي
القديم الذي كل شي يسبح بحمده ويعظم لمجده علم الانسان البيان وانطقه بالسان
فصيح لسان ذا اطلعه على اسرار الغيوب واصطفاه من خلقه فكان له محبوب علم
ما لم يكن يعلم واودع فيه سره الاعظم اذ علمه الاسما كلها فسماها وحل مشكلها

ومعناها وكان هو المعلم الاول للمليكة وكانت قبله لعلوهنا عن ملكه فعلم وعلم وفهم
وفهم واعرب عن العلوم وترجم وورث عنه بطليموس الهيئة والفلك بما فيه واظهر لنا بواطنه
وخوافيه وصنف التصانيف والف التاليف وورثت عنه الحكما العلوم وتكلموا على المعلوم
والمفهوم وكنزوا البرابي بطلسمي ودبروا المدابير واتقنوها وقسموا العلوم النظريات
واحكموها واظهروا علوم الاحرف والاسما والرقا والعزايم واوروما في همهم العالية من قوت
العزايم ولما رسموا الاوفاق راوا لها رسم المثلث نسبوه الى كيوان ثم المربع الى المشتري ثم
المخمس لبهرام القوي الجبان ثم المسدس الى الشمس ولم يدخل عليهم اللبس فلما راوه شمس القلادة
وسر خواصه يشير الى اسباب السعادة نزلوه في اوقاته وبخروه ببخوراته وبخوه ببنا علاته
ومسكوا اوراده ودعواته ونصر فوا بروحانياته ولقد رايته منزل غلط وفي رقمه
سقط فاخترت هذا الرسم فاني برسمه في اول مرة كما ترى وهو هذا الوفق المبارك

٣٣	٣٢	٧	٩	٢٩	١
٤	٥	٣٠	٢٨	٣٦	٨
١١	٢٣	١٨	٢٢	١٠	٢٧
١٤	٢٦	١٥	١٩	٣١	٦
٢٤	١٢	٢١	١٧	٢	
٢٥	١٣	٢٠	١٦	٣	

٣٥
٣٤

١	٢٩	٩	٧	٣٢	٣٣
٨	٣٦	٢٨	٣٠	٥	٤
٢٧	١٠	٢٢	١٨	٢٣	١١
٦	٣١	١٩	١٥	٢٦	١٤
٣٥	٢	١٧	٢١	١٢	٢٤
٣٤	٣	١٦	٢٠	١٣	٢٥

فهذه الوفقين الوفق الاول رايته كما تراه منزل ولكن منتاصه من البيت الاخر من الصف الاول شمالا فاخترت ان اقلبه في البيت الاول من السطر الاول يمينا وانت بالاختيار
من الوفقين صحيحان لاني قلبت المطلوب فاني
صحيح فاختره والسلام من كتبه بالزعفران وفتيق المسك لاذفر وبخره ببخوره وهو
العود والعنبر واصطحبه فهو الياقوت الاحمر والاكسير الاكبر اسنى من الشفي وفيه الاكتفا والله
الكافي واني في وفهما في علمه الخافي ووعده الوافي وهو على كل شي قدير واليه المرجع والمصير
واما اسمه العدل واللطيف في هذا البيت **ويا عدل فاعدل عن ذنوبي وعدها**
وباللطف عامل بالطيف اخا الوزري العدل مقابل الظلم والعادل مقابل الظالم
فالحق سبحانه وتعالى عادل يحب العدل ويكره الجور والظلم وافعاله كلها محكمه بالعدل

العدل لا يتبع هواه فيجور في الحكم. اللطيف خالق اللطف بالعباد من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون وقيل العالم بالخفيات فعلى الاول يرجع الى الفعل وعلى الثاني الى العلم

والاعتدال

والاعتدال اوجد حكمته الالهية باعدل ترتيب واحسن اتقان خلق لشي وضعه لاقتضا
العدل في الحكم في محله وسبب الاسباب التي يحكم بها العقل على مقتضاه من جور ومن عدل
او من قياس او من نقل وكانت الامم الماضية في السنين الخالية اذا ظلموا يعجل عليهم بالانتقام
على ظلمهم انفسهم او غيرهم وفي بني اسرائيل اسرع عقوبة على ذنوبهم في الدنيا يحكم فيهم بالعدل
ليصفح عنهم في الاخرة ويعاملهم بالعدل في الدارين لانهم شعب الله المختار واما من جار
وظلم او كذبوا الانبيا او قتلوهم بغير حق ولم يحكم بينهم في الدنيا بالعدل فهو مؤخرهم الى
يوم القيمة ليحكم بينهم في يوم الدين فيعفوا عن من يشا ويعذب من يشا وهو العفو
الكريم واما من احترق في نار او غرق في تيار او وقع عليه احجار فهو لحكمة اما ان يكون
قصاص او يكون شهيدا او تحت حكم كلها منه عدل كما يسبحه المسبحون ويدعون باسمه الداعون
وكان اغلب ما يقول والذي كل نعمة منك فضل وكل نقمة منك عدل فاذا قلنا هذا المحترق
بالنار لولا الله ما احترق او من غرق لولا الله ما ادركه الغرق فهل الاجل حريقا وغريق
يبطل عنصر النار التي هي ام الطبايع او عنصر الما الذي قيل فيه في القران العظيم وجعلنا
من الما كل شي حي واعجب هذا اني ارى جماعة يجتمعوا من الشام ومصر وبغداد وتبريز والعسكر
الى قريب روحه المداين وياتي عساكر من اقصى بلاد النصارى فيقتل بعضهم بعضا
ويرجعون السالمين بحزنين ولكن كلها حكم تحتها حكم وسبحان من قال حكم بتحت بعد حكمة
ثم انتجت بالمنتج فهو سبحانه وتعالى خلق الخلايق على مقتضى حكمته الالهية ليحكم بينهم في يوم
القيمة بالعدل لا بالجور والظلم وانا لما كانت ذنوبي لا تعد ولا تحصى اذ لو عدت ذنوبي
يوم الحساب لتعوقت وعوقبت لكني طلبت منه ان يعدل عنها وعن عدها
ويعاملني باللطف لانه هو اللطيف الخبير وعلى ما يشا قدير لانه سبحانه وتعالى عن مستحيل في
حقه ان يجير العاصي ويعذب الطايع لانه له الحكم وله المراد فيما اراد يعطي ويمنع

وينفع ويرفع وهذا الاسم الشريف ينفع من الخلاص من الامراض والشدايد ومن له حق ولا
دت الاعدا ان يضيعوه بشهادة زور او يحكم مقهور فيحكم الله له بحكم العدل في اموره
وينفع لمن خاف من حكم ظالم يظلمه فيطلب من الله تعالى ان يحكم له بالعدل وقد وضعت
له هذا المخمس وخصصته به فيما يخصه كما ترى ولا يخفى عليك اذا وصلت الى هذا المكان في مطالعه
كتابنا من حروفات التصاريف في اسما الله الحسنى وغيرها لان الاسم ينظر اليك بعين الاشاره
الى سر معناه وما فيه من الخواص والاختصاص وهذا الوفق المبارك

٢٨	١١	١٢	٣٢	٣٠	ر
١٠	٢٦	٢١	٢٢	٣٥	ه
٣١	١٩	٢٣	٢٧	١٥	ج
٢٩	١٤	٢٥	٢٠	١٧	ا
١٦	٣٤	٣٣	١٣	١٨	ب

جرجه الوفق في الربع الاول لانه زايد على القاعده اربعه
فطرحناهم ولحظنا الاس وزدنا واحد في الربع الاول فجا كما
ترى فافهم ترشد واما اسمه اللطيف فهو كما سمي لطيف
والمتصرف به لطيف يحتاج الى لطف ولطافه وله مع شريف وفعله منيف واما
ما قولي انا في غالب اذكاري يا لطيف الله ادركني بالحيله دبرني فهنا دعا لطيف
ليدبر الله بن قليلين التدابير والحيل لان اصحاب الاكسير يسموهم المتكلمين ارباب
الحيل الذي يحيلوا على الاحجار المعدنيه كالذهب الذي هو الحجر المكرم فيحلوه ما من غير ان
يخرج عن صورته ثم يحلوه دهنا وهو حار رطب بعد ما كان ارضا حالوه ما وسيالا
واعادوه الى بسايط الاولى ثم اعادوه دهنا ثم زادوا في حرارته حتى احالوه
حار ايابس يحرق الطباخ ثم ردوه كلسا كالكحل بعد ما كان اصفر كالزعفران احالوه
الى لون الدم الخارج من البدن الصحيح ولو لم يكن الحجر يطبخ في رتبة الحكيم و
يقولوا ان الكبير الذايب ذهب يطلس والكبير العفن فضه حكمه لا يجارت على هذا
القول ولكن لا تطمع يا اخي كونه عرفت الماده ان تصل فانه لا ينال الا الاشق الانفس
فاني وقفت للطرا على حكمه تحليلات ودابته فاصل الى العلم والعمل ولم يصفي له
الدهر حتى يعمل لانه كان وزيرا تحت حكم السلطان لا يقدر يفارق الديوان

ولا

ولا يباح هذا السر للنسوان لانه يحتاج الى مكان واحكان وخلان وكتمان واقل
مدة تدبيره سنه من الزمان وانت تشاهد حيزان درجات النيران ولاجل هذا في اللامع
قال الرومي تبسطه كيف استعين بها على قضا حقوق للعلى قبلي والدهر يعكس امالي
يقنعني وكذلك الحظ فلذلك جعلت وردي يا لطيف الله
ادركني بالحيله دبرني فاذا كان هنه التدبير فهو جزو من الاكسير الذي يحتاج الى
الحبس والحصر والتعب الكثير والخوف من الحرمه او من الجار او من الولد وهذا اشي اقول
لا يصل اليه احد لان المكان والاحكان والكتمان فالخلان نادر في هذا الزمان واما
الرعاع الجهال فاعليهم مقال اذ هم يحرقون ويخرقون ويصعدون ويقطرون ويعكسون و
ويخجون ويظنون انهم صنعا يحسنون ويحيل بينهم وبين ما يشتهون

فصل

اسمه تعالى لطيف من حيث الحقايق لطف واجلال ومن حيث اللطايف الطاف خفيه واحوال ومن
حيث الاشاره صله واتصال ومن حيث العباره عطف واقبال اذ او صنع في رفق نال
صاحبه اللطف والعطف في ساير احواله لان الله سبحانه وتعالى خلق عالم الملكوت من اللطف
وقابله بعالم الجبروت بالملك فاشرقت العوالم الملكوتيه بنوره فلم تطق حمله فخلق العوالم
الجبروتيه من الكثيف فاظلمت لكثافتها وثقلت وانحطت لعدم لطافتها اذ هي عالم برزة
البرزخ فنظر الله سبحانه وتعالى اليها وتجلا عليها بجليه اللطافه وحملها ما عجزت عن حمله
السماوات من الانوار فسكنه بما فيها من الاطوار فعجزت الارض والجبال عن حمل
هذه الاسرار والانوار والاثقال فخلق عالم النبات واسكن فيه هذه الاسرار الخفيات
فعجز عن حملها لما فيه من وهن ضعف الكيان فلم تكن له الات تتصرف بهذا الشان
فخلق الحيوان واودع فيه بعض ما اودع فلم ينطق به ولم يسمع فخلق الانسان على
صورته واودع فيه انوار اسرار حكمته فتلقاها باحسن قبول وظهرت به ظواهر

فكان هو البدو والختام وتمت به هذه الامور المشاهده على هذا النظام فاستراحت به الا
رواح العليه لما حل عنها الاثقال اللاهوتيه والتنزلات الملكوتيه الى الملكيه فبطنت اللطافه
فى الكثيف وتميز لطيف اللطيف فلطفت الازواح بالاشباح واعرب الفصاح بالافصاح فكانت اللطا
لما قبلت من القبول والكثافه للمقابله والبعد والهبوط والنزول وكانت الغايه الاوليه
وكانت النهايه الاخرويه فقبل كل جز قبل على قدر طاقته فعرفها العارف بربه وجهلها
ما دونه لحماقته فزاد نورها باهل المعارف واظلمت الظلمه بالجهال وتكثفت بظلمة الكثايف
لان كل من فى قوة طباعه قوه قبل على قدر قواه الطبيعيه فهذه الجمله وان اردت التفصيل
فما يخفى عليك من عالم التنزيل فان العقل لما فيه من القبول من خزاين الاسرار يفيض على
النفس الناطقه غرايب الاخبار المبرهنه عن قوابس الانوار فشاهدت بهذه المشاهد الوا
صلين من الاصفيا والسالكين من الاولياء من شاهد شاهد الحقايق وتكلم بطرقات
الطرايق ومنهم حجبت عنه بحجب الحجب فاقرب من هذا القرب ولهذا الاسم اللطيف مربع شريف
فى سته فهو هذا تنزل له فى الشمس المنير فى درجة شرفه ينفع من الامراض
السوداويه والبلغميه ويلطف الاجسام الاجساد للحيوانيه ويصلح
لارباب الاحوال والبواطن ويحرك سواكن السواكن وسالحه
ان شا الله يذكر له مناسب انفعام دعوت المناسب يكون
رغايب الراغب ومطالب الطالب له خلوه عظيمة الشان
واضحت البرهان تحتاج الى قلت الماكل وقلت النوم لتسلك طرق
القوم وتلج فى بحارهم ان كنت تدري لعوم وتجو الفا على قدر الا
ستطاعه وتلزم الخلوه وتحسن الطاعه وان كنت تجد فى نفسك شراهه
على كثرة الماكل والجماع والنوم فلا تسلك طريق القوم فانهم اكلهم ليعيشوا

لطيف الله لطيف

٣٦	٣٥	١٠	١٢	٣٢	٤
٧	٨	٣٣	٣١	٣٩	١١
١٤	٢٦	٢١	٢٥	١٣	٣٠
١٧	٢٩	١٨	٢٢	٣٤	٩
٢٧	١٥	٢٤	٢٠	٥	٣٨
٢٨	١٦	٢٣	١٩	٦	٣٧

بما

بما اكلوا لا حتى يعيشوا فيا كلوا وبهذا
الوفق المسدس العظيم الشان فنزله
بالوقت المذكور والورد له هذا
الدعا العظيم تدعوا به قبول ما فيه
ان ويتنور لنا ظاهره وخافيه انه على
ما يشا قدير وبالاجابة جدير تقول
سيدي يا لطيف يا خفي الالطاف امنا
مما نخاف بخفي لطفك عاملنا فى بكل جميل حملنا
والى كل خير وصلت اليه اصحاب الوصول اوصلنا ولا تبعدنا عن الطافك الخفيه ولا
والاحضرات قدسك مع مزيد الطلب رفعنا ومن اعدائنا نجنا وبخفي الطافك الخفيه احمينا
ومن كل مارد ومتسلط وقنا يا لطيف الصنع لطفت بما مضى الطف فيما بقي وابعد عنا الشر وكشفنا
وتلطف بنا فى كل مرض وفى كل شدة وعرض الهي الطف الطافك الخفيه وما احسن موعدك
الوعيد اجعل لي حبا يوصلني اليك ونورا يهديني عليك وبعث بن فضي الى بين يديك
انت اللطيف الخبير انت السميع البصير اليك المرجع والمصير وانت على كل شى قدير ابدني بروح
من عندك وافض على روحي من روح قدسك واشرق على قلبي من روح انسك وافتح لي
ابواب الافاق كما فتحتها للمقربين وعليني الى اعلا عليين ورديني برد اللطف المبين
وانطوني الى حق اليقين واكشف لي عن البراهين يا الطف اللطفا وارحم الراحمين امين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وبهذا تم شرح هذا البيت الجليل
وان كان يحتمل شرحها طال فالاقتصار بلاغه عند اهل الكمال واشتان تاملت
وقست على هذه الجمال تقدر على تصريف شريف وشرح مطول ولنرجع البيت الثالث ذكر

الله
نور

١٦٢	١٦١	١٣٦	١٣٨	١٥٨	١٣٠
١٣٣	١٣٤	١٥٩	١٥٧	١٦٥	١٣٧
١٤٠	١٥٢	١٤٧	١٥١	١٣٩	١٥٦
١٤٣	١٥٥	١٤٤	١٤٨	١٦٠	١٣٥
١٥٣	١٤١	١٥٠	١٤٦	١٣١	١٦٤
١٥٤	١٤٢	١٤٩	١٤٥	١٣٢	١٦٣

خبير معناه العليم بصغير علمه وكبيره الخبير فصحبه كلامه
الحليم لا يعجل العقاب للعصاة قبل وقته المقدر ومنه التلطف

وانت خبير يا خبير بحالتي حليم فعاملني بحلمك يا ذخري هو سبحانه وتعالى الخبير بما
كان وما يكون خبير بمخلوقاته قبل خلقهم وخبير بما يحدث منهم قبل حدوث الحوادث التي
تحدث عنهم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا يعلمها الا له العلم والامر
وهو العليم الخبير وان خطر في خاطر احد مثلا ان هذه الكاينات ما يصدر منها وما يحصل
عنها اذ اقل ما يتغير ويتبدل ويحصل منه الوان واشكال ما لها عدد ولا حد نوع من النبات
فانك تقدر ان تلون النرجس الابيض بكل لون وهو على كيفيته ثم تضاعفه وتلونه بكل
لون وهو مضاعف ثم تطعمه على اي زهر اردت فيتشكل باشكال حتى سمعنا ان في قسطنطينية
طعموا وصبغوا الوان واشكال واجناس حتى اصطنعوا من النبات ازهار على هيئة
الطيور ولابن وحشيه ابي بكر كتاب في هذا المعنى جليل الشان فاذا كان هذا نوع
من النبات شكلته العالم بكل شكل وبدلت ماهيته وصورته الى ماهيات وصور شتى فكم بالحرى
من جميع النبات وما يكون في الارض من معادن وتدابيرها وتغير لونها وكونها وعينها جميعها
كما كانت تفعله الحكما الاولين وما ظنك في الحيوانات التي في البحور وما يتخلق منها اذا زوجت
غير اشكالها والوحوش ايضا اذا علقت على غير اجناسها وما ياتي منها والطيور ايضا
لانها ياتي في غير بلاد طيور لم يرى مثلها ويمضي فلا تعود ترى والانسان وكيفية خلقته
التي تحير الفكر والانسان يشبه الاجرام ان نظرت الى عين العالم تحير بالوانها فهذه كلها يعلمها
قبل وقوعها وحدوثها الجواب عن ذلك ان الله سبحانه وتعالى واجب الوجود لذاته وهو قبل
كل شي وهو مبدي كل موجود وهذه الموجودات اوجدها واوجد بداياتها واوجد ما يتولد
عنها فتكون تتادى الى ان يوجد عنها الامور الجزئية فالاول يعلم الاسباب ومطابقاتها
فيعلم ضرورة ما تتادى اليه كما انك تعلم الحركات السماوية تعلم كل كسوف وكل اتصال و
كل انفصال واذا علمت امر الكسوفات كما توجد كان لك علم بكل كسوف كاين ويكون علمك صادقا
قبل

قبل وجود الكسوف بهذا وانت زماني واني في اي وقت اردت تقدر تعلم ساير ما يقع من
الاتصالات والانفصالات وكسوفات وتحسبها الى الوف سنين والاول الذي لا يدخل في زمان
وخلق المكان والزمان ولا كان مكان ولا زمان وقد احاط بكل شي علما وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **فصل** جا في القران العظيم ان السيد المسيح عليه السلام كان
يخبر الناس بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم واصحاب الكشف والاحوال هم اصحاب
الجزم والجزر والعقل والنظر فاذا كانت من البشر اصحاب الاحوال خبيرين بهذه الاحوال
فكيف من يعلم بالحال وهو غني عن السوال وهو الخبير العليم الحليم الرحيم اجتمعنا
على رجل من اصحاب الكمال اذا اراد المزاح فيقول لك انت تصحبك من الدراهم ما هو
كذا وكذا وعندك ما هو كذا وكذا كانه شاهد وعدك من جميع ما عندك حكي عن افلاطون
انه مر برجل بايته رجل فجس نبضه فيقول رطبت اكلت ٧ رمانات وبايته ايضا فيقول له
غلطت اكلت نصف رطل من لحم البقر وكلما اتاه رجل وجس نبضه يخبره بما اكل فتعجب
افلاطون وتبعه الى منزله ليستعلم منه هذا العلم الذي ما اتصل اليه علم لا من حكيم ولا
من كتاب فلما وافا منزله وعرفه بنفسه احترمه غاية الاحترام فقال له اريدك ان تعلمني
كيف تعلم ما اكلته الناس وهذه ما وجدت احد ذكره ولا وصلت الينا من الحكما ولا سمعت
الا منك فقال يا سيدي ساير ما يخطر في خاطري اقوله فيكون صحيحا فتعجب افلاطون
من ذلك فهذا يا هذا انسان يخبر بهذا الشان فكيف خالق الانسان ومعلم البيان
وخالق كلما يكون وما كان وانا انا سالت من الخبير بحالي وبذنوبي الحليم الذي
هو ذخري ارجوه ان يعاملني بحلمه وبجوده وكرمه وفضله واحسانه لاني خبير انه خبير
بحالي وغني عن سوالي وخبير بكل ما كان وما يكون وبما هو كاين في علمه الى يوم الدين.

ولما اسمه تعالى الخبير اسم جليل لمربع سباعي ٧ في ٧ من تسن لاني صحيح عن مكسوره
كتبه في رق طاهر والقمر في شرفه وبخره بالبخور وتلا عليه اسما القمر المشهوره وعلقه على
قلبه حدثته بامور جليلة ولطايف عظيمة لكن مع الرياضة والذكر والخلوه والعباده ومن
كتب اسم الخبير على قرص من المها ووضعه في فمه لم يبتله وصب لظا ومن وضعه في كوز وشرب
عنه اسرع الله له الري وقطع عنه العطش وفيه من الاسرار ما لا ينبغي من جهلها الاظهار عليه
المخفيات ويصلح للملوك والاكابر وارباب الخبايا ومن يطلع على الاسرار وللغيبة من الاخبار
ومن اكثر من ذكره بهذا البيت راى في منامه ما يريد من اخبار يشهد بها العيان وهذا المربع المبارك

٩٢	٩٤	٩٦	١٢٩	١٣٤	١٣٥	١٣٢
١٣٨	١٤٠	١٣٦	١٠٣	٩٨	٩٧	١٠٠
٩٣	١٣٩	١١٤	١٢١	١٢٨	١٠٥	١١٢
٩٥	١٣٧	١١٣	١١٥	١٢٢	١٢٤	١٠٦
١٣٣	٩٩	١٠٧	١٠٩	١١٦	١٢٣	١٢٥
١٣٠	١٠٢	١٢٦	١٠٨	١١٠	١١٧	١١٩
١٣١	١٠١	١٢٠	١٢٧	١٠٤	١١١	١١٨

ومما يسر الله به هذا الدعا لهذا
الاسم تقول مولاي يا عليم يا خبير
يا خالق الخلق بجبروته الالهيه ولك المصير
لك يارب سبحانك القوة والعلم
والاختيار وكل شي عندك بمقدار
العباد اعتمادها عليك والملوك
خاضعة بين يديك احكامك

٤٣٤ ١٣١ عظيمة واوصافك قديمة انت
الاله الكبير تعاليت سبحانك في كبريائك ومجدك وقدسك المسبحون والمقدسون في رياضك
وسمائك تحليت بحلل الكمال وتجليت بجلال الجمال وتقربت من اصحاب الوصال وتباعدت
عن اهل الضلال ظهرت حتى عرفتك كل ذرة من ذرات الوجود والاطوار وخفيت
حتى حارت بكنه معرفتك ارباب العقول والافكار اسالك باسمك الذي كرمته عليك
وبحبيبك الذي رفعته اليك ان تشرق من نور علمك على عقلي وان تطرد به ظلمة جهلي لتكمل بي

نفقي

نفقي ويذهب به حرصي وان تسبغ علي سوابغ نعمك الجزيلة وتسدي الي عطاياك الجليلة
وتملي باطني خشية ورحمة وظاهري هيبة وعظمة لتخافني الاعدا والحاسدين وترتاح الي
قلوب الاوليا السالكين اللهم افض علي من فيض نور كرمك الاقدس بحق جلال اسمك المقدس الذي
قامت به السموات والارض بما فيهما من المقادير لانك انت الخبير البصير وانت على كل شي
قدير من ناجاه به الى ان يغلب عليه حال من الاحوال نال به ما في قوته من المنازل واوصله الى
اعالي الرتب العوال ويصلح للعز والجاه وقهر الاعدا ونفاذ القول وطلاب المناصب والخلافات
فاعمل بموجبه ترشد ان شا الله تعالى ولما اسمه سبحانه الحكيم فنذكره كما يقال يا حليم عند الغضب يا سريع
الرضا فالمربع مجبور في المثلث باني محتاج الى الجبر وفي المخمس لا يوفي بالعدد وفي المربع تولته كما ترى
وهو هذا فتامل

١٤	٢٩	٢٤	٢١
٢٥	٢٠	١٥	٢٨
١٩	٢٢	٣١	١٦
٣٠	١٧	١٨	٢٣

يصلح لمن يخشى من ظالم وعلو وجبار وعقد الالسن والمحبة والقبول والجاه والصلح بين متخاصمين وفيه غرايب المنافع لمن يتصرف به وباسمه والمربع حرفي

ح	ك	ي	م
ك	ي	م	ح
ي	م	ح	ك
م	ح	ك	ي

والوفق الرباعي الحرفي يعمل بترتيب العددي اذا كان صحيحا لكن اذا
لكن اذا كتبت الاسم والحاجة تكون جبرا لما في العددي تكون خفية
والسر في هذا العلم اشرف من الجفر والجفر الذي كتاب في علم الكسر والفلك
والطلسمات يقال له السر المكنون وقفت عليه وعلى الكتب التي نقلت منه منهم كتاب منكلوشا وطمطانا
نقربين وحشية من الكلداني ولي كتاب جليل جمعته من نحو سبعين كتاب في خواص الحروف سميته
الدر المصون والجوهر المخزون لكنه فلك وطلسمات وعلم صنعة من اوقفه الله عليه ووصل اليه فقد اطلع
على ساير ما كنزوه الحكما فرموزه العلما وهو الذي قال فيه القايل وسارت اليه الرسايل
وما الرمز شاء بدون ما امل ولكني اخشى عليه من لحظات العيون وجولان الافكار والظنون
اذا بطلت به ارصاد كنوز ما كنزوه وهتكت به استار ما رمزوه وانا اسال الله تعالى

ان لا يوصلها الى من لا يعرف قدره ولا الى من هو غير اهله وقد ذكرت لك فيما مضى في هذا الكتاب صنعة المربع الحرفي وكان الذي ينبغي ان نقدم الاوفاق الحرفية على العددية حتى يسرع التعليم بها للمتعلم ولكني لما رتبت هذا الكتاب على ابواب وفصول فلاجل ذلك قدمت واخرت وباعدت وقربت اذ هو متعلق بشرح قصيدة لها آكتاب في بدو وحر فقصيدة سمط على جيد الزمان وغرة في جبهة كل عصر واوان يتعلم منه الطالب ما يجلب منافع ويدفع مضار وما يتوصل به الى معرفة الابرار والاخيار فيجب عليك ان اردت التصريف بهذا العلم الشريف ان تكون طاهر البدن والثياب هاجر لحوم الوحوش والدواب متجنب النسا طيب الرايحة مصطحب الكتمان فانه يكفي عن كل بخور اذا فقد وما وجد واذا انزلت اوفق لا يكفي رقمها ما لم تنطق بها ان كانت حروفيا وعددية كما لا يمكن الاجابة بالدعوات والاوراد الا بقراتها وان تعتقد الاجابة وان الله مستجيب لك وهو على كل شيء قدير وتنزل الحروف بميزانها وبيوت الوفق واضلاعه معا وبه وفي ذا عرضت لك للحاجة بالاضطرار فلا تسك بالاجابة واما اذا اردت ان تجرب وانت تعتقد الصحة وعدمها فلا يصح معك منها شي والله اعلم فصل

الاوفاق الحرفية المفردة على قسمين اصم كالخمسة والسبع والحادي عشر وهذا القسم لطرد بقا عن واحد واي قاعدة تمشي في المخمس الذي هو اول الاوفاق الحرفية تمشي في كل مربع اعظم الى ما لا نهاية له والقسم الثاني هو المربع المركب وهو التسع لان التسع مركب من ضرب ٣ في ٣ واما تكسير الاوفاق الصم فاول ذلك المخمس ومنه يتبين لك جميع الاوفاق الصم تسم المخمس في ٥ تنزل الحروف في السطر الاول ثم تاخذ الحرف الثاني من الاخر وتضعه في البيت الاول ثم تاخذ الحرف الاخر من السطر الاول وتضعه في البيت الثاني من السطر الثاني ثم تمشي بتتبعه الحروف فرس فرس حتى يكمل السطر الثاني ويعم الثالث من الثاني كما عمرت السطر الثاني من الاول وتفعل بالثالث كما فعلت بالاول والثاني وبهذا مطرد الى ما لا نهاية له ولنختم به شرح البيت ونقول لان عظمت مني الذنوب فان لي عظيما غفورا غافر الذنب بالستر

كالستار بلاوة على عاكس الرحمن الرحيم العظيم قدر سناه في قهر الجبار الغفور بنالك

64

يقال يا عظيما يرتجى لكل عظيم فالعظيم هو مقابل الصغير وهو الذي يحقر عنده العظيم والصغير الذي يعظم عنده الصغير كما قال الشاعر شعر على قدر اهل العزم تاتي العزايم وتاتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغار صغارها وتصغر في عين العظام العظايم فان الله تعالى هو العظيم الذي هو اعظم من كل عظيم والكريم الذي هو اكرم من كل كريم واعلم يا اخي ان عظمة الله ما لها نهاية وان كل عظيم ما عدا الله متناه وله اجزا متجزية الا الله فانه غير متناه ولا هو بجز ولا يتجزى لانه سبحانه وتعالى متنزه عن التحيز والتجزي والتكيف والتناهي والاين والكم والزمان والحلول واما هذه الاسما نسميها لتلتذ اسماعنا باسماء سيدنا وخالقنا ونتذكر فيحيي قلوبنا بذكره وبصفاته التي ترتاح النفوس بها واما ذاته فقد جل وتعالى عن ان يوصف ولا يكيف ولله در البوصيري في وصف النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال انما مثلوا صفاتك للناس كما مثل النجوم الماء فهذا مخلوق ما ادركت وصفه الواصفون وهو مبصور وموصوف باوصاف جاءت في حقه عليه السلام كما يصف الكا النجم الذي هو في عظم جرمه في فلكه بقدر الدنيا كما ذكرنا هل قدر دينار وبيان في الماء بقدر جوزة فهل هذا قدر النجم ام هذا وصفه فكيف يوصف خالق النجوم بما يحويها والملايكة والرسل من البشر والمخلوقات اجمع فهل اذا قلنا عظيم فهل لهذه العظمة نهاية الا انها لا نهاية فقد جا في القران في ذكر العرش العظيم فان لعظم العرش نهاية فابصر وتبصر وغص في بحر فكرك وتفكر ومن تنازل على الوضع هذا المربع العظيم في اسمه تعالى العظيم ينفع للهيبة ولقا العدو والدخول على الحكام ومقدم على جماعة وقايد جيش وحاكم ووزير وسلطان وكل من يريد زيادة هيبة وعظمة ووقار البخور له لبان ذكر وعود ودم دكوش بري ومستكه ويتنزل في شرف المريخ او في ساعته من يوم الثلاثاء وهو مستقيم غير راجع في احد الوتدين وهو في وتد وسط السما او حال طلوعه وان كان مقارن الشمس فهو اوفق والله سبحانه اعلم

١٠٤	١٥٢	١٥٣	١٠١	١٥٦	١٠٠	١٥٧	٩٧
٩٦	١١٥	١٣٩	١٤٣	١١٤	١٤٤	١١٠	١٥٩
١٥٠	١١٣	١٢٣	١٣٣	١٣٤	١٣٠	١٤٢	١٠٥
١٠٧	١٣٨	١٢٨	١٢٦	١٢٥	١٣١	١١٧	١٤٨
١٤٩	١١٨	١٢٤	١٣٠	١٢٩	١٢٧	١٣٧	١٠٦
١٠٩	١٣٦	١٣٥	١٢١	١٢٢	١٢٣	١١٩	١٤٦
١٤٧	١٤٥	١١٦	١١٢	١٤١	١١١	١٤٠	١٠٨
١٥٨	١٠٣	١٠٢	١٥٤	٩٩	١٥٥	١٤٨	١٥١

ولعمري هذا المثمن جليل الشان ما رايته على هذه
الصوره لكني اخترعت وضعها على هذا الرسم
العجيب فتامل وقس عليه وتصرف بما فيه ترشد
ذكر صاحب شمس الافاق الذي جمع ما فيه من الاسرار
التي اقتبسها من قبس الانوار مخبرا عن عين الاخبار
ما هذا معناه ان اصحاب التصريف في العوالم الاربع
ما تصرفوا بها الا بوفق فهم على اسرار العلويات والاجرام
السماويات والمقابلات والمماثلات لان كل صوره من الصور العاليات لها مماثل عندنا ولها
ما يناسب صورتها وطبعها فاذا علم ذلك صحت الاعمال وصدقت الاقوال وان كان بخلاف ذلك
فارجع عن ضلالك فان هذا الوفق مما يناسبه صفيحة الذهب للذين يريدون العز والجاه وصفيحة
البولاد لمن يريدون القوه والنصر وصفيحة الكلب المعقود لمن يطلب العلوم الرفيعه ولمن يريد كساده [الزيبق]
فعلى صفيحة قلعي مطهر وكل معدن وكوكبه في اماكن سعوده فان الكواكب كما رويناك في الجدول لها نحوس
وسعود وهبوط وصعود وشرف وحضيض ووبال وغريب تسعد وتنحس فهي من تحت الامر
سبحان من جعل الفلك بما فيه حيوان طايعا له سبحانه وتعالى وكذلك الانسان له مثل ذلك ويجب
على الطالب ان يعرف طالعه من حوله ان وجد من ياخذ له طالع والا فبالقرابين لان من طالعه المريخ
يكون شجاع ومن طالعه الشمس يكون راييس وعلى هذه المقاييس فقيس لكن تختلف الطوالع فان ولد
المولود والطالع بنجمه مسعود كان مسعودا او منحوسا او متوسط فيكون على حكم طالعه فيحتاج ان
يعمل من الاعمال المتعلقه بطالعه يصيب الطريق وان كان يعمل مما يناسب ضد طالعه ان عمل
سعود انقلبت عليه نحوسا ونحسه كان له ضدها فانظر يا اخي من كم وجه يقع الغلط على الجاهل ليس في [نادره]
الدنيا اكثر من حكما حلب وسبب هذا ان في حلب في زماننا اعيانها بيت الشيخ طه ولهم

املاك

املاك كثيره لا يعطلوا اكراها وكراها غالي لكن يعتز فيحتمي الساكن في املاكهم من المظالم وحيزها
ونصارة حلب وبهو لكم كثير من فيها في السفراني الجاهل فيطلب دكان من املاكهم ليحتمي بها
ليصير طبيبا فياخذها بكراها اليا دل كراشلها ست مرات ثم يبدا يداوي فيعكس وما اصدقه ربكلمه
ومن جملة حكامهم حكيم يقال له مصطفى الحلاصي يخرج حصا المثانه بالقطع ففي مبتدا امره ما كان يعيش
معه من المايه واحد بل كل من شق له هلك وكذلك يقطع الفتق فقتل عالم كثير من ويكحل ويقدح العيون
واغلب من كحلهم وشق عيونهم عماهم حتى صارت له تربه قتلا واعم عيان اعماهم نظرا وعلى قبور
قتلا من عماهم ويدعي علم الفلك والهيئه وغيرهم وهو ما عنده من العلم شيا غير جراة لسان وطيلسان
وهو رايج مقلوب لكنه قصير الاود ان كان له جار رواس في البياضه قدام دكانه وكان للرواس شاب
توفي فجا فراه يبكي فقال له ما حالك فقال له توفي ابني فقال له متى فقال له وقت الصبح وها انا
اليوم دفنته فقال له انا امس رايته ما فيه مرض لكن هذا داء السكته فسر معي الى القاضي لا
كتب حجه بفتح القبر وانا اعيشه ففرح الرجل وكتب له حجه وانا اضحك عليه فالتمسني جماعه
من الاطبا بالمسير فتبعتهم من بعيد خوفا من هتيكة العالم وانا اقول لهم يكذب الحان وصلنا
الى القبر فحفروه والناس في غاية الازدحام فانسليت ورجعت الى نصف الطريق حتى ابصر الناس
وصياحهم عليه فنزل الشيخ محمد الطبيب يفتقده ففك عنه فراه قد انتفخ وتغير لونه وجسده فاخرجه
فصاح عليه ولم يصدق واربا جه لجه ثم نظر اليه فراه ميت منفوخ فرده الى القبر والناس تسفق
بالكفوف وتدق بالاحجار ويتضاحكوا حتى رجع الى بيته في حرصه شنيعه ورايت رجل فيه جب
افرنجي ناشي عن صغره وقد دار على جميع حكما حلب فراني بعد عشر سنين وهو فقير جدا ما معه ما
يعطي للحكما قال لي ما بقوا معي شي فاخذت له مثقال سقمونيا وامرته يشرب بها بجليب صباحا
فراني بعد جمعه فوقع على اقدامي يقبلها فامتنعت وتاخرت وسالته عن حاله فقال لي في
اليوم الثاني نشف وفي الثالث جف وفي الرابع والخامس قشر فعلمت انه الجاهل لا يعرفوه

مرضك عن ايش نشا وكنت اعالج اصحاب هذه الامراض الصفراويه بماء عد المحمومين من الصفرا
فلنهم وان كانت تناسبهم لكني اسهلهم بالراوند والاهليلج درهم ونصف قشر الاهليلج ودرهم
راوند فانظر يا اخي نزلل الاطبا الجهال وكذلك نزلل من يتعاطى علم الحروف والاسما والاحوال ولكني
ما اخليت كتابي من العوايد فان من علم المرض الناشي عن الصفرة من النبض الحد السريع العظيم او
من العادرة الصفراويه المذكور بتعريفهم في علم الطب وداوا بما ذكرناه فقد اصاب الطريق فهنا
قد علمناك ما تداوي بالعقاقير ان جهلت علم الاسما والاوفاق وان داويت بالاسما والا
وفاق فيها ونعم وان جمعت ما بين العلمين فانت الحكيم الذي تشد اليك الرحال وتزعج الى الحكيم
بقصده وما فتح الله علينا ببركات اسمه العظيم وما نزل لنا من الوفق المعظم الذي يحتوي على عدد اسمه العظم
ممزوج ٦٤ مرة نسال الله ان ينفعنا ببركاته انه كريم مجيب فالنذكر الان اسمه الغفور اعلم
اننا نكلنا بما تكلمنا فيما مضى من هذا في هذا الكتاب باسمه سبحانه وتعالى الغافر وقلنا انه
بمعنى الساتر وقلنا ان الغفار الستار وذكرنا ان هذه الاسما مشتقة من معنى واحد
فلا يجب ان تتصف بها الخلق المتصفين بالعبوديه له سبحانه وتعالى وقد ترجمت بالاسم العظيم
كما رسمته في مربع ٨ في ٨ صحيح وهذا مربع ٨ في ٨ مرسوم اسمه الغفور والعدد العددي مجموع
حتى يحملك الجبر في كل وفق وضعناه وربما انك لا تجد مثل هذا الكتاب فهو نادرة الزمان

جزء ٢

١٣٧	١٨٧	١٨٨	١٣٤	١٩١	١٣٣	١٩٢	١٣٠
١٣٩	١٤٨	١٧٢	١٧٦	١٤٧	١٧٧	١٤٣	١٩٤
١٨٣	١٤٦	١٥٦	١٣٩	١٣٧	١٥٣	١٧٥	١٣٨
١٤٠	١٧١	١٦١	١٥٩	١٥٨	١٦٤	١٠٥	١٨١
١٨٢	١٥١	١٥٧	١٦٤	١٦٣	١٦٠	١٧٠	١٣٩
١٤٢	١٦٩	١٦٨	١٥٤	١٥٥	١٦٥	١٥٢	١٧٩
١٨٠	١٧٨	١٤٩	١٤٥	١٧٤	١٤٤	١٧٣	١٤١
١٩٣	١٣٦	١٣٥	١٨٩	١٣٢	١٩٠	١٣١	١٨٤

ومن افراد عقود الجمان يحتوي على علم هيئة
وفلك وحروف واسما وعلم وفق وعلم شي
وعلم لغة وحسابات واسرار وادواح وحب
وادعيا وعلم طب ونوادر وفيه من كل علم
خبر يتعلم منه الفصاحة والرجاحة والحكمة
وغيره وان شا الله تعالى فيما ياتي ان وفق

البارى

البار ارشدك الى ما يستقيم به حالك وتبلغ به امالك ان وفقك الله الى فهم ابكار المعاني بالافكار
او طالعك على هذه الاسرار فصل عنوان بهذا الوفق غير طبيعي لانا ذكرنا ان الطبيعي الذي
مبداه من الواحد والغير طبيعي مبداه من غير الواحد لكن في ضمنه الواحد كما اننا لو بدانا بعدد
من الخمسة وقلنا خمسة ففي خلالها الواحد لان الواحد لا يخلو منه عدد ونقول ان هذا الوفق في
الطبيعي اسما الواحد في الطبيعي فاذا اثبتنا الواحد ومشينا في كل بيت بزايد واحد ينتهي بنا
الى نهاية كل ضلع من اضلاعه ٢٦٠ من ضرب اضلاعه في نفسه ٨ في ثمانيه كما اعلمناك ولا فاذا زدنا
عليه الاس اي ما هو الواحد كما هو حذكور يكون ٦٥ فاذا ضربناه في نصف ما بينه كان ما يتبقى
فاذا قسمنا على كمية الوفق خص كل ضلع ٣٢٧ فيكون الاس ١ والطرح ٣١٧ لكل متمن فاعلم وتاملي
الذي قبله يحتوي كمية الطبيعي الذي في ضمنه ١٧٠ يخص كل ضلع ٢٠ طرحنا ٢٤ واثبتنا الاس
فيكون طرح السباعي ٢٤ ولكن في غير الطبيعي يزيد معك للضلع ٧ فيكون طرح مع ما زاد على
الواحد فاعلم ذلك واما تلاوت البيت والمداومة عليه يصلح لمن عظمت خطاياه فانه يرد عظيم
يغفر الله له ذنوبه ويستر له عيوبه اذ يحتوي على الاسمين الجليلين الكريم العظيم والغفور
الذي رسمناهم باعدادهم بالوفقين مكررين الى ما لا نهايه اذ لو رسمناهم على هذه الكيفيه عظيم
عظيم مرار متعدده ظاهرات لاحتاجوا الى بسط عديده وكان رسمهم كالشبح بلا روح لان الا
حرف بمنزلة الاشباح واعدادها بمنزلة الارواح والتلفظ بها بمنزلة العقول كما ان اجسامنا
اشكال وارواحنا حركة وعقولنا ممدة للارواح والارواح ممدة للاجسام كالخادم والمخدوم
والكل محتاج من نور العقل الاول الذي هو محتاج من مدد الامداد الاول احد بن العالم علة العلل
والكل متعلق به فالاول هو الواحد الذي يعبر عنها عندنا بمراتب الاعداد احاد والرتبة الثانيه مرتبة
العقول المعبر عنها بالعشرات والرتبة الثالثة المعبر عنها بالارواح ميات والرتبة الرابعه مرتبة
الاجسام المعبر عنها بالالوف وجميعها صادرة عن الواحد الاول كالبحر والموج ما دام البحر دام الموج

وان عوم البحر عدم الموج وكان العدد كالروح للاعداد وروحها الواحد فلو اختل نظام الواحد اختل نظام العدد وكذلك لو اختل نظام العقل الاول اختل نظام المعقولات واذا بطل الالف من الحروف الثمانية ٢ اخترمت الاحرف وبطلت حركتها وكذلك العرش الذي هو محيط المحيط لو بطل قيامه واحاطته عدمت الافلاك بما فيها والاكوان فافهم هذه النوادر وتحقق علوم الاكابر ولاجل ذلك وضعوا الاوضاع ورقموا الرقوم وعلموا ونزلوا التنازيل وشكلوا وشكلوا التشكيل واقاموا اشيا بمقام الاجسام واشيا بمقام الارواح واشيا بمقام العقول وحركوها واستخدموها ونصروا فوايدها من اسما وطلاسم ورقا وعزايم واوفاق وحروف في كل حين وعقاقير كلها موزونة بميزان العقول مرتبة على ابواب وفصول فافهم ما اقول يحصل لك الوصول

واقول شكور كبير عاليا في علايه حفيظ مقيت الهي قت فوادي بالذكر هذا الاسم رايته في تصنيف شيخنا ابن النابلسي بعد اسم العالي والكبير والشكور وفي الدمياطية مقدم على الشكور وكنت جمعت هذه الاسماء مع المقيت في بيت واحد فلما كتبته كما ترى تاملته فاضربت اسم الحفيظ ان اقدمه كما هو مقدم في الدمياطية فنظمته في بيت واحد فجا بحمد الله حرزا من احرز الحروز وتميمة ودعوة قاطعة وعزيمة حفظنا الله ببركات ما فيه من اسم الحفيظ من اعدانا وعن كل سوء وقانا فاحفظ واحفظ عليه من اعداك وممن يطلب لك ذاك فهو للحفظ والمحافظة والعين السو والملاحظة والكبد وعلقة على الاولاد والاطفال واتخذه انت سلاحا للقا الرجال والابطال واتيان المهالك والدواعي الثقال واقول يا حفيظ يا حافظ يا امين احفظنا بحفظ حفظك من كل عدو مهين ومن كل بوس وشر ومن كل لص وفقر ومن شر اعدائنا واصدقائنا ومن شر كل من يطلب اذانا يا قوي يا متين يا ارحم الراحمين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الهي حفظنا من الهوام والعوام ومن الموت الزائم واحرسنا من الاعدا اللئام بعينك التي لا تغفل ولا تنام على الدوام

اللهم

اللهم ارضى علينا برضائك وحل بيننا وبين اعدائك واعذنا من سخطك وقضائك بحق اسرار اسمائك وبملائكتك الكرام وانبيائك اجعلنا من اصفيائك في القيا انك وحبب فينا كل من في ارضك وسمائك وارض عنا في يوم لقائك واجعلنا من اصحاب اليمين امين يا ارحم الراحمين

هذا الدعا الشريف يعد من ادعية الحفظ فاحفظه تحفظ وهذا المربع ينفع للحفظ من الاعدا والعين وكل موذي ويحفظ في الدنيا والاخره قد اعلمناك فيما تقدم من طرق التصاريف فقس على ما امرك وان اضفت الى هذا الدعا ايات الحرس حرسك ان اتحفك في هذا المحل بهذا المخمس الخالي الوسط المعظم

٢٤٩	٢٥٢	٢٥٥	٢٤٢	واذ
٢٥٤	٢٤٣	٢٤٨	٢٥٣	مضى
٢٤٤	[illegible]	٢٥٠	٢٤٧	وارد
٢٥١	٢٤٦	٢٤٥	٢٥٦	فقد

حتى لا يخلوا كل شرح بيت من دخيرة كما وعدتك فيما تقدم والله يحفك بحفظه ولطفه

قال بعض العارفين ان السعو وتسعين اسما هي درجا الجنة وتمام الماية درجة الوسيلة وهو النور الاعظم فهو المزيد الذي لا غاية له في الوجود الانسي فاذا وصل الى هذه الدرجة فقد وصل الى مقام الاعلا وهو الرفرف وهو حضيرة القدس وهو مقام المشاهدة الذي اهلكت المحبين

[illegible]	٢٣٠	٢٨٠	٢٧٦	[illegible]
٢٠٧٠	٢٨٣	٤٤١٧	٢٦٦	٦٩٠
٣٤٩٧	٢٥٣٠		٣٢٢٠	٥٧٠
١١٥٠	١٣٨٠	٥٢٩٠	٥٥٦٧	١٦١٠
٣٤٦٠	٢٩٥٧	٥٠٦٠	٤٦٠	٩٢٠

الارواح من دونه واماتت النفوس حتى وصلوا وعلى اقصى مرادهم حصلوا وفي هذا الطريق تفرقت العالم الى فرق وشعوب فمنهم من احسن في علم التوحيد حتى يحصل على ما يريد ومنهم من تعلق بعلم الاسما ليصل الى هذا المقام الاسما فمنهم من تعلم علم الحرف والاوفاق والاوراد ليحضى بمسرة الفواد ويحصل على ما اراد ومنهم فمنهم وقد تفرقوا فرقا ومذاهب

ولم ارى فيهم غير طالب لا يعلمون مما ادعوا بغير الدعوى وكلهم يخبطون خبط عشوى ولله
در القايل شعر وكل يدعى وصل بليلا ولليلا لا تقر لهم بذاكا فاما اصحاب الوصول فهم اصحاب
الاصول واما المدعين فهم المبدعين الذين ليس لهم على دعواهم براهين فان جا المجادلين
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وفي هذه المعاني لهذه المعاني شعر وللناس فيما يعشقون مذاهب
وفي مذهبي للطالبين مطالب ومن يطلب الحكيا من غير اهلها تتن لم لوانه كان راكب
ومما يناسب هذا البحث حكاية كان لي صاحب حدث السن يألف على فقر جداً وفي الحول ابن فقرا واخ بن
تجار وكان الفقير يألف الغنى والغنى وكنت اعلم الغلامين ما اراه من العلوم المكتومة التي كتمها السادات
الواصلين نحو خمس سنين وكان الفقير يمشي في ركابي في ازقات حلب واسواقها واذا تذاكر مع الطلبة غير
هم افحمهم ببرهانه فشاعت اخباره معارفه فضرنا سمى عنه بعد الحسنيين وامنعه من رفقتي واذا اركب
يوما ماشي في ركابي لانه سابق ما سمعه مني حفظه وكنت في كل ليلة اطالع كتاب واصبح اسرد عليهم معنا
العبارات لانهم اطفال وما لهم ملكة من لغة العرب وكذا فكك عبارات القوم والغازهم واما انا ما قط
عثرت في كتاب على خافية الا اظهرت خافيها ولا منعني عن الصرف الا صرفها وتصرفت فيها وكان كل
يسبق نحل ختم العلوم المشكلة وجلا ابكار المسايل المشكلة وكنت اريد ان اسلمه مفتاح باب كنز العلوم
واطلعه على كل سر مكتوم فصار يحلا له بدرا كاملا في مخايله صرت شمايلا واما ابن التجار ما كنت
اريده يطلع على الاسرار لانه كان ابله من باقل وما عليه مما يحق بصدقه امارات ولا دلايل وكانت
اهله توصيني فيه ليعلم كما علم صبي الثاني ظاهر الشى وخافيه وانا اسرد عليه العبارات فقام ابيه
قصد اوقع يوما بزداد الا بعدا وقد اوصوا ان يمنع العلم الا عن اهله وتحريم جهله من فضله فلما رايت حجابه
البعيد عن الصريح وغلقت بابه والجماعة اذا رأوا الطالب يقي بينه وبين مطلوبه حجاب رقيق كشفوا
له الحجاب وارشدوه الى الطريق فما في كل صدر يدريه وكلا كل طيب عنبر ولا كل حجر ياقوت احمر فلما راوا
اهله خرج صفر اليدين وعاد نحي حنين عاتبوني ولاموني فالى غرض النفس نسبوني فقلت لهم ان

تقيدت

تقيدت في تعليمه اكبر قيد ولكن كلب لا يصلح لا يستطيع الصيد واحكيت حكاية ارسطو وافلاطون
كيف اعطاه سلطانهم ابنه يعلمه الحكم وقيده به وعليه حكم فعلمه عشر سنين وكان ارسطو خادمه
في القاحين لكنه يسمع ويستوعب ما وقع وكانت عادت الملوك في ذلك الزمان تحكم عليهم الحكما
وهم ايضا عندهم علوم العلما وكان اذا تعلم ابن السلطان الحكمة ولاحت على معاطفه اثار
تلك النعمة ينادوا المناديه في العالم فيجمعوه والى بيت الحكمة يدخلوه ويلبسوا ابن السلطان البدله
والتاج المرصع بالجواهر المنزله في الذهب الوهاج فلما طلع ابن السلطان على السرير وهو
لابس كانه شهاب قابس فاراد ان يبث ما علمه افلاطون فما نطق وخرس لسانه واطرق
فسالوه عن ادنى مسالة من المسايل فما راو عنده من العلم طايل فلما لام السلطان افلاطون خجل
واطرق وفاض من جبينه كغبيط الدم العرق فقال ارسطو انا يا سيدي لقد سمعتك تعلمه وفهمت جميع
ما لم يفهمه فقال افلاطون انا ما قرات علي ولا جلست ساعة بين يدي فقال ارسطاطاليس سمعتك وا
نت تبدي له ما تبدي وهو لا يعيد ولا يبدي فامر الملك ان ينزل ولده من على الكرسي ويلبسوا ارسطو
البدله والتاج فنزل ولده وهو في غاية الانزعاج فلما ركب السرير وبث عليهم حادث
العالم بجميع جدد في اسمه كما كانت عادت الحكما وسمي ارسطاطاليس وارتفع قدره وسما
معلم ذو القرنين وملك بحر حكمته المشرقين والمغربين وكان اصطنع طلسم في صندوق فيه
ذو القرنين راكب على فرس من فولاد ووجهه مهند وجماعته كذلك وقدامهم عدوهم على خيل رصاص
مايله وراوسها الى المغرب مع رماحهم مع سلاحهم الكل الى ورايهم وكان ذو القرنين ليصطحبه عند
ملاقات الملوك الكبار فيولوا الادبار ويركنوا الى الهرب والفرار فلما سمعوا ان كل شي له
اسباب شبهها العاطي الوهاب واما الشيخ حسين فانه لما ملك رشده وبلغ اقصى مراده
وقصد قصد المدن والامصار وشرع في الامور الكبار وتصرف بالاوفاق والاكسير
ووصل الى العلم الكبير وسلك مسالك الدراويش وما تعلق بشوان ولزم الخلوات والرياضات

ثم طلب بعدها علم العلم التجريب واهلك نفسه بالهلاك والتعذيب وما قنع بالقليل من العيش
وطاش كل الطيش واوهم رجل من جماعة الطلبة ان يعلمه الصنعة ويمكنه العلم فاخذه الى بيته واخلاه
بمكان وما اعلم به انسان وقدم له الالات وعقاقير وبنا له قوامين وتنانير واقام عنده سنة كملة
حتى ادرك الصنعة الالهية فاوهم الرجل انه اخطى وما اصاب وغلق دونه الباب ثم طلع يصرف في الخرج
ويكثر من الهرج فرايته يوم عند يهودي صايغ يسبك عنده سبيكة بعدما صار في حلية هيئة فلما راني من
بعيد عقبل عليه خطفها من يدي الصايغ واعطا قفاه وانا وقدمت نحوه وهو يظن اني لم اراه فلم ابتع
بل نزلت الصايغ وقلت له بعدما رايته يخرج الذي عنه جاءه فسرقه منه واخفاه وكان يسوي
ثلاث دنانير فقال لي الصايغ يا سيدي بهذا واصل الى علم الحق وما رايت احد منه اصدق وفي كل
كم يوم اكل فضله بيديه ولم اطلع غيرك عليه فرجعت اليه وقلت له اخرج من حليا الان حتى تفك بعد
التعب بالعطب فقال لي يا سيدي انا درويش بهذه الثياب البالية الرثة من اين هاب فقلت
ان سرك علم وان امر كتمه واخاف تعلم علمك الجهال فتحتمل اللعنات التي لعنوا بها الحكما لمن يبذل
هذا العلم لغير اهله من الرجال وانت مالك مكان ولا امكان وتريد ان تدبر في اين ما كان فقال لي
في سنة في بيت فلان وصلت وعيب عليه وانت ايضا لو كنت اطلعتني على العلم لم اطلعك على
العمل فلم اوصلك لانك مالك وقوف عليه فاذا انجلت بعد على مثلك فعلي من الكرم ورجال وما ودعني
ولا على هذا السر اطلعني فبعد سنة سنتين سمعت عنه انه في غزة شيخ تكية ابوا الفول يخرج على
كثير من الفقرا وبدعوا اغلب الناس الى الفقرا فما مضت مدة حتى رجع الجاهلة الحاصلة من رجعنا من اجله
الى التعب فقلت له اعلم لك كان كنت تهوى وطنك والبلد حتى تقطع عنك لسان كل احد
فان افلاطون كان له حانوت زرباب وكانت احواله اكثر من احوال الزرباب وكان يهوى السماع و
النغمات واصوات البراع والالات ففقد بعد مدة من حلب العوام وخاصتي جبينه لعن مجاوم
وغاب مدة سنتين فخبرني عنه بعض المحبين وقال اني رايته في بلاد الروم يتمتع بكل ما يروم

69

وينفق نفقات ما احد يقدر عليها ولا يصل اقرانه اليها وكنت انا واياه اثنين في دخان ولنا
اوضتين في مكان فخرجت في الليل من اوضتي خاص من جي وجعلت انظر اليه من شقوق الباب وهو
قد اوقد النار واطلق البخور وطرح بين يديه لوح كالاصطرلاب وانا انظر اليه وهو مني
قريب ونزل فيه وفوق خالي الوسط عجيب ومد اصبعه الى وسط الخالي وانا انظر اليه
وهو مقابلي فقلع منه دينار وقلع ثاني وانا اراه من الخارج خارج الباب وهو لا يراني
ولم يزال حتى اخذ عشرين دينار وقطع البخور ومحا الوفق وقام النار فدخلت عليه و
وقعت على يديه يبذل بانكسار وطلبت منه يطلعني على هذه الاسرار فوعدني ان يمكني
الاسم ويدخلني الخلوة واعطاني واخلاني وهرب فقلت له ان الرجل حفاظ فلا
بقيت تتلفظ بهذه الالفاظ فما احد يصل الى هذا العلم في هذا الزمان وهذا علم مات واندرس
مكانه كان فانظر يا اخي من اين ذكرت لك هذا الـ هذه وشاهد هذه المـ هذه واجهد النفس وجاهد
جعلنا الله واياك من الواصلين والواقفين على حق اليقين امين بجاه امام المرسلين وخاتم
النبيين وبهذا الختام ولنرجع الى شرح النظام ونقول انما ذكرنا في بيت واحد اسمه تعالى
الشكور والكبير والعالي والمغيث فهذه اسماء صفاتية لها مقامات عليه وتصرفات يتصرف
بها اصحاب التصريف واصحاب الكمالات والمعارج فمنها اسمه تعالى الشكور وهذا الاسم الكريم
في اوله ظهر حرف الشين الشريف لانه اول حرف الشكر على انعام المنعم واخر حرف العرش لانه لا يتم
الاسم الا به ولما كان العرش هو اول القوة العظيم كان كان هذا الحرف ختام اسم لان العرج
الاول عين العقل والعين الثاني عين العرش والشين الاول شين الشجر الذي هو مقلوب الاسم
فهو الحجر المكرم الانساني الذي قالت به الحكما وهو الشجرة الانسية التي ليست بشرقية ولا غربية
التي قال فيها الشاعر انما الاعمال بالشجرة التي اغصانها ميل ولنا في حلها حيل وللمغربي
في هذا المعنى اقوال وكتب عديدة جدد وعتق من جملتها الفتوحات الغيبية وغيرها من الكتب

والعلى

٩٢	٨١	٨٦	٢٥	١٨	٢٣	٧٠	٦٣	٦٨
٨٣	٨٥	٩١	٢٠	٢٢	٢٤	٦٥	٦٧	٦٩
٨٤	٩٣	٨٢	٢١	٢٦	١٩	٦٦	٧١	٦٤
٤٣	٣٦	٤١	٦١	٥٤	٥٩	٨٣	٧٢	٧٧
٣٨	٤٠	٤٢	٥٦	٥٨	٦٠	٧٤	٧٦	٨٢
٣٩	٤٤	٣٧	٥٧	٦٢	٥٥	٧٥	٨٤	٧٣
٥٢	٤٥	٥٠	٩٩	٩١	٩٦	٣٤	٢٧	٣٢
٤٧	٤٩	٥١	٩٣	٩٥	٩٨	٢٩	٣١	٣٣
٤٨	٥٣	٤٦	٩٤	١٠٠	٩٢	٣٠	٣٥	٢٨

للدونه فى هذا العلم والسين الثانيه شكل
الشكر التى يعتذر بالزياده لقوله تعالى
ولان شكرتم لازيدنكم ولما كان الالف
اصل الشجره الابتدائيه كانت الشين
نهايتها فما بعدها احرف الامر باطنها
كما ان الالف ما قبلها احرف الامام
منها فالالف ثلاثه احرف والسين ٣
والعرش فى غاية المقام حركة الشين وا
سمه الشكور فى غاية المتانة والقوه
يحتوى على معانى عظيمة تذكر باتى
منها بعد ما نشرح معنا هذا المربع العظيم
الذى وضعته فيه اسمه الشكور
ان هذا المربع من اختراعاتى يخرج من تكسير اسمه الشكور ٩ امره وهو مجبور فى ثلاث مثلثات لا اعلم
هل احد قبلى اطلع على هذا السر ام لا وما اظن انه اتصل علمه الى احد من علماء هذا الشان لان الوفق له جبر واحد
وهذا مجبور فى ٣ مواضع كل جبر فيه ٣ صنايع ولولا خوفى من تقادم العهد وان اسال عن صنعته
او احتاج الى التصرف به وانى سريع الحفظ وكل سريع الحفظ سريع النسيان لما ذكرت صنعته فانى
اقمت يوم وليله ما نمت بها حتى نزلته على هذا النسق وجبرته هذا الجبر الذى اذكره اقول انى صنعت
هذا الوفق الذى هو ٩ فى ٩ وهو ثمانيه عشر ضلع طرح اسمه ٤ فانهم هذه تبتدى على الطريق
وهو وفق حرف الميم للموفقين اما الجبر الاول فى البيت الاول من اليمين طولا وجبره ٤ لان الاسم مطروح
منه ذلك من تركيبه العدد الموافقه لكيفية كان المشى بالعدد فى كل بيت بفاصل واحد الى بيت ٧٧ دفر
العدد واخرجت القاعدت الوفقيه فزدت فيه ونقصت الى الى ان قبل الزياده ٤ على هذا الوضع
٨٢ فمشيت به الى المثلث الثامن لان الجبر فى المثلث السابع من ٧٧ الى ٨٢ فانتهى فى
تمام المثلث بعدد ٣ بيوت الى ٨٤ فاردت ان ابدا فى المثلث الثامن ٨٥ فزاد واخرم فعدت

الى

الى اول الجبر الذى هو ٨٢ بعده فى البيت الثالث من مشى الوفق فعدت نقصته ١ من الاثنين وثمانين
ومن اخر المثلث السابع الذى يحكم قبله بجانبه واحد نقصته ٣ واثبت فى مبتدا المربع الثامن ٨١
فصار فى هذا الجبر ٣ صنايع اخترعتها فى الجبر الثانى فى البيت الثامن من السطر الاول عرضا اعداه
كما ذكرنا الى ٨١ ثم زدنا عليه هذا ٨٢ بيت فرس الى اليمين نزولا ثم زدنا عليه هذا ٨٣ ونزلناه
بيت فرس شمالا صعودا ثم زدنا عليه واحد تحته بيت شاه وهو البيت الثالث من السطر الثالث وثبتناه
ثم زدنا عليه واحد ومشينا به فرزان طلوعا الى اليمين وزدنا عليه واحد ومشينا فيه فرزان
يمينا صعودا فجا فى البيت السابع من السطر الاول عرضا الى جهت الشمال وعدده ٨٧
ثم جبرناه الجبر الثانى بزيادت ٤ ونزلناه تحته بيت شاه وهو ٩١ ثم مشينا بهذا الشكل ٩٢ بزيادت
واحد ونزلناه فى البيت التاسع من السطر الاول عرضا وهو اخر ضلع الوفق ثم زدنا عليه
واحد فصار ٩٣ ونزلناه فى بيت الفرس نزولا الى اليمين وقد تم المثلث الثامن وبدينا
فى المثلث التاسع الذى فيه الجبر الثالث ومبتداه من البيت الخامس من الضلع السابع عرضا
نزولا ومشينا به من معلاق المثلث الثامن الذى عدده ٩٣ فعاودناه العود القهقرى وهو
من ٩٣ الى ٩ ونزلناه ثم زدنا عليه واحد ورفعناه فى البيت الرابع من السطر التاسع فوق
الى جهت اليمين ومشينا به فرس شمالا صعودا ونزلناه شاه ونزلنا ما يليه فرزان صعودا الى اليمين
كما ترى فكان عدده ٩٥ وطلعنا فرزان الى اليمين ايضا بهذا العدد ٩٦ ونزلنا تحته بيت
شاه وهو بيت الجبر بزايد ١ فكان ٩٨ ثم زدنا واحد واثبتناه فى بيت الفرس شمالا طالعا
ونزلنا المعلاق يمينا نزولا بيت الفارس وهو ١٠٠ فكان المفتاح ١٨ فى البيت فى كل سطر
الاول والختام فى المقابل فى البيت الخامس من السطر التاسع وهو من ضرب تسعه فى
٩ فكل ما ذكرناه فى صنعت جبر هذا الوفق فليفهم كل ناظر به وعدده وطرحه ومشينا جميع
تلك الصنايع التى به وما يحتوى عليه من الاسما وما يطلع منه من العزايم والبخاخير والخواص

وخواصه في الخارج مما يطول شرحه ولكن نذكر لك ما تقيس عليه ان كنت صاحب فراسه
اعلم ان له ١٩ اوفاق مثلثات كل وفق قايم بذاته الوفق الاول ثلاثي من ضرب ٣ في ٣
عدده ١٠٢ يخرج منه اسمه تعالى نافع معاني المثلث الثاني ٦٦ يخرج منه الله وكيل الثالث
٢٥٩ حي قيوم فهو تسع مثلثات على هذه الروي ولما جميع الوفق وصفته لاسم تعالى
الشكور في ١٤ كما ترى فاعلم رشد من علق هذا الشكل على من عسر عليها الطلق هانت عليها
الولاده ومن علقه على صدره انشرح ومن كتبه في ساعة القمر في مراة المشتري من يوم
بعد صوم ٤ ايام وعلقه عليه امن من سطوات المتمردين ومن كل ما يخاف ويغلب وقهر خصمه
وقهر عدوه ومن نقشه في لوح اسرب نقي من اوساخه محمي ودفنه في موضع يخاف ان يأتيه
من قبله الشر سود الله باب الشر عنه ووقاه ما يحذره ومن كتبه في لوح من ذهب واصطحبه
كثير النسيان زال نسيانه واذا نقش والطالع العقرب دفع مضار العقارب عن المكان الذي
هو فيه او الطالع الجدي دفع الحيات او الطالع الاسد دفع الوحوش الموذيه وهو طلسم لكل
مرض وعرض فاعلم ترشد واما اسمه الكبير فله مربع اربعه في ٤ حسبته فنقص في الربع الرابع من
فزدت عليه في الربع الرابع من الوفق ٣ فجا صحيحا من كل الجهات ولم يختل في الجبر فاعلم وهو اسم كبير

٥٧	٦٣	٦٥	٥٠
٦٤	٥١	٥٦	٦١
٥٢	٦٧	٥٨	٥٥
٥٩	٥٤	٥٣	٦٦

بين الاسما والمربع لحليل بين المربعات وهذا هو المربع فاعلم ترشد
واما الاسم الكبير فقد برزت في اوله الكاف التي هي كاف القوه وهي
اول حرف كن فنا وال حرف القوة والنون للحرف الثاني فالكاف
ظهرت في القران العظيم في اول حرف في كهيعص والنون في ن
والقلم وما يسطرون فالكاف كاف الامر القوي والنون تمام الفعل القوي فهو الامر والفعل قال ابن
سبعين للكاف ٣ صور هكذا ک ک ک الاولى عربيه والثانيه هنديه والثالثه قبطيه
فاذا اجتمعت الثلاثه وقدمت العربيه وجعلت في جلد عقاب مبخر بالمر وكشمع الابيض والعنب في

زرع يا فيه الطير فانه لا يعود يدخله وهذا خواص عجيبه ولعمري ان جميع ما فيها من
الخواص في ضمن هذا الوفق اذ فيه اسمه الكبير اعوات فهو يحتوي على حرف الكاف والباء
والواو والياء التي هي ختام الحروف فمن كتب هذا الوفق بكل شروطه وعلقه على راس من
صغر عقله من غير حايل زاد عقله ومن علقه على الطفل سلم من الشر الى كبره ومن اكثر من
ذكر البيت وكان فقيرا اسد الله خلته وكثرت بركته ومن وضعه في زراعه كبرت وكثرت
وسلمت وقس على هذه المعاني واعلم واعمل تصيب واما اسمه العالي تعالى فهو اسم عظيم
اعظم لان العلو هي الرفع تقابل الهبوط وهي السقوط فالهابط المطرود والمرتفع المقصود
فالعالي المحبوب والهابط الممقوت والعالي على اعلى العلا فهو العظيم اذ ما عداه منحط عن
رفعته وعلاه سبحانه وتعالى وكما اسمه العالي يدل على علاه من غير ان يكون له حيز كما لغيره من
مخلوقاته فالاسم ايضا عالي بين الاسما وهو اسم عظيم اعظم قد تكلمت القوم على الاسم الا
عظم فمن قايل انه الجلاله ومن قايل انه مالك الملك ومن قايل انه حي قيوم ومن قايل انه
كافي وكل من تصرف باسم سماه الاسم الاعظم وكل من سماه يقدم عليه الجلاله ويقول اسم الله
الاعظم فان كان الضمير راجع الى الجلاله فيكون هو اسم الله الاعظم لمن كتب على قبه من طلب
العقل في الراس فصار كل من قراها يضحك ويقول هذا معلوم عندي ان العقل في الراس وكان
في راس القبه دنيني فاني كامل وتامل فاتى في الليل احد الجنيه فاصبحت الناس متحيرين في
امرهم ومتعجبين من فهم هذا الاسناد وقلت ورايتها مكسورة الراس وعبارتها مثبته فو
سالت فخبرت ومن قال اسم الله الاعظم وصرف الضمير الى غير اسم الجلاله لمن يستجير من شجر
ويقول له اسم الله الاعظم ما يكون فيمسكه اسم فعلى هذا يكون الاسم الاعظم غير الجلاله
ومن قال زيد في الدار يحتمل ان تكون استفهاميه عن زيد او تكون تحقيقيه عن زيد

ومن سال آخر وقال لمن زيد في الدار ولجابر زيد في الدار اما ان يكون الآخر منهما الا زيدا
في الدار واما ان يكون جوابه كرجع الصدا الذي قال الشاعر في حقه موكبا سالته عن الحبايب
والركايب بحزن ۝ فاجاب الاصدا اورث لقلبي حزن ۝ فقلت اين الحبايب لا جفاك المزن ۝
فقال وان كانت للاستفهامية مخففة الهمزة الاولى كقول المتنبي شعر احيا وايسر ما لاقيت
ما قتلا ۝ والتقدير احيا وقد جال في فكري من هذا القبيل ما يطول شرحه وتحتاج الى تأمل
وسادتنا ارباب النحو لها التأمل لكنما طالعت في كتب النحو ولا لي اطلاع عليه لكني انظم
الشعر فيقراوه النحاة فيرضيهم لان طبيعتي لا تقبل اللحن في الشعر ولا تقبل الوزن المكسور
من صغري وانا ابن عشرة اعوام انظم الشعر موزونا لا تقبل طبيعتي الوزن المزحوف
دخلت الى الشام حدث السن فاصطحبت مع الشاعر المشهور الشيخ عبد الرحمن الموصلي
وهو ابن سبعين عام ويزيد على ذلك وهو ينظم الشعر وله شعر رقيق فقرات ديوانه فرايته
في شعره ازحاف كثير فخبرته عنه فقال لي ان وزني ضعيف فوزنت له كل ديوانه وسالت
عنه فقال لي صاحبه الشيخ محمد المولدي الذي انا صاحبه من الصغر ابوه عن ستين سبعين
كيس كلهم اتلفهم على الكيميا وانا معه من جملتهم ما اشتريناه من كتبها بنحو عشرين كيس كتب
جربنا ساير ما فيها ما صح معنا منها ما جل ولا ما قل وبعد ما احتجنا الى حقها بعناها ۝ ورمينا
طرقاتها عندنا اذ بهنا لها ۝ فقلت له اما سمعت قول الشاعر شعر كاف الكنوز وكاف الكيميا معا ۝
لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا ۝ فتبسم مليا واطرق ورجع عن ضلاله وتحقق ۝ فصل اعلم
ان اصحاب هذا العلم لهم احجار كثيرة كل منهم يقول هذا الحجر المكرم والحجر المكرم الكريم المخفي
عن من يجهله فاهل المغرب يقولوا انه الزاج واهل مصر يقولوا انه النشادر واهل الشام
يقولوا انه الكبريت واهل حلب يقولوا انه الذهب واهل قسطنطينية يقولوا انه العقرب

والعقاب والحية وهم مصورات عندهم صورهم الحكما حكا لي رجل طالب متين من اصحاب
الحجر بحجر في حلب قال ان صاحبه كان يقول ان الحجر الشعر وتلف على تدبيره اموالا لا تعد
ولا تحصى قال كانت عشرة من جملتهم انا كنت واقف على عمل وكل من في يده عمل لبلوغها
زيوقد عليه النار تستذ القطر في قزاع وانا ابيع كبار زهنا لبعض هذا ينكس هذا يصعد
هذا يعجن الى ان مات ولم يصل الى حاله بعدما اقام مقدار خمسين عام ۝ وانا من جملة
الخدام ۝ قال دخلت الى قسطنطينية فرايت طلبتها وطماعتها كثير من قالهم فترفقت
وصاحبوني ۝ فتذاكرنا في ماهية الحجر من ايش يكون فكل من قال قول وقمنا وقام معي
رجل ومشى قدامي حتى اتى الى الحجر واقعد كالادنه وقال انظر هذا الذي تفتشوا عليه
قد وضعوه الحكماء رمز على هذا الحجر قال فنظرت واذا ارى عقاب كبير قد فتح جناحه
منكس راسه كالمنقض الى الصيد وتحته صورة عقرب كبير في غاية الاتقان يريد العقاب
ان ياخذه بمنقاره وقدام العقرب حية متوجه عليها قال فتذكرت القصيدة المشهورة
رايت عقابا طالبا صيد عقربا ۝ فاودت لعبد تبتغي منه مهربا ۝ فصارت تدق العبد دقا
بسمها ۝ فحتى صار بالسم كالهبا ۝ وهي قصيدة مشهورة فهذا حجرهم كون انه مصور عندهم
واما الافرنج فحجرهم المركور وهو الزيبق ويدخلوا عليه الملح والذهب وقد كانت
حكما مصر القديمين اصحاب البرابي حجرهم القطر والمريخ والزجاج في صنعة وهي نادرة
من نوادر الزمان بطلت من الطبايع كطبخ العواميد السماقي وغيرها ولذلك اسم
الله الاعظم مخفي كما خفي الحجر المكرم الكريم وكما ان كل من وصل الى معرفة حجر سماه
مكرم ۝ كذلك كل من تعرف باسم سماه اعظم ۝ وفيما مضى برهنت على ان اسمه الكافي كل شي وفي مضمر
المحل برهنت على العالي اذ الكافي يشير الى العالي والعالي يشير الى الكافي فالاسمين

منو طين بعدد واحد اذا العدد بن ١١١ وهي نهاية رتب اعداد المال التي تشير الى
الامور الغامضة وقد رايت الوفق الطبيعي لاسمه الكافي منزل بغير صحيح في مكان وملطخ
بالمسك والزعفران ومترجم عليه انه الاسم الاعظم بالتصريح فلم ازال اجرب وابني بالو
فق حتى صح معي فنزلته في شرح البيت الذي فيه اسمه السميع والبصير والحاكم والحكم وهم ونبيه
الواحد خمسا من البيت الاول من السطر الاول يمينا والثاني مقابله من البيت
السادس من السطر الاول شمالا للتي رايته شمالا فعلته يمينا والاثني باسمه الكافي وقلت
الذي يقال معه يا كافي المهمات وهنا يجب ان يقال يا عالي المكان يا عظيم السلطان
يا شديد الاركان يا عالي ولا مكان يا من كان ولا كان شي حيث كان يا ذا الالا لا الا الا
اليك تعاليت حتى ما وسعتك ارضك ولا سماؤك الا قلب عبدك المومن حين فقره اليك يا سميع
يا بصير يا مجيب يا من هو في علوه قريب يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
يا من كل شي عنده بمقدار يا من على حتى على العرش استوى لي يا نعم النصير ونعم المولى
اللهم يا ربنا والهنا وعزنا وجاهنا ايدنا بروح من عندك كما ايدت انبياءك ورسلك
وخاصة الصديقين من خلقك حتى نرتفع بقوة رفعتك العاليه الى المقام العالي
والمنزل السامي والحضرة العليه وافض علينا من فيض فضلك حتى نخرج منها
الى المقام الاعلى الى ان رحمتني مع عظيم اجرامي فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعك واقبل عليك فاني هذا الا الجزي لكن بمن
اسى والعبد وعصى فلا يكون المحسن محسن حتى يحسن لمن ياسى وانا المسي المذنب الحقير
الخائف الجاني فاحسن الي ببعض احسانك انت الكريم وجاء الي بابك مع الله بلا زاد
ارجوا الغني فهل اسال ان تردني وقد جعلت اعتمادي عليك وصرفت كل بوسلاتي

اليك

73

اليك تباركت سبحانك وتعاليت فلا يعز من عاديت ولا يذل من واليت اجمعني يا رب بك
عليك ولا تخجلني بين يديك كيف اخاف والهي الاعلى العلي كيف اضام وعلى الله توكلي
وهو نعم المولى ونعم الولي وعليه فليتوكل المتوكلون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولو شرحت بهذا الدعا الشريف وهذا الوفق الذي
اضعه له لطال الشرح لكن العارف من ادنى اشارة يفهم العبارة لانه طال مع الشرح فانهم
وهذا الوفق المخمس الخالي الوسط في اسمه العالي الرباني لاني ذكرت اني قدمت وفقين الواحد
يمين والواحد شمال لكن نتصرف بالوفق الواحد باسمه الكافي وفي الوفق الثاني باسمه العالي فلا تزيد
بعدد واحد وان زدناه هنا يتكرر وكان يجب ان يكون وفق واحد ننبه عليه انه يحتوي
على عدد الاسمين العظيمين ولكنه لما كانوا بصورتين نزلتهما وفقين موافقين موفقين
لاسمين عظيمين جليلين فانت اختر لنفسك ما تختار فاسمه العالي من اسمايه الحسنى والكافي
من اسمايه العظيمه وضعته بتركا للكتابي كما وضعت بهذا الاسم الثاني وهو الرباني غير
مذكور باسمايه الحسنى ولكن وضعته زيادت تفني خالي الوسط كما ترى فتامل

ج	٣٦	١٢	١	١٠	١٦
ا	٣	١٣	١٩	٢١	٩
ب	٢٥	١٤		١١	١٥
ز	٧	٢٤	٢٣	٦	٥
ه	٤	٢	٢٢	١٧	٢٠

ج من كتب هذا الوفق مع الوفق العالي مع الدعا بعدما
ا يصوم ٣ ايام لا ياكل فيها ذي روح ويكثر من هذا
د الدعا العظيم العالي ويبخر مكانه بطيب مع ثيابه ويطهر
ب قلبه وبدنه ويتزله في شرف الشمس ويرفعه في بيت
ه كثر خيره وقل خسرانه ولا يتعرض له لص ولا يضيع
منه شي ولا يهرب منه احد واذا كتب في اناء نظيف بزعفران والزهره بشرفها والقمر في
بيته وسقي للامراه السليطة سكنت وكذلك الرجل والولد الكثير البكا وفي شرف الشمس
والقمر يوضع بامتعة التجار رد المال واذا كانت الشمس في الحوت والقمر في السرطان

ونقش على صفيحة فضة او ذهب ووضعت فى كيس النفقة لا يفتقر حامله وعاش مقبولا عند
الناس وعند الملوك غالبا لمن خاصمه ومع هذا الوفق تزيد منافعه وخاصه فى الجدرى باي
وقت تكتبه وتعلقه بحيث انهم يصبوا جلد من به الجدرى فى اى مكان كان من اعلاه وبهذا

١١	١٤	١	٨
٥	٤	١٥	١٠
١٦	٩	٦	٣
٢	٧	١٢	١٣

المناسب لم طبيعى مثالهم
لهذا الكتاب الرائس الذى
النهار الى جليس ما سمح بمثله
ن كنت منصف انصفتنى

تالله لقد اهديت لك الدر النفيس
لا تحتاج معه فى الليل الى انيس ولا فى
الزمان ولا خطر على خاطر انسان فا
وان كنت بخلاف ذلك فلا تعترضنى

عليك
نخشا من سهام الغيرة الالهية ومن سيوف العظمة القاصمة العوية فان دعوت لنا بالمغفرة
والعفو وترحمت علينا فلعل الله ان يرحمنا ببركاتك او يرحمك بنا وهو عزنا وحسبنا واما
اسمه المقيت يصلح لاصحاب الخلوات والرياضات والمجاهدات الذين يجاهدون النفوس
ويقللون من الماكل ويتقوتوا بالتسبيح والتقديس ويصلح ايضا للفقرا المتعففين النفس
الذين تحسبهم اغنيا من التعفف ولمن كان وجده قليلا نفع هذا الاسم لهذه المعانى

١١٧	١١٩	١٠٠	٩٩	١١٥
١٢٢	١٠٩	١٠٨	١٠٣	٩٨
١٠٣	١٠٤	١١٠	١٠٦	١١٨
١٠٤	١٠٧	١٠٢	١١١	١١٦
١٠٥	١٠١	١٢٠	١٢١	١٠٣

نفعا كليا ووفق سمته فى وفق خماسى ٥ فى ٥ كما ترى
واقول فى دعائى الى الله سبحانه وتعالى اللهم يا مقيت ٣
يا باعث الاقوات يا منزل البركات يا مكثر الخيرات
يا راحم الاحيا والاموات اعطينا احسن العطيات
وارسل لنا قوتنا وكفافنا فى كل يوم وفى كل وقت
من الاوقات يا تعالى على اعلى اعالى السموات يا من اسماه العظيمة المقدسات الاقدسيات
يا من كان ومكان شى مما كان وانفذ فى الاكوان مشيئاته والارادات يا مالك يوم الدين
ومن يائى به فى ملكوته ليقضى لنا ما حكم من القضايا المقضيات يا سامع الاصوات

يا مجيب

يا مجيب الدعوات لا ترمينا فى البليات بل نجينا من الاشرار والشرور والحادثات
فلك الحمد ولك الشكر كما دمت بلا انقضا ولا انفاد وكما لا انفاد لكلماتك التامات ولعمرى
ان هذه الوسيلة من اشرف الوسيلات فواظبت على تلاوتها فى كل صباح وغدوت
وعشا ثلاث مرات وبها الختام والطلب من الله حسن الخاتمات ولنشرع فى شرح ما نحن
بصدد شرحه ونقول **وكن لحسابى يا حسيب مخففا فحسبى يا جليل بما تزدرى** اطلب
منه سبحانه تخفيف الحساب لانى عبد ضعيف عاجز عن رد الجواب لا اطيق العتاب فكيف
الحساب فحسبى بما يعلمه من صدق نيتى ويقينى انه من ما لا اطيقه يقينى ومن احسن ما قيل
حسبى الله ونعم الوكيل احتسبت بالله توكلت على الله حسبى من سوالى علمه بحالى
والحسيب عندنا هنا هو صاحب الحسب العريق النسب هو المويد بين العرب قرات لنسبى من
والدى فكانت الكنية ثنا من جدنا البداوى وهو صاحب البركة التى خارج طرابلس ثم الى
جده عز الدين الى اجداده الماجدين ثم من والدتى الجنبت ترى الى الشيخ عبد القادر الى
اجداده الطاهرين ثم تفرع من نسبنا من الامهات الى الخلفا العباسيين الى هارون
الرشيد الى اجداده الكرام الى جده العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم فكان جميعا عباسى حسينى
حسنى والله سبحانه وتعالى اعلم اذ هو الخالق القديم وهو بكل شى عليم وقد نزلت لهذه الابيات
الشريفين وفقين الوفق الاول لاسم الحسيب والثانى لاسم الجليل وهم كما ترى الوفق
الاول للحسيب ٥ فى ٥ والثانى للجليل رباعى وهو هذا

٢٣	٢٥	٦	٥	٢٢
٢٩	١٥	١٤	١٩	٤
٨	٢٠	١٦	١٢	٢٤
١٠	١٣	١٨	١٧	٢٢
١١	٧	٢٦	٢٧	٩

١٨	٢١	٢٣	١١
٢٢	١٢	١٧	٢٢
١٣	٢٥	١٩	١٦
٢٠	١٥	١٤	٢٤

واعلم ان الوفق الرباعى المتضمن
اسمه تعالى الجليل حامله
جليل فى اعين الناس و
الخماسى الحاوى اسمه تعالى

الحسيب

حسيب الكافى يخلق ما يكفى العباد فى مصالحهم ومهماتهم
من حسبه فعيل بمعنى مفعل من قولهم احسبنى فلان واعطانى
حتى قلت حسبى وقيل المحاسب
المكلفين بما فعلوه من خير وشر فرجع
الى صفة كلامية
الجليل كالمتكبر وقيل
المتصف بصفة الجلال والاكمال

حامله في حامن كل من يوديه واما الذكر الذي رتبته لهذه الاسمين تقول يا حبيب يا مجيب
يا جليل يا جميل انت حسبي ونعم الحبيب يا قريب يا مجيب انت طبي ونعم الطبيب الى
انت ربي وانت حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي احببت بك يا حبيب استجب لي يا مجيب
لا تقصني يا قريب داوي قلبي يا طبيب يا حبيب خصنى حبا بي يا جليل جزلني الي
حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير حسبي من سوالي علمه بحالي احتسبت بالله
حسبي الله وكفى وكفا بالله حسيبا اللهم يا جليل اسالك بجلالك الذي لا اله الا انت جمالك وبجلال الجد
وعظمت جلالك ان تعفوا عني وترحمني وتدخلني بعفوك ورحمتك الحضرة وتجعلني وكنت من
المذنبين الخاطئين فانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والحمد لله رب العالمين من
نا جادبه بهذا الدعا كان محروسا بحرس الله وغفر الله له ذنوبه ولو كانت ثقل الجبال الشوامخ
فاحتفظ به يحفظك الله واما خواص الوفقين فوفق الحبيب الخماسي للحفظ من الانس والجن
والبشر وهو منسوب الى الكاتب بخاصه فيه وان كان وفقه المثمن فهذا نسبته له لانه
هو صاحب العلوم والحكمة معدنه الزيبق حجره الزمرد بخوره العنبر يرسم في شرف عطارد
يحيا حامله حياة سعيدة ويصل الى العلوم العاليه ويبرع عن اللقوم باذن الله تعالى ولا انكي
اليه مسعى الا وبرى ولقضا الحوايج واذا كتب في شرف المشتري وهو مقارن القمر
بما عنب على خبز شعير خاص واكله المريض عوفي من مرضه واذا كتب في معدن شريف في شرف
المشتري والقمر مقارن له ولم ينهم في شرفهما سالمين من النحوس ورفعه انسان فمتى
اراد ان ياتي بالمطر اخذ سلحفاه والقاها على قفاها في طشت نحاس ووضع الطشت
في الغداه على مكان مرتفع فان المطر يمطر ما دام الوفق مرفوعا الى ان يرفع واما الوفق
الرباعي جليل لانه يحوي على جليل حامله له الجلاله والمهابه يصلح للملوك والقضاة والحكام
والفرسان والابطال ومن يسافر في البر والبحر ويسهل الطلق ويفك المعقود

اذا

75

اذا كتب في داخل قوله الحق وله الملك وكتب ذو الجلال ذو ابن مرج البحرين يلتقيان بخرج من
بين الصلب والترايب فاذا جا وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا ومحي في ماطروحي
وان حمله مسحور بطل سحره وللمسافر في جلد غزال وشد على ساقه يصلح للسعاه والمسجون ينطلق
والطالع القوس اذا كتب به ومن كتبه على بيضه مقلوله يوم كسبت ولفها في خرقه زرقا واطعمها المحموم
يبرى وله خواص كثيره يطول شرحها اقتصرنا في هذا الشرح حتى اهدى لك به الاسم الاعظم
والكنز المطلسم وهو ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يظهر منه
اسمايه الله على ساير اختلاف اللغات وساير المعلوم والمفهوم والمعقول والمجهول وما لا
تسعه العقول وما يعلم تاويله الا الله فانه ان اقام الخارج يشرح والكاتب يكتب والمستنبط
يستنبط لما وفت الاعمار ولا كفت الاخبار وهو سر من الاسرار وقبس من انوار
وهو هذا الوفق العظيم وانا اذكر لك على قاعدة الاستنباط اعلم ان هذا الوفق يحتوي على معشر ومثمن ومسدس ومربع هذه في الكمالات الاربع فاما كمية المعشر عدده ١٣٩٥ يخرج منه اسمه تعالى الله ديان حي قيوم كهيعص ذو الجلال والاكرام واهب غافر

١٢١	١٤٦	١٣٣	١٢٤	١٣٧	١٢٠	١٤١	١١٦	١٤٥	١١٢
١٢٨	١٠٥	١٠٤	١٥١	١٠٦	١٥٥	١٠٢	١٥٩	٩٨	١٣١
١٣٠	١٤٩	٩٣	١٧٠	١٦٥	٩٢	١٦٩	٨٨	١١٠	١٢٩
١٣٢	١٤٨	٩٦	٨٧	١٧٣	١٧٨	٨٠	١٦٣	١١١	١٢٧
١٣٥	١٠٩	١٦٢	١٧٦	٨٢	٨٥	١٧٥	٩٧	١٥٠	١٣٤
١٣٦	١٠٧	١٦٤	٨١	١٧٩	١٧٢	٨٦	٩٥	١٥٢	١٢٣
١١٩	١٥٦	٩١	١٧٤	٨٤	٨٣	١٧٧	١٦٨	١٠٣	١٤٠
١٤٢	١٠١	١٧١	٨٩	٩٤	١٦٧	٩٠	١٦٦	١٥٨	١١٧
١١٥	١٦١	٩٩	١٠٨	١٥٣	١٠٤	١٥٧	١٠٠	١٥٤	١٤٤
١٤٧	١١٣	١٢٦	١٣٥	١٢٢	١٣٩	١١٨	١٤٣	١١٤	١٣٨

٤ جواد غفار ٥ حنان عفور ٦ منور رفيع الدرجات ٧ الله مقسط عظيم ٨ صادق مغنى

واذا قست على هذا تقدر تستنبط جميع اسما الله من كل اللغات لانه فوق درجات الالوف واربع

مربعات هذا المربع الاول وامّا المربع الثانى فهو ٨ فى ٨ واعداده ١٠٣٦ يخرج منه من اسما الله تعالى

١ حافظ ولى ٢ امان للخائفين مجيب ٣ مومن مسخر ٤ خالق بصير وقس على هذا ترى العجيب واما

المربع الثالث ٦ فى ٦ واعداده ٧٧٧ يخرج منه من اسمايه سبحانه وتعالى ١ قوى ساتر ٢

مكور ستار ٣ قيوم مستعان وغيرهم للتامل والمربع ٤ فهو ٤ فى ٤ يخرج منه من الاسما

المقدسه على مقتضى عدده وهو ١٨٥ رقيب جبار ٢ حى مبين ٢ قريب جابر ٢ وهذه الاربع مربعات

كل مربع ملبس قايم بذاته صحيح اذا اكتبر منه عجيب فى صنعته طرح الاس لربعه خواص لم فيه خواص هذا

العلم تحتوى على جميع الفنون لو شرعت فى شرحه لطال الشرح لكن قصدى الاختصار ولكن الوجه

بعض تلويح ان الترياق الفاروق يسقى لكل عله بالدوا المناسب لتلك العله ولكل مرض

شيئا ولمعه جزو معلوم وهذا كالترياق فاذا اردت عمل فانظر ما يناسب من الوقت والطالع والكواكب

والحاجر فاذا اتقنت العمل حصل الغرض فانه يتصرف بسائر الاعمال عاجل واجل ولا ازيدك على هذا

بيانا فهو كالحجر الكريم لا يجب ان يباح به لافساد العالم وكذلك لو ابيح بهذا السر ووصل الى جاهل

ينتقم من كل من اراد فتكون نحن دربناه على الفعل القبيح لانى رايت للمتقدمين خطا وصوا

ب فنقدت عليهم فى كل فن من الفنون مثل شعر ابى الطيب المتنبى فان له ولغيره من المتقدمين

اشعار فى غايه البلاغه يتضمنها ابيات فى غايه القبح كقوله من قصيد مطلعها قد علم البين

يوم البين اجفانا تدمى واثر فى ذا القلب بيرانا امليت ساعة ساروا كشف معصمها

ليلبث الركب دون السير حيرانا فهذه فى غايه الحسن ثم قال فى المخلص من الغزل والمرحل الى

المدح لو استطعت ركبت الناس كلهم الى سعيد بن عبد الله بعرانا فهذا فى غايه القبح

فنحن اتينا فى الزجر الاجر تاملنا فتجنبنا عن مثل هذه الامور التى ينتقدوها علينا

وكذلك اياك

ارباب علم الحروف والاوفاق والرقى والعزايم قد وضعوا فى كتبهم كل نتيجه مثل اذا اردت هلاك عدو كذا

فاعمل كذا وكذا او يمرضه او يسقمه او تسلط عليه عامر او تخرب داره او تفرق بين المتالفين و

مثل هذه المضرات التى لا احب ذكرها فضلا عن ان انبه عليها او ان اكتب فى كتابى هذا امثالها

الذي لو حلف الحالف ان ما ثالث مثله فى الوجود لما حنث ولنا ان شاء الله تعالى فيما ياتى

اذكر لك مما يفتح الله علينا ما يكل عن وصفه الواصف وما ينقطع على سيف اصف والله وكيلى

عليك وهو نعم الوكيل انوار ويا حق حقق لى الحقايق كلها كرما لكى لا يعزب الحق عن فكرى

الحق مقابل الباطل كالشى وضده فاذا ظهر الحق بطل الباطل كالشمس اذا ظهر اختفى النجوم ولله

در من قال ومن شده الظهور الخفا وقال الشاعر شعر عجبا خفاك من ظهورك ام ظهورك من خفاك

فالحق اسم للذات العليه لم يتسم به احد غيره تعالى فان اسما الذاتيه العظيمه لم يتسم بها احد كما جاء فى

قوله تعالى هل تعلم له من قبل سميا فالحق المحقق الذى صار بالتحقق محققا فحققته ساير المخلوقات

كما جا فى الزبور فى التسبيح المذكور بكل صوت وبكل الحان وبكل الة وبكل لغة وتسبح الارض بما

عليها والسموات وما فيها كما هو مذكور فى التسبيح واما فى القرآن العظيم معناها قوله تعالى وان

من شى الا يسبح بحمده فما سبحوه الا لما حققوه فتحقق عندهم من مظاهر مصنوعاته البشر

واما الباقى فالهاما ونحن نرى السفينه متوجهه على المينا فنعلم ان لها محرك يحركها وهو سبحانه

مدبر الافلاك لهذا النظام العجيب فبالضروره يتحقق ان لها خالق فتحققوه وصار حقا عندهم

ورئينا ابحاث كثيره نذكر بعضها بغايه الاختصار فى الملل الماضين لما تحققوا فعبدوه لكن

بطرقات فكل من اختار له طريق وتحقق انه يخلصه واليه يوصله فمنهم من توسل اليه توسلا من شجره بها

على حسب عقله واستقام عليها ومنهم من راى قمر او شمس او نجم واعتقد قربه من الله وان

لدرجه فتوسل به واستقبله واعتقده غايه الاعتقاد ومنهم من استقبل النار لتقربه

الى العزيز الجبار وانطرقت العالم فى هذه الاشيا شعوب لا تعد ولا تحصى وكلهم اعتقدوا ما

معناه الصدر وقيل الواحد الذى لا نظير له وقيل الذى لا يخفى ... وقيل معناه ... الفضل والقدره ... الذنوب

خ(١٠)

وتحققوا بها وسموا بالنواميس وللمحققين فيهم اقوال كثيرة فمن قايل معذبين ومن قايل مرحومين
والذي اقول له في حقهم تعالى ان رحمته وسعت كل شي فالشيخ الاكبر صرح على طول باعه باقوال
ما تجاسر عليها احد من العالمين فرضي الله تعالى عنه من محقق ظهر له الحق المبين فتكلم على ما شاهد
فرضي الله عنه من عارف ما انا بعد الانبياء والمرسلين اعرف منه فهو سلطان العارفين واما
المحققين فاذا كان اني في زمن الشريعة الغرا والملة الكبرا التي لو اعتبر الانسان بها
طهارت الاستنجا والوضوء والغسل وقاس به الملل الماضيه الذين يدخلون الى معابدهم وابد
نهم وثيابهم نجسه فقس وافرق الفرق في تحقق الحق ولكنهم مع ما هم فيه كلهم كانوا محققين
ان الله سبحانه وتعالى واحد حق لان الممكنات اذا وجدت كان لها موجد تنتهي اليه وهو لا
محاله الاله الحق لان العلل لا تذهب الى غير النهاية ولا تدور فالدور والتسلسل ممنوع
فالله سبحانه وتعالى واحد لا ينقسم لكمال ذاته الحقيقيه ولا يتحقق وجوب الوجود الا له فهو
حق محض لان حقيقة كل شي خصوصية وجوده الذي ثبت له فلا احق بالحق من الحق لان الا
عتقاد به صادقا ومع صدقه دايما ومع دوامه غير متغير لانه هو الموجود القايم به الموجود الذي
الذي اذا فرض غير موجود فرض منه محال فلما تحققت المحققين للحق فحق عليهم الطاعة له والتعبد
فزادهم تحقيق على تحقيقهم فتحققوا الحقايق وانا اطلب منه تعالى هو الاله الحق ان يحققني
الحقايق ويهديني الى سبل الطرايق فهو الاله الكريم اكرم الاكرمين من جملة كرمه ارسال الغيث
واحيا الارض فيحيى به العالم لاخراجه من الارض من كل الثمرات وان امسك الغيث اهلك
العالم والحرث والنسل وان قست على هذا ترى ان نقص من هذا النظام شي انخرم نظام العالم
فهذا كرمه تعالى على العباد وتدبيره لعالمهم في الحيوة الدنيا واما في الاخره ففي دار النعيم
فذلك هو الكرم العظيم ولاسمه الحق مثلث عظيم الشان ظهرت به حرف الحا وهو حرف
لوحي فسر سبوحي والقاف فاما الحاكما لا يخفى عليك سره العظيم ظهوره في اول حم

واما

واما القاف الحميد ظهوره في اول ق والقران المجيد وهذه صورة المثلث لاسمه الحق



هذا المثلث الشريف من نقشه في جسم طاهر وادام النظر اليه وهو
يقول الله حق ١٧٤ مره نور الله قلبه بنور الايمان
اذ يقوى الايمان بالتحقيق ويضعف تقلبه والعقل وا
لتصريفه كله بقوة الايمان فمن عمر الله قلبه بالايمان فهو
في امان ثم تصرف بهذا الشكل المبارك يمشي على الما ويطير
في الهوى وينقل الجبال ويفعل العجايب بركات قوت الايمان اذ قد تحقق الحق
واني رايت طرنا طقي فتا لو انه من الهند كلما اخذوه الى مكان اول ما ينطق فيقول
الله حق ثم يبدا بعده يتكلم بما يخاطبوه واما اسمه الكريم فله شكل شريف وفعل
كريم وتصريف وهذا شكله

الله الله الله الله الله الله الله

م	ى	د	ك
٩٩	٢١	٣٩	١١
٢٢	٢٢	٨	٣٨
٩	٢٧	٢٣	٢١

الله الله الله الله الله الله الله

هذا الشكل من تصرف به كثرت خزاينه من رسم هذا الشكل وادام
وعظمت بركاته وزاد كرمه وحسنت النظر اليه وهو يقول الله كريم
على عدد العدد وسع الله رزقه
واسبغ عليه نعم ظاهره وباطنه وكفاه من كل جبار عنيد وشيطان مريد ومما خرجت
لهذه الاسمين الشريفين هذا الدعا تقول يا حق يا كريم يا علي يا عظيم يا عفو يا رحيم
يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا امان الخايفين يا مجيب السايلين انت
الله الحق وقولك الحق ولك الملك يا كريم يا كريم فض علينا من فيض فضل بحر رحمتك
يا رحيم يا حق انت الله ٣ يا كريم انت الله ٣ لا اله الا الله ٣ عليها نحيا
وعليها نموت وعليها نبعث انشا الله من الامنين ٣ وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين من قام بجنح الليل والناس نيام وناجا بهذا الدعا الحي الذي لا ينام

وقلنا انه مطرد الى لا نهاية لان هذا في الوتر واما في الشفع فالشكل الاول فيه طريقة من طرايق
الشفعية تطرد طولا وعرضا في الاثنا عشر وان شا الله تعالى نذكر كم في ما ياتي في كتابنا هذا طرقات
الاوفاق الشفعية الحرفية حتى لا تحتاج مع وجود هذا الكتاب الى كتاب اخر وبالله استعين وبه
اكتفى وعليه توكلي واقول ان هذا السباعي الذي يحتوي على هذه السبعة اسما فهنا اسم كريم وهو
من اسما الصفات والاولى بالتقديم اسما الذات على اسما الصفات ولكن لرعاية الشرط ان البيت
المشروح ينضم شرح لاسمين الحق والكريم فقدمنا الكريم لا باس بذلك لان السبعة الاسما الكرام
تقدم في الضلع الاول طولا وهي صحيحة الاعداد عرضا وطولا وكتبه وهو من النوادر لمن عرف
المعنى وفيه من الخواص ما لا تعلمه البشر بل يعلمه الله العليم بكل شي يوضع في شرف القمر في صفيحة فضة يجمع همه
وصفا خاطر فيه سائر خواص الاسما التي ضمنه المخزونة وكفى شر الاشرار وامن من الحوادث ووسع الله
عليه الرزق ولا يقع عليه نظر الاجنبي وهونت عليه صعاب الامور ورزق مكارم الاخلاق والكو[illegible]
في الارزاق وحسن الحال وزيادة المال وتيسير المآكل واما الوفق الاول فينطاف اليه اسمه الكافي
في شكل ١٣ ويرسم على طريقة هذا فهو اولى وهذه صورته

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١
١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤	٥	٦
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢	٣	٤
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١	٢

على هذه الطريقة اب ج د ه و ز ح ط ي يا يب يج فانهم
فنرسم حق في اول بيت ونرسم السطر الاول الى ١٣ ابيوت
الشكل ونأخذ الاسم الذي في البيت الثاني عشر من السطر الاول
فنضعه في البيت الاول من السطر الثاني والاسم الثالث عشر وهو كافي الملحق بالاثنا عشر اسما فنرسمه في
البيت الثاني في السطر الثاني وامشي في الباقي فرس فرس الى اخر الشكل واملا البيت الثالث في الثالث
كالاول والرابع الى اخر الشكل كما رسمناه لك حتى لا تخطي واحذر من الغلط فيضيع نفسك خيبة وقابل كل
بالشكل والوفق بالوفق مرارا عديدة ان كنت لا تدري فاني وقفت على كتاب اوفاق بخط الامام المحدث
الشيخ عبد الرؤف المناوي شارح الجامع الصغير امام المحدثين كل الاوفاق الذي نزلها غلط بالزياده

افاض عليه محي العظام من فيض فضله والانعام واعطاه العطايا الجسام
والسلام والحاظاهرة في اوايل هذه الاسما حق حي حميد حاكم حكيم حكم حم حافظ حفيظ حسيب حبيب حليم
من نزلهم في شكل اثنا عشر في مثله على عدد ابراج الفلك وعلى اعداد اشهر السنة كما ترى وهو هذا

حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم
حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم
حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب
حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب
حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ
حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ
حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم
حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم	حكم
حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد	حاكم
حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي	حميد
حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق	حي
حي	حميد	حاكم	حكم	حكيم	حافظ	حفيظ	حسيب	حبيب	حم	حليم	حق

من نزل هذا الشكل في يوم
مسعود وهو يكثر من ذكر من
الاسما اعتدل مزاجه ان كان
منحرفا وحسن حفظه وحفظ
في نفسه وفي اهله وحسنت اخلاقه
وكان نظره صايب محبوبا في
القلوب والابصار ومن اضنا
اليها حنان ووضعها في
صحيفة من نحس معمق دفنا عنه

خواصه اضعاف وامن مما يخاف واما الراء فهي في اوايل اسمائه تعالى كريم كافي كفيل كافل كبير
كهيعص كامل ولم ربع ٧ في ٧ على عدد الايام كسبعة وعلى عدد السموات السبع وهو هذا فتامله

كريم	كافي	كفيل	كافل	كبير	كهيعص	كامل
كهيعص	كامل	كبير	كافي	كفيل	كافل	كبير
كافل	كبير	كهيعص	كامل	كريم	كافي	كفيل
كافي	كفيل	كافل	كبير	كهيعص	كامل	كريم
كامل	كريم	كافي	كفيل	كافل	كبير	كهيعص
كبير	كهيعص	كامل	كريم	كافي	كفيل	كافل
كفيل	كافل	كبير	كهيعص	كامل	كريم	كافي

هذا شكل عظيم الشان يحتوي على اسم
الله الاعظم العظيم الكبير الكريم ووضع
صنعة الوفق الحرفي الذي نبهنا عليه
في طريقة المخمس في تنزيل الثاني من
اخر الاول في الاول من الثاني والاخر
في الثاني من الاول والباقي مشي الفرس

والنقصان واسما الله تعالى منزه لكنها اعدادها ايضا كذلك فعلمت انه نا قله نقل مصطر من
كتاب احرفاذا نقل غلط تلفت النسخه فنبود الذى شرح عليه الشرح معدوم الفايده
حكايه
وقد قال العارف ما تتلف الجبار الا رواتها قال الفاضل الجلدكى دخلت جلق فرانى رجل وانا
اتامل فى باب البريد فقال لى الرجل يا هذا انظر الى هذا النحاس السبيد ربه لعزه زمان بنى اميه منذ
سنين وما انسلخ صبغه وقد افتى شيخنا مفتى الانام الشيخ فلان ان صبغ الحكما الكيما وسيه
لا يستقيم الا حمر سبعين عاما فما الحكم فى ذلك فقال الجلدكى حتى يروى البارى الحكا عجزهم
قال فلو قلت له ان الشيخ لا يعلم غير النحو والفقه وما ناسب صنعته ولا يعلم علم الحكما
ولم يطلعه الله على سرهم ولا سرها الكبير الذى كنزت عنه الحكما كنوزهم وذهبهم المعلى تحزم المعنى
باضعاف ويقيم صبغه على عمر الاحقاب والسنين لا ينسلخ اذ هو قد غير الاكسير عين الشى مع
الكون واللون وهو صابر على ساير الامتحان فيقول لى فى الجواب كيف شيخنا مفتى الثقلين
وقد افتى بهذا فانت تكذبه فما الحاله اقنعته بما سرهم وانا سر تقبله جزية واعلم يا اخى ان كل علم
يعرفونه اهله واذا جادل به الجادل الاولى انك تلبس عليه الامر او تقنعه بما قال الشاعر شعر
واذا كنت بالمعارف غراء ثم ابصرت عارفا لا تمارى واذا لم ترى الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار
جعلنا الله واياكم من العارفين المحققين ولا من المجادلين المحرفين وهدانا الى سوا السبيل
واقول وكن يا رقيبا للاعادى مراقبا وكن لى مجيبا يا مجيب وقربى
من كانت له اعداء يرقبوا له العثرات ليرحوه فى المضرات فالبكثر من تلاوت هذا البيت
يستجيب الله دعاه ويكبت اعداه ويبيره عليهم ويراقبهم ويشقيهم ويكون دعاه مستجاب
وينشر حديثه مستطابا واسمه رقيب ان حرفا به حرف صار قريب فنقول يا رقيب يا قريب
يا مجيب استجب لدعائى واقهر اعدائى واكشف كربى وبلائى واجزل عطائى يا مقصدى يا رجائى
يا الهى يا مولاى لجودك نترقب ولقربك نتقرب قربنا يا ربنا ولا تبعدنا واقبلنا ولا تراقبنا

الرقيب للحفيظ وقال النزالى هو احص من الحفيظ لان الرقيب هو الذى يراعى الشئ حتى لا يغفل عنه اصلا او يلاحظ ملاحظة دائما لازما لزوما لو عرف المنوع من ذلك الشئ لما اقدم عليه فكانه يرجع الى العلم والحفظ ولكن باعتبار اللزوم وبالاضافة الى الممنوع عنه محروس عن التناول
المجيب بحسب الادعيه

ولا

79

ولا تطردنا بجيبك الاكرم توسلنا فحبال كرمك توسلنا لا ترددنا من الخايبين يا رجاء
السايلين يا امان الخايفين وقد وضعت مربع ٨ فى ٨ لاسم الرقيب مجبورا للنقصان
صنعت الجبر فى المتن فاعلم وهو هذا
يصلح لاصحاب الخلوات والمراقبات
ولمن يريد قهر الاعدا بمعنى اخر واما
اسمه المجيب لاجابة الدعا فى كل حاجة
مضطر اليها صاحبها ينزل الوفق
ساعة اجابه ويناجى ربه بالدعا
لمقصده ولا يقصد على سبيل التجربة

١٥	٦٧	٦٨	١٢	٧١	١١	٧٢	٨
٧	٢٦	٥٠	٥٤	٢٥	٥٥	٢١	٧٤
٦١	٢٤	٣٤	٤٤	٤٥	٣١	٥٣	١٦
١٨	٤٩	٣٩	٣٧	٣٦	٤٢	٢٨	٥٩
٦٠	٢٩	٣٥	٤١	٤٠	٣٨	٤٨	١٧
٢٠	٤٧	٤٦	٣٢	٣٣	٤٣	٣٠	٥٧
٥٨	٥٦	٢٧	٢٣	٥٢	٢٢	٥١	١٩
٧٣	١٤	١٣	٦٩	١٠	٧٠	٩	٦٢

بل باعتقاد صادق وقت الاضطرار الى الامر المشكل العسير وهذا وفق الاسم المبارك
رباعى مجبور ويوافق فى الوفق المثلث مجبور وفى المخمس مقصور
وهذا الوفق لسرعة الاجابة فاحفظ به عند الاضطرار دخلت حمص
حكايه
فاتانى رجل نصرانى معلق علق فى حلقه وهو مرعوب وجل يدعوا

١٣	١٦	٢٠	٦
١٩	٧	١٢	١٧
٨	٢٢	١٤	١١
١٥	١٠	٩	٢١

الله ويدعوالى وكان قبله مات بدوى فى هذا الحال من علاج الجهله فطلبت منه اى من النصرانى
اجره فقال ما معى شى انا فقير فلم اداويه ولم اوصف له دوا وكنت اداوى من فى جوفه دود
الحيات بشش الرمان الحامض المغلى بالشراب الى ان يصفى النصف واروقه واسقيه واسقيه
فوقه مقدار درهم ولضفغ حب لعوقا بافلا يكون شى اقطع من هذا الدوا فى هذا المعنى فانه
لا يبقى فى الجوف شى من الدود فافتكرت ان اقس على هذا قياس يرمى العلق من الحلق فجائنى
الذمى ثانى الايام مصفر اللون فى غايت الرعب والوجل لانه شاهد البدوى الذى مات قبله
فى هذا الحال وكنت اذ ذاك فى حلب فقال لى الذمى يا سيدى انا رجل فقير الحال داوينى فالا

وقع العلق اعترض لك تمنين وانا من طبعي اذا رايت بعض فقرا اداويهم فقلت له عندك
شي من الشراب قال لا ولكني اشتهيه فقلت له خذ منه ٢ درهم ومن شرش الرمان الحامض درهما
ودقه واغليه به الى ان يصفي النصف فتغرغر برايقه ففعل فللوقت بتا قطعت العلق
فانظر الى حكم الله كيف تجيب دعوة المضطر كيف ساقه الي وكيف الهمني هذا القياس السهل
النافع في هذا المعنى **ووسع على الرزق يا واسعا ويا حليم فاكشف كربتي واز الضري**
يقال يا واسع الرحمة وسعت رحمتك كل شي من قرا هذا البيت واكثر من قراته وكان رزقه ضيقا
وسعه الله عليه وسبب له اسباب السعوان كان عاجزا عنه ومع هذا ان كان مع ذلك
في مرض وفي كربة او في ضر ازاله الله عنه والذكر له يا واسع يا عليم يا عزيز يا حكيم يا من وسع
علمك كل معلوم واحاط بكل مفهوم يا من احكمت بحكمتك كل محكوم يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة وسع ارزاقنا واكرم اخلاقنا سبحانك لا اله الا انت سجدت لعظمتك الجباه و
تنعمة بذكرك الشفاه اسالك يا الله ٣ يا رباه ٣ ان توسع على رزقي وتحسن خلقي وخلقي وتكشف
كربتي وتستر خلتي وترحم شبابي وشيبتي يا ارحم الراحمين ارحمني رحمة واسعة كما وسعت كل شي
رحمة وعلما يا رب العالمين فلك الحمد مني ما دامت السموات والارضين في كل وقت وحين امين
فاحتفظ بهذا الدعا الذي رتبته لهذا البيت واعلم يا اخي ان اشرف شي تحتوي عليه القلب
حب الله فمن احب الشي اكثر من ذكره ومن نسي الشي نسي ذكره ونحن ما رتبنا هذا الترتيب العجيب
والنسق الغريب الا حتى نتوصل بسببه الى حب الله الذي هي الغاية القصوى فمن اكثر من
ذكر اسمائه الحسنى فقد تقرب الى حبه واشتغل انه بذكره وهذا هو المراد اذ به سعادة الدارين
ومن حب غير الله ونسيه فليس له معه نصيب في ملكوته ولا القرب منه لانه يكون احب شي اكثر
منه لاسيما المال فان حبه يبعد من الله جدا فلا يستطيع احد ان يجمع حبين في قلب فمن احب
الله احبه الله ومن نسيه لنفسه انساه اي لا يعود يعرف الله لان من عرف نفسه عرف ربه

الواسع الذي وسع جوده جميع الكائنات وعلمه جميع المعلومات وقدرته جميع المقدورات فلا يشغله شان عن شان **الحكيم** ذو الحكمة وهي العلم بالاشيا على ما هي عليه والاتيان بالافعال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى المحكم من الاحكام وهي اتقان التدبير واحسان التقدير

ومن عرف ربه بالضرورة عرف مصنوعاته لان من عرف الصانع عرف المصنوع ضرورة
ومن عرف مصنوعاته ارتقى الى مقام العارفين حالا وفاته وقد يرجو الجميع بما هو اهل لها معا
انه من لم يلتفي لم يرتقي واعلم يا اخي ان مقامات المتقي والمرتقي كثيرة على قدر رفعة الدرجات
فمنهم مقام الماكل والمشرب والانهار والاثمار والاطيار والحور الابكار هذا عند القوم اول
درجة الارتقاد وهذه لكافة البشر من اهل الطاعة والعبادة وهذا عندهم عظيم اذ خلصوا اليه
من عذاب الجحيم واما من تامل في وسع رحمة الله وتفكر في مصنوعاته من اخس الخسيس الى انفس
النفيس وعرف مقام النفس الكلية وما يفيض عليها من المدد الفيضي من المبدا الفياض وكيف
هي متمة في الذات العظيمة من وسع الرحمة والملك العظيم وهذا لا ينبغي لكل احد من العوام بل الخواص
الخواص واما العوام فلا ينبغي لهم ان يشتغلوا بشي من معرفة الله تعالى فوق معرفة انه واحد
حق ليس كمثله شي امرا مجملا لخطاب الانبيا للبشر رحمة من الله لعباده الضعفى ليخلصهم من دار
الكون والفساد ولا شك ان الانبيا تكلموا مع خواص اصحابهم ممن علموا انهم ذواتهم ذوات كمال
باسرار الهية تدل على معرفة الله ومعرفة مصنوعاته فمن جملة معرفته قوله عليه السلام من
عرف نفسه عرف ربه وقوله تعالى ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الاية
فخلق السموات ذكرنا لك في كتابنا هذا ما ان تحققته لادركته من خلق الافلاك والكواكب وما فيه
الكفاية واما معرفتها من العرش الى الفرش بجميع ما فيها فلا يسع هذا الكتاب ولا كتب عديدة بالتفصيل
واما على سبيل الجمل وفيما يا تي في اخر كتابنا هذا سوف ان شا الله تعالى نعلمك ما يكون سبب معرفتك وترقيك
الى مقامك الاعلى ان شا الله تعالى ونقول ان الوجود من مبداه الاول كل ما قرب منه اد ولا
مما فوقه ولم تزل تنحط الدرجات فاول ذلك درجة العقول التي تسمى ملائكة روحانية ثم الملائكة الروحانية
العملية التي تسمى نفوسا ثم مراتب الافلاك التي هي مراكز الاملاك وكل حاوي اعظم من محويه الى فلك
القمر ثم تبتدي العناصر ثم بما فيها من المواليد الثلاث فهذا الكلام مجمل في الارض والسموات بما فيهما من المخلوقات

واما النفس الناطقة في الجسم فليس هي صادرة عن جسم الى هذا الجسم بل عن جوهر هو صورة غير جسمية يطبع فيها صور المعقولات فذات هذا الشي لا محالة عنده صور المعقولات وهو بذاته عقل لانفسنا التي هي بالقوة والفعل عقل والى المعقولات التي هي بالقوة معقولات وهو مجرد اذا وجد كان لا في موضوع فلا يفنى بفنا المحل الذي حل به ولا تنكسر بل يبقى الى الوقت المعلوم فان عرفت من اين اتت هان عليها الاياب اذ من عرف الطريق الذي جا منه هان عليه الذهاب كما ترى في منامها من الاماكن المعلومة والمجهولة فمن كانت تعرفه وصفته ومن جهلته انكرته كقول الشيخ عمر الفارض رضي الله عنه ان كان منزلي في الحب عندكم ما قد رايت فقد ضيعت ايامي ولتعلم ان كل عاشق فلا يعرف غير معشوقه وكان الشيخ غالب ايام حياته في سكرة الهوى والمحبة فما افاق حتى راى ما راى وكان طالب ما سمع به من المقامات والانغماس في اللذة العظمى من المشاهدات فلما راى اول المقامات قال ما قال من المقالات وان المقام الاعلى لا ينال بالمحبة فقط بل بمعرفته ومعرفة وجوده بوجود انه كما ان ما يحق لصدده من علم وفن وادعيا واوراد فهل كل من دعا سمع دعاه او كل من نزل وفق صححه او كل من صحح تنزيله صح معه ما لم يعلم بكل ما يحتاج اليه فاذا علم الاصول ما حرم الوصول فكم من داع يدعوا الف يوم ويطلب حاجته فلم تقضى وعارف ينزل حرف واحد مناسب لحاجته في ساعته تقضى في ساعته فاعلم واطلب وتعلم تسلم ولا تجهل تندم وقد وقفت الى السادات الكبار في هذا المعنى ما ألفات كبار فاطلبها تجدها كما قيل كل من سار على الدرب وصل واذ قد اتسع بنا البحث الى ما يناسب وسع مقامات المخلوقات لا ننا نشا هذا اللوح المحفوظ بما فيه واحاطته بالكرسي المحيط بالسموات والارض ونشاهدها في الكون من ما يبهر العقول من المعقول والمنقول ونرى محيط المحيطات ما لا يسع البوح بذكره ونرى قوله تعالى والله من ورايهم محيط سبحان من وسع كل شي علما لا اله الا هو العزيز الحكيم واعلم ايها الاخ في الله ايدنا الله واياك بروح منه ان من العلوم ما لا يجوز البوح بها كسر العقل وسر

النفس

النفس وسر الروح لقوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا خطابا للسايلين لانهم ما كانوا يستحقوا في ذلك الوقت هذه المعارف التي كانت تشغلهم عن الجهاد وغيره وتشويشهم فيما اشتغلت به اصحاب الجدل الغير محققين فلما كمل الشي وتم شرعت الاوليا الكرام والاصفيا العظام لتصفى النفوس من الاكدار لتشرق عليها من فيض اسرار الاسرار والانوار فاذا حال بين نور الشمس مثلا جرم ظلماني فهل يصل الى الملا نور واذا ارتفع الحجاب وميط عن وجه المليحة النقاب فقد كشف الغطا وحصل العطا فهذا ما لا يسع البوح به اذ اباحت سر الربوبية كفر لان سر الله لا يودع الا عند اهل السراير وودیعته عند اهل البصائر فاذا اختص الله حبيبا من الاحباب كشف له الحجاب وجذبه بالمغناطيس الخفي وانطقه بالصواب مما اسمعه من لذيذ الخطاب فاذا فاض عن عقله بحر علمه بحيث عليه الاباحة ومعها الانعطار احذ كمن عشق وما كتم هواه فباح فانصب معشوقه وهو ما تراح واعلم ان من وصل الى معرفة اسم الله الاعظم اخفاه عن ابصار الناظرين وصانه عن اسماع السامعين واذ قد انتهى بنا البحث الى هذا الحد فالنرجع الى ما نحن بصدده من شرح البيت الذي افتاحه اسمه تعالى الواسع قد وضعت له هذا المخمس مجبور ينفع لكثرة الخيرات وزيادة الرزق وسعته ويوسع عليه في الدنيا والاخرة فاعمل بحسبه نصيب فتن له في شرف المشتري او الزهرة او الشمس ترى العجب واما اسمه تعالى الحكيم فانه اسم عظيم اذ للحكمة الربانية التي اقتضت هذا الترتيب العجيب والنظام الغريب والحكيم الذي يضع الشي في محله وليس الحكيم هو الطبيب بل من يعرف الامور على ما هي عليه الذي قال في حقه سبحانه وتعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واما صنعة الطب فهي من لوازمها اذ علم الابدان

٣٤	٣٨	١٧	١٦	٣٢
٤١	٢٦	٣١	٢٤	١٥
١٩	٢٨	٢٧	٢٩	٣٧
٢١	٣٠	٢٣	٢٨	٣٣
٢٢	١٨	٣٩	٤٠	٢٠

حكاية

متقدم على علم الاديان دخلت طرابلس فادخلوني على شاب حسن ما رايت في زماني احسن منه اسمه حسن ابن الالاي بيك فرايته يرمي بالغما ودما وهو متغير اللون وكنت اصطحبت شوك ينبت في قرية عن حمص يسمى اليحنون لا شي لمرض الدم انفع منه فنقعت له في الما مقدار درهم ونصف فاسقيته عنه بعدما بات منقوع ليلة منجم تحت النجوم فلما استعمل انقطعت مادة المرض وهذا الاصل لشوك اليحنون ان تقطع الكبد ويبقى منه فضلة ونزلة الا المنقوع بها هذا الاصل فمسك الكبد وطاب العليل لوقته وهذا من اكبر الخواص وكنت اعطي نقيع هذا العرق للمسهولين والمزحورين ولمن به ثقل يرمي قيحا ودما فيبرا من مرة واحدة حتى لوجع القلب والمعدة والجوف والباردة والحرارة بعد التنقية فضح في كل هذه الامور فتحققه وهذا الوفق لاسم الحكيم فاحفظه بشد وتحفظ من عرف المراد منه ونزله في الوقت اللايق به وهو في شرف عطارد وبخره وطيبه ورصده وحفظ انبع الله من قلبه ينابيع الحكم

١٩	٢٢	٢٥	١٢
٢٤	١٣	١٨	٢٣
١٤	٢٧	٢٠	١٧
٢١	١٦	١٥	٢٦

ودود ذو داد منك رجوا فودني بمجيد فمجدني بمجدك في كنصر

الودود والواد والموده والوداد فيهما الواو والدال وهي الود كما قال الشاعر في هذا المعنى شعر اذا كان عنك لود فالمال هين • فكل الذي فوق التراب تراب الا ترى الى المتيمين والعشاق كيف يتلفوا اموالهم وارواحهم لا يريدون من محبوبهم غير الود والقرب • واذا تكلمنا على خواص احرف هذا الاسم فعلى خواص الواو والدال دون المعنى فاذا وضعوا في الوفق تكررا وهو يصلح لاهل المحبة والحب والمتيمين والعشاق فيزيد به الوجد والغرام • وتقع الالفة من الجانبين مع الهيام • وقال الشاعر شعر

ان زر زورا او زره زود ودادا او ودزاده • وارادوا ودا او ود ودا وود اراده • فتامل كيف لما ارادوا ودا او ود كيف دا وود اراده • فوقع الود من الجانبين

كن

الودود الودود من الود وهي المحبة كالحلوب والركوب بمعنى المحلوب والمركوب وقيل معناه الواد كالصبور بمعنى الصابر اي يود عباده على الطبع ويثنى ابدا المجيد بالجميل الفعال وقيل الكثير افضاله وقيل لا يشاركه فيما له من اوصاف المدح

كن قال ما جزا من تحب لا تجنب فهذا في البشر الذي اقبال عليك عزيز ووداده عزيز اذ وداده لعلة • واما الذي في الخالق تعالى اقباله عليك ومحبته لك لا لعلة بل حتى يرفع محبيه من دار الفنا الى دار البقا • وانت اذا داومت على تلاوت اسم الودود اقبل عليك اقبالا كليا مع الروحانية الخادمة لهذا الاسم الكريم فنلت مرادك وسر فوادك وودود اعداده ٢٠ هادي كذلك ٢٠ الذي اخترنه لهذه الاسمين هذا الشكل لانه لا ينزل الا في المثلث كون ماله ثالث

	١	
١٥	٢	٣
	١٧	

صحيح ولا يفي بعدد المربع واما ما ذكره من خواص هذا الاسم الشريف المنزل بهذا الشكل من وضعه في ذهب خاتم في اول ساعة من يوم الاحد عاش محفوظا من الجن والشياطين ومن العين السوا • ومن وضعه في صفيحة اسرب في اول ساعة من يوم السبت رد الله عنه شر الله شر كيد الفجار • ولا يقع عليه بصر الا احبه وانقاد الى كلمته • ومن نزله في شرف الشمس على صفيحة الشمس والطالع للجمال حامله ينال عز ورفعة عند الاكابر وعظم في العيون • ويجب عليك يا اخي انك لا تنظر بعين الاحتقار في هذا الكتاب الى شي منه ولا تحتقر شكل ولا حرف فاني ما وضعت فيه شي الا لمعاني ان ادركتها وفهمت ما اريد فيها ونفعه وان لم تدركها فلا تحتقرها فانه تحت حكم يدركها غيرك من الاكابر والاصاغر • وفيما يأتي يتحقق حق معرفتك بها ان شا الله تعالى وان دعوت الله لنا ولك في ظهر الغيب اتسع علمك • وعظمت هيبتك • وارتفعت درجتك • وعلت همتك • وتناهت بدايتك • وان كنت ممن تقدر على ان تادي هذه العبارات بمعاني من النحو فلا باس والا فلا تزيد ولا تنقص على ما فتح الله علينا به وفي المعنى قول شعر ماذا يقولوا اخا لسان ان يلق مولاه بقلب ذو اعما • واذا نطقت بسر ما اودعته • قلت الصحيح لاهله لو بالوما

واعلم ان هذا الشكل يخرج من اسمه تعالى ودود ووهاب من الاحاد اذا عددت التنازيل احاد فهم ٢٠ يقع فيهم الدور وان حسبتهم احاد وعشرات فهم ٢ ايضا وهذا الاسم مع ما افتح عليه من الدعا وما اسمه لك له خلوة عظيمة وتصريف عظيم يكفيك ا ه

والنطق والنحو ودو
في بعض العبارات لحن
واصلحه باحسن عبارة

اهتديت لطريق التصريف فهو فعل شريف وشي ظريف وامر لطيف اتاك من العبد الحقير الضعيف

الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم	لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض
لا تأخذه سنة ولا نوم	له ما في السموات وما في الارض	من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه	يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء	وسع كرسيه السموات والارض	ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم	الله لا اله الا هو الحي القيوم

واعلم يا اخي ان هذه الاية الشريفة عظيمة جدا لاحتوائها على ١٥ كلمة توحيد تخرج من ضمنها ١٥
جلاله تتركب من احرفها فتامل ترى هذا واضحا لا يحتاج الى شرح فمن عرف سر الالف واللام
والها فقد عرف ساير الاسرار وساير الامانات وعرف ساير ما في الارض وما في السموات فاذا دخلت

الالف

الالف في اللام وتكررت اللام مع الها وتكررت اللام الف وعادت تكررت اللام مرتين مع الها فقد بانت
الجلاله مع كلمة التوحيد من ٣ احرف ا ل ه فاعرف معنى هذه الثلاثة احرف لم صارت ال للنفي
والاثبات ولم دخلت اللام في الالف وصار احرفا زايدا على الاحرف فهو لمعنى دقت عنه الافكار
وحارت فيه اولي الابصار فالالف هو اول درجة الاحاد وهو اول احرف النار وهو اول الحرارة
وهو الحار الاول الذي ظهر حركة من سكون والها هي الدرجة الخامسة من الحرارة اذ درجات
الموازين اربع والخامسة هي النهاية في ميزان الطبايع فاذا كانت الالف اول حركات الحرارة التي
هي مبدا الحياه ومبدا الحركه لان الحركة هي الحياه والسكون هو الموت والحركة هو النور والموت هو الظلم
والحركة هي الصعود والسكون هو الهبوط وكانت الها نهايتها فاسبب مدخل اللام الذي
هو من احرف الارض التراب حتى صار بين حارين عاليين مرتفعين في نهاية الارتفاع وهو في هبوط
الحضيض تالله ان هذا الاعجب العجاب ولكن هذا يا اخي لاجلك حتى يعرفك خصوصيتك وتلافي
امرك ولولا هذا لما ارتفع قدرك فلا كان بك اعتنا فبسبك والاعتنا فيك وخلاصك عزيز العلو
لما علت الحرارة في اليبوسه وتداخلت بها ورفعتها بعثت نارها المحرقه الى حيزها فالحقتها بمركزها
فان فهمت ما قلت فقد علمت والم تفهم فما احد قبلي وصل الى هذا ولا صرح به ولكن نبه على ذلك
الاستاد الكبير جابر بن حيان حيث قال شعر اخونا الذي ياتي لعشرين دورة من الفلك العالي ليحصر ملاه
دالعشرين دوره ادواره سنه من اول القرن الثامن الى اول القرن الثاني عشر ولا ما فسر
هذا البيت قبلي فقد اصاب غرضه ولا انا ان تصديت لشرح هذا البيت الذي لاجل فهم معناه كلفت
طرفي بمطالعة سبعماية كتاب حتى فهمت معناه وهذه ٧٠٠ كتاب في هذا المعنى فقط فان اردت الشرح
معناه وكيف اعرفك ان المشار الى العبد الفقير في قول اخونا لكان طال الشرح ولكن
ليس هو بمعنى ما نحن بصدده ولكنك ان فهمت معنى ما تكلمته على الالف واللام والها الذي
لم يصرح احد قبلي بها ولا بسرها فقد وقفت على حقايق الامور جميعها وعرفت الله حق المعرفه

هذا اعلى لان كل حرف نار هوا وتراب وما
الطبايع والحرف الذي نار تراب هوا وما
فالالف نار والدال تراب والذال هوا
مع اللام الذي للتراب الذي تراب
فافهم

ودخلت من الباب وكشف لك الحجاب وسمعت الخطاب اذا لم تتوهم فما في وسعي ان اتكلم فوق هذا
لاجلك اذ اباحت سر الربوبية كفر ولنرجع الى ما نحن بصدده من شرح اسمه الودود فانا رسمنا له
شكل وتكلمنا على بعض خواصه واقول ان اية الكرسي من لوازمها دليق العمل التام بها وبهذا الدعا الذي
ارجو من الله المقامه على وجه الصواب اقول يا ودود ٣ يا موجود يا مقصود يا معبود يا من
احاط علمك بكل ذرة من ذرات الوجود يا من انقذ خليله من نار نمرود يا من ابدع الكاينات من العدم جلمود
يا من اوجد كل موجود يا واجب الوجود ويا ممكن الوجود يا من هذا الوجود موجود من فيض فضله
والجود يا رازق الدود في الحجر الجلمود اسالك يا ودود بحق اسمك الودود ان تعطف علي
وتنظر الي بعين المحبة والوداد ولا ترميني بعد ان ابعاد وان تسخر لي دوح قوي من عندك
يحرسني في ذهابي وايابي وفي يقظتي ونومي وفي ليلتي ويومي ومن شر كل شيطان وما
رد وماكر وحاسد يا ضابط المراصد الى حين حضوري الطريق حضيرتك ابد لي بروح وتنسك مع
كل من استحق قربك وتعلق بحبال جودك وكرمك يا الكريم الاكرمين امين والحمد لله رب العالمين
وفيما وصفنا كفاية وبلاغ لمن القى السمع وهو شهيد وقد ان لنا ان نعمل لاسمه المجيد
اقول ان اسمه المجيد المجيد في غاية القوة والرفعة ما بين اسمايه العظام اذ المجيد هو المويد
من عند الله سبحانه وتعالى بروح منه كما قال السيد المسيح عليه السلام بين الرسل لما
جاروا ان ذات الابرار الحواريون ناظرا الى السما مجدني فاجيب بصوت سمعه الحواريون لقد
مجدت وسوف امجد وفي الذكر وايدناه بروح القدس وجا في حق العرش المجيد والعرش
العظيم ويقال في حقه تعالى يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد واما هذا البيت المحتوي
على اسمه الودود والمجيد من اكثر منه تلاوة عاش محبوبا مويدا منصورا على اعداه محروسا
ممن يطلب اذاه اذ ما بعد المجد بعد وهو مقرون بالعز والسعد وما قدمنا من الدعا
والاية الشريفة لا باس اذا اضيف لهما هذا الاسم اذ لهما من بعضهما اساهمة وقسم
وهذا

84

وهذا الوفق السعيد يحتوي على اسمه المجيب فهو حرز حصين لمن اصرف فيما تشتهي وتريد

١٨	٢٣	١٦
١٧	١٩	١١
٢٢	١٥	٢٠

ويا باعث بعث رزقنا وكفافنا وفوض علينا الرزق من حيث لا ندري الباعث

المعبد للخلايق يوم القيم

هو سبحانه وتعالى الباعث باعث الارزاق والاقوات وباعث
الى البعث الاحيا والاموات وباعث الملايكة العظام والرسل
الكرام لنظم امور خلقه على هذا النظام ويا اخي احذر ان كنت غني من المال ان تزعج عن
هذا البيت فان العافية التي هي احسن من المال معدوده عليك من الرزق فالمرض والصحيح
مبعوثين اليك فتادب واذا رايت الكفاف لا تكلف خاطرك وتقول ان الكفاف قليل فالكفا
هو الكفاية من كل شي مشتق من اسمه الكافي في كل شي كما قدمنا فاذا رزقك الكفاف فهو الغاية
والنهاية وهذا الوفق وتبته لهذا الاسم الكريم ٤ في ٤

١٤٣	١٤٦	١٤٨	١٣٦
١٤٧	١٣٧	١٤٢	١٤٧
١٣٨	١٥٠	١٤٤	١٤١
١٤٥	١٤٠	١٣٩	١٤٩

من كتبه في اول ساعة من اول خميس في الشهر بعث الله له
رزقه ميسرا وان حمله معه مع مداومته على قرات هذا البيت
فوض الله عليه الرزق ورزقه من حيث لا يحتسب ومن نزل
معه في العدد الشروط اللازمة لكل عامل وفق من الاوفاق حصل على ما يريد وعاش مويدا وسعيد
ومن كتبه والقمر في شرفه مقارن المشتري او ناظر اليه من تثليث او تربيع او ناظر الى الزهرة
وهي عن يمين الشمس وبخر بعود وريحان وميعة سائلة ويقرا عليه سورة الفاتحة مع الدعا الذي
ارتبه لهذا الاسم الكريم مائة وعشرين مرة ويوضع في كيس حرير اصفر فيه قليل فضة او ذهب يرى
العجب من قبول واقبال وسعة رزق ومهابة ووقار وان لازم العبد الخلوة والرياضة
وقرات الاسم والبيت والدعا ولا يغفل عن الاستغفار حتى يصفي خاطره فانه ينال اعلا
المقاصد ويرد اصفى الموارد وعلى قدر اهل الهمم تكون الغنم لان لكل مقام مقال ولكل
بحث رجال ولا يفتح هذا الباب الا اولى الالباب ومن لزم شروط الاداب وفهم الصواب

اقول اللهم يا باعث الاقوات والارزاق يا باسط الرزق يا فتاح يا رزاق يا سامع الدعا
يا واسع العطا يا رافع السما يا باسط الثرى يا عالم الخفي يا كاشف البلا يا من علي على
اعلا اعلا العلا اسالك باسمك الذي افضت به الخيرات وذهبت به البركات وتحركت به
الساكنات وظهرت به الخفيات وكشفت به البليات ان تبعث بالخير اقواتنا وتوسع
ارزاقنا وترحم احيائنا واموا تنا يا عالم بحالنا وغني عن سوالنا يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين فمن دعا بهذا الدعا يوشك ان يكون مجاب الدعوه وقت الحاجة **حكاية** احكاية
رجل من اهل الثغور وكان بالصدق مشهور قال كان لي دخل من احد الخلان من حملة الكتاب
واهل القران وكان فقير الحال وذا عيال وكان يكثر من ذكر اسمه الباعث الارزاق فقالت
زوجته وما عندنا شي من الطعام فشرد الى حافة البحر وهام فبينما هو كالمجنون واذا قد
مسكوه افرنج غليون فكتفوه والى الغليون اخذوه وساروا به السير وهو دليل حقير فما عبروا
البر وفارقوا القفر حتى طلع عليهم عمارة وفيها قبطان وامارة فطلقوا اعليهم وفي الوقت اخذوهم
وسالوه فاحكالهم حكاية وشرح لهم عبارته فاعطوه من مال الافرنج الف دينار وردوه الى
المينا قبل عصر النهار فدخل على زوجته باللحم والعسل فانظر الى حكم الله ولا تسل واقول

واشهدنا ماشاهد واياشهيد من مشاهد صدق يا وكيل على خبر من جاهد

النفس كما جاهدوا شاهد ما شاهدوا فجاهد لتشاهد فان الطريق مضيق وا
لصدق صديق والرفق رفيق فطوبا للمجاهدين الواصلين الذين هم عن مناهج
الجهال متنكبين وفي مجالس المستهزئين غير جالسين المتمسكين بحبل الدين المتين
ومن الله خايفين وجلين وفي الليل والنهار بخدمته واقفين مقصد للسايلين ومنهل
للواردين اهل الدنيا والدين وهم للفردوس لا على الكوارثين سلام الله عليهم اجمعين
اللهم اجمعنا عليهم وحببنا اليهم وهدنا بهديهم يا رب العالمين واعلم يا اخي ان

الشهيد العالم بالحاضر والغايب **الوكيل** المتكفل بامور الخلايق وحاجاتهم دفعا الموكل اليه ذلك فان عباده وكلوا اليه مصالحهم اعتمادا على احسانه

المحقق واحد

واحد والله عيني الوفي ولا تظن ان كل من صار له سمعة وشان يعد من المحققين او
ممن وقف على عين اليقين دخل الى حلب الشيخ سعودي الشامي وصار له بها المقام
السامي وجمع بجامعها درس عام واجتمع عليه خاصها والعام وصار له من تجارها كساوي
كثيرة وعطايا واموال غزيرة فاقام شهور واعوام ولم احضر درسه يوما من الايام
وكلفوني جماعة لحضور درسه وان اقتبس من قبسه فمنعت منهم لاجل خواطرهم وكانت
معلقتي لا تحمله وقابليتي لا تقبله لانه كان واهي الجنان وذاتي لا تميل الى الحيوان ولو كان
سلطان فلما دخلنا الى حلقة الدرس رايتها مطبقة والناس بها محلقة فقعدت عنه بعيد وهو
يبدي ويعيد الى ان قال ساير ما خطر ببالكم فالله غير ذلك فقلت لاصحابي هذا خطا
عظيم في حق محي العظام وهي رميم فقالوا اما معنى هذا الكلام اطلعنا على المرام فقلت
ان خطر في بالكم خاطر التشبيه فيكون هو الخبير اللطيف او خطر ببالكم شي من القاذورات فيكون
عينه رافع واتما العبارة كلما خطر ببالك فالله غير ذلك بالغين المعجمة لا العين المهملة
فسالوه فقال بل بالعين ولكن انتم ما زالت عنكم نقطة الغين فحطوه بحانق وحصل
لهم منه خلل ووقع عليه منهم وجل فاقبل يقابل وارسل بي اسل وكاتب الشيخ عبد
الغني عند الغني وطلب من عند الغني عبد الغني فارسل الشيخ له الجواب هذا الخطاب
اما بعد من جهة العبارة ساير ما خطر ببالك فالله غير ذلك بالغين المعجمة لا بالعين فان لكل
مقام مقال ولكل بحث رجال والشي في غير محله عبث وربما يستحيل الطيب خبث
والخصوص غير العموم وفرق بين المزري والملوم هذا وان اغرب المشارع الوقوف
عند هذا الشارع والتورع في المقال اهم من التورع بالاعمال ولذوق لا تنكروا
لتوهم والخيال امر منكر وقدس الله سر العفيف التلمساني حيث قال **شعر** ولا تنطقوا
حتى تروا نطقها بكم يلوح فكم منكم قتله شوتها وليس فتح هذا الباب الا بلزوم الاداب

وما عليه السنة والاداب اقول ان هذا من قبيل الشك والتلبيس فلا تصدق ولا تكذب بل قيس
اما التلبيس فقوله اما من جهة العبارة الى اخرها واما الشك فقوله لكل مقام مقال يعني ان هذه الجماعة
الذي قلت لهم هذا القول ما هم من اهل هذا المقام ولا اهل هذا المقال ولا انت لهذا البحث
اهلا ولا من هذه الرجال واذا كان الشي في غير محله فهو عبث وربما استحال الطيب عند غير
الطيبين خبث كما قال الشاعر شعر ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا فمعنى الكلام كل
هذه الجماعات الذي سمعوا كلامك الطيب مرضا الذوق خبث عندهم كما يرى المريض للماكل
والمشرب كالخبث واما ما قلته خاص للخواص والخصوص المختص بالخواص كيف تخص به العوام
وتغريهم على كلامك حتى تلام واما التلبيس بهذا واه اعذب الشارع الى اخره واما ما رواه
من قول العفيف التلمساني فهو من قبيل الشك يعني ان ما كان حملك الى هذا القول ما لاح عليك
ولا بانت شمايله على عطفيك واما قوله فليس ينتج هذا النبا الا بلزوم الاداب وما عليه
السنة فقد قال فيه الصواب واقول لمن قال بوحدة الوجود قوله مردود وهو مبعود
وهذا باب شرحه يطول وما يحصل الطالب به على محصول سالني سايل من ملة السريانية
عن اعتقادهم فقلت له احادث ام قديم فجمعوا جماعتهم وغيروا اعتقادهم وطريقتهم فا
لاكابر رجعوا والاصاغر ما سمعوا فوقع بين النصارى حرب البسوس ووقعوا في بلا عظيم
هم ورهبانهم والقسوس وعزت اديانهم وهدمت اركانهم وجاءت فيهم خطوط شريفة
ووقعوا في امور عنيفة ما عادوا الى ما كانوا عليه من الاعتقاد بل رجعوا ولو قطعوا
ما ارتدعوا وحطوا اموالا لا تعد وذاقوا عذابا لا يحد كلها من جوابي لهم حادث
ام قديم اوقعتهم في العذاب الاليم وذلك بعد تسيد المسيح باربعماية عام جاءهم يعقوب
البراذعي ببدعة اجتمعت عليه منهم الخاص والعام وذلك انهم كانوا يعتقدون ان المسيح
ان المسيح ابن البشر وهو روح الله وكلمته يا ذوي النظر فقال لهم يعقوب

ان الله دخل اليه وجمع عليه فتالم الناسوت بدخوله في اللاهوت كالمسمار بدخوله في النار
يصير نارا فاعتقدوه الخاص والعام واقاموا على هذا الاعتقاد الف ونيف عن
ثلاثماية عام الى زماني هذا وهم في ضلالهم القديم وما جاءهم احد عرفهم الحادث
من القديم وكم وقع عليهم حرب وقتال وجدل وجدال وما احد دلهم على ما هم فيه
من طرق الضلال بقول يدخل في عقولهم ويقبلوا هذا اصدق لا محال فلما كشفوا
لي عن هذا الاعتقاد الذميم قلت لهم احادث ام قديم لا غير فراحوا فنزهوها
وتاولوها وحققوها ودققوها فراوا ان قالوا قديم يخرج المسيح لانه انسان حادث
كما هو مذكور في الانجيل وان قالوا حادث يخرج الاله ويبقى المسيح ويرد عليهم
وتنخرم قواعد دينهم وان قالوا حادث قديم جمعت الاضداد وصاروا اثنين
فحاروا كما يحير نظر الخفافيش من الشمس ودخل في اعتقادهم اللبس فانظر يا اخي
لنور شمس العرفان وهذا الجواب الذي ما اهتدى اليه قبلي انسان من غير جدل
ولا اعتساف رجعوا عن ما كانوا عليه من الخلاف وان سالتهم الان عن ابائهم
واجدادهم الماضين ما جرى عليهم وما صار يشهدوا عليهم انهم كلهم في
النار فعادوا اعتقدوا طبيعتين الناسوت انسان واللاهوت اله لهم مشيئتين
وارادتين وعادوا سالوني عن هذا الاعتقاد فقلت لهم لا اعلم طبايع لخالق
العباد وانما هو قديم قبل الطبايع فكيف يكون مصنوع منها وهو لها صانع
فراحوا وهم حايرين وهم الى الان ضالين ولكنهم ما عادوا يرجعوا الى وحدة
الوجود اعني الطبيعة الواحدة ولو قطعتهم قطع او صنعتهم بصنع فانظر يا اخي
وتامل وقس على هذا رايك الفاسد الذي تعتقده وهو كل ما خطر ببالك فالله
على ذلك خطر ببالك مثلا الشمس فيقول هذه عبدت فهي عين الحقيقة خطر في بالك صنم

عبد فتقول الله عين الصنم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وان كنت تقول ان الوجود واحد والكثرة واحدة كالعسكر فيقال عسكر واحد وتتمسك بالحديث القدسي وتاوله على هذا التأويل مثل قوله كنت الشارع او قوله اصحاب الشرايع وهو كان الله ولم شيء معه والآن هو كما كان عليه فنقول ان هذا الوجود هو الله ولا اثنينية لان الله وحده مع وجود هذا الوجود وقبل وجود هذا الوجود فهو وحده ولا شيء معه فاوجد هذا الوجود من غير شيء وان اراد رده كما كان فلا يكون شيء فان تعكزت على هذه المتشابهات فالجواب قول رافع السموات في محكم الايات اقوى الروايات قوله تعالى ليس كمثله شيء في الارض ولا في السماء وان كانت عندكم اقوال اقوى من هذا القول المتين فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قرات للشيخ محي الدين ابن عربي رضي الله عنه جملة من كتبه منها الفتوحات المكية وفصوص الحكم مشروحة وعنقا مغرب مشروحة ايضا وغيرهم وللجيلي الانسان الكامل ولغيره من كتب القوم جملة مجملة ففهمت عباراتهم وعلى ما اشاراتهم ووردت مشاربهم وعلمت من اين ماخذهم اذ طالعت جميع الكتب اللاتي طالعوها والغازهم التي لغزوها في فن ورد راس المنبوع عرف كل منبوع ومن عرف الاصل هانت عليه الفروع فمن لم يطلع على ما اطلعوا ويقتبس ما اقتبسوا وروى عنهم وقال انا منهم تكذبه شواهد الامتحان ويعرف دعواه وبين الباطل علما هذا الشان واما قولي واشهدنا ما شاهدوا اي الانبياء الكرام والرسل العظام والاصفياء الصادقين في الكلام وكل ولي شاهد في عالم الملكوت المقام فهذا هو المرام وكلام فانهم ان سالتهم عن كل ذرة من ذرات الوجود يكونوا شاهدوها او كل دقيقة من صنعة عرفوها او عن كرامة فعلوها فانت يا مدعي اذا اردت ان امتحنك وامسك عليك كلمة من كلامك في شعرك او في نظمك ونثرك حيث تقول انك صاحب العرفان وقد تحققت ما يكون وما كان ووصلت الى كل

مفهوم

مفهوم وكل مكتوم وكل مجهول وكل معلوم فاذا اسالنك عن اقل ما في ايدي العالم من الاعمال المعلومة مثل هذه الورق التي تقلبها في يدك في الليل والنهار وقلنا لك من اي شيء صنعت فتقول من الشي الفلاني فنقول لك اصنع لنا ورقة فانا اعلم انك تعجز عنها وعن غيرها من عمل خرزة صغيرة او تنظر بعينك اسكاف وتتامله ما تقدر على صنعته فكيف تكون صادق في دعواك التي هي تدق عن الفكر في لم تعرف علوم ادم ابو البشر فيا هذا ان الواصلين الشاهدين الواصلين كل هذه الصنايع التي في ايدي البشر قوما ومتى ارادوا عمل اي صنعة عملوها فهذه عندهم اقل ما يكون ولكنهم يفعلوا العجايب اصحاب الاحوال فيفهموا المقصد باذن الله ويشفوا امراض مزمنة لا يمكن برأها بعلاج وما لها في الطب نتاج مثل اعضا تبطلت يردونها وعيون طمست فيمحوها وانت اذا بطل فيك عضو هل تقدر ترده كما كان او تروي ظمآن والله انه يضحكني مقالك وترى احوالك فلنعرض عن هذا ونستغفر الله من هذا ونطلب من الله كما علمنا كل دقيقة واوصلنا الى كل طريقة ان يشهدنا ما شاهدوا من الشاهد المحققة وينطقنا بما نطقوا من الاقوال الصادقة فاكثر من تلاوة هذا البيت تنال ما اشتهيت لان الشهيد عليك شهيد قادر ان يبلغك ما تريد لانه سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار يفعل ما يريد ويختار قادر من غير معلم يعلمك ومن غير من يفهمك فيفيض عليك وحي من روح قدسه الاقدس ويجعلك من كل نفيس انفس فتصير وحيد في سيد التعاليم لا يحتاج الى معلم ولا تعليم سبحان العزيز العليم سبحان العلي العظيم اللهم يا شهيد يا شهيد يا وكيل يا مجيد يا فعال لما يريد يا مبدي يا معيد يا حامد يا حميد يا راشد يا رشيد يا من هو عن قاصديه غير بعيد بل اقرب اليهم من حبل الوريد اسالك يا من هو على كل شيء وكيل وكل شيء شهيد ان تمدني بمددك المديد وتشد عزمي بشديد اسمك الشديد وتبلغني

ماكيد وتسلطني على كل شيطان مريد وجبار عنيد وقهار عتيد فانى اسئلك واقدسك
واعظم اسمك الشهيد يا قريب ليس ببعيد اللهم اجعلنى بحبك شهيد ولنور جمالك وحبك
الكريم شهيد واحينى على صدق محبتك وعلى كلمة التوحيد يا ملجا الجانى وغوث الطريد
فلك الحمد ولك المجد وانت على كل شئ شهيد من ناجا به بهذا الدعا جنح الظلام ودعا به
والناس نيام نال المرام وعلو المقام ودار المقام وهذا وفق اسم الشهيد فيه الجبر فتامله

١٠٥	١١١	١٠٣
١٠٤	١٠٦	١٠٩
١١٠	١٠٢	١٠٧

يصلح لاصحاب المشاهدات والمراقبات ارباب الوصال ومايه
الصال لمشاهدين الجمال وحامله يرا العجب قوة فى نفسه وقهر عدوه
ويرتاع عند الجبار العنيد والشيطان المريد حتى كان سر الجلال على جبينه يلوح وعلم المها
على راسه مفتوح لانه ظهر فى اول حرف الشين وهى ظهرت فى اخر حرف العرش المتين
فواها لظاهره ٣٠٠ تشير الى اسمه تعالى مكرم ومافى الحرف المجد ذو ثلاث علامات نقطيه
الا التا والثين والثا تشكل واحد والشين ٣ اشكال لانه جمع فى ذاته رتبة الاحاد والعشرات
والمئات ولهاته شهادات ٣ شهادة الله شهادت اولى العلم ٣ ماسوى اولى العلم من جماد وحيوان ونبات
بالسن الحال ونهايات الشهادات الى العرش كما هى الى النبى عن اعرف العرش وقد قال عليه السلام
شهادة لا اله الا الله لتصعد الى العرش واما اسمه تعالى الوكيل له وفق مربع ٣ فى ٣ هذه صنعته

٢٣	١٨	٢٥
٢٤	٢٢	٢٠
١٩	٢٦	٢١

وهذا الوفق مبارك جدا لان الاسم منه وكيل واعداده ٦٦ والجلاله
اعداده ٦٦ فيكون فيه خواص اسم الوكيل وخواص اسم الجلاله فتدبر
ترشد ينفع من الصداع ايضا وحمى الربع والبلغم تعليقا اذا كتب بالوقت المناسب الحله واذا
سقى بعد كتابته وغسله الى المريض بالدوا المناسب لمرضه خف مرضه وعجل شفاه وله خواص منكو
ره فى وفق الجلاله قوى فرد بى قوة فوق قوتى متين فمتن متن عزمى بالجبر
هو سبحانه وتعالى القوى المتين قوته قوة ليس لها نهاية ولا غاية لان ماعداه

متناه

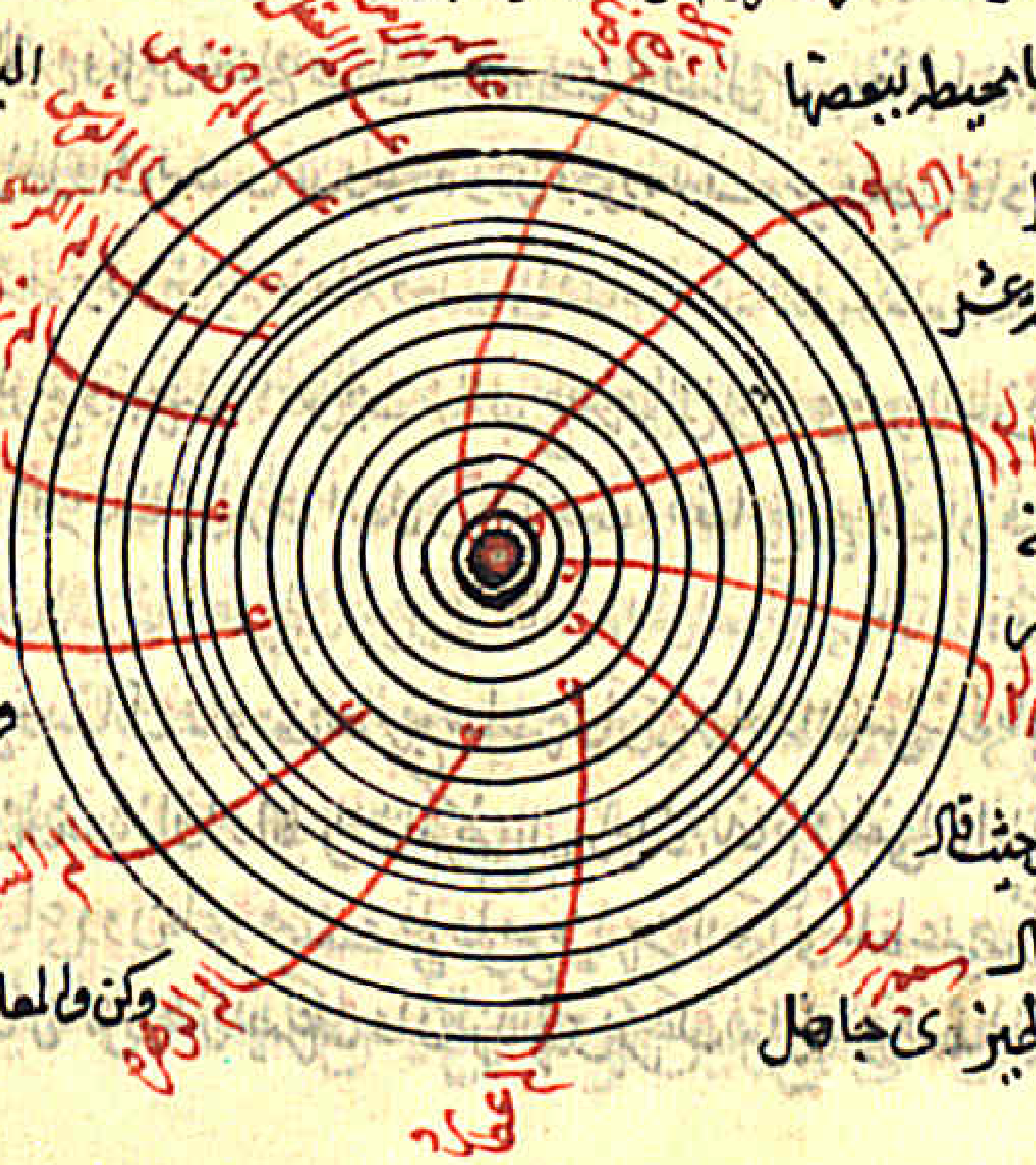
متناه وقوته متغيره لان موجب التغير تغير القوه هو الضعف والقوه تختلف بحسب الفعل
والانفعال فان قوت الى القبول الشكل لا حفظه وقوة السمع على كلاهما وقد يكون فى الشى قوه
لقبول الضدين كالشمع يقبل التسخين والتبريد وقد يكون فى الشى قوه واحده كقوة النار على الا
حراق وقد تكون القوه على اشيا كثيره من الاضداد كقوتنا ولاكنها تشتد بالشده وتضعف بالضعف
وتنتهى الى ان لا قوه واما قوته تعالى قوه عظيمه قادره على كل شى لا تضعف ولا تتناهى فيجب على العا
قل اذا اوهبه الله تعالى قوه لا يفتخر بها فانها زايله ولا يظهرها الا فى وقت الاحتياج اليها ولله
در القايل هذا البيت وهو اصدق بيت قالته العرب الا كل شى ما عدا الله باطل وكل نعيم
لا محالة زايل فالقوه شى وهى باطله وهى نعيم ولذا زايله واما قوته تعالى قوه قديمه غير حادثه
ليس لها بدايه ولا يمكن ان يكون لها نهايه لانه سبحانه واجب الوجود وانت يا هذا ممكن
الوجود وليس للممكن فى نفسه قوه وجود واجب فان وجوب ذاته بغيره فلم يكن واجب الوجود
بالذات بل بالغير وكل من احتاج فيه الى الغير فهو محتاج فيه الى سبب فاثبات الحادث
ووجوده بعد الحدوث بسبب يمد وجوده وان وجوده بنفسه غير واجب فاذا كان كذلك
فقوته حادثه لحدوثه وزايله بزواله دخلت الى الشام فى سنة الالف والمايه وانا ابن خمسة عشر عام

حكايه

فلما جاء وقت الربيع وتبهرجت الارض بحسنها البديع خرجنا الى المرجه وصدر الباز فى الحجاج
غازم على الحجاز فنزلت الى المرجة الغلمان تتلاعب وتتصارع مع الشبان فنزل من الروم
غلام كانه الاسد الضرغام ضخم الجسد مربوع القامه عريض الصدر كبير الهامه فاقام ثلاثة
ايام يصارع ويشابك فما وقف معه ربع ساعه معارك فهابته الناس لشدة ما فيه من القوه
والباس وكان نخبة من اولاد اكابر الشام يخجل البدر ليلة التمام فكلفنى ان انزل للمصارعه
وانا اظن ان باعى دون باعه فتمنعت فلح على معى من له من الاصحاب فسلط على جملة من الشباب
ثم قالوا له بلسان التركى هذا يصرعك وان نزل اليك يصرعك فقال انا فى قسطنطينيه

قويت على الجميع وفي بلاد الترك تهرت رهينها بالوضيع وها انا من اهل الشام ومصر فللت كل شجيع
تحركني النخوة الهاشمية وهزتني المروة العربية فصمت البديهة تقصر عنها الهمم وعزمة لا يحملها ساق
ولا قدم وجذبتني الى ما يجذب العرب السبق والهيبة فاداهم على ظهره ملقى وبعده قيت للجرد والقنا
والدروع والرماح وبواتر الصفاح فاحضرت في محل الاقدمون ولا ذوي ايادي اهل الايدوية
وكنت اذا حضرت الى الحلقات الصراع فالبارك والمراع يضربوا بي الامثال في تشهد لحسنا ديد
الرجال ويحكم لي كل ملح بالزيادة ولنفسه بالنقصان والى الان ان بلغت من السنين ٥٥
وانا محمد من قوة القوي المتين كيف وجدي فاه من حيني سيد العجم والعرب والان نزع الكرام
من سطى على مرحب ومع هذا فاني ما ابرح واقف في باب الانكسار ولا اظهرت على احد افتخار
ولكن الشي بالشي يذكر واظهار الحزن امر غير منكر **فصل** اعلم يا اخي ان اريد ان اريكم كل دوائر
لتعلم قوة القوي القادر وشرح هذه الدوائر يطول لا لانها الا اصحاب العقول والنحول

فانها كلها محيط ببعضها — البعض وكنقط
في الوسط — كرة الارض
فهذه ستة عشر — عالم محيط
بهذا — بالعالم
والله من — وراءهم محيط
والله در — وحد العلي المتعال
القمر الى حيث قال — شعر
على ما قال — وكن ولها رف في حيز
اخي دع الحيز ي جاهل



ن

فالدار دار قرار لنا ولا المراة الارض بالمجاز بنافس هذا هذا على اقل من الكلم الموجز
محيط الدار او ابواق لابنا فاذا التنافس في المركز واعلم يا اخي ان العرش محيط بالكرسي
فانظر الى النجم الذي وصفنا عظمه وكبره في صدر هذا الشرح وهو يقدر الدرهم في الكرسي
فانه العرش وما المحيط وما محيط المحيط فسبحان القوي المتين الذي ما سكنهم بقوته
ان تقع على الارضين واذ قد وصلناك الى هذا المحل فاعرف مقامنا ولعلك ان عرفتهم
حق المعرفة عرفت مقامك وعرفت بماذا اقامك واعلم ان من داوم على تلاوة هذا البيت ضاعف

٣٠	٣٣	١٣	١٢	٢٨
٣٦	٢٢	٢٧	٣٠	١١
١٥	٢١	٢٣	٢٥	٣٢
١٧	٢٦	١٩	٢٤	٢٩
١٨	١٤	٣٤	٣٥	١٦

الله له قوته وقواه على عدوه اذا اراد اداه وقد نزلت لهذا الوفق
ينفع لخفقان القلب وضعفه ويقويه وللمريض اذا ضعفت
قوته وللمحتاجين الى هذا المعنى مثل من يلا في الاعدا ويخوض
الحرب ويتصارع ويشابك ويرمي بالسهام وما هذا
معناه وكل ما ينفع في هذا المعنى ينفع وبين يديه نفعا في اسمه تعالى المتين فالقوة وللمتانة
متقاربين المعنى فيقال يا قوي يا متين يا قادر يا مقتدر يا ذا البطش الشديد يا جبري يا معيد يا فاطر
السموات والارضين يا موجد يا منجد يا منجز يا مجيد يا محيط يا جليل يا دايم يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام
يا اكرم الاكرمين يا علي يا عظيم يا عالي يا معدم يا موجد يا ملك يا مبدي يا محيي يا فعال يا مانع يا ضار
يا نافع يا ذا الطول يا ذا القوة المتين يا غفور يا جبار يا قاسم الجبابرة يا جابر المنكسرين يا قاهر
يا قهار يا مكور السموات والارض والليل والنهار يا احكم الحاكمين اللهم اني اسالك يا ارحم الراحمين
يا امان الخايفين يا خير الوارثين يا اسرع الحاسبين اسالك بحقك عليك وبحق ملايكتك
المقربين وبحق انبيائك ورسلك الطيبين الطاهرين وبكل ولي وولية لك في مغارب
الارض ومشارقها وجنوبها وشمالها وبرها وبحرها وفي كل مكان مطيع ان تفتح لي باب الافق
الاعلا وتدخلني الى اعلا عليين وتجعل لي مقاما عندك مع المقربين بحق كلماتك التي قامت بها

كان

السموات والارضين وكل بها وبغيرها لم يكن شي مما كان وبها كانت الحياة والحياة نور في العالم
والنور اضا في الظلمة والظلم لم تدرك بل علمها عندك في كتاب مبين الهي بحق رعج وقد سكعليك
ايدني به حتى اغتسل من ذنوبي فاني اذنب المذنبين ولكني ارتجي رحمتك يا ارحم الراحمين
قويني على اعداي المتعرضين ورد عني شر الاشرار وكيد الفجار بعزتك المتين امين وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا اخي ادع الله يوصلنا واياك الى هذا المقام فما بعده بعد
والسلام واما اسمه سبحانه وتعالى الولي فله وفق مثمن ٨ في ٨ في غاية المتانة فتامله ترشد

فهو يحتوي على ٣ اوفاق ١ مثمن واعداده ٥٠٠ ٢ مسدس واعداده ٣٧٠ الثالث مربع واعداده ٢٥٠ فهذه الوفقين والدعا لهم خواص لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى نذكر ما يفتحه الله تعالى علينا به من صام اربعين يوم مع لزوم الخلوة والدعا هذا الدعا وغيره مما به ذكر الله وملائكته ورسله واوليائه

٣٩	٨٧	٨٨	٣٦	٩١	٣٥	٤٢	٣٢
٣١	٥٠	٧٤	٧٨	٤٩	٧٩	٤٥	٩٤
٨٥	٤٨	٥٨	٦٨	٦٩	٥٥	٧٧	٤٠
٤٢	٧٣	٦٣	٦١	٦٠	٦٦	٥٢	٨٣
٨٤	٥٣	٥٩	٦٥	٦٤	٦٢	٧٢	٤١
٤٤	٧١	٧٠	٥٦	٥٧	٦٧	٥٤	٨١
٨٢	٨٠	٥١	٤٧	٧٦	٤٦	٧٥	٤٣
٩٣	٣٨	٣٧	٨٩	٣٤	٩٠	٣٣	٨٦

واحباه وهجر في صومه اللحوم وكان طاهر البدن والثياب في كل يوم خميس يغتسل بما
ساخن وصابون مطيب وفي يوم الواحد والاربعين يكون القمر في سعد السعود او احد
السعود ا في ساعة الشمس فانه يامن من شر كل جبار ومن كل ضرر من العالم من الانس والجن
ولا يقدر يقف قدامه شيطان ويغفر الله ذنوبه ويحيد فيه روح من العلي باتحميه في حياته وتحرس
روحه في مماته من المتعرضين لها في الجو على حتى تصعد الى اعلا عليين ويرزقه الله
الهيبة والوقار ويكفيه شر الاشرار وكيد الفجار وفي بيت يكون تكثر خيراته وتقل
حشراته ولا تؤذيه الهوام المسمومة وتزيد في حلمه القوم والباس وصعب المراس في قتال العدو

والرب

والرب والله اعلم **وَلِي فَوَلِّنِي الوِلَايَةَ وَاهْدِنِي اَزِيدُكَ حَمْداً يَا حَمِيدُ عَلَى شُكْرِي**
الولي الرب والناصر والمنعم والمولا الملك والسلطان وولي الامر وولي الشي وعليه ولاية
وولاية او هي المصدر والولي القريب والحب والصديق والنصير والمولى المالك والعبد والصاحب
والقريب كابن العم ونحوه وتولاه اي اتخذه وليا وتوالى تتابع واستولى على الامر بلغ الغاية
والولي لك تهدد ووعيد اي قارب بهلكه اقول يا ولي اي يا رب يا ناصري ولني على
الولاية ولاية امري واتخذني وليا اي قربني اليك وارزقني الهداية الى طريق القرب ازيدك
احمدا على شكري لانعامك ومحامدك يا حميد الحمد والشكر والرضا والجزا احد والمحمدة نقيضها
وهو محمود وحميد وهي حميدة وحمدا صار امره الى الحمد او فعل ما يحمد عليه وفلانا رضي فعله ومذهبه
ولم ينشره للناس واحمد صار عنده محمود احميدا والتحميد حمد الله سبحانه وتعالى مرة بعد مرة والحمد
لك اللهم اشكره وحماد ابضمها غايتك وغايتي وحمد الحيا ميب النار وحمدة صوت التهابها
ويوم محتمد شديد الحر وهو يتحمد يتمنن والعود احمد اي اكثر حمدا لانك لا تعود للشي غالبا
الا بعد خبرته ومعناه انه اذا ابتدا المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا اعاد كان احمد اي
اكسب للحمد او هو افعل من المفعول اي الابتدا محمود والعود احق بان يحمد وهو فما الدعا
فهو سبحانه وتعالى الولي الحميد يعني الرب الذي ابتدا بالمعروف المحمود على بداية المعروف
فيقال يا الله المحمود بكل فعاله واعلم يا اخي ان الولي السلطان المستولي على العباد لانه
سبحانه استولى على كل شي فهو مالك كل شي وبيده الملك في الدارين الى ابد الابدين لا يزول
ملكه ولا يتزلزل ولا يحول ولا يتحول اذ غاية ملكه ما له غاية ولا له نهاية كغاية ملكنا فغايته
ملك البشر العزل او الموت وبعده ما يبقى له من ملكه وتولية غير الاسم يقال فلان استولى
على الملك الفلاني وفلان كان مولا فلان واما هو سبحانه باقي لا ينفد ملكه ولا استيلاه
ولي والي استولى على الملك مالك الملك وارث ملك الملوك وارث الارض ومن عليها فالملك

الولي لفظ للولاية اي النصرة فمعناه الناصر وقيل بمعنى المتولي للامر والقائم
الحميد بمعنى المحمود او بمعنى الحامد والاضافة

وقلت بهذا الدعا يا ولي يا حميد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد يا قريب يا مجيد يا ذا الكبريا
المتعالي الملك لا انت انت المولى ونحن العبيد انت القريب الخبير بعيد انت اقرب
الينا من حبل الوريد نسالك بحق اسمك الولي وبمقامك العلي ان تولينا وتوالينا وتتولا
نا وتقربنا وتقربنا وتدنينا ولا تبعد بنا ولا تقصينا وتحب محبينا وتبغض مبغضينا
وتنصرنا على اعادينا يا عالم سرنا وخافينا الى بسطنا اليك اكف الدعا فلا ترد نا خائبين
بجاه الانبيا والصديقين يا امان الخائفين نسالك بسيد المرسلين وخاتم النبيين وكرام آله
والصالحين اجعلنا عندك من المقبولين المقربين امين آمين يا رب العالمين وهو وفق
اسم الولي يصلح للملوك والسلاطين يستولوا على الملك ويستقيم
ملكهم ويستولوا على ملك من يحاربهم اذا نزل في شرف الشمس في صحيفة
من الذكا وللوزرا اذا نزل في شرف القمر في صحيفة من الحرقا

١١	١٤	١٧	٤
١٦	٥	١٠	١٥
٦	١٩	١٢	٩
١٣	٨	٧	١٨

والتجار في شرف المشتري او الزهرة في احجارهم المنسوبة اليهم وللمحبة في يوم الجمعة في ساعة
ذات الجمال البائن بشرط نزل معه الحاجة المطلوبة ويبخره ببخورها وللاوليا على صفيحة
اسرب في شرف كيوان ولطلاب هذا الشان على صفيحة العبد المربوط بشرفه فهو المراد
وذا الفهم المتأمل يخرج ما يوصله الله الى الهامه وهو ملهم الصواب واليه المرجع والمآب
واما اسم الحميد فله هذا الوفق من احتفظ على الوفق وحمد الله
على نعمه الجزيلة التي انعم عليه انعاما لا ايجازا فاعمل به من شدد
فمن فعل الخير حمد على فعله فكيف لا يحمد في كل وقت وكل

١٥	١٨	٢١	٨
٢٠	٩	١٤	١٩
١٠	١٣	١٦	١٣
١٧	١٢	١١	٢٢

حين من هو خير الرازقين ومعطي الخيرات والخير المحض وهو باعثه لا اله الا هو خير الوا
رثين المعروف يوجب الحمد عليه

حكاية

كان لي صديق صحاف في عنتاب في دكان تركت اتها حاجب
وكنت طالع اغلب نهاري في كتبيته واهوا فكاهته ومجالسته وكان له ولد كانما خلقه الله

من

من رقة وكمال وفهم زائد واعتدال فاتيت ذات يوم الى ابواب الدكاكين سكر وجيرانه
الى شاخصين سكرف كتهم عن ذلك فقالوا اجله الوحيد هالك ومن الامس من منذ
فارقته شكا وتكرب وبكا وحلوم الى الدار واصبح طالب الرحيل الى الدار فاخذت واحد
منهم قدامي وسرت وهو امامي الى ان وصلنا فطلع ابيه بحالة الا اشتهيه فدخلنا
فاذا به مستقبل القبلة وابوه ينظر بعين الذل اليه وقد ثلجت يديه ورجليه وحارناه
يقضي عليه فسالتهم عن حاله فقالوا اكل لحم وبرغل وعسل واكثر من الاكل وثقل فبات تارة
ويتمضمض ويتحرق ثم انطلق جوفه باسهال الى ان وصل الى هذا الحال فلما جسيت نبضه
رايت الحرارة هربت الى الداخل من ظاهر البدن وما بقي يخرجها الى الخارج الا الثلج واللبن
فخافوا عليه من برد اللبن والثلج ليكون سببا لقتله وقالوا قال جوفي احترق وطلب الثلج
فمنعناه من اكله فقلت لهم اخطيتم في عليه تعديتم لان لطف طبيعته طلبت دواها وانتم
لم تعرضتم لادائها وكان اللبن والثلج على باب الدار فملؤا صحن من الصحون الكبار ولم
يزل ياكل الى ان انطردت الحرارة الى الخارج وقالوا اشكل من يعالج وما طلعت الا وهو
في صحبتي الى السوق وتعجب من ذلك كل مخلوق فلم يزل ابيه يحمدني وبكل خير يذكرني
ربنا نعمه الفضله الحميدة نختم شرح هذا البيت العظيم وبالف الف صلاة وسلام على نبيه
الكريم واقول وهل احصي يا محصي ثناء عليك ولفضلك يا مبدي ابتداء وهل ادري
هو سبحانه المحصي الذي احصى كل شيء عددا واحصى كل شيء علما فالله تعالى هو مبدي
هذا النظام الموجود وهي الكائنات الممكنات على هذا النظام فهي كلها محصية عنده ومعلومة
اذ هو مبدي مباديها فهو خالقها ومحصيها فلا هي مغايرة لعلمه ولا متشابهة عنده كما
هي عندنا لانها عندنا متجددة منبعثة منها وهمية وخياليه وعقليه وقياسيه وقضايا
تحتمل الاشتباه وهو قدرته قادرة على علم الكل على ما هو عليه وعلمه محصيها لانه هو مبديها

المحصي العالم المبني عن عدد كل معدود ومزج الى صفة الكلام وكل نفس در دمة ان لن يحصوه اي لن يطيقوه المبدي المتفضل بابتداء النعم

لامتوقف على وجود شي داخل في جنس او واقع تحت حد فهو سبحانه بري عن الاين والمتى والكم
والكيف والماهية لا ند له ابدى بهذه المخلوقات الى ارادة منه واحصاها جزوياتها وكلياتها
ورسم لها حد الاستعداد ثم يعيدها كما بداها اول مرة بعد فنايها وعدمها فالكون بما فيه من الافلاك
والاملاك مسخرات بامره اذ هو خالقها ومحصيها ومبديها واول البدايات لما كان العقل الاول
لان الثابت لا يبدا الاشيا لان الحركة ان كانت هي علة لذاتها فلا يجوز ابطالها وان كانت لها
حركة معدومة ثم وجدت فالمعدوم لا يكون موجبا للمعدوم فهو غير ممكن وان كانت عن امور تتجدد
فالسوال عن تجددها ثابت فهي التصورات المتجددة المنتقلة من معقول الى معقول اخر فهو العقل
الذي يعقل الامور ويديرها فهو مبداها كليا بتقديرها كلي الى طرف ما اخر بتقديرها مرسوم كلي الى ان تفنى
الدواير التي قدمناها فيكون مبداه من فوق المحيط ومنتهاه الى كرة المركز وبه تمت الامور
والحركات على ما نشاهدها وبه نعقلها وبه نتوصل اليه ولما اوجد هذه المنحة العظيمة الموجود فلا
يتم لها ذلك انها حركة مستديرة ولا مستقيمة فلا بد عن قوة نفسانية تكون سببا للحركة متغيرة واما
القوة العقلية مجردة عن جميع اصناف التغير فتكون النفس هي مبدا الحركة وهي متممة لصورة الجسم
كما سبقت بهذه الامور الحكمة الالهية ولو كانت قايمة بذاتها من كل وجه لكانت عقلا محضا ولكنها
نفس جسمانية متغيرة وليست مجردة فتماسكتها المبدى بما خلق لها من اجسام فلكية وعنصرية
علوية وسفلية وقد تكلمت على هذا بمعنى اخر في شرح بيت من كلامي وتكلمت على همزة الالف
ان كنه والمتحركة بما يليق بذلك المحل وهنا بما يليق به لان موقع النظم غير موقع النثر ففي
ذلك المكان تلويح وهنا تصريح فالنتم هنا الفايدة لك يا اخي لعلك تلحق بنا ويكون لك
معنا مذاكرات في تلك المقامات ونقول فلما اقتضت الحكمة الالهية هذا ظهرت الحركة
المستديرة ولكلت الاجسام المستديرة بما يخصها وبعد تمامها واستقامتها بنظامها
بدت المشيئة ببداية العنصريات بما فيها من المواليد الثلاث والاجناس المتنوعات فافهم

ولاسمه

ولاسمه المحصى مربع ٥ في ٥ مجبور هذه صنعته فاعرفه
وهو يصلح للحفظ والكتبة والحفاظ واصحاب الافلاك
وعلوم الحساب يكتب بشرف عطارد على معدنه او
في صفيحة ذهب وينفع لارباب الصنايع ويسكن

٣٦	٤١	١٩	١٨	٣٤
٤٤	٢٨	٣٣	٢٦	١٧
٢١	٢٧	٢٩	٣١	٤٠
٢٣	٣٢	٢٥	٣٠	٣٥
٢٤	٢٠	٤٢	٤٣	٢٢

الصداع وفيه خواص كثيرة لمن تامله واما اسمه المبدى فله مربع اعداده ٤ في ٤
مجبور ايضا فتامله
رات والاسباب
العلوم وهو سر عظيم

١٣	١٦	٢١	٦
٢٠	٧	١٢	١٧
٨	٢٣	١٤	١١
١٥	١٠	٩	٢٢

يصلح للاطفال حرز عظيم ولارباب الحرف والكا
ولكل من يبتدى في شي يريد يمنه بخير ولطلاب
فتتبرك به من شد وكلما في حرف الباء من الخواص في

هذا الوفق فتامل تتوفق
ومما ينسب الى هذا الوفق
من تنازلي قد رتبته على
وفق سير الكواكب ووفق
البروج والمنازل والدر
ج وهو طلسم قاطع لكل دا
ولكل مرض ولكل حاجة
وهو جمع فاو عنى فيه
ساير الاعمال وساير
المنافع ينزل باشراف
الكواكب فيعطى كل
كوكب بما اودع الله به
من الخواص لمن يعرف طريقه

١٢٠	١٢٣	١٢٦	١١٣	١٦٨	١٧١	١٧٤	١٦١	٢١٦	٢١٩	٢٢٢	٢٠٩	٨	١١	١٤	١
١٢٥	١١٤	١١٩	١٢٤	١٧٣	١٦٢	١٦٧	١٧٢	٢٢١	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	١٣	٢	٧	١٢
١١٥	١٢٨	١٢١	١١٨	١٦٣	١٧٦	١٦٩	١٦٦	٢١١	٢٢٤	٢١٧	٢١٤	٣	١٦	٩	٦
١٢٢	١١٧	١١٦	١٢٧	١٧٠	١٦٥	١٦٤	١٧٥	٢١٨	٢١٣	٢١٢	٢٢٣	١٠	٥	٤	١٥
٢٠٠	١٠٣	٢٠٦	١٩٣	٢٤	٢٧	٣٠	١٧	١٠٤	١٠٧	١١٠	٩٧	١٨٤	١٨٧	١٩٠	١٧٧
٢٠٥	١٩٤	١٩٩	٢٠٤	٢٩	١٨	٢٣	٢٨	١٠٩	٩٨	١٠٣	١٠٨	١٨٩	١٧٨	١٨٣	١٨٨
١٩٥	٢٠٨	٢٠١	١٩٨	١٩	٣٢	٢٥	٢٢	٩٩	١١٢	١٠٥	١٠٢	١٧٩	١٩٢	١٨٥	١٨٢
٢٠٢	١٩٧	١٩٦	٢٠٧	٢٦	٢١	٢٠	٣١	١٠٦	١٠١	١٠٠	١١١	١٨٦	١٨١	١٨٠	١٩١
٤٠	٤٣	٤٦	٣٣	٢٤٨	٢٥١	٢٥٤	٢٤١	١٣٦	١٣٩	١٤٢	١٢٩	٨٨	٩١	٩٤	٨١
٤٥	٣٤	٣٩	٤٤	٢٥٣	٢٤٢	٢٤٧	٢٥٢	١٤١	١٣٠	١٣٥	١٤٠	٩٣	٨٢	٨٧	٩٢
٣٥	٤٨	٤١	٣٨	٢٤٣	٢٥٦	٢٤٩	٢٤٦	١٣١	١٤٤	١٣٧	١٣٤	٨٣	٩٦	٨٩	٨٦
٤٢	٣٧	٣٦	٤٧	٢٥٠	٢٤٥	٢٤٤	٢٥٥	١٣٨	١٣٣	١٣٢	١٤٣	٩٠	٨٥	٨٤	٩٥
١٥٢	١٥٥	١٥٨	١٤٥	٧٢	٧٥	٧٨	٦٥	٥٦	٥٩	٦٢	٤٩	٢٣٢	٢٣٥	٢٣٨	٢٢٥
١٥٧	١٤٦	١٥١	١٥٦	٧٧	٦٦	٧١	٧٦	٦١	٥٠	٥٥	٦٠	٢٣٧	٢٢٦	٢٣١	٢٣٦
١٤٧	١٦٠	١٥٣	١٥٠	٦٧	٨٠	٧٣	٧٠	٥١	٦٤	٥٧	٥٤	٢٢٧	٢٤٠	٢٣٣	٢٣٠
١٥٤	١٤٩	١٤٨	١٥٩	٧٤	٦٩	٦٨	٧٩	٥٨	٥٣	٥٢	٦٣	٢٣٤	٢٢٩	٢٢٨	٢٣٩

فهو السر المكتوم والدر المنظوم والمسك المختوم من اطلعه الله سبحانه وتعالى على صنعته وسر تصريفه
مشى على الماء وطار في الهوى واطلع على كل خافية وفك كل مرموز وفض ختم كل ملغوز وابطل
طلسم كل مكنوز ففيه اسم الله الاعظم والكنز المطلسم وهو ٢م مم ٥ه ٥ه ٩م م ٩ ماساه فصنه
يصنك الله ولا تطلع عليه غير اهله فهذا سر لا تصل اليه اصحاب العرفان الا بشق الانفس ونحن بسر الله
لنا فتوح الهي وسر خفي فان وصلت اليه من طريق العلم بطريق الوفق وعرفت بقية العلوم المتعلقة به
ووفقك الله الى العمل فقد بلغت رشدك وان كنت قد طالعت العلوم التي هي مبادي للعلم الالهي
وادركته فقد انتهى علمك واستحقيت ان تشد لك الرحال وان تعد من فحول الرجال وان اخذته
تقليدا من معلم او وجدته باسناد فقد حصلت على المراد لكن فرق بين المقلد والمحقق والمكذب والمصدق
والمحمود والمجتهد والموضوع والمسند وفي هذه اشارة لابصار اولي الابصار وافكار
اصحاب الافكار فهي سارح للعارفين ومراتع للواصلين وها لك للطالبين اذا نقش
في صفيحة من المعادن السبعة بسر التطهير والسبك والميزان وحررت البيوت متساوية
ونقشت في قلم بولاد وكان الحجر جيدا والاحرف متساوية ورفعت في راس علم وتوجهت
به العساكر على مدينة او قلعة او حصن حصين فتحوا او عساكر وجيوش كسروا واذا كانت
الكواكب في بيوتها من ابراجها او نزل على جسد الكوكب الارضي بشرط ان لا يكون راجع
ولا محترق سخر الله له جميع العلويات والسفليات والانس والجن والبر والبحر ويرى الروحانيات
وخدام الافلاك ويستنزل به الارواح النورانية والروحانية ويخبرونه بالمغيبات
والاسرار الخفيات والابكار المكنونة والافكار المخزونة فتبدوا عليه كرامات الاولياء
وشهامات الاصفياء وعلامات الاتقياء وينطقه الله بسر المفهوم ويعلمه جميع العلوم وتتفجر
من قلبه ينابيع الحكم والمعارف ويجعله كعبة لكل طايف واما نا لكل خايف ومن كتبه على
رق غزال طاهر في شرف المريخ وحمله ودخل الحرب لا يعمل به السلاح ولا يغلب ولا

يصاب

يصاب واعلم يا اخي اني رتبت هذا الوفق على الستة عشر عالم الذي ذكرتهم وعرفتك بهم
وهي الستة عشر دايرة المحيطة بكرة الارض فهي ١٦ عالما يتصرف هذا الوفق بجميع هذه
العوالم فهو من ضرب ١٦ في ١٦ فهو ٢٥٦ خانة واعداده ٢٠٥٦ ففيه سر ساير العوالم
والمتصرف بها وبما فيها فهو محيط المحيطات وطلسم الطلسمات وسوف فيما ياتي نعرفك به
وبغيره وبطريق التصريف حتى توصلك الى كل علم شريف وكل فن ظريف ان كنت من الاكابر
ومن ارباب البصاير وان كنت بخلاف ذلك فما فوق كشفنا كشف وما احد قبلنا سمح لك
بما اوضحناه بحرف ولنجعل هذا لهذا البيت مسك الختام وزهرة الكمام ونفحة التمام
ونسمة الخزام وكلام معيد ومحيي الخلق بعد مماتهم تعيد كما ابديت بالحشر والنشر
ونقول لما كانت الكاينات من العناصر فاسدات من جهة تناهي قوة البقا لاننا قلنا
ان كل شي متناه فقوة البقا متناهية ونهايتها العدم واما النفس الناطقة فليست هي
من هذه الاستقصات منفصلة ولا هي مطبوعة بانطباع البدن حتى تفسد معه بل متعلقة به
علاقة اشتغال حتى يتصرف بالاعمال التي هو متصرف بها من دون كل حيوان من جنسه فتشعر
بها اهل الشعور من غيرهم من اهلها وتجهلها من جهلها وقد انقسمت المتكلمين لاجل هذا المعنى
الى قسمين وافترقت الى فرقتين فقسم منهم تكلموا على اشيا لينالوا بها الرياسة والتروس
فاذا تروسوا ظلموا وسعوا على ما في ايدي ارباب المعاش وطلبوا من بيت المال والجاه في الرفع
وتكلموا على اشيا ما لها نتيجة على تعاليم لا يجدي نفعا الا لانفسهم وضرا على غيرهم فاذا
انعزلوا من رياستهم ذلت انفسهم ونفقوا ما جمعوه لان ما حصلوه لا يحوى على نتيجة يحصل
الاستغنا عن اسباب المعاش فضعفت نفوسهم وذلت وتحولت احوالهم واضمحلت واما
اصحاب العلوم التي تحتوي على النتايج فانهم حققوا الاشيا على ما هي عليه فلهذا المعنى صدق
حدسهم ولم تخط علومهم وكانوا في غنا عن العناق عن اخذ اموال المحترفين فكان

شان هاولی المتکلمین کشان من عرف نفسه من دون ابناء جنسه وکانت الفرقة الثانية كمن جهلها لان المعنى فى غاية الغموض ولكن كل موفق لما قسم له فى المعاد تظهر الخفايا وتعظم البلايا اذا اعاد المعيد الارواح الى اجسامها فرات كل نفس ما قدمت من قدامها واما ارباب علم اعالى الكلام فانهم انقسموا ايضا الى قسمين وتشعبوا شعبتين احدهما قالوا بالجزء الذى لا يتجزى وزعموا ان جميع الاجسام متجمع من اجزاء لا تتجزا لا بالوهم ولا بالقطع ولا بالحس والثانى قالوا بان الجزء الذى لا يتجزى باطل وان الاجسام مركبة من الهيولى والصورة وقرروا ان الهيولى لا يجوز انفكاكها عن الصورة ولا يجوز تجرد الصورة عن الهيولى ومقصود الطايفة الاولى اثبات الخرق والالتيام وان العقل والقوى كلها حادثة ومقصود الطايفة الاخرى ان العقل لغير محسوسة قديمة مع ان كلا من الطايفتين موحد لله تعالى بالوحدانية وانه واجب الوجود لذاته وانه فاعل مختار وانه لا شريك له فى ملكه ويلزم القايلين بحدوث القوى فى ذلك انكار لانهم ارادوا التنزيه المطلق فوقعوا فى ما هو اصعب منه فى الصفات الالهية ويلزم القايلين بالهيولا والصورة انكار فهم منكرين اعتقادات بعضهم بعضا ومثبتين اشياء حتى اذا علمت على ظواهرها لزمهم ما لزمهم والحق بين الطايفتين خفى لامر اراده الله سبحانه تعالى منه تحيرا للعقول فى ادراك ما فوق الطبيعة وما قبل المحسوس ولو انهم تحققوا الحقيقة فى المذهبين لبطل التنازع لان القدم والحدوث لا يتصور الا بالزمان فليت شعرى ما فوق الافلاك وما يحيط بها وما نهاياتها وكيف يتصور لهم ما لو رجعوا الى الكتب القديمة لبان لهم الحق بيانا فالقايلين بحدوث العقول والنفوس والقوى يلزمهم ان كل نفس حدثت مع حدوث جسمها يلزم استحالتها عند استحالت جسمها فنائها عند فنا الجسم واستحالته فيلزم من هذا بطلان المعاد وغاية مقصودهم اثباته

ومقتضى اصولهم

اصولهم عدمه هذا خلف فلم يعتمد وا فى اثبات المعاد الا على اصول ظنية واهية يرد عليها الفساد من طرق شتى ولا يلزمنا الان ان نعلم ان هذه العقول والنفوس والارواح مما صدر من المبدا الفياض واما اثبات قدمها او حدوثها او حركتها من اين ورودها فيحتاج الى كلام طويل وعبارات مطولات تصدى لشرحها الشيخ الاكبر على وسع فهمه فى الرموز واما هذا الشرح الشريف لا يحتمل عبارات مرموزة بمزيد فى عن الفهم فان هذا الشرح لاسم المعيد الخلق الى المعاد اوجب ان نذكر ما ذكرناه وتكلم على المتكلمين ولنعرف العارفين بما فتح الله به علينا ونقف على هذا الحد ونقول شعر

هذا الذى اخبرته لمختبر · واذنت ابلغه فمن ذا يعقل · فوراء ذلك لا البوح فانه · سر تتوه العقل فيه ويذهل

فاذا علمت ان هذا الوجود من مفيض الجود ورايت الى الاشياق تاملتها فى انتهائها فانيه فتعلم ان لها معيدا كما بداها اول مرة وهو الله المبدئ المعيد

حكاية

مر نبى من الانبيا على عظام كانت شهرت اصحابها وقد فصلوا وردوا عليهم التراب فى مكان الوقعة فلما تقادم العهد نسفت الريح التراب فظهرت العظام اكوام اكوام فراها النبى فقال فى نفسه كيف يحيى هذه الله وقد تفرقت اوصالها واذا قد هبت ريح فصارت الريح تسير العظام الى بعضها بعضا ولم تزل الريح تسوقها حتى تركبت جميع العظام على مفاصلها فتعجب وجعل يتامل فهبت الريح غادية وراجعة فبدت العضل والعصب واللحم ينتسجوا فوق العظام كالنسيج وهو ينظر الى ان تم اللحم وبدت تنتسج الجلود حتى تمت والريح رايحة وغادية الى ان ذهبت الارواح فى الاجسام واحياها محيى العظام وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم اقول اللهم يا معيد كما ابديت ويا مميت كما احييت ويا مانع كما اعطيت ويا معزل كما وليت ويا اخر كما ابقيت ويا ظاهر كما اخفيت ويا مسعد

كما اشتهيت اسالك يا من على العرش استويت وعلى الملك احتويت ان تميتنا وانت راض
عنا كما رضينا بما قضيت علينا وان تعيدنا عودا حميدا محمودا وان تجعلنا من اصحاب
اليمين الممدوحين لا من اصحاب الشمال المذمومين برحمتك يا ارحم الراحمين امين امين امين
الهي ارفعنا الى اعلا عليين واجعلنا من الشاهدين مع الشاهدين يا اكرم الاكرمين
يا رب العالمين ولهذا الدعا والاسم وفق رباعي صحيح مجبور من نزله في جسم لطيف وهو طاهر
البدن والثياب واصطحبه واكثر من هذا الدعا احياه الله حياة طيبة وهون عليه سكرات
الموت وانزله في منازل الصالحين وبعثه بعثا محمودا حميدا واورثه مقاما محمودا ونقول ان اسمه
تعالى المجيب يقرب من معنى المجيد فهذا الدعا الشريف يحتوي على معنى الاسمين الكريمين ووفق
اسمه المجيب صحيح مجبور ايضا وهذه الوفقين الجليلين رباعيين يتصرفوا بتصاريف يعرفها
اصحاب العرفان هذا وفق اسمه المجيد
اذا نقش في لوح رصاص في شرف زحل ما
وضع بعد في زراعة الا واحياها الله وانماها

١٦	١٩	٢٤	٩
٢٣	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٦	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٥

٣٠	٣٣	٣٨	٢٣
٣٧	٢٤	٢٩	٣٤
٢٥	٤٠	٣١	٢٨
٣٢	٢٧	٢٦	٣٩

وصانها ولا في عماره الا وعمرت وهو يصلح لهذه المصالح من عمارات سفن وتشييد
مباني واصلاح اراضي واحيائها وتجرية عيون ومياه وحفر انهار واظهار كنوز وكشف اسرار رميت امتزجي واحيي فضايلي واجعل حياتي كالبنا على الصخر اقتضت
الحكمة الالهية بخلقة الشي وضده وهي المقابلات التي تكونت منها الكاينات فالحرارة تقابل
البروده وبهذه المقابلات تمت الممكنات فلما خلق الله سبحانه وتعالى الحياه خلق ما يقابلها
وهو الموت فخلق ما خلق الى ان تمت الخلق بسبعة ايام كما هو مذكور وكان اخر الخلق ابينا
ادم واسكنه الجنه وهي المرهفة المكان والمحل ذات الاشجار والاثمار والانهار الموصوفة
بهذه الاوصاف فراى ادم نفسه وحيدا فطلب الالف من جنسه فخلق الله النوم فنام ادم

فاخرج الله حوى من ضلعه الايسر الاقصر وعرفنا انه قادر على ايجادنا من ضلوع بعضنا
بعضا او من اعضا بعضنا بعضا في الجنه من غير جماع ولا خروج من الجنه الى دار الموت والفنا
ولما اراد انفا دارادته واظهار قدرته اوصى ادم وحوى الوصيه وعاهدهم على ان لا ياكلوا
من الشجرة الانسيه فلم يصبروا عنها لقوت الطبيعه التي نشأت في ذلك المكان المعتدل وقوة
اللحم الذي لطيرها ووحشها وبهيمها وفاكهتها وعسلها ونحلها الذي رعاه من ازهارها وفضلا
الشمع الذي هو العنبر المجلوب الينا بعدما تبتلعه الحيتان وانت اذا اكلت قيراط من العنبر فوق
هذا اللحم الذي عندنا فانظر ما تجده في نفسك من القوه ومن الشهوة النفسانيه على قوة الجماع
وغيره فكيف يا اخي ان كانت خلقتك من طينها واكلك من طيرها ومن ثمرها فما يكون عندك من القوه
العظيمه على حورها فان اكلها مهضوم ونعيمها معلوم وسرها مكتوم وبقايها بدوام وجاره
الحي القيوم فلما اكل ادم من الشجرة وذاقها ابتلي بالموت والخروج من الجنه والم فراقها فكان
سبب الموت المعصيه وحكم اخر يطول شرحها تحتاج الى كتب مطولات اطلع عليها من اطلع
الله عليها من المخلوقات فاذا كانت مخالفة الله ووصيته وعدم العمل بموجبها اجرى ما جرى
فكم بالحري واعلم يا اخي ان من داوم على تلاوة هذا البيت اماتت الله جهله واحيا فضله ورفع
علومه وحسن مفهومه وعاش مسرورا ابدا مجبورا فداوم على تلاوته وقد فقد الهلاك
المودي والظالم اذا كتب في الاوقات المخصوصه بالهلاك فتجنب العمل به الا وقت الحاجه
اليه فاكتبه في رقعه واكتب فيه اسم من قصد لك الردى
فهو لن اراد الانتقام ممن حق عليه القول فاتق الله
ينفع ينسب الى بهرام المريخ فاحذره وقد حققنا طريقه
العمل به لكن لا يصل اليه الا المنتهي والمنتهي لا يفعل شي حتى

١٠٥	١٠٧	٨٨	٨٧	١٠٣
١١٠	٩٧	١٠٢	٩٥	٨٦
٩٠	٩٦	٩٨	١٠٠	١٠٦
٩٢	١٠١	٩٤	٩٩	١٠٤
٩٣	٨٩	١٠٨	١٠٩	٩١

لا يحيى واقول حكاية كان لي عدو ممن يصله مني الخير ولا اهله وهو قاصد لي السوء والضرر

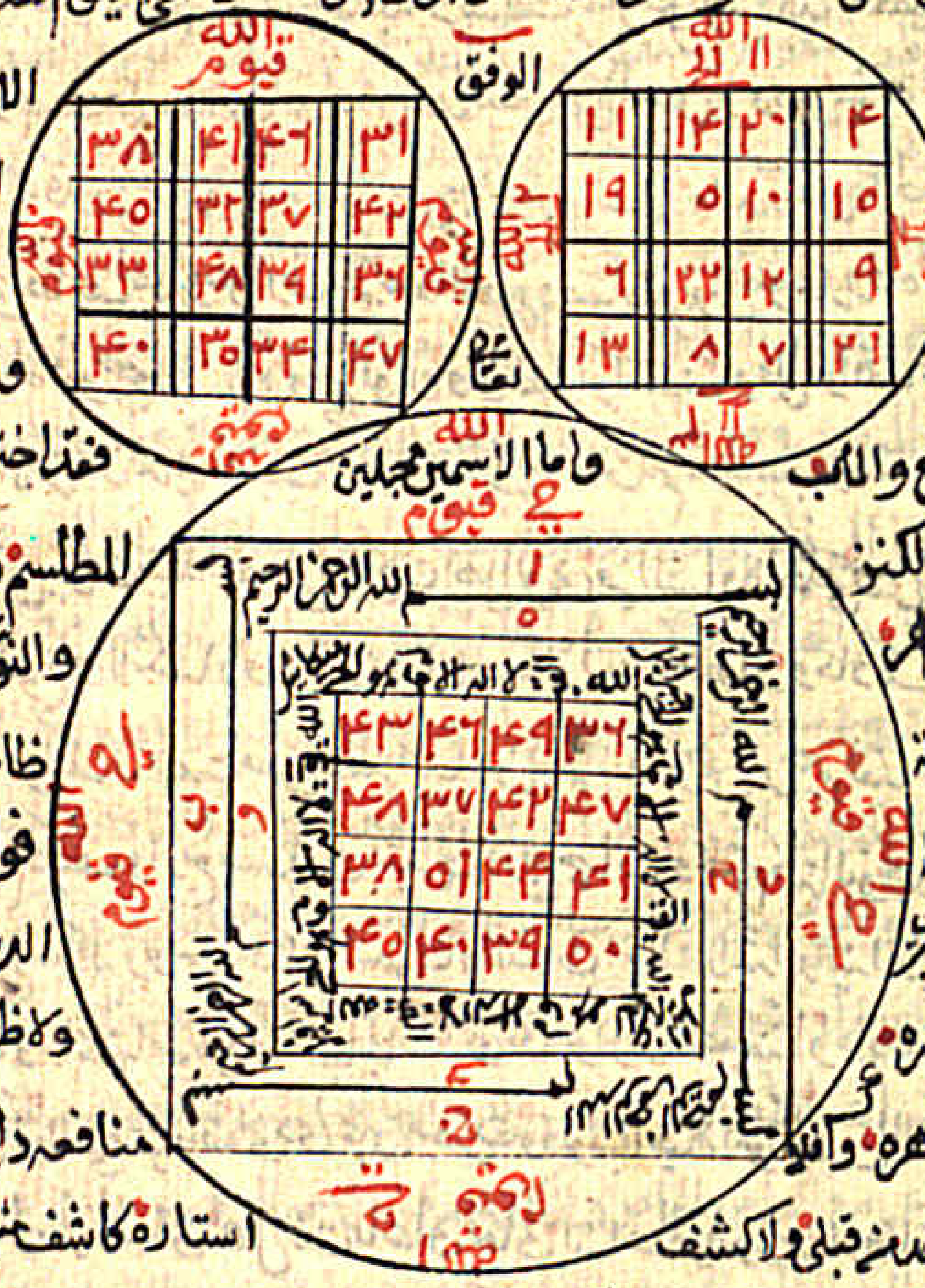
فلما اعيتني الامور وغل مني الصدر توجهت عليه بعمل من الاعمال نعجل له النكال فلما رايته اشرف
على الهلاك خفت ان يقابلني مدبر الافلاك فشرعت بابطاله ورديت الحال الى حاله بعدما
اوردته موارد المهالك فبعد مدة جرى على كذلك بل اعظم من ذلك لكن او فمني في ذلك من
بذلت جهدي بالاحسان اليه فعجل الله عليه وما احكيت ما احكيت الا حتى تتوقى القبيح ولا تقع
بما لا تستريح ويا حي يا قيوم احيي قلوبنا ويا واجد اوجد وجدك في صدر
ما يقال يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث
يا مغيث اغثني ثلاثا وهو عظيم للاستغاثه وما رايته مكتوب على الابواب حي قيوم صمد باقي
له كنف واقي وهذه الاسمين الشريفين اسماء اثيره قال بعض الواصلين ان حي قيوم هو الاسم
الاعظم مع انهم اسمين عظيمين لكنهم متلازمين فيقال يا حي يا قيوم فيظهر من اوايل
الاسمين حق وهو اسم للذات العليه وحم ومحيي وقوي وهي كلها اسما عظيمه ذاتيه اما الحا من حق
فقد نزلت في اول الحواميم واما القاف من قيوم فقد نزلت في اول سورة ق والقران المجيد
وهو مما يدل على جلالة هذين الحرفين الدالين على هذين الاسمين العظيمين وقال شعر
حا الحواميم سر الله في السور اخفى حقيقتها عن روية البشر فانظر الى حاملا العرش قد حملت
الى حقايقها جاءت على قدر تجد لها تك سلطانا وعزة ان لا يدلني ولا تخشى من الغير
واما القاف فهو حرف قوي يشتق من القوة والقوي والقادر وهو حرف القلب في ولعق
ولذلك من كان عنده ضعف قلب وعجز من فزع وجزع وداوم على تلاوة الاسما التي فيها
حرف القاف وتطيب بها قواه الله سبحانه وتعالى وزال عنه الجزع وغيره واقول في القاف شعر
قاف القلوب لاسرار مقسمة بها الاشارة فافهم سر معناها تدور بالارض والاعداد دايرة
من ضربها فهي بالتحقيق باها سفينة الامن بسم الله مجراها لمن اراد وبسم الله مرساها
اما دور الاعداد من ضربها فهي اول درجة المياة تشير الى اسم مليك وعدده ١٠٠ فاذا ضربت في مثلها

القيوم ليس الدايم فهو صفة لنفسه وقيل المدبر
للمخلوقات باسرها اذن صفة فعله الواجد
بمعنى الذي لا يفتقر فهو صفة سلبيه
وقيل معناه العالم

كانت

كانت ١٠٠٠٠ فاذا زدنا عليها اسمها وهو واحد كانت ١٠٠٠١ فاذا ضربت في نصف الماية
جاءت ٥٠٠٠٥٠ فاذا وضعت في وفق الثمانيه في وقته بلغ صاحبه الامور العجيبه والاحوال
الغريبه وبه فتحت البلاد وعمرت وبنيت القلاع ورفعت وها انا اذا شاء الله سبحانه وتعالى
اعلمك الوفق الاثني الذي هو الف في الف اما علما او عملا واما اسمه الحي القيوم فقد اخترت له

هذا الوضع والوفق القيوم ان شا الله واليه المرجع والماب — الوفق — الاول لاسمه الحي الثاني لاسمه فتامل ترشد وهو الموفق للصواب فقد اخترت لهم هذا الشكل — واما الاسمين مجملين



١١	١٤	٢٠	٤
١٩	٥	١٠	١٥
٦	٢٢	١٢	٩
١٣	٨	٧	٢١

٣٨	٤١	٤٦	٣١
٤٥	٣٢	٣٧	٤٢
٣٣	٤٨	٣٩	٣٦
٤٠	٣٥	٣٤	٤٧

٤٣	٤٦	٤٩	٣٦
٤٨	٣٧	٤٢	٤٧
٣٨	٥١	٤٤	٤١
٤٥	٤٠	٣٩	٥٠

المعظم والكنز المطلسم والسر المكتوم
والنور الباهر والنور الزاهر
لطايف اشاراته ظاهره متعاضباته
فاخره جواهره مع فوايده وافره
تهدى الى خير الدنيا والاخره
ما كشف ستره ولا ظهر سره شموس
مطالعه باهره وافلاكه منافعه داير ما ظهرت
اسراره لاحد من قبلي ولا كشف استاره كاشف مثلي شعر

فوالله لولا الله اخشى عقابه هتكت عن السر المصون حجابه ولولا رقيبي والوشاة وعزلي
كشفت عن الوجه المنير نقابه فهو نبا عظيم وعلم قديم ووفق كريم لو وضع على هذا الوضع
الاقوم لكان ادلى طالب الى هذا العلم الملهم ووصل الى معرفة اسم الله الاعظم والكبريت الاحمر
الكلام اذا الاسم والحرف ظاهرين لذي نظر فمن له بصر مبصر فليبصر ويتبصر او فكر ثاقب

على نفسه فاليبك من ضاع عمره • وليس له منها نصيب ولا سهم • فان اوصلك الله
الى ما اشرنا اليه ونبهنا عليه • فصنه كما تصون نور الابصار • ولا تظهر غير اهله علي
هذه الاسرار • فانه تخشي عليك من غضب الجبار • كيف واصحاب هذا المقام لعنوا من
خرق هذا النظام • فان فهمت سر معانيه • وكشفت ستر خوافيه • فقد استحقيت الخلافة
والنقابة • ووجبت على صاحب النجابة • وهذا فيض الهي لا كسبي بل وهبي مفاض من فيض
روح القدس الاقدس بامر ربي • فهو كالنار على علم لاعلام العلما • والدال على حكم لحذاق الحكما •
فمن وقف على لطايف الحكم وعوارف الكلم صفا الصدور صفاه • وترجى موعد وفاه • ووفى بما
نطق فاه • وفاه فتوضح له اسراره • وتلوح انواره • فان الكنوز لو كشفت وعلى المواقف وقفت لا
يقف عليها الا من كان له فيها نصيب • ولا سيما بالمحبوب الا من كتم سر الحبيب • وهذا مما افاضه علينا
عالم السر واخفى ببركات نبيه المصطفى • وبركات اهل الوفى من السادة الخلفى • ومن عباده الذين
اصطفى • والخضوع والانكسار • والوقوف في الباب بالذل والاضطرار • وما ذلك على الله بعزيز •

فصل اعلم يا اخي انك ان فهمت معنى نقطة البا من بسم الله الرحمن الرحيم • فقد حويت علي
الملك العظيم • فكيف واربع بسملات تشير الى الاربع جهات • وتختم كلمة التوحيد ظهرت باربع
ايات • والاربع ملكية روس ملكية السموات • والثلاث اسما الدايرة الدايرة الدايرات بحيط
المحيطات • وما تحتها من الحروف الهجائيات • التي اي موازين الطبيعيات • وما داخل الوفق من
الاعداد الموفقات • وما هي اشارات الى ذي عين مبصرات • وقلوب احياء اموات بكلمات الاخلاص عالمات •

واقول في اسرار المعاني • هل انت يا عاني تعاني • لتباعد الموصوف عن اوصافها والوصف داني •
مهلا رويدا فاتئد • وارضى لنفسك بالامان • اياك ان تك ساخرا بالقوم تبتلا بالهوان •
فهناك تحرم العطا • وتعيش في ذل الهوان • واذا فنيت بنا تعيش مخلدا ان عشت فاني •
تجد الوجود الى الوجود من التجلي للكيان • ومن الخفاء الى الظهور الى البداية للبيان •
والمعنوي ذوي مراتب اربع يتعاقبان • لوح الوجود الى البيان • الى السلوك الى العيان •

والمرايفني عمره • ما بين الواح الزمان • واعلم ان وفقك الله الى معنى اشارات هذه الرموز •
البديعة • وروحانية دلالات هذه اللغوز الرفيعة • في منامك ويقضتك • وحضورك وغيبتك •
فقد وصلت الى مقام الجمع والفرق • والفتق والرتق • وان لم ترزق الرزق • فلا بد مما نسطر في كتابي شي
من جنس الطب تنتفع به وتنفع به بسببك الخلق • في كتابي فصل القوه والضعف • وما يري
المنتقد الوفق والخلق • وذلك وضعته عن قصد مني حتى العارف يعرفني والجاهل يجهلني •
ولله در من قال **شعر** ان يكونوا انكروا شمس الضحى • اذ تبدا النور منها واستتر • فهم اخوان جهل وهوى •
وهم خلان هم وندم • واذ قد وقفنا على المقام • فلنرجع الى شرح النظام • فان من
جعل هذا البيت ورده • فقد نال قصده • وكبت ضده • واحيا قلبه بنور الايمان •
والحقه باهل العرفان • واحيا روحه ونفسه واحياه حياة طيبة • والمتصرف به تحيي العلوم
الميتة • والنفوس الهالكة • والاجسام الفانية • ومن وضع اسم الحي القيوم في حجر خاتم في شرف
المشتري او دهن في بيته سالم من النحوس وان كان مقارن النور الاصغر او ناظر اليه من تثليث
او تربيع • ومسكه عنده امن من الحميات • والامراض المعضلات • واذا وضع الشكل الذي به
الحي القيوم في لوح نقي مطهر من جميع او ساخ مقطوع عنه سا بوعلله في شرف كوكبه او في اوقات
سعوده والقمر مقارنه الدصاحبه ينال السعادة والسيادة • وتخصصه الارادة • ويحظى بالرفعة
والعزة • والقبول عند القضاة والعلماء وارباب النواميس الشرعية • وله خواص للخواص في الخواص
وخصوص وعموم في العام والخاص • ولذلك يسري سر اسم الحي في سريان الحيوم المنبعثة
من الخير المحض الى العالم الخير الغير محض • فلو كان خير محض لما كان فيه الشي وضده كالوعد والوعيد
والمومن الطايع • والمومن العاصي • ولاجل ذلك خلق الله ملايكة الرحمة وملايكة العذاب
وخلق الحياه مشتقة من اسم الحي والمحيي وخلق الممات مشتق من اسم المميت والمميت هو جل
وعلى • وهذه الاشيا تطلق عالم الروحاني • وعالم الجسماني • وانت ان اشرقت عليك انوار روحانية

الروحانيات شرحت هذه العبارات وعرفت الايمان المحض والايمان المشوب واللاايمان والثابت واللاثابت والمستقيم وضده ومن خلطوا العمل الصالح بضده وهذا بحث شرحه يطول فسبحان الواحد الموجد هذه الماهيات المغايرات والامور المقدرات وعلم حقايقها العبا الضعفا وحير بها اصحاب القوات واوقف المتحيرين في باب العجز والمذلات واعلم وفقك الله ان العوالم اوجدها الموجد جلت عظمته كما فصلنا ١٦ عالم جملتها ٤ عوالم ٤ مراتب ١ روحاني مخدوم وهو عالم العقول المجردة عن الاجسام للخير المحض ٢ عالم الملكوت وهي ارواح نورانية في اجسام فلكية شرفية مضية ٣ الجبروت وهي الاجسام اللطيفة المكيفة المتفاعلة ذات الكسر والجبر التي بدايتها عند نهاية ما فوقها وانت فيما تقدم لك قد عرفتها وما بقا عليك الا ان تشاهدها اذ هي اقرب الاشيا اليك من غيرها لان مبدا جسمك من نهايتها والعالم ٤ عالم الملك الذي انت وجدت فيه فهو المركز الاوسط بما فيه من الاجسام الكثيفة السفلية ثم تتنوع هذه العوالم وتنفصل الى انواع وتفاصيل يطول شرحها فلو وجدت في العالم العلوي لما احتجت الى ما نحن بصدده من الاعمال ولكنك في الحضيض لاقتضا الاراده مطبوع ومجبور والمطبوع يفعل ما لا يفعله المجبور ولهذا قال عليه السلام لو كشف الغطا ما ازددت يقينا فايد يقوح وسابق يسوق اعلم ذلك من قولي فانه حق وان من ضعف فهمه عن فهم المعاني فاليسرد العبارات ويخرج العبارات فان الابصار القذية ليست كالنيرة المضية واعلم يا اخي رحمنا الله واياك بعين عنايته انك ان اردت الفعل والتصريف في العالم الكثيف والعالم اللطيف فلا يتم لك فعل الا بالمشاكلات والمجانسات والمماثلات فانظر ما يشاكل وما يماثل العمل الذي تريده فان كيوان العالي وهو نحس اكبر ينصرف مع المشية بافعال الشر مثل خراب وبغضه وفرقة وما شاكل هذه الامور فله معادن ونباتات وحيوانات منسوبة اليه وله حروف واوفاق ودعوات واشكال واعمال

اذا

اذا عملتها فاليكن عملك وكتابتك في الشي المناسب اليه وفي الاوقات التي يكون اودع الله فيها القوة على ما انت بصدده فان فعلت ذلك صح عملك وان احذت عمل من اي عمل اتفق وجربته في اي وقت اردته انت لنفسك لمن ادعى علم وكذبته شواهد الامتحان فتنحر بك الروحانيات وان لحيت بعمل ثاني وثالث ورابع وداومت الاعمال الخطا فيكون شانك كالكيماوي الجاهل المجرب الذي يتلف حاله وماله في التجارب ولا ينال طايل ولكنه اذا انكب على كتب القوم بعد علمه الى العلوم العشرة الرياضية واخذ يتامل بفكر ثاقب وراي صايب فاذا طلب العمل بعد اتقان العلم اصاب عمله لصحت علمه وقد اقمنا البراهين وجعلنا لك قانون فقس عليه بقيت القوانين فاني اشفق عليك من امك وابيك واهلك وذويك اذ لا يتفق لك في عمرك ان تجد جملت هذه التعاليم بكتاب والله يقول الحق ويهدي الى الصواب وقد اخترت هذه الطريقة في الوفق الحرفي لاسمه الواحد وهي هذه كما ترى لان عدده ١٤ دون ١٥ فهي لا تقفي في العددي بل بالوفق الحرفي فهذا الوفق ينفع للحامل اذا ابدا فيه الحمل والزرع والشجر ولجلب الرزق كما هو ظاهر في معناه ومن كان صاحب ذوق وبصيرة يخرج له خواص كثيرة واما الدعا الذي رتبته لهذا

د	ج	ا	و
ا	و	د	ج
و	ا	ج	د
ج	د	و	ا

البيت واطلب من الله تيسيره هو هذا اللهم اني اسالك يا حي يا قيوم يا من احاط علمك بكل معلوم يا من قسم بقدرته كل رزق مقسوم يا من اطلع اجابه على كل مكتوم يا من ازهرت بقدرته النجوم في السموات العلى وفوق التخوم يا من يحكم الحق بين الظالم والمظلوم في اليوم المعلوم يا من كل ناطق لديه مفحوم وكل صادق اليه ماحوم يا من عنده وعندنا العيان والموهوم والماضي والمستقبل عنده وعندنا الموجود والمعدوم يا من كرم الكرام وجعله مكروم وبغض البخيل ودعاه

محروم واقصى الحريص فكان مذموم وكل شي عنده بقدر معلوم هو الله الذى لا اله الا هو الحي
القيوم اللهم اختم على قلوب اعدائنا بالختم المختوم واجعل انف كلا منهم مرغوم وقلبه مكلوم وجسمه
مسموم وحاله معدوم يا حي يا قيوم يا ماجد يا واحد احسن وجدي واتمم قصدي وانجز
وعدي ومجد مجدي واهلك ضدي وادم سعدي توكلت على الحي الذى لا يموت استقا
مت اموري بقيوم السموات والارض اوجدت وجدي بواجد الوجود تحصنت بالحي القيوم
الواجد الموجود من كل شر ومن ضرر كل مضر واعتصمت بالحي القيوم من شر كل شيطان
مريد وجبار عنيد ومن شر الهوام والموت الزأم ومن شر همزات الشياطين ومن شر اعين
السوء والامراض والاعراض والطواعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ولمن علمنا
ومن احسن الينا ومن ترحم في ظهر الغيب علينا ان رحمتك وسعت كل شي وانت ارحم الراحمين
وسلام الله على ملائكته المقربين وانبيائه والمرسلين واهل طاعته اجمعين من اهل
السموات واهل الارضين وعلينا وعلى اولادنا وذرياتنا الى يوم الدين امين والحمد لله
رب العالمين ولنختم بالف الف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبهذا الدعا المرغوب
ثم شرح البيت المطلوب ويا ماجد مجد بمجد عبدك الوحيد وكن يا واحدا رافعا قدري
هذا البيت القريب من هذه القصيدة يتضمن الاسمين الجليلين الماجد والواحد فالمجد لله سبحانه
وتعالى فهو الماجد يمجد من شاء من اصفيائه من الانبياء والمرسلين والاوليا والصالحين
وان المجد رتبة عالية في غاية السمو ونهاية النمو اذ هي تقتضي ارب المقربين من الحبيب
القريب فمن مجده فقد اسعده وقربه اليه وما ابعده وهذه رتبة القرب والتملي من الحب
الاله الواحد الذى لا شبيه له ولا مثيل له وليس هو سبحانه بجسم ولا في جسم ولا ينقسم بوجه من
الوجوه جل جلاله وتوحدت ذاته عن شوائب الاغيار فلا يجوز ان يكون له مبدا بوجه من
الوجوه ولا سبب ولا قصد كقصدنا الذى يودي الى تكثر ذاته كما تعتقده بعض الناس وبرموزوا

رموز

الماجد العالي المرتفع فهو صفة لصفاته وقيل من له الولاية والتولية فهو صفة فعلية الاحد يمتنع ان يشاركه شي في ماهيته وصفاته كالعالم والقدير والواحد بدل الاحد فيفرق بينهما بانا نقول الواحد في الذات لا تركيب فيه والاحد في الصفات اي لا مشارك له فيها

رموز ظاهرها التباس وباطنها مخطئة القياس غير ثابتة الاساس فهو خلف كما قدمناه وعرفنا
ان كل ما خطر ببالك فالله غير ذلك بالعين المجرد فليس وجود الوجود عنه على سبيل الطبع حتى يكون
الكون طبع واحد ولو كان الكون طبع واحد لكان حوت ولا فنا كما اننا نحتاج فيما نتطوره ونتقوده
الى قصد والى حركة والى اراده حتى توجد وهو لا يصح فيه ذلك لبرائته عن الاثنينية فهو سبحانه
واحد بذاته والوجود الذى اوجده مباين لذاته سبحانه لا على سبيل اللزوم فهو سبحانه واحد
بالذات وواحد من جميع الجهات ليس كمثله شي في الارض ولا في السموات فصل ولاسمه الماجد
وفق مثلث رفيع من نزله ونزل معه على طريقة ساموره اراد كان فعل قاطع ونور
ساطع ومن رقمه في طالع قوي واسكه عنده ظهر مجده وقهر ضده ونال قصده ومن
صور صورته في غاية الاتقان شكله ونزله على صدرها ونظر اليها والى زهور
وحضره او امسكها عنده وكان مكروبا او مهموما انشرح صدره وحصل له السرور
مع تيسير الامور وهذا هو المثلث البديع من رسمه والمشتري في بيته
او في شرفه او هو مسعود لا ناظر الى نحوس من تثليث او تربيع وهو في احد الوتدين
الطالع ووسط الاوفق في رق غزال طاهر نقي من رفث الزياده في قوته وبارك في رزقه

١٧	١٨	١٣
١٢	١٦	٢٠
١٩	١٤	١٥

وعاش عزيزا وقهر اعداه ولا يفلح من عاداه ويامن من امراض الكبد والطحال ويعين العوق
العزيزية لما اودع فيه من الخواص المودية رب البرية وله خواص كثيرة يطلع الله من يشا عليها
فتفكر فيها تظهر لك خفاياها واما اسمه الواحد فله مربع حرفي لانه في المثلث يجي مجبور ولا يكفي في
المربع وهذا شكله هذا منسوب الى الشمس عند اصحاب الاسرار
من وضعه في شرف كوكبه نال به عز ورفعة وجاه عند
الاكابر والملوك ومن محاه بماء واسقاه لمن به حمى بلغمية نفعه
نفعا قويا واذا كتب والطالع الجوزا وفيها المشتري خالية

د	ح	ا	و
ا	و	د	ح
و	ا	ح	د
ح	د	و	ا

النحوس ناظر الى النير الاعظم من تثليث او تربيع رزق السعد والجاه وكان في غاية القبول عند الاكابر والولاة واصطلحت احواله وتيسرت اشغاله ونال الامال وكان قليل المثال ويجب عليك ان تقدم [illegible] في اعمال الخير واذا لم توجد فما يليها مما دونها وفي اعمال [illegible] وتراعي الاوقات المسعوده والمنحوسه وكنت قد وعدت فيما مضى من شرح البيت الذي به الاسمين الجليلين المتكبر والخالق ان اذكر لك فيما سياتي تعريف المنازل التي نزلتها في جدول وقسمتها على الابراج وسعودها ونحوسها وكيفيت الاعمال باوقاتها وها انا اوفي في ما وعدت وفوق ما وعدت في هذا الرسم

حمل الثريا	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس	جدي	دلو	حوت
شرطين وبطين وثلث الثريا	دبران وثلثي الهقعه	ثلثا الهقعه والهنعه والذراع	والنثره والطرف وثلث الجبهه	وثلثي الجبهه والزبره وثلثي الصرفه	وثلث الصرفه والعوا والسماك	الغفر والزبانا وثلث الاكليل	ثلثي الاكليل والقلب وثلثي الشوله	ثلث الشوله والنعايم والبلده	الذابح وبلع وثلثي السعود	ثلثي السعود والاخبيه وثلثي المقدم	ثلث المقدم والمؤخر وبطن الحوت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

واعلم ان هذا الجدول الذي رسمته لك فلا تجده على هذه الصيغه وان احتجت الى عمل تحتاج الى كتب كثيره حتى تعرف ما رسمناه لك فنحن قصرنا عليك السعو فلا تحتاج في اعمالك المقصوده مع وجود هذا الكتاب الى كتب عديده حتى تتعلم هذه التعاليم فان الكتب مبدده فيها العلوم كل كتاب يحيلك به على غيره فهنا ان اردت اعمالاً في الاوقات المتعلقة في الشمس تعرف في اي برج واي منزله واي درجه سعودها واعمالها فانك عرفت بيتها وبيت شرفها وان اردت الاعمال المتعلقة بالقمر تعرف كذلك فتكون لك صحيحه على بصيره اعلم ذلك واما انا فاني ما احتجت الى هذه الاعمال ولم اعمل منها شي وما عملت منها الا القليل لوجوه عده الوجه الاول لاقتضا حكمة الهيه اوقات الفضوات تقضت مع الاصحاب في المسامرات والحكايات واوقات الخلوات في المطالعات والقرآت في الكتب المختصرات والمطولات وبعض اوقات في نظم الاشعار وما بها من الصنايع والتغزلات والسبع فنون الادبيات واذا وقع الملل مع الجوار والغيبات فليت شعري متى يكن لي بذاتي خلوات اعمل بها الاعمال الفايقات تغربت الى البلدان فكثرت علي الخلان والاخوان والنسوان فما تفرغت لعمل ساعه من الزمان ومطلبي يحتاج الى مكان لا ايراك به انسان من الزمان فهل مرجي من الناس كتمان سبحان الله سبحان ولله در القايل شعر اروم من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه الزمن والوجه الثاني اني ارى ذاتي تتصرف فيها من غير مباشرة يد لان ما هي من ذاتها متصرفه بكل عمل ما خطر في الخاطر مطلوب الا وحصل الى حيث الملل فصلام التعب والم السعو والنصب فما حاجة الا تسهلت فوق ارادتي ولا طلبة الا وجاءت من عالم الفيض فوق طلبتي فمن عرف مبتداه هان عليه منتهاه واما هذه الاعمال وغيرها اذا الصوره في فكري منها عمل من غير عمل حصل فسبحان الله عز وجل على ما فعل لا يسال عما يفعل فله الحمد وله الشكر من الازل الى الاجل وانت يا هذا اذا اردت ان يتم لك تمام الامل فاستمع ما قالت الاول من القال والمثل العق العق العسل والاتسل ولنختم بالصلا على الرسول ونقول ويا صمد يا قادرا هل العدي ومقتدرا انت المقدم بالذكر

ان الله جلت عظمته وعظمت قدرته صمد قادر مقتدر قادر رفاريته قاهره ونور
باهره وهو مالك الدنيا والاخره فهذه الاسما اسما ذاتيه لان ذاته جل وعلا كما قلنا
انها لا تتكثر بل لها اسما ذاتيه واسما صفاتيه فذاته لا الله لنا سواه صمديته قادره مقتدره
تصفها الواصفون باوصاف يلذ لهم سماعها وتقرب الى عقولهم فيتخذوها لهم اذكارا
واورادا واما هو لا يعرفه احد من خلقه وقد قال الشيخ الاكبر قدس الله سره العزيز ان اهل
السموات يشيروا الى الارض ويطلبوا القرب من الله واهل الارض يشيروا الى السما ويطلبوا
القرب من الله ولو تذكروا [اقول] قوله تعالى وهو الذي في السموات اله وفي الارض اله لرجعوا
الى عقولهم وعلموا ان الله في كل مكان واقرب من حبل الوريد لكل انسان ولكن من شدة الظهور
الخفا ولما كانت الصفات متعدده والذات ذات واحده والاسما كثيره وقع لبعض الحايرين
الحيره وانت اذا تفكرت في الحركات السماويه تجدها حركات كثيره والمحرك لها واحد ولا يجوز
ان يكون المحرك لها غير واحد وان كان لكل كره من كرات السموات محرك يخصه على ما يراه العارف
لا كما تراه المشا يعني الذين يبحثون الكثر عن محرك الكل هل هو متكثره واحده ونحن نقول ان محرك كل ما في السموات
والارض واحد ولا يجوز ان يتكثر بذاته ولا يتعدد ولكنه جعل لكل فلك حركه خاصه له بالسرعه
والبطو فكانت الحركات في الجهات كثيره فهي حركات افلاكها باملاكها فلما وجدوا وعلموا ان الم
موجد فارادوا ان يعرفوه كيف يعرفوه على ما هو عليه وما البصره عند ما خلقهم ولا العدما
خلقهم لكن كلمهم من القرب والبعد في الارض كلمهم كموسى وابراهيم وغيرهم من الانبيا وفي
السما كلمهم كمحمد والملكه فاوقعهم في الحيره فالملكه راو موسى يكلمه في الارض فظنوا انه في
الارض كما كلم الانبيا بها وكلمهم وكلم نبيه عليه افضل الصلاة واتم السلام في السما فقالوا
في السما ولم يرى منهم احد حتى يعرفه ويصفه وانما هذه الصفات يقال صمد كما سما نفسه
بهذا الاسم بالقران العظيم الله الصمد وقالوا ان الصمد الذي ليس له جوف وقادرا

فادر على

وقالوا ايضا ان الصمد
هو السيد الذي يقصد
في الحوايج من صمد يصمد
اي قصد فالصمد المقصود
في الاحتياج اليه

على كل شي ومقتدر وهي كلها راجعه الى ذاته العليه الواحد العظيمه لا اله الا هو القادر المقتدر

فصل اما اسمه الصمد فقد ظهرت في اوله الصاد وهو حرف الصدق اقسم الله به يظهر منه ٤ اسما صمد صادق
صبور صانع والصادر عنه الذكر لقوله تعالى ص والقران ذي الذكر كما صدر عن القاف ق والقران
المجيد وهنا ذي الذكر ولاسمه الصمد مربع ٤ في ٤ هذه صورته يصلح للملوك
ونحوهم من كتبه دخل دايره دايرته وله ما سكن بالليل والنهار وهو السميع العليم
وعلقه على غير صداع سكن وصاحبه يرزق الصدق والثبات في الامور

٣٦	٣٩	٢٦	٣٣
٣٠	٢٩	٤٠	٣٥
٤١	٣٤	٣١	٢٨
٢٧	٣٢	٣٧	٣٨

وفيه لارباب الصنايع سر بديع ومن رسمه على صفيحه رصاص وعلقه على صدره امن من الاحلام الرديه
وصانه الله من الافات والعاهات واذا داوم معه تلاوة البيت لا يضع يده على حجر ولا كف
من نور اللهم والله اعلم بما فيه من الخواص واما القادر فله مربع ٥ في ٥ هو هذا
من كتبه في وقته اللايق به نال صاحبه الامور العظيمه والاحوال المستقيمه
وهو يشير الى خواصه لمن كان له منه اختصاص من نوم وقلت اعيا وعافيه
وشفا حيات وعلم وعمل وفهم وحفظ ورياضات واحوال واقوال فان خلت الاقاليم ممن

٥٣	٦٤	٧٢	٦٧	٤٩
٦٢	٥٤	٧١	٥٢	٦٦
٥٧	٥٩	٦١	٦٣	٦٥
٦٠	٧٠	٥١	٦٨	٥٦
٧٣	٥٨	٥٠	٥٥	٦٩

لم يطلع على هذا السر عوقبوا بهلاك او بغضب وبنقم وكل اقليم كان به من يعرف هذا السر دفع الله
عنهم به شر الحوادث واما اسمه المقتدر فله مربع ٤ في ٤ مجبور
وهذا المربع فيه ساير ما في المخمس من الخواص وفيه سر التمكين فاعلم ذلك
واقول اللهم يا صمد يا احد يا ابدي الابد يا قديم يا سرمد يا من لا يطلع
على علمه احد يا من رفع السما بلا عمد وبسط الارض على ما جمد يا قادر يا قاهر يا باطن يا ظاهر
يا اول يا اخر يا عالم السراير يا مقتدر يا مقدم يا موخر يا مكون يا مصور يا معين يا مدبر
يا نور يا منور يا مسبب يا ميسر الهي تممت وقدرت وابطنت واظهرت وعصيت فسترت
فلك القوه والقهر والنهي والامر اسالك بحق اسمائك العظيمه وقدرتك القديمه ان ترفع قدري

١٨٥	١٨٨	١٩٣	١٧٨
١٩٢	١٧٩	١٨٤	١٨٩
١٨٠	١٩٠	١٨٦	١٨٣
١٨٧	١٨٢	١٨١	١٩٤

وتشرح صدري وتيسر امري وتغني فقري وتجبر كسري وتونسني في قبري يا من بيده نهي وامري يا الهي اغفر ذنوبي واستر عيوبي وارحم شبابي ومشيبي انك على كل شي قدير وبالاجابة جدير امين ثم يا رب العالمين

غريبة حرف القاف وحرف الكاف اما القاف بمفرده ١٠٠ والكاف باحرفه ١٠١ فالقاف ينسب الى المريخ والكاف الى المشتري فالمريخ في الفلك الخامس والمشتري في الفلك السادس زايد عنه في حدف العدد لاجل الرقي في الفلك ومما يوافق هذه الحرفين للقاف دقم الكاف كافي دلم وفق ٢٠ في ٢٠ وهو هذا وهو

١٨	٢	٣	٢٣	٢٠	٣٤٣	٣٢٧	٣٢٨	٣٤٧	٣٤٥	٢٦٨	٢٥٢	٢٥٣	٢٧٢	٢٧٠	١٩٣	١٧٧	١٧٨	١٩٧	١٩٥
١	١٠	١٧	١٢	٢٥	٣٢٦	٣٣٥	٣٤٢	٣٣٧	٣٥٠	٣٥١	٢٦٠	٢٦٧	٢٦٢	٢٧٥	١٧٦	١٨٥	١٩٢	١٨٧	٢٠٠
٢١	١٥	١٣	١١	٥	٣٤٩	٣٤٠	٣٣٨	٣٣٦	٣٣٠	٢٧١	٢٦٥	٢٦٣	٢٦١	٢٥٥	١٩٦	١٩٠	١٨٨	١٨٦	١٨٠
١٩	١٤	٩	١٦	٧	٣٤٤	٣٣٩	٣٣٤	٣٤١	٣٣٢	٢٦٩	٢٦٤	٢٥٩	٢٦٦	٢٥٧	١٩٤	١٨٩	١٨٤	١٩١	١٨٢
٦	٢٤	٢٣	٤	٨	٣٣١	٣٤٩	٣٤٨	٣٢٩	٣٣٣	٢٥٦	٢٧٤	٢٧٣	٢٥٤	٢٥٨	١٨١	١٩٩	١٩٨	١٧٩	١٨٣
٢٩٣	٢٧٧	٢٧٨	٢٩٧	٢٩٥	١٦٨	١٥٢	١٥٣	١٧٢	١٧٠	٤٣	٢٧	٢٨	٤٧	٤٥	٣١٨	٣٠٢	٣٠٣	٣٢٢	٣٢٠
٢٧٦	٢٨٥	٢٩٢	٢٨٧	٣٠٠	١٥١	١٦٠	١٦٧	١٦٢	١٧٥	٢٦	٣٥	٤٢	٣٧	٥٠	٣٠١	٣١٠	٣١٧	٣١٢	٣٢٥
٢٩٦	٢٩٠	٢٨٨	٢٨٦	٢٨٠	١٧١	١٦٥	١٦٣	١٦١	١٥٥	٤٦	٤٠	٣٨	٣٦	٣٠	٣٢١	٣١٥	٣١٣	٣١١	٣٠٥
٢٩٤	٢٨٩	٢٨٤	٢٩١	٢٨٢	١٦٩	١٦٤	١٥٩	١٦٦	١٥٧	٤٤	٣٩	٣٤	٤١	٣٢	٣١٩	٣١٤	٣٠٩	٣١٦	٣٠٧
٢٨١	٢٩٩	٢٩٨	٢٧٩	٢٨٣	١٥٦	١٧٤	١٧٣	١٥٤	١٥٨	٣١	٤٩	٤٨	٢٩	٣٣	٣٠٦	٣٢٤	٣٢٣	٣٠٤	٣٠٨
١٤٣	١٢٧	١٢٨	١٤٧	١٤٥	٢١٨	٢٠٢	٢٠٣	٢٢٢	٢٢٠	٣٩٣	٣٧٧	٣٧٨	٣٩٧	٣٩٥	٦٨	٥٢	٥٣	٧٢	٧٠
١٢٦	١٣٥	١٤٢	١٣٧	١٥٠	٢٠١	٢١٠	٢١٧	٢١٢	٢٢٥	٣٧٦	٣٨٥	٣٩٢	٣٨٧	٤٠٠	٥١	٦٠	٦٧	٦٢	٧٥
١٤٦	١٤٠	١٣٨	١٣٦	١٣٠	٢٢١	٢١٥	٢١٣	٢١١	٢٠٥	٣٩٦	٣٩٠	٣٨٨	٣٨٦	٣٨٠	٧١	٦٥	٦٣	٦١	٥٥
١٤٤	١٣٩	١٣٤	١٤١	١٣٢	٢١٩	٢١٤	٢٠٩	٢١٦	٢٠٧	٣٩٤	٣٨٩	٣٨٤	٣٩١	٣٨٢	٦٩	٦٤	٥٩	٦٦	٥٧
١٣١	١٤٩	١٤٨	١٢٩	١٣٣	٢٠٦	٢٢٤	٢٢٣	٢٠٤	٢٠٨	٣٨١	٣٩٩	٣٩٨	٣٧٩	٣٨٣	٥٦	٧٤	٧٣	٥٤	٥٨
٣٦٨	٣٥٢	٣٥٣	٣٧٢	٣٧٠	٩٣	٧٧	٧٨	٩٧	٩٥	١١٨	١٠٢	١٠٣	١٢٢	١٢٠	٢٤٣	٢٢٧	٢٢٨	٢٤٧	٢٤٥
٣٥١	٣٦٠	٣٦٧	٣٦٢	٣٧٥	٧٦	٨٥	٩٢	٨٧	١٠٠	١٠١	١١٠	١١٧	١١٢	١٢٥	٢٢٦	٢٣٥	٢٤٢	٢٣٧	٢٥٠
٣٧١	٣٦٥	٣٦٣	٣٦١	٣٥٥	٩٦	٩٠	٨٨	٨٦	٨٠	١٢١	١١٥	١١٣	١١١	١٠٥	٢٤٦	٢٤٠	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٠
٣٦٩	٣٦٤	٣٥٩	٣٦٦	٣٥٧	٩٤	٨٩	٨٤	٩١	٨٢	١١٩	١١٤	١٠٩	١١٦	١٠٧	٢٤٤	٢٣٩	٢٣٤	٢٤١	٢٣٢
٣٥٦	٣٧٤	٣٧٣	٣٥٤	٣٥٨	٨١	٩٩	٩٨	٧٩	٨٣	١٠٦	١٢٤	١٢٣	١٠٤	١٠٨	٢٣١	٢٤٩	٢٤٨	٢٢٩	٢٣٣

وهو من الاعمال اللطيفة والاشكال الشريفة والاوضاع الجليلة والاقوال الجميلة وقد رايته مرسوم في كتاب غير منزل فجعلت به اتامل فعزلته على هذا الشكل العجيب والوفق الغريب فجا عقد لنظيم وامر عظيم سرخفي وعز وفي سر واضح مسكه فايح ينشر الخاتم المصالح فمن سمع باذان البصاير وكشف عن الوجه المصون الستاير ذاق من هذا الترياق الذي يرح الانفس البالغات التراق وفاز بالجوهر الكريم والدر اليتيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فهو امانات الامانات وغايت الغايات ونهاية النهايات فيه كل العلوم المصونة والاسرار المخزونة والكنوز المدفونة والاعمال الكريمة والاسما العظيمة منها الكافي والقادر اسرارهم ظاهرة واعمالهم نوادر وكما قلنا ان اصحاب الوصول برهنوا ان الكافي هو الاسم الاعظم وقالوا فيه الكفاية لكل شي فقال الله كافي في كل شي فاذا كان ذلك كذلك فالقادر مشتق من القدرة فيقال يا قادر على كل شي فالقادر على كل شي كافي في كل شي فاذا كانت هذين الاسمين في ضمن هذا الوفق الموفق فما يكون عظم قدره وشانه اذ كل اسم من اسما الحسنى وعزما مكرر به ٢٠٠ مره فاذا اطلعك الله على اسراره واشرقت عليك انواره كشفت لك الحجب واستحقيت العرب شعر يلي بوجهك مشرق وظلامه في الليل ساري فالناس في هذا الظلام ونحن في ضوء النهاري وحسبي العباره بلسان الاشاره الى ذي طبع سليم وقلب فهيم يفهم الاشاير ويكشف الستاير من اهل البصاير بدعوة الاكابر وهو [illegible] كل [illegible] على [illegible] واصل لهم [illegible] فهو الكبريت الاحمر والباب الاكبر والنجم الازهر من نزله في شرف المشتري بطريقة الاوفاق وما يحضها واخرج اقسامه وبخوره فحامله يعلوا شانه وقدره ويرفع الله ذكره ويسر امره ويعيش مقبولا عند العلما والاكابر وفيه لطلاب العلوم الشرعية والمناصب الدينية معنى عجيب وسر غريب واذا وضع في شرف المريخ نال به

صاحبه الغلبة على الاعداء والانتقام منهم والقوة العظيمة والحالة المستقيمة وله خواص لا تعد
لا يعلمها الا صاحب العلم فمن كان اهلا لهذا المسك الاذفر وخاص العنبر فليظهره ومن كان حجابه
عند خافيه فمن حسن ايمان المتركه ما لا يعنيه لا لا يرى ما لا يرضيه فان هذه لا يصل اليها الا
الافراد ولا يطرق بابها الا الاحاد وهذا الوفق ينسب
الى من تنازيلي تنزلنه على هذا الوضع لا اعلم مسبوق اليه
بالمطابقة وان لم اسبق اليه فهو من مبتكر الى ان
كنت يا اخي لم تحصل من هذا الكتاب على فايده فنزل
هذا الوفق كما تراه في اى وقت اردت وادع الله

٤٢	٤٩	٢٥	٣٤	٣٨
٥١	٢٧	٣١	٣٥	٤٤
٢٩	٣٣	٣٧	٤١	٤٨
٣٠	٣٩	٤٣	٥٠	٢٦
٣٦	٤٠	٥٢	٢٨	٣٢

بالدعاء المقدم في شرح هذا البيت كل يوم ولو مرة ويكون الوفق محفوظ عندك في
مكان طاهر ثم قل بعد الدعا بصدق نيته وصفاء باطن اللهم اعطي صاحبه وسميني
باسمي واعطيني يعني اطلب لنفسك ما في هذا الوفق المبارك مع خير الدارين دار
الدنيا ودار الاخرة انك سميع الدعا امين وانظر ما يفتح الله عليك وبهذا العنبر
الاشهب يكون الختام فكرم وقدم يا مقدم ذكرنا واغر عدانا يا مؤخر بالفقر
اعلم يا اخي اني قضيت عمري بسهر الليالي المقاصد منها ما يتعلق مع الله ومنها ما يتعلق
بالمطالعات فاكحلت طرفي في مطالعات كتب عديده فوق الالوف حتى ابحث على خفا
يق الاشيا واقدم ما يجب تقديمه واوخر ما يجب تاخيره وانا اريد ان اشرح لك هذا
البيت شرحا شافيا بمناسبة التقدم والتاخير لان كل شي له مقدمات وبدايات
ونهايات فاذا عرفت المقدمات وما يجب تقديمه وما يجب تاخيره فقد هانت عليك
الاشيا وانا اريد ان اقدم لك مقدمات ما كنت اريد ان ابوح بها الا اني تعبت عليها
تعبا شديدا حتى وصلت اليها ولو اعلم ان واصل في البلاد التي درتها قرأت

عليه

عليه واخذت عنه وذكرته ولكني اسمع بمن له ذكر وسمعة عظيمة فاذا ذاكرته وا
خبرته وسردت له العبارات اللغوية والعلوم النظرية اراه بينه وبين المعرفة حجب
من حديد وهو ينادي من مكان بعيد فاذا اعياه الامر ادعى العجز والتقصير وهو لا يملك
من العلم على قطمير واذا غبت عنه وقصدوه الجهال حتى يعمل لهم حال زور وبهتان
ومحال بل شقشقت لسان ومقال يدعي انه اوصل الوصال واما الاطبا فاغلبهم جا
هلين ويجهلم للنفوس قاتلين واما الكيماويين فانهم كلهم تخبطوا خبط عشوى وما
عندهم من العلم غير الدعوى ورايت جميع هذه الجماعات صحبتهم صحبان او فات فرجعت
الى الانكباب على علوم القوم ليلا ونهارا لا اعرف النوم راجيا من ان اوصلهم الوصول و
القرب منه والقبول فتجلت على عرايس الخدور والناس نيام وانجلى كشف الستور
في كل مقام وفاحت نفحة الخزام وماطت اللثام ذات الوشام وطلعت مطالع شموس
الوصال وانجلا ظلام الوهم والخيال فنظمت في تلك الليالي القدسية قصيدتي التائية
العظيمة ان الالفية الذي مطلعها اضاءت بقلبي ذات شمس المحبة فغابت نجوم
الشك عن عيني سوريتي فلا عجب ان كنت في القلب ساكنا اذا اقتبسوا مني سنا الاشعة
وغيرها من قصايد غرر وفرايد يشرن الى طي علومي ونشر مكتومي اذ ليس يسع البوح بهذه
الامور التي تضيق عن كتمها الصدور فاذا طفح الحال طفوا ان القال كما جرت عادة ارباب
الاقوال والافعال يظهر وان اشعارهم غنا والحان ومخاطبة شماس ورهبان مثل
قول الشيخ الاكبر رضي حيث سمع اصوات النواقيس بجانب الدير تحت الليل بالعيس مستخبرا عن
كميت اللون صافية قد عتقوها اناس في النواويس وقوله نادب بباب الدير واطلع
بالنغلاق سلم على الرهبان واحطط بهم رحلا فلي عروضها قولي ايتا لي بابيد الراح
من حانكم املا فهل من وصول للوصال بها ام لا وقوله من قصيدة ما رحلوا يوم بانوا البزل

ومايعلم الا ... اصحاب [illegible]

الا وقد حوتها الطواويس امشي كل فاتكت الالحاظ فاتنة تحا لها فوق عرش الدر

بلقيسا ان او مات تطلب الانجيل تحسبها اقسة ام تبارزكا شماسيا وقلة

عروضها من قصيدة سمعت بالدير تسبيحا وتقديسا فخلته صوت يوحنا وكر

كيا فقمت اسعى على الاقدام من طرب الى سماع تلاحين السماسيا خلعت

نعلي بالوادي المقدس ما قد رايت وقد نوديت يا موسى وللشيخ ديوان

سماه ترجمان الاشواق ولي عروضه ديوان سميته رسايل العشاق ووسايل

المشتاق مطول من جملة مطالع قصايد الشيخ قوله مرضي من مريضة الاجفاني علاني

بذكرها علاني وقولي علاني بشرب بنت الدنان بين غيد وخرد وغواني

ودع النصح يا اخا النسك واصغ لسماع اليراع بين القناني وقوله الا يا حما

مات الاراكة والبان ترفقن لا تضعفن بالشجو اشجاني وقولي ارى شمس ذاتي

تتجلى بين الكواني تشير الى مكنون اسرار عرفاني فان اعترض معترض وقال

ما اراد الشيخ في اشعاره بذكر القسوس والرهبان وخمر الدنان والحان فالجواب

انهم لهم بهذه المقالات القاب وكنايات فاذا قالوا رهبان مثلا ما يكون مقصدهم

رهبان النصارى الكفار بل قصدهم الخايفين من الله الاخيار لان معنى الراهب

الخايف وهو من رهب يعني خوف وليس هذا مما يحرم ذكره لان القران العظيم وا

لكلام القديم ورد به ذكرهم قوله تعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة

ورهبانية ابتدعوها وذكر القسوس والرهبان وان كان ممن تقدمنا احد تعرض

لهذا فانهم ما كانوا محتاجين الى هذا التعب لان اهل زمانهم كانوا معتقدين عليهم

واما اهل زماننا اي من سمعك ينتقد عليك فهذا الذي اوجب هذا واما الشيخ

الاكبر قدس الله سره العزيز فانه كان سلطان العارفين وامام المحققين وتاج

الواصلين

الواصلين كيوان السالكين وعنوان الطالبين ما سمح بمثله الزمان ولا ولدت مثله

النسوان واما الشيخ عمر بن الفارض قدس الله سره العزيز فله الديوان الذي هو اشهر من

ان يذكر لشرفه وهو اغلى من الدر والجوهر فقد صار ورد الاصحاب الاذكار يتناشدونه

اناء الليل واطراف النهار فهو ابلغ البلغاء وافصح الفصحاء وارجح الرجحاء لكنه منحط عن

رتبة الشيخ بالعرفان وافصح منه بالشعر والاوزان فسبحان موهب المواهب ومعطي

الرغايب فهو في اعلا طبقات الفصاحة واعلى درجات اهل السيادة واما فصحاء

علم البديع والشعر البليغ فمن راج شعره بين الملوك والسلاطين وهو من فحول الشعراء

والاساطين فهو ابو الطيب احمد ابن الحسين المتنبي فهذا فصاحته من لطن امه

ما احد حاذاه في نثره ونظمه والشعر الذي قاله وهو طفل في المكتب ما وصلت

اليه شعراء العجم والعرب كيف وقد كانت تعال خيله من الذهب وقد قال لسيف الد

ولة ابن حمدان تركت السرى خلفي لمن قل ماله وانعلت افراسي بنعماك عسجدا فمن

الفصاحة التي اقول فيها واما اقوال بعضهم لا انظر اليها ولا اعول عليها واما استاد

الحكماء البارعين والبلغاء البازغين محقق الحقايق وموضح الطرايق الشيخ الواصل والحبر الكا

مل ابا موسى علي جابر رفيع الراس الاندلسي علومه الصالحات حصينة لا تعليمية والدليل على ذلك

قوله من قصيدة من ديوان الشذور يخبرنا انه اخذ العلم من العلم لا من المعلم بل من كتب

جابر بن حيان الصوفي رحمه الله حيث قال جزى الله من اهدى الينا بكتبه صناعة صبغ الشمس

خبرة ابنه وكافاه عنا من لطايف روحه وريحانه اضعاف جزل حبابه اراناه بها حقايق

حق وباطل حقايق علم بين في خفايه لقد اجمل الاحسان فينا بوصفه الى ان قال فقال خذوا

الزار فاستقطروا ابنه رطوبة صخر عز في كبريائه ولا تفتنوا الابتر ديدجايه عليه ففي تزديده

برادايه وداوه حتى تنكروه باخته على جمر رفق فهو راس دوايه فان هذا الدعا مخصص لجابر

لان جابرا ما اتى في حكما الاسلام اطول باعا منه في الحكمة الالهية فمن معنى هذا الشرح بيان ان اخذ
الكتب من كتب جابر عليه الرحمة لكنه ما وصل الى علم الميزان الذي اريد ان اوصلك اليه حتى تعلم من الحروف
ما يجب تقديمه وما يجب تاخيره في اعمال الجبر وغيره وفي اوزان اجزا المعدن والنبات والحيوان
الذي وضع جابر والفاضل الجلدكي علوم الموازين عليهم فانك لا تقدر الا ان تقف على الجزو
الرابع من البرهان في علم الميزان ونظرت الى الموازين الذي بدا في الجزو الرابع من التقريب في علم
التركيب فانك تتبلد وتقف في مقام الحيرة والعجز اذ العلم كله موضوع في احرف مقطعة بقوله هذا
ميزان تمييز الفلاني مثلا هذا ميزان المشتري وعطارد فيوضع قب وكفتين ولسان على هيئة ميزان
ويضع عليه احرف مقطعة على طريقة ابجد مقدمة ومؤخرة موزون بها طبيعة الاشيا التي يذكرها فتعرف
انت طبايعها من الحروف المقدمات والمؤخرات فتزن بينها كما تزن ما بين يديه ترتبا بالسنج والدراهم فيصير لك
فوق اطلاع على التقدم والتاخر وهذا طريقة ميزان نقلته من الجزو الرابع من التقريب ميزان صغير
لكن خيره كثير واما موازين البرهان لكبار كل ميزان صفحة وورق فاذا اعلمتك بطريقة حل رمز يصير
لك عوم على الموازين الكبار كما انك اذا ابدات بعلم الوفق اول ما تقدم المثلث لانه اقرب تناول
كما انا فعلت قدمت المثلث فلما صح قدمت المربع كما ترى في هذا الكتاب فما وصلت بعون الله الى
هذا المحل في الشرح حتى صار الحقوم انزل وفوق الف الف ولو وسعت الصحف لنزلته لك حتى تراه
وها انا مقدم لك هذا الميزان المنسوب الى الفاضل الجلدكي رحمه الله وهو الميزان المتعلق بفلكي
المريخ وعطارد وهو هذا



قال الشيخ الامام الجلدكي في شرح هذا الميزان ما
هذا نصه اعلم ان صناعة علم الاحكام اتفقوا علمائه على ان المريخ نحس
على الاطلاق وعطارد ممتزج على الاطلاق فزعموا ان المريخ اذا اسعد
استمال الى طبيعة السعادة واعطا العطايا الجزيلة فهو نحس بالطبع سعد
بالعرض واذا قارن القمر في اول الشهر اضر به اضرارا كثيرا لانه مقابل

لطبعه

لطبعه ومن المعلوم عندهم ان المريخ حار يابس لم ينسب له الحديد الا لما في الحديد من الصلابة ولما
فيه من لون الحمرة الكامنة وان منه الالات التي تسفك الدما فاذا حل المريخ في الحوت الذي هو بيت
المشتري واتصل بعطارد من العقرب من تثليث ونظر له القمر من برج شرفه الذي هو الثور او من الجدي
الذي هو شرف المريخ فان المريخ يستحيل الى مزاج القمر وتزول عنه النحوسة ويترطب مزاجه وتزو
ل عنه الحمرة وينقلب الى لون البياض الساطع والضيا اللامع باذن الله تعالى ولا يبلغ
الحديد الى درجة الميزان الا بعد نزول اليبسه وترطيبه وكمال تطهيره ونقائه فاذا نقي من
الوساخة وابيض لونه وترطب مزاجه صلح حينئذ للمزاج بالزيبق النقي الطاهر المنعقد
الثابت المتمسك بسر الميزان فاذا تم المزاج بينهما ادخلت الفضة عليهما وقد تم المقصود
انشا الله تعالى انتهى ذكر ترشد والله الموفق فهذه نص عبارة الفاضل الجلدكي واقول ان
هذا الفيلسوف الجليل والحكيم العزيز اخذ الحكمة من كتب الاستاذ الكبير جابر ابن حيان تغمده الله تعالى
بالرحمة والغفران واسكنه فسيح الجنان مع مزيد اللطف والرضوان وقد طالعت لهذه الجامع
في هذا العلم نحو سبعماية كتاب جمع من يتشرف علومه بعلم الاداب فرايت كل عبارة من عبارات خلف
سبعماية حجاب لا يمكن الدخول لها من باب الا من الهمه الله الصواب ونطق بالحكمة وفصل الخطاب
فلهذا انكرها الرئيس ابو علي ابن سينا مع شرف علومه ودقة فهومه وهو البحر الذي ما وقف عالم
على غوره والفرد الذي ما سمح الزمان بنظيره قال ان الزرنيخ يصبغ النحاس بلون الفضة وانكر
قلب عين النحاس الى عين الفضة فيا ليته سكت ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان كيف اخفى
عنه هذه المنحة مع انه ذكر الحجر المكرم وكيفية عمله في الشفا لتصريحا لا تلويحا واعاه الله عنه
مع انه بحر ما وقفت الحكما على ساحله والخل الذي ما له من مماثل فقال قول ما قاله جابر لكن
المتقدم قدم من قدم من القدم واحرم من احرم لحكم بها حكم فهذه تقادم يا اخي قدمتها لك
حتى تتفكر وتنظر من قدم ومن احرم الى ما هذا الكون بما فيه نقرشة لك عن الخالق تكون عيانا

لاشرف هذه الخلايق فخلق الزمان والمكان وكون كون لهذا لاكوان فهي لاكوان التي
ذكرناها والعوالم التي بحثناها ثم لما تمت الكاينات في الكون على جليته خلق الله ادم واسكنه جنته
وقدم لها ترى تقدمه كما انك اذا اضفت صاحب اجود ما عندك لم تقدمه فهو سبحانه وتعالى
قدم من يستحق التقديم واخر من لم يستحق لذلك ثم بعد ذلك اليه المرجع واليه المصير فيها قد عرفناك تقدم
من بعرفك بما قدم المقدم والمتاخر من متقدم ومتاخر وبين استحق التقدم والتاخير في هذا العالم
المتاخر وما بقا عليك الان اذكر على مقدمات العلوم ثم مقدمات الاسما والحروف وكل مسطور
ومرقوم اعلم ان لكل علم مقدمات اما المنطق فهي العاصم للذهن عن الخطا في جميع التصورات
الموصل الحصول الاعتقادات فالتصور والتصديق له حدود مقدمة عليه فالتصور
كتصورنا الماهيات والتصديق مثل تصديقنا ان الله واحد والحد والقياس بها تعلم
المعلومات التي كانت مجهولة فتصير معلومة بالروية وكل واحد منهما منه ما هو حقيقي
ومنه ما هو دون الحقيقي ومنه ما هو باطل مشبه بالحقيقي والانسان لا تكفي فطرته
بالتميز بين هذه الاشيا لان لكل شي ماهية تخصه وصورة كذلك فالمنطق تعرف به الحد
والقياس الصحيح كما قدمنا فيوصل او برهانا اقناعي سيما ما وقع منه واوقع تصديقا
شبيها باليقين جدليا وما ضعف عنه خطابيا وتعرف الحد الفاسد والقياس الذي يسمى
مغالطيا وسوفسطانيا وهو الذي يترايا انه برهاني او جدلي ولا يكون وانه عن اي
صورة ومادة الذي لا يقع تصديقا البته ولكن تخييلا يرغب النفس في شي او يعزيها
او ينفرها او يقبضها وهو القياس الشعري فهذه فايدة صنعة المنطق ومقدمتها ونسبتها
الى الروية نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر التي هي من مقدماتهم والفطرة السليم
يغنيا عن تعلم النحو والعروض وليس شي من الفطرة الانسانية تستغني في استعمال الروية
عن هذه الالة الا ان يكون انسانا مويدا من عند الله تعالى وقد قالوا ان لكل مقدمات ومباد
ي واوايل يقع عليه منها البرهان وليس على اصحاب العلوم الجزيية اثبات مبادي علم ولا

اثبات صحة المقدمات التي بها يبرهن ذلك العلم بل بيان العلوم الجزوية على صاحب العلم
الكلي وهو العلم الالاهي الناظر فيما بعد الطبيعة وموضوعه الموجود المطلق والمطلوب فيه
المبادي العامة واللواحق العامة فلنضع المبادي والمقدمات الكلية كالعلم الطبيعي الذي هو
واحد من العلوم الجزوية وهو صناعة نظرية وكل صناعة نظرية فلها موضوع من الموجودات
او الوهميات فيه ينظر ذلك العلم وفي لواحقه فموضوع هذا العلم الاجسام الموجودة بنوعها
في التغير من الحركات والسكنات وهي مركبة من حال ومحل ونسبتها نسبة الما والطين الى الفخار
وغيره والابعاد الثلاثة تعم كل جسم فرضنا فيه امتدادا اولا وامتدادا ثانيا مقاطعا على زاوية
قايمة وامتدادا ثالثا مقاطعا للامتدادين على زاوية قايمة وهي التي تحدث من
بعد قايم على بعد ليس ميله الى احد الجهتين اكثر من ميله الى الاخر فهذا معنى كون الجسم ذا اقطار
ثلاثة وان كان في نفسه شيا واحدا والعلوم الطبيعيات والرياضيات تفحص عن حال بعض
الموجودات وكذلك ساير العلوم الجزوية وليس منها النظر في واجب الوجود فضا لم ان
ها هنا علما باحثا عن معرفة المقدم والموخر وينتهي في التفصيل الى حيث يبتدي منه ساير
العلوم فيكون فيه بيان مبادي ساير العلوم الجزوية وحد ما تها اذ هو يبني عن القديم المقدم فالنظر
وهو يبني على ما يقع اخرا فاذا تقدم علم الموجد علمت الموجودات فاما العلوم النظريات وا
العمليات كالطب وعلم الاسما والحروف والطلسمات والسيميا والكيميا وغيرهم فالمقدم معرفة
مباديها ونقول انها تحتاج الى العلم والعمل وليس العمل بعد العلم كما يذهب اليه وهم الذين يبحثوا
عن هذا الموضع ليعلموا ان المراد العمل شي اخر وهو علم المقدمات والاصول فالعلم والعمل علم المباشرة به
فالاول يقال له العلم والثاني يقال له العمل والعلم والنظر ما يكون مفيدا للاعتقاد فقط من غير
ان يتعرض لبيان كيفية عمل كمن يتعلم علم الصنعة مثلا فيرى الاكسير لا يتم الا في شمسه وهي دورة
شمسية ولها ميزان موزونة والات وتنانير ومكان لا يعلم بكل حد لا بد ان اطلع عليك احد اذاع

سركـ لان السر متى ماجاوز الاثنين كان منذاعا وهذا شى لايتم الا نادرا وكذلك علم الحروف والاسما
لها مقدمات فقدمات العلم والعمل مفرقات ومبددات فى هذا الكتاب وفى حاسباتى ومقدمات الا
حرف فى الاعمال والموازين التى اوعدناك بها هو ما نقولها ذلوقت منا مقدمات وموضوعات كل علم كما هو
لتحمل مطولا لا يفى فيها كتاب ولكن المقصود ما نحن بصدده من علم الحروف وموازينها ومقدمات ما يجب
تقديمه وتاخيره ما يجب تاخيره من ترتيب موازينها على طبايعها فنذكر لك طريقة تقيس عليها وهى ان تقيس
فالالف مرتبة والبا درجة والقاف دقيقة فالاحاد مراتب والعشرات درج والمات دقايق ويبقى
الحرف الاخر وهو الشين على راى المغاربة والغين على راى المشارقة فهو ثانية فاذا شرعت فى عمل ما اجمع
حروفه وانظر كم فيها من الطبايع وانظر الى الميزان وارجع كل طبع الى طبيعته فتجمع المراتب الى المراتب والد
لدرج الى الدرج والدقايق الى الدقايق وتنظر الغالب فاحكم به فالمرتبة هى البرج ومن زاد او نقص فقد
احطا بغير بها فان الدقيقة ترتفع الى الدرجة والدرجة ترتفع الا الى البرج وهى المرتبة فاذا فهمت انا البرج
التى هى البرج فرددها الى الدرج والدرج الى الدقايق فهذه موازين الاعمال بالاسما والحروف وتقدم
على الدرج والدقايق واما طريقة الميزان الذى وضعه الجلدكى فى علم الصنعة اخذا عن جابر فعمله
بعض الناس ولم يعلموا مقاصدهم لانهم ظنوه على طبايع الاسما والحروف والطوالع والبروج والكواكب
فعملوا بموجبه فاخطا عملهم لانهم ما علموا قصد جابر فوضعوه بجهل منهم وكان قصد جابر تقدمت موا
زين طبايع المعدن والنبات والحيوان وهما دلنا او زانهم فيا الاعتدال يتم التدبير للتركيب
المعلوم عندهم فوضعوا الاعداد المعتوية فى موازين معتوية على حروف معتوية وطبايع معتوية
حتى لا يصل الى علومهم الا من يطلع على المعانى الغامضة كما اصطلحت عليه المتقدمين من حكما اليونان
وها انا اذكر لك منهاجا منا نهجهم نسلك فيه ا ب ج د النار والهوا والما والتراب اول حرف من
كل طبع مرتبة ثانى درجة ثالث دقيقة رابع ثانية خامس ثالثة سادس رابعة سابع خامسة فاذا
تاملت فى عملك وجمعت المراتب من حروف الطبايع مع المراتب والدرج مع الدرج والدقايق مع

الدقايق

الدقايق والثوانى والثوالث الى اخره فعند فهمت ما فى العمل فكل طبيعة فيها المراتب اكثر فهى اقوى من
غيرها فاذا كان الالف الذى هو من النار مرتبة وكان من الدرج ستة او ٦ فالاقوى الالف من السبع حرف
التى ليست بمراتب والحكم للاول الذى هو الالف لانه مرتبة وغيره درج ودقايق منحطة عن رتبته
وهذا شرح الميزان المذكور المرسوم وهو ذو الكفتين المنوطة بشكلين على ثلاث زوايا قايمتين
منوطين بخط مخروط مناط به الميزان المرسوم فاذا كمل وضع الميزان يبدا من المثلث الايمن فيوضع
فيه اول حرف الطبع وفى الايسر ما يقابله وفى القبة ما ربته او حرف من حروف الطبع ثم يقابل
حروف الطبايع بعضها ببعض وكل ميزان له موضع دون الاخر من مقابلات وهما ثلاث فالحرارة تعدلها
البرودة واليبوسة تعدلها الرطوبة وما بقى بعد هذا الا انى اصف لك لتقابلهم كما توصف السفوف
والمعاجين فانك يا اخى ايدك الله وصلك الله الى هذا الكتاب الذى ما سمحت بمثله العلما ولا المحتكشكة
الفطا وحثيث على طلب العلوم وعلمت علم الكواكب وسيرها وعلم الابراج ودقايق درجاتها
ومنازلها وسعودها ونحوسها وعملت بموجب ما ذكرنا فانت المتصرف فيما لديك وانت
المشار اليك وانت اخونا الداعى لنا فى ظهر الغيب من غير شك ولا ريب وان كنت بخلاف ذلك
فانت مامور ان تاخذ من كتابنا الا الادعيه والاوراد ولا تمس كتابنا الا وانت على طهارة فنخشى
عليك الانتقام عاجلا لانه يحتوى على اسم الله الاعظم وكنزه المطلسم فلا تغير حرف من عمل وعدد
من وفق فانك ان حرفت او غيرت تشوش الوفق واختلفت اعداده وبطل عمله وانمحت صنعته
ولله در القايل ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى نورها من ليس ذا بصر فاذا ضاع العمل خاب
الامل واذا خرجت الارواح بطلت حركة الاشباح ولنرجع الى ما كنا بصدده ونقول انك ان الفت
الحروف على اوزانها المخصوصة بين المنافرات من حيوان ومعدن ونبات لان جميع ما خلق
الله داخلة تحت الاسما والحروف وهم منا قرين عندنا كما تقدم فيمكن انك تنظر الى الحروف
الواقعة على اسمايهم وطول العهم وتالف فيما بينهم على طريق التاليف اذا فهمت المقدمات

فاذا اردت ان تالف بين شخصين

التى ذكرناها فى تالف الاسم بالاسم فانه ينفعك

واعلم ان كل العوالم العلويات والسفليات التي قدمنا هم في الدايره داخلين تحت الحروف لان
الحروف دلتنا عليهم اذ اسماهم منها مركبه والحروف ٢٨ مقسومه على هذه العوالم التي هي
داخله تحت الطبايع والحروف مقسومه عليها فدخل تحتها جميع العلويات والسفليات اعلم ذلك
فاحرف النار على الروحانيات واحرف الهوا على الطيور الطايره وكل ما بين الارض والسموات
واحرف الما على الحيتان الجات واحرف التراب على المعدن والحيوان والنبات ولهم تفاصيل
اخر فالانسان مقسوم على الاربع طبايع لكن الحكم فيه للغالب فافهم فاذا اردت التصرف
في شي فاضف الى اسمك واسم الذي تريد تعمل له وما زج كل الحروف واعرف الغالب وضف اليه
حروف ذلك العنصر تبلغ مرادك وان اردت تجلب منفعه او تنفي مضره فانظر حروف اسمك واسم
المطلوب واسم الحاجه واسم الدعا الذي بدأت فيها بالعمل واسم عددها واسم الطالع واسم
القمر واسم المنزله التي هو فيها واسم رب الساعه التي انت فيها وتجمع الجميع في البسط
وتنظر الغالب من الطبايع وهم حروف الطبايع الاربع فاي من زادت حروفه فهو الغالب
فتضف اليه حروف العنصر الغالب واذا تساووا فقدم حروف النار وان لم تجد فقدم عنصر
الهوي وهو انجح الاعمال وكذلك تعمل لكل عمل تفكك اسمه من ضر او نفع وهذا العمل يعمل ثلاث اوجه
كل وجه يتم به المقصود وان عمل بالثلاثه فهو اقوى فعلا وعلى هذا القدر كفايه فاننا قد قدمنا
لك ما يجب تقديمه واخرنا ما يجب تاخيره كما وعدناك لنرجع الى شرح البيت ونقول كل من
داوم على تلاوته عاش غنيا معظما مكرما حسن السيره محمودا مستجاب الدعا و
عدوه يعكس ذلك وللاسم المقدم وفق رباعي نافع في التقدم جدا وهو هذا

٣٨	٥٣	٤٨	٤٥
٤٩	٤٤	٣٩	٥٢
٤٣	٤٦	٥٥	٤٠
٥٤	٤١	٤٢	٤٧

وللاسم الاخر مثلث يصلح لقهر العدو وهو هذا
فالرباعي ينسب الى المشتري فمن كتبه في سعد
المشتري صارت له حظوه عند الروسا

٢٧٧	٢٨٥	٢٧٩
٢٨٣	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٤

والعلما والقضاه

والكتاب

والكتاب وقدم في كل الامور والاحوال والمثلث اذا اراد ان يرد من عزم على امر قبيح
اوعمه ورده عن قصده **ويا اول يا اخر انت ظاهر ويا باطن ابطنت بالطي والنشر**
الاول الذي اذا اوجد الاخر يكون موجود ويعدم الاخر وهو موجود كالاثنين والواحد فيقال
الاول قبل كل موجود والاخر بعد كل مفقود كل شي هالك الا وجهه ويقال في الزمان اول
الزمان وهو حادث واما الله سبحانه وتعالى اول فقديم والزمان حادث له اوليه والحق سبحانه
ليس له اوليه وفي ما عداه يقال اول البشر ادم واول حرم الكعبه وللمتقدم على جنسه ونوعه اولا
ويقال للمتقادم العهد قديم كما قال تعالى انك لفي ضلالك القديم والمتقدم هو الذي له السبق يقال
له اول وهو مقابل الاخر بخلاف الذات العليه فان ذاته ليس لها اوليه ولا بدايه واخريه ليس
لها نهايه فالله ليس لذاته مبدا ولا اول لزمانه وهو سبحانه ظاهر وباطن فظهوره باطن
وظاهر كالمقابله ظهوره سبحانه خفا وخفاه ظهوره فهو الاله الخفي والاله الظاهر وقال الشاعر
عجبا خفاك من ظهورك ام ظهورك من خفايك واول واخر ليس كمثلنا في حال طفوليتنا
في اوليتنا وشيخوخيتنا في اخريتنا بل هو سبحانه لا يتغير على مر الدهور والاحقاب وما احسن
ما قال الشاعر في حق مجده وحق الشمس شعر مجري اخير ومجدي اول شرعه والشمس راد الضحى
كالشمس في الطفل فانها هي في وقت ضحاها وفي اخر النهار وهذا البيت عظيم قد
احتوي على هذه الاربعه الاسما الذاتيه العظيمه فيقال يا اول يا اخر يا باطن يا ظاهر لا اله
الا هو ولا معبود سواه سجدت لهيبته الجباه فالطي والنشر ايضا متقابلين فالطي
يقابل النشر والنشر يقابل الطي كالباطن والظاهر واما معنى قولي ابطنت بالطي والنشر
اي بهذا الطي والنشر الذي اظهرته للعالم ابطنت عنهم حكم باطنه ظهرت بعضها لبعضهم
وخفيت بعضها فالتي ظهرت بعضها لبعضهم مثل العلوم التي اظهرها للمصنفين فصنفوها
ودونوها في الكتب لنا فبعضها ايضا علمناها وبعضها جهلناها ومثل الصنايع ايضا

الظاهر المعلوم بالادلة القاطعه فهو صفه اضافيه
وقيل الغالب فهي صفه فعليه من ظهر فلان على فلان
اي قهره **الباطن** المحتجب عن الحواس بحيث لا تدركه
اصلا فيكون صفه سلبيه وقيل العالم بالخفيات

والحرف ومثل الاقلام والكتاب والالسن هذه امور يطول شرح جلها وتفاوتها وصلها واما اظهار الاسما وابطانها طيها ونشرها فانها منها ظاهره ومنها باطنه فالظاهره ظاهره والباطنه باطنه فيظهر بواطنها لخواص عباده ويظهر ما اظهروه الخواص على من يشاء من الاشخاص فيظهر على كتبهم من اراد من العباد حتى اذا تاملوا المولف فيعرفوا مقام المولف وما اطلع الله عليه من المعاني المطويه المنشوره من جمله ذلك الحروف والاسما فمنها من معانيها مطويه مثل الم المر طس يس حم النص المر طسم طه كهيعص حمعسق ص ق ن فاما الم فهي مركبه من ثلاثة احرف ا ل م فاذا نظرنا الى معاني هذه الثلاثه احرف وشرحناها فيها طال الشرح ونحن فيما تقدم تكلمنا على نقطة البا ما تكلمنا وعلى الالف وعلى الميم لغاية الاختصار واما اذا شرحنا الالف واللام والميم على التفصيل يطول الشرح لكن الاقتصار بلاغه فالالف اول الحروف واول الاعداد فهو فرد بمقام الجمع جمع الله به سر العالم باجمعه فكان سر الحروف ساري في العالم كذلك سر الالف ساري في الحروف فهي الالف الاولية والف الاوليا فاذا ظهرت في اول حرف الاوليا كانت اول البدايه وفي اخرها غاية النهايه لانها في الاول الف وفي الاخر يا وهي اخر الاحرف ونهايتها ظهرت في اخر البا ايضا فبدايت الاحرف بالالف وختامها بها واعلم ان الله خلق اول المخلوقات محيطا بالمحيطات من لطف صنعه فاقامه بسر الالف الاول فهيه سر الالف وفي الالف سره وخلق بعده الكرسي وفيه سر الموجودات لقوله وسع كرسيه السموات والارض ثم خلق بقيت الخلق وبها سر الالف معلق ولما ما كان قبله شي بالعدد ولا بالوضع وصورته خطا مستقيما وهو الذي قال جابر في خبره لما سال عن معرفة الحروف حق سيدي وحق سيدك وحق سيدي هو الخط المستقيم فالالف يا اخي هو الخط المستقيم والبا بعده لانه خطا والباسط لها في سر الاسرار ومصباح الانوار مفتاح الغيوب واقوات القلوب كل الحروف منوطة فيها ودايره في دورها عليها فالبا بهاها والتا تاجها والجيم جمالها والحا حلمها والخا خلقها

والدال دورها والذال ذاتها والرا روحها والزا زينها والسين سناها والشين شرفها والصاد صفاها والضاد ضياها والطا طيبها والظا ظهورها والعين علمها والغين غيبها والفا فاها والقاف قلبها والكاف كمالها واللام لطفها والميم مثلها والنون نفسها والها هداها والواو ولاها واللام الف عين الالف واليا يقينها الالف واعلم ان المبدا الالف فهو كالاصل وبقية الحروف كالفروع واقول الالف الاصل كان في الاصل بدوا هو اصل الاصول والسر فيه فاض عقلا ودار شكلا ونقلا وابا الحروف وهي بنيه فالالف يا اخي هو النفس الرحماني المنبعث من حضرة غيب الغيب الى باطن مبطن الانسان فافهم ما تحت هذه العبارات التي جاءت من عالم الغيب والشهاده بمجلاها ومناسبت شرح البيت الذي ذكرناه الاول والاخر والباطن والظاهر وهو الله العالم بخفايا الضماير وما تكن عليه الجوارح والسرائر الخالق الباري المصور جعل الالف صورة معنويه ابطنها في باطن الباطن الانساني لما به من قوة الادراك والاطلاع على الغيب بواسطت الوحي والالهام الالهي فانبعث من الباطن الى الظاهر واول انبعاثها الى متوسط هو الحلق والفم لوحدته واعتداله وعدم ميله الى جهت دون اخرى ومعناه انه القايم المحيط الغايب بالكنه الحاضر بالوجود وهو قايم بسر الهمزه فهو كالخليفه فالخليفه ايت على ما هو ثاني **فصل** جا في القران العظيم علم كل شي وعلم القران في اوايل السور وعلم حروف اوايل السور في الالف فلهذا اول ما نطق الوحي بالالف الف الامر اقرا باسم ربك وباول الفاتحة الف الحمد الحمد لله رب العالمين وباول البقره الف الاسم الم سال ابن عباس رضي الله عنه عن معنى الم فقال الالف الله واللام جبريل والميم محمد هذا معنى الترخيم فانه اخذ من كل اسم حرف واحد ولها معاني كثيره لا يعلمها الا الله وبعض احبابه اظهرهم على بعضها روى الترمذي عن انس ان جماعة من اليهود جاءوا الى النبي صلعم فقالوا يا ابا محمد بلغنا انه انزل عليك الم فقال نعم هذه الاحرف فقالوا فعلى هذا يكون مدت ملكك وملك امتك وهي الم وعدها ا٧ا فلم ينكر هم حسابهم بل قال لهم انزل على غيرها وعد لهم الاحرف التي كلج

اوايل السور فقالوا امنا به وقالوا اذا اشكل علينا امر كما قول ان الحروف لها اعداد لان
المصطفى سكت وما انكر عددهم وقال انزل على عشر رموز وكان موسى عليه السلام من اعلم الانبيا بعلم
بعلم الحروف وعلم الحساب من اشرف العلوم ما خلا علم الدين فجميع العلوم كالجنود وعلم الحساب كالسلطان
قالت العلما سر كل امة بكتابها وسر كل كتاب بحروفه وسر الحروف باعدادها كنت ذات

حكاية نادرة

يوم عند حكيم من اهالي حلب عنده في دكانه التوديه فدخل علينا صراف من اكابر اليهود ذوا مال
فسأله الحكيم كم سوال يستخص منه عن معاني الاقوال فقلت له اتعرف المكان الذي به نبينا
مذكور فقال لا والتورية والزبور فقلت له في قصة هاجر لما طردتها مولاتها ساره ونزل عليها
الملك من السما وقال لها ان ولدك اسماعيل تكون له امة عظيمة يكثر جدا جدا ويبارك فيها
ويجعل كلمتها العليا الى ابد الابدين ودهر الداهرين ويؤيدها بماد ماد وماد ماد ذ محمد
فقال اليهودي من اين لك هذا فقلت من اعداد حروفها فان البا باثنين والميم باربعين والالف
بواحد والدال باربع والميم الثانيه باربعين والالف بواحد والدال باربعين فهي اثنين
وتسعين واعداد اسم محمد اثنين وتسعين فظهرت الامة وظهر محمد وكثرت الامة وتأيدت
وصارت كلمتها العليا وصدق الله العظيم فقال ما ظهر هذا السر لاحد سواك وصدقني
واصبح اسلم وحسن اسلامه فهذه يا اخي معرفة سر الاحرف واعدادها ولنرجع الى ما يخرج
من اعداد اوايل السور من اسماء الله تعالى اما الم فهو حاسب وهو اسم من اسامي الله
تعالى لقوله اسرع الحاسبين واما الر فيخرج من اعداد حروفها لا اله الا هو معبود
وطس حاكم وطه جواد وهاب واما يس حي مجيب وحم والمص مانع ومجيب الدعا
وطسم حنان وكهيعص صادق وحمعسق زارع وص ملك وق مليك ون مبهج
فهذه الاحرف التي ظهرت في اوايل السور اذا حسبت اعداد حروفها بالجمل يخرج
من اعدادها هذه الاسما المذكورة لانها وردت مرموزة ورموزها عزيزة تحت كل

حرف

حرف منها خواص واسرار وعجب واسنان لا يعلمها الا العليم الستار ومنها ما جاء
في الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين ادنى الارض
ارض العرب المعهوده عندهم او في ادنى ارضهم من العرب واللام بدل من الاضافه فيما روي ان فارس
غزوا الروم فوافوهم في اذرعات وبصرى وقيل بالجزيره وهي ادنى ارض الروم من الفرس فغلبوا
عليهم وبلغ الخبر اهل مكة ففرح المشركون وشمتوا بالمسلمين وقالوا انتم والنصارى اهل
الكتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن عليكم فنزلت فقال لهم
ابو بكر رضي الله عنه لا يقرر الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس بعد بضع سنين
فقال له ابي ابن خلف كذبت اجعل بيننا اجلا اناحبك عليه فناحبه على عشر قلايص
من كل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث سنين فاخبر ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال البضع ما بين الثلاث الى التسع فزايده في الخطر ومادده في الاجل فجعلاها مايه قلوص الى
تسع سنين ومات ابي من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قفوله من احد وظهرت الروم
على فارس يوم الحديبيه فاخذ ابو بكر الخطر من ورثة ابي وجاء به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تصدق به واستدل به الحنفيه على جواز العقود الفاسده في دار الحرب واجيب
بانه كان قبل التحريم والايه من دلايل النبوه لانها اخبار عن الغيب كذا ذكره البيضاوي في تفسيره
اقول ان الروم ما سموا روم الا لنسبتهم الى رومة المداين كنسبة المصريين الى مصر فان
رومه كانت في اول عمارة البقاع والمدن والقلاع تعادل بابل وكانت روم
من الكبر كما هي الان ولكنها كانت تحكم على الروم الى بلاد الشام الى بلاد القدس وفلسطين
ومن الشمال الى قريب السد ومن الغرب الى الواحات والاندلس وغيرها وملكها عظيم وسلاطينها
القياصره واخر سلاطينها قسطنطين الملقب بقيصر ايضا فان قيصر لقب على الاسم فلما تقرر
قسطنطين دخل في دين المسيح بعد ارتفاع المسيح باربعمايه عام وكان متصرف بما يقرب من

من ربع الارض فقوى دين النصارى وكان ضعيف فاستظهر ولما بنى القسطنطينيه نقل تخت
ملكه اليها من رومية المداين وصارت تحت ملك القياصره ولما دخل قيصر الى ورشليم قالت له اليهود لا
تدخل وبذلوا له مالا عظيما فابا فقالوا ان دخلت لا تؤذينا فقال لهم لكم ذلك فالتمسوا منه يمينا
يحلف لهم انه لا يوذيهم فلما دخل راى جميع من فيها من النصارى عوران فسال عن ذلك فقالوا ان اليهود
كانوا يحكمون علينا قبل ما تحكم انت علينا وكانت كلما وضعت امراة منا صبي تفقا عليها دوايا اليهود
وقوابلهم فمن كانت وضعت بنت خلوا سبيلها ومن وضعت ذكر قلعوا عينه اليمنى فهذا سبب
التعوير فغضب قيصر واراد قتل اليهود فقالوا له انك اعطيتنا عهدا وميثاقا وحلفت لنا يمينا
ان لا تفتك بنا فحلفت لنا فوقف قيصر عن قتلهم فقالت له النصارى اقتلهم ونحن نفدي يمينك
بصوم عشرة ايام في كل سنه تدوم لك الى يوم القيمه ففعل وصامت النصارى له عشرة ايام
في كل سنه واستمر صيامها وهي اول صومهم لان صومهم كان اربعين يوما كما صامهم موسى وعيسى عليهم السلام
والعشره كفاره يمين قيصر يدعونها بجمعة البياض ودام ملك القياصره في قسطنطينيه واستولوا
على بعض بلاد كسرى لان عساكر الروم خرجت من رومية المداين مع قسطنطين وتضاعفت عساكره
وبدت بينه وبين الفرس العداوه وكانت بابل قاعدة بلاد فارس وهي مدينه قديمه اقدم من رومية
المداين بنية في اول الزمان وبني فيها بيت الحكمة في زمن السريان الاوليين وكانوا يعبدون
الشمس ولهم اصنام على هيات صور الكواكب كل صنم ينسب لكوكب وكان دينهم معرفة الفلك وعلم
النجوم فرصدوا الارصاد وعملوا الطلسمات وبنوا البنايا وكان بيت الحكمة ثلاث طبقات الطبقة
الاولى للاطفال والمبتديين وكانت اول بدايات تعاليم شبابهم علم الاسما والحروف والنارنجيات
والرقا والعزايم والسيميا والهندسة والكيمية كل هولاء في الطبقة الاولى وفي الثانية اصحاب علم الهيئة
والمساح والمنطق والطبيعيات وما اشبهها وفي الطبقة العليا الحكما الكبار التي نهاية علومهم علم الفلك
والطلسمات فلم تزل بابل في يد السريان الى ان انتهى الملك الى الكلدان فابدعوا العجايب واظهروا الغرايب

ودعموا

دعموا البضايع ورفعوا القلايع وحصنوها بالطلاسم والرقا والعزايم وكانت في زمانهم بابل
دورها يوم كامل ثم انتهى الملك بعدهم الى فارس فصار بيت الحكمة بيت نار ودرست تلك الا
ثار وعمر الايوان واستقبلوا النيران وعظموا النوروز والمهرجان واستقام ملك الاكاسره
ببابل ونفذت احكامهم في ما بين يديه من ربع الارض وهي بلاد العجم والعراق واليمن والحجاز والشام
اضدها كسرى لما كسر قيصر في الوقعة المذكوره التي روينا ها عن التفسير فلما ملك كسرى بلاد الشام
استقامت في يده مدة اعوام واستمرت الحروب بين كسرى وقيصر من قبل الاسلام بسبعين
عام واكثر وكانت الفرس تعسكر من المداين وهي بابل المذكوره والروم من قسطنطينيه فتجتمع
الجموع في الارض الشرقية وهي ما بين العراق وقيصر فحزبوها وبين رسمها اندثر الى ان قتل قيصر
لكسرى وعاد جيش كسرى مكسور وقصرت عن قيصر عباد النار والنور وفي هذا المعنى قال
الشاعر المشهور شعر وكان قاتل كسرى فيه فتى الروم قيصر سبعين عاما اذا طاع
عسكر ثاب عسكر يجر كل صباح لهم خميسا ومنسر حتى اذا صار كسرى بعد العديد
المجمهر في القتل يملا رعبا واصد منه الكر وصار قيصر يفصل السيف الذي هو يذكر
وقيل هاك اقبلن ذا وسمرن فتنصر وانت في باس ليث فصا قص ثم قسور وكان
كسرى عدل في مدت ملكه للبلاد الشام فلما استخلصها قيصر وقتل كسرى طلب مال تلك المدن الذي
استولى عليها كسرى فكانت الدعوة الاسلام قد اكبت على بلادهم فاضدوها ومن بيد قيصر استخلصوه
بعد ما سلمهم الشام واستمرت الحروب والوقايع بين الاسلام والروم الى زمن آل عثمان خلد الله
ملكهم كل زمان وكانوا في الاصل ساكنين في بلاد الصين فنفذوا على فارس فاقاموا في بلاد
العجم مده فما وقع بينهم وبين اشاه اتفاق فرحلوا من العجم ونزلوا على سلطان قونيه وكان ثيرنغا
فقال لهم ان غزيتم النصارى فاين ما تملكوه لكم ومن فتح زعيمهم ابنة السلطان وغزوا
ما وراء قونيه فانتصروا الى ان وصلوا الى برصه فجعلوا لهم سلطانا بها وحكموا مع حكمهم ملكهم

وصارت الروم تضج منهم وترتعد خوفا ويقولوا جاءتنا آل عثمان فهذا لهم كنية وتاريخا لان
الحروف ظهر سرها بتاريخ ظهورهم فكانت اعداد آل عثمان بحساب الجمل ٦٩٣ من الهجرة فلم
يزالوا الى ان ظهر السلطان محمد ابو الفتح فاتح القسطنطينية فاخذها من النصارى وكانت اخذت
قبل الاسلام مرة اخرى اخذتها البربر وفسدوا في نسائها وبناتها وكانوا بيضا والبربر سمرا فجاء
وامنهم باولادها بين البياض والسمرة مايلين الى الصفرة فسموا ابنا الاصفر وايضا قيصر القديم في
رومية المداين عند ولادته تخرج من جوف امه فشقت حكما الافرنج خاصرتها واخرجوه فكان اصفرا
فلقب بقيصر الاصفر فهم بني قيصر الاصفر فلما خرجوا من بعده في زمن قسطنطين وملكوا البلاد لقبوا
بني الاصفر فيما قيل وعلى كل حال فهم بني الاصفر لا غيرهم وهم الذي اريد ان اخبركم الان عنهم ونحن
يكونوا من ملل النصارى والى اين مآل امرهم وما يقع لهم من الوقايع فيها سياتي ان شاء الله تعالى
وهم الروم الذين نزلت في ذكر غلبهم السورة التي نقلنا شرح تفسيرها فيما مضى من الوقايع وانا
اريد ان اخبركم عن معنى التاريخ الذي وقع على اعداد الاحرف وسرها الذي اودعه الله سبحانه
وتعالى فيها فمنها ما نذكر لك ظاهره لا نحتاج الى شرح ومنها باطنه لان كل ما ذكرنا من معنى
هذا البيت فهو معنى الطي والنشر وهو قولي بطنت بالطي والنشر فاخذت احكي لك عن
البلدين رومية المداين والمداين ايضا مداين كسرى لكن يا اخي هذا بغاية الاختصار
لان ملوك بابل اسماهم غلط كتاب واسماء ملوك روم كتاب لكني في هذا الكتاب كل ما اريد
ان اختصر تتسع العبارة فانه عندها من الحكايات والتواريخ والفكاهات واوقات الاعمار لها
احوال اقول لما شرع قيصر في خلاص القسطنطينية من البربر جمع اليهم جمع عظيم فاستخلصها منهم
ورجع الى دار مملكته فانتقت النصارى الى دولة ابي الفتح السلطان محمد ففتح القسطنطينية
بعد حرب عظيم وتعب شديد وهو انه طلب من سلطانها ان ياذن له بالدخول الى ذلك الجانب
من جهة ادرنه وطلب ان يرسل خيله الى الكلا والربيع فرخصه فاذن له بعدما اسلا وهذا

وعجبا لانهم قريبين من بعضهم بعضا فدخل بخيله وادخل في المراكب حجارة منحوتة فبنا اساسا
قلعة وغطوها بالعشب وما شعرت الروم الا وهي مبنية حصينة وفتح ادرنة ورجع اليها
بعسكرات في البر وعدة مراكب في البحر وحاصرها حصارا شديدا وفتحها وقتل سلطانها
وهربت اهلها ورجعت بعضهم الى تختهم الاول وتفرقت بعضهم في البلاد وكانت في احيا صور قبا
صنم لقرابينهم مسبوكة من الجواهر ليس لها نظير في الدنيا فهربت بها النصارى ليا خذوها
لرومية المداين فوقعت في البحر وهي الى الان كلما مر عليها ينظر لمعان جواهرها من قاع البحر
ودخلت الاسلام القسطنطينية واقتنصت الابكار الواهبات وكانوا الوف وكوات
وفتحوا قبور سلاطينها القياصرة لاجل الاموال وفتحوا قبر قسطنطين فوجدوا من جملة ما وجدوا
لوح من الذهب مكتوب بخط غريب فلم يزالوا حتى وجدوا من طالعه لهم فقراه مكتوب ساير
ما يقع على القسطنطينية وما علوه وكيف يفتحوا العنوة وما سيقع وكتب السلطان خط
شريف الى البلاد الاسلامية وارسله يطلب اكابر البلاد لتسكن في القسطنطينية فلم
تزل العالم تنتقل اليها اثنا عشر سنة ولم يبق فارسل السلطان الى النصارى وامر ان تاتي
اكابرهم وبتركها فاقبلوا من كل فج فلم يتم فارسل الى اليهود وامرهم بسكناها وامرهم بخاخامها
فانقلبت وهم تملا العالم الى زمان طويل لانها مدينة ما على وجه الارض اكبر منها ولا اعظم ولما
تسلطن سليم شاه ابن السلطان بايزيد وكان عنده منجم فقال له في هذا العام ياتيك
ولد فيقتلك فاوصى القابلة بقتل الغلام الذي تضعه امه فلما وضعت خافت فقالت لامه اخفيه
انها انثى فعملوا وسموه سليم ولما كبر وصار ابن خمس سنين وكان ابيه يظن انه بنت من البنات
الى يوم عيد جاء على ابيه فاعطاه من جملة البنات والجواري فراى له هيئة بخلاف هيئة البنات
ففحص عن حاله وسال فما عذروا ابكتموه فقال للداية لم لم تقتليه فقالت له يا مولاي ما يكون
حري حتى اقتل ابن السلطان وهو الان طفل ما حمله الى قتل احد فانت اقتله فشفق عليه

وشك في كلام المنجم وسماه سليم ولما كبر وملك التخت وركب على العجم فسمع به السلطان محمد الغوري
ملك مصر ارسل الى مرعش وتلك البلاد وهي بلاده مرسوم ان لا يعطوه زخاير وما اعطوه فارسل
الى مصر يخبر الغوري بما فعلوا وسار الى العجم ولما رجع اتاه جواب كتابه انهم مارعيتين من طاعتي
فافعل بهم ما شيت فاراد ان ينتقم منهم بعد ما اطلعهم على مراسلات ملكهم فاخرج اليه كتابه
اليهم فاغتاض وارسل الى الغوري الى مصر يامره ان يرسل له مفاتيح الحرمين الشريفين ويدق
السكه باسمه وكذلك يخطبوا في ساير بلاده باسمه فرد له الجواب اني صاحب الملك فالتقاني على حلب
وركب الغوري من مصر بعسكر عظيم وكان له من المماليك خمسة وثمانين الف مملوك وعليهم
سلطان وكان في زمانه في كل مدينه سلطان فركب معه السلاطين وهم كلهم عليه متغامزين
واكثرهم حنق السلطان محمد سلطان غزه وكان جبار عظيم وكان يريد قتل الغوري لياخذ
مكانه فاتت السلاطين بجملة اعمال كثيره وقد قلعوا على حلب وبناها الغوري وحصن
اسوارها وابراجها التي هي الى الان وكان ظهر الرصاص والبارود في تلك الايام وكان في ذلك
العام اتى الى السلطان وهو بمصر رجل من البندقيه ومعه سبع قنابل وقدمهم له فلم يقبلهم وقال
نحن نقاتل بما قاتل به نبينا وهو السيف والرمح والنشاب فرجع البندقاني وهو يقول
ستؤخذ بلاده بهذه الاله التي ردني بها قال واقام الغوري على حلب في العساكر وظهر فيه
عظيم يخرج عن حد القياس من عساكر الغوري ومماليكه وعساكر السلاطين وركب السلطان
سليم شاه من القسطنطينيه بمائة الف وخمسين الف من الانكشاريه ماعدا الخياله ووقعت
الوقعه على مرج دابق وتقدم الغوري السلاطين للحرب واتباعهم نحو الالف فارس
قاصدا قتلهم ايضا وكانوا في شان حرب مع عجمان مصر فحملوا فكسروا عسكر سليم شاه ورجعوا
هاربين وامر الغوري ان لا احد ينهب وطاقات العساكر وامر خط شريف ونادت
المناديه لا احد ينهب الوطاقات ولكنهم المماليك فاغتاضت السلاطين وصاح السلطان

محمد

113

محمد الغزاوي سلطان غزه في العساكر واحرقوا بهن الاوطاقات لا لنا ولا لهم فحرقوها ولما
هرب السلطان سليم شاه بقي مع خزنة العساكر مسكوه البيان والانكشاريه وقالوا الى انت
تنجوا بنفسك مع الخياله ونحن يلحقونا فيقتلونا اما ترجع معنا حتى نقتل جمله واما نقتلك فرجع
معهم فراوا النار متلهبه في الاوطاقات والخيام فحملوا حملة صادقه فصاح السلطان محمد الغزا
وي دونكم والهرب دعو الغوري يقاتل هو ومماليكه الذي كسبت لهم الغنيمه فرجعت السلاطين
طالبين حلب وحملت مماليك الغوري فانكسروا وصاح سلطان المماليك في العسكر لما
وقع الغوري قتيل قطعوا براسه وارموا جثته بجب فقتلوا ورجعوا هاربين الى حلب
فسكروا في وجوههم الابواب ولم يدخلوا احد وكانت جميع الاموال مودوعه عندهم فا
ضوها وخفوها وهذا سبب دولة اهل حلب وكان كاتب خيربك سلطان حلب الى
السلطان سليم انك انت المذكور في القرآن العظيم الاعز الم تغلب سليم وماتسمى
بهذا الاسم احد قبلك في الاسلام فانت تملك البلاد وكان عارفا بعلم النجوم فطلع الى
لقا السلطان سليم شاه وسلم حلب وركب على البلاد فسلموه جميعا من غير قتال
الامر فانهم سلطنوا عليهم سلطان يقال له طومان باي جرت بينه وبين السلطان
سليم شاه حروب عظيم يطول شرحها وبعدها خامر عليه احد اصحابه وسلمه الى سليم وملك
مصر والحرمين الشريفين وساير البلاد ولما رجع وتولى بعده ولده السلطان سليمان
شاه حج الى البيت الحرام وعمر ما عمر في البيت وعمر قبر محي الدين ابن عربي ورجع وركب على
بني الاصفر وكانوا اعطوا رومة المداين الى بتركهم الكبير الذي يدعونه البابا وصار تحتهم
البيع فحاصر البيع سليمان شاه ولم يقدر على اخذها وصالحهم وعاهدهم على حد لا يتعدوه
فتحا لهو او نقاهدوا عهود وثيقه ووضعوا لهم عامود حدا فيما بينهم وظهرت الرهبان
في البلاد اشيه ووقع الخراب بوقوع اي بوقوع تاريخ الخراب [illegible] وظهرت

اسرار اعداد الحروف وفق للخراب وخربت بلاد الحمص من حلب وخربت قنسرين ومنبج و
خربت بلاد حمص وحماه وانطاكيه وقرا ومدن وقلاع عظيمه هرب اهلها الابلاد العجم
من المظالم لان في زمن السلاطين كانوا يرثونها عن ابائهم واجدادهم والخليفة عليهم ما يغزلهم
فكانوا يعمرونها لاولادهم واولاد اولادهم فلما حكمتها الوزرا والحكام وهم في كل عام يرسلوا
حكام مرة او مرتين او ثلاثة لكل بلد ويكلفوه الى مال فوق طاقت اهل البلد فيبدوا في ظلم
العالم فهربوا وخلوا مساكنهم فخربت من الداخل الحكام ومن الخارج العرب فهذه كلها
حكم حكم بها من له الحكم في السموات وفي الارض ولما انتهى الحكم الى السلطان مراد واخذ بغداد
فارادوا ان يعملوا له تاريخ فقال منجم تاريخ غزام وهي اعدادها غزام ١٠٤٨ وبعدها وقع
غلا في حلب عظيم ما رات حلب عمرها مثله فجا تاريخ غلا حلب فهو طبق اعداد الحروف ١٠٧١
وبعدها خرج من الموالي في عصرنا فارس عظيم يقال له ملحم قطع الطرقات وقتل ونهب وفتك
وسلب حتى ضرب الامثال بغفر وسيه فنصب عليه قرا محمد بشه وقبض عليه في ليله معتمه مظلمه
مظلمه فراه رجل في سراية حلب وعليه الحديد من قيود ثقيله وسلاسل في جيده فقال في حقه و
خلع الله ملحم لجديره فصدقت نار خياله وظهرت بواطن اسرار الحروف الواقعه على ما يقع لمن عرف
معانيها واسس مبانيها فكانت عدتها في الجمل ١٠٩٣ لمسك ملحم والحديد ليس هي مجرد
ولكن جمع اي بجل بن او مع اله ملحم لان لله ميراث السموات والارض وفي تلك الايام
قتلت اهل حلب باليوم رجل عظيم ان ظلما وعدوان يقال له عبد الله ابن حجاري
من بيت قضيب البان فمات شهيدا فقال لسان حاله من الفردوس للفردوس دار ي
لانه قتل في مكان خارج باب المقام يقال له الفردوس وكان قتله سنة تاريخه
١٠٩٦ وهو في زمن السلطان محمد بن ابراهيم وفي زمانه انخرم الصلح الذي كان وقع
في زمان السلطان سليمان ابن السلطان سليم وكان لرجع اهل ونديك وهم البنادقه

١٠٤٩ وفي تاريخ وفات السلطان مراد خان ...

حرب

حرب وخلص منهم جملة بلاد من بلادهم فسير الوزير المقتول في عساكر عظيم ما تزيد على عشرة
كرات فوصل الوزير الى العامود الذي وقع عليه العهد والميثاق ان لا احد يتجاوزه
فامر بقلعه وان يسيروا به قدام العسكر حتى لا يتجاوزوه بزعمه ووصلوا الى البيج وحا
صروها واشرفوا على اخذها من بني الاصفر الذين هم اصحاب تخت قيصر وعندهم تاج كسرى والا
سكندر وما كان عندهم من هذا جر لانهم كانوا اصحاب الحين وهم من هذا القبيل ما ومنهن
فهدوا جانبا من اسوارها وكروا على جدارها فراسلت النصارى الى الوزير واطمعوه
بالمال والكتب وخدعوه بالمقال واخذوا مهله الى جملة ايام ليسلموه البلد من غير حرب
ولا اصدام فانخدع لامر يريده العزيز الجبار واطلقت النصارى في الجو بالليل البارود
والنار اشارات لا لا تظهر عليهم الاسلام وطيروا اجنحة الركد الرسل الى خاص
بلادهم والعام فاتتهم نجده من بلادهم واتفق لهم اتفاق لاسعادهم وذلك ان
من ابناء سلاطين الفرانس رجل يسمى باو جاينس ما استحق السلطنة وقدمت الفرانس
عليه امراه اقرب منه الى السلطنة واكبر عمرا لانهم يسلطنوا الاكبر والاقرب فدبر
على قتلها فوصلها الخبر فارادت قتله فخرج بذلك وهرب طالب سلطان النمسا
فوافاه وهو محصور ومعه جمله من العساكر مع من اتباع النصره فحملوا على الاسلام
وهم امنين وايضا فترت همتهم وملوا وساموا وخامروا على الوزير كون انه
ردهم عن المدينه وعن الغنيمه فهربوا وقتل الوزير في تلك الوقعه وعادت عساكر
ولقب بالمقتول ومات وله في طريق الحج سنة ١١٣٥ او نشرت النمسا للقتال مع الا
سلام وقد صار صار عسكر عليهم اوجانيس وهو راهب قصير شنيع الخلقه لكنه في
الحيل حيل الحرب عن جانب عظيم وفي المنطق والطبيعيات والفلسفه والعلوم
العقليه لذلك فما ركب في عسكر واكثر فوقعت لاجله الحروب بين النمسا والعثما

وكانت في كل سنة تركب النمسة عسكر بما يزيد عن مائة الف الى الغزاة وعسكر في دون ذلك الى الاسلام وهم في كل سنة يكسروا الى ان اخذوا جانب من بلاد الغزاة وجانب من بلاد الاسلام منها بلاد البغدن ووصلوا الى بين لغراض فاخذوها وخاربوا ادرنه واوجابيس قدامهم في كل سنة فاتفق لهم بعد ذلك ان الغزاة عصيت عليهم بعدما اخذهم من بلادهم وصادفهم جبل وقفت دونه العساكر ووقفت دونه الغزاة في جمع متكاثر فخلف مكانه اوجابيس صادي عسكر فقتل ابن الكبري ولعسكر كسروا واستخلص بين لغراض من الكفار وقطع بالعسكر الطونا وطلبوا وردين وتلك الى ياوي وراء الطونا خلف بين الاغراض بيوم واحد ولكنها حصينة بالمرة زايدا واما اوجابيس في ذلك العام استظهر على الغزاة فصالحوه وارضوه بالمال والى الملك طلبوه فابا عن ذلك ورجع عنهم وقد اشتفى خاطره منهم وعين عليهم اموال ياخذها في كل عام وصار وانه بمنزلة الخدام ورجع فراي الاسلام خلصت في غيابه جملة من الرستاق فوغر صدره وضاق وصادف ابن الكبري الوزير على وردين فاستشهد وعادت العساكر منكسرين ولما رات المسلمين هذا الحال فطلبوا الصلح ورجعوا عن كعادتهم فصالحوهم على شي بينهم معلوم وعادت عن قتالهم الروم وكان الصلح وقع في زمان السلطان مصطفى بن السلطان محمد على يد شيخ الاسلام فرجع الفئتين عن الحرب والصدام بعد صلح ثاني وعهود واشهدوا عليهم العساكر والجنود وحدوا لهم حدا لا يتجاوزوه وعاهدوا الله واشهدوه وصفا الوقت للسلطان مصطفى وقام وتم امر شيخ الاسلام واستقام الى ان ملت العساكر والخيل من طول الجمام فقاموا على السلطان مصطفى فعزلوه وعلى شيخ الاسلام فقتلوه وكانت فتنة شنيعة من عجم مريع بعدما تعصبوا في القسطنطينيه وخطبوا باسم السلطان احمد ابن السلطان محمد وجمعوا العساكر وصحروا الى

صحرا

115

صحرا ادرنه وخلعوا اخيه من السلطنه ورجعوا والسلطان مصطفى معهم رهينين وشيخ الاسلام في البيدا رهين وشمر السلطان احمد لقتل كل من له تعصب فبعضا بحر وبعضا اسفا كاس العطب فقتل من القسطنطينيه عالم عظيم وجمع في الخزاين اموال ما جمعها سلطان قديم وحرص على جمع المال حتى ملا منها الخزائن وتجمع من حرصه كل قاطن وظاعن وظهر ذلك في زمانه بين الاكابر والاصاغر وتابعوه على الحرص على المال البوادي والحواضر واقام الى ان ارسل الى قتال المنسقب الجيوش فثاروا بعساكر ثارت عنها الوحوش فخافت كل بلاد الاسلام من الفتن وارادت اصحاب الثروة الهرب الى اطراف اليمن وقال لي في حلب رجل من اكابر التجار ربما يسعنا الا الفرار لانها قد تحركت بني الاصفر ومع حركتهم الوقت قد حضر فابديت من ذلك الابتسام وقلت له تغلبوا في هذا العام وفي كل عام ان قاتلوا الاسلام لان هولاء ليس هم بني الاصفر بل فلاحين حدثين السلطنه ما لهم بالحروب خبر فقال لي من اين لك هذا يا هذا فكت الامر تظنه الناس ظنا ووهما ولم يحيطوا بهذا علما لانهم شغلتهم الدنيا عن الطلب وما لهم الا جمع الفضة والذهب وانا اقول لان النمسا هم بني الاصفر وتختهم العظام تخت قيصر واما المسقب فهم من بقيين عبد عبيدين وما لهم زمان طويل سلاطين وكانوا من الاول يادوا المال الى القطر فاذا سار من عندنا القطر من يجمع منهم للمال يطلب منهم حليب الخيل قبل ما ينزل من على ظهر جواده فياتي المستولي على المسقب اليه ماشي على رجليه فيسقيه اللبن وهو راكب ويمسح معرفة فرسه بليباسه وهو حقير ذليل وبعد ذلك كبر ملكهم وتسلطنوا من مدت زمان ليس بطويل وكانوا من الاول بكاوات لاسلاطين فكيف يكسروا من كسر قيصر وهرب بني الاصفر وهو سلطان ال عثمان فصدقني وقال سكن روعي الآن ولما ترى العسكرين كان ما كان انتصرت الاسلام ووقفت النصارى تتقبل الاقدام وقد تعفرت وجوههم بالرغام وطلبوا من محمد باشا الوزير الصلح فصالحهم واخذ منهم جملة اموال مع رجوع

حربهم والقتال وكان لي معه اجتماع في اللادقيه في السنه التي اتى بها قبجي على مال ارسلان [illegible]
الى طرابلس فلعبت الشطرنج مع ابن قبلان وانا انفرج واعلم ان قاليم ما منها محيص ولا مخرج فارغته
فقال له ابن قبلان هذا الذي خط وعام في رمي بالسهام ما نتجت مثله الايام ولا احصت فضله
السن الاقلام فاختلا معي وسارني وعن التاريخ سالني وطلب مني جواب سوال فاجبته الى
ما قال فقلت له ينتهي بك الحال الى الوزاره وتتصدر صدر افلاك البشاره فما صدقني لما هو فيه من المقام
الدني فقلت له لا تزدري بمقامك فهذا اقامك فوق تقبيل صاحب المقام ويأتيك الى خدمتك الختام
بهذا نطقت احرف الاقلام فلما وصل بعد مده من السنين الى هذا المقام ارسل لي الى اللادقيه جمله
من الحطام وكنت اقمت في اللادقيه شهرين وعشرة ايام ورجعت الى بلاد الشام فلما رجعت
الى حمص فيما بين حسيه وشمسين رايت قلوز يعد خيل منزل فعرفني وسلم علي وسالني وقال وصلت اليك
هديه الوزير وهي مايه وخمسين من الدنانير وابن قبلان يسال عنك فقال لو الله ذاك لا يقيم مثله في
مكان ولا نعلم في اين الان وسالت بعد ذلك فكان المجيء ثلاث سنين فما سلمها الحم الامين ورجع
الدراهم الى الوزير وهو الذي كسر المسقف ولاقت منه النكير وكان ركب قبلها من حلب على
الدرب ورجع من حيث ذهب وما نال ارب وبعدها ارسل السلطان احمد العساكر الى الجزيره
فاخذت بالمده القصيره والجزيره في كتب الجفر كنايه عن الموره وكان عليها عثمان باشا من حلب
فخلاها للبنادقه وهرب فاقامت في يديهم خمسه وعشرين عام وخلصتها في سلطنة السلطان احمد
الاسلام واراد ان يدخل اليهم في العام القابل من الطريق القريب وهو في بلاد النصارى
فخافوا على رعيتهم من الاسا قصدوه ومن الدخول ما مكنوه فارسل اليهم الوزير الذي
الذي فتح الموره بعد كر كثيره وانتقض الصلح الذي ابرموه في زمان السلطان مصطفى
وتكدر العيش بعد صفاه وكملت اعداد في بضع سنين ١١٣٢ وهي الف ومايه واثنين وثلاثين
وكان نزولها قبل الهجره ببضع سنين فيكون تمام اعدادها بالرقم بضع سنين

بعد

116

بعد الالف ومايه وعشرين والبضع ما بين الثلاثه الى التسعه وفي خلالها وقعت الوقعه على
وردين وقتل الوزير وعادت العساكر منكسرين واخذت دي مشوار وهي قلعه من
القلاع الكبار ما على وجه الارض اعظم منها حصار واخذت جميع بلادها من اللاه والوله
وهم بلاد تضع الجزيه والعداد فاستولوا على جميع تلك البلاد وفي العام الثاني جمع السلطان
عساكر من جميع بوادي البلاد والحواضر وساروا بعسكر ما جمع الاسكندر ولا كسرى ولا قيصر
وتوجهوا على بني الاصفر فراوهم قد قطعوا نهر اللاغراض الى هذا الجانب وحكموا
عليها طرقات البراري والسباسب فاقامت الاسلام قدام الطابور مده ايام الى ان
ملوا من المقام حتى نفذ احكام العزيز العلام فانصبت عليهم النصارى كصوت عذاب
وكبسوهم اخر الليل في هبوة قتام وضباب فقاتلت عساكر القاهره اي قتال فاستشهد
وبعدهم الغبار ان مال ورجعت العساكر وفاتت الذخاير وجرت احكام القاهر وليس
النصر في كل وقت للدين لكن احكام رب العالمين وعادت النصارى اردوا كهذا
بخندق وورا دورهم التراب وعادوا الى بلغراض فما غلقوا في وجهم الابواب وطوالم
البلد وما ارعوا اهلها بنكد بل من كان لهم من اهلها ملك ما اغتصبوه ممن قعد ومن
باع املاكه اشتروها ثم عمدوا الى البلد فحصنوها وعمروا لها اصوار عظيمه ومكنوها ولما
رجعت عساكر الاسلام وقع الصلح بينهم في ثاني عام واصطلحوا على رضايهم من
الحطام والسلام ولما بلغنا الى الالف ومايه وثلاثين طلبت لي في حلب جماعه من الا
صحاب والاكابر فقلت لهم هذه سنه غلق واعدادها ١١٣٠ فقالوا اما معنا فقلت
ان القيامة اذا انتهت وكمل عدد البنا فيكون الغلق اخر البنا وان سلطان هذا الزمان
يكون اخر السلاطين ويأخذ ملكه من يده ويحل به اعظم نكده فقالوا ومن يكون من
سلاطين الاعجم فقلت لهم سلطان العجم والله اعلم وقد نطقت بذلك حروف الجمل

انقضا حكم عجم ١١٣٤ وهذا اقول من اخوة ان يظهر في سر الحروف ممن قرا على فقلت له
نطقت حتى لا احوف بهذا مضى حكم العجم آيس فاستحن قولي واعداده ١١٣٣
والمراد ان يكون السلطان اخر السلاطين و توضحه البلاد فتامل طي معاني الحروف
المطوية عن غير اهلها المستورة لاهلها الباطنة والظاهرة مثل في بضع سنين كان
كان ظاهرها على كسر كسرى في البضع سنين وباطنها اعداد حروفها وهي ١١٣٣
كذلك جميع استظهر ولتعلم ان معنى الحروف التي في اوايل السور لا يسع شرحها هذا
المختصر فان فيها من الاسرار ما يحير فيها الفكر وانا اتكلم بكلام من الجفر واوضح لك
جدول عليه العمل والمعول فاعمل به ودع الجفر الاول فان حاله قد تحول لان كل من
نطق بكتاب جفر مثل مفتاح الجفر الاعظم لابن طلحة وغيره ممن تكلموا في الجفر اجمعوا كلهم على
ان الحوادث والدجال والمهدي ونزول المسيح في القرآن وكتبهم الى الان موجوده كلها
بطلت احكامها ومضت ايامها فلما اتت المتاخرين ممن ادعوا بهذا العلم لغوا وقالوا
في البقع الى السنة ١١١١ فمضت في زماننا ولم يكن وقفت على كتاب الف لابن جبلاط
قايلا فيه انه يقع الجفر به لا الجفر بظهور المهدي فتاملتها فرايتها ١١٢١ لان الامام و
صح الجفر بعد الهجرة بعشر سنين فمضت ايضا ولم يقع والذي تكلموا عليه ووقع مثل
بهم لا احجار بعضها اصاب وبعضها قارب ان يصيب مثل قول الشيخ الاكبر
في اول الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية اذا دخل السين في الشين ظهر قبر
محي الدين ودخل سليم الى الشام وبنى القبر والمقام وقوله بعدها مصر لم تزل بادع
وحكامها محادعة الى ان يقارن المريخ كيوان وقيل في اخر الدرجة الميزان
هنالك يخرج ال عثمان فيخرج عدل الاخوة جور وظلم فوقع هذا القران والمقابل
مرارا فما وقع ولا صار ولكن حوضة عنها من الانصار اخبرني حالم من علماء هذا الشان

انه وقع في زمانه مقابلة وقران فاضت البصرة من ال عثمان وفي زماني وقع قران
وانا عارف بهذا العلم فاضت ذي مشوال في المقابلة وافضت بيرام في القران
ولكن في اول العقرب كان بعد كلام الشيخ بدرج فقال صاحبي هذا القران اقوى من احمر
درجة الميزان لانه دخل المريخ الى بيته وهو اشد من الميزان واقوى فعلا واعظم شان
فانظر يا اخي علم ما اطلعناك وتامل فيما اوعدناك لاني انتخبت كلاما من الجفر وزدت
عليه فارجع منه اليه **اقول** اذا ضعفت الرجال فما تنفع الاموال اذا صاح الغراب فلا تغتر
اذا صاد الحر فقد اخرج واو الفتوح وحا الهدى ودال المجن بهم كمل السعد وويل للجيم اذا لقي
الروم وقفل القاف على القاف فهنالك لا اتفاق كل نفس بما كسبت رهينة هذا اصح
البراهين عمار الخراب خراب المداين انت بجمع وما تشبع متى به تتمتع يقف الجيم دولة
من خوف القاف لا القاف خراب قيصر من بني الاصفر وحموه وحماه من عرب الفلاة اذا صاح

٩	٨	٢٠	١٠	ك	ض	ال	ن	ى	ى	ف	ع	١	٣	١
ك	م	ع	ع	٦٠	د	ل	و	د	و	ه	م	ه	ع	ا
ك	ر	ب	ن	ل	ل	ا	م	ط	ح	٨٠	ى	ن	ل	ر
ه	ه	ن	ى	م	ل	ه	ط	س	ق	٥٠	ق	ت	ا	ل
ا	ي	ك	ا	و	س	ز	ط	ه	ا	٢٠	٩٠	ت	ا	د
ل	ي	ع	ا	ذ	م	ن	ص	ى	ن	ا	ع	س	ا	ف
ط	٢	ه	٥	د	ح	ح	٤	ر	ه	ب	ل	ت	ن	ج
ط	ه	١	٦٠	ك	ح	٥٠	ا	ف	م	ط	ا	ش	ق	ب
٥	٥	٥٠	٣	ا	ى	ل	م	ن	ك	٤٠	ق	م	د	ق
٥	ط	٤	ع	٥	ه	ى	ه	ا	ف	ك	ق	ن	و	ا
ا	٤	ت	ه	و	ل	و	ا	د	س	ط	ي	ن	و	ص
ل	ى	ه	ه	ا	٤٥	ه	ا	ك	ا	ح	م	ب	ب	ص
ن	ا	ط	ر	ل	ط	ه	ط	ا	ك	م	ك	و	ذ	ح
ب	ا	د	ه	ر	ا	ل	٩	ع	ك	٥	٢	١	١	ا
ع	ى	٣	١	و	ك	٨٠	٥	٥	ض	ك	ك	ص	ى	ف

الغراب دب الخراب
وبهذا الوفق الوا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فافهم
تعلم ما لم تكن تعلم
والله اعلم واعلم
يا اخي انا اطلعناك
على السر فلا تواخذنا
بالطي فان كنت

من اهل العلوم فما هذا عنك مكتوم وان كنت من العوام فلا تلومنا ولا تلام فان اسرار
الحروف تظهر اسرارها لاصحاب الاسرار وتنطوي وهي منشورة عن ابصار اهل العمى المحجوبين
عن الابصار وكل ما قلناه مستشهدين به على اسرار الحروف المطوية والمنشورة وما وقع
له مواقع في القرآن من سر الحروف والاسماء وما به من علوم اهل الارض والسما التي بعضها
مطوية وبعضها منشورة وبعضها مطوية فلهذا قلت ويا باطن ابطنت بالطي والنشر والآن لنا ان
نرجع الى ذكر خواص الاسماء ونقول في خواص الوفق المنزل به اسم الله الاول وهو هذا

١١	١٧	٩
١٠	١٢	١٥
١٩	٨	١٣

ينفع ان شاء الله تعالى التقدم على سائر الامور والرفعة والتاييد ومن وضعه
في حجر خاتم وتختم به ودعوه في كل وقت وزدوه عن كل منزعة وله خواص كثيرة ادخلوا اول الاوفاق وهو مجرب

١٢٧	١٣٠	١١٠	١٠٩	١٢٥
١٣٣	١١٩	١٢٤	١١٧	١٠٨
١١٢	١٢٨	١٣٠	١٢٢	١٢٩
١١٤	١٢٣	١١٦	١٢١	١٣٦
١١٥	١١١	١٣١	١٣٢	١١٣

وجربه واحد واما اسمه سبحانه الآخر فله مربع عظيم وهو مجرب وهو هذا
من كتبه والقمر زايد النور صاحبه برزق في آخر عمره رزقا
واسعا ويعطي سر الاسم ما في قواه من العطايا الربانية
والاسرار الالهية والمواهب الأخروية وتخدمه الروحانية

١٣٤	١٣٦	١٣٨	١٧١	١٧٦	١٧٧	١٧٤
١٨٠	١٨٢	١٧٨	١٤٥	١٤٠	١٣٩	١٤٢
١٣٥	١٨١	١٥٦	١٦٣	١٧٠	١٤٧	١٥٤
١٣٧	١٧٩	١٥٥	١٥٧	١٦٤	١٦٦	١٤٨
١٧٥	١٤١	١٤٩	١٥١	١٥٨	١٦٥	١٦٧
١٧٢	١٤٤	١٦٨	١٥٠	١٥٢	١٥٩	١٦١
١٧٣	١٤٣	١٦٢	١٦٩	١٤٦	١٥٣	١٦٠

هذا الوفق السباعي يصلح لاصحاب
النهايات تظهرهم على البواطن المخفية
عن اصحاب البدايات فيخشى على المبتدي
من التعرض الى هذا الاسم والوفق
والحرف واما اذا ابدا في التحقيق وتحقق
واراد ان ينزه طرفه وعقله و
خاطره بلطايف الغوامض المطوية
فتصير منشورة عنده فلا باس من ظهورها عليه فهنا لك بدا في مطالعة العلوم

الباطنة

الباطنة فتظهر لانه اسم ظاهر وبهذا الظهور يقسم الظهور ويعين على الظهور وهو من
الاسماء العظيمة من تصرف به اظهره الله بين الخلق بانواع الكمال واخفى به اهل الظلم
والضلال وظفره بكل مطلوب واطلعه على اسرار القلوب وكشف له كل مخفي ومستور
من معرفة البيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور والطور والكتاب المسطور وخفايا
الصدور وهو الاسم المشتق من الظهور فمن اراد النصر والعز والظفر باعداه فليكتبه
في اول ساعة من يوم الثلاثاء والمريخ في الوجه الاول من العقرب على صفيحة مريخ ومن اراد ان
يظهر على العلوم فليرقمه في اول ساعة من يوم الاربعاء في رق غزال والكاتب في الوجه الاول
من بيته ومن نزله في لوح من الشمس والشمس في الوجه الاول من الاسد ولو جد على الخبايا المستورة
بالروحانية وهو يقراه بعدده والقمر في زيادة النور ونيته صادقة وعزمه شديد اظهره الله عليها
وقالوا انه جرب مرارا فافضى والله اعلم بالصواب واما اسمه الباطن فله مربع عم في عم هذا صفته

٢٢	٢١	١١	٨
١٠	٩	٢٣	٢٠
١٧	١٨	١٢	١٥
١٣	١٤	١٦	١٩

وهو مربع جليل من تصرف به احفظه الله شر الآفات والعاهات والبليات
يوضع والقمر بالبطين حامله يكون من ارباب العلوم الباطنة ويحمي
الله عنه عين السوء وعين العدو ومن كتبه على صندوق او مال
يخاف عليه في شرف احد النيرين كان حصانا وهو اسم امان ومانع من كل شيطان ومن
كل جبار فافهم ويا والي يا متعال علي وولني ويا بر برني ببرك والبر الوالي والوالي
للملك والسلطان والحاكم والمتعالي بذاته سبحانه فيقال تعالى الله المتعالي والبر الصلح
والجنة والخير والاتساع في الاحسان والحج فيقال بر حجك والبر بفتح البا وضمها فهو
مبرور والصدق والطاعة كالبر وضد العقوق المرء برورته ومعنى البيت
اقول يا والي يا متعالي يا بر برني بالصلح والخير والاتساع بالاحسان ببرك اي ارزقني
طاعتك كي لا اكون عقوقا والبر لا اكون مبرورا منك بالصدق والطاعة فتامل كم في هذا البيت

الوالي المالك المتعالي كالعالي في نوع من المبالغة البر فاعل البر والاحسان والتواب يرجع متفضلا على عباده اذا تابوا اليه من المعاصي

من التوسلات المرضيه والطلب المرضي فتوسل الى الله سبحانه وتعالى بصدق نيه وحسن اعتقاد وبقوة ايمان تصل اليه وتنال المراد دخلت الى حمص فتسبب الى سوقها فبينما انا ماشي اذ رايت رجل اختيارا معن في السن يمشي الهوينا فوصلت اليه وهو لا يشعر بي فسمعته يتوسل الى الله بقلب خاشع وهو يطلب من الله ان يبريه من داء يعرف لقرعنه فكشف عن ساقيه خرق ملفوف عليها خيطان من ركبتيه الى قدميه فرايتها تجري صديدا ودما اصفر وقد انسلخ جلده واللحم وهو بحاله رديه وقال لي انه يحكني ويجري ويمنعني من الصلوه وفي كل يوم اغير هذه الخرق مرارا ولي من اعوام وقد طلبت من زوجي ومن هذا الداء النجس وانا اسال الله الحق او يرسل لي من يداويني فرايته رجل فقير الحال فقلت له ادخل الى الحمام واغسلهم بالما الفاتر واذا اطلعت نشفهم وحكهم بشي من لباد او شي خشن حتى يدموا ويطلع اللحم الحي فالبسهم بتراب من حيط عتيق مملح فنفعل فبري من مرة واحده وهذا التراب على هذه الكيفيه يبري من الحزاز والعوبه والكرفي بلغم وما اشبه ذلك لا يكون شي انفع منه الا نوع من الاشجار ودون في الحزاز العتيق وهو العوبا المزمن وهو نبات ينبت في بلاد الحصن غربي حمص يسموه حشيش الحزاز وطريقته علم ان تدقه وتعصر ماؤه وتضعه في زجاج وتختم عليه بطين او بشمع او بعجين وتعلقها بالشمس الحاره مدة جمعتين وما بقي منه تطبخه معجونا تاكل منه في كل صباح وهي متقالين وتدخل الى الحمام تاما الحلاق ياخذ لك غليظ العوبا بموس لا يكون حادا وبعدها تطلع تنشفها وتدهنها فلا يكون شي انفع منه وقد داويت به من له في هذا المرض من عشر عاما او عشرين واقل واكثر وقد عجزت عنهم الحكما وعجزوا عن الفهم فابراهم الله على يدي في ايام الصبوه واعلم ان لكل شي موقع والانسان محتاج الى علم كل فلا تحتقر شي من الموجودات فنقول لهذا التراب العتيق الذي صار كاللهبا يبري من هذا الداء المزمن فتكون جاهل فان الله سبحانه وتعالى ما خلق شي عبث

واعلم

ان سبب علم الطب انه كان رجلا عظم عليه الطحال جدا فصار له منه انتفاخ في جوفه فاتفق له انه اشترى معلاقا فنصب فقعد يستريح ووضع المعلاق على حشيش فلما استراح اخذ المعلاق فراه قد صغر حجمه وما بقا منه الا قليلا فاخذ من ذلك الحشيش ووضع على طحاله فضعف وتحلل وعاد الى حالة الاول فصار يداوي بذلك الحشيش الاورام الصلبه وما اشبه ذلك ثم بدا التطبب بالعقاقير ولعمري ان علم الطب لا باس به لكن عندي ترك التطبب اولا من تطبب الطبيب الجاهل لان فعل الطبيعه بنفسها مع مداومة الغذا اللطيف وكل من ضغطها بالالات كلها فانها ان تركتها وفعلها انتهت الى الصحه وفعلت فعلها وان حصرها الطبيب الجاهل بما يؤذيها المها وزادها مرضا وقصرها عن فعلها او اذاها مرضها واسقمها وعلها فتنبه لهذا ترشد **فصل** يحتاج الذي يريد يتعلم علما ان يعلم انه يعلم قبل العلم العمل وهو علم المباشره فان عمل علم الطب ان تعلم علم عمل الشرابات والمعاجين والايارجات وما اشبه ذلك فاذا اعلمتهم تعلم الطب فتكون علمت العلم والعمل وكذلك علم الحروف والاسما والاوفاق تحتاج ان طلبتهم الى العلم والعمل ايضا فالعمل انك تعرف تنزل الوفق باي جسم هو لازم له وتعرف تساوي بيوت الوفق ببيكار لتكون جميعها تعادل بعضها بعضا وتنازليها كذلك وتعرف اقل ما يكون في اي وقت اردت اي يوم يكون اول الشهر واذا عرفت ذلك فتنظر كم قطعت الشمس درجه من البرج فتعرف مما قدمت لك في معرفة المنازل والابراج من صعود وهبوط ونحوس وسعود فتعمل بموجب ذلك وتعرف متى صار الانتقال في الشهر الذي تريد العمل به وها انا اوصلك الى معرفة ذلك فيكون لك مسلكا الى ما قدمنا من العلم

ايلول	تشرين	تشرين	كانون	كانون	سباط	اذار	نيسان	هيار	حزيران	تموز	آب
ز	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د

كل حرف من هذه الاحرف لشهر وحرف القاعده ياخذ من اخر يوم في ايلول كان ١٩٨٢ لسنة

اخر ايلول السبت فيكون حرف القاعده ز فاذا اردت معرفة اول اي شهر اردت فخذ حرف
ذلك الشهر واجمعه الى حرف القاعده واسقط ٧ من المجموع وما فضل معك
يكون اول ذلك الشهر الذي اردت معرفته ا ولهذا اذا كانت السنة بسيطه واما اذا
كانت كبيسه فمن اخر سباط تزيد على حرف القاعده واحد الى حرف اي شهر اردت وتسقط
٧ ٧ الفاضل يكون اول ذلك الشهر انتهى

مرتبة	ي	ط	ز	ز	ه	و	و	ز	ز	ح	ح	في

فاذا اردت ان تعرف الشمس كم قطعت درجة فانظر كم دخل في الشهر الرومي يوم وزد
على ذلك اليوم حرف ذلك الشهر وتزيد على الجميع ١١ دايما فان بلغ العدد ٣٠ فاسقط
٣٠ للبرج الذي قبل ذلك الشهر فان بقي معك عدد فتكون الشمس قد قطعت في برج ذلك
الشهر على قدر ذلك العدد فاذا اردنا ان نعرف مثلا الشمس في اربعه وعشرين يوما
مضت من اشباط كم قطعت درجه من برج الحوت فزدنا حرف الشهر وهو اليا على الاربع
وعشرين فبلغ ٣٤ فزدنا الاس الذي هو ١١ بلغ ٤٥ فاسقطنا ٣٠ للبرج الذي قبل ذلك
الشهر فبقي معنا من العدد ١٥ فعرفنا ان الشمس قطعت في برج الحوت به درجه و
اعلم وان اردت تعرف متى صار الانتقال في ذلك الشهر فاسقط حرف ذلك الشهر من
عشرين ابدا فما بقي مما بقي فيكون عدد ايام الانتقال مثلا حرف سباط ي اسقطناها
من ٢٠ بقي ١٠ فعرفنا ان الشمس انتقلت الى برج الحوت في ١٠ ايام في سباط والعمل في باقي الاشهر
كذلك فاذا عرفت هذا وعرفت الجدول الذي فيه اشراف الكواكب تعرف تعمل الاعمال الكبار
المتعلقه بالشمس واذا وصلت الى الحقايق وعلم الدقايق وفهمت بقيه سير الكواكب فعلت العجايب
والغرايب من سر الحروف والاسما وترقيت الى ان ترقى الى المقام الاسما مثال ذلك اذا
اردنا ان نعرف ما في اسم والي من الخواص فنعرف معنى الاسم فنجده الملك والسلطان الذي
له الولا فننظر الى الفلك فنجد كسلطان في الفلك الشمس فندخل الى البلد الذي فيها السلطان

في يوم

في يوم الاحد ساعة الشمس وندخل الى خلوه طاهره ونفرشها فرش طاهر اصفر ونلبس ثياب
من عفره اي مصبوغه بالزعفران ونبخر بعود وكندر وعنبر ونتختم بالياقوت الاحمر ونتلي
الاسما الموافقه الى هذا المعنى مثل ياملك ياوالي ياولي ياسلطان يامالك الملك والوفق
منزل في صفيحه ذهب في ساعة شرف الشمس ومعه الشي المطلوب فافهم فانه يلوح لك
من خلف ستار رقيق اذ لا يمكن بلاه ثم هذا لا يضعوه في الاتلقينا من فم الشيخ الى
التلميذ النجيب الذي شارف العلم والعمل وهذا الوفق الرباعي وهو ٤ في ٤ لاسمه الوالي

١١	١٤	١٨	٤
١٧	٥	١٠	١٥
٦	٢٠	١٢	٩
١٣	٨	٧	١٩

وهو يصلح لهذا المعنى من العز والجاه والرفعه والقبول وا
في الملوك والسلاطين والاكابر فتدبره تجده واما اسمه المتعالي
فله وفق خماسي جليل لان ينزل في الوقت الملايم
ينال به صاحبه رفعة ومجدا وعزا وملكا وجاها وقبولا والفة ومودة وهو هذا

٥٣	٥٦	٤٣	٥٠
٤٧	٤٦	٥٧	٥٢
٥٨	٥١	٤٨	٤٥
٤٤	٤٩	٥٤	٥٥

١١٧	١٢٠	١٠٠	٩٩	١١٥
١٢٣	١٠٩	١١٤	١٠٧	٩٨
١٠٢	١٠٨	١١٠	١١٢	١١٩
١٠٤	١١٣	١٠٦	١١١	١١٦
١٠٥	١٠١	١٢١	١٢٢	١٠٣

وهذا الوفق الرباعي منزل به اسمه
سبحانه البر والبر ذكرنا انه
بمعنى الصلة والخير والاتساع
في الاحسان فان اردت ذلك منه
ومنه سبحانه فيها ونعمه فكرر من تلاوة الاسم بعد عاشكل مطول او مختصر ونزل
الوفق بالوقت المناسب وبخره واوضعه في مكان طاهر واكثر من النظر اليه وا
نت تقول اللهم يا بر يا تواب بر لي بيرك وبر لي حتى اكون منك ببر ورا مقربا
مويدا منصورا يا حنان يا كريم يا والي يا عالي يا متعالي يا رب العالمين امين
وان اردت البر والخير والتقرب من انسان فادعوه ان يعز به منك واكتب مع
الوفق اسمك واسمه والحاجه وامزجهم مع الاسم وداوم الخلوه والعزيمة ترا العجب

واذ قد ارشدناك هذا الارشاد شفقة منا عليك كيلا يضيع تعبك بغير فائده ولا تتعب بالدوران على الشيخ المرشد فانه لا يرشدك ولا تجده وان وجدته فتحتاج ان تذل نفسك فان ذل السوال صعب وان ذللت نفسك وطلبت منه ربما يكون كالكيميا وبين الكذب فيا خذ منك ما اراد وربما امكن ان يعلمك وهو جاهل لان الواصل الى هذين العلمين لا يحتاج الى احد من الناس ولا يظهر على نفسه فالاولى انك تنكب على مطالعة كتابي هذا فان فيه ما تريد وفوق ما تطلب فانك لا تحتاج معه في النهار الى جليس ولا في الليل الى انيس وقد احسن من قال شعر تركنا لاطراف القنا كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب وها اريد ان اوضع لك وفق من الاوفاق المنسوبة الى وهو عظيم الشان جليل البرهان تنال به كل مطلوب وتصل به الى كل مرغوب فانه يحكم على الروحانيات واغلب حكمه على اعوان الفلك الخامس وهو سريع الاجابة فمن عمله بانهار المريخ وافعل به ما اردت من زجر مرده وشياطين وهلاك جبابره ومتمردين وان عرفت طريقته اخرجت ما في الزايرجه من الاشيا التي لم يطلع على سرها الا الله ومن اطلع على علم المعلومات من كتب الانبيا ومكاشفات الاوليا ومشاهدات الاصفيا فاجتهد بالحث على العلم والعمل الذي يادي الى النتايج وان كنت بخلاف ذلك فلا تلقي بنفسك الى المهالك فليس علم الاوليا مباح للجهال ولا كل بصر على تسع من الدنج يرى الهلال فاحذر ان كنت جاهلا ان تسلك في طريق القوم او تلج في بحرهم وانت لا تدري العوم او تشك في علومهم او تماري ان لم تدرك مفهومهم شعر واذا كنت بالمدارك غرا ثم ابصرت عارفا لا تماري واذا لم ترى الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار وحيث قد محضناك النصح وبذلنا لك المجهود خوفا عليك من الانكار فتخرج عن طريق الاخيار وتحرم علوم خواص الخواص وتبعد عن كنوز

الاختصاص

الاختصاص وقد ابديت لك درة الاشارات من اصداف العبارات فان اخرجت هذا الدر المنثور من قعر قاع هذا البحر المسجور فقد خضت لجج البحور ودانت لك صعاب الامور والله اعلم بخفايا الصدور واليه ترجع الامور وهذا الوفق للذكور

٤٣	٢٧	٢٨	٤٧	٤٥	٢١٨	٢٠٢	٢٠٣	٢٢٢	٢٢٠	٩٣	٧٧	٧٨	٩٧	٩٥
٢٦	٣٥	٤٢	٣٧	٥٠	٢٠١	٢١٠	٢١٧	٢١٢	٢٢٥	٧٦	٨٥	٩٢	٨٧	١٠٠
٤٦	٤٠	٣٨	٣٦	٣٠	٢٣١	٢١٥	٢١٣	٢١١	٢٠٥	٩٦	٩٠	٨٨	٨٦	٨٠
٤٤	٣٩	٣٤	٤١	٣٢	٢١٩	٢١٤	٢٠٩	٢١٦	٢٠٧	٩٤	٨٩	٨٤	٩١	٨٢
٣١	٤٩	٤٨	٢٩	٣٣	٢٠٦	٢٢٤	٢٢٣	٢٠٤	٢٠٨	٨١	٩٩	٩٨	٧٩	٨٣
١٦٨	١٥٢	١٥٣	١٧٢	١٧٠	١١٨	١٠٢	١٠٣	١٢٢	١٢٠	٦٨	٥٢	٥٣	٧٢	٧٠
١٥١	١٦٠	١٦٧	١٦٢	١٧٥	١٠١	١١٠	١١٧	١١٢	١٢٥	٥١	٦٠	٦٧	٦٢	٧٥
١٧١	١٦٥	١٦٣	١٦١	١٥٥	١٢١	١١٥	١١٣	١١١	١٠٥	٧١	٦٥	٦٣	٦١	٥٥
١٦٩	١٦٤	١٥٩	١٦٦	١٥٧	١١٩	١١٤	١٠٩	١١٦	١٠٧	٦٩	٦٤	٥٩	٦٦	٥٧
١٥٦	١٧٤	١٧٣	١٥٤	١٥٨	١٠٦	١٢٤	١٢٣	١٠٤	١٠٨	٥٦	٧٤	٧٣	٥٤	٥٨
١٤٣	١٢٧	١٢٨	١٤٧	١٤٥	١٨	٢	٣	٢٢	٢٠	١٩٣	١٧٧	١٧٨	١٩٧	١٩٥
١٢٦	١٣٥	١٤٢	١٣٧	١٥٠	١	١٠	١٧	١٢	٢٥	١٧٦	١٨٥	١٩٢	١٨٧	٢٠٠
١٤٦	١٤٠	١٣٨	١٣٦	١٣٠	٢١	١٥	١٣	١١	٥	١٩٦	١٩٠	١٨٨	١٨٦	١٨٠
١٤٤	١٣٩	١٣٤	١٤١	١٣٢	١٩	١٤	٩	١٦	٧	١٩٤	١٨٩	١٨٤	١٩١	١٨٢
١٣١	١٤٩	١٤٨	١٢٩	١٣٣	٦	٢٤	٢٣	٤	٨	١٨١	١٩٩	١٩٨	١٧٩	١٨٣

١٥ في ١٥

الاول

٦٥

الثاني ١٩٠

الوفق الثالث ١١٤

مخمس ٣١٥ مثلثه ١٩٩

المخمس ٤ عدده مثلثه ٢٦٤

المخمس الخامس كيته ٥٦٥

مثلثه ٣٣٩ المخمس

السادس ٦٩٠ مثلثه ٤١٤ المخمس ٧ عدده ٣١٥ مثلثه ٤٨٩ المخمس ٨ عدده ٩٤٠ مثلثه [illegible] ٥٦

المخمس ٩ اعداده ١٠٦٥ مثلثه ٦٣٩ فهذه ١٨ [illegible] منها ٩ [illegible] و ٩ [illegible] فتصرف به فيما شيت فهو الترياق الاكبر والكبريت الاحمر والنور الباهر والسر الظاهر بهجة النواظر ونزهة الخواطر فان اردت قهر الاعدا فنزله في جسم من حديد مجلي بسيكار معتدل هندم في ساعة المريخ وهو في بيته او في شرفه او خالي من النحوس ناظر الى الزهره من تثليث او تربيع واذكر قهر اعداك وانت ناظر اليه

كما قدمت لك في حكاية ابوا العلا المعري واطلب حاجتك وانت مخاطبا له بالكلام
المرتب اللايق به كما تطلب حاجتك من سلطان شديد الباس ويكون في ونة السما
ان كنت تعرف محله نهارا وانت منتصب لقاه او ليلا وانت ناظر اليه واحذر على
نفسك فانه بهرام صاحب السيف والحسام واحذر ايضا يا اخي ان تسلطه على من تريد هلا
كه لاجل غرض نفسك فتقع في غضب الله تعالى ولكن كافرا وظالم لا يخاف الله رب
العالمين وان فعلت في غير ذلك فانا بري منك وان اردت غير ذلك فنزله بحسب
موافق حاجتك وانت قد علمت من هذا الكتاب جميع المتعلقات بعلم الاسما والحروف
وطريق التصريف وما بقا عليك الا علم سير الكواكب وهو مما لا يتعلق بهذا المحل لانه
يحتاج الى الجداول واخذ طوالع الاصطرلاب وغيره بالتدقيق فليطلب من كتبه ومن
محلاته لان العلوم مبدده بالكتب واحد ربما هي في متن بل اسم في وفق من الغلط
لانه متى ما تشوش بحرف او بيت او عدد او ضلع بطل فعله فافهم واعلم ان هذا
الوفق العظيم الذي يحتوي على جميع اسما الله الحسنى وغيرها التي لا يتخلف عن اجا
بتها ملك في السما او عامر في الارض ان عرف طريقه والا فهو كالسيف المطوي
الذي لا يوجد له ضارب وسايره ٢١ ١٦٩٥ ... ٢١٢ والدعا الى الله
المستدام الختام واقول **عصيتك يا تواب بتوبة الرضي على ذنوبي ليس تحصر بالحصر**
هذا البيت يجب المداومة على تلاوته لان الانسان ولو كان غير عاصي يجب
ان ينزل نفسه بمنزلة الابرار لانه غير معصوم من الخطا والزلل فيجب عليه الاعتراف
بالخطا والطلب من الله العفو والرضوان ويلزم التوسل والتضرع والابتهال
فهو سبحانه يقبل التوبة من عباده ويعفوا عن السيات واحذر على نفسك ان تقول
اني انا طايع ما عصيت وفلان عاصي انا خير منه فربما ان يرحمه الله بذلك ويغضب

حتى

حتى يريك انا نبيتك وحنا نبينه على الخايف من ذنوبه المذنب فيبدل الله سياته حسنات
واحذر انك تتكبر على رجل عاصي تراه جاني وما لك في طاعتك فتحتقره وتقول
في سرك هذا الاحمق كان يفعل كذا من المعاصي فما ادراك ان الله قبله وبدل سياته
حسنات فانه سبحانه غير مستحيل في حقه عذاب الطايع وثواب العاصي فالزم الادب
مع الله سبحانه وتعالى وجميع عباده تسلم وتخلص من النقم لان حقيقة التوبة الانتقام
من النفس على ما قدمت من المعاصي وانت لا تعلم ما وقع به هذا التايب من
عذابه الى نفسه التي كانت منغمسة في اللذات والشهوات فردها ومنعها وانتقم
منها بعذابها بضد ما تشتهيه وهذا شي صعب يا اخي لانك انت ايها الطايع
ما ذقت هذه اللذات ولا ذوقتها لنفسك ولا احتزمتها ولا اوحشتها وصبرت
وصبرت النفس على فقدها وانت لا تعلم ما في باطن هذا التايب الراجع من الانتقام
من نفسه من بكا وسهر وخوف من ذنوب وترك شهوات كان مستمر عليها من شرب
شراب وصحبة كواعب اتراب وما بجا دله النفس من طلب الرجوع وهو يرميها
بالبعد والقطوع فالتايب فيه حقيقة الاسمين التواب والمنتقم لانه تاب
الله عليه لا شك فصار له التصريف باسم تواب وانتقم من ذاته ونفسه فصار له
التصريف باسم المنتقم وانت لك التصريف بالطاعة وباسم طايع والطايع لا ينتقم من
احد بخلاف العاصي فهو متصرف في حال معصيته بالانتقام الذي هو ضد
الطاعة فاذا اطاع فهو ما برح متصرف باسمه المنتقم لانه في الاول كان
ينتقم من نفسه ومن غيره اما من نفسه فانه كان موقعها في غضب الجبار وانتقامه
واما من غيره فانه كان ينتقم من خلق الله فيقتل وينهب ويسرق ويسلط
ويتسلط على الناس واموالهم لاجل لذاته ولذات نفسه ولمقاصدها وانتقم منها

فهو ما برح متصرف باسمه المنتقم وانت لا تعلم ما هو به وما هو عليه فتنظر اليه وفي عم
قلبك خاطر طاعتك ومعصيته فتنظر اليه بمرمى العين فيعلم فينظر اليك بعين انتقا
الذي واقع له التصريف به بهذا لانه هو واقع في الانتقام من النفس والشيطان فله قوه
على الانتقام من الاعدا وطرد الشياطين الذي اعطاه الله تعالى سلطان على قهرهم و
وطردهم والانتقام منهم ببركت اسمه التواب وبركة التوبه فصل اعلم اننا ارشدناكر
في هذا الكتاب المبارك العظيم الشان الواضح البرهان على معرفة الاوفاق الحرفيه والعدديه
لتقوى بذلك على التصريف بسر الاسما والحروف لان اسما الله الحسنى عظيمة النفع جدا بمجرد
تلاوتها واما من اراد سرعة الاجابه في الحال يجب عليه ان يسلك في طريق الاعمال لان الله
سبحانه وتعالى اوجد الموجودات على نظام مستقيم لعلمه بكل شي وبدايته ولواحقه و
لوازمه فاذا راى عبده العارف شرع مثلا في صنعه من الصنايع على وفق منوالها
فرح به واوصله اليها لعلمه بها واما الجاهل اذا شرع بها بجهله فهو بطريقة الاستهزا
لانك ان وجدت مثلا صانعا عندك في صنعتك ورايته ماهرا بها ورايت اشغاله
في غاية الاتقان من زياده وحسن صناعة مما لا تصل اليها اقرانه في صنعته فتحبه وتفضله
على ساير الصناع وربما تزيده على غيره في الاجره واما اذا اتى الجاهل واراد ان يعمل
عمله مكانه فكان عمله بعكس عمل الصانع المتقن صنعته فتهزا به وتطرده او تامره ان يبدا
يتعلم في بدايات صنعته حتى يتم البدايات فيتدرج لدرجة المنتهي فيتساهل الاجره على
العمل وفرق يا اخي بين الفاضل والفاصل والعاقل والغافل فتدرب تتقرب وتعلم تعمل
ومن جملة التعاليم الوفقيه وضع الوفق على الولا وهو ان توضع الاسم في الضلع الاول
الفوقي حروفا مقطعة ويكون كل حرف في بيت او حرفين او اكثر على قدر حروف
الاسم في المربع او المخمس فان زاد عن اربعة احرف او خمسه فضع حرفين في بيت

او ثلاثه او مهما شيت من احرف واسما تحفظ اعدادها وتنزلها في بيوت الوفق متممه
الاعداد وان كان الاسم مثلا تواب فقدم العدد الاقل على العدد الاكثر وتنزله على
هذا الشكل وطريقة العمل به وبغيره من المربعات الولائيه
وهو ان تضع الالف من اسمه التواب في البيت الاول والبا
ترسمه في البيت الثاني والواو في البيت الثالث والتا في
الرابع ثم ترد على الالف الذي هو في الاول واحدا وتنزله في

ا ٠	ب ٠	و ٠	ت
٠٧	٣٩٩	٠٢	٠١
٣٩٨	٠٤	٠٤	٠٣
٠٣	٠٤	٣٩٧	٠٥

البيت الثاني والثالث والرابع ثم اعمد الى البيت الثاني من الربع الاول الذي فيه البا
وعدده ٢ فانقص منه واحد ونزله في بيت ١٣ وتزد عليه واحدا واحدا وتضع في بيت
١٥ و١٦ وانظر الى الواو الذي هو في العدد ٦ وهو في البيت الثالث من الربع الاول فتنقص
منه واحدا واحدا وتضعه في بيت العشره والتسعه وزد عليه واحدا وارسمه في بيت
الاثنا عشر ثم انظر الى البيت الرابع من الربع الاول العرضي وعدده ٤٠٠ فتنقص منه واحدا
واحدا وارسمه في بيت ٧ و٦ و٥ وقد تم وكمل الوفق وبالله التوفيق فاذا كان الاسم ناقص
عن ٣٤ لا يمكن تنزيله في المربع فافهم واما خواص هذا الوفق فانه من اكثر النظر اليه وهو
يتلو البيت ويكرره بقلب خاشع ولسان ذاكر وانسان طايع ويكرر النظر اليه ٤٠٩ مره
وكذلك يكرر تلاوة البيت ٤٠٩ مره بدل الله سياته حسنات والبيت الذي يكون به الالف به
الجن والشياطين وكذلك من علق عليه الوفق تهرب منه المرده والشياطين وهو يصلح
للعلما واصحاب المناصب الشرعيه القايمين بالصدق لله تعالى ويصلح ايضا لاهل البدايات
ومن يطلب التوبه فتتيسر له ويستقيم عهده وتتيسر له لطايف الحكم الاشراقيه التي
لا يطلع عليها الا الاحاد العارفين وكاتبه وحامله بصدق نيه ومعرفة قدره يلهمه الله تعالى
ما فيه صلاح دنياه واخرته وتناسبه من الذكر وهو التواب الرحيم ثم تاب عليهم ليتوبوا

ان الله يقبل التوبة من عباده ويعفوا عن السيات وما اشبه ذلك واما وفقه الحرفي من رسمه في
الاول من يوم الاحد في ورق فرع والقاه في دهن البان وعلقه في الشمس الحاره على يوما و ...
يتلوا الاسم على الاينه كل يوم عدد حواه الظاهره من دهن منه سلم في ذلك العام من العلل وا
لاسقام وسلم من الطاعون وحفظ من الافات والامراض لانه ظاهره تواب وباطنه ياشافي
بياء النداء كتبه والتاء فوقه وتحته فوقه مقلوبا وتحته صحيحا هكذا ياشافي في جلد سلحفاه
والقريه وعلقه على صاحب وجع المعده برى من وقته واما اسمه الشافي من ذكره عند رؤية
الهلال وهو يمر يده على ساير جسده وهو يقول ياشافي عدد حواه الظاهره وهي ٤٠٢ شفاه
الله من الاسقام الباطنه والظاهره ومن وضعه في خاتم فضه والقريه في شرفه وحمله معه وذكر
في كل يوم اسمه عدد حواه الظاهره لا تقع يده على معلول لا برى من علته ولا يعيده مرض
الا شفي منه وهو يصلح للاطبا وارباب الزوايا وينبغي ان تكتب على ربع جهاته بسم الله

ب	ا	و	ت
ف	ت	[illegible]	[illegible]
ت	ف	ا	ب
ا	ب	ت	و

الشافي وهذا المربع الحرفي المشتمل على اسمه تعالى التواب وهو هذا
واما مربع الاسم الشريف الشافي في ضمنه مثلث مركزه شافي من
نزله كما هو عدد ذي وحرفي في ساعة الشرف من الشمس ان ما نعق
في ساعة من يوم بها حامله يرى الشفا في نفسه ويتيسر له ما قصده من شفا الامراض وهذه

صفته وصورته



سما اللهم يا تواب من تاب يا معتق
الرقاب يا كاشف ظلمة الحجاب يا من اليه المرجع والماب وهو سريع الحساب
يا مجزل الثواب يا منزل الكتاب يا ملهم الصواب يا من ما عندك الا اليك الذهاب
والدعا القايم بعده الا يا تواب يا تواب يا تواب على

يا من

يا من قرب اليه من اناب يا منقذنا من ظلمة الضيق الى الرحاب الهي انت عالم الخفايا وكاشف
البلايا ومجزل العطايا تعلم ما كان وما يكون وتحيط بما لا يحيطون من كل حركة وسكون علمك
مكنون وسرك مخزون الهي ربي اسالك يا نور ويا نور النور ويا منور النور ويا من
انار به كل نور يا عالم خفايا الصدور واليه ترجع الامور نورني بنور من نورك وشددني
بقول من قولك وايدني بروح من عندك وسرني بسر من سرك حتى اكون مويدا في ذهابي
وفي ايابي وفي خطاي وفي صوابي وفي مرجعي وماربي وفقني يا مولاي واحسن توفيقي
واجعل توفيقك رفيقي وحيمي وصديقي لتوضح به طريقي وتحقق به تحقيقي وتفرج
به ضيقي يا من تعالى عن الشبهات والمحدثات يا من بكلمته قامت الارض والسموات
الهي الهي اسالك توبة تمحوا بها ذنوبي وتستر عيوبي وتغفر لي وتقبل علي يا من اليك
تضرعي وتوسلي وعليك توكلي ومعولي يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين امين واقول ومنتقم ادمي عداي بنقمة وعافي واعفوا يا عفوا عن الوزر
اريد ان افسر لك معنى قولي عداي والنقمة الذي يرميهم بها كيلا تظن بنا الظنون
الفاسده وتقول ما اكثر هذا مادعى على اعداه وما اكثر اعداه وان كان من قبلي
دعا على الاعدا وما فهم منهم اعداه لكني ادلك على عداي واعداك حتى انت الاخر
تكون منهم على حذر فليس يا اخي اعداي البشر فاني احب من البشر من يبغضني واصل
من يقطعني ولكن الشيطان وجنوده هم اعداي الذين يقاتلوني ويجاهدوني
ليردوني بنارهم وشرارهم اذهم المطرودين من الملكوت الاعلى ونحن متى ما كمل عددنا
بقدر عددهم وهم الذين خلا مكانهم منهم ورشادورهم وقصورهم فهم خايفين
من حسن طاعتنا لكيلا نملا الفردوس من الصالحين فيعوقونا ويبغضونا ويوذونا
فهم اعدا الاعدا وانا ارجوا روحا قدسيا من عند الله يويد روحي اذا خرجت حتى

عفوا عفوا عفوا ... عن الوزر

المنتقم المعاقب ... العفو الماحي للسيات والمزيل للاثار ... للتخفيف عن العبيد الوزر

متى تعرض لها [منهم] [معترض] ارمته بنقمه وانا اشاهدته في عالم الخيال حقيقه فردتني واستخلصتني فمن كان
هو يدا ابروح قدسه فقد نجا بروحه وهذا باب يطول بحثه نعرفه السادات الكبار واما
انت فان اعداءك كل الشيطان والنفس فتجنبهم وقد ورد في كتابه العزيز ان الشيطان
لكم عدوا فاتخذوه عدوا ولولا خوفي من ظنونك الفاسده وقرائتك كتابي فتسمع بالاعداء فتتبع
من رجل كلمه تصحك بها فتنقنا صومه فاتى الى بيت من هذه القصيده او اسم او فعل او حرف
تقصد به هلاكهم فتكون قد اعنت الاعداء عليك وعلى هلاك نفسك وان اذاك فيكون
قد عمل معك جميلا وخيرا فان اصدقاك واعداك تسلط عليه اما اصدقاك فالذي يأيدك
الله بهم خيرا واظلامته لك فينتصر والك عليه واما اعداك فيكون قد اخطا و[معك] اذنب فنصير
لهم سلط وسلطان عليه فها قد انقذناك من خطر عظيم لتدعوا لنا كما نقدمنا ودعونا لك
قبل ما تدعوا لنا والله ينصرنا وينصركم ويأيدنا بروح من عنده كما ايد به عباده الصالحين
واعلم يا اخي ان وفقك الله وصلت الى ما ذكرناه فهو فضل متوقف على توفيق الله وفقنا
الله واياك وجعل الجنه ماواك واعلم يا اخي اني كتبت في هذا الكتاب كتابا اودعت ضمنها
علم خاص والعلم الخاص كاسمي خاص فان كنت من الخواص فقد تخصصت وان كنت بخلاف
ذلك فلا تبوح به وان [ربحت] فلا تبوح به فانه علم الخاصه واحذر ان تلقيه صرحا الى العام
تهلك نفسك وتوقعها في الانتقام الشديد فان سر الله في هذا العلم فمن كشف عن معلومات
البه الخزي والهوان فلا يكون مرادك لا كما حصلت عليه الحكما الالهيون من خلاص
انفسهم بدقيق حكمتهم وارتفاعهم باجسادهم وارواحهم كدار وسيون والوسيون و
ميا سيون وغيرهم ممن شرفت علومهم واعمالهم فقهروا اعداهم ونالوا مناهم واعلم
ان النفس دون العقل والجسم في الدنيا كالاعمى فاذا عاد الى المعاد عاد الى تركيب بسيط
لا يدخل تحت طبيعه ولا يبلى ويدرك البسايط الذي لا يراها قبل المعاد فاخذر عليه

من

من التراكيب الفاسده كيلا يقوم مقصود فاحذر عليه ما استطعت تسلم من الانتقام

١١٤	١٢٧	١٣٥	١٢٣	١٣١
١٣٨	١٢١	١٢٩	١١٧	١٢٥
١٣٢	١١٥	١٢٨	١٣٦	١١٩
١٢٦	١٣٤	١٢٢	١٣٠	١١٨
١٢٠	١٣٣	١١٦	١٢٤	١٣٧

١٩	٣٢	٤١	٢٨	٣٦
٤٤	٢٦	٣٤	٢٢	٣٠
٣٧	٢٠	٣٣	٤٢	٢٤
٣١	٤٠	٢٧	٣٥	٢٣
٢٥	٣٨	٢١	٢٩	٤٣

وهذا وفق المنتقم والوفق الثاني وفق العفو فتدبر وما اظن الا انك اذا وصلت الى هذا
المحل الا وقد وصلت الى المقام التصريف والتاويل وما بقيت تحتاج الى شرح طويل
لا زيادت تفنن في صنعة الاوفاق مثل صنعة هذه الوفقين فانك ان عرفت صنعتهم
وطريقتهم ان كنت ماهرا فانك تقدر تستنبط اوفاق كثيره وتخمس عدة وتنزل
الاسم في المخمس والمثلث بالولا كما نزلته في المربع وهذا الوفق المخمس مجرد لسير الفرس فيه فهو
٥ اخماس في كل خمس تملا بيتا من كل سطر طولا وعرضا وقطرا فتبدا بالخمس الاول تملا بيتا
والخمس الثاني بيتين والخمس الثالث ٣ الى تمام الخمسة اخماس تملا المخمس بيوت فتكون في الربع
الخامس قد اتممت بيوت المخمس وطريقة سير الفرس به وهو ان تضع الاول في البيت الاول
من الضلع الاول الطولي والعرضي لانك ان اخذت منه نزولا يكون طوليا وان تتبعت
السطر شمالا يكون اول العرضي كما هو اول الطولي ثم تنزل ٢ بعد بيت فرس بعد الاول طولا
وهو البيت الثاني من السطر الثالث نزولا و٣ سير فرس طولا ونزولا الى جهت الشمال
و٤ طولا وطلوعا شمالا وهو سير الفرس وهو البيت الرابع من السطر الثاني لانه اذا التقى
ضلعه الاسفل بضلعه الاعلا تجده كذلك و٥ في البيت الخامس من السطر الرابع سير الفرس
نزولا شمالا طولا وقد كمل الخمس الاول وهو ٥ ثم ترسم الستة فوق الخمسة شمالا و٧ في البيت
الاول من السطر الخامس نزولا وهو مقابل الاول وهو سير فرس كما قدمنا بالشكل

و٨ في البيت الثاني من السطر الثاني سير الفرس و٩ في البيت الثالث من السطر الرابع
حشي الفرس و١٠ في البيت الرابع من السطر الاول عرضا سير الفرس وقد كمل الخمس الثاني ثم
تبدا في الخمس الثالث فتضع العدد الحادي عشر في بيت نفس العشرة في المقابلة وهو البيت
الرابع من السطر الخامس لانه اذا اتصل الاعلا بالاسفل بجنده كما ذكرو وهو بيت النفس و١٢
في ٥ من ٢ و١٣ في الاول من الرابع و١٤ في الثاني من الاول و١٥ في ٣ من ٣ و١٦ في اول الخمس
الرابع بيت الشاه فوقه و١٧ في ٤ من ٤ سير الفرس والثامن عشر في ٥ من الاول وهو سير
فرس بالمقابلة و١٩ في البيت الاول من السطر ٣ و٢٠ في ٢ من ٥ و٢١ وهو ١٥ تضمه فوقه شاها
و٢٢ في ٣ من السطر الاول و٢٣ في ٤ من السطر ٣ و٢٤ في ٥ من السطر ٥ و٢٥ في الاول من
السطر ٢ وقد تم اقول هذا وهذا الرسم يرسم في جميع الاوفاق طردا وعكسا على مقتضى
سير الفرس في الاوفاق الزوجية الصم فاذا سرت سير الفرس في جميع بيوته في هذا المثلث
تبتدي في اي بيت تريده من البيوت الخمسة وعشرين تمشي به مشي فرس فانه لا تختل وا
لكل صحيح وضابطه ان تحفظ سير الفرس الذي سرت به في الخمسة الاولى من الاعلا
يمينا كان او شمالا هابطا الى اسفل او بعكس ذلك من السفل يمينا او شمالا صاعدا الى الا
علا يكون سيرك كذلك في الجميع واحسب ابدا السطر الاعلا متصلا بالاسفل والايمن
بالايسر كذلك في الجميع عند نقلك الفرس ونقلك النفس وابتدا كل خمس ابدا يكون فوق انتهاء
كل خمس فافهم ترشد وتسعد واذ قد وصلناك الى هذا المحل الذي هو مقام النهاية فالنذكر
لك كيفية وضع الوفق الالفي الذي هو ١٠٠٠ في ١٠٠٠ وهو من الغرايب سمعت به سماعا لكن هو
معدوم الوجود قال لي رجل من علما اهل هذا الشان سمعت ان الواصلين الكبار ينزلون
الوفق الالفي وهو من ضرب ١٠٠٠ في ١٠٠٠ وهو كنز الكنوز وطلسم الطلسمات ومحيط المحيطات
السيف المشهور والاكسير الاكبر من وصل الى حقيقته طار بالجناح وطاعته الارواح

وحصل

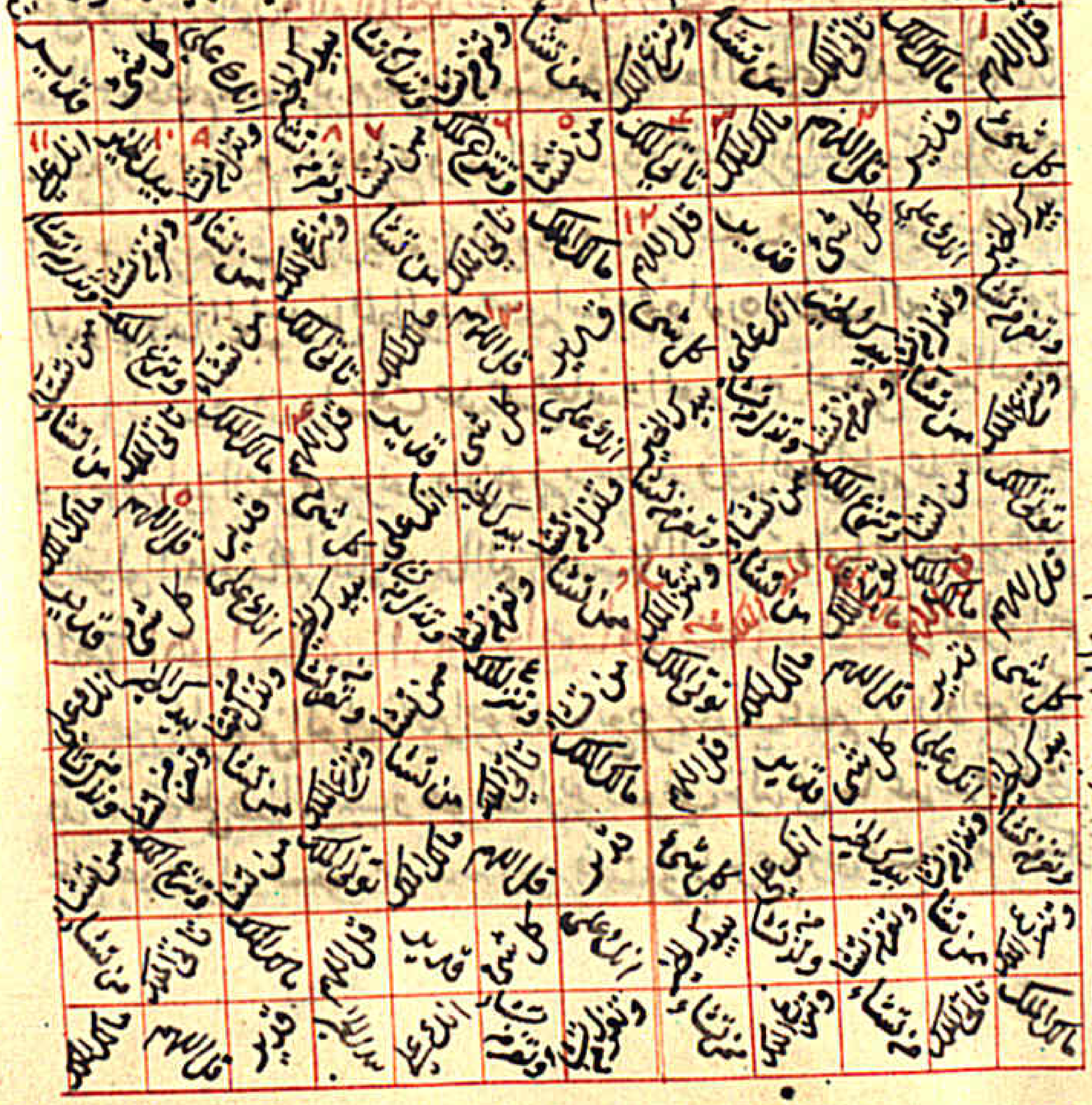
وحصل على الوصول ووصل الى اصول الاصول وهو سر شرحه يطول وطريقته وهو
ان ترسم شكل وفق عدد بيوته ١٠٠٠ في ١٠٠٠ وتنزل بها ... مم مم ١١٠ ... فافهم واردت
ان اجعل له شرحا طويلا لكن لا يصل اليه الا الواصل الى الوفق عرف شرحه ولعل غير خبير يقول ان
في هذه الاشكال تكون معرفة هذا الوفق الكبير مع ان الوفق المخمس يحمل الكنز فالجواب ذلك للمبتدي
وذا للمنتهي والعارف فزادني اشارة يفهم العبارة شعر لما رواه لكل حسن جامع
تركوا القلوب على هواه وقوفا غيره الم تر ان العقل زين لاهله ولكن تمام العقل
طول التجارب غيره تالله لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل فان وصلت اليه
فانت فريد العصر ووحيد الدهر فترقى تلتقي وتعلا تحلا وارضى تحظى واتضع ترتفع واشقى
تلقى وتقنع وتبقى واقول وياما لك الملك العظيم وذو الجلال والعز والاكرام اشدد بهائك
هذا اسم عظيم معظم كريم مكرم قد تضمنه هذا الشعر العظيم والدر النظيم نوره
ساطع وسره جامع زهره فايح وفعله لايح وسره واضح يشير الى اسم الله الاعظم وجوده
الاكرم وشرعه الاقوم الذي فيه تفريج الكروب وشفاء القلوب من داء العيوب ولطايف
الغيوب ولقاء المحبوب ونيل المطلوب صبحه اسفر ونجمه انوره وفتحه اكبر وبحره كوثر
فطوبى لمن تصرف فيه واشرقت عليه شمس معانيه والعبرانيين يعطوه غاية التعظيم
ويكرموه نهاية التكريم ويرتعدوا من خوفهم من سطوته وقد اتفقوا كلهم على عظمته
ويقولوا انه عندهم اعظم الاسما التي نطقت بها التورات وانها في العبرانية هذه
الكلمات اهيا شراهيا ادوناي اصباووت ال شداي فهي العبرانية اسم
او اسمين زايدة عن العربي فالمراجع ولمربع حرفي عددي عظيم الشان واضح البرهان
قد اخترته على هذا الترتيب وهو هذا المربع الشريف نزله في ساعة شرف المريخ
على صفحة بولاد مسقولة ... فان رفعت في راس علم وتقدمت قدام اي عسكر

غ طريقتها

يا مالك الملك يتصرف فيه فخو فاتهانا ذو الجلال والاكرام
كالجليل قال الاعدل هو قريب من معنى الجليل

اواى حصن ماحصن وان نقش على صفيحة ذهب فى ساعت شرف الشمس صاحبه يرى
عليه من العز والجاه والمهابه ماشاء الله تعالى فاعلم من شيد
واعظم نفعه للملوك وطلاب الرياسه وزيادة الرزق
والبركه ولايفلح من خاصمه ويامن شر الامراض الكبديه
وللورم البلغمي وللطحال ومن داوم على تلاوته سخر الله
له النفوس وخضعت له الرقاب ولايتصرف به الا صاحب
توحيد راسخ واعتقاد شامخ وتوجه صادق واعتقاد
خارق فان تصرفت به فضحه على الثمانين اسم الذي ذكرناهم فى شرح البيت الذى فيه الموز وا
لطهين ترشد ومما يناسب هذا الاسم العظيم وهذا الوفق المبارك هذه الاية الشريفة من القران العظيم

٩١	١٢١	٨٠١	٢٩٩
مالك	الملك	ذو الجلال	والاكرام
٨٠٣	٢٩٨	٩٢	١٢٠
٢٩٧	٨٠٠	١٢٣	٩٣
١٢٢	٩٤	٢٩٦	٨٠١
٩١	١٢١	٨٠٢	٢٩٩



واعلم ان سائر المخلوقات مدارها على شيئين جلب منافع ودفع مضار وهى محصوره فى خمسة اشيا
الاول اختصت به الحكما الالاهيون الاوليون ارباب علم مافوق الطبيعيات من تنزلات الارواح الروحا
نيات وقوت تاثيراتها فى الجسمانيات فيدفعوا بها مضرات ويجلبوا بها مسرات مثل اعمال الطلسمات المسلطات
على سائر المؤذيات من الاجناس المجتمعات نحو المدن والحصون وحصونها وان اخبارهم فى النواميس
واعمالهم فى الكتب بطول شرحها والنوع الثانى الاطباء والسلاطين بما عندهم من العادة من ادهان والتراكيب
الطبايع ومعرفتهم بحفظ الصحه وعودها اذا تغيرت فكان السبب كما الحكمه مخصصه بانفاد حكمة ازليه
تدل على قوة قدرة الصانع ومما يؤيد هذا قوله عليه السلام تداووا فان الله انزل الدوا كما انزل الدوا
والثالث الاوتاد الواصلين والفضلا المحققين الذين عرفوا خواص القران العظيم وخواص
الاسما والحروف واطلعوا على علوم الاولين والاخرين فهولاء ملح الارض ببركاتهم وبركات علومهم
يدفع الله سبحانه وتعالى عن القطر الذين هم فيه المضار ويجلب له الخيرات وهم الذين قال
عليه السلام فى حقهم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره والرابع اصحاب الرياضات
والخلوات والعبادات والصلاح بين جاد عاملهم لدفع مضار وجلب منافع والخامسه
محل ختم الحكمه المرتبه بما ورد الحكم من الكلمات النافعات لقوله عليه السلام من نزل منزلا فقال
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شى حتى يرتحل وقوله لو ان احدكم اذا اتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فهذا القول على نيه
من الولد يدفع شر الشيطان عن الولد ونحن قد قدمنا من الادعيه والاوراد ما فيه كفايه
وبلاغ حتى يكون كتابنا حاويا من كل شى فهذه الخمس مرتبطه على الحواس الخمس الظاهره والخمس الباطنه
الا ترى ان الصلوات ○ والمذاهب ○ والكواكب المتحيره والواجبه والمستقيمه ○ والقوة الما
سكه للاصابع ○ والاسلام بنى على ○ والمصطفيين ○ واول العدد الكرى الدوار ○
ومعنى الدوار فانه اذا ضرب فى مثله عاد الى ذاته دايما مثاله اذا ضربت ○ فى ○ فالخارج

٢٥ ومن خاصيتها انها تمسك نفسها وتحفظها وهو اقوى التراكيب ونحن في هذا الكتاب
قد اودعناك من الاعمال ما توصلك الى الاربع رتب وفيه معنى الرتبة الخامسه فان انت تحصلت
صلت جمعك الصايب وعملك الثاقب اليها او الى قريب منها والا فاطلبها من كتابنا الدر
المصون والجوهر المخزون فانا قد رتبناه على كيفية السر المكتوم للفخر الرازي لكن زدنا
عليه طب وصنعة الهيد فان اوصلك الله اليه فقد اطلعت على سائر ما كنزوه وكتموه ودفنوه
ولغزوه وهم النوع الاول واما النوع الثاني وهم الاطبا فقد اودعت لك في ما مضى من الادويه
القريبة التناول السهلة الماخذ النافعه فلا تحتقرها ولا تظن اننا لا نعلم الادويه الكبار فاننا
طالعنا من كتب الطب احمال مستحوذا عما فان اردت العلم والعمل فعليك بالكتب واهلها وان
انتهيا علمك بصنعة الطب وعرفت عمل ما يجب فانا اهدي لك في كتابي هذا نهايات النهايات
وغايات الغايات وها انا اصرح بعمله ولا اصرح باسمه كيلا ينكشف الستر ويذاع السر
فانا وان كنا وصلنا الى الاعمال الكبار ونعلم مثله اعمال شتى لا نسمح البوح ولا التفوه بذكرها
فان هذا من جملتها لانه وافق في هذا المحل لهذا الاسم الاعظم هذا السر الاعظم وهو انه
تحل الزاج بالما المقطر ويوضع فوق رماد سخن ليقطر الما ارفع الزجاجه عن النار واودعها في
مكان بارد ٤ ايام ليتزنج ويشرق بالخضره فاطبخه في زجاجه وارفعه على النار حتى تزوج
الخضره ويبيض حله في الما المقطر وصفيه من اثقاله في الاول والثاني واصعد فوق رماد سخن
٢٤ ساعه تظهر فيه الخضره الحسنه بالوضع في المكان البارد فلم تزل تطبخه ثم تحله ثم تصفيه ثم
تزنجه على هذا العمل الى ان يقرب للحلاوه ويصفى جدا ويصير لونه سماوي صبيح جدا وتكون
قد حسنته من الغبار لان الغبار مضر له وصرت عليه من صفيان الخضره فهو البلسم و[illegible]
الزاج الحق والكبريت الاحمر والدهن الذي لا يحترق وهو من الاسرار الكبار الذي ذكره الامام
في القرعه المضغوطه وقال قطر الحجر عن قضبان الاس واعني قضبان الاس عن هذه الخضره و[illegible]

ما كشفه كاشف بعد الامام فاذا تكلس ابيضا كالغبار فاودعه في زجاجه واختم عليه
بهرمسي واودعه فرن سري واعطيه نار هوادئه وتزيدها قليلا قليلا من عشرة ايام
الى عشره الى ان يصير الغبار اصفر كالذهب فزد النار بالتدريج ولا تنقصها وفي هذا المحل
قال الامام جابر قطر الما عن قضبان الخيزران وقال الخ لهموم من هذا الكشف مع الله رحمه
رمز البعيد المرشي البعد منه فاذا ابدا السر بالحمره وظهر المخفي وخفي الظاهر من اسبا اللون الى
حمر الياقوتي الجوهري فلم تزل حتى تاخذ الحمره حدها ولم تبقى تزيد شيئا فارفع النار وهذا
الدوا الذي هو سر الاسرار واودعه في زجاجه واغمره بروح الشراب الخاص بالكفايه واتركه
٤ ايام في مكان حار ليأخذ الصبغ ثم بالتصفيه واجمعه وضع على الدوا روح شراب
اخر وافعل كالاول وضد الصبغ بالروح في التصفيه كرر ٣ مرات حتى لا يبقى في الدوا لون البته ا
رمى الثفل خارج العالم لا منفعة به ثم ضع روح الشراب في قرعه وقطره بحمام لينشف واسحق
ما بقي في عقب القرعه ورد المقطر فوقه كرر ٣ مرات ثم خذ الصافي المقطر واسكب الثقل الذي
يسمى الداخل خارج ثم ضع فوق مقطرك ما العين المقطر بالتكرير ثم حركه في محراك من الخشب ثم ضعه
فوق رماد سخن ٤ يام ٥ ايام لينحل في الما المقطر ثم صفيه واطرح عليه ما مقطر اخر وافعل كا
لاول وصفيه تفعل ذلك ٣ مرات ثم قطرها وكن بها دية حمام وخذ الزاج المصفى ونشفه وا
ودعه في قرعه وانبيق وفوق ثقب الفرن واعطه النار بالتدريج لينجل الدم الحقيقي المبارك
من الاسد الاخضر وهو كالياقوت الاحمر مشرق كالنجم الزاهر فاحرص عليه فان القطره
منه تشفي العلة المزمنه التي حارت بها الاطبه وعجزت عن اسبابها الامراض فاعطيه
لكل دا بما يناسبه يعطى منه قليلا بالادويه والمياه المناسبه للعله النايبه كل يوم بما اكليل
شراب الاصول
الجبل قبل النوبه بساعه وللغب بطبيخ العنطريون بالشراب وللربع بما لسان الثور وللطاعون
بطبيخ الفجل محلول فيه قليل من الترياق ولوجع المعده والقولنج بطبيخ البابونج وللحب الافرنجي

بما الشاهترج ونحن ان وصفنا العلاج والادويه التي يضاف اليها تحتاج كتاب لكن نعطيه لجميع الامراض
المزمنه الصعبه وغيرها من البارده واليابسه وغيرها والحميات العفنه والجدري والقروح والجروح
والبواسير والنقرس وامراض المعده والكبد والطحال والرحم والمثانه والمفاصل يعطى منه قليل بقدر
المرض فاكثر ما يعطى منه من قيراط الى ثلاثه فان كنت لا تعرف الادويه المناسبه للامراض ووصلت الى
هذا السر فاسقيه ولو منه فاني الماء الفاتر واعلم ان الحكما لابد لهم من التعميه عن غير مستحقي الصنعه
كقولهم ماء العين وغيره هذه فيها فايده وفيها رمز غريب اما الفايده في ماء المعين فان ماء العين
صافيه رايقه بخلاف ماء النهر الجاري على الصخور والتراب فان الماء يحل من الصخر والتراب جسم لطيف
جدا لا يدركه البصر فناسب ان لا تخلطه الى الدوا وتقطره فيقطر الماء ويختلط الجسم الترابي المحلول في الما
مع الدوا فيفسده واما ماء العين فانه بخلاف ذلك واما الرمز حتى يتبلد العاقل ويتوهم الغافل
فيها فقد ارشدناك الى النوع الثاني ولولا ارشدناك الى هذا الباب لزهرا او حمرا لا يوجد عند الملوك
والسلاطين الا الحكما الاساطين وهو الكبريت الاحمر وهو يقوم مقام الذكر الا ان الكريم ولا
تظن يا اخي انك وصلت الى صنعه القوم من هذا المحل لانها بعيده بعد هذا اجل لان الانثى اللينه
البشره لا تذعن للفعل والانفعال لابد بعد اصعب من هذا حتى تقبل على هذا الذكر وتنقاد الى
المجامعه وبعدها درجه زحل والسواد الاول وشي يطول شرحه ويتم من وصفه الملل كيف
العمل فداك ۞ نزه فوادك عنه ۞ النجم اقرب منه ۞ وما احسن من قال شعر ايا دارها بالخيف ان مزارها
قريب ولكن دون ذلك اهوال ۞ فانت اقنع بهذا فان داويت به حصلت على الاجر والاجر
وغنا الدارين وجلبت المنفعه لنفسك ونفيت المضره عن غيرك وقد قال الواصل الى هذا انه
في عام من الاعوام داوا ۞٥٠۞ غلام في الجدري فاشفاهم الله سبحانه وتعالى وهم كلهم اولاد
فقرا طالبا من الله الاجر من غير اجره واما النوع الثالث السادات المتجردين والمتبركين
اصحاب الاحوال والاقوال والاعمال فهم مع ما هم فيه من علو المقام والمجد والاحترام ببركته

التصريف باسما الله العظام احكى لنا بعض الاصحاب عن رجل منهم انه كان اذا اضطر مضطر
الى حاجه فيشير اليه ويسأله في قضاها فيامره ان يقرأ معه سوره الفاتحه فيقراوها ويصرفها
في تلك الحاجه فتقضى في وقتها ونحن قد مهدنا لك الطريق في هذا الكتاب ما نصل به الى هذا
الباب المستطاب من جوامع الدعا الاجر والثواب انه كريم تواب حليم وهاب واما الرابع والخامس
فهو اعذب المشارع كونه شرعه الشارع ونحن بدين الثقلين وبحباله متمسكين ففي هذا
الكتاب من الادعيه والاوراد والاحزاب ما تذكر به اولي الالباب وان قد وصلنا كيف هذا
الشرح لهذا الاسم العظيم وهذا البيت المنيف الى هذا البحر الكريم ما لا يسمح به احد لاحد ولا
الولد للولد فاحرص عليه وعلى ما قبله ولا تطلع على السر غير اهله وانت المطالب بالمراقبه
وعلى اذاعه الاسرار الالهيه تحاسب وتعاقب ولنختم شرح الاسم العظيم والدر النظيم بالكلف
لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ويا مقسط قسط علي مواهبا ويا جامع اجمع لي الفضايل في صدري
القسط بالكسر العدل من المصادر الموصوف بها كالعدل يستوي فيه الواحد والجمع والمقسط
العادل ويقسط وتقسيط كالاقتساط والحصه والنصيب ومكيال يسع نصف صاع
وقد يقضا نيه والحصه من الشي والمقدار من الورق والميزان والعود الهندي وهو
نافع للكبد جدا والمغص وحمى الربع شربا وللنزلات والزكام والوبا بخورا وللبهق والكلف
طلا والاقساط الاقتسام وتقسموا الشي بينهم بالسويه ومعنى البيت اي يا مقسط يا
عادل يا مقسم الارزاق اقسم لي من المواهب الالهيه الكثير مواهبا وهذه من طريق الاكتفا
اي مواهبا عظيمه جمه كثيره من كذا وكذا ويا جامع اجمع لي الفضايل من العلوم الوهبيه من
فيض الفضل الالاهي في صدري لان الصدر هو الوعا الاول من الجسم محل القلب الذي هو اول
البدايه من الجسم واول الفيض منه الى اللسان وهو السلطان واللسان ترجمانه فافهم
فهو المترجم عن الضمير وعن ما يحتوي عليه القلب من كل شي كان له به قسمه ازليه وهبيه

القسط العادل ... اي عدل وقسط الجامع اي الجمع يوم الجمع

وهذا الوفق لاسم مقسط وهو من جملة الاسما المسمية التي ذكرناها
في شرح البيت المنظومة به الاسمين المومن والمهيمن تجمعت في ذلك المحل ٨١
اسما في اول كل اسم حرف الميم من وضع هذا الوفق في رق غزال في ليلة
النور الكامل وحمله واكثر من ذكر الاسما امن من شر الاشرار وكيد
الفجار ومن المرده وكتبا طين والجن وللمتردين وفتح الله عليه

٩	٦٠	١٠٠	٤٠
ط	س	ق	م
٩٩	٤١	٨	٦١
٤٢	١٠٢	٥٨	٧
٥٩	٦	٤٣	١٠١

ورزقه رزقا مقسوما مباركا واسما واما اسم الجامع ففيه سر عجيب لمن عرف سر الجمع
فبيا الندا والاجتماع بغير يا الندا ومن خواصه ان المحلول الذي لا يقوى على اقتناص الابكار
اذا علق عليه الوفق الذي نريد ان ارسمه على صيغة الهمني اياها الملهم فانها ان شا الله تعالى
تشد المحلول وتحل المعقود وهي هذه ولد تنعم ان شا الله كتبتها
ويكتب بيا النداء الذي في غير امور اخر حرف معنا ه
من الاشان فتامل ترشد واعلم يا اخي
ان هذا الوفق المثلث منسوب الى حرف الجيم
وهو جيم الجلال والجمال وهو المثلث
المنسوب الى ابي حامد الغزالي وهو مما ينسبون اليه
اعمال بها العجايب والغرايب من جملتها ما خبر به رجل من علما

جامع

٣٧	٤٢	٣٥
ول	ل ح	م
٤١	٣٤	٣٩

هذا العلم كان استقام في مدينة حماه مقدار عشر سنين فتح دكان واقام يشتغل في
الطلبون وما باع منها شي ولا سوى شي لكن كان يتشاغل بها ولما سافروا ها الوف
غير مشوية خلاها وسافر فاران سلطان المغرب مولاي اسماعيل كان له نحو ٥٠٠ ولد
ذكور وان ولد من اولاده عزم على قتل ابيه ورصد رجوعه الى الباب باب البلد او نا
داله فخبروه فنزل الى الارض قبل الوصول الى الباب ورسم الخاتم الترابي على التراب
لان المثلث ترابي لانتسابه لزحل وزحل بارد يابس والتراب بارد يابس ولذا

برسموه

برسموه في الارض اصحاب التصاريف خالي الوسط وهو حرف النار فيخرجوا من هذا الكان
الخالي الورق وكعسجة الحرارته فلما كمل رسمه اخرج باصبعه من وسطه الحرف الذي يعرفه فتبعته
حربه ماضيه كانت على ولده قاضيه ونحن قد ذكرنا لك من ارحمين واخراجه الذهب من
الارض بعدما رسم الوفق والجامع اذا نزل في مثلث كانت بركة الجمع للمال وغيره وغيره لكن
جمع المال هو الفقر الاكبر لقول الشاعر شعر ومن ينفق الايام في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
كانت لي ثلاثة من القرايب اخوه وكانوا اشحه جدا في غاية البخل والشح على انفسهم وهم كما قال فيهم
بعض واصفيهم شعر قوم اذا استنبح الضيفان كلبهم قالوا لامهم بولي على النار فتبوا لهم دارا
كانت حوشا البقر فعتروا بها على مال جزيل وكنت غايب في دمشق الشام ففتحوا على دارا في غيبتي
شباكا وكان والدي رجلا عاقلا متواضعا جدا فامنهم فرجعت بعد ٧ سنين فرايت الحارة والشباك
فقلت هذا ايزال شرعا فقال والدي يا ولدي نحن رسيناهم فصبرت على ذلك وكانوا الثلاثة
ثيابهم الجافي من الصوف والخام وماكلهم العدس ونساهم في غاية القلة من الماكل والملبس وانا
عندي الجواري التركيات والكرجيات والخيل المسومات والعدد الكاملات والكساوي الغاليات [illegible]
لتجملات وهم في غاية القلة وجمع المال وكانت نساهم واولادهم في غالب الاوقات يفتحوا [illegible]
ويطلبوا من والدي الزاد بعد نصف النهار وقبله ويقولوا انه الى الان لم نذق الزاد وكان اكبرهم
يسما خالد وكان يسعى سعيا شديدا في جمع المال ولم يلبس ولم يتجمل ولم ينفق وقد كبر وانا في
زمن الصبوه فعملت في حقه هذا البيتين شعر مضت جميع الليالي وانت للمال تجمع فليت شعري فلي
مني به تتمتع وكان يبغضني بالطبع فامرته بسد الشباك فاغتاض وقاتلني فسلط الله عليه
الحكام في كل سنه يمسكوه ويكبسوه ويغرموه فهرب من حمص الى دمشق وكنت حاضرا به في حلب
وارسلوا الضوالب خفيه فوقفت بهم العرب فاخذوا جانب من نحاسهم ومتاعهم وكانت
زوجته شنيعه جدا وهو مخلد لا ياخذ [illegible] فلما ماتت خطب من الشام امراة عجوزه عنده

مال ودفنت ٧ رجال فهرها ومرض مرض الموت فمات وما دخل بها فطلبت من احوبه عثمان بلا
صغر وسليمان الاوسط حقها وثمنها وارادت ان تخاصصهم في اموالهم فاصطلحت بينهم المصلحون
على شي من المال بينهم معلوم ولم يبرحوا في بخلهم وفي كل مره يتشكبوا انكث حال وعيشتهم في اسوا
حال وقد قالوا البخيل محروم وما لهم من الفعال الحسنه الادار في الربع الخراب من الشام اشتروها
لاولادهم واولاد اولادهم ستوي مال جزيل اضروا بشي قليل وانت يا هذا لا تجعل المال همك
من الدنيا فتشتغل به عن المعارف الالهيه والاسرار الربانيه وتعيش العيش البهيمي فان الانسان
لا يستطيع ان يشتغل بالله والمال فاذا رايت هذا الوفق الجامع تصرفه في جمع المال وتكثر من اسم
الجامع للجمع فاذا تلوته للجمع فتتلوه بلسانك وقلبك عند المال فتجلب لنفسك النكال لكن اذا
قلت يا جامع اجمعني بك عليك وكانت همتك متصرفه بنيت الرجوع الى الله فهذا هو المراد

الغني لا يفتقر الى شي المغني لحسن احوال الخلق

فافهم واقول **غني فاغنيني غنا اقربه ومغني فاحييني غنيا بلا فقر** هذه
الاسمين عظيمين جليلين كريمين ولا شك ان الله سبحانه وتعالى غني عن من سواه
مفتقر اليه ما عداه فهو الغني والمغني فمن اراد غناه اغناه ومن اراد شقاه اشقاه
ومن شاء ادناه ومن شاء اقصاه لا اله الا هو ولا معبود سواه قال الشيخ عبد الرحمن البسطامي
ما هذا نصه اسمه الغني لمربع الذي في الف وهو اعظم المربعات واشرفها واعلاها وانها فالدة
ولو استوعب العبد الفقير المعترف بالتقصير فوايده التي لا شك فيها لم يستوعب في ذلك عمره فينبغي
للملوك والامرا والجند واكابر الحكام وضعه في الاوقات الشريفه اللايقه به وادخاره والنظر
اليه عند اسمه الغني ثم وصف وضعه بطريق غير مستقيم كانه غلطا من الناقل وهو مما لا يهتدي
اليه من هنالك طالب ولكنني قبل ما ارى لعباره خطر وضعه في خاطري الهاما من الله سبحانه
وتعالى قال الشيخ من عرف قدر هذا المربع استغنى عن جميع الاوضاع والله لان قدر
رتبته قدره لتجمعن به خيري الدنيا والاخره ولم يبلغنا عن من في زمننا ولا قبله انه وضعه

وغاية وضعهم مايه في مايه الذي وضعه تاليس الحكيم في لوح مربع وجعله في هيكل عطارد
واما هذا المربع فانه من الاسرار المخزونه ولا يعرف قدره الا من اوتي حظا تاما ولا يفهم
الا من فهم الاسرار الالهيه المختصه بالوحي المنزل بعد ان راض فكرته المتفكره بالبحث عن خواص
الاعداد ولطايف النسب مستعينا بعنايه واجب الوجود له بالتجايه اليه وقيامه
بين يديه متجردا عن احكام هذا الهيكل المعظم فذاك الواقف على حقيقه ما اشرنا
اليه والله الموفق هذا ما نصه الشيخ رضي الله عنه في الوفق الالفي وعرف بمقام الوا
صل اليه وشرف علومه الوهبيه ونبه على انه لم يبلغه في زمانه ولا قبله انه وضع
وقال غايه وضعهم مايه في مايه واشار الى تاليس الحكيم الكبير الذي وضع وفق مايه
في مايه واودعه في هيكل عطارد ونبا عن من يصل اليه وقال من اوتي حظا تاما
من فهم الاسرار الالهيه الى اخره والعبد الفقير معتصما بالله الذي الهمني وضع هذا الكتاب
اني لما شرعت في تفسير هذه القصيدة التي نظمتها وتجردت لشرحها فشرحتها ما كنت
اعرف من علم الوفق الا المثلث والمربع رسما من غير معرفة صنعته ولا اسه ولا طرحه ولا
الحرفي ولا العددي ولا اجل ولا اقل ولا وجدت عارفا بهذا العلم كما ينبغي فلما رايت
ما رايت وعلى شرحها نويت كنت كلما وصلت الى اسم او شرح بيت ما كان الا ملقن
يلقنني ومعلم يعلمني ويفيض على قلبي فيض الهي وتسبقني العبارات وتزاحمني الا
فكار فاجبرا في عبادة الكتب ثم خطر في بالي الوفق الالفي وعلمته قبل سمعي به وما احد
وصف لي صنعته حرف واحد لكن سمعت رجل من قبل تاريخ الكتاب بعشرين عاما
يقول سمعت الله ينزل وفقا الف في الف الى ان اذن الله سبحانه وتعالى والهمنا علمه
الهاما وهو سبحانه وتعالى له علينا المنة العظمى والفضل العظيم والجزيل العميم اذ لا نحصي
ثناء عليه كما هو اهله بل غايت ما عندنا الوقوف في مقام الذل والانكسار والعجز

والاطراح في هذه الحضرة اللاهوتيه وهو يلهمنا رشدنا وكنت ما اقراكتبا باوادي سيد الا
واقول في ظني هذا اسمعته من قبل وفهمت عبارته فانوي في ذاتي ما فيه من القوي واضعف
الضعيف ولا ينطر على طبعي الخلل ولا الوزن المختل ما كاني الا مصنف وما فقت علي لو
حي الاشاعر اديبا اريبا وقد قالوا كل اديب عالم ولا عكس والان اقول كما من الله علينا
بالعلم يمن علينا بالعمل لاني مشغول عنه بالمطالعة والكتابات وغيرها لان اصحاب العرس
مشغولين بالعرس حتى ينقضي فرجعوا الى استغفا لهم وانا لي دواوين شعر في علم التوحيد
ما بيضت مسوداتها وبعض مولفات ايضا غير مبيضه ولا مجليه فالعمر قصير والامل
طويل والعمل قليل ولا اله الا الله عانه الى الهدايه والتوفيق وهو نعم الرفيق واقول
ان اسم الله الغني كل من ذكره كل يوم عدد قواه الظاهره ولم يزال بحسن اعتقاد وصفا
خاطر وتوجه تام مع حسن عباده مخلصه لوجهه الكريم يسر الله عليه اسباب الدنيا ووسع
عليه الرزق ورزقه من حيث لا يحتسب ورزق منه الفقرا والمساكين وجعل له قسم
ونصيب من اسم الغني فافهم والله يوفقنا وفقك لما يحب ويرضى وان طلب
غنا الدارين اغناه وكان دعا رسول الله اللهم اغننا بك عن من سواك فمن استدام على
ذكر الغني ربحت تجارته واتسعت عليه الارزاق ومن وضع وفق الغني في خاتم وكفر
في درجة الشرف نال القصد وبلغ الرشد وكثرت خيراته وعمت بركاته مع استمداد تلاوته

وهذا وفق المغني وهو وفق خماسي صحيح ويليه وفق الغني وهو خماسي ايضا صحيح كل وفق فيه صنعة عز

٢١٧	٢٠١	٢٠٢	٢٢١	٢١٩
٢٠٠	٢٠٩	٢١٦	٢١١	٢٢٤
٢٢٠	٢١٤	٢١٢	٢١٠	٢٠٤
٢١٨	٢١٣	٢٠٨	٢١٥	٢٠٦
٢٠٥	٢٢٣	٢٢٢	٢٠٣	٢٠٧

٢١٥	٢١١	٢٣٢	٢٢٣	٢١٩
٢٠٩	٢٣٠	٢٢٦	٢٢٢	٢١٣
٢٢٨	٢٢٤	٢٣٠	٢١٦	٢١٢
٢٢٧	٢١٨	٢١٤	٢١٠	٢٣١
٢٢١	٢١٧	٢٠٨	٢٢٩	٢٢٥

الاخر

الاخر وكل وفق فيه عونا لصاحبه على ما يريد والاثنين مشتقين من حرف الغين وهم من
الاذكار الشريفه من ذكر اسمه تعالى المغني بيا النداء كل يوم ١١١١ اغناه الله من فقره ويسر
امره ووسع رزقه وسهل عليه اسباب الدنيا والاخره واغناه عمن سواه قال الشيخ
البوني كان لي صديق فقيرا اشرت عليه بذكره فجلس في خلوه ع ليله ذاكرا للاسم فعند
تمامها انشق السقف ونزل عليه اربعون قنطارا ذهبا وقيل له ان زدت زدناك
وان استكفيت كفيناك وهذا شكل لهذه السبعة الاسما التي مشتقة من حرف الغين
وهو شكل عظيم الشان لاصحاب النهايات
والذكر القايم بالاسما والاوفاق وبعد
الشكل اقول اللهم ياغني يامغني اغنني بفضلك
واغنني بك عن من سواك ياغافر الذنب
يا قابل التوب الهي من اغنيته عاش غنيا
ومن قربته صار صفيا ومن اقصيته فهو
قصيا اغنني غنا تجبر به كسري وتغني
به فقري وترفع به قدري وتشرح به
صدري وتيسر به عسري وتسهل به امري مولاي انت الغني وانت المغني ان اعطيت
واغنيت فلا مانع لما اعطيت وان افقرت وعنيت فلا معني لمن عنيت اغنني غنا ابوا
به غنيا واكون به وليا واعيش به رضيا وارتفع به مقاما عليا يارب بلغني غايات
غايات الكمال واشرق قلبي بفيض انوار الجمال والبسني افخر حلل الجلال واشهدني سر اسرار
الوجود حيث ترفع نقطة الغين لتشهد مشهد العين ويتوب الواحد عن الاثنين ياغيور
ياغيور ياغيور ياغافر ياغفور ياغفار ياغالب ياغياث المستغيثين ياراحم الفقرا

غني	مغني	غافر	غفور	غفار	غيور	غالب
غيور	غالب	غني	مغني	غافر	غفور	غفار
غفور	غفار	غيور	غالب	غني	مغني	غافر
مغني	غافر	غفور	غفار	غيور	غالب	غني
غالب	غني	مغني	غافر	غفور	غفار	غيور
غفار	غيور	غالب	غني	مغني	غافر	غفور
غافر	غفور	غفار	غيور	غالب	غني	مغني

والضعفا والمساكين يا ارحم الراحمين يا رب العالمين فهذا يا اخي دعا شريف يوافقه من القران
سورة الضحى والم نشرح فتدبر بهم ترشد وفيما ياتي ان شا الله سبحانه وتعالى انزل لكم فيه
يكون رفيع المقام لا تحصى ولا تحصر بعض خواصه السن الاقلام اجعله كتابي هذا مسكة الختام
وزهرة الكمام ارسمه في الصفحتين عددي لا حرفي واشير به الى معرفة الوفق الاثني والله
اقصد واياه اعبد واقول ويا مانع امنع عني السو والاذى ويا ضار ارمي المضرين بالضر
هذا البيت المانع والسيف القاطع يمنع السو والاذى عن من اكثر من تلاوته وداوم عليه فتمتنع
عنه الشرور وترجع الشرور اليه والمانع يقع اسم لرجل ولقب ويقع على الدرع فيقال درع مانع
وكانت الدروع المانعه في الاول مما تتغالى باثمانها العرب حتى حكى ان الاجيحه ابن الجلاح
اليثربي شيخ يثرب كانت له زرديه يقال لها الاجيحيه ارسل له بثمنها خالد بن جعفر ملك بني عامر
عشرة الاف ناقة وجمل فلم يقبل لان زهير بن جذيمة ملك كان له صديق في ذلك الزمان وبني عامر
قتلوا ولده شاس على غدير لهم ظلما وعدوان ولما تشمر زهير لاخذ الثار وادى بني عامر بالدواهي
الكبار ولما هل الشهر الحرام رجع عن حربهم بعدما حصنهم بخبا لهم ايام ولما طلب الحج وعاد الكمن
له خالد بن جعفر في بعض الوهاد وقتله في الحفه بولده شاس وهدم منه الاساس ولما صاحبهم قيس بن عنتر
بن شداد وهزمهم في كل شعب وواد ورجع قيس وطلب يشتري سلاح من مكه فصادف بطريقه
يثرب فنزل على الاجيحه وطلب منه الزرديه الاجيحيه فاخبره ان خالد بن جعفر قاتل ابيه زهير ارسل
يستامها بعشرة الاف ناقة ومدحه بقصيدة هذه يقول شعر اذا ما طلبت العز من ال يثرب فناد
اباعمرو الاجيحه يسمع وقم تحت ظل اليثربي فانه اذا قمت فيه خاف باسك تبع وابصرت انسانا
على نور وجهه لنا ما يغيب البدر فيه ويطلع ويامن في ابياته كل خايف ويشبع من نعماه من ليس يشبع
خصايل في الجلاح كانت قديمة فطل عليها ابنه يتتبع وبعدما سمع قيس الشعر الذي امتدح به
لاجل الزرديه عدل قيس عنها فاوهبها له واظهر انه اشتراها منه ومما مدحت به شعر لا تخضم
البيض لها حلقه صغيرة الصنع ولا تقضم ترده اسغب من جذوة لو الفا الا كل من خضم

بعض

132

يصلى اذا حارب شمس الظبي فعل مجوسي الضحى المسلم لهيمنة الخرصان في عطفها لهيمنة الاعجم
لا عجم لو انها كانت على عصمة بالوقبي لم يدرع بالاجذم ماضي بهام لو ابناءها لم يعدوا بالمنزم جرهم
الخضم والقضم الاكل بملو الفم والقطع برؤس الاسنان جذوه النار خضم رجلا كول الظبا السيوف
مجوسي الضحى المسلم حيوان مجوسي يعبد الشمس تعالى الله الحربا يستقبل الشمس اذا طلعت واذا استوت في
محل الاستوا تحير واذا غربت يستقبلها بعينه ينفع من بدو اللثا ونزول الما في العين يكتنفها قبل النزول
بالتقطير الهيمنة الاصوات التي لا تفهم الخرصان اسنة الرماح عصمه رجل جانه ضربه في وقعة
الوقبي قطعة زنده فلقب بعصمة الاجذم همام اسم فاذاه جرهم بخمساية ناقة فصار يمنونه
فانظر يا اخي ثمن الزرديه ومدحها والتغالي بثمنها حتى ان انفقت وقعة حرب لبلبسها لتمنع عنه ضرب
السلاح مات ان احتاج اليها فكيف من هو قادر ان يمنع عنك هذا وغيره من اذا موذ ومن شر
حاسد وماكر وناكر ومارق وطارق وعدو وشيطان ومارد ومن كل ضرر فهو القادر على
كل شي من السيد المسيح عليه السلام بجماعة مجانين بهم شياطين فصاحت الشياطين من داخل الا
جسام واستغاثت من حرقها فامرها بالخروج فخرجت فانظر الى هذا الرسول العظيم الذي
اعطاه الله سبحانه وتعالى امرا من امره فكان يمنع به الامراض والاعراض عن الاجسام وانت ان
اطعته وامنت به سبحانه اعطاك سلطانا تجلب به منافع وتمنع مضار وتفعل مثل هذا الفعال
واكثر فاتق الله يطيعك كل شي ولله در القايل اتق الله فتقوى الله ما صادفت قلب امرا
الا وصل فاذا كانت التقوى موجوده حصل الوصول واذا وصل الواصل الى الوصول تصرف
باسمه المانع ومنع به عنه من اعداه من ثار الى طلب دماه ومن برز عليه بالشر وهاش ومن عظم
منه جناح البغي وراش فيرد هم به عن مرادهم ويدفع اذاهم عنه وكيادهم بالهم الملكيه والشيم
الفلكيه والاسما العظيمه والدعوات الكريمه فتهلك اعدايه ويبلغ غايته ويبرا الصدقاية
ويصح فيه قول واصفيه لم يبق منهم من يخاف شروره فصنعت له الدنيا ولذ المطعم فالحال

اوسع والمعالي جمة والمجد اشمخ والصريمة ضيعم وقد قال شاعر كنده فيما امضى بينا علي من الليالي بعلم
لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم فيجل من بر بقيم مانعقد ويز ابر عليهم زاير
الاسد بركته قل هو الله احد ولاسمه المانع محسن بديع نزلت تكاثري
وفق امين وحصن حصين ليصلح للاكابر
والجنود والملوك والسلاطين ولمن يسافر
ولمن يتاجر ويكتب ويوضع في احمال التجار
مع ماذكرنا ويكتب حرز في روس الاطفال
ولمن يخوض هبوات القتال فهو جوشن مانع



وسيف قاطع يكتب في شرف بهرام ويبخر بالبخورات الحاره وتتلا عليه الادعيه
المناسبه من هذا الكتاب فاحتفظ به وتصرف به فيما اردت من هذا المعنى فانا لم نعرف شرف المريخ
في الساعة الاولى او الثامنة من يوم الثلاثاء في الشرف اقوى فعلا والله سبحانه وتعالى المانع للشر وا
لمعطي الخير والموجب عدمه ووجوده اي الشر وقد جا في محكم التنزيل ما اصابكم من خير فمن
الله وما اصابك من شر فمن نفسك وفي محل اخر قل كل من عند الله واقول ان الله تبارك
وتعالى هو خير محض فهو خير الرازقين وخير الوارثين وانما الشر الواقع فالمتكلم عليه
بمناسبة اسمه المانع الضار النافع فياليت شعري من الضرر واقع في عالم الكون والفساد
الذي هو فيما تحت الطبيعيات فقط او واقع ايضا في ما فوق الطبيعيات والعنصريات
واذا كان واقع في المركبات الفاسدات فهل هو في الكليات ام في الجزويات فهنا تسكب
العبرات وقد اردت ان اعطي هذا البحث صفحا واطوي دونه كشحا لكن لاباس
بهذا التعليم حتى يعرف العارف كرم الكريم الذي تم به وجود كل خير وكل نفع فهو خير
بذاته الواجبة الوجود لها واما الشر لاوجود له بل هو ما عدم جوهرا وعدم صلاح حال

الجوهر

لجوهر فالوجود خيريه وكمال الوجود خيريته الوجود الذى لايقارنه عدم لاعدم جوهر
ولاعدم شي للجوهر فهو دايما بالفعل فهو خير محض والممكن الوجود بذاته ليس خيرا محضا
فهو يحتمل العدم ومحتمل العدم لايكون بريا من الشر والضرر والله سبحانه وتعالى لا بد خلله
نقص ولا شر واما اسمه الضار فهو قادر على كل شي من نفع وضر ولايضر الا من بغى وطغى
كقوم عاد وتبع ومن اوقعهم في شر انفسهم ما ظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فهو جل
وعلا بريا فقدرته القاهره لقوله وهو القاهر فوق عباده وقوله تعالى ولا يظلم ربك
احدا ممن لا يستوجب الظلم والقهر والضرر واعلم يا اخي ان العالم العلوى لا يقع فيه
شر وضرر البته بل من تحت فلك الاثير وهذا الضرر والشر لا يقع في الكليات ولا في الاصول
والاجناس بل بالانواع وبلاه لايتم النظام المتوسط لان مع عدم عنصر الما لا يتم نظام
البحر من جملة العنصر المائى فمن هلك في البحر يكون ضرر فلاجل من يلج في البحر يعدم عنصر
الما الذى هو مادة الحيوه او الصاعقه ارسلت من عنصر النار فاهلكت وخربت من قوم كرت
النار التي هي عنصر يحرق البخارات من البحار والعادورات المتصاعده اليه ولولا ذلك لهلكت
العالم باسرها ولفقدت العلويات والسفليات التي هي سبب وجودها او الهوية المنعقده غماما
ممتدا كما وطال مكثه حتى عوق الثمار عن النضج ولم ينفع احد يكون ضررا في قطر من الاقطار اذا
عوق به الثمار والبرد اذا عوق الزرع يكون ضررا وما ادراك انه اهلك ما يوذي الزرع
او البشر وانت تعلم ان مدبر الكون من الاول يدبره خيرا فلا تعترض القدرة وتقول
هذا ضررا وهذا نفعا فتادب مع مدبر العالم فهو يفعل ما يريد ويختار وانت لا سبيل لك
ان تخص الشون الالهيه والاثار العجيبه في اجزا السموات والارضين وما فيهما من المخلوقات واعلم
ان الضرر والشر يقع من نفس الانسان مثل من يجامع زوجته في الحيض او في مرض او في اخلاله
المرض المعروف السمي الذى ينفع وانا قد شاهدت من به هذا المرض فاتت اولاده مسمومين

صفر الالوان حمر ولين فكل هذه المشوه من الخلق من عوارض ذميمة عرضت في اصل الخلقة والله
سبحانه خلق ادم وحوى في احسن تقويم وكل شي موجود على كماله الاقصى فليس هو شر ولا ضرر
لحفظ لكماله بل الشر والضر طارى عليه فجعله اسوا مزاجا واعمى جوهرا فيصيب بعض الاشخاص والا
نواع محفوظ بوجود الضرر في الانواع ضرورة تابعة للحاجة الى الخير لانه لولا التضاد وهذه الانفعالات
وتفاعلها لما وجد عنها هذه الممكنات من الانواع الشريفة فالخير العام الغالب وان وقع
منه ضرر نادر فلا يكون ضررا لانه لو ترك فيكون اضر من ذلك الضرر وقد ياتي ضرر اخر من ظلم
النفس نفسها او ظلم عرض لها او الم او مرض او حزن او غم او ما اشبه ذلك وكله له حكم لا يطلع عليها
الا من كشف له الغطا وما حول الغطا وقد قال عليه السلام لو كشف الغطا لو جدتم فوايد يقود وتلك
يسوق ولنمسك العنان عن مجال هذا الميدان لئلا تتساوى باهل العرفان من ليس هم اهلا لهذا الشان
واما الضرر الذي يقع من ظلم النفوس فهو من وجود قوتها ولو ضعفت لكان شر اضعفها في حقها
فيكون كل النفوس ضعافا فلا يكون في الكون الشي وضده كالضعف والقوة وقد قال عليه
السلام من الحكم الظلم كمين في النفس القوة تظهره والعجز يخفيه فلولا القوة التي في السلطان مثلا
وظلمه لبعض قوم من رعاياه لغرق العالم بضعفه والقوم والقوا انفسهم فيضر بعضهم لصلاح
بعضهم وقال الشاعر شعر بذا قضت الايام ما بين اهلها مصايب قوم عند قوم فوايد وكل
يدرك طرق الشجاعة والذي ولكن طبع النفس للنفس قايد فكمال النفس انها تصل الى قوة
تحصل لها بها الحصول على مرادها مما يطلبه طبعها المتوجه عليها فان قصرت عنه فهو ضرر لها
وكمال الكمال في البشر كسر هذه القوة وان ضعفت عنه فليس بكامل وهو ضرر عليه وعليها واما ضرر
النقصان في الجبلة كالعما والطرش وغيره فليس ذلك بضرر على جميع المخلوقات لكن ضررا على صنفه
الواقع فيه لحكمة الهيه فان نقص الاعضا سالم مع اكثر العالم من الضرر القليل كما تحرق النار شخص
وتنتفع بها بقية الخلايق فالنفع من الله عموم والضرر خصوص وكل بقدر مقدور وحكمة قضتها الحكمة

الالهيه فهو جل شانه خلق خلقا للعذاب وخلقا للرحمة لقوله تعالى خلقت هولاء للنار ولا
ابالي وخلقت هولاء للجنة ولا ابالي وقوله عليه السلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له واما انت
فلا يجب عليك الا ان تعلم ان الله تعالى عالم حكيم يفعل في خلقه ما اراد وهو الضار النافع
ما يجري من عذاب فبعدل وما اعطاه من نعمة فكرم منه وفضل وان بحثت عن ما وراء ذلك
فتسوءك نفسك لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وقال عليه السلام
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ولنترك الكلام على تقبية الضرر وفعله حتى لا يقع بسببنا
وان فهم ذلك من خير كتب فان المضرين كثير فعليهم ضررهم والله ينفعنا وينفعك بحكمته
وفضله وجوده وهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وينفعنا ببركات اسمه النافع
الذي به اقول ويا نافع اجلب لي المنافع كلها ويا نور نورني بنورك في قبري النور الظاهر...
هذا بيت عظيم الشان قوي البرهان شديد الاركان من اكثر من ذكره نفعه نفعا كافيا
دينا واخرى برا وبحرا وكان سببا لجلب المنافع ودفع المضار لان الله النافع هو النافع
الحقيقي واما من كان سببا لجلب منفعة وجرت على يديه وعملها فان الفاعل لها الباري
سبحانه لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فان كل عمل عمله عامل لا بد لذلك العمل من عمل اخر
من اعمال الله سبحانه وتعالى فان مثلا هذا الخط مفتقر الى الحبر والورق والقلم فالحبر عمل مفتقر الى
الى الدخان والزاج والعفص والصمغ والدخان عمل مفتقر الى الزيت والزيت عمل مفتقر الى الز
والزيتون عمل من اعمال الله وكذلك الزاج والعفص والصمغ والورق عمل مفتقر الى القطن والقطن عمل مفتقر
الى نباته الذي يخرجونه منه والقلم هو نبات اول ما خلقه الله في الارض وهو اول الشجر الذي ظهر على
وجه الارض لانه لا يمكن ان يكون الفرع قبل الاصل فالاصل الشروش والفروع الاشجار فان القلم
من القصب والقصب عشب واول ما ارتفعت على الارض قبل الاشجار يعرف هذا العارف بالعلوم
النظريات والقياسيات فاذا جمعت هذه الاشيا وكتبت بها كتابة حصل لك في هذا عمل غير الحذر منه التي

خدمتها للحبر والورق والقلم واما الكتابة فالله خلقك حتى كتبت فلو لم يخلقك ويخلق لك هذه الاشيا
فهل كان شي مما كان فالجميع راجع اليه والى اعماله سبحانه وكذلك جميع خلقها وخلق لك العقل الذي
تعقل به الاعمال المحسوسة المذكورة التي تكون سببا لجلب المنافع ونفي المضار فعلى هذا يكون
النافع هو الله وحده وخلق جميع المنافع وخلقك وخلق عملك فانت خادم للاعمال الالهية وعلى
هذا فقس فاي منفعة اعظم من ارسال الغيث لاحيا الارض ونبت النبات والزروع
وغرس الاشجار واستوا الزرع ونضج الثمار وغذا الحيوان على اختلاف انواعه والمنافع
للناس من بنا ولباس وانواع المعاش والاسباب فلو عد العداد منافع المطر لا يقدر ان يحصيها
اذ لا يحصي نعم الله الا الله سبحانه وهذا المطر من اكبر النعم وقد قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ومن المنافع الكبار النار للاصطلا في بعض البلاد في ايام الشديدة البرد لا تقدر اهلها على الخروج الى الخارج
من تحت البنيان ويوقدون النار الكثيرة ولولاها في تلك البلاد لما سكنت من البرد الشديد
وايضا لطبخ الاطعمة والاشربة والمصابيح في البر والبحر وغيرها من المنافع التي لا غنا للناس عنها
نتيجة الكلام وخلاصة المرام ان المنافع التي خلقها الخالق النافع لا تعد ولا تحصى ولا تحد ولا تستقصى
اذ المنافع التي في العقاقير عجزت عن احصائها جميع الاطبا وقد وضعوا لها مفردات كثيرة كمفردات
القانون وما لا يسع الطبيب جهله ومفردات ابن البيطار وغيرهم وما حصروا منافع معشار
عشر العقاقير ولا يعلم جملة جل ما فيها من المنافع الا الله وحده وهو النافع ومن جملة المنافع النور الذي
اودعه في القمر وهو ممتد من نور الشمس وهو في الكواكب لتهتدي بها السايرين في ظلمات البر والبحر
اذ هو سبحانه النور ومفيض النور الذي هو سبب حياة الموجودات فان النور كالبحر وللموجودات الموج
فان رفع البحر رفع الموج فان مادة الحياة هي الحرارة ومادة الموت اليبوسة فحياة العوالم بها
وبسبب وجودها فسبحان النور وسبحان منير النور فاننا لا نرى في اعيننا اعظم من هذا النور
الذي استنارت به السموات والارض فهو نور العالم كما قال الاستاد الكبير الامام جابر تلميذ جعفر

الصادق

135

الصادق في كتاب الذهب من كتب السبعين قال ها هنا نصر ان الذهب حار رطب في ظاهره بارد يابس
في باطنه وهو سيد الاحجار ورئيسها كما كانت الشمس الذي هو منسوب اليها سيد الكواكب ورئيس
الكل ونور العالم وحيوته وما دته الكبرى وعينه اليمنى وسبب الكون في العالم العلوي والعالم
السفلي ايضا وانما يفسد ما يفسد لينتقل الى الصلاح ونحن نبدا من جوهره الاول الى جوهر
ثان فيصلح بذلك وبهذا تمت الاشيا على ما نشاهده منها انتهى النص قدس الله سره العزيز
وقال الشيخ ايدمر الجلدكي رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بالتقريب في الجزو الرابع منه في الفصل
الاول من الباب الاول من الجزو الرابع في تدابير الذهب وخواصه وتصعيده وتشميعه وحله
وعقده مستشهدا بكلام الشيخ ومفسرا له **يقول** اعلم ايها الطالب اني امتحنت من حسنيني
وعندي هذا الكتاب الذي هو الكتب السبعين في الاحجار السبعة لجابر وفي كل وقت افتحه وا
طالعه مرارا ولم اتيقظ لما ذكره هذا الامام بعد ان فتح الله تعالى علي فانه تكلم بكلمات
يسيره في مكان لا يؤبه اليه وجميع الحكم المقصوده من الباب الاعظم وما يليه في الصناعة عظم
في معنى تلك الكلمات **وهي قوله** ونحن نبدا من جوهره الاول الى جوهر ثان فيصلح بذلك الى
اخره فتحقق بالعلم والعمل ومقام نفسه ووصوله في هذه الكلمات المذكوره ولقد تكلمت
بهذه الكلمات مع بعض الاعيان ومن له المام في زماننا هذا فاستحسنها منهم مراد الشيخ في ذلك
فسالني من عز علي منهم ان اشرح لهم ذلك على الوجه المختار فاجبته لذلك ورايت ان اللايق
بشرحها انما يكون في شرح الكتب السبعين لجابر لانها منهن وكنت قد وصلت في تاليف
كتابي هذا في تحريره وتصنيف ما عينته من ابواب وفصول الى هذا الموطن فشرحت
هذه الكلمات في هذا المكان اجابة لمن يجب علي من طريق الحكمة والموده اجابته ولمن عسا
ان يكون منا ومن له طريق في الاستحقاق بهذا العلم العزيز الرفيع الشان وانتهت شرح
فيما يجب شرحه من كتاب الذهب المذكور لجابر قدس الله روحه **اعلم** ان الذهب عند الحكما

حار رطب بالاجماع وهو معتدل ايضا ومن المعلوم عند جميع الحكما والفلاسفة ان الشمس هي الحار
الاول وهي حارة يابسة طبيعة النار وطبيعة النار بسيطة لا يقال في حقها الاعتدال ومن
هذا الوجه ينافي ان يكون الذهب حجر الشمس لانه حار رطب والاولى بالحرارة والرطوبة المشتري
لان له طبيعة الاعتدال في الحرارة والرطوبة والسعادة المختصة لانه السعد الاكبر على الاطلاق
وله الدلالة على السعادات وكثرة الاموال فمن الباب الاولى ان يكون الذهب منسوبا الى المشتري
دون الشمس وهذا القياس له وجه يقال على الوجه الظاهر وفي باطن ذلك حكمة نوضحها لك ابتغا
لوجه الله تعالى ونساله المسامحة والتجاوز فاني اخشى ان يكون في ظهور ذلك ذنب يستوجب مظهره
عقاب الله تعالى ولكن العبد محمول على نيته وهو الملهم المعطي وبه العلم وبقوته العمل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ايها الاخ ايدك الله تعالى بروح منه ان الذهب من
حيث هو حار رطب ليس ينسب للشمس وانما ينسب للمشتري على حسب المقدم ذكره
ومن حيث انه اشرف الاحجار الذايبة فكذلك المشتري هو اشرف الكواكب وهو لانه
السعد الاكبر ومن حيث انه ملك الاجساد الذايبة وحاكمها والمتصرف بخصوصيته فيها
ينسب للشمس ومن حيث انه قلب الاجساد السبعة واوسطها فهو للشمس لانها قلب الكواكب
السبعة وهي في الوسط والكرة الوسطى والكرة الوسطى ورايت لاصحاب الاحكام النجومية
من البلغا في معرفة العلوم وجهان في استخراج سهم الذهب وانه يوخذ من الشمس الى
المشتري نهارا ومن المشتري للشمس ليلا ويطرح من طالع تحويل سنة العالم فان جاز
ان يطرح من طالع وقت السوال والمولد ففي ذلك دليل واضح على اشتراك الشمس
والمشتري في الدلايل المختصة بالذهب فانه اذا كان حارا رطبا كان له نسبة بالمشتري
واذا كان حارا يابسا صحت نسبته من كل وجه للشمس لان لها لون النار وهي الحمرة المائلة
تميل الى الصفرة فيطلق من هذا الوجه على ذهب العامة انه منسوب للمشتري من وجه او

فيكون

فيكون سهم الذهب يوخذ ليلا من المشتري الى الشمس ويلقى من الطالع واما ذهب الحكما فهو من
وجوه كثيرة منتسب للشمس ومن وجه اخر منسوب الى المشتري ليكون سهمه منسوب الى المشتري ماخوذ
نهارا من الشمس الى المشتري ويلقى من الطالع ثم قال فيما نحن بصدده بعد ما طرحت اقوال فتامل قول
جابر حيث قال ان الشمس نور العالم وحياته ومادته الكبرى وعينه اليمنى اما كونها نور العالم
فهذا واضح باختلاف الليل والنهار واما كونها مادته الكبرى فمن طريق الفعل والانفعال
لا من طريق حقيقتها لان حقيقة قرص الشمس من حيث هو ليس هو بنفسه مادة العالم من
حيث جسمها وانما اراد الشيخ بقوله هذا من كلام الفلاسفة ان الشمس هي الحار الاول والحار
من حيث هي البسيط الفاعل المتحرك بوجودها ودورانها على البرودة السكون اللين ولهذا قال
بليناس الحكيم في سر الخليقة وكذلك قال غيره فهي مسالة ليس فيها اختلاف في الفعل والانفعال
فان الفعل والانفعال مجتمع عليه واما الاولية فذهب بعضهم الى ان السكون سابق على الحركة
والبرودة سابقة على الحرارة ولسنا بصدد البحث عن ذلك لئلا يفوت المقصود فالشيخ رحمه الله
نسب الفعل والتاثير من حيث هو للشمس لانها اعظم اية في الظهور والاشراق فهي نور العالم
وحيوته ومادته الكبرى بما ينبعث من مددها الشعاعي الى العالم كله وبها نظام الزمان واستمراره
ومنها تكونت ايام الليل والنهار وكان الليل السكون لبعد الشمس وظهورها روح الحيوان وكان
النهار الحركة لقربها وقوة الاحساس لكل متحرك فسبحان من هذه بعض اياته فهي عين العالم اليمنى
فالعالم له عين يمنى وهي الشمس وعين يسرى وهو القمر فالشمس هي العين اليمنى لاختصاصها
بيمين الفلك ونصف الكرة العليا التي هي من افق المشرق الى افق المغرب وما يرى من السما نهارا
والقمر هو العين اليسرى لان له ما تحت الارض من نصف الفلك المختفي فهو يستره الى ان
قال وهذا دليل على علو هذا الاستاذ في الفلسفة بعد قوله العين اليمنى يعني بها ضوء الدنيا وهي
العين اليمنى التي يبصر بها جميع المراي الحسنة واما قوله انها سبب الكون في العالم السفلي والعالم

العلوى ايضا فنذكر البيان المحكم لذلك اما انها سبب الكون فى العالم السفلى فهو ما ترا من شروقها
وغروبها وظهور الليل بغيبتها وكذلك الحر والبرد فان الحر يحصل من قربها الى الرؤس والبرد يحصل من
من بعدها والاعتدال يحصل من توسطها بين ذلك عند الاعتدالين وتساوى الليل والنهار
فى وسط المعمورة ولذلك تختلف احوال سكان البقاع من الارض وتختلف اخلاقهم وامزجتهم
على حسب قرب الشمس من سمت رؤسهم او بعدها عنهم بافراط او توسط ذلك وكذلك تختلف
انواع الزروع والثمار فى بقاع الارض وكذلك احوال المعادن بالقياس الى قرب
الشمس وبعدها واستيلايها على اماكن مخصوصة بخطوط اجزا مذكورة فى كتب الاحكام فهذا
سبب الكون فى العالم السفلى **واما** سبب الكون فى العالم العلوى بالقياس اليها فمنه
ما هو السبب القديم من اللوازم التى هى طبع الشمس فانها كانت سببا لارتفاع الابخرة وتكا
ثفها وصعودها وتكون الافلاك منها وهذه العلة خاصية لانا ان قلنا ان الله سبحانه و
اوجد الشمس قبل وجود العالم ففى اى مكان كانت فهل كانت فى فلك او قايمة بنفسها
وان قلنا ان الحرارة هى الاول ومن المعلوم ان الطبايع والعناصر دون فلك القمر وهى
قريبة الاستحالة وبسايط الكون والفلك موثر فيها ويرجع الكلام فى العلة القديمة وهو
ما خوذ من المطولات واما غير ذلك فان دايرة الزمان لازمة للعالمين العلوى والسفلى
بسيرها ودورها او الى دورها ارتبطت حركات الكواكب السبع بها فان لكل كوكب من الكواكب
الخنس بعد طبيعى من الشمس لا يمكن ان يتجاوزه فاذا وصل الى ذلك الحد رجع من حيث كان سايرا
الى ما منه الى حتى يستكمل مدة رجوعه ويصير من الشمس بمكان معلوم وهو افق سيرها بوجه يتصل
به الى مقابلتها ان كان علويا او الى مقارنتها ان كان سفليا وجميع حالات الكواكب المتحيرة
والثوابت والقمر فهى منوطة بالشمس فمنها ما يرى مشرقا ومنها ما يرى مغربا ومنها
ما يبعد عنها بكثير ومنها ما لا يبعد عنها الا بقليل وجميع عروض الكواكب الثابتة والمتحيرة

وابعادها

وابعادها وحركاتها منوطة بها ومرتبطة بحركتها واما القمر فمنها يبعد بسير فيرى هلالا
ولا يزال فى نمو وزيادة الى كماله ثم ينقص الى محاقه وذكروا اصحاب الاحكام ان هذه الحركات
العلوية تكون الانفعالات السفلية فهى سبب الكون فى العالم العلوى والسفلى ثم اخذ يغير
بقول الشيخ وانما يفسد ما يفسد لتنقله الى الصلاح بما يطول شرحه لكنى اقتصره بكلمات موجزات تعلم
منها معنى كلام الشيخ وهو فساد الحيوان والنطف والبيوض والحبوب فى الارض فاما ما يتعلق بابدان
الحيوان فبتفرق اجزايه وعودها الى بسايطها الاولى وفى الباقى بتعفن وتفسد لينقلها الى الصلاح
واما قوله واما قوله فهو مبتدا من جوهره الاول الى جوهر ثان فيصلح بذلك وبهذا تمت الاشيا التى هى
على ما نشاهده فهذه الكلمات الموعود بشرحها حسب ما تقدم الى اخره فمن اراد التتمة فليطلبها
من كتابه فى علم الاكسير **او كما قال** ان الذهب اشرف الاحجار الذايبة وملكها وحاكمها والمنفرد بخصوصية
وانه قلب الاحجار السبع واوسطها فهو للشمس لانها قلب الكواكب السبع فانا اريد ان اخصك
فى هذا المحل بمنفعة عظمى تاخذ على بركات اسمه النافع فهى فى الشمس ايضا حتى تتم لك الفايدة
فى هذا الكتاب وتنال المقصود ان كنت حاذقا فان فى هذا المحل محل نظرها وهذا الكل حالك بهما
الاخ لتنتفع به فى الزمان الاخير ويعينك على ما تريد فيما نحن بصدده ليكون كتابنا ان شا الله
تعالى وافر الفوايد جامع المحامد يصل منه الى الخبر والخبر والعين والاثر فان المتقدمين مثل هولاء
العلما الكبار مثل الامام جابر قدس الله روحه ونور ضريحه ومثل الفاضل الكبير صاحب التفاسير هذا
العلم الخطير الذى هو على العالم عبير ما وضعوا مثل هذا فى كتبهم مع انه اخذ من معنى كلامهم وشرف
علومهم وان كان هو من اخراج الارواح فكم تركت الاوايل للاواخر فتنبه يا اخى لما اقول واعلم
ان الذهب كما هو القلب والمنسوب اليه القلب فهو حافظ للقلب فان فساد الجسم بفساد
القلب من رايحته وعرفه وانه البلسم المعدنى ومادة الحيوة والصحة فى الجسم وانه يرد الشيخ
الى الشباب ويبرى من كل عاهة ومرض اعياه طبا يوضع من الشمس فى محل بالماء المقطر عن الزاج

والبارود المحلول فيه العقاب ويوضع المحلول في انا واسع من الزجاج وليكن المحلول الى نصف الانا
وتسد فمه بشي مثقوب وتقطر عليه بشي من دهن الطرطير المشب يغلي ويغور فتقطر عليه قطره بعد
قطره ليرسب الدهن في الاسفل وعلامة النقاوه ان يبيض الما ويصفو بعد صفرته وملح الطرطير
المحلول يفصل فعل الذهب ان كنت لا تحسن صنعته فاذا رايت الاشاره فصفي الما واغسل الذهب المحلول
مرارا بالما القراح لتنقطع الملوحة والحدة عنه ولا يبقى فيه شي من اثر ما الاملاح فجففه بعيد عن النار
في حمام حاريه فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر له اصوات كالصواعق واحذر ان تقرب اليه الحديد
فانه يشتعل من غير نار ولا تجد منه ذره ان بقيت حيا وان وضع منه حبه على الحديد اشتعل وخرقه
وخرج من الطرف الاخر واذا وضع معه كبريت مسحوق بمثله على النار يشتعل من غير صوت ويبقى منه تراب
احمر فاذا وضع عليها روح الملح انحلت وزعم بعضهم ان هذا حل اصلي فهو الذهب القوي وهو من
من اكبر الاسرار التي لا يجوز التفوه بها لكن رجا للثواب واعلم يا اخي ان الحكما له قوه على حله
واني رايت الحلالين يضعوا في الما الفاروق الذي يفرقوا فيه الذهب من الفضه شيا قليلا منه على
قدر الحاجه فيحل مع الاشيا من الذهب فيخرجوه مع الفضه ويبقى الباقي ترابا وهو الذهب الر
ملي فيسرقون منه من غير ما يعلمون لهم الذهب ويخلصوه بشي معلوم لا يطلع عليهم الا العارف بما لديه
وانت ما لم تنظر اليهم وتتعلم منهم طريقة اخراج الاميا والتنا ...ش الاوصار وطين الزجاج
وطريقة الحل واخراج الفضه من الماء واخراج الذهب ايضا وتكون حكيما فيلسوفا والا فلا تباشر
شيا من هذا فاذا علمت هذا فانا نوصلك الحكمة لاجل التبارك به وليكون حلا من
الحلول الطبيعيه فلا يرجع الى اصله بكل حيلة كانت وتقوى على الاعمال الكبار وتعلم اننا
ما قصدنا الا الاجر والثواب من الملك الوهاب يوضع روح ملح البول مع روح الشراب يومين
وليلتين في موضع حار ويقطر ثم يوضع من الملح المعدني ويوضع في بابل الرقبة ويكون فيها ثم يا
ويقطر وان يرد القاطر على رهن جديد اجود ثم ناخذ من الذهب المذكور القوي ويغمر بروح الملح

ينحل ويطير عنه الملح تفعل ذلك مرارا لينحل حلا ذهبيا فيوخذ بقدر المحلول من المحلول الاول الذي قطرته
مع روح الشراب وصنعته في كتابي السر المصون وهنا يكفي لكن هناك مطول عمله ومن هنا فهناك معنا
حتى لا يهوى على هذا الفعل غير الحكيم الماهر لان هذا مما يحتاج الى حسن خبره ودربه ولا يصل
اليه الا المنتهي بعطوله التي رب فاذا اخذت روح الشراب المقطر مع ملح البول بقدر الذهب
المحلول وتكون قد وضعته في انا كبير فتقطر عليه قطره قطره كما عملت اولا في دهن الطرطير يغلي و
يغور ايضا لا يزال القطر لينقطع الغليان فيوضع في التعفين ٤ اسابيع ويوضع في بابل الرقبه ويقطر
عن الرمل بنار معتدله لتخرج الارواح وتشد النار ليخرج المقصود ويوخذ ويغمر بصاعد الشراب على جراه
لطيفه ليحمر فيخرج عنه ويوضع روح شراب اخر ويجر تفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى فيه لون البته وما بقي في القرع
من الذهب كرر عليه حتى ينحل حلا ذهبيا بالغمر بالملح والتقطير ويقطر عليه ملح البول كالاول قطره قطره
ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ويوخذ لونه بصاعد الشراب كالاول حتى لا يبقى
فيه شي من اللون وتجمع الجميع ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعه محلول احمر كالدم فهذا هو الحل
الطبيعي وعلامته اذا وضع على التوتيا صبغه وما سوده وبهذا خرج عن صورته الشمسيه ولا يمكن
عوده اليها فافعل به ما شيت فانه يبري من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ شابا ويبري من
الصرع والسكته والبرص والاستسقا والمفاصل والسرطان والحيات الوبائيه وجميع الامراض
الحادثة عن الامراض الرديه ويفرح القلب ويقويه لك بهجة الدم في اللون وفيه ساير المنافع مما
يطول شرحها فاعلم ذلك وابني امرك عليه وادفق تكلمنا على هذا السر في هذا المحل فالنرجع الى ما نحن
بصدده من شرح معنى النافع والنور اللذين هما اسمين عظيمين من اسامي الله سبحانه وتعالى فالنافع
هو النور والنور هو النافع والرحمن هو الرحيم والرحيم هو الرحمن فهو هو سبحانه لا شي غيره تقدست اسماوه
وتعالت ذاته عن ان تحيط بها الواصفون ليس كمثله شي في الارض ولا في السما احتجب عن العقول كما احتجب
عن الابصار واما ما وصف في القران العظيم من ذكر الوجه واليدين والسمع والبصر والامثال

واصحة الاسما خافية المسمى سال بعض الصالحين عن الاستوى على العرش فقال الاستوى معلوم والكيفية
غير معلومة وانت يا اخي يجب عليك ان تعلم ان الله سبحانه ليس بجسم فان الجسم ما كان مولفا والمولف
يحتاج الى المولف ولا بجوهر فان الجوهر ما كان متحيزا ولا بعرض فان العرض لا يبقى زمانين ولا يقال
كونه ولكن يقال وجوده لان ليس كل كاين موجود وهو الموجود الدايم على الدوام والموصوف بالا
وصاف الحميده والمسمى بالاسما الحسنى وهو نور السموات والارض وقد تكلمنا على النافع والنور
وقلنا ان من جملة النور المستمد منه نور الشمس فهو النير الاعظم وهو الاية العظمى والجار الاول وقد
تكلم على هذا الشيخ الاكبر وغيره من المشايخ الكبار على قدر قوت عرفانهم فاتطلب من كتبهم و
مولفاتهم ومصنفاتهم حتى قال الشيخ انها خزينة الانوار الالهية وقال البوني اقوال كثيرة والجبوري
الاول ضمن سبعين الفصل من الكتب في ذكر الشمس فقط وما اودع سبحانه بها من المنافع والاسرار وقال
من اظهر معرفة الله للامم الاولين الذين اتخذوها الها انى امرها كالقدوم في بد النجار وغير فهم انها الة لهذه
الاكوان نعوذ بالله الاله الحق لان الشمس لها سعود ونحوس وهبوط وصعود ويصير غربيا وفي
الوبال والحضيض والله متنزه سبحانه عن ذلك ولكنه كوكب منير سلطان الكواكب السياره فكما
انهم يسعدون وينحسون كذلك يكون وكلهم من اعمال من يقول للشي كن فيكون فسبحان من بيده
ملكوت كل شي واليه ترجعون ونتكلم على النافع والنور والنون التي ظهرت في اول الاسمين
الجليلين ان النون خلقها الله من نور الامر العلي وامران تنبسط على الاكوان علويتها و
سفليتها عرشها وفرشها باطنها وظاهرها وسر الامر الكوني واعظم نور خلق الله كما ذكره صاحب
كتاب قبس الانوار وجامع الاسرار وقال ان النون صورة العرش وحقيقة الامر العلي وانه باطن
القلم والقلم ظاهر العرش والعرش سر الامر الكوني والنون سر الامر وباطن القلم والنون اعظم
نور الله في العالم الروحاني هذا نص عبارته انها اذا اضيفت الى الكاف كانت مظهر قوة كن [واو]
التي هي كلمة الله القوية العظيمة التي لا يقدر ان يتكلم بها الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فان

النون

النون مظهر القوة التي كانت بها الكاينات وهي مظهر جلي وفيض علي فمن نقش النون
في فص خاتم وعلقه على من يشتكي معدته وخفقان قلبه على موضع الالم سكن وقال ابن 88
سبعين من اراد صيد الحيتان يرسم على قطعة رصاص قلعي ويضعها في شبكه ويصاد
بها فتاتي الحيتان الشبكه ويكون القمر في الحرف ومن كتبه في داير في رق طاهر وحمله معه
متعه الله حالة في الاشيا وتيسر عليه الامور الصعاب **فصل** اقول ان النون اول اسم الله النافع
وان اسمه سبحانه النافع به تمام المنافع وظهرت النون في حرف النور فاذا تلي الاسم النافع
فله خواص خاصه وكذلك في اسمه النور واذا اجملت الاسمين عمت المنافع وقد اجتمعوا
في هذا البيت المشروح لكل صدر مشروح فهو في غاية الخفا مع نهاية الوضوح لا يفهمه الا
من اضاءت ذاته بانوار النور وفهم الكتاب المسطور والرق المنشور وخاض البحر المسجور
فان الخفا من شدة الظهور واذاعة الاسرار تقطع الظهور قال تعالى ن والقلم وما يسطرون
ما انت بنعمة ربك بمجنون اقسم بهم وبما يسطرون من كلامه القديم وامره العظيم فكان النون
من لوازم القلم الذي يسطر به سطوره المامور برقمها فكان النون الباطن والقلم الظاهر
ولهذا العلم منه ما هو باطن خاص لا تعلم معناه الا الخواص ومنه ظاهر عام لاجل تدبير العوام
نون العلم الباطن والقلم الظاهر وسطوره باطنه وظاهره فالنون نون العظمة
وتظهر في اخر الكلمة في الايات من القران العظيم فاما للتعظيم قوله تعالى واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث واما
ظهورها في اواخر كلمات الايات كالمرسلين والعالمين والدين ونستعين والمتقين
وكاتبين وحاسبين وصابرين وقانتين وخاشعين وغيرهم فلعظمتها كانت بدوا وختاما
كما هي ظاهرة في اواخر الايات عامة وفي اول نون خاصه فمن كتبها في كل جمعة في فنجان ٥٠ مره ومحاها
واصبح شرب منها ودهن بدنه عظم في العيون ووقعت هيبته في القلوب ان كان من اهل

القلوب والبواطن والديانة وان كان غير ذلك لا يباشرها حتى يتوصل ويفهم معنى كن وكنت وكنتم فيتحقق انه من كلام الحق وكان من كلامه وكلامنا وتعلم ما معنى الحروف الاولية الاصلية وما هي الحروف الاخرية الفرعية وما هي الكلمات الغير مخلوقة مجردة منها وما هي الكلمات المخلوقة مجردة منها فان هذا انما تعلمه علما التفاسير وغيرهم من المحققين من العالمين وفوق كل ذي علم عليم وهذا وفق لاسمه النافع نفعنا الله به وهذا الثاني المربع وفق لاسمه النور النافع يصلح للاطبا يكتبوه ويدوعوه في خواتيمهم ويديموا النظر اليه هم ومن يدخل من المرضى ويكثروا التلاوة له حتى ينتفع بهم وبعقاقيرهم ويصلح لاصحاب الزوايا ومشايخ الفقرا

٦٣	٦٦	٧١	٥٦
٧٠	٥٧	٦٢	٦٧
٥٨	٧٣	٦٤	٦١
٦٥	٦٠	٥٩	٧٢

الله

٦٦	٧١	٦٤
٦٥	٦٧	٦٩
٧٠	٦٣	٦٨

١٣٠

من اهل الطريقة وينفع لجميع الامراض تعليقا وكتابة في جام والشرب من الما المحي به وله منافع عظيمة في الامراض خصوصا الحارة التي طالت حتى افنت الحرارة الغريزية فببركة اسمه سبحانه بعيدها وهو القادر على كل شي واما منفعته في الامراض البارد فهي كافية واما المربع الذي يحتوي على اسمه النور من ادام النظر اليه وهو يتلوا الاسم نور الله بصره وقلبه وزال عنه ظلمة الجهل وافاض عليه من نور العقل وجعل له نورا يستضي به وان دخل الى الخلوة بشروطها شاهد النور عيانا وانجلت له الظلمة وضمنه الارواح النورانية وابصر من حكم الله ما تحير به الابصار واذا اضيف الى اسمه النور نافع كان شفاء من الامراض البارده وعظمت منافعه فاذا نزلته في حرير طاهره بيضا والمشتري في وتد السما مقارنا للزهرة في برج السرطان بعيدين عن الاحتراق والنحوس والقمر زايد النور والشمس ناظر اليهم من تثليث او تسديس والمريخ غير ناظر اليهم من هذها المحلات وزحل فاذا تمت الكتابة تلف وتحمل في

ساعه

140

ساعة الشرف في الشمس حاملها يا من من الصرع والفالج والجذام واللقوه والسموم ومن الامراض المزمنة العسرة البرا ومن خواصه اذا احضر قدام حامله طعام مسموم يعرق وجبينه وترجف يده جرب فتشوهد وهذا شكله كما تشاهده فافهم وان شيت قدم النور في الوفق والاسم بطريقته كما علمتك ترى العجب من صنع الله تعالى واعلم يا اخي ان اصحاب العلوم والصنايع يتركوا في كل مكان علومهم دقيقة في كل محل اعتمادا على فهم الطالب وفي

ر	نو	فع	نا
١٤٩	٥٢	١٩٩	٥٧
٥٣	١٥٢	٥٤	١٩٨
٥٥	١٩٧	٥٤	١٥١

يبدوا شيئا ويتركوا للمتكلم بعدهم كلاما فاظهروا على انفسهم امورا ويخفوا امورا لاقتضا الوقت وقلة الانصاف وجهل الجهلا وقدس الله سر ابي العلا حيث قال شعر ولما رايت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى قيل اني جاهل ثم قال واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تاته فيه الاوايل فلو لم تترك الاوايل للاواخر لما تكلمت الاواخر ولكن بعضهم ترك عن قصد حتى ياتي المتاخر فيتكلم الاخر مثلا مثل قولي حتى يتوصل ويفهم معنى كن وكنت وكنتم فمعنى كن انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون وكنت كنت كنزا مخفيا وكنتم كنتم خير امة اخرجت للناس فيتامل المتامل ويتكلم المتفكر في هذه وفي غيرها فيشرح ويحشي ويذيل فهذا ما تركته الاوايل للاواخر وانت ان كنت في شك من هذا فانظر الى كتاب الاوايل وانظر هل وضع على منوال الدور هل تضمنت شروح الاسما الحسنى هذه الاوفاق والخواص والصنايع والعلوم العالية وغيره مما تشاهده ويطول شرحه ان شرحته ولنختم شرح هذا البيت بهذا الدعا العظيم واسميه دعا النور النافع اقول اللهم يا نور يا نافع يا غيور يا رافع يا غفور يا واسع يا صبور يا سامع يا نافع يسر لنا المنافع يا نور نور قلوبنا والابصار والمسامع يا من احتجب بنوره عن الابصار يا من انار النور بنوره واستنا يا مقلب القلوب ومن يعلم خاينة الظنون والافكار يا خالق الليل والنهار يا من كل شي عنده بمقدار يا من اوصل المنقطعين فساروا في النور انا سار

يامن لا تراه العيون يامن لا تخالطه الظنون يامن لا تصفه الواصفون يامن يعلم ما كان وما
يكون يامن امره بين الكاف والنون يامن اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون الهي انوار وجهك باهره وعظمتك قاهره وقوتك قادره وانت قاصم
الجبابره ومالك الدنيا والاخره حارت في بحار الحيره الافكار والعقول وعجزت في طرقات العجز
الاقيال والفحول وقلت اقوال القايلين فيما تقول وكلت الالسن في التقول فماذا اقول اصحاب
الاقوال وماذا تفعل اصحاب الافعال وكلهم واقفين في ذل السوال سيدي انا الذليل انا
السايل الواقف بباب الجليل مالي مولا سواك ولا لي مقصد الا اياك ما خاب منه والاك ولا افلح
من عاداك الهي اتيت بابك بلا زاد لعلمي انك كافي العباد يا علي يا عظيم انت بحالي وما لي ومقالي
وسوالي عليم ولو اخفيته انت تبديه وعبدك الحقير السايل قبل السوال تعطيه الهي الهي
مالي غير بابك ولا لي جناب نلتجي فيه ونلتجي اليه الا جنابك اجزل لي ثوابك وجنبني عقابك ولا تبعدني
عن بابك ولذذني بخطابك يامن لا يعلمه غيرك ولا يحيط بعلمك الا انت ارزقني علما نافعا
وقولا جامعا ونورا ساطعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا وسمعا سامعا وطرفا
دامعا وذكرا رافعا ورايا قاطعا اسالك يا مولاي بحق اسمك المقدس ومجدك الاقدس
ان ترحمني برحمة ابواب اليك بها مرحوما ومن كل دنس معصوما وان تطهرني من ادراني
وادناسي وان تذكرني برحمتك بين عبادك بعدد حركاتي وانفاسي خانا منك ورحمة على
اوصل احسانك العميم الي لا انظر الى جهلي ولا تعدى فضلي فليس اعتمادي الا على حلمك وكرمك
يا ارحم الراحمين وسلامي على ملايكتك المقربين وانبيايك والمرسلين واهل طاعتك اجمعين
من اهل السموات واهل الارضين امين ٣ والحمد لله رب العالمين فاجعل يا اخي هذا الورد
اوراد ورادك وزاد فوادك بهديك يا هادي اهدنا بهدايتك بغير ابتداع يا بديع ولا نكر
ان هذا القصيد البديع مما لا يخفى على علما المعاني والبيان ما فيه من البديع ما
ذكرناه

ما ذكرناه خوف الملل والاطاله تركناه للاخوان ولمن يكون منا من الخلان الذين يكون
سبب الوصول لهم هذا الكتاب الناطق بالصواب فيعرفوا قدر ما اوصلناه وما لم نوصله
اليهم وتكون المنه لله علينا ثم عليهم اذ لو دعوا لنا بالرحمه انا الليل واطراف النهار
لما بلغوا من المكافات معشار ومما ارجوه ان يكون لهم بذلك اوفى عطا ويحصل لهم به كشف
الغطا واما من كان دونهم من اهل الصلاح والدين والاذكار والعبادات والديانات
والامور الظاهرات فينتفع بما فيه من الادعية الكافيه والاوراد ان طلب الوصول
من الله اوراده وفي هذا البيت البديع المنتظمه به الاسمين الهادي والبديع الهدايه
الى الهدي والوقايه من الردي فاجعله ذكرك وورادك تنال مرادك وتصدك فاذا
اراد الله هداك اهداك وبلغك قصدك ومناك ولي ان اراد عمالك اعماك وصدك عن قصد
واقصاك ولنخبرك عن الهدايات التي هي من اعمال الهادي وهي لها الحيوان حال خروجه كيف يهديه
الهادي الى الرضاع فيعرف بعضهم من اول يوم خروجه ما يضره وما ينفعه وانت ان اخرجت
بن الشاه من اول يوم تضعه امه الى مكان مرتفع وحضرته فابصر هل يرمي روحه ام يحيد عن ما يضره
حتى رايت اضعف ما يكون من الذباب يعرف ما يضره وينفعه بهذه هدايه الهادي سبحانه وتعالى
ثم يهديه بعد ذلك ان كان انسان الى لسان او لسانين او اكثر فيصير انسان يتكلم بلسان او
اثنين او ثلاثه على قدر الامكان وقد قالوا ان كل لسان انسان ومنهم طيور تتكلموا بلسان
ولسانين واكثر فسبحان من خلق وصور ثم يهدي الهادي الى الصنايع الدقيقه والعلوم
العاليه كالمعلم الاول بطليموس ونظره في السمويات ومنكلوشا ونظره في الحكمات التي في الرحيات
وجيومرت ونظره في الكليات والجزويات وجالينوس ونظره في العقاقير المفردات والمركبات في الطبيات
فهي هدايات من الهادي المخلوقات الى هذه الهدايات المخصصات جالينوس من ابدع طبايع الحشايش
وتكلم على امزجتها وشرح الاعضا وقوى مذهب ابقراط وابطل مذهب غيره من الاطبا السوفسطاييه

ووضع الكتب النفيسة في الطب وعليها اعتماد الاطبا وشرحتها حكما اليونان ولم يات بعده الا
من هو دونه وكان في ايام المسيح عليه السلام ولما سمع به وكيف يبرى الامراض الزمنة من غير علاج
وما تقصده من المرضا من ساير الاقطار التي تعجزه وتعجز غيره من الاطبا مثل احيا الميت وابرا
الاكمه والصرع والفالج والسكتة وغيرهم من الامراض المعضلة فقال ان هذا الذي يفعله هذا
الانسان افعال لا تستقل بها الطبيعة فهي من علم ما ورا علم الطبيعة فالاضطرار اليه واجب
فمن سلك طريقته تمت حركته ثم سار اليه الى ان وصل الى قبرص فراى بها معدن الزاج القبرصي الذي
ذكرناه فاشتغل به واقام عنده وعرف ما فيه لكن لم يظهر على ما اظهرنا عليه احدا وعلم به غير علم
وعمل به غير عمل الان لا يمكن ان يعلم بكل ما في الشي من الاعمال والخواص الا الله سبحانه وتعالى ونحن نعلم به
اعمالا قريبة او قرب ما ذكرناه لكن اخشى ان اذكره خوفا من العقوبة لا لا نظهر الحكم الى الجهلة ويساوي
الجاهل والعاقل ولكن الوجه على معنى ذلك ما اقول لما اشتغل جالينوس به وقل عناه بالسيد المسيح
عليه السلام فسهل بطنه فداواه فزاد اسهاله فتداوى فوقع في البطن واشتد مرضه فترك الدوا
فاقبلت عليه من يعز عليهم واقدم من تلامذته وسالوه بالتداوي فقال اذا نزل قضا الرب بطل حذر
المربوب ونعم الدوا الاجل وما تبطونا ومن جملة قولهم من حكمة الانسان ضعيف بين اربع
ارياح واعني بها الطبايع الاربع وقال ارب الطعام الذي لا تشتهيه حتى لا تاكل منه كثيرا فيضرني وقال
الانسان تركه ما يضره خير من طلبه ما ينفعه وقال النرجس راح للدماغ والعقل فمنه كلها هدايات
الهادي الذي هدى الى البخرين ونحن ان عددنا انواع الهدايات تكون كتب عديدة لكن يكفا قولنا
ان كل علم وكل عمل هداية من الله سبحانه وتعالى حكى ذا النون المصري رضي الله عنه انه كان ماشيا
حافة البحر فرى عقربا لم يرى مثله فبينما هو يتاملها واذا بضفضعة خرجت من البحر وتوجهت
عليها الى ان دنت منه ولاصقته فركب على ظهرها فرجعت الى البحر وسار به فتبعها ذو نون
فراها قد طلعت به الى جانب شاب نايم الى حافة البحر من احسن خلق الله تعالى ونزلت العقرب

عن ظهرها فسعى الى نحو الشاب النايم والتصقت به فخاف ذو نون على الشاب منها واذا
قد خرجت تمساح من البحر وطلبت الغلام لتقتله فخضت فاها فضربها العقرب بزبانته
فقتلها فوقعت ميتة ورجع الى الضفضعة وهي منتظرته فركبها ورجع ورجعت به
الى المكان الذي ركبته به فنزل لتنزع عن ظهرها ومضت وهذا الهام من الله سبحانه وهداية
وفي القران العظيم واوحى ربك الى النحل وهو الهام وهداية فالهادي سبحانه هو البديع
بديع السموات والارض وقد تكلمنا على اول البدع فيما مضى ما تكلمنا فان المبتدعات منها
محسوسات ومنها غير محسوسات ومنها وهميات وغيرها فالمحسوسات ما وقع بها التصديق
بالحس بشركة القياس فتذعن النفس له وتصدقه مثل مثلا ان السيف يفرق الاتصال والتريد
يوجب الاسهال فالاعتقاد الصحيح الذي قبلناه عن الشارع هو المقبول واجب اعتقاده
الوهم القوي لان قوت الوهم لا يتصور به خلافا في البدع لحسنه من الفطر السليم المحمودة
ومثل معرفتنا ان العالم حادث وله موجد وان المخلوقات كلها ابدعها الموجد فيقع التصديق به
فيقع البرهان اليقيني على المبتدعات ان لها مبدع فيكون التصديق الدايم ولا شك ان البدع
ابتدع الحادثات وهي التي لم تكن ثم كانت بازمانها دليس كلما وجد مع الزمان فهو فيه
فانا موجودون مع الزمان ولسنا فيه بل المحدث الموجود بالزمان فاقسامه الماضي
والمستقبل واطرافه الانات واما ثانيا فالحركات واما ثالثا فالمتحركات فان المتحر
كات في الحركة والحركة في الزمان فتكون المتحركات بوجه ما في الزمان ويكون الان فيه كالواحد
في العدد وكون الماضي والمستقبل كاقسام العدد في العدد والمتحركات فيه كالمعدودات
في العدد فما هو خارج عن هذه الجملة فليس في زمان بل اذا قوبل مع الزمان واعتبر به وكان
له ثبات مطابق لثبات الزمان وما فيه سميت تلك الافاضة وذلك الاعتبار دهرا له فيكون
الدهر محيطا بالزمان والمكان ما احاط بالجسم المحيط وهو البعد وهو ما لا يصح عليه الخلو عن

وقد تكلمت المتكلمون على المكان والخلا والاخلا وردوا على بعضهم فلنتامل اقوالهم ولكن

ستة منها متبدله وسبعة غير متبدلين والاجسام فلكيه وعنصريه فالفلكيه خاليه عن الكيفيات

الفعليه والانفعاليه فالافلاك ذكرنا منها معنا يليق بهذا المحل والكواكب لها افلاك من هذه صفتها

من زحل الى الشمس والقمر يزيد فلك جوزهر فيكون له افلاك وعطا

رد ٦ افلاك مخصصه وما عدا بها من الممكنات مبتدعات من

ابداع المبدع البديع لا اله الا هو ولا يعبد سواه وهو

سبحانه الهادي الذي اهدانا لهذا وغيره وما كنا لنهتدي

لولا ان هدانا الله وهذا وفق الهادي سبحانه



ي	د	ه	ا
٤	٢	٩	٥
٣	٧	٢	٨
٣	٧	٤	٦

وهو وفق لا يجي في المثلث الا مجبورا ولا يملي المربع ولا يانى صحيحا الا

على هذا الوجه وهو المختار وهذا وفق من المختارات ايضا وله

صنعه لطيفه وهو ان تزيد على عدد الاسم مرتين ٥ ٤ ١٠ ٤

٣ ٩ ٤ ٣ ٣ فافهم وهو هذا وله وفق في هذه صورته

١٩	٢٤	١٧
١٨	هادي	٢٢
٢٣	١٦	٢١

الهادي تهتدي منها لها هذه ٣ اوفاق لاسم

ي	د	ا	ه
ا	ه	ي	د
ه	ا	د	ي
د	ي	ه	ا

ولغيرها من الاوفاق الحرفيه والعدديه في الولايه ويصير لك بذلك

قوه على صنعة الاعمال الفايقه وتصل الى الاصول والوصول والله

الهادي سبحانه وبيده التوفيق وهذه الاوفاق تشير الى الهدايات الخاصه والعامه على قدر القابل من

الفاعل وما في قوته وما في قواه الباطنه والظاهره والاضافات والنسب فمن اكثر من تلاوته و

النظر اليه وفقه الله الى الهدايه واهداه الى سبل الهدى وزاد علمه وعمله في اى صنعة اصطنعها

واذا نام على طهاره وهو يقول يا هادى يا عليم يا خبير يا مبين عدد الاعداد ثم يقول يا هادي

اهديني الى كذا يا عليم علمني كذا يا خبير خبرني كذا يا مبين بين لى كذا ثم نام اطلعه الله

على ذلك في نومه وربما انه اذا اكثر الرياضات والتلاوات ووصل الى مقام اصحاب الاحوال

خدمته طبيعته الخاصه كما خدمت افلاطون وغيره من الحكما والفضلا حكي افلاطون قال اتتني طبيعتي الخاصه

في المنام قالت ان جماعه من اعداك وشوا عليك الى السلطان وهو مرسل لك من يمسكك فقم

وامضي الى عند صديق لك واختفي عنده قال فلما تممت عند صديقي الى فجاتني وقالت قم فارجع الي

مكانك اقبلوا فما وجدوك فمارا وابنك لاني سترت عليه فقلت لها لم تستري على انا قالت

ان طالعك في هذا الوقت منحوس وطالع ابنك مسعود فيحتاج يختفي في وقت نحوسه

اذا نحس طالعه واجزه مناحس ضرر فيتوقاه وكثير من الناس من يرى مثل هذا او ما يقرب منه

ومن تخصص بالهدايه العامه وصلت روحه الى العرش وفاتت عالم المثال ووصلت الى

رتبة العقول وادركت عالم العلم وقطعت مسافة الظن فاذا وصلت الى هذا المقام صار

لها الاطلاع على البواطن بسر الهدايه الالهيه فادركت علم البواطن مثل قوله تعالى فوجدا

عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما فانظر الى علم الله

تعالى كيف يطلع عليه خواص عباده فيطلع بعضهم على علوم يخفيها عن بعض لتعلم ان

العلوم مفرقه في العالم دخلت الى حماه في ساعة دخولي مررت بسوقها فرايت رجل

تجار جالس في دكانه لايح الذكا عليه وهو نحو ابن اربعه عشر عاما او اقل من ذلك فنظرت

اليه فراني غريبا فرحب بي غاية الترحيب واجلسني الى جانبه وارسل الى ارباب

الماكل والمشرب فاطعمني واسقاني قهوه ولم يلتفت احدا من جيرانه التجار اليه ثم بعد

قال لي من غير معرفته بي ولا غيره لاني كنت في دمشق مقيما عشرة اعوام بعيدا عن حماه وانا ابن

خمس وعشرين عاما ما معنى قول شيخك بشر في قوله من قصيده امتدح بها السلطان محمد لو لم

تكن وجد الغزاله تكحل بغبار طرفك صدها وجه الدعا فنظرت اليه متبسما وقلت له من

اين لك معرفت هذه القصيده وهذا المعنى فقال اسالك عنك معنا ها فقلت له الاخر فني

قال لا بل تزيست فيك الفراسة فقد له البيت وسرت فقد الى ارسل لي رسولا فسرت الى
بيته فرايت تجارا وجماعة قرب المايتجلاو شبانا من اكابر البلد فكانت ليلة اشراق وبهجة واكرام
واخرجوا طعاما وافرا مكلفا فاعجبني واستمر الدور كل ليلة عند رجل منهم الى اخر الشتاء ونحن في
ليال وايام تغتنم ويسعى اليها العاقل على ساق وقدم وكان قصدي الاشتهار والان لا ابرح
من الدار ليلا ونهارا الا ما يراد مني واريد الاصلاح فيني والله اقصد واياه اعبد واعلم يا اخي
من جملة الهداية قول النبي صلى الله عليه وسلم السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في
بطن امه فهذا معنى قوله تعالى ويعلم ما في الارحام يعني من سعيد وشقي الا كما يقولوا من ذكر او
انثى فهذا ما عرفت اصحاب علم النجوم على معرفته واما معرفة سعادته وشقاوته ومدة
عمره ولونه وعلمه وجهله فلا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وهو الهادي المهدي لمن اراد له
الهداية فيهديه الى كل علم وكل عمل فمنهم من يظهره ومنهم من يكتمه ومنهم من يرمزه ومنهم
بارصاده يرصده وفوق كل ذي علم عليم واذ قد تكلمنا على ما الهمنا الهادي من هدايته واوفا
ق الهادي فالنرسم الوفق لاسمه البديع وهو هذا

٢١	٢٤	٢٧	١٤
٢٦	١٥	٢٠	٢٥
١٦	٢٩	١٩	١٩
٢٣	١٨	١٧	٢٨

هذا الوفق الحرفي وكذلك الصنايع بديعا في ذاته

يصلح لارباب العلوم البديعة والبديعية ويعلق على الاطفال وعلى الحامل يكون الغلام

ع	ي	د	ب
٣	٣	٦٩	١١
٤	٦	٨	٦٨
٩	٦٧	٥	٥

وهذا الوفق الثاني والروح لان

ما يعلمه والله اعلم وهذا وفق ثاني له فتامل فيه نوع من الظهور كون ظاهر فيه الجسم
الاحرف اجسام والاعداد ارواح وعلى كل حال الارواح افضل من الاجسام فتصرف
به فيما تريد من الخواص ترشد وهذا وفق ثالث به

٢٥٨	٨٥	٩٠	٨٣
٢٥٨	١٤	بديع	٨٨
٢٥٨	٨٩	٨٢	٨٧
٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨

اي باسم البديع في كل شي بقدرة البارى في وفق

فهذه ٣ اوفاق في الاسم البديع وفعلها بديع تدخل القادر سبحانه وتعالى من اذ خل مع اسم البديع

-٤

ومحا

من الاوفاق وكتبه في ما مطر واسقاه للمرضى والمجانين زال عنهم ومن كتبه في جام قوارير
بمسك وزعفران والقمر في المولد وهو اخر العقرب او بالمرفد او بالدبران وسقي لعاشق بالتاسم
سم من هو عاشقه سلاه واذا اردت معرفة القمر فابصر كم مضى بالشهر العربي ما وزد عليه ٥
دايما الاس وزد على الحاصل بقدره مرة اخرى واطرحها خمسة خمسة لكل برج ٥ بعد طرح الاس و٥ لبرج
الشمس مثلا يوم تاريخ ودسمه كان الاربعة رمضان سنة ١١٣٥ والشمس في برج الجوزا
فناصره ايام الشهر وتزيد عليها ٥ وهو الاس فيصير المجموع ١٠ فتطرح الاس وهي ٥ وتطرح ٥
للبرج الذي فيه الشمس فيبقى ١٠ فيكون قد قطع برجين وهو السرطان والاسد وعلى هذا
فقس في بقية الايام والابراج واعمل الاعمال تسعد واذا عرفت انتقال الشمس عرفت منازل
القمر وعملت بها فاعلم واقول فانت هو الباقي ومن ذا الذي يبقى سوى الوارث الميراث في الخلق
فالله تبارك وتعالى جل وعلا هو الباقي بعد فنا خلقه واذا كان هو الباقي سبحانه
فهو الوارث كما قال ولله ميراث السموات والارض وهو خير الوارثين والسموات والا
رض تزولا وهو باق لا يزول افنى القرون الماضية مثل قوم نوح ونمرود وعاد وثمود
وفرعون والجنود وهو باق موجود فهو الاول قبل كل شي والاخر بعد كل مفقود لا اله
الا هو الاله الواحد المعبود كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
واعلم يا اخي انك انت باق مع الله لكن لا يكون لك كمال البقا الا بعد الفنا فاذا فنيت بقيت
البقا الابدي السرمدي كما قلت شعر فافنيت مني النفس من بعد موتها فقال لسان الحال موتي لحياتي
فناي بقائي في الهوى يا اخا النهى وموتي حياتي عند خلي وخلاني فصرت اذو العين عذبا
فراتها الى ان صفت مني موارد اعياني وصرت ارى المحبوب في كل مورد فكل صفات بالبقا
وبالفاني لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي اذا لم يكن ديني الى دينه داني فلما تحققت الوجود
جميعه وشاهدته في لوح سري وبرهاني وابصرت الواح الوجود جميعها باسرها واظهرتها من سر

في اي برج
فتعلم ذلك
الا قولوا الوارث الباقي بعد فناء الخلق

ارقام هامشية: ١٣٢٢ ١٣٢٦

عند اعلاني لقد صار قلبي قابلا كل صورة فمجنس لضرغام فمرتع غزلاني ومقصد زوار وجامع
خلوة وبيت لاوثان ودير لرهبان وكعبة حجاج وكهف لناسك ومسرح انعام ومشهد افنا
ن وتورات احبار واسمار سامر وانجيل اسقف ومصحف قران ادين بدين الحب انا توجهت
ركايبه فالدين ديني وايماني وكنت كتمت السر في حال صحوتي فنمت بسكري فيه من بعد كتماني
وهذه من قصيدة مطلعها ذكرناه مع ما ذكرنا من المطالع في شرح البيت الذي فيه الاسمين المقدم
والموخر وفي هذه القصيدة طريق التضمين والاستعانة فافهم واعلم ان الفنا بعده البقا
في النوع البشري واما الباقي باقي بلا فنا وله البقا السرمدي فلا بد من بقايه ووجوده
قبل الموجودات التي وجدها فانها كلها تدل على الموجد وتدل على البقا له تقدست اسماوه
فان العلل التي احدثها والمعلولات تنتهي الى ايجاده لها من غير دور ولا تسلسل اذ الدور والتسلسل
ممنوع فانها لا تذهب الى غير النهاية فاذا كان لها نهاية فهي حادثة والحادث يزول والقديم
باق لا يزول لانه غير حادث ولا زايل تعالى الله عن الحدوث والحلول والفنا والعدم
لان الممكن ليس له في نفسه وجود واجب بغير اشتراط الشرط بل ما دام ذاته تلك الذات
لم تكن واجبة الوجود بالذات بل بالغير وبالشرط فلم يزل متعلق الوجود بالغير وكل ما
احتيج فيه الى غير وشرط فهو يحتاج فيه الى سبب لقوله تعالى وجعلنا لكل شي سببا فكما انه
سبحانه جعل للوجود سبب ذكرت بعضه كذلك جعل للعدم والفنا سبب وللموت اسباب
كما قال الشاعر تخالفت الاسباب والموت واحد سبقت الاسباب على المسببات واعلم
ان الموت والفنا سببا للبقا فمن فني فيه بقي فان كل ما لم يفني ويفسد لا يبقى ويتم الا ما
شا الله من اشيا اخر يطول شرحها فالتعرض عن التعرض لها خشية الاعتراض فان المعترضين
المتقدمين كثيرين والمعتقدين قليلين لكن نذكر منها بعضها فتدل على بعض علم ان
اجسام الانبيا والمرسلين لا تفسد في الارض ولا تفنى وكذلك اجسام المختارين ومن

كان دونهم فالاولا لهم الفنا لان الروح لم تزل في شغل شاغل ما دام الجسم في تحلل اجزايه
فاذا تخلصت الطبايع وعادت الى طبايعها الاولى وبسايطها تخلصت الروح من الاشتغال
بالجسم واستراحت من اشتغالها بجسمها وما برحت في سعة رحمة الله ان كانت من
اهل الرحمة الى الوقت المعلوم من المعاد فترجع الى جسمها او تعود باقية لا تفنى فتحلل جسمها اولا
لها لانها لم تكن معصومة كالانبيا عليهم السلام والمختارين واما كانت تستطيع الحكام ادهانا
تدهن بها الاخشاب والسلاح والاجسام وبعضهم يصبر الاجسام بعد الموت كاليهود
فانها كشفت قبور من عهد بني اسرايل فوجدت اجسادهم باقية وقيل ان الافرنج بجوف
بعضهم الموتى ويقنع مكانها اشيا فاذا تقادم العهد صارت الموميا ولها ادهان الحكما خوفهم
العفن والرايحة العفنة فانهم يدفنوا الاجسام المدهونة بادهانهم من الحيوان فانها لا تفسد
والى الان موجودة مرتب في ارضهم من اعمال مصر بها اجسام من زمانهم باقية حتى الطيور والوحوش
المدهونة كان كذا في زمانهم خوفا من فساد الهوى من المجد واما عند النصاري فمن لم يتحلل جسمه
من الملعونين عندهم فهو معذب على رايهم لان مذكور في الانجيل من الحنثرة فهو ملعون هذا خطا با
للحواريين وهم يقولون كلمن نام مقامهم من قسوس وبتارك وهم اربع ملل يلعنوا لبعضهم بعضا
فهم على قولهم كلهم من بعد كفرهم ملل من بعد المجامع ملاعين وقد رايت ان هلكت عليهم امراة لعنوها
وحرموها فلما ماتت دفنوها واقامت في قبرها سنينا عديدة ولم يتحلل جسمها فاحضر ابنها او
من يكون من نسلها قسوسهم ورهبانهم ان يسالوا الله فيها فاجتمعوا واخرجوا جسمها و
صلوا عليه صلواتهم وطلبوا طلباتهم ولم يزالوا حتى تحلل الجسم وهذا من قبل الرسل له
وابطال دينهم وما بعد الرسالة فما ظهر على ايديهم شي من هذا الكفرهم وعدم اجابتهم دعوت
الداعي الى الله سبحانه وتعالى ومطلق الاجسام بسيط ومركبه فالمركب مشاهده محسوس وكبسيط
تثبت بتوسط المركبة فالمركب هو مركب من بسايط فمنها علويات ومنها سفليات فمنها من فساد

فربما فلا يطول زمان بقاءها ومنها من يكون زمان فساده بعيدا فيطول بقاءها ومنها ممكنه
وعكسها كالفلكيات والعنصريات فالمركبات تتحد بالالتحام بالفعل والانفعال في عالمنا الان العالم و
حدوجيز الفاسدات واصول اما المحسوسه وهي راجعة الى الحراره واليبوسه والبروده والرطوبه فان الصلب
واللين وما بينهما من الرطوبه واليبوسه والفاتر بين الحار والبارد فالقوه التي واقع بها التغير للجسم اما تغيره
بالتخلخل والتحليل واما تغيره بالتقبيض والتكثيف فالاول حراره والثانيه بروده فمن كان سهل القبول
للجمع والتفريق كيفيته الرطوبه ومن كان بالعكس فاليبوسه فمن شان هذه الاجسام انها تتفرق وتجتمع والالتصاق
اتصلت منها اجزاء والتفريق والجمع لمر قوه جامع الحراره واوكراه والرطوبه والبروده والرطوبه والبروده
واليبوسه فالمركبات منها لا تبقى البقاء الدايم الا البعض بعيدا فنا كالانسان لقوله تعالى خالدين فيها ولا
يكون الخلود الابدي العيم والحب الحقيقي لا يبقي البقاء الذي ليس يداخله فناء ولا عدم الا الذات
الالهيه فهذه الاجسام ليس لها بقاء واما النفوس في المواليد الثلاث هي قوه زايده عن الجسميه وادرب الى
الاعتدال جدا استعدت لقبول النفس الانسانيه الناطقه بعد ان تستوفي درجة النفس النباتيه
وكلما امعن في الاعتدال يزداد قبولا للمواد كمالا فتدرك الكمالات المطلوبه وهي العامله والعاقله فالعامله اي
مبدا محرك يبدن الانسان الى افعاله ولها افعال متعلقه بالبدن ثلاثه فالحيوانيه الضحك والبكاء والخجل
في سرعة الفعل والانفعال والمتخيله والمتوهمه في الامور المدبره من الصناعات وقياسها الذاتها وبيانها
مثل معرفتها ما يقبح وما لا يقبح وهي للسلط فهي العمليه العامله في البدن وسياسته لانه دونها والعاقله هي
النظريه التي من شانها ان تنطبع بالصور الكليه المجرده فان كانت مجرده بذاتها فذاك وان لم تكن
فانها تصيرها مجرده فالقوة النظريه اذا نسبت الى الصور المجرده تسمى عقلا هيولانيا موجوده
لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانيه تشبيها بالهيولى الاولى التي ليست هي بذاتها ذات
صورة من الصور وهي موضوعه لكل صورة فيحصل منها للناطقه الكمالات الخاصه لتتوصل
بها الى المعقولات الاول ومباديها ولوازمها ولواحقها فيسمى عقلا بالفعل بالقياس الى الاول

الذي

الذي ليس له ان يعقلها بالفعل فيكون عقلا مستفادا اخرج من القوه الى الفعل الذي يتم به الجنس الحيواني
والنوع الانساني منه الشبه بالمبادي وقد تكلمت على هذا بلسان القوم في ما مضى في لسان المتكلمين
من ارباب علم الكلام والمقالات وهنا في الطبيعيات اذ المدار كله على علم النفس والعقل فاذا علم العالم ذلك
فيكون من المبدا الفياض الفيض على نفسه مفاض فهذا ارقى ممن جبلته لا تعلم الا بتعليم وبعض جماعة
من الذين ما لهم فيض الهي بل اخذوا ما اخذوا من عقل بعد عقل يتوهموا ان لا اصل لعلم علماء الاولين
نقليه الا في اصعب العلوم النظريات ليت شعري كان لهم قبل ما يخترعوا العلوم معلم ولكنهم ابدعوها
بالعقل والقياس فنحن اليوم لا نحتاج الى تعب اذا التفتنا الى مصنفاتهم ادنى التفات
علمنا معلوماتهم لانهم سلكوا لنا الطرقات وصنفوا لنا المصنفات والفوا المؤلفات واما علم الدين
فيفتقر الى شيخ لانه لا يمكن سلوكه الا بتقليد لانه يخشى به من الخطا فيوهم اذ هو متعلق بشرع الله
تعالى وحقوق العباد وهي تحتاج الى ما شرعه الشارع واخذ عنه واما العلم القياسي والنظري
فهو معنى اخر وكل شيء يرجع اليه لان لولا القياس والنظر لما صح خبر وهو كله راجع الى علم النفس
الناطقه وتعليمها يتفاوت قال الشيخ في النجاه ما هذا نصه ان التعلم سوا حصل من غير المتعلم
او حصل من نفس المتعلم فانه متفاوت فان من المتعلمين ما يكون اقرب الى التصور لان استعداده الذي
قبل الاستعداد الذي ذكرناه اقوى فان كان ذلك الانسان فيما بينه وبين نفسه سمي هذا الاستعداد
القوي حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد في بعض الناس حتى لا يحتاج بان يتصل بالعقل الفعال الى
كثير شيء والى تخريج وتعليم بل يكون شديد الاستعداد لذلك كان الاستعداد الثاني حاصل له
بل كانه يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلا درجات هذا الاستعداد ويجب ان يسمى هذه الحالة
من العقل الهيولاني عقلا قدسيا وهو من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك فيه
الناس كلهم ولا يبعد ان تفيض هذه الافعال المنسوبه الى الروح القدسي لقوتها واستعلائها
فيضانا ايضا على المتخيله فتحاكيها ايضا المتخيله بامثله محسوسه ومسموعه من الكلام على

النحو الذي سلف الاشارة اليه ومما يحقق هذا ان من المعلوم الظاهر ان الامور المعقولة التي
يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب بحصول الحد الاوسط بالقياس وهذا الحد الاوسط قد
تحصل ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس فعل للذهن يستنبط به بذاته الحد الاوسط
والذكا قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادى التعليم الحدس فان الاشيا تنتهي لا محالة
الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس ثم ادوها الى المتعلمين فجايز اذا ان يقع للانسان
بنفسه الحدس وان ينعقد في ذهنه القياس بلا معلم وهذا مما يتفاوت بالكم والكيف اما بالكم
فلان بعض الناس يكون اكثر عدة حدس الحدود الوسطى واما في الكيف فلان بعض الناس اسرع
زمان حدس ولان هذا التفاوت ليس منحصرا في حد بل يقبل الزيادة والنقصان دايما
وتنتهي في طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ايضا ان تنتهي في طرف الزيادة الى من له حدس
في كل المطلوبات او اكثرها او الى من له حدس في اسرع وقت واقصره فيمكن ان يكون شخص من الناس
مويد النفس لشدة الصفا وشدة الاتصال بالمبادى العقلية الى ان يشتعل حدسا اعني قبولا
لالهام العقل الفعال في كل شي فترتسم فيه الصور التي في العقل الفعال في كل شي اما دفعة واما قريبا
من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل على الحدود الوسطى فيه فان التقليديات بالامور التي
انما يعرف باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اولى ان تسمى هذه
القوة قوة قدسية وهي اعلى مراتب القوى الانسانية فاعتبر الان وانظر الى هذه القوى كيف
يروس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد بل القدسي رئيسا
ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والهيولاني بما فيه
من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملي يخدم جميع هذه لان العلاقة البدنية كما
سيتضح لاجل تكميل العقل النظري وتركيبه والعقل العملي هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل العملي
يخدمه الوهم والوهم يخدمه قوتان قوة قبله وقوة بعده فالقوة التي بعده هي القوة التي تحفظ

ما اداه

ما اداه الوهم والقوة التي قبله هي جميع القوى الحيوانية ثم المتخيلة تخدمها قوتان
مختلفا الماخذين فالقوة النزوعية تخدمها بالايتمار لانه يبعثها على التحريك والقوة
الخيالية تخدمها بقبولها التركيب والتفصيل فيما فيه من صورها ثم هذان رئيسان لطايفتين
اما القوة الخيالية فتخدمها بسطاسيا وبنطاسيا تخدمها الحواس الخمس واما القوة
النزوعية فتخدمها الشهوة والغضب والشهوة والغضب تخدمها القوة المحركة بالعضل
فهاهنا تفنى القوة القوة الحيوانية هذه نص عبارته واقول ان الشيخ عللك تفاوت العلم
وقوة الحدس واشتداده في بعض الناس حتى يعرف كل شي من نفسه وسماه العقل القدسي
الى مبلغ جدا وقال هذا ليس مما تشترك به الناس كلهم وفهم ان وقوع الحدس للانسان بنفسه
وان ينعقد في ذهنه القياس بلا معلم وعرف بنقصانه وزيادته الى حد من له حدس في كل
المطلوبات او اكثرها او من له حدس في اسرع وقت واقصره فيمكن ان يكون شخص مويد النفس
لشدة الصفا الى ان يشتعل حدسا الى اخره فهو ممن شاهد ذلك واقع في حدسه من غير تعليم
فدلك على انه عرف ذلك ووصل اليه فقد اتصل بالمبادى الاصلية الصالحة العز فاسلك
الباقية غير زايلة فان النفس الناطقة التي هذا شانها لا تفنى بفنا الجسم ولا تفسد
بفساده واذا عرفت المبادى واتصلت بها وصلت اليها وهذا المقام مقام الاكابر
من المتكلمين في علوم الحقايق وغيرهم ومن رمز فانما رمزه في هذا المعنى وما جرى مجراه ادكل
رموزهم في معرفة العقول والنفوس وانت ان كنت لا تعلم الا ان الملكية من عقول والبهايم
من اجسام وانت من كلاهما فهمت من هو اشرف من الملكية ومن هو اخس من البهايم وعلمت
ان العقول والنفوس الانسانية باقية وعلمت معنى قوله تعالى والباقيات الصالحات
وعلمت البار مع الباقي والفاني مع الفاني وقوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وهذا رد على اليهود لانهم يقولوا ان الارواح التي

ترجع الى الاجسام في المعاد وتبقى هي ارواحهم لان كل من كان يحرق السبت ويأكل الخنزير ولا
يختتن ولا يتبع شريعتهم تتردد روحه في الارحام مع ارواح الخطاه منهم كما تزعم التناسخ
عندهم وعند غيرهم ممن بطل مذهبهم باقامة براهين قاطعة منها ان النفس المتعلقة بهذا البدن
لو كانت متعلقة ببدن اخر لزم ان تتذكر شيا من احوال ذلك البدن لان محل العلم والتذكر هو
محل النفس الباقي ولو تعلقت بعد مفارقة هذا البدن ببدن اخر لزم ان لا يزيد عدد الابدان
الهالكة على عدد الابدان الحادثة قط وهو بط بالمشاهدة وبتاعام فتهلك ابدان كثيرة لا يحدث
مثلها الا في اعصار متطاولة فلو هلك بدنان وحدث بدنا واحدا مثلا فاما ان تحدث في
بدن واحد نفس الهالكين فقط فيلزم تعطل النفس الاخرى او كلتاهما معا فيجتمع على بدن
واحد نفسان او لم يكن هناك الا نفس واحدة وكانت متعلقة ببدني الهالكين فيلزم تعلق نفس
الواحدة باكثر من جسد واحد وهو ظاهر البطلان وقال الشاعر روحه روحي وروحي روحه
من راى روحين عاشا في بدن فهذا رد على اهل التناسخ وعلى اليهود القايلين ان ارواح
المذنبين منهم لم تزل تتردد في الارحام وتعذب الى يوم القيمة فترجع الى بدنها طاهرا لما تعذبت
في الدنيا في الاجسام واما اجسام ساير الملل غيرهم فانها بعد الموت تعود ترابا لانهم
ليس هم شعب الله المختار وما يختار غيرهم بزعمهم فهم لهم البقا والخلود وغيرهم من الناس
يهلك لا يبقى هذا نص قولهم كذبوا ولعنوا بل جميع الارواح الانسانية تعود في المعاد الى اجسامها
وتبقى ما بقي الدهر اما في النعيم المقيم واما في العذاب الاليم والله بكل شي عليم فهذا ما هنا احببنا
ايراده في هذا المعنى وهذا الشرح لمعنى البيت الذي نظم به اسمه تعالى الباقي فذكرنا بعض
كلمات لكن بها الفايدة العظمى تكون فايدة مستفادة لاهلها بهذا السبب فان فهمت
وتوصلت الى مقام ما توى لتجب وترث الميراث الملكوتي الذي تكون حقيقته هي
في جسمها ومن فيها لان الوارث الذي له ميراث السموات والارض يرث هولاء كقوم

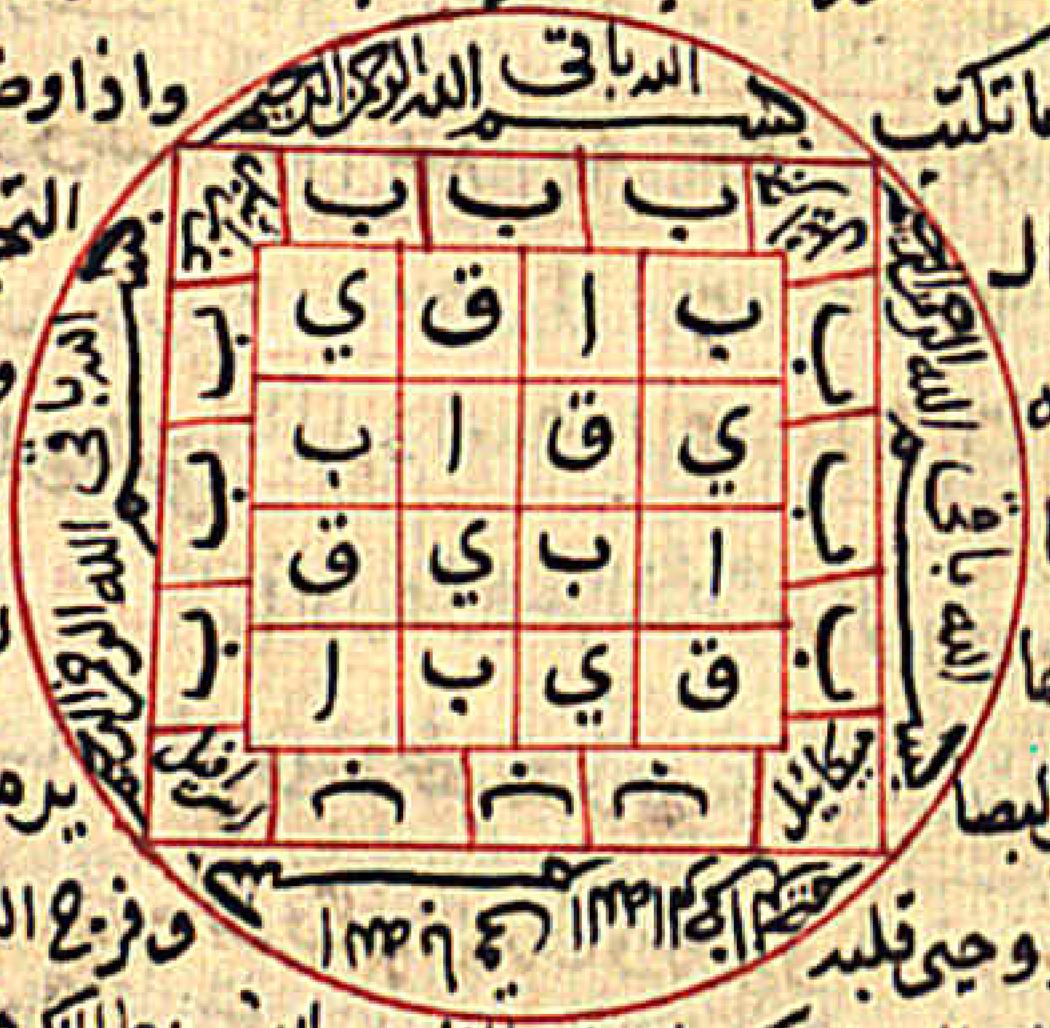
ومن عليها فان المقامات التي على الفردوس كثيرة جدا معدة لاهلها اصحاب الرفعة فان الملكية
كذلك والنجوم كذلك كلما لطف طبعه وزادت لطافته علت رتبته فكلما كان الطف كان
كان اعلا مقاما واخص ميراثا فالملايكة كلما كان اعلا مقاما كان اكثر اجنحة ومن اراد ان يقف
على عدد اجنحة ملايكة كل سما وما بهم من الاوصاف من سما الدنيا الى العرش وكذلك اوصاف
اهل الارض من انسها وجنها وكل ما بهم من الطبايع والانسا التي حطت بعضا ورفعت بعضا
وتخصص الوارث بما اراد فلينظر في كتاب بدو الخليقة للبليناس فيه ذكر بدو الخلايق
التي خلقها الله سبحانه وتعالى ناقلا عن هرمس الهرامسة وكتابه الذي راه في السرب المظلم فانظر
به الى عظيم صنع الله سبحانه وتعالى لتعلم السموات والارض ومن فيها كيف خلقهم الخالق فاذا فكرت
عرفت وان كنت ممن صفت نفوسهم ولطفت وانكشف لها حجاب الكشف شاهدت ذلك
عيانا بالعين ورفعت لك نقطت الغين والله الهادي والموفق وهو نعم الهادي ونعم المولى
لا اله الا هو نعم الوارثين خير الوارثين له ميراث السموات والارض ولا يخفى عليك يا اخي ان الميراث
لمن يبقى بعد الفنا فان الولد مثلا يورث الوالد وقد ذكر في القران العظيم الذين يرثون الارض
ومن عليها فعلى هذا هم الملوك الذين يملكون الارض ومن عليها هم وذريتهم وقد وقع معنى هذه
الاية بالمطابقة على ال عثمان خلد الله ملكهم الى يوم القيمة فانهم ملكوا الارض والمراد بعض الارض
لا جميعها لانه لا يمكن ان يملك كل جرم الارض ملك لان الاسكندر لم يملك كل الارض بل مر من
الاسكندرية على فارس على الهند فمات في بلاد الهند وحمل جسمه الى الاسكندرية ودفن
بها بعدما وضعوه في تابوت من الذهب وطلي بالاطلية الممسكة وحضر اليه اربعة حكما فجمع ارسطاطاليس الحكما
وامرهم ان يتكلموا بكلام يكون عبرة للخاصة والعامة فتكلموا اجمعين فقال الاول اصبح اسر
الاسرى اسيرا وقال الثاني هذا الاسكندر طوى الارض العريضة وهو يطوى منها في ذراعين
وقال الثالث العجب ان القوي قد غلب والضعفا الاهون وقال الرابع ما سافر الاسكندر ما

سفرا لعدمنه هذا النفس وقال الخامس سيلحق بك من سره موتك كالحمق بمن سرك موته وقال
٦ كان يحكم على الرعية فصارت الرعية تحكم عليه وقال ٧ كنت نامرنا بالحركة فما لك ساكنا وقال ٨
رب حريص على سكوتك وهو اليوم حريص على كلامك وقال ٩ كم امات من في هذا الصندوق لا يموت
فمات وقال ١٠ كان الاسكندر يعظنا بنطقه وهو اليوم يعظنا بسكوته وقالت له حما يسلي عنه
الموقن باللحاق به وقالت زوجته ابنت دارا ما كنت اظن ان غالب دارا يغلب ومن كلام
السعيد من لا يعرفنا ولا نعرفه فاذا عرفناه اطلنا يومه واطرنا نومه وقيل له انك عظمت معلمك
اكثر من تعظيمك ابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية ومعلمي سبب حياتي الباقية وغضب
على بعض شعرايه فاقصاه وفرق ماله في اصحابه فقيل له في ذلك فقال اما اقصاي له فجرم
واما تفريقي ماله في اصحابه فلا يشفعوا فيه وورث الامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصرا
ثلاثة ارباع ملك الاسكندر من الارض وقد ورد في القران العظيم قوله تعالى يا قومي ادخلوا الارض المقدسة فقدها سبحانه ارض مع انها كانت عشر مدن كبار معدوده ما عدا
قلاعها وضياعها واقطاعها وكانت اهلها جبارين عمالقة اولاد كنعان فقتلهم يشوع
ابن نون عليه السلام تلميذ السيد موسى بن عمران عليه السلام فقتل يشوع ثلاثة وثلاثين
سلطانا احدهم سلطان حماة وما معدودين واردت له الشمس ليلة السبت من فتوح اريحا
٦ ساعات حتى فتحها مع بني اسرائيل وهم الاطفال اولاد القانطين الذين اهلكهم الله في التيه
ومن اراد الوقوف على اخبارهم واخبار موسى بالتفصيل ففي التوراة مذكور بها من بدو الخليقة
ساير ما وقع لبني اسرائيل الى زمان المسيح عليه السلام كلها مواقع انبياهم وملوكهم وعدوا
فهم وساير ما اتفق لهم وهي من العجايب وفيها ما انزل بالالواح على موسى وهي العشر وصايا
التي عدوها العشر كلمات التي من جملتها لا تقتل لا تزني لا تشهد بالزور [لا تسرق لا تكذب] وحب الله من كل
قلبك وقلبك اكرم اباك وامك حتى تطول حياتك على وجه الارض حب قريبك كما تحب نفسك

[بلغ مقابلة]

والترتيب

والترتيب هو الغفران كان قريبا او غريبا فاورثهم الارض المقدسة ثم اورثها من بعدهم لقوم
عيسى ثم اورثها من بعدهم لامة محمد صلى الله عليه وسلم وطال ميراثها وهي ما تبرح الى يوم
القيمة والله اعلم ثم يورثها وهو خير الوارثين بعد فنا خلقه الا له الحكم والامر الا له الخلق والامر الا له
الا هو واليه المصير وقد قيل ان الارض تقيم اربعين عاما خالية من السكان بعد موت العالم
ثم تقوم القيمة وقيل تاتيهم بغتة وقيل تقوم على اشرهم والاوسط المختار فصل من داوم
على تلاوة اسمه الباقي الوارث اصلح ولده ودام ذكره وعاش غنيا عن العباد وبارك في
نسله وكثرهم وجعلهم من جملة الورثة الصالحين وهو اسم لمن اراد بقاء الذكر وكثرة النسل
والخلافة واذا رسمت الباء في دايرة على مربع حرفي داخلها اسمه الباقي وكانت الكتابة
على لوح من الفضة في شرف احد النيرين او احد السعدين وقرى عليه سورة الفاتحة والم نشرح
والضحى مائة مرة وعشر والبخور عود ولبان وميعة ومسك كمن الحرير الابيض لا يكتب في شرف القمر
او المشتري واصغر ان كان بالشمس والزهرة ويوضع اللوح بدن من حمله له هيبة [يكون]
ووقار وسعة رزق واقبال زايد ومحبة من الناس وميل خواطر والعطاف قلوب
وهذا ما تكتب ... واذا وضع في خزانة او صندوق
او اجمال ... التجار او خزاين او مما يراد
صونه ... وحفظه حفظ بقدرة
الله تعالى ... والاسما التي ظهرت الباقي
او لها الها ... تصاريف بديعة تتصرف بها
ارباب البصا... ير من داوم على تلاوتها صفا
باطنه وحيي قلبه ... وفرج الله كربه وكل من راه احبه وهي



مما تحتاج اليها الملوك واصحاب المناصب لانبساط المملكة وقوتها وزيادتها وانفاذ الاحكام

والكلام ولها شكل رفيع التصريف سباعي عزيز شريف فاحفظه يحفظك الله وهو هذا الشكل المبارك

باقي	باعث	باسط	باطن	بديع	بر	باري
بر	باري	باقي	باعث	باسط	باطن	بديع
باطن	بديع	بر	باري	باقي	باعث	باسط
باعث	باسط	باطن	بديع	بر	باري	باقي
باري	باقي	باعث	باسط	باطن	بديع	بر
بديع	بر	باري	باقي	باعث	باسط	باطن
باسط	باطن	بديع	بر	باري	باقي	باعث

واما اسمه تعالى الوارث من اكثر ذكره اورثه ما اراد من ميراث الدنيا والاخرة وعلوم وحكم وثروة وبارك في عمره ورزقه ويصلح هذا البيت الذي ننتظم به الباقي والوارث للملوك فيبقى ملكه ثابت سالم من الافات الى زمان طويل ويبقى ملكه في ذريته ويرثوا ارضهم وار ض غيرهم بقدرة الباقي الوارث

وهذا وفقه الموافق له فتدبر به ان شا الله تعالى

٧٧	٧٩	٨١	١١٤	١١٩	١٢٠	١١٧
١٢٣	١٢٥	١٢١	٨٨	٨٣	٨٢	٨٥
٧٨	١٢٤	٩٩	١٠٦	١١٣	٩٠	٩٧
٨٠	١٢٢	٩٨	١٠٠	١٠٧	١٠٩	٩١
١١٨	٨٤	٩٢	٩٤	١٠١	١٠٨	١١٠
١١٥	٨٧	١١١	٩٣	٩٥	١٠٢	١٠٤
١١٦	٨٦	١٠٥	١١٢	٨٩	٩٦	١٠٣

ان وضع في شرف الشمس صاحبه نال به جاه ورفعة وان وضع في شرف الزهرة ينال به عز وقبول ومحبة والعطاف قلوب وخواطر وغنا وتخول بحال وجواري وخدم ومال وحال وفي الاشارة ما يغني عن تصريح العبارة فافهم واما ما ظهر في اول هذا الاسم الشريف فهو الواو وهو حرف الشمس من نقش ٦ واوات في ساعتها من يومها في صحيفة ذهب وحملها معه شفاه الله من كل مرض وعرض وعلة واصلح له ما تصرف به من رزق وبهايم وما اشبه ذلك وهي حجاب كبير مانع من كل بلاء باذن الله تعالى ولهذا الحرف ١٣ اسما من اسما الله تعالى ظهر في

اوليها

اوليها لها شكل مبارك جليل يوضع في شرف الشمس فيعطى كل اسم من هذه الاسما ما في قواه واذا اكثر ذكرها صاحب حال صادق راى من صنع الله تعالى ما تعجز الالسن عن النطق به ويستفيد علوما جليلة ويكون محجوبا بها عن الابصار وتطيعه العلويات والسفليات ولا يسال الله حاجة الا نالها وكاتبه ينال ما يريد وتميل اليه القلوب به تنسع ملكة الملوك وتسري في الرعية كلمتهم واحكامهم ومن عهدها

وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود
واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل
واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد
والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي
وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي
وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب
واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث
ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع
وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد
واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي	ولي	والي
ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي	وافي
وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب	وهاب	وفي
وهاب	وفي	وافي	ولي	والي	واحد	واجد	وكيل	واسع	ودود	وارث	واهب

والدعا لهذه الاعمال هو هذا اقول اللهم اني اسالك يا باقي يا وارث يا رازق يا باعث يا عالي في علوك في سموك يا معتدلي في قوت قدرتك يا عزيز في عزة عزتك يا اول يا ابدي يا اخر يا سرمدي يا من تعالى بعلا ايه يا من غمرنا بنعمايه يا من عرفنا بخواص اسماه يا من خولنا بعطايه يا من لا الا الا ايه اسالك يا اعظم الاسما يا مكور الارض والسما يا مجري الماء يا من علم ادم الاسما بحق اسمك الاعظم المصون وسرك الاكرم المكنون

وعليك الاقدم المحزون يا من لا تراك العيون ولا تخالطك الظنون وتعلم ما كان وما يكون
يا من امرك بين الكاف والنون ان ترفعني اليك مع من رفعت وتاييدني مع من ايدت وتباركني
مع من باركت وتقربني مع من قربت يا رب ظني بك صبرا ورجاي منك قريبا واملي منك نجاحا
الهي ايدني بما ايدت به المختارين وعليني بعلو علايك مع المقربين وارحمني فانت ارحم الراحمين
اللهم اجعلني من اصحاب الهمم العليه والنفوس الابيه والعطايا الرحمنيه والمعارج القدسيه
بعزة عزتك اللاهوتيه اغفر ذنبي وخطيئتي الهي ارزقني مشاهدة انوارك واطلعني على سرايرك
وقربني من جوارك يا واصل المنقطعين يا جابر المنكسرين يا امان الخايفين يا رجا السايلين
عليك اعتمادي وعليك اتكالي الى ابد الابدين لا تردني من الخايبين يا رب العالمين امين امين
واقول **الى الرشد ارشد يا رشيد ومرشدا على الصبر ثبت يا صبور اخا الصبر** ختم
اسما الله الحسنى بهذه الاسمين الرشيد والصبور لان الصبر هو المفتاح والمغلاق اما المفتاح
فانه يفتتح به الابواب المغلقة التي لا تفتح بالعنف فتحتاج الى الصبر الطويل حتى تفتح فان العلم وتعلمه
يحتاج الى الصبر وطول الايام وكذلك العمل يحتاج الى الصبر وقلت الضجر فمن صبر قدر ونال الرشد وكان من
اهل رشيد قال تعالى وبشر الصابرين فصبرا جميلا وقد تكرر الصبر مرارا في القران العظيم وفي الانجيل
من يصبر الى الانتها يخلص فما ينال الرشد من الرشيد الا بالصبر الشديد فان الصبر مفتاح الفرج فاذا
فتح الفتاح ابواب الصعاب بالصبر وحصل الفتوح للمستفتح ودخل الى بر الى الكنوز وحل الرموز
وتمتع بما اعطاه مولاه فلم يزل في النعيم المقيم الى ان يغلق الباب دون الطلاب الذين ليس لهم صبر
على ما صبر واللهم قد على ما قدر بل يريدون ان ياتوا البيوت من غير ابوابها ويدعون انهم من اربابها وطلابها
فلا وابيك وابيهم لا يفتحونه ولا يستفتحونه ولا الى طرقاتها يهتدونه ولا يفتح لهم باب ولا يسمع لهم
خطاب ولا يرد عليهم جواب فاعتبروا يا اولي الالباب افمن فتح الباب وسمع الخطاب وفهم الصواب
كمن خاب وما اصاب وادعى انه من الطلاب وهو من ظلمة جهله في حجاب ولله در الشيخ عمر حيث قال **شعر**
تعلق باذيال الهوى واترك الحيا وخلي سبيل الناسكين وان جلوا وقل لقتيل الحب وفيت حقه

وللمدعي

وللمدعي بيهات ما الكحل الكحل الى ان قال تعرض قوم للغرام فاعرضوا بجانبهم عن صحبت فيه واعتلوا
رضوا بالاماني وابتلوا بحظوظهم وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا واعلم يا اخي ان المرشد
الواصل ما يرشد المريد الطالب الا بعد ما يتحقق منه الشهامة والبراعة وقرب الوصول وحفظ الوصايا
وبلوغ الرشد وحق الخدمه وحق الاستحقاق فمتى قارب ان يرشد ارشده ان كان له حظا وحضوة
وقارب الوصول ارشده وربما افاده الفايدة القصوى الذي حضر اجل فادركها الاقرب لنواع اما
السفر او موت هذا اذا راى منه صدق الصبر والكتمان فاذا صبر الى الانتها نال الاشتها فاصبر تنال
ولعمري ان هذا البيت فيه غاية الغايه في هذا المعنى فمن اكثر من تلاوته فتح له طريق الارشاد
الرشيد ورزقه الصبر الجميل الحميد فنال به ما يريد وعاش وحيدا ومات سعيدا **حكي** عن حاتم تلميذ شقيق
البلخي رضي الله عنه قال له شقيق منذ كم صحبتني قال منذ ثلاثة وثلاثين سنه قال فما تعلمت في هذه المده
وما ارشدت مع طول هذا الصبر قال ثمان مسايل حفظتها عنك قال شقيق انا لله وانا اليه راجعون ذهب
عمري معك ولم تتعلم الا هذه الثمان مسايل قال لم اتعلم غيرها ولم احب ان اكذب فقال هات هذه المسايل
حتى اسمعها منك **قال** حاتم نظرت الى هذه الخلق فرايت كل واحد يحب محبوبا فهو مع محبوبه الى القبر فاذا دخل القبر
فارقه فجعلت الحسنات محبوبي فاذا دخلت القبر دخل محبوبي معي **الثانيه** قوله تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنه هي الماوى فجاهدت نفسي حتى استقرت على طاعة الله **الثالثه** نظرت
الى هذا الخلق فرايت كل من معه شي له قيمه وقال عز من قايل ما عندكم ينفد وما عند الله باق فكل ما حصلت على
شي له مقدار وجهته اليه ليبقى عنده **الرابعه** رايت كلهم يرجع الى المال والحسب والشرف وقال جل وعلا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم فعملت بالتقوى لكي اكون عند الله كريما **الخامسه** نظرت الخلايق في الحسد والنكد والتنافس
لاجل حطام الدنيا وتفكرت في قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم بالحيوة الدنيا فتركت ما هم فيه وعلمت
ان القسمه من الله وتجنبت عداوت اهل الدنيا **السادسه** رايت الشيطان يامر الناس بالفحشا والمنكر
وهم يرتكبوا المعاصي والمنهي عنه فرجعت الى قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فعاديته وتركت

الرشيد المدلو وعلى المرشد الى سبيل الخيرات الصبور
العظيم منه هي الاسما الحسنى الوارده في الروايه
المشهوره نسال الله تعالى ببركتها ان يفتح علينا
ابواب الخير ويغفر لنا ذنوبنا ويرحمنا بكرمه
انه هو الغفور الرحيم شرح م د

عداوة للخلق **السابع** رايت كلمن يتكل على تجارة او على عطارة او على صحة وجهت الى دولة جاه وعلا ومن يتكل
على الله فهو حسبه فتوكلت عليه **الثامن** رايت الناس ليس لهم صبر على شى على اقل قليل يتقاتلون ويتضاربون ويقتلون
بعضهم بعضا ويضجرون ويعجلون فى امورهم فايتم لهم امر ونظرت قوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فصبرت على المصايب لا رجع الى الله مسرورا **فال** شقيق وفقك الله يا حاتم
لقد صبرت وتدبرت وارشدت فان الصالحين على هذه الثمان مسايل دايرين فمن صبر عليها كان ناجيا **وقوله**
انى رايت بعض الناس يعلم الحيوان كالقرده والحمير وغيرهم من انواع العالم فيعلم الانسان بلعبه وطربه
حركته وسايرما به حتى ما يبقى عن النطق فاذا اوصى حيوان وصبر على تعليمه حتى علمه كل شى فانت يا هذا
ولى ان تعلم نفسك خمس وصايا الاعز فانها هى الغاية القصوى اريد ان اجعلها ختام هذا الباب الذى ختم
به الارشاد والصبر وهى من هذا القبيل تحتاج مع ارشادها الى الصبر اسال الله ان يرشدنا اليها ويصبرنا
عليها لانه من الشى السهل الممتنع فى هذا الزمان الامن وفقه الله وارشده وصبره فمن راض نفسه وجبرها
على هذه الخمس وصايا وذكرها فى كل صباح ومسا يوشك ان يمسكها فهى المرتبة العلية والعيشة الراضية
المرضية لا تلح بكتاب ولا تستحيلها الى الالباب من تصرف فيها ووطن النفس عليها تصرف بكل ما فى
هذا الكتاب وهانت عليه الامور الصعاب هذا ان كان لهذا العلم اهلا وطريقه به سهلا والا فلا
يطرق هذا الباب فلا يتعلق بهذه الامور الصعاب والاسباب والله المرشد والرشيد وهو القريب المجيب تفصل ما
يريد **اعلم** ان النظر ينظر الى الحلال والحرام فانظر به حلالا وغض عن الحرام **السمع** يسمع الخير والشر فاسمع
به الخير واحفظه واسمع به الشر وارفضه **اللسان** يتكلم الخير والشر فامسكه عن الشر وتكلم به الخير **الارجل**
تمشى الى الحلال والحرام فامشى فى طرقات الحلال وكفها عن الحرام فوصى بها الحواس فى كل مسا وصباح وعلمها
كما يعلم المعلم التلميذ لعلك تحفظها وتمسكها تسترشد الى ما ارشدك الرشيد ان كان رايك رشيدا
فهذه الوصايا اعم مما قبلها ان اضفتها الى حب الله يحبك الله والاسم الرشيد معشره عشره فيه عشره
فيه من الخواص والمنافع ما يعجز اللسان عن حصرها وما لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى وهذه صنعته

اليدين تبطش بهما فى الحلال [illegible] ... وكفها عن الحرام

٢

٤٤	٦٩	٥٦	٤٧	٦٠	٤٣	٦٤	٣٩	٦٨	٣٥
٥١	٢٨	٨٣	٧٤	٢٩	٧٨	٢٥	٨٢	٢١	٥٤
٥٣	٧٢	١٦	٩٣	٨٨	١٥	٩٢	١١	٣٣	٥٢
٥٥	٧١	١٩	١٠	٩٦	١٠١	٣	٨٦	٣٤	٥٠
٤٨	٣٢	٨٥	٩٩	٥	٨	٩٨	٢٠	٧٣	٥٧
٥٩	٣٠	٨٧	٤	١٠٣	٩٥	٩	١٨	٧٥	٤٦
٤٢	٧٩	١٤	٩٧	٧	٦	١٠٠	٩١	٢٦	٦٣
٦٥	٢٤	٩٤	١٢	١٧	٩٠	١٣	٨٩	٨١	٤٠
٣٨	٨٤	٢٢	٣١	٧٦	٢٧	٨٠	٢٣	٧٧	٦٧
٧٠	٣٦	٤٩	٥٨	٤٥	٦٢	٤١	٦٦	٣٧	٦١

نزلته بيا الله يا رشيد
احترازا عن البلد بالبلد
يا رشيد حتى تخرج وهذا
الوفق به ٤ اوفاق الاول
يا رشيد وهو معشر ١٠ فى ١٠
٢ مثمن ٨ فى ٨ يا تواب ٣
مسدس ٦ فى ٦ يا قادر
٤ مربع ٤ فى ٤ يا منعم
ولعمرى انه وفق شريف
جليل المقدار لاشتماله

على هذه الاربعة اسما كل اسم بيا الله نقول يا رشيد يا تواب يا قادر يا منعم وان امعنت
النظر احوجت اسما عظيمة عن بيده وعن عن بيده واسما مليكه وبخاخير وعزايم ودعوات
واورادو خلوات وتصرفات مما تحير بها الابصار وتدهش الافكار من كتب هذا
المعشر فى الوجه الاول من الاسد ورب البيت به وبخره عند طلوع تلقايه الى ان يغرب
رغمه الى ان يدخل فى الوجه الثانى فمن اصطحبه ومشى على مكان دفين او كنز ارشده اليه وعرفه
من اشارات تظهر له ومن اصطحبه لاجل علوم او حكم او صنايع او وضايع او مهما اراد ان
يرشد اليه ارشده الله وكان رايه رشيدا ويصلح للمشايخ واصحاب الاحوال واصحاب
الارشاد والمرشدين والمرشدين فيهديهم الله الى الرشد واما اسمه الصبور فهو اسم جليل
من صبر على مصايب الدنيا عوضه الله عن صبره فى الاخرة خير افانه يوفى الصابرين اجرهم
يوم القيمة وهو منتهى الشدايد وسبب الفرج وبه بلوغ الامال والقصد والمراد

ولهم مربع ٤ في ٤ ينسب الى السعد الاكبر ينال به صاحبه الخيرات والسعادات والرياسات

٦٧	٨٠	٧٧	٧٤
٧٨	٧٣	٦٨	٧٩
٧٢	٧٥	٨٢	٦٩
٨١	٧٠	٧١	٧٦

وهو هذا صاحبه يرى البركه في اكله وزاده وزره وعده وغوه تسير
واصحاب الاحوال يطعموا من الغذا ومن الطعام جماعه كثيره والبركه
موجوده وفيه للعشاق والهايمين سر عظيم من السلو والصبر
ويصلح لارباب الشدايد فيرزقه الله الصبر عليها وهو اسم لا
يصبر عليه من الناس الا القليل فهو مختص بالله وحده وفيه معنى قد اتفق لعبده ايوب ولذا
ضرب بصبره المثل فيقال يا صبر ايوب اقول ايها الاخ افهمك الله اسرار رغيبه وازال عن قلبك
ظلمات ريبه واخرجك من ضيق سجن القضا الى فسيح دوحة الفضا وخصصك بالرضا
بجاه حبيبه المجتبا والمرتضا انك ان اوصلك الله الى هذا الكتاب وفهمت ما فيه من الخطاب
ووصلته الى فصول وابواب وفهمته على ما هو به وما هو عليه وعلمت علمه واوصلك الله اليه
واطلعت على باطنه وظاهره وكشف لك عن استاره وسرايره فانت صاحب الوقت والمكان
ونادرة الدهر والزمان لاني اودعت به اسرار الهيه وانوار سماويه وتصانيف اصفيا
وتصاريف اوليا واسما عظيمه واعمال كريمه وادعيه قاطعه وحجب مانعه وخواتم سليمانيه
وعزايم نورانيه ومعلوم عقلا ومفهوم فضلا والهام ملهم وانعام منعم ورق منشور
وكتاب مسطور وبحر مسجور وسر اسرار ونور انوار وحقايق عارفين وطرايق واصلين
يجهلها من جهل ويعقلها من عقل فان اوصلك الحي القيوم الى كشف هذا المكتوم فقد فتحت لك
ابواب العلوم فاذا افرغت اليها وعلمت خواصها تصرفت فيها وان كنت في شغل شاغل
فقلبك عنها غافل فلا تحصل على حاصل ولا تدعي بواصل لان القلب لا يشتغل بشغلين ولا
يتعلق بحبين واقول اللهم اني اسالك يا رشيد يا صبور يا عزيز يا غفور يا من اليه ترجع الامور
يا عالم بخفايا الصدور يا غيور يا غيور يا خفي بهذا الظهور يا قاهر غير مقهور يا جابر

كل

153

كل مكسور يا جامع من في القبور الى العرض والنشور يا ذا القوه القاهره يا ذا العظمه الباهره
يا مالك الدنيا والاخره يا اول قبل كل موجود يا حي بعد كل مفقود يا موجود يا معبود يا مقصود
اسالك بحقك عليك وبقرب احبابك اليك وبوقوفي بكسري بذلي بخضوعي بين يديك ان تاتيني
بروح من عندك كل ايام حياتي حتى يردع عني الاعدا ويقيني الردى وان تحسن ختامي وتحسن
عليك قدامي وتلقاني وانت راض عني وتعفوا عن ذنوبي وتستر عيوبي الهي لا تذكر لي ما مضى
من ذنوبي واعفوا عنها ولا تعدها وعاملني كما عاملتني فيما بقي يا واسع المغفره يا باسط اليدين
بالرحمه يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين يا واصل المنقطعين يا امان الخايفين مولاي
ان لم تكن لي فمن لي ان لم ترحمني فهل لي من راحم سواك ربي اجعلني من اهل النور يا نور
سلكني في النور واولجني في النور واجعل لي نورا من نورك ينور قلبي وبصري ولبي يا رب
لا تكلني على سواك ولا تقطع عني عطاك ولا تخليني من نعماك ولا تياسني من رجاك انت
الرجا وفوق الرجا انت المرتجا واليك الملتجا اجعل لي من كل ضيق مخرجا ومن كل هم مفرجا
يا سيدي اعطيتني فوق ما اريد وما احوجتني الى طلب واما ما اطلبه بلبسا لي تحجبني
تتلذذ بذكرك مسامعي وجسماني فان ذكر الحبيب يقوم مقام النظر لتتلذذ به المسامع
والنظر فلك الحمد ولك الشكر عدد ما ذكرك الذاكرين وغفل عن ذكرك الغافلين وعدد ما في
السموات وما في الارضين وعدد قطر الامطار وموجات البحار كلما طرد الليل النهار وكل
ما دار الفلك الدوار الهي الحال يغني عن السوال وما كلما يعلم يقال انت اعلم بما لا نعلم اعطنا
من الخيرات ما ليس نعلم بحق اسمك العظيم الاعظم وعلمك الذي على العالمين مقدم واقدم
ادرت الافلاك بالاملاك ودورت من يهواك على لقاك وقدرت المنازل للسير ورزقت الوحش
والطير وقدرت النفع والضير وقابلت الشر بالخير كل كاين بك كان وبغيرك لم يكن شي مما كان
يا عالي المكان يا شديد الاركان يا عظيم السلطان اسالك الامان الامان والفوز بالجنان

ياحنان يا رحيم يا شديد يا شكور يا رشيد يا صبور افض علي من نورك الذي هو ينبوع كل كان
وجملني بجمال من جمالك الذي هو مادة كل جمال وجللني بجلال من جلالك يا ذا الجلال واحسن بدوي
وختامي وخاتمي واختتامي واجعل لي لسان صدق معبرا عن كل حق واعصمني عن دعوى
ما ليس لي بحق يا من اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين امين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **فصل** اعلم
يا اخي وفقنا الله واياك لما يحب ويرضى ان علم الحروف والاسما بحر عجاج وعنوان امواج ولجي خاص
وعام وهم فيه على اقسام فمنهم من خاض في الساحل وادعى الوصول وهو غير واصل ومنهم من
غرق في امواج لجج فانجاه من فرط لجاجه ومنهم من لم يدري العوم غواص نفاص واخرج من عونه
جوهرة الخاص ومنهم من ساح في سواحله فالتقط الصدف ومنهم من دار في جزاير فعثر على المسك الا
دفر ومنهم واحد عظيم اخرج درة اليتيم فهو صاحب النقل الصحيح والكشف الصريح
فمن اراد التعريف بهذا العلم الشريف بعد علم ٣٦٠ علم فعليه اولا بالرياضة ثم العزلة ثم
الخلوة ثم الاذكار ثم الاوراد مع جمع الافكار ثم التجريد ثم ترك الشهوات البشرية ثم
خلع الهياكل الترابية ويمسك الاصول لينال الوصول فان لكل علم ارباب ولكل مسببات
اسباب كما قيل من اخذ العلم من الكتب ضل الانام ومن تفقه من المولفات عزل الاحكام فالدخول
الى البيوت من ابوابها من سنن الاسلام ولذا اشار بقوله عليه السلام الرفيق ثم الطريق
فان فهمت هذا المعنى فانت منا ومعنا فاسلك في المعنى لمشاهدة الجميلة الحسنى وتتصرف
باسما الله الاسنى ويفتح الله عليك بالاطلاع على اشراق شمس هذه المعارف ولطايف
استار هذه اللطايف وتسر الناظر وتشرح الخاطر وتطوف بكعبة هذا الجمال وتقف على عرفات
هذا الكمال وتجتني جنا الدوحة النورانية وتشهد مشاهد الحكمة الروحانية وتسدد لك ابدا
لانوار الرحمانية وتستضي بمصابيح مشكاة الفرقانية وتستفتح بفتوحات الملكية وتمتلك بخدمة

املاكه

املاكه الملكية وترتاح بارتياح ارواح روحانية الروحانية وتحتجب بحجب حجبة السليمانية
وتفهم الاسرار العيسوية والعلوم الموسوية والحكم الاحمدية والتنازيل المحمدية وتفيض عليك
من الحضرة القدسية العلوم اللدنية وتلبس الحلة اليوسفية في الديار المصرية والقاهرة المعزية
وكنت اوعدت فيما مضى ان انزل وفق عددي لاحرفي يشير الى الوفق الالفي فرسمت هذا الوفق
في الصفيحتين وهو ٣٠ في ٣٠ واعداد بيوته ٩٠٠ بيت وهو من اعمالي وتنازيلي ما اقترحاني فلا
تجده في كتاب على هذه الكيفية ولو امكن ان ينحصر اكثر من هذا في الصفيحتين لفعلت ولكن العارف
الماهر يكتفي بهذا ويقيس عليه ١٠٠ في ١٠٠ او ١٠٠٠ في ١٠٠٠ فان الالفي يحتاج الى ١١ اوراق كبار محكمة
الصنعة والمدد والجدول ثم ينزل ٢٥٢٣٢١٤ على طريقته واما هذا الوفق فهو وفق رفيع جدا
ينسب الى الشمس بكيفية لانه مسدس واصله في صفحة ٣٦ مخمس و٣٦ مثلث فاذا نظرنا الى
سايرها في سطحه فهو مسدس واحد ينسب الى الشمس من نزلت في شرفها عند طلوعها
الى ان تقف في افق السما قبل الزوال يكون فرع من عمله ويكون الرسم في صفيحة ذهب
او في جسم طاهر منسوب الى النيرين صاحبه ان كان سلطانا نال ما لا يعظم عليه سلطان
في زمانه ولا يفاخره ولا يقواه ومن كان دون ذلك يعلا على كل اقرانه بالعز
والجاه حتى لو كان منحطا في الدرجة عن جميع العالم فيعلوا على من كان من جنسه
ولو عدو حرفته علوا كبيرا وينفذ فيهم كلمته ويسلك جاهه ان اقام بشروط الو
فق كما ينبغي ويراعي الاعمال اللازمة في الاسماء الحروف والاوفاق وعن نزلة والمزج
في بيته اي في برج شرفه عند طلوعه ليلا او نهارا الى ان يقف في وتد السما
فيترك الكتابة الى ان يطلع ثاني يوم ان لم يتم وان اتمه في يوم كفى والافضل
الطلوع بيدا في رسمه صاحبه لا يهزم احدا ان كان هو قايد عسكر فلا يتوجه
على عسكر الاكسره ولا حصن ومدينة الا وفتحها والله الموفق وهذا هو الوفق

٨٢٠	٨٢٢	٨٠٣	٨٠٢	٨١٨	٧٩٥	٧٩٧	٧٧٨	٧٧٧	٧٩٣	١٧٠	١٧٢	١٥٣	١٥٢	١٦٨	٢٢٠	٢٢٢	٢٠٣	٢٠٢	٢١٨	٧٢٠	٧٢٢	٧٠٣	٧٠٢	٧١٨	٢٠	٢٢	٣	٢	١٨
٨٢٥	٨١٢	٨١٧	٨١٠	٨٠١	٨٠٠	٧٨٧	٧٩٢	٧٨٥	٧٧٦	١٧٥	١٦٢	١٦٧	١٦٠	١٥١	٢٢٥	٢١٢	٢١٧	٢١٠	٢٠١	٧٢٥	٧١٢	٧١٧	٧١٠	٧٠١	٢٥	١٢	١٧	١٠	١
٨٠٥	٨١١	٨١٣	٨١٥	٨٢١	٧٨٠	٧٨٦	٧٨٨	٧٩٠	٧٩٦	١٥٥	١٦١	١٦٣	١٦٥	١٧١	٢٠٥	٢١١	٢١٣	٢١٥	٢٢١	٧٠٥	٧١١	٧١٣	٧١٥	٧٢١	٥	١١	١٣	١٥	٢١
٨٠٧	٨١٦	٨٠٩	٨١٤	٨١٩	٧٨٢	٧٩١	٧٨٤	٧٨٩	٧٩٤	١٥٧	١٦٦	١٥٩	١٦٤	١٦٩	٢٠٧	٢١٦	٢٠٩	٢١٤	٢١٩	٧٠٧	٧١٦	٧٠٩	٧١٤	٧١٩	٧	١٦	٩	١٤	١٩
٨٠٨	٨٠٤	٨٢٣	٨٢٤	٨٠٦	٧٨٣	٧٧٩	٧٩٨	٧٩٩	٧٨١	١٥٨	١٥٤	١٧٣	١٧٤	١٥٦	٢٠٨	٢٠٤	٢٢٣	٢٢٤	٢٠٦	٨٠٨	٧٠٤	٧٢٣	٧٢٤	٧٠٦	٨	٤	٢٣	٢٤	٦
٩٥	٩٧	٧٨	٧٧	٩٣	١٢٠	١٢٢	١٠٣	١٠٢	١١٨	٧٤٥	٧٤٧	٧٢٨	٧٢٧	٧٤٣	٦٩٥	٦٩٧	٦٧٨	٦٧٧	٦٩٣	٨٩٥	٨٩٧	٨٧٨	٨٧٧	٨٩٣	١٩٥	١٩٧	١٧٨	١٧٧	١٩٣
١٠٠	٨٧	٩٢	٨٥	٧٦	١٢٥	١١٢	١١٧	١١٠	١٠١	٧٥٠	٧٣٧	٧٤٢	٧٣٥	٧٢٦	٧٠٠	٦٨٧	٦٩٢	٦٨٥	٦٧٦	٩٠٠	٨٨٧	٨٩٢	٨٨٥	٨٧٦	٢٠٠	١٨٧	١٩٢	١٨٥	١٧٦
٨٠	٨٦	٨٨	٩٠	٩٦	١٠٥	١١١	١١٣	١١٥	١٢١	٧٣٠	٧٣٦	٧٣٨	٧٤٠	٧٤٦	٦٨٠	٦٨٦	٦٨٨	٦٩٠	٦٩٦	٨٨٠	٨٨٦	٨٨٨	٨٩٠	٨٩٦	١٨٠	١٨٦	١٨٨	١٩٠	١٩٦
٨٢	٩١	٨٤	٨٩	٩٤	١٠٧	١١٦	١٠٩	١١٤	١١٩	٧٣٢	٧٤١	٧٣٤	٧٣٩	٧٤٤	٦٨٢	٦٩١	٦٨٤	٦٨٩	٦٩٤	٨٨٢	٨٩١	٨٨٤	٨٨٩	٨٩٤	١٨٢	١٩١	١٨٤	١٨٩	١٩٤
٨٣	٧٩	٩٨	٩٩	٨١	١٠٨	١٠٤	١٢٣	١٢٤	١٠٦	٧٣٣	٧٢٩	٧٤٨	٧٤٩	٧٣١	٦٨٣	٦٧٩	٦٩٨	٦٩٩	٦٨١	٨٨٣	٨٧٩	٨٩٨	٨٩٩	٨٨١	١٨٣	١٧٩	١٩٨	١٩٩	١٨١
٢٧٠	٢٧٢	٢٥٣	٢٥٢	٢٦٨	٥٧٠	٥٧٢	٥٥٣	٥٥٢	٥٦٨	٤٤٥	٤٤٧	٤٢٨	٤٢٧	٤٤٣	٥٤٥	٥٤٧	٥٢٨	٥٢٧	٥٤٣	٢٤٥	٢٤٧	٢٢٨	٢٢٧	٢٤٣	٤٧٠	٤٧٢	٤٥٣	٤٥٢	٤٦٨
٢٧٥	٢٦٢	٢٦٧	٢٦٠	٢٥١	٥٧٥	٥٦٢	٥٦٧	٥٦٠	٥٥١	٤٥٠	٤٣٧	٤٤٢	٤٣٥	٤٢٦	٥٥٠	٥٣٧	٥٤٢	٥٣٥	٥٢٦	٢٥٠	٢٣٧	٢٤٢	٢٣٥	٢٢٦	٤٧٥	٤٦٢	٤٦٧	٤٦٠	٤٥١
٢٥٥	٢٦١	٢٦٣	٢٦٥	٢٧١	٥٥٥	٥٦١	٥٦٣	٥٦٥	٥٧١	٤٣٠	٤٣٦	٤٣٨	٤٤٠	٤٤٦	٥٣٠	٥٣٦	٥٣٨	٥٤٠	٥٤٦	٢٣٠	٢٣٦	٢٣٨	٢٤٠	٢٤٦	٤٥٥	٤٦١	٤٦٣	٤٦٥	٤٧١
٢٥٧	٢٦٦	٢٥٩	٢٦٤	٢٦٩	٥٥٧	٥٦٦	٥٥٩	٥٦٤	٥٦٩	٤٣٢	٤٤١	٤٣٤	٤٣٩	٤٤٤	٥٣٢	٥٤١	٥٣٤	٥٣٩	٥٤٤	٢٣٢	٢٤١	٢٣٤	٢٣٩	٢٤٤	٤٥٧	٤٦٦	٤٥٩	٤٦٤	٤٦٩
٢٥٨	٢٥٤	٢٧٣	٢٧٤	٢٥٦	٥٥٨	٥٥٤	٥٧٣	٥٧٤	٥٥٦	٤٣٣	٤٢٩	٤٤٨	٤٤٩	٤٣١	٥٣٣	٥٢٩	٥٤٨	٥٤٩	٥٣١	٢٣٣	٢٢٩	٢٤٨	٢٤٩	٢٣١	٤٥٨	٤٥٤	٤٧٣	٤٧٤	٤٥٦
٣٤٥	٣٤٧	٣٢٨	٣٢٧	٣٤٣	٦٤٥	٦٤٧	٦٢٨	٦٢٧	٦٤٣	٣٧٠	٣٧٢	٣٥٣	٣٥٢	٣٦٨	٤٧٠	٤٧٢	٤٥٣	٤٥٢	٤٦٨	٧٧٠	٧٧٢	٧٥٣	٧٥٢	٧٦٨	١٤٥	١٤٧	١٢٨	١٢٧	١٤٣
٣٥٠	٣٣٧	٣٤٢	٣٣٥	٣٢٦	٦٥٠	٦٣٧	٦٤٢	٦٣٥	٦٢٦	٣٧٥	٣٦٢	٣٦٧	٣٦٠	٣٥١	٤٧٥	٤٦٢	٤٦٧	٤٦٠	٤٥١	٧٧٥	٧٦٢	٧٦٧	٧٦٠	٧٥١	١٥٠	١٣٧	١٤٢	١٣٥	١٢٦
٣٣٠	٣٣٦	٣٣٨	٣٤٠	٣٤٦	٦٣٠	٦٣٦	٦٣٨	٦٤٠	٦٤٦	٣٥٥	٣٦١	٣٦٣	٣٦٥	٣٧١	٤٥٥	٤٦١	٤٦٣	٤٦٥	٤٧١	٧٥٥	٧٦١	٧٦٣	٧٦٥	٧٧١	١٣٠	١٣٦	١٣٨	١٤٠	١٤٦
٣٣٢	٣٤١	٣٣٤	٣٣٩	٣٤٤	٦٣٢	٦٤١	٦٣٤	٦٣٩	٦٤٤	٣٥٧	٣٦٦	٣٥٩	٣٦٤	٣٦٩	٤٥٧	٤٦٦	٤٥٩	٤٦٤	٤٦٩	٧٥٧	٧٦٦	٧٥٩	٧٦٤	٧٦٩	١٣٢	١٤١	١٣٤	١٣٩	١٤٤
٣٣٣	٣٢٩	٣٤٨	٣٤٩	٣٣١	٦٣٣	٦٢٩	٦٤٨	٦٤٩	٦٣١	٣٥٨	٣٥٤	٣٧٣	٣٧٤	٣٥٦	٤٥٨	٤٥٤	٤٧٣	٤٧٤	٤٥٦	٧٥٨	٧٥٤	٧٧٣	٧٧٤	٧٥٦	١٣٣	١٢٩	١٤٨	١٤٩	١٣١
٥٩٥	٥٩٧	٥٧٨	٥٧٧	٥٩٣	٢٩٥	٢٩٧	٢٧٨	٢٧٧	٢٩٣	٥٢١	٥٢٣	٥٠٣	٥٠٢	٥١٨	٤٢٠	٤٢٢	٤٠٣	٤٠٢	٤١٨	٤٥	٤٧	٢٨	٢٧	٤٣	٨٧٠	٨٧٢	٨٥٣	٨٥٢	٨٦٨
٦٠٠	٥٨٧	٥٩٢	٥٨٥	٥٧٦	٣٠٠	٢٨٧	٢٩٢	٢٨٥	٢٧٦	٥٢٥	٥٣٠	٥٤٢	٥١٠	٥٠١	٤٢٥	٤١٢	٤١٧	٤١٠	٤٠١	٥٠	٣٧	٤٢	٣٥	٢٦	٨٧٥	٨٦٢	٨٦٧	٨٦٠	٨٥١
٥٨٠	٥٨٦	٥٨٨	٥٩٠	٥٩٦	٢٨٠	٢٨٦	٢٨٨	٢٩٠	٢٩٦	٥٠٥	٥١١	٥١٣	٥١٥	٥٢١	٤٠٥	٤١١	٤١٣	٤١٥	٤٢١	٣٠	٣٦	٣٨	٤٠	٤٦	٨٥٥	٨٦١	٨٦٣	٨٦٥	٨٧١
٥٨٢	٥٩١	٥٨٤	٥٨٩	٥٩٤	٢٨٢	٢٩١	٢٨٤	٢٨٩	٢٩٤	٥٠٧	٥١٦	٥٠٩	٥١٤	٥١٩	٤٠٧	٤١٦	٤٠٩	٤١٤	٤١٩	٣٢	٤١	٣٤	٣٩	٤٤	٨٥٧	٨٦٦	٨٥٩	٨٦٤	٨٦٩
٥٨٣	٥٧٩	٥٩٨	٥٩٩	٥٨١	٢٨٣	٢٧٩	٢٩٨	٢٩٩	٢٨١	٥٠٨	٥٠٤	٥٢٣	٥٢٤	٥٠٦	٤٠٨	٤٠٤	٤٢٣	٤٢٤	٤٠٦	٣٣	٢٩	٤٨	٤٩	٣١	٨٥٨	٨٥٤	٨٧٣	٨٧٤	٨٥٦
٦٢٠	٦٢٢	٦٠٣	٦٠٢	٦١٨	٣٢٠	٣٢٢	٣٠٣	٣٠٢	٣١٨	٤٩٥	٤٩٧	٤٧٨	٤٧٧	٤٩٣	٣٩٥	٣٩٧	٣٧٨	٣٧٧	٣٩٣	٧٠	٧٢	٥٣	٥٢	٦٨	٨٤٥	٨٤٧	٨٢٨	٨٢٧	٨٤٣
٦٢٥	٦١٢	٦١٧	٦١٠	٦٠١	٣٢٥	٣١٢	٣١٧	٣١٠	٣٠١	٥٠٠	٤٨٧	٤٩٢	٤٨٥	٤٧٦	٤٠٠	٣٨٧	٣٩٢	٣٨٥	٣٧٦	٧٥	٦٢	٦٧	٦٠	٥١	٨٥٠	٨٣٧	٨٤٢	٨٣٥	٨٢٦
٦٠٥	٦١١	٦١٣	١١٥	٦٢١	٣٠٥	٣١١	٣١٣	٣١٥	٣٢١	٤٨٠	٤٨٦	٤٨٨	٤٩٠	٤٩٦	٣٨٠	٣٨٦	٣٨٨	٣٩٠	٣٩٦	٥٥	٦١	٦٣	٦٥	٧١	٨٣٠	٨٣٦	٨٣٨	٨٤٠	٨٤٦
٦٠٧	٦١٦	٦٠٩	٦١٤	٦١٩	٣٠٧	٣١٦	٣٠٩	٣١٤	٣١٩	٤٨٢	٤٩١	٤٨٤	٤٨٩	٤٩٤	٣٨٢	٣٩١	٣٨٤	٣٨٩	٣٩٤	٥٧	٦٦	٥٩	٦٤	٦٩	٨٣٢	٨٤١	٨٣٤	٨٣٩	٨٤٤
٦٠٨	٩٠٤	٦٢٣	٦٢٤	٦٠٦	٣٠٨	٣٠٤	٣٢٣	٣٢٤	٣٠٦	٤٨٣	٤٧٩	٤٩٨	٤٩٩	٤٨١	٣٨٣	٣٧٩	٣٩٨	٣٩٩	٣٨١	٥٨	٥٤	٧٣	٧٤	٥٦	٨٣٣	٨٢٩	٨٤٨	٨٤٩	٨٣١

وهو لحرف الظا منسوب فان ختامه ٩٠٠ وهو بعدد حرف الظا واسمه من حيث ظاهره ظاهر
من نزله في الساعة الاولى من يوم الاربعا في ايام النور والقمر خالي من النحوس وعطارد مستقيم
مسعود ذو حمله معه بشروطها اظهره الله على كل خفي وظفره بكل مطلوب ومن ذكره وهو اسم الظاهر
بعدد قواه الظاهرة وهو ناظر الى هذا الوفق بجمع همه وقوة اعتقاد وصفا قلب معتقد الاه
جابر ومشى على الخبايا المحفوظه بالروحانيات اظهره الله تعالى عليها وانكشفت له وخدمته
روحانياتها وهذا مما لا شك فيه ولا يقول احدكم حتى اجرب بغير اعتقاد فان من الناس من يجامع
زوجته ١٠٠٠ مره وهي لا تحبل ثم يجامعها مره فتحبل فان قضا الحاجات لها اوقات وانت
لا تجرب ربك بل اجزم الامر واعتمد على صدق الاجابه فان كان لك شي في الغيب حسنت
العمل وان كنت محروم خاب الامل اللهم لا تخيب املنا ولا تضيع عملنا واجعلنا من الواصلين
المقربين ولا تجعلنا من المنقطعين الخايبين واعلم يا اخي ان هذا الوفق عظيم ان تفرغت
لشرحه وشرح ما به من الصنايع والخواص يطول الشرح ولكن لتعلم ان ساير ما في الاوفاق
من الخواص في هذا الوفق لان الحكما الاوايل اذا راوا انسان اوهبه الله الحكمه وصار حكيما
زادوا في اسمه مثل ارسطو حكيم الاسكندر لما اتاه الله الحكمه وفاق على حكما زمانه سموه
ارسطاطاليس تعظيما له وكذلك هذا الوفق فهو اعظم مما قبله لان بابدنه عليهم فان في
ضمنه كل وفق تقدم وما زاد عليه فهو اعظم منه ولكن انا اريد ان اقرب عليك الطريق حتى
تحصل على الفايده ولا يفوتك المقصود وتدعو الى الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا واياك
لكن يا اخي اسالك بالله العظيم انك لا تعمل من كتابي هذا شيا ولا تستنبط منه اعمال الشر
الا المستحق وان ضربت به احدا نابري منك فان هذه الفايده مما يرحل اليها وتشد
اليها الرحال وهو انك تتصرف بالمثلث بكل تصريف وتعمل به كل عمل ان كنت حاذقا
ماهرا في هذا العلم فان نزلته مثلا طبيعي فهو بطد زهج واح وهي ابجد هوز حط وهي

نهايه

ارسطو طاليس

حسن

نهايه درجة الاحاد وهي من الفلك الاول الى التاسع وهو المحيط وهو الاطلس الغير المكوكب
المعبر عنه بالعرش العظيم فهذه التسعة احرف في ضمنها اسرار غريبه واعمال عجيبه لان في معنا
بواطنها الباطنه بقية الثمانيه وعشرين حرف التي نزلت على كيومرث المعبر عنه بادم ومنها
علمه الله الاسما كلها التي هي واقعه عليها التي عرضها على الملايكه فلم تعلمها كما هو مذكور في الذكر
لان كل اسم مسمى لا يسمى الا بالاحرف المعجمات التي واقع عليها اللفظ فيها فضلت الانبيا المعجزات
والاوليا الكرامات لان الفعل تحت اللفظ واللفظ تحت الحروف والحروف كلها في ضمن التسع
الحروف الاحاد ان الالف هذه صورتها في الرسم العددي المعنوي ايقغ ١١١١ فالالف
الاولى رتبة الاحاد والثانيه رتبة العشرات والثالثه رتبت الميات والرابعه رتبة
الالوف فالاولى الف والثانيه يا والثالثه ق والرابعه غ فانها اذا كانت هكذا ا فهي
الف وتعد بواحد واذا نقطت كذا ١٠ صارت يا وعدت بعشره واذا نقطت كذا ١٠٠ عادت ق
وعدت بمايه واذا نقطت ثلاثه كذا ١٠٠٠ فهي غ تعد بالف وهي ا ب ت ث فالالف بعد الف
عاطلة نقطت فترقت من الاحاد الى العشرات الى الميات الى الالوف وهذا المعنى ما رايته
وكانك لا تراه في غير هذا الشرح الجليل الشان فهذه معنى الالف في ايقغ وكذلك البا ترقا
بالنقط الى درجات الالوف فتخرج منها ثلاثة احرف وهي بكر وكذلك الجيم والدال الى الطا
فيخرج من هذه التسعه احرف الثمانيه وعشرين حرف واذا نقط الحرف ترقى الى كماله نهايته
فاذا قسمت التسعه احرف فيكون كل حرف لفلك واذا ركبتهم تسع كلمات فتكون كل كلمه
لفلك ايضا فالاولى ايقغ للفلك الاعظم وهو الفلك الاول الثانيه بكر للثاني وهو فلك الثوابت وعالم
المثال المعبر عنه بالكرسي والثالثه لفلك زحل الى التاسع الى فلك القمر وهي طصظ فهذا تقسيم مفرد
ومركب الحروف على الافلاك ولها تقسيم اخر بل تقاسيم شتى منها انك تعد الالف وبقية الحروف
من حيث ترتيبها على نظام الوجود وهي على هذا الترتيب العجيب ا حضرت الذات ب حضرت

الصفات ت الافعال المرتبات ث قدسية روحانية ج عقل كلي ح نفس كلية خ قوة هيولانية د صورة جسمية
ذ عرش عظيم ر كرسي كريم ز سما ابراهيمية س سما يوسفية ش سما موسوية ص سما عيسوية ض سما
محمدية ط سما ادريسية ظ سما ادمية ع قوة نارية غ روح هوائية ف طبيعة مائية ق قوة ترابية ك
قوة تركيبية ل قوة معدنية م قوة نباتية ن قوة حيوانية هـ قوة ناطقة انسانية و قوة متملكة نبوية ملكية
ي قوة قدسية حكيمة عقلية خاطية اعلم ان كل هذه العوالم داخلة تحت هذه الاحرف وجميعها داخلة تحت التسعة
التي رتبها ابا حامد الغزالي في الوفق المثلث الطبيعي واما ما ذكرت لك من تقريب الطريق والغاية التي
يرحل اليها فهي ما اقوله بعد ما مهدت ما مهدت من ترتيب الاوفاق للاسما والاحرف فاقول ان الوفق
المثلث يقوم مقام جميع الاوفاق في كل فعل لمن يقتصر عليه لانك ان نزلته على رسمه الطبيعي ففيه
حروف التسعة التي ذكرناها التي في ضمنها بقيت الحرف العددية التي هي بمقام الارواح للاجسام فان رقيتها
بالنقط ترقى الى العشرات والمآت والالوف فانك لا ترى في الرقم الهندي الذي تنزل به الاوفاق
غير هذه التسعة احرف ثم تصير احرف متضاعفة بالنقط وان اردت ان تعمل عملا من الاعمال مثل
محبة مثلا فنزلت مجموع اسمك واسم من تحب في المحبة فان وفا من غير جبر فنزله في المثلث في الساعة
المفروضة للمحبة وان لم يوفي فاكتب عطف مكان المحبة فان لم يوفي فاكتب الفة او ما اشبه ذلك من المعنى
المطلوب فان لم تجد كلاما اعداده غير مجبور فنزله مجبورا فلا باس ويجب عليك ان تكتب
في مثل هذه الاعمال الاعداد الزوجية فانها موفقة متحابة وفي ضدها وما يقابلها الاعداد الفردية
لانها متباغضة متنافرة فاذا اردت قضا حاجة من اي من كان من الموجودات فاجمع عدد
اسمك واسم الام المقصود واسم المطلوب فاذا اجتمع من الكل عدد فارسمه في وقت سعيد واكد
عندك وانهض به في طلب حاجتك تقضى وان كانت الشمس في البروج الهوائية والقمر زايد في النور
في البروج الهوائية والنارية فهو اوفق فنا حل في المثلث وما يتركب به من الاعداد فاعمل
بها فانك نظرت في الاسم جامع لما نزلناه باعداده فرض به محلول فصار جامع محلول

فهمنا

من نحوي معناه انه اذا كتب بشروط بابه عن الموافقة للايفر وعلقناه على المحلول فانه بجامع وعلى كل حال
اذا جامع المحلول فانه يحل المعقود لان للمحلول جامعا اصعب من المعقود وانت ان تاملت
الاعداد الواقعة على الاحرف والاسما وعرفت طريقة الاعمال عملت بقدرة الله جميع الاعمال ان و
وفقك الله الى علمها وعملها واهداك نلت مقصدك ومناك وان اطلقنا العنان في هذا الميدان
يطول الشرح ويتسع الصرح لكن الاقتصار ابلغ فقس على ما ذكرت ساير الاعمال واجعله قاعدة
يقاس عليها والله الموفق ونساله ان يوصل كتابنا هذا الى المحبين لله وبالله ومن يكون صالحا
ويصلحه ان كان طالحا بذلنا بانكسارنا بفاقتنا بعجزنا بفقرنا بخضوعنا بعزته بعظمته بجلاله
بقوته نتوسل اليه واقول الهي الهي جيت بابك خاضعا بذلي بفقري بانكساري بالطر اقول
الهي الهي ادعوا واتوسل واطلب منه وقد جيت بابه بخضوعي بذلي بفقري بضري بكسري كالمسي المذنب الخايف
من اساته وذنبه الراجي العفو والسماح والرحمة وفي قصة يوسف ابن يعقوب واخوته عليهما السلام
اكبر موعظة كيف ارموه في الجب ثم باعوه ثم ملك مصر ثم قحطت الارض فاحتاجت اخوته اليه فطالبهم
كاللصوص من مصر واتهمهم بسرقة الصاع ونادت عليهم المنادية على روس الاشهاد ايتها العير انكم لسارقون
واخراجه منهم كانه السلطان احد العبيد بسرقة فيا خذ ما له وقدره ثم ردهم بلا اخيهم الى
ابيهم وكان ابيهم ما خفي عليه ما فعلوا لانه ابن اسحق الغيور ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام ووبخهم ابيهم
في قوله بل سولت لكم انفسكم امرا ثم قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح
الله فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر فخضعوا ودخلوا اذلا
نكسا كالطالبين الصدقة حيث قالوا فاوف لنا الكيل وتصدق علينا وكان فعل بهم ما فعل
جزا ما فعلوا به كما قال الشاعر شعر جازيت من يبدل لي وده جزاء من يبني على اسه وكلت
للخل كما كال لي على وفا الكيل من جنسه وكل من يطلب مني جزا فما له الاجزا من جنسه واقول ان تحت
هذه حكم عظيمة تحمل شروحات لا يفي العمر بها فهي كلها لاجل نسل ابراهيم الذي بارك الله فيه فهم بني

اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام وذريته اذ دخلهم الى مصر بهذا المدخل وهو اسرائيل واولاده فنموا بها
وتملكت عليهم الفراعنة من القبط بعد يوسف الى ان ملوا بلاد مصر وكثرهم الله وبارك فيهم فاخرجهم
من تحت حكم فرعون على يد موسى في اثنا عشر شعب وفرقة وهم اولاد يعقوب الاثنا عشر سبط
فصار كل فرقة تنتسب الى سبط واعظمهم سبط يهودا ابن يعقوب اقوى اولاده واشدهم لانه لما قارب
الرحل الحجاز مولاه احضر اولاده الاثنا عشر وبناهم بما يكون فقال في اقوال من جملة اقواله يهودا
انت الاسد اذا رقدت من يقدر ينبهك وهذه الكلمة تحتمل شرح طويل ووقعت فيه وفي اولاده يعني
جملة من ينتسب اليه من سبطه داوود وسليمان والمسيح عليهما السلام فملك الله بني اسرائيل الارض المقدسة
وهي ارض العوج بن عنق وبني كنعان الجبارين العمالقة ودخولهم في الارض المقدسة التي كان قطعت عنها
عنها بحملة رجالين ثم اخرجهم منها الى القدس الاعلا وهم اولاد ابراهيم الخليل وما اخرج الا انفيا هم وانبيا
هم وكفارهم اخرجهم من النعيم الى الجحيم لانه ولو كانوا اولاد ابراهيم فان الفاسق كما قال ابراهيم الخليل يحت
اصل الشجرة فالغصن الذي لا يثمر يقطع ويحرق وكما قال عليه السلام انا جد كل تقي وانا ناجد كل شقي
فاذا لبس العامل ثياب التقوى وعمل بالاوامر ثم توسل ودعا وطلب بعد العمل فذاك لا شك ان يستجاب
له ويتوفيه اجره سبحانه وتعالى وهو الكريم الرحيم وانت يا هذا ان وقفت لتصلي فهل تطلع بلا دعا ولا طلب
الله تعالى بل لابد من الدعا والطلب منه سبحانه ليجزيك على عملك له فمنهم من يطلب الدنيا ومنهم من يطلب الآخرة
ومن طلب طلبه من مولاه اعطاه على قدر الهام الملهم واعطاه ولما طلبوا اولاد يعقوب من اخيهم
يوسف ان يوفي لهم الكيل ويتصدق عليهم فهم البروع فيهم بنفسه ولامهم على ما فعلوا بعتاب فاطع
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فانظر يا اخي الى عتاب انسان لانسان وصعوبته
فكيف اذا اذنب مع خالقه ورده اليه وحاسبه انا لله وانا اليه راجعون تالله اني خاطي مذنب
مسي واني حجر على العتاب فكيف اصبر على الحساب ولكن حسبي حسن ظني بربي الذي هو منتهى طلبي ومنتهى قصدي
وارني غاية المراد بما اراد يفعل ما يشا وبين يديه هو المولى ونحن العبيد وها انا العبد ما فرغت من شرح اسمائه
الحسنى وما رتبت لها من الادعية والاوراد والدعوات والتعاليم وعلى كل حال فانه في خاطري وفي
فكري ما ضرح ما دمت متفكرا باسمائه وطالبا منه ان يلهمني الصواب على ضعف فريحتي وقنو فكرتي

وكسور

158

وكسور همتي لاني ما انا من هذه الرجال ولا من فرسان هذه المجال بل ذو حال حايل وفكر خامل
ولكنه ما شا فعل فان شا جعل لنا النظر بالبصيرة المظهرة للصواب وهو الله المعطي الوهاب واليه
المرجع والمآب وهذا البيت فيه نوع من البديع ويسمى السجع وهو على اربع اقسام سجع مطرف وهو
ان يتفق اللفظتان الاخريان من الفاصلتين في التقفية دون الوزن وسجع متوازن وهو ان يتفق
اللفظتان الاخريان من الفاصلتين في التقفية والوزن وسجع التشطير وهو ان يكون كل سطر من
البيت ذا قافيتين مغايرتين لما في السطر الاخر وسجع الترصيع وهو ان يتفق كل لفظ من الفاصلة
مع نظيرتها من الاخرى في الوزن والتقفية وفيه نوع اخر من البديع وهو حسن التخلص وهو ان يتخلص
من معنى الى معنى اخر تخلصا حسنا يميل اليه الطبع وتستلذ به السمع وهنا التخلص من نظم اسماء الله الحسنى
الى التوسل اليه والدعا **باسمائك الحسنى عليك وحقها بأملاك افلاك الدوائر بالكره**
توسلت اليه باسمائه الحسنى العظام وحقها عليه وملائكته الكرام والدوائر التي قدمنا ذكرها
وهي التي منها افلاك مكوكبة وافلاك دائرة غير مكوكبة وكلها تدور دورة واحدة ومدورها الفلك
الاعظم بقدرة الله جل وعلا وهي تكر تكرا وهو الدور والكور الذي يتم الله به الكون والممكنات
وعنهم صلعم ما روى ابي هريرة مرفوعا ان لله ٩٩ اسما من احصاها دخل الجنة وها انا اذكرها على مراتب الاحاد
من العشرات الى المآت الى الالوف

اجد • واحد • جواد • وهاب • حي • واحد • ودود • هادي ٨
١٣ ١٩ ١٤ ١٤ ١٨ ١٤ ٢٠ ٢٠

اول • ولي • والي • ماجد • موجد • مبدي • مجيد • باطن • حميد • الله • وكيل • حليم • محيي ٢١
٣٧ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٥٣ ٥٦ ٥٧ ٦٢ ٥٢ ٦٦ ٦٦ ٩٩ ٨٨ ٦٨

حكم • باسط • جليل • حكيم • حسيب • جليل • جميل • بديع • ملك • مالك • عزيز • عدل • حق ٣٣
٦٨ ٧٢ ٧٣ ٧٨ ٨٠ ٨٣ ٨٦ ٩٠ ٩١ ٩٤ ١٠٤ ١٠٨

علي • باقي • جامع • قوي • محي • معبود • معيد • لطيف • معطي • سلام • صمد • مومن • واسع ٤٦
١١٠ ١١٣ ١١٤ ١١٦ ١١٧ ١٢٢ ١٢٤ ١٢٩ ١٢٩ ١٣١ ١٣٤ ١٣٦ ١٣٧

مهيمن • محصي • عليم • قيوم • عفو • قدوس • معين • حي قيوم • واسع • سميع • عزيز • معز ٥٩
١٤٥ ١٤٨ ١٥٠ ١٥٦ ١٥٦ ١٧٠ ١٧٠ ١٧٤ ١٣٧ ١٨٠ ١١٧ ٥٧

منعم • نافع • رب • بر • جبار • مقسط • مالك الملك • باري • ظاهر • كبير • نور • رحيم • كريم ٦٢
٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٢ ٢٠٦ ٢٠٩ ٢١٢ ٢١٣ ٢٣٢ ٢٥٦ ٢٤٨ ٢٧٠

فرد • رؤف • رحمن • صبور • بصير • قادر • قهار • قاهر • رزاق • رقيب • شهيد ٧٣
٢٨٤ ٢٨٦ ٢٩٨ ٢٩٨ ٣٠٢ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٦ ٣٠٨ ٣١٢ ٣١٩

مصور ناصر رافع تواب فتاح جميت متين رشيد شكور متعالي باعث منتقم
٣٣٦ ٣٤١ ٣٥١ ٤٠٩ ٤٨٩ ٤٩٠ ٥٠٠ ٥١٤ ٥٢٦ ٥٥١ ٥٧٣ ٦٣٠
ستار متكبر وارث خالق مقتدر مذل اخر ذو الجلال خبير موخر قابض
٦٦١ ٦٦٢ ٧٠٧ ٧٣١ ٧٤٤ ٧٧٠ ٧٠١ ٨٠١ ٨١٣ ٨٤٦ ٩٠٣
حافظ حفيظ ضار عظيم غني حفي غفور منزه الاسما الحسنى زابدا فمن اسما طاهره
٩٨٩ ٩٩٨ ١٠٠١ ١٠٢٠ ١٠٦٠ ١١٠٠ ١٢٨٦
فادع الله بها ما استطعت فانها امان من الفقر واما هذه القصيده التي نظمتها وشرحتها فيها الغايه
والنهايه في هذا المعنى فاجعلها اكبر اورادك تكون بها سبب سعادتك والله الهادي والمهدي
واقول متوسلا اليه فامح بها ذنبي واستر زلتي واخفف ظهري وبيسر بها عسري
لانه لا يمحو الذنوب ويستر العيوب ويعلم الغيوب الا العالم بما كان وما يكون فسبحان من بيده ملكوت
كل شي واليه ترجعون فهو ساتر الزلات وسامع الاصوات وكاشف الكربات وميسر العسير وجابر الكسير
واليه المصير اليك بك اللهم وافيت قاصدا تقبل ما ادعوك بالسر والجهر
لان لا مقصد ولا ملتجا عند خيبة المقاصد وانقطاع الرجا ولا ملتجا الا اليه سبحانه فهو نعم المولى
ونعم المرتجى واليه الملتجا اللهم تقبل دعاي بالسر والجهر ونجني من اعداي بالقوه والقهر واسمع
ندائي يا عالم الامر فلا نعمة الا ازدت لراجيا ولا نقمة الا ازلت عن الحر
طلبت منه بكرمه وجوده في البيت الاول محو الذنوب وستر الزلات والعيوب وتخفيف
الظهر وتيسير العسر ومن هذا البيت زيادة النعم وازالة النقم وهو القادر على كل مقدور
وفي هذا البيت لزوم ما لا يلزم في النظم والسجع فيهما اكثر الالتزام مع عذوبة الالفاظ كان ابلغ
وفيه لا والا وهو اللام الف وهو حرف النفي والاثبات والتاجي الجلاله وفي غير محلات في معنى النفي
والاثبات فمن اطلع على معانيه اطلع على الاسرار الربانيه في كل موجود وانكشف له عن اسرار الوحده والجمع
في كل الوجود من حيث القيد والاطلاق ويعرف مظاهر الاخلاق وعوالم الخلاق وكيف يصير
اللطيف كثيفا والكثيف لطيفا والواحد متكثرا والكثير واحدا متعددا وعرفت السر الاعظم والطريق
الاقوم وصرت من اهل السراير والافكار والبصاير والامانة الربانيه والوديعة الصمدانيه والاسم الكبير

والكوكب

159

والكوكب الدري والشمس المنير سلاح الاوليا طريق الانبيا لباس الاتقيا شعار الاصفيا السيف القاطع
والنور اللامع والسر الجامع وهي الالف واللام التي منها الاسم العظيم والذكر العظيم الذي نحن بصدده
وهو لا اله الا الله فمن الالف واللام واما الهاء فاما الهاء هي العقده المعقوده مع الالف واللام
فمن الالف واللام ظهرت الهاء المعقوده وان كانت هي حرف من جملة الحروف فان لها صوره في
وسط الحروف غير هذه الصوره فلا تظهر معقوده في وسط الحروف الا في اللام الف فقد كشفت
لك ما لم يخطر قبلي على بال بشر واعلمتك ما يحير به الفكر وبمعرفته المعرفة التامه فسبحان من فتح على العبد
الحقير باب هذا السر المصون والعلم المكنون والجوهر المخزون فاذا علمت هذا يا هذا علمت ما قدمنا
في هذا الباب وارشدت الى الصواب واطلعت على سر التوحيد وتقرب لك البعيد وتصرفت
بتصريف خواص لا اله الا الله وعرفت حقيقة محمد رسول الله وتحققت الحقيقه وطرقت طريق الطريقه
قال بعض الاكابر الطاعة تغيب للسلم وغيره ولا تغيب الفكر ومن قرا في ليلة الثلاثا لا اله الا الله
بجمع همه وصفا باطن الفم وسلطها على ظالم عجل الله دماره وخرب دياره وارسل عليه الآفات
واهلكه بالآهات وخلوته رياضته تحتاج الى تفريغ ورياضات او على يد شيخ واصل او استاذ
كامل او عن تجذبه الجواذب الالهيه والمحبة الربانيه فهنالك يفتح الله عليه بالمعارف العرفانيه وتنفجر
من قلبه الانهار الفردوسيه فيها مناهج للعارفين ومشارب للواردين فسبحان من القى على العبد
الحقير هذا الخير الكثير فهو العزيز الجبار واليه المرجع والمصير توضيح لما انعقدت اللام بالالف
ظهر سر النفي ولما تكررت ظهر مظهر الجمع فلما صار الحرفين حرف واحد ظهر الجمع بعد النفي فنفي المحو كان الله
ولا شي معه وهو الآن على ما عليه كان فهذا معنى النفي والنفي والاثبات قالوا سبحانك لا علم لنا الا
ما علمتنا وفي لا اله الا الله معنى الالف واللام والهاء في انتصابه وركوعه وسجوده فهي صلاة الاتصال في الوجود
عند اهل الشهود ذو ماهيتين متواصلين متحابين متعارفين متعانقين متلازمين غير متفارقين
وفي لا اله الا الله خواص وفوايد ومنافع ونجاة من كل الشدايد وشرحه مما لا يحيط بها الا الله وحده سبحانه

بلغنا ذلك يا الله **واجعل لنا قلبا يقلبه الرضى واعدائنا قلب يقلب بالجمر**

وهذا البيت فيه من البديع الجناس المشتق وهو التجنيس الملحق بالتجنيس وهو قسمان ملحق مشتق

من مجانسه وملحق شبه المشتق وهذا الطلب من الله امر عظيم لان الرضى ضد الغضب فاذا احلك

الانسان الغضب فقد فاز فوزا عظيما وهذا من جزيل نعم الباري ولكن الغضب من الطبع البشري

نسالك يا رب الرضا والعفو عن ما مضى فقد توسلت بك اليك وجعلت معتمدي عليك ولقنا اياك

التوسل اليك يا كريم **فقد بسط العبد الايادي توسلا اليك فلا ترددا ايا ديه بالصفر**

اي لا ترده صفر اليدين يا الله **بكل نبي مرسل ومنبا بكل وصي بالامام ابي بكر** اي بكل نبي مرسل اسالك

واتوسل اليك واقسم بحقه عليك ومنبا اي نبي عن الله سبحانه وتعالى وينبي عن ما وقع وما سيقع

كشعيا وداوود ودانيال فقد لنه على صدق نبوتهم ما نبوا عنه ووقع كما نبوا طبق النعل فذلك

الهاما صادقا احذوه وحيا من الله سبحانه وتعالى وكان اغلب كلامهم عما سيقع صلوات الله

عليهم اسال الله تعالى بحقهم وحقيقتهم ان يجمعنا بهم انه اللطيف الودود الكريم الروف

الرحيم **وفي كهيعص اختتامنا وبالحمد والتسبيح والذكر والشكر** ان هذا

خاتمة ختمت بها الدعا والتوسل الى غافر الذنب وقابل التوب وعالم السر والنجوى

الذي لا اله الا هو ولا اعبد الا اياه ولا اقصد سواه الهي جاهي مقصدي منجدي عليه توكلت

الى بابه توجهت في اعتابه اطرحت مولاي رجاي باسمائه الحسنى توسلت واليه باسمه

العظيم الاعظم توصلت وعلى قوة عظمته استندت وبجمال كرمه تعلقت حسبي الله

وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **واعلم** ان هذا البيت فيه انواع من البديع النوع

الاول الاقتباس وهو ان يقتبس كلاما من القران او الحديث او الشعر من غير تنبيه **النوع**

الثاني حسن الختام وهو ما يفهم منه السامع انه ختم القصيدة و النوع **الثالث** التوزيع وهو ان

ان يوزع قافيتين او ثلاثة كل من قفاها تكون فاتيه مثل قولي الذكر والشكر كلاهما

قوافي

وفي الهامش: ... [illegible]

160

قوافي واقول **فهو نيل عقد من نظامي منظم من الدر بل اعلا واغلا من الدر**

وفي هذا البيت انواع من البديع النوع **الاول** الاشتقاق وهو ان يكون الكلام المتاخر

مشتق مما قبله مثل قولي نظامي منظم والنوع **الثاني** الجناس المحرف بالنقطة والجناس

التام فالتام هو اتفاق الالفاظ في الحركات والحروف فان اتفقا في الاسمية والفعلية

والحرفية يسمى التجنيس التام المتماثل النوع الثالث الجناس المحرف **وهو** ان تتفق اللفظتان

في عدد الحروف ويختلفان بالنقط او الحركات **وفيه نوع من البديع وهو المبالغة** والمبالغة انواع

منها ان تبالغ في المدح وغيره الى مبلغ بعيد جدا حتى لا يتوهم السامع ان الموصوف فيما وصفته

به غير بالغ الى غايته وذلك المبلغ البعيد اما ان يكون ممكنا عقلا وعادة مع بعده ويسمى

هذا النوع التبليغ واما ان يكون ممكنا عقلا لا عادة وهو الاغراق واما ان يكون غير

ممكن عقلا وعادة ويسمى الغلو وهو قسمان المقبول والمقابل فالمقبول ما ادخل عليه كاد او يكاد

كقوله تعالى يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار او لو لا كقول عنترة شعر لو ان الذي تخشى الاملاك قدرته

جعلت ظهر جوادي قبة الفلك وقوله لو ان للارض قبضة عرفت قلعتها من مكانها بيدي وقوله

وبين جنبي عزم يقتضي همم لو ضمه صدر هذا البحر لم يسع او تنبيه على تخيل حسن يقبله العقل

من اول وهلة وغير المقبول ما ناف هذه الاوصاف **وفيه نوع** اخر من البديع وهو ان تذكر

شيئين متشبهين ثم تفرق بينهما بفرق بعيد يفيد زيادة في المقصود من مدح او ذم او غيره ويسمى

هذا النوع التفريق وفيه تخلص من الدعا الى المدح وهو تخلص بعد تخلص وفيه انواع اخر يعرفها العالم بعلم

البديع والشعر **وحسنى من الاسما حسنا وجهها المنير بنور فاق عن طلعة البدر**

اي اسما الله الحسنى المنظومة بهذه القصيدة هي كالحسنا البديعة بجمال المنيرة الوجه التي فاق

نور وجهها عن طلعة البدر وهذا غلو في الشعر وجناس تام لا شي من الجناس احسن منه لانه

وافق حكم الحسن والحسنى والحسنى وقد ذكرت اسما الله الحسنى ومعها بعض زيادة علي

وفي الهامش: ويسمى الجناس المصحف

التسعة وتسعين مرتبة الاعداد من العشرات الى الميات الى الالوف وهنا اريد ان اذكرها كما هي
مرتبة واجعلها ختام الكتاب واختمها بدعا مما يفتح الله به وهو الفتاح العليم تقول اللهم اني
اسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق
يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط يا خافض يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصير
يا حكم يا عدل يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير يا حفيظ يا مقيت
يا حسيب يا جليل يا كريم يا رقيب يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث
يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدي يا معيد يا محيي يا مميت يا حي
يا قيوم يا واجد يا ماجد يا واحد يا صمد يا قادر يا مقتدر يا مقدم يا موخر
يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعالي يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا رووف يا مالك
الملك يا ذو الجلال والاكرام يا رب يا مقسط يا جامع يا غني يا مغني يا مانع يا ضار
يا نافع يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور واقول اللهم اني اسالك
واتوسل اليك بحق كمال اسمائك الحسنى وبحق جلال جمال وجهك الاسنى وبحق كل ما لك من الاسماء
الكرام المخزونة ومن العطايا الجسام المكنونة وبكل ملك قربته وبكل حبيب احببته وبكل حقير نصرته
وبكل كسير جبرته وبكل رسول ارسلته وبكل نبي اصطفيته وبكل ولي ايدته يا الله يا من لا اله الا
انت ولا يعبد الا اياك ولا يقصد سواك يا عالم الغيب يا ساتر العيب يا راحم الشيب يا من
لا يغلبه غالب يا من لا يهرب من قضايه هارب يا رب المشارق والمغارب يا مدور الافلاك
بالكواكب يا من علا في علو علاييه فاحتجب يا من امر القلم فجرى وكتب يا من اشار الى الغيث فانسكب
يا من اسقى الروض فاعشب يا من الغالب لمن نصر والناصر لمن غلب يا من لا معطي
لما منع ولا مانع لما وهب يا من بذكره تحيا القلوب يا علام الغيوب يا ستار العيوب

يا غفو

يا غافر الذنوب يا كاشف الكروب يا رب الارباب يا منزل الكتاب يا مالك الرقاب يا مجزل
الثواب يا مرسل السحاب يا سريع الحساب يا قريب يا مجيب يا واحد يا رقيب يا مجيب الدعوات
يا سامع الاصوات يا عالم الخفيات يا كاشف البليات يا احدي الذات يا واحدي الصفات يا من ليس
كمثله شي في الارض ولا في السموات يا باعث الارزاق والاقوات بالخيرات والبركات يا رازق الحوت
في البحار والوحش في الصحرات والطير في الوكنات يا كريم يا باعث يا رحيم يا وارث يا من انت
الرجا وفوق الرجا يا من اليك الملتجا والمرتجا اجعل لنا من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم مفرجا يا عزيز يا فتاح يا جليل يا مناح يا من هبت بقدرتك الرياح يا من ركب
الارواح في الاشباح يا موسع البطاح يا فالق الصباح يا ذا الطود الشامخ
يا ذا الطول الراسخ يا مقصود يا موجود يا واحد يا معبود يا لطيف يا ودود
يا واجب الوجود يا صاحب الجود يا خالق العباد يا رافع الشداد يا باسط المهاد
يا من لك نعبد ولك نقصد ولك نصلي ونسجد ولك نشكر ونحمد يا من عطاوك لا
يفنى ولا ينفد يا ابدي الابد يا سرمدي السرمد يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من رفع
السما بلا عمد يا من كور الارض في الماء الجمد يا من يوفي بما وعد يا من بوحدانيته كل الوجود
يشهد يا قريب ليس ببعيد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد يا مبدي يا معيد يا قريب
غير بعيد يا ولي يا حميد يا كاشف الشدايد يا من له المحامد يا جميل العوايد يا ملاذ
من لا له ملاذ يا من ليس لعطايه نفاذ يا من به المعاذ من ظالم واخاذ يا من افاض علينا
من فيض عارض جوده وابلا ورذاذ يا عليم يا خبير يا سميع يا بصير يا من هو على كل شي
قدير يا من اليه المرجع والمصير يا ناصر الحقير يا مغني الفقير يسر لنا كل عسير واجبر لنا كل كسير
يا رب يا نور يا منور النور يا قديم الدهور يا من اليه ترجع الامور يا عالم خفايا الصدور
يا عفو يا غفور يا باعث من في القبور يا شهيد يا شكور اجعل كسرنا مجبور وذنبنا مغفور

يا جابر المكسور يا عالم ما في السرائر يا اول يا اخر يا باطن يا ظاهر كن لنا خير ناصر وكفى بالله
ناصرا يا من يعلم خفايا الضمائر يا مصور الصور يا فاطر الفطر يا من حير في وصف ذاته
الفكر يا من ابنع الماء من اصم الحجر يا من تشعشع بقدرته القمر في البدر ابدر يا من غضب على
ابليس فاعتكر وانار بكلمته النور ونور يا رب الخلق والبشر يا عزيز يا جبار يا لطيف يا ستار
يا عفور يا غفار يا قاهر يا قهار يا فاعل يا مختار يا نور الانوار يا خالق الليل والنهار
يا مجري البحار يا من ادار الفلك الدوار يا من كل شي عنده بمقدار يا عالم الاسرار
يا مهلك الاشرار يا من احتجب عن العيون والابصار اكفينا شر الاشرار وفجر الفجار
وشر الانس والجن والنهار يا من يرى ولا يرى يا من امر البحر يجري يا جليل يا عزيز
يا واهب يا مجيز انت عزي وانت كنزي وانت حرزي يا قدوس ٣ يا من بطيب ذكرك
تحيى النفوس اسقينا من شراب انسك كوس لتذهب عنا بها الضنا والبوس يا محيي كلمتك الروح
عيسى وكليمك الكليم موسى يا من يفعل في ملكه ما يشا يا من صور النطفة في الاحشا يا من
لا يخفى عليك مني عن ذكرك عشي ولا تقبل في محبك كلام واش وشي وليس من ينتصر بك
من اعاديه يختشي يا جامع كل داني وقاصي يا من غير مستحيل في حقه ان يعذب الطايع ويجير
العاصي يا من اخرج المتحيرين من الصياصي عليك اعتمادي وعليك اتكالي وعليك خلاصي
يا ملك السموات والارض يا من اليك النشور والعرض يا من حبك النفل والفرض شعر رضيت
بما ترضى علي والد فرضا محبك ديني والوظائف فرضا لك الامر فاقضي ما قضيت
علي شيح فانك تقضي ما تشا ولا يقضي بمضناك رفقا سقه السقم والضنى على
الموت اشفى وهو بالسر ما افضى وما اعتراني من سقام ولوعة لبسط يد لا استطيع
لها نفضا فلم ليلة قد بت ساه وساهر بطرف يراعي النجم لا يعرف الغمضا اباب
ولي خصم من الشوق غالب اذا ما دعى دمعي تحدر وانقضا فلم يبق لي الا بقية

مهجة

مهجة عفت وبدت الايام تنبضها نبضا ولي اضلع منحولة ومفاصل ترض بايدي
الصد فصلتها رضا وقلب بنيران الغرام مقلب غدا من اليم البعد من لهوم منضا
ولي جسد مضنى من البين والقلى يقرضه مقراض هذا الجفا قرضا وجيش اصطباري
خانني وتفرقت فوارسه اذ بعضها يطرد البعضا وخيل اماني ريض ما لك لها
زمانا وعني اليوم رد الضنى ركضا وكنت اذا ابرمت امرا تعينني على بغيتي واليوم
تنقضني نقضا بعثت دموعي مرسلا لوصالكم فيا اهل ودي هل تجازون قرضا
لان جا الي منكم بشير مبشر فرشت خدودي تحت اخمصه ارضا اذا كنت في وجدي
وحالي راضيا فذاك روحي ما رضيت به ارضى فمن لي بقرب او وصال فمن برى
لاعج الاشواق قد مضني مضا اللهم اخرجنا من ضيق دار بندوت القضا الى فسيح
دوح روضة الرضى واعف عن ما مضى والطف بنا في القضى ونولنا منك الرضى
وفوق الرضا يا من لا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى اجزل لنا العطا واكشف عنا الغطا
ونولنا الرتبة المباركة الوسطى ولا تعوضنا عنها الاثل والخمطا وقرب علينا ما طم البعد
من الخطا واجرنا من حر لظا ومن جمرها اذا تلظى احفظنا يا وكيل يا حفيظ واكفنا شر
كل فظ غليظ يا قوي يا رافع يا كريم يا جامع يا قريب يا سامع يا رحيم يا نافع يا معطي
يا مانع يا كبير يا واسع اجعل لنا قلبا لك خاضع وطرفا منك خاشع وانف عنا المضار واجلب
لنا المنافع يا من لا تضيع عنده الودايع ربي لا تمنعني عن قربك بمانع ولا تقطع ما بيني
وبينك بقاطع ولا تخزني يوم الامر خشيتك وفي حبك مدامع ربي ما عصيتك لا وانا برحمتك وجود
ك طامع ما لي اليك الا اياك شافع ان ناديتني لقرب جنابك لبيت سامع وان دعوتني
للخضوع والاطراح باعتابك سارع اجعلني على الاعدا سيف قاطع والبسني من حلا بيت
قوت قدرتك درع مانع الى ان اكون بك اليك راجع يا من يضع ويرفع يا من يعطي ويمنع

مضى

يا من يصل ويقطع مالي غير الاجوع تهمع عـا بها اليك تشفع وللمشفع مولاي ما الذي اصنع وقد
العمر اجمع وما فات ليس يرجع يا من يرا ويسمع لا تجعلني مضيع ولا تجعل في قلبي لمحبة سواك
موضع يا من لجلال عزته تسجد ونركع وبابواب هيبته نقف ونخضع ومن عظمته قدرته
نذل ونخشع ولجود كرمه نرفع راحات الرجا ونتوسل ونطلب ونتضرع يا من ارسل رسله الكرام
بالبلاغ اكفنا شر الشيطان النزاغ وشر بغي كل باغي وطغو كل طاغي يا خفي الالطاف يا خفي
الالطاف امنا مما نخاف واكفنا شر كل ظالم جار وحاف يا الله يا كافي يا رحمن يا شافي يا رحيم
يا معافي ما خاب عليك نخافي يا غفار يا رؤف يا وهاب يا عطوف يا من هو بالكرم والعدل موصوف
وبالجود والعطا معروف بحق سر اسرار الاسما والدعوات والاقسام والحروف نجنا من كل امر
مخوف فانا في باب جودك وكرمك وقوف وافعين الايادي باسطين الكفوف يا غوث الطريد
وملجاء الملهوف يا لطيف يا لطيف داوى عبدك الضعيف وانسه في كل مخيف وصرفه
في كل تصريف شريف مولاي فماذا اقول وماذا اصف وماذا اللساني بوصف يصف ولولا غرام
بقلب دنف لاعلى ما الاعمله اصف يا وهاب يا رزاق يا باعث الاقوات والارزاق يا خالق
للخلق يا خلاق يا رافع السبع الطباق يا من احتجب في حجب جلاله عن الابصار والاحداق
يا من كور الارض على الماء والماء على الارض دفاق يا من اوسع الافاق يا من اجرى في
الجو الكواكب على ساق حي قيوم صمد باق لد كنف واق يا خالق الخلق يا من خلق الانسان
من علق يا من رفع السموات طبق عن طبق يا من امر الغيث منهمرا واندفق يا فالق الفلق
يا من تفرد بالعزة والبقا يا من فيض فضل بحر جوده العميم لم يزل مندفقا يا من نقلنا
الى دار النعيم وانقذنا من الشقا يا حق انت الحق وفوق كل الحق حقق لنا الحق يا خالق الخلق
يا باعث الرزق وفق لنا الوفق وسهل لنا الرزق ويسر لنا الصدق يا باعث يا رازق
يا باري يا خالق يا من توحدت ذاتك وتقدست صفاتك وتباركت اسماؤك وتمت

كلماتك

كلماتك فلك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك يا ذا الجود العميم عاملنا بجودك
واحسانك يا ذا الالا لا اله الا انت يا ذا النعما لا نعما الا نعماك يا ذا الاكرام لا اكرام
الا اكرامك يا ذا الانعام لا انعام الا انعامك تعاليت في كبريائك وتمجدت في علا عليائك
وتعظمت اسماؤك وتحجبت في حجب جلالك وبهائك يا من تسبح له الاملاك في قبب
الافلاك يا من لا فكر يدركك ولا عين تراك ولا يقصد سواك ولا يعبد الا اياك يا من لا
عتماد الا عليك ولا ملجا الا اليك لا تخجلني بين يديك يا مالك الملك يا مجري الفلك الملك والعز
والمجد لك لا للمليك ولا ما ملك وانت الذي قد ادرت الفلك الفضل والجاه والجود لك
يا علي يا عالي يا متعالي يا مولاي يا ولي يا والي يا عالما بحالي عليك اتكالي يا مولا الموالي
يا حكم يا عدل يا ذا الجود والفضل يا شهيد يا وكيل يا عزيز يا جليل يا قوي يا كفيل يا بديع
يا جميل ارحم عبدك الذليل يا كبير يا متعال يا قوي يا فعال يا ذا الاكرام والجلال يا ذا
البها والجمال يا ذا المجد والكمال يا ذا الجود والافضال يا من يعلم بعدد الجبال والرمال
كم حبة ومثقال يا رافع السبع العوال يا عالما بالحال وغني عن السوال نولنا
منك القرب والوصال وابعد عنا العنا والشقا والنكال يا باسط الرحال يا ناصب
الجبال يا قديم يا اول يا من لما اراد يفعل يا من عليك المعول وانت المعد والرجا
والمامل يا غافر الزلل يا حاكما في حكمه عدل يا معز الدول يا منتهى الامل يا عفو يا رحيم
يا خبير يا عليم يا جواد يا كريم يا علي يا عظيم يا قديم الاحسان احسانك القديم يا مفضال
يا حليم يا عزيز يا حكيم يا ذا العرش العظيم اسالك بجاه موسى وعيسى وابراهيم ان تجبر قلبي
الكليم وتولني منك العز والجاه والتبجيل والتعظيم يا كريم ٣ يا اكرم الكرما يا ارحم الرحما يا اعظم
العظما يا خالق الارض والسما يا من اجرى الما وعلم ادم الاسما يا حليم الحكما يا عظيم العظما
يا من خلق النور والظلما يا قدوس يا سلام يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يغفل ولا ينام

يا عليم يا علام يا من نصب الجبال اعلام يا خالق الضيا والظلام يا رب البيت الحرام
والمشاعر العظام ورب زمزم والمقام يا محيي العظام يا دايم على الدوام يا مجري
الما على الرغام ومنبع من الرجام من غير صدم ولا قدام يا مسير الغمام في ظلل يا باعثنا الى
الحشر والقيام اسالك باسمائك العظام وملايكتك الكرام وبانبيائك ورسلك والمقربين
من الانام ان تجعل لنا معهم مقام وتعدنا من اصحاب اليمين في المحشر والزحام
وتحفظنا بعين عنايتك التي لا تغفل ولا تنام يا حي يا قيوم يا دايم انت الدايم الذي
على الدوام يدوم يا عليم يا من احاط علمك بكل معلوم يا بارى النسم يا مجري
القلم والفلك في الديم يا من اشار الى الغيث فانسجم يا من اظلمت بقدرته الظلم
يا من اعرف بالقدم وخلق حوى وادم يا ارحم من رحم يا اكرم من كرم يا ارحم الراحمين
يا اكرم الاكرمين يا حي يا مبين يا قوي يا متين يا خير الوارثين يا خير الرازقين
يا اسرع الحاسبين يا امان الخايفين يا رجا السايلين يا اله العالمين يا خالق
اجمعين يا مالك يوم الدين يا احكم الحاكمين يا ذا القوة المتين يا من احتجب في
حجب ملكوته عن اعين الناظرين يا راحم الفقرا والضعفا والمساكين يا من
له نعبد وبه نستعين يا حصننا الحصين تمسكنا منك بالحبل المتين توسلنا
اليك بك يا مبين لا تردنا من الخايبين ولا عن بابك من المطرودين يا مولانا لا تحرمنا
يوم الدين ولو كنا اخطا الخاطئين واذنب المذنبين وقد بسطنا الاكف
اليك متضرعين وبك متوسلين وعلى كرمك وجودك معتمدين من ذنوبنا
خايفين وكننا الى الكريم قاصدين والى ابواب كرمه طالبين وعليه متوكلين
يا من يمسك السما ان تقع على الارضين لا تحرمنا يوم تجمع الذين انعمت عليهم من المومنين
وعدنا من المقربين بحق اسمائك المقدسة وملايكتك الكروبين وانبيايك والمرسلين

واهل

واهل طاعتك اجمعين يا ربنا يا الهنا يا عزنا يا جاهنا يا مولانا يا رجانا يا خالقنا
يا رازقنا يا معبودنا يا مقصودنا يا ذخرنا يا كنزنا يا حرزنا يا من لا ملجا سواه لنا
عليك اعتمادنا وعليك اتكالنا واليك توجهنا ولبابك قصدنا يا اكرم الكرام لا تردنا
مولانا غيرك من لنا سالتك باسمائك الحسنى وبنور وجهك الاسنا ان ترحمنا
ولا تعذبنا وتقربنا ولا تبعدنا وتعطينا ولا تحرمنا وتايدنا ولا تخذلنا وترفعنا
ولا تضعنا وتسامحنا ولا تحاسبنا وتسترنا ولا تفضحنا وتحكم لنا ولا تحكم علينا
وتقبلنا وتتقبل منا يا عالم السر والعلن يا كاشف الضر والمحن يا من اشار الى المزن
فهتن يا من اسكن الروح في البدن يا حنان يا منان يا سلطان يا ديان يا قديم
الاحسان يا عظيم السلطان يا عالي المكان يا شديد الاركان يا من يعلم ما يكون وما كان
يا من كل يوم هو في شان يا من لا يشغله شان عن شان يا رحيم يا رحمن يا من كان وما
كان شي مما كان يا مكون الاكوان يا من خلق الخليقة من بخار ودخان يا من خلق الانسان
وعلمه البيان يا من انطق اللسان واجرى اليراع بالبنان يا خالق الانس والجان
يا من انزل الفرقان على قلب محمد سيد ولد عدنان يا من كلم عبده ورسوله موسى ابن
عمران وايده بقوة منه فاخرج بني اسرايل من تحت حكم فرعون وهامان يا من ايد بكلمته
وروحه المسيح فرعد البدو والحواريون تنظر الى رتفاعه عيان يا من ايد حبيبه محمد بالايات
الباهره والمعجزات الظاهره والحكم التي ابهر بها فصحا الزمان فتعلمت منه الحكم التي
ما جرت قبله على لسان انسان من اظهر الدين القويم بحد الصارم اليمان وملكه الملك المقدم
من الارض القاصي والدان وانزل عليه الذكر والسبع المثان اسالك يا من كان ولا
مكان يا من ليس له وليته زمان يا عالم السر والاعلان الامان الامان والفوز بالجنان
والعتق من النيران والعفو عما مضى منا وكان ونشهدنا في مشهد الصدق عين العيان

وتوضح لنا البرهان بحق سيد موسى وكليد عيسى ومحمد سيد ولد عدنان وبحق ابراهيم واسحق
ويعقوب وما نسلوا من الانبياء والاولياء ذات الاعيان ان تجعلنا من السعداء في كل
زمان وفي كل وقت وان يا غفار يا غني يا وهاب يا مغني يا سلام يا مومن يا عزيز
يا مهيمن يا من لا اله لنا سواه يا من لا نعبد الا اياه يا من يرانا ولا نراه يا من تعالى في علاه
يا من سجدت له الجباه يا من تحيا القلوب بذكراه وتحن النفوس للقياه يا رباه يا مولاه
يا من يامر عبده وينهاه ان اراد ابعده وان اراد ادناه وان اراد قربه او اراد اقصاه
يا من تطرد باسمه الشياطين اذا ذكرناه لا اله الا الله سبحان من تقدست اسماه وتعالى
وتجب فلا عين تراه يا الله ٣ يا من يحيي قلب المحب باسمايه اذا سماه الهي قرب العبد الحزين
زين العابدين الاواه واجعل في فردوسك الاعلا ماواه واجبر كسره بلقاه واسقه
ماء الحياة من ينبوع سقاه وامح ما كتب عليه من شقاه واجعل عندك حياته وبقاه
يا هو يا هو يا هو يا من هو اه اه اه اه ايه ايه ايه واه واه واه يا من
توحد بذاته يا من تفرد بصفاته يا من هذا الكون وما فيه من اياته يا من خولنا بانعامه
وخيراته يا من العطاء والجود عاداته يا من تسبحه الملائكة في سمواته والحيتان في
بحاره والوحش في فلواته والانس والجن في ارضه والطير في وكناته يا من رجعنا
ومصيرنا اليه واعتمادنا واتكالنا عليه عساه ان يحسن وقوفنا بين يديه يا من
على العرش الكريم استوى وعلى الملك العظيم احتوى يا شديد القوى يا فالق الحب والنوى
يا عالم السر والنجوى يا كاشف الضر والبلوى يا من لو شاء نهى النفس عن الهوى وجعل الجنة
لها ماوى يا من نهار لقايه بالرضا الغاية القصوى يا من خلق ادم وحوى يا من اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى يا قوي تفرد بالقوة فلا احد منه اقوى يا علي يا اعلا يا من علا فوق
العلا يا من تعالى تعلا يا من على الملك والملكوت استولى يا نعم النصير ونعم المولى انعم علينا بنعمة

لا تبلى

لا تبلى يا كافي المهمات ومن طال ما كشف الكروب وجلا يا من حلاوة ذكره كل انهى في الشهد واحلا
يا مالكنا ومن حكم علينا وفرق فينا حياتا ومماتا وعز او ذلا واطلع علينا شمسا
وامطر علينا وبلا وطلا ايها الباهر العقول فما اذرك وصفا انجبت فكري فمهلا
كيف ادري وفي السموات والارض وفي الملك لا يرى لك مثلا يا اول يا ازلي يا عالي
يا علي يا والي يا ولي يا قديم يا ابدي يا باقي يا سرمدي يا معيد يا مبدي يا عزيز يا غني
يا معز يا مغني يا مبعد يا مدني يا مانع يا واقي يا دايم يا باقي يا الله لا اله الا انت
سبحانك انت الذي فتحت ابواب السموات لظهور الايات وفتقت اذهان ارباب الولايات
لمظاهر التجليات واظهرت على مظاهر الغيب لادنى اصحاب الكمالات لاجابة الدعوات وبدات
البدايات ونهيت النهايات اسالك يا رب ان تشهدني الشهود العيني الذي لا يحجب دونه
خفيات واحجبني بحجاب الهيبة عن اعين المخلوقات يا من هو في كل مكان موجود يا من
هو في كل لسان مذكور وفي كل قطر معبود يا مقصود قصدناك لا تخيب قصدنا احسن ختامنا
كما احسنت بدونا والقانا وانت راض عنا يا من تقدست اسماؤك وتباركت كلما
تك يا مالك يوم الدين اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة اجعلنا من المحسنين واحشرنا [illegible]
مع المقربين والشهداء والصالحين والانبياء والمرسلين واهل طاعتك اجمعين من اهل
واهل الارضين وارفعنا الى اعلا عليين مع المحبين والشاهدين يا رب امين ٣
والحمد لله رب العالمين اللهم حق لنا التحقيق ودلنا على الطريق وكن لنا صاحب
ورفيق ومنجد في كل ضيق وارشدنا الى الرشاد يا خالق العباد يا رافع السداد
بلغني اقصى المراد وايدني بروح قدسك واجعل لي منه ميلاد كي ارقى به الى الملك الذي
ما له معاد بعد البعاد ولا له انقضا ولا انفاد حتى اكون به معد ومعك بك مويدا
منك بكلمتك وروح قدسك مع من ايدته بهم انك على كل شي قدير وبالاجابة جدير

فلك الحمد ولك الشكر مني الى ابد الابد ولك المجد العظيم المخلد وبعد فهذا دعا عظيم لا يكون
اعظم منه دعا جعلته ختام هذه الادعيا والاوراد وفيه ساير ما في الادعيا والاوراد من المنافع
لاني سميته الدعا الجامع والسيف القاطع فتصرف به في كل تصاريف واعمل به كل عمل شريف لانه
مرتب على الاسما والحروف رد الله كل ملهوف واوصله الى كل خير معروف فان جعلته قسم اغناك
عن كل الاقسام او دعوت به بلغت اقصى المرام لما ان الوفق الكبير داخله فيه جميع الاوفاق كذلك
هذا الدعا داخل فيه ساير الادعيا فاجعله اكبر اوراد ك تنال به قصدك ومرادك واقول
في الاستشهاد تبدت لزين العابدين بليلة وابدت محياها الشريف الخفر اي هذه القصيدة
العظيمة والجوهرة اليتيمة التي شبهتها بالبديعة الحسنى ذات الجمال الاسنى التي بدت لي فنظمتها
في ليلة واحدة لما ابدت محياها الشريف من الخدر وكشفت لي دون وجهها الستر فاتيت بهذا البيت
مستشهدا كما هو عادة الفصحا حتى يعلم مقام رجاحة الرجحا وما لهم من التغزل والغزل والقول
والعمل واقول وماطت عن الوجه الجميل نقابه لديه وكانت خلف الضمن الستر اي مستوره
بهذه المعاني والجناسات وانواع البديع والصناعة الشعريه والتوسلات والاستغاثات وما
يطول شرحه لمن شرح من الشراح من اهل العلم والفلاح وفي هذا البيت انواع من البديع
منها الجمع والتقسيم واللف والنشر الخفي والمشاكله وكلما نذكره في هذه الابيات في حسن وصف
القصيدة التي نحن في صددها وشرحناها على هذا النمط المنظوم في الليلة العظيمة الشريفة
الجليلة التي اقول بها فاكرم بها من ليلة اقدسية سررت بها او في السرور الى الفجر
اي بهذه الليلة المقدسة القدسية التي فتح الله سبحانه وتعالى علي بها بهذه القصيدة وما
حصل لي بها من السرور الى الفجر لم اذق طعم المنام لعدم الحزن ووجود الفرح وكانت
هي الليلة العظيمة القدر عندي زاد بها فرط غرامي ووجدي ونلت بها غاية مرادي
وقصدي فمدحتها وقلت فيها هي الليلة القدر المعظم قدرها علي وما ادراك ما ليلة القدر

قد

قد اختلف في ليلة القدر وقالت فيها القايلين اقوال فمن قايل انها ليلة النصف
من شعبان ومن قايل انها ليلة السبعة وعشرين من رمضان والحق فيها بين
لاهل العرفان ومن اطلعهم عليها مكون الاكوان لا اله الا هو سبحانه وتعالى سبحانه
وقد لوحت عليها في هذا الشرح تلويح فان تاملته بفكر حاذق تصرح لك التصريح
وعلمت العلم الصحيح فان كنت تدري ما اقول فحبذا وان كنت لا تدري فاعني لكي تدري
اي ان كنت تدري ما قد رمزته لك تصريحا وتلويحا تصرفت باسماء الله وخواصها وعرفت
المقصد والمراد واذا عرفت هذا كنت منا ومن احبابنا بل من خاص خواص الاحباب
وفتح لك الباب وكشف لك الحجاب وعرفت الصواب وان كنت لا تدري فكرر
تامل واطل النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين فان كنت من
اصحاب الفكر الصحيح فتفكر وارجع البصر كرتين يبان لك الحق من المين وتفرح بما اعطاك
مولاك ونشرح ما وصل اليك ووافاك وتعرف مقام اخاك وتفهم معنى الخيال والوهم
وتفرق بين الحد والرسم ففي شرحها شرح الصدور لشارح يطول بها شرحي ويوسعها فكري
ان هذا الشرح يشرح الصدور وييسر الامور لانه هو الغاية القصوى لاهل العرفان
وهو لهم روضة من رياض الجنان فمن وفقه الله اليه واوقفه عليه لا يحتاج في النهار
الى جليس ولا في الليل الى انيس فوالله انه ليس له ثمن ولا يقوم بجميع مال صنعا وعدن
اذ فيه معرفة الكبريت الاحمر والاكسير الاكبر واسم الله الاعظم والكنز المطلسم وعلم الكلام
وحقيقة الاحكام ولغة العرب وعلم الادب وعلم التصوف والتوحيد والوصايا
والتصريف والتاليف وبدايع الشعر والسلوك ومعرفة اداب الملوك والطبيعيا
والالهيا وعلم الخا والرياضيات والفراسة والطب والفلك والجفر والسيميا والرقا

والملك والحرف والاسما والاوفاق خواص باطن ظاهر طريقة معرفة الاخلاق هدى هو اي
اعداد الوقت طلسمات هيئة عزائم رقا اوراد دعوات الذكر التوبة الزهد الخلوة الرفع
المجاب القبول الخضوع وفيه من العلوم الكثير ما ذكرنا في بعض اوصافه فوق ما وصفنا نطول
به شرح الشارح ووصف الواصف ويقف عند ساحل بحره الخضم الوزير اصف علوم
لدنية دعوات روحانية تصرفانية وهبية حكمة حكمية اقسام نورانية اسرار قدسية
ايات سماوية تنزلات الهية ملكية علوية انوار سنية عطايا رحمنية اسما وذاتية تنزلت بها التنزلات العلية من الحضرات اللاهوتية على قلب عبد الفقير المفتقر
اليه المعترف بالعبودية الوجل مما حمله من الامانة بكرة وعشية الواقف بباب الذل
والانكسار عن دون البرية الراجي رحمة الرحمن الرحيم ولطفه العميم يدارك بهم الحين لقائه
بالرضا والحالة المرضية **واني مبدي بعض بعض خواصها بوضع لمن بالوعظ يعتاض وينزر**
اي مبدي بعض خواص هذه القصيدة المنظومة بها اسما الله الحسنى لمن يقنع بالنذر
من بعض خواصها والنذر القليل والوعظ والوضع يقال له في علم البديع تجنيس القلب
وهو الجناس المقلوب وهو ان تقلب الكلمة فقط او بعض حروفها او الاول والاخر او
وسطها او تقلب كلمتين او الاول والثاني وتترك الاخر وفيه صنعة الاشتقاق وا
لتقديم والتاخير لمن يعتاض بالوعظ والنذر وفيه التاكيد مثل قولي بعض بعض
خواصها فاليا ضرب البديع **فان انت بعد الصبح واضبت والضحى** والعشي **تلاوتها كانت امانا**
من الفقر فهذا هو النذر القليل من خواص هذه القصيدة من واضب على تلاوتها خالصا
مخلصا لله تعالى بحسن نية وصدق اعتقاد انقذه الله من الفقر في الدنيا والاخرة
بشرط ان يقرءها كل يوم بعد صلاة الصبح وبعد صلوة العشي نسال الله ان لا يرمينا
بالفقر في الدنيا والاخرة وينقذنا منه ويغنينا غناء نفوز به فوزا عظيما في الدنيا

والاخرة

167

والاخرة وهو كفني يكفني **والفضل بعد الحمد اختم بها البدر المؤيد في بدر** وفيه
تجنيس تام مركب مرفوا ومركبا مفروقا وفيه نوع اخر من التجنيس التام وهو في بدر وزاده
الله شرفا **بني الهدى من شرف الارض والسما واخمد نار الشرك بالبيض والسمر** شرف
الارض كونها موطا قدميه الشريفة وشرف السما بمعراجه اليها واخمد نار الشرك اطفا
نار المشركين بسيفه ورمحه وبسيوف اصحابه الكرام ورماحهم **واصحابه الغر الكرام واله**
وعترته من ايدوا الدين بالنصر وسلم تسليما مدا الدهر كلما بدات ببسم الله والحمد والشكر
وهذا النوع من البديع يسمى رد العجز على الصدر وهو ان تذكر في اخر البيت لفظا تكون
ذكرته اولا وقد تكرره في كل محل اردته من البيت او القصيدة مرة وفيه نوع اخر وهو العكس
والطرد ونوع اخر ما لا يستحيل بالانعكاس وهذه الانواع في البديع فليطلب من هناك
ونختم هذا الشرح لهذه القصيدة كما بدانا بحمد الله وشكره والصلاة والسلام على من ايده بنصره
ونقول الحمد لله الذي جعل البداية لهذه المخلوقات اشرف من شرف الارض والسموات فكان
نور الكاينات وكان عند الله وادم بين الماء والطين ولا ادم ولا طين ولا كاينات المذكور
بالفرقان والزبور والانجيل والتورات نور انوار التجليات ومعدن اسرار الاسرار الالاهيات
كان بدوا وختاما للرسل الكرام لجا انا بالبينات والايات الظاهرات والمعجزات
ثم انتقل بجسده الشريف فهو كما كان في حياته بعد الممات اللهم فصلي وسلم على هذا الرسول
الكريم والنبي العظيم سيدنا محمد ما تعاقبت الاوقات وما دارت الافلاك الدايرات
صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما دامت الارض والسموات وما دامت كلمة
التوحيد تتلا بالسن الموحدين الذات ومنا الصلوة والسلام عليه وعلى اله الكرام
واصحابه من جاهد وافي جهد حق جهادهم حتى اظهر والدين القويم وازالوا الشبهات
عن العباد واوضحوا لهم اوضح الطرقات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وعبا

الله الصالحين نبعد خزات الوجود وما لها من الحركات والسكنات وعلينا وعلى والدينا وو
لد والدينا وفينا وانا واولادنا وفينا المباركين من البدو والى النهايات وعلى من احببنا في الله
ومن احببناه ومن دعونا له في الغيب ومن دعا لنا ومن ترحم علينا وطلب لنا الرحمة من مجيب
الدعوات وسامع الاصوات والله تعالى ينفعنا بما ابدعنا ويوفقنا لما به اودعنا ويستجيب لنا
ويرفعنا امين والحمد لله رب العالمين خاتمة اعلم يا اخي ان الاسما الحسنى من فهم معناها بها من
المنافع جلبها بها وما بها من دفع المضار دفعها بها فهي لدفع مضار المضرين ودفع والغريبين
المتباغضين وجلب الارزاق وتسهيلها للطالبين تذهب الغم وتفرج الهم وتقوي القلب
وتصح الفكر وتنعش النفس وترفع الذكر وتحيي الروح وتكشف الكرب وتدفع الحر والبرد والجوع
والعطش والعنا والدهش والضعف والمرض والسقم والعرض منافعها عظيمة وعطاياها
كريمة وهباتها مستقيمة واعمالها جسيمة تجذب القلوب وتوصل المحب للمحبوب خواص
كل اسم مشتق من معناه والتصرف به من مقتضاه فاذا قصدت مقصد فاقصد الاسما
الموافقة للغرض من اسما الله الحسنى او من غيرها فان كل اسمايه تعالى لها تصاريف وكل اسم
له فعل لمن فهم التصريف اما اسم الله والاله ويا هو وهو ملك مالك للهيبة والوقار
ونفوذ الكلمة والرحمن والرحيم والسلام واللطيف للامن والامان من حوادث الزمان
والسلامة من المخاوف والصحة من الامراض المزمنة والعزيز والرافع والمعز والجليل والمجيد
السبوح المنجد الكافي للعز والمجد والرفعة والقبول مالك الملك ذو الجلال والاكرام لنفوذ
الحكم وقوة الملك والتمكن والقوة للسلاطين والقبول عندهم والتصرف في ملكهم والقهار
والجبار لقهر الاعدا والنصر عليهم والحليم والواسع والغفور لتفريج الكرب والرؤف
والعفو والتواب للعفو وتسكين الغضب والحي القيوم للحياة الطيبة والبديع والعليم
للاطلاع على دقايق العلوم وبدايعها والحكيم والخبير للاطلاع على لطايف الحكم والودود

والعطوف

والعطوف للمحبة والعطف وجذب القلوب والعلي والعظيم للهيبة والعلو والعظمة وكسوة
والمصور والخالق لارباب الحرف والصنايع والرزاق والغني لطلب الرزق والغنى والحكم
والعدل لطلب الحكومة والخصومة ونفوذ الكلمة عند الحكام والقابض والمنتقم لخراب دار
الظالم والمعطي والباسط والجواد للسعادة والبسط والسرور والمعافي والشافي والنافع
للصحة وزوال الامراض والالام حينا نحن نجيب الدعا لاجابة والاستجابة وعلى هذه المقا
ييس فقس ترشد يفتح لك الباب وتشاهد الكواعب الاتراب مع الروح والريحان والحور والو
لدان واعلم ان الاسما ممتد تركيبها من الحروف والحروف ممتد تركيبها من الالف والالف ممتد تركيبه
من النقطة والنقطة متوهمة لا يعرف لها يمين ولا شمال ولا جهة من الجهات فهي الجزو الذي لا يتجزى
وكانت قبل العقل متوهمة لا وضع لها فافهم الاشارة يظهر لك الحق باوضح عبارة فلما ظهرت
شكل مستدير كري تواضعت فنظر الله الى تواضعها وهو سجودها قدام الحضرة اللاهوتية فمدها
بمد الالف فجرت الفا فبارك الله فيها فزادت وتشكلت ثمانية وعشرين شكلا وجمعت اشكالا
لا انتها لها في اقلام الالسن وتشكلاتها فصارت في كل لفظة شكلا غير الشكل الاخر فا
ودع بها العلوم التي اظهر بعضها لعباده والباقي في غامض علمه وهي من الاحرف المركبة التي
التي اصلها النقطة ثم الالف الاول الذي يعد بواحد في العدد وهو داخل في جميع الاعداد منفرد
بذاته داخلا خارجا فهذه صفاته ١١١١ فالالف الاول الاصل الذي هو مبتدا الاحاد والثلاث الالف
المكررات العشرات والميات والالوف فهي مجموعها ايقغ فالالف الاول وحدها الا تخالط ما
بعدها لكن داخلا خارجا فافهم فاذا ضرب في البا كان هذا صورته ٢٢٢ وهي بكر فاذا
ضرب في الجيم جا هذا ٣٣٣ وهي جلش فاذا ضرب في الدال فهو هذا ٤٤٤ لفظ دمت
فاذا انتقل الى الها هذا صورته ٥٥٥ وكان هنث فاذا ضرب في الواو كان هكذا ٦٦٦
وهو وسخ فاذا انتقلت الى الزاي فهي ٧٧٧ وهي زعذ فاذا ضربت في الحا فهي ٨٨٨ وهي

حفض فاذا ضربت في الطا كانت ٩٩٩ وهي طصظ وهذه الاحرف لها طبايع ورتب
وموازين منها الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس اذا عرفت ميزانها
عرفت طبايع الحروف والاسما وما اصطلحت عليه اصحاب الرموز في وزن الطبايع وهان
عليك العسير في الاعمال الكبار وهذا الجدول الميزاني

طبايع	ناريه	ترابيه	هوائيه	مائيه
مراتب	ا	ب	ج	د
درج	ه	و	ز	ح
دقائق	ط	ي	ك	ل
ثواني	م	ن	س	ع
ثوالث	ف	ص	ق	ر
روابع	ش	ت	ث	خ
خوامس	ذ	ض	ظ	غ

فاذا عرفت هذا فداوي الامراض البارده بالحاره وا
لرطبه باليابسه وبالعكس والحاره الرطبه لصحة المزاج
وتعين على اشيا اخر وتكتب للاطفال بحسن نموها ولذا
لك البارده الرطبه لدفع امراض الحاره اليابسه وكلها تنفع في المقابله شربا وبخورا و
تعليقا وكذلك الاسما فالحاره الرطبه من الحروف والاسما تصلح لتفريح القلب وبضدها
البارده اليابسه والحاره اليابسه لتقوية الفكر والحفظ والبارده اليابسه للثبات والصبر
على الامور والبارده الرطبه لتيسير الامور وتسهيل الحوايج وطلب العفو والصفح
وفيها وفي الاسما تصاريف كثيره في كل الاعمال يطول شرحها فالعارف يعرف الاشاره والجا
هل يجهل العباره فاذا اردت تعالج مرضا او وجعا في عضو او شيا فخذ الحروف الموافقه له
وطالعها وما يناسب الشي من الاسما مثل الشافي والمعافي للمرض واجمع الاحرف جميعا غير مكر
ره وكسرها وفقا حرفيا وعلقها في المكان الموافق لها او فوق الالم يبرا باذن الله تعالى وان اردت
زيادة توضيح في طرقات المعالجات فان حرف الميم طبعه الحراره واليبوسه وللحا البروده والرطوبه
فالميم لبعض الاسما مومن مهيمن منان والحا حليم حنان حفيظ فاذا دعا بهم الخايف
٤٨ مره ثم يذكر اسم الله ٦٦ مره ثم يسال الله سبحانه وتعالى ان يسكن رعبه وامان خوفه
ثم يعود الى تلاوة الاسما ٤٨ مره والجلاله ٦٦ مره ثم يدعو الله امان خوفه واحمد بتوجه
صادق الى ان يحصل المقصود وكذلك يدعو الجايع باسم صمد ومقيت والتايه هاد
ومرشد ورشيد والفقير غني ومغني والضعيف قوي متين والمكروب لطيف
مغيث والذليل عزيز معز والعاجز قهار قادر والبليد عليم خبير محصي والمريض شافي

معاني

معاني وهكذا كل من له حاجه فيما يناسبها فان النفوس اذا توجهت على شي مناسب وشكل
لها اثرت فيه وانما غالب ما اطلبه بالتوجه من غير فعل يحصل ولو كان غير ابقدرة الله تعالى
فاذا كان مع التوجه الصادق عمل من الاعمال على جسم مما يناسب او دعوه من الدعوات بما
يناسبها من الاوقات فقد مهد لك ساير الطرقات في هذا الكتاب المستطاب والجوهر
الجلاب والمغناطيس الجذاب الذي هو تذكره لاولي الالباب والله العاطي الوهاب واليه
المرجع والماب وهو يقول الحق ويهدي الى الصواب فالتوجه القوي مع المعرفه التامه يحصل
المطلوب فمن لا توجه له فهو كالميت والغافل موات فمن اراد النفع بما في كتابي فاليدخل الى
الخلوه ويكثر من ذكر دعا من هذه الادعيه وينظر ان فهم معنى التصريف وراي من نفسه قوة التوجه
الصادق وعلم ان اوقات الاجابه قد حصلت وسوابق السعاده قد وصلت فاليشرع
في العمل ولا يقطع الامل يصل ويتوصل الى مقام الالهام والى علوم الخاص والعام والتعرف
بالارواح الروحانيه والمعارف الالهيه والمنافع الربانيه والاوفاق الوفقيه والافراد الفرديه
والتصاريف الزوجيه والحرفيه والعدديه ومقام الواصلين ويكون هو من العارفين ومن
الراسخين وهو الانسان الكامل ذو الاحسان الواصل الذي علم العالم الانساني
الكامل الاوصاف والمعاني الذي كل سر لديه فيه وبه وعنه واليه فمهما جرى في الوجود
وما يليه ففي باطنك اسراره مودعه فيه فما احدث الا منك وما ظهرت الا عنك فمنك سر
الا فظهر وعنك علمه اشتهر وانت السر المكتوم وانت العلم المعلوم وانت الاخذ عنك
وانت الوارث منك فاذا اطلعت عليك علمت ان هذا منك واليك فسبحان من
خصك بهذه الخواص وخصصك بكنز الاختصاص وجعلك في الكون جوهره الخاص
فاذا علمت هذا علمت عالم الالف وشكله هذا [ا] وهو الواحد وهو اصل العدد وهو
الفرد ومنه منشا العدد الافراد والازواج وهو الاشاره الى التوحيد ومنه متفرع شتات
الاعداد وهو لفلك العرش واما البا فهذا رسمه

	١	
٢	٥	٣
	٤	

وهو لعدد الازواج دون

الافراد ويُنسب لفلك الكرسي وفيه سر شريف لتيسير الاسباب واما الجيم فهو زوج الفرد لانه ليعد تلك العدد المفرد تارة والزوج اخرى ج وهو لفلك زحل وشكله هذا

٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

والاربعه اول عدد مجذور لانها من ضرب الزوج في نفسه وكل عدد اذا ضرب في نفسه سمي جذرا والمجتمع منه مجذورا واما حرف د فهذا د وله مربع ٤ في ٤ وهو لفلك المشتري وهذه صورته

٨	١٠	١٥	١
١٣	٣	٦	١٢
٢	١٦	٩	٧
١١	٥	٤	١٤

واما الهاء فهي الخمسه وهو اول عدد دوار وقيل كري وله مربع ٥ في ٥ وهذه صورته وهو ينسب الى فلك المريخ

١٢	١٦	٢٥	٤	٨
٦	١٥	١٩	٢٣	٢
٥	٩	١٣	١٧	٢١
٢٤	٣	٧	١١	٢٠
١٨	٢٢	١	١٠	١٤

واما الستة فلها من الاحرف الواو وهو العدد التام لان لها نصف وهو ٣ وثلث وهو ٢ وسدس وهو ١ وكل عدد جمعت اجزاؤه فكانت مثله سمي عددا تاما فاذا اجتمع النصف والثلث والسدس كان كله والاعداد التامه اشرف من الزائده والناقصه وله مربع ٦ في ٦ ينسب لفلك الشمس وهو هذا

١٤	٢٧	٢٢	١٣	٢٦	٩
١٧	٨	٣٠	٣٥	١	٢٠
١٩	٢٣	٣	٦	٣٢	١٨
٢١	٢	٣٩	٢٩	٧	١٦
١٣	٣١	٥	٤	٣٤	٢٥
٢٨	١٠	١٥	٢٤	١١	٢٣

وكسبعه لها من الاحرف الزين وهو اول العدد الكامل لان العدد كذلك ازواج وافراد والازواج منها اول وثاني والافراد اول الافراد فالاثنان اول الازواج والاربعه زوج ثاني والثلاثه فرد والخمسه فرد ثاني فاذا جمع الفرد الاول الى الزوج الثاني كان المجموع ٧ وله مربع ٧ في ٧ ينسب الى فلك الزهره هذه صورته

١	٣	٥	٣٨	٤٣	٤٤	٤١
٤٧	٤٩	٤٥	١٢	٧	٦	٩
٢	٤٨	٢٣	٣٠	٣٧	١٤	٢١
٤	٤٦	٢٢	٢٤	٣١	٣٣	١٥
٤٢	٨	١٦	١٨	٢٥	٣٢	٣٤
٣٩	١١	٣٥	١٧	١٩	٢٦	٢٨
٤٠	١٠	٢٩	٣٦	١٣	٢٥	٢٧

وهو مربع جليل الشان لان السبعه اذا ضربت في مثلها كانت ٤٩ فاذا اضيف اليها اسها وهو الواحد كانت خمسين فاذا ضربت في نصف السبعه كانت ١٧٥ فاذا وضعت في مربع جاءت سباعي جليل ينسب الى الزهره فاذا نزل في شهرها اشار الى الفرح والسرور والوسع في المجالس والتودد في الجواهر والحلل والخيرات الحسان لمن كان من اهل هذا الشان واما حرف الحا فله من العدد

٨ وهو لفلك عطارد وله مربع ٨ في ٨ هذا وضعه

٩	٥٧	٥٨	٦	٦١	٥	٦٢	٢
١	٢٠	٤٤	٤٨	١٩	٤٩	١٥	٦٤
٥٥	١٨	٢٨	٣٨	٣٩	٢٥	٤٧	١٠
١٢	٤٣	٣٣	٣١	٣٠	٣٦	٢٢	٥٣
٥٤	٢٣	٢٩	٣٥	٢٤	٣٢	٤٢	١١
١٤	٤١	٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٢٤	٥١
٥٢	٥٠	٢١	١٧	٤٦	١٦	٤٥	١٣
٦٣	٨	٧	٥٩	٤	٦٠	٣	٥٦

والثمانيه اول عدد ناقص لان اجزاءه مجموعها ناقصا عن كميته واما التسعه فلها من الاحرف ط وهي للفلك التاسع واخر مرتبه الاحاد والتسعه اول فرد مجذور لان الثلاثه في الثلاثه تسعه وليس في الثلاثه والخمسه والسبعه عدد مجذور وله مربع شريف ٩ في ٩ منسوب الى فلك القمر هذه صورته

٣١	٣٦	٢٩	١٦	٨١	٧٤	١٣	١٨	١١
٣٠	٣٢	٣٤	٧٥	٧٧	٧٩	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٨٠	٧٣	٧٨	١٧	١٠	١٥
٢٢	٢٧	٢٠	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٦٣	٥٦
٢١	٢٣	٢٥	٣٩	٤١	٤٣	٥٧	٥٩	٦١
٢٦	١٩	٢٤	٤٤	٣٧	٤٢	٦٢	٥٥	٦٠
٦٧	٧٢	٦٥	٤	٩	٢	٤٩	٥٤	٤٧
٦٦	٦٨	٧٠	٣	٥	٧	٤٨	٥٠	٥٢
٧١	٦٤	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٦	٥١

والعشره اول مرتبه العشرات ولها من الاحرف ي وهو اكمل العدد وهو يشير الى العقول العشره تلك عشره كامله وله مربع جليل الشان واضح البرهان تعرف اصحاب العقول الكامله وكنفوس المطمانه الواصله بجلاله

خاتمه الديوان وحقه ان يكون عنوان ولكن لا يختم الجوهر النفيس الا بنفيس ولا يكون الخادم للقوم الا الرائس لانه در مصون وعلم مخزون وجوهر مكنون وكتاب ما لمحت مثله العيون ولا رات الراؤن ولا ابصرت المبصرون لا يمسه الا المطهرون فاسمعوا ان كنتم تسمعون وابصروا ان كنتم تبصرون سبحان ربك رب العزه عما يصفون

وقلت فيه مضمنا بعض ما يحويه شعر هذا هو الدر التبين ومن على وعلا علا فوق كل يقين
ينبي عن النبا اليقين كانما واناك من سبا بعين يقين يفدي بمنطقه مباشر لفظه
ويقيه من بوس وريب منوله وعلى تفنن واصفيه لحسنه قال الزمان بوصفه تفنيني
كملت محاسنه فلو اهدي سناه الى الدعا ازهرت نحو العيني وهذا الوفق العاشر ذو الجمال الباهر

٣٦	٧٠	٣٦	٨٠	٤١	٦٠	٨٥	١١	٩٥	١
٣٧	٦٩	٢٧	٧٩	٥٩	٤٢	٨٤	١٢	٩٤	٢
٣٨	٦٨	٢٨	٧٨	٤٣	٥٨	٨٣	١٣	٩٣	٣
٣٩	٦٧	٢٩	٧٧	٥٧	٤٤	٩٢	١٤	٨٢	٤
٤٠	٦٦	٣٠	٧٦	٤٥	٥٦	٨١	١٥	٩١	٥
٦١	٣٥	٧١	٢٥	٥٥	٤٦	٢٠	٨٦	١٠	٩٦
٦٢	٣٤	٧٢	٢٤	٥٤	٤٧	٩	٨٧	١٩	٩٧
٦٣	٣٣	٧٣	٢٣	٤٨	٥٣	١٨	٨٨	٨	٩٨
٦٤	٣٢	٧٤	٢٢	٥٢	٤٩	١٧	٨٩	٧	٩٩
٦٥	٣١	٧٥	٢١	٥١	٥٠	١٦	٩٠	٦	١٠٠

والكواكب الناشر فقدر زوينظر
واياك وحمل هذا الكتاب
على نجاسة او او فاقد
او دعواته او وارده
بل تكون طاهر البدن و
لثياب تنال بذلك النجح
وحسن ما بث
واعلم يا اخي ان ساير ما في
كتابي على الحق واعتمادي
فيه على الصدق وهو مما الهمني اياه الملهم الصواب ومما اقتفيت به اثار اولي الالباب
ومما اهداني اليه المهدي عز وجل فاجتهد على طلب علومه وتامل ينشرح بذلك صدرك
ويتيسر به امرك فانك ادركت ما به من العلوم ادركت ما تروم باذن الله الحي القيوم
ونختم كتابنا بهذه الدعوات المستجابات التي لم تحجب عن عالم الخفيات ونقول اللهم
اني اسالك بحق كلماتك التامات وبقدس اسمايك العظيمات المقدسات وبكمال جمال ذاتك التي
لا تشبهها الذوات في الارض ولا في السموات وصفاتك التي ليس كمثلها صفات وبحق
جلال بهاء وجهك الكريم التي احتجبت في حجب جلاله عن الاعين الناظرات وبعظيم سلطان
ملكك في الملك والملكوتيات وبكل ما دعوك به المخلوقات بالالسن الناطقات وغير الناطقات

من الانس والجن والوحش والطير والمليكة والسفليات والعلويات ان تختم اعمالنا بالصالحات
وتتوفانا وانت راض عنا حال حضور المنية والممات وتميتنا على كلمت التوحيد لنشهد لك
انك انت الله الذي لا يعبد سواك ولا يقصد الا اياك ولا مرجع الا اليك ولا اعتماد الا عليك
يا عالم الخفيات يا كاشف البليات الهنا الهنا اغفر لنا ذنوبنا ما مضى منها وما هو ات وضاعف
لنا الحسنات وتجاوز عن السيئات واعطني خير الدنيا والاخرة واكفني شر ما ياتي به
العرضيات ورد عني شر المصايب النازلات ولا تشمت لي مخلوق من المخلوقات
يا رباه ٣ يا مولاه ٣ يا من لا الدلنا سواه ونقول بالقلب واللسان يا حنان ٣
يا جميل الاحسان يا عالي المكان يا عظيم السلطان اعفوا عن ما مضى منا وكان وعا
ملنا بالجود واللطف والاحسان وارفعنا الى اعلا مكان واختم لنا بالايمان ربي ربي
اعوذ بك من الذنوب التي تزيل النعم وتوجب النقم وتهتك العصم واعوذ بك
من شر الانس والجان ومن شر كل مارد وشيطان اعتصمت بالله توكلت على الله
التجات الى الله حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم القوي العظيم يا خير من سال واكرم من
اعطا اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى والامان والرضى والسعادت التي
اعددتها لاهل النهى والامان في الدنيا وفي العقبى انك نعم الرب ونعم المولى وان
توصل كتابي هذا لمن هو اهله من فحول الرجال واحجبه عن الرعاع والجهال واستجب لنا
ما دعوناك به من الدعوات يا رب العالمين وافضل الصلاة واتم السلام على سيدنا
محمد خاتم الانبيا والمرسلين ورضى الله تعالى تترى صلواته وسلامه وبركاته لساير
الرسل الكرام والانبيا والاوليا والصالحين واهل طاعته اجمعين وملايكته المقربين
ورضي عليهم السلام اجمعين الى ابد الابدين امين والحمد لله رب العالمين امين امين امين